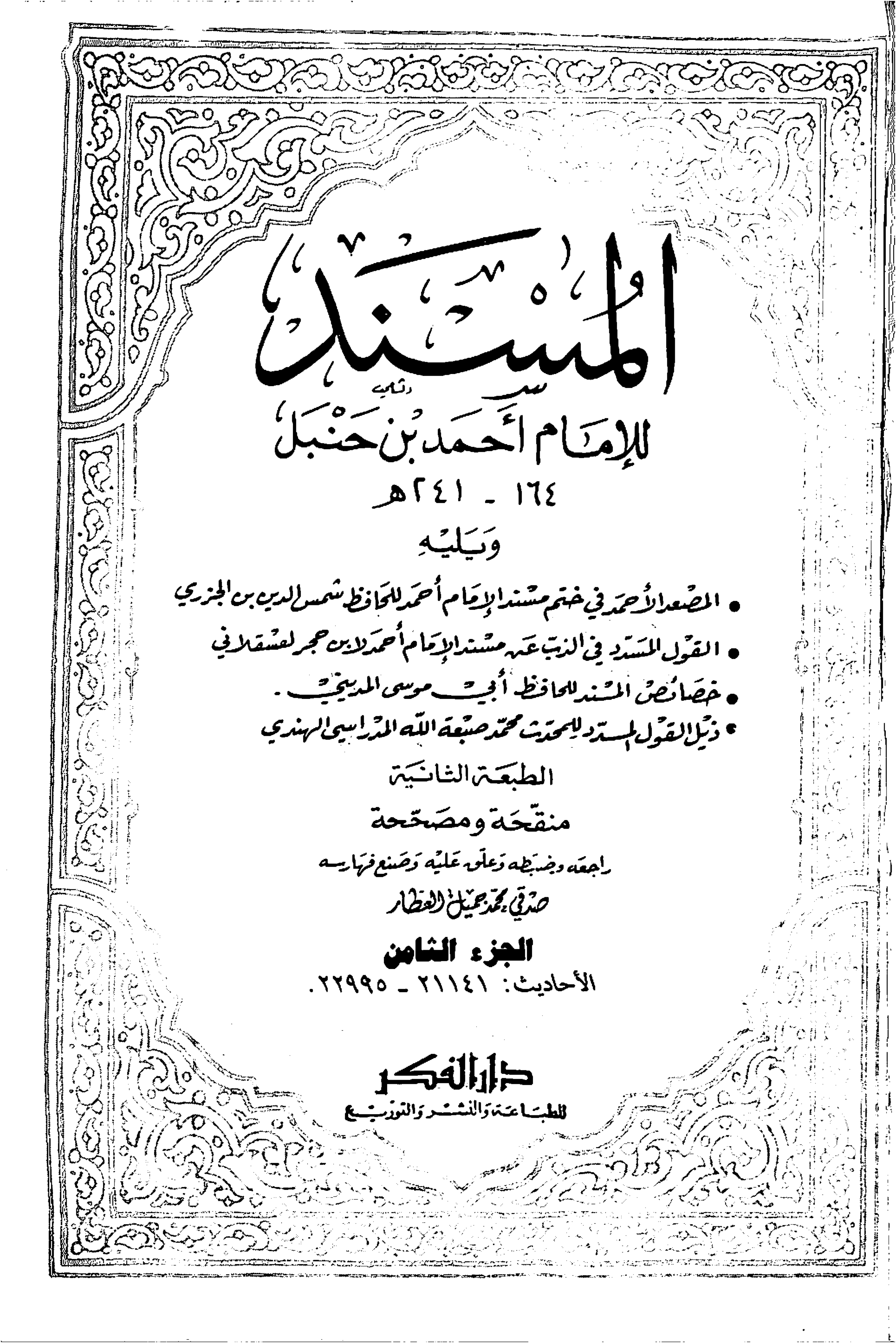

المسند
للإمام أحمد بن حنبل
ومعه
المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد للحافظ شمس الدين بن الجزري
القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد للحافظ ابن حجر العسقلاني
خصائص المسند للحافظ أبي موسى المديني
ذيل القول المسدد للمحدث محمد صبغة الله المدراسي الهندي
طبعة جديدة منقحة مصححة
ضبط وتوثيق
صدقي جميل العطار
الجزء الثامن
الأحاديث: ٢١١٤٠ - ٢٢٩٩٥
دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع





المُسْنَد

للإمام أحمد بن حنبل

١٦٤ - ٢٤١هـ

ويليه

- المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد للحافظ شمس الدين بن الجزري
- القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد لابن حجر العسقلاني
- خصائص المسند للحافظ أبي موسى المديني.
- ذيل القول المسدد للمحدث محمد صبغة الله المدراسي الهندي

الطبعة الثانية

منقحة ومصححة

راجعه وضبطه وعلق عليه وصنع فهارسه

صدقي محمد جميل العطار

الجزء الثامن

الأحاديث: ٢١١٤١ - ٢٢٩٩٥.

دار الفكر

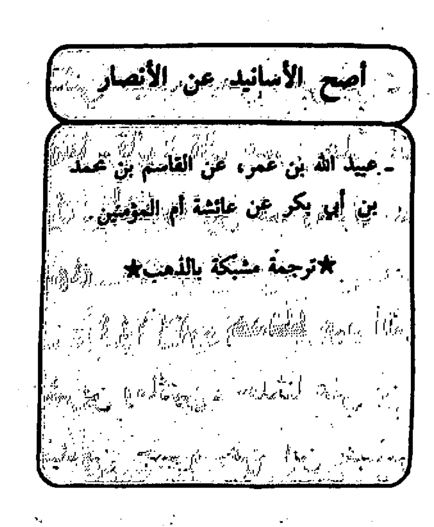
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

المسهمون في إخراج هذا الكتاب

ترقيم الأحاديث وضبطها،
وضبط وترقيم الصحابة المروي عنهم،
والمراجعة والتصحيح،
والإخراج الفني،
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر



مسند الأنصار رضي الله عنهم

[٦٧٥] ـ حديث أبي المنذر أُبي بن كعب

رضي الله تعالى عنه

مما رواه عنه عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهما ـ، عن رسول الله ﷺ. ٥/١١٣

٢١١٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق فيمن شهد بدراً: أُبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار.

٢١١٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال عمر رضي الله عنه: عليّ أقضانا، وأُبيّ أقرؤنا، وإنّا لندع كثيراً من لحن أُبيّ، وأُبيّ يقول: سمعت من رسول الله ﷺ فلا أدعه لشيء والله تبارك وتعالى يقول: ﴿ما نَنْسَخْ مِنْ آيةٍ أَوْ نُنْسِها نأتِ بخَيْرٍ مِنْها أَوْ مِثْلِها﴾[1].

---

[٦٧٥] ـ أبو المنذر أُبي بن كعب الأنصاري البخاري وأبو الطفيل سيد القراء. كان من أصحاب العقبة الثانية شهد بدراً والمشاهد كلها. كان عمر يسميه سيد المسلمين ويقول اقرأ يا أبي. وعدّه مسروق في الستة من أصحاب الفتيا. قال الواقدي: وهو أول من كتب للنبي ﷺ وأول من كتب في آخر الكتاب: وكتب فلان بن فلان. . . . مات أبي بن كعب سنة تسع عشرة أو عشرين وقيل اثني وعشرين فقال عمر مات سيد المسلمين ـ وقيل في خلافة عثمان وقيل قتله بجمعة.

الإصابة ج أول ٣٢/١٩.

(١) البقرة: ١٠٦.

٢١١٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني حبيب ـ يعني: ابن أبي ثابت ـ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال عمر: عليّ أقضانا، وأبيّ أقرؤنا، وإنّا لندع من قول أبيّ، وأبيّ يقول: أخذت من فم رسول الله ﷺ فلا أدعه، والله يقول: «ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها».

٢١١٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سويد بن سعيد في سنة ست وعشرين ومائتين، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خطبنا عمر ـ رضي الله عنه ـ على منبر رسول الله ﷺ فقال: عليّ ـ رضيَ الله عنه ـ أقضانا، وأبي: ـ رضي الله عنه ـ أقرؤنا، وإنّا لندع من قول أبيّ شيئاً، وإن أُبياً سمع من رسول الله ﷺ أشياء، وأبيّ يقول: لا أدع ما سمعت [من] رسول الله ﷺ، وقد نزل بعد أبي كتاب.

[٦٧٦] - حديث أبي أيوب الأنصاريّ رضي الله تعالى عنه

٢١١٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، أخبرنا هشام بن عروة، أخبرنا أبي، أخبرني أبو أيوب، أن أبياً حدثه قال: سألت رسول الله ﷺ قلت: الرجل يجامع أهله فلا ينزل؟ قال: «يَغْسِلُ ما مَسَّ المَرْأَةَ مِنْهُ وَيَتَوَضَّأ وَيُصَلِّي».

٥/١١٤ ٢١١٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: حدثني أبي قال: وحدثنا أبو معاوية قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي أيوب، عن أبيّ بن كعب قال: سألت رسول الله ﷺ، فذكر معناه.

٢١١٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبيّ قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن هشام بن عروة قال: حدثني أبي، عن المَليِّ، عن المَلَيِّ، يعني بقوله: الملي عن الملي: أبا أيوب، عن أبي بن كعب، عن رسول الله ﷺ في الذي

---

[٦٧٦] ـ أبو أيوب الأنصاري عن أُبي بن كعب: هو خالد بن زيد بن كليب معروف باسمه وكنيته. من السابقين. شهد العقبة وبدراً وما بعدها. توفي في غزاة القسطنطينية أيام معاوية ودفن حولها.
الاصابة ج أول ٤٠٥/٢١٦٣.

يأتي أهله ثم لا ينزل: «يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ». قال عبد الله: قال أبي: المَلي عن الملي: ثقة عن ثقة.

٢١١٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: بلغني عن أبي أيوب ابن زيد حديث وهو بأرض الروم قال: فلقيت أبا أيوب، فحدثني، عن أبيّ بن كعب، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا جامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ أَكْسَلَ فَلْيَغْسِلْ ما أصابَ المَرْأَةَ مِنْهُ ثُمَّ لِيَتَوَضَّأ**».

[٢/٤٧٠] ـ حديث عُبادة بن الصَّامت، عن أبيّ بن كعب رضيَ الله عنهما

٢١١٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد قال: أخبرنا حميد، عن أنس، عن عبادة، أن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**أُنْزِلَ القُرْآنُ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ**».

٢١١٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد قال: أخبرنا حميد، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، أن أبيّ بن كعب قال: أقرأني رسول الله ـ ﷺ ـ آية، وأقرأها آخر غير قراءة أبيّ، فقلت: من أقرأكها؟ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ، قلت: والله لقد أقرأنيها كذا وكذا، قال أبيّ: فما تخلج في نفسي من الإسلام، ما تخلج يومئذٍ فأتيت النبيّ ﷺ قلت: يا رسول الله، ألم تقرئني آية كذا وكذا؟ قال: «**بَلَى**» قال: فإن هذا يدعي أنك أقرأته كذا وكذا، فضرب بيده في صدري، فذهب ذاك، فما وجدت منه شيئاً بعدُ، ثم قال رسول الله ﷺ: «**أتاني جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ عَلَيْهِما السَّلامُ فقالَ جِبْرِيلُ: اقْرَإِ القُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فقالَ مِيكائِيلُ، اسْتَزِدْهُ، قال: اقْرَأْهُ على حَرْفَيْنِ، قال: اسْتَزِدْهُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، قالَ: كُلٌّ شافٍ كافٍ**».

٢١١٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: حدثني أبي قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن حميد، عن أنس، أن أبياً قال: ما حك في صدري شيء منذ أسلمت إلا أني قرأت آيةً، فذكر الحديث، ولم يذكر فيه عبادة.

[٢/٤٧٠] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٧٨١٢ ج٦.

[٢/٢٩] ـ حديث أبي هريرة الدُّوسي عن أبي بن كعب رضيَ الله تعالى عنهما

٢١١٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وهذا لفظ حديث ابن نمير قال: حدثنا أبو أسامة، عن الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمٰن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أَنْزَلَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ في التَّوْرَاةِ، وَلا في الإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ القُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ المثاني، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي ما سَأَلَ».

٢١١٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: حدثني أبو معمر قال: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أُعَلِّمُكَ سُورَةً ما أُنْزِلَ في التَّوْراةِ، وَلا في الزَّبُورِ، ولا في الإنْجِيلِ، ولا في القُرْآنِ مِثْلُها؟» قلت: بلى، قال: «فإنِّي أَرْجُو أَنْ لا أَخْرُجَ مِنْ ذلِكَ البابِ، حَتَّى تَعْلَمها» ثم قام رسول الله فقمت معه، فأخذ بيدي فجعل يحدثني حتى بلغ قرب الباب، قال: فذكرته، فقلت: يا رسول الله، السورةَ التي قلتَ لي؟ قال: «فَكَيْفَ تَقْرَأُ إذا قُمْتَ تُصَلِّي» فقرأ بفاتحة الكتاب قال: «هِيَ هِيَ وَهِيَ السَّبْعُ المثاني وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الذِي أُوتِيتُ بَعْدُ» قال عبد الله: سألت أبي، عن ٥/١١٥ العلاء بن عبد الرحمٰن وسهيل بن أبي صالح، فقدّم العلاء على سهيل، وقال: لم أسمع أحداً ذكر العلاء بسوء، وقال أبو عبد الرحمٰن: وأبو صالح أحب إليّ من العلاء.

[٢/٥٧٩] ـ حديث رَافع بن رِفاعة عن أبيّ بن كعب رضي الله تعالى عنهما

٢١١٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: حدثني أبي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا زهير وابن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن معمر بن أبي حبيبة، عن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه، قال زهير في حديثه:

[٢/٢٩] ـ انظر ترجمة أبي هريرة رضي الله تعالى عنه تحت حديثه رقم ٧١٢٢ في المجلد الثالث من هذا الكتاب.

[٢/٥٧٩] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٩٠٢٠.

رفاعة بن رافع وكان عقبياً بدرياً ـ قال: كنت عند عمر فقيل له: إن زيد بن ثابت يفتي الناس في المسجد. ـ قال زهير في حديثه: الناس برأيه ـ في الذي يجامع ولا يُنزل، فقال: أعْجِل به، فأتي به، فقال: يا عدو نفسه، أوقد بلغت أن تفتي الناس في مسجد رسول الله ﷺ برأيك؟ قال: ما فعلت، ولكن حدثني عمومتي، عن رسول الله ﷺ قال: أي عمومتك؟ قال: أبيّ بن كعب ـ قال زهير: وأبو أيوب ورفاعة بن رافع: ـ فالتفت إلى ما يقول هذا الفتى، ـ وقال زهير: ما يقول هذا الغلام؟ ـ فقلت: كنا نفعله في عهد رسول الله ﷺ قال: فسألتم عنه رسول الله ﷺ قال: كنا نفعله على عهده فلم نغتسل، قال: فجمع الناس واتفق الناس على أن الماء لا يكون إلا من الماء، إلا رجلين عليّ بن أبي طالب، ومعاذ بن جبل، قالا: إذا جاوز الخِتَان الخِتان فقد وجب الغسل. قال: فقال عليّ: يا أمير المؤمنين، إن أعلم الناس بهذا أزواج رسول الله ﷺ، فأرسلَ إلى حفصة. فقالت: لا علم لي، فأرسل إلى عائشة، فقالت: إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل. قال: فَتَحَطَّمَ عمر ـ يعني: تغيظ ـ ثم قال: لا يبلغني أن أحداً فعله ولا يغسل إلا أنهكته عقوبةً.

٢١١٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن زيد بن أبي حبيب، عن معمر بن حبيبة، عن عبيد بن رفاعة بن رافع، عن أبيه، فذكر نحوه ومعناه.

[٢/٣٢] ـ حديث جابر بن عبد الله، عن أبيّ بن كعب رضي الله تعالى عنهما

٢١١٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد، حدثنا رجل سماه، حدثنا يعقوب بن عبد الله الأشعري، حدثنا عيسى بن جَارية[(١)]، عن جابر بن عبد الله، عن أبيّ بن كعب قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، عملت الليلة عملاً، قال: «ما هُوَ؟» قال: نسوة معي في الدار قلن لي: إنك تقرأ ولا نقرأ، فصلِّ بنا، فصليت ثمانياً والوتر، قال: فسكت النبيّ ﷺ فرأينا أن سكوته رضاً بما كان.

[٢/٣٢] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٤١١٤ ج٥.

(١) في الأصل: حارثة. وهو خطأ وانظر تهذيب التهذيب.

٢١١٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن يوسف، حدثنا شبَّابة، عن شعبة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أبيّ بن كعب أن النبيّ ﷺ كواه.

[٢/١١٧] ـ حديث سهل بن سعد، عن أبيّ بن كعب رضي الله تعالى عنهما

٢١١٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: قال سهل الأنصاري، وكان قد أدرك النبيّ ﷺ وهو ابن خمس عشرة في زمانه، حدثني أبي بن كعب أن الفتيا التي كانوا يقولون: الماء من الماء رخصة. كان رسول الله ﷺ رخص بها في أوّل الإسلام، ثم أمرنا بالإغتسال بعدها.

٢١١٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله ـ يعني: ابن المبارك ـ، أخبرني يونس، عن الزهري، عن سهل بن سعد الأنصاري، وقد أدرك النبيّ ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة قال: حدثني أبيّ بن كعب أن الفتيا التي كانوا يفتون بها في قولهم: الماء من الماء رخصة، كان أُرخص بها في أوّل الإسلام، ثم أُمرنا بالإغتسال بعدها. ٥/١١٥

٢١١٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن سهل، عن أبي نحوه. قال ابن المبارك: فأخبرني معمر بهذا الإسناد نحوه.

٢١١٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج قال قال: ابن شهاب: قال سهل بن سعد، وكان قد بلغ خمس عشرة سنة حين توفي النبيّ ﷺ وسمع منه: أخبرني أبيّ بن كعب، وذكر نحوه.

٢١١٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، قال سهل بن سعد الأنصاري، وكان قد رأى النبيّ ﷺ وسمع منه، وذكر أنه ابن خمس عشرة سنة، ثم توفي النبيّ ﷺ: حدثني أبي بن كعب: أن الفتيا التي كانوا

[٢/١١٧] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٥٦٠ ج٥.

يفتون بها رخصة، كان النبيّ ﷺ رخّص فيها في أوّل الإسلام، ثم أمرنا بالإغتسال بعد.

٢١١٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، حدثني عمرو بن الحارث، عن ابن شهاب، حدثني بعض من أرضي، عن سهل بن سعد، أن أبياً حدثه: **أن رسول الله ﷺ جعلها رخصة للمؤمنين لقلة ثيابهم، ثم أن رسول الله ﷺ نهى عنها بعدُ** - يعني: قولهم: الماء من الماء -.

٢١١٦٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الحارث، حدثني الأسلمي - يعني: عبد الله بن عامر - عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد، عن أبي بن كعب: **أن رسول الله ﷺ سُئل عن المسجد الذي أسس على التقوى، فقال: «هُوَ مَسْجِدي»**.

٢١١٦٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد، عن أبي بن كعب، أن النبيّ ﷺ قال: **«المسجدُ الذِي أُسِّسَ على التَّقْوَى مَسْجِدِي هٰذا»**.

[٢/٢٧] - حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عن أُبيّ بن كعب رضي الله تعالى عنهما

٢١١٦٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو بكر المقدّمي، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، عن المثنى، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن أُبيّ بن كعب قال: **قلت للنبيِّ ﷺ: ﴿أُولاتُ الأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾[1]** للمطلقة ثلاثاً وللمتوفى عنها؟ قال: **«هِيَ لِلْمُطَلَّقَةِ ثلاثاً ولِلْمُتَوفَّى عَنْها»**.

[٢/٢٤] - حديث عبد الله بن عباس، عن أُبيّ بن كعب رضيَ الله تعالى عنهما

٢١١٦٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم ومحمد بن مصعب القَرْقَسانيّ. قال الوليد: حدثني الأوزاعي: وقال محمد: حدثنا الأوزاعي،

---

(١) الطلاق: ٤.

أنَّ الزهري حدثه، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: أنه تمارى هو والحُرُّ بن قيس بن حصن الفَزاري في صاحب موسى عليه السلام، الذي سأل السبيل إلى لُقِيه، فقال ابن عباس: هو خَضِر، إذ مر بهما أبيّ بن كعب فناداه ابن عباس فقال: إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى عليه السلام الذي سأل السبيل إلى لقيه، فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بينا مُوسى عليهِ السَّلامُ، في مَلأٍ، مِنْ بَني إسْرَائِيلَ، إذ قامَ إليهِ رَجُلٌ فقالَ: هَلْ تَعْلَمُ أَحداً أَعْلَمَ مِنْكَ؟ قال: لا» قال: «فأوْحَى الله ـ تبارَكَ وتعالى ـ إليهِ: عَبْدُنا خَضِرٌ، فَسَألَ موسى عليه السلام، السَّبِيلَ إلى لقيهِ، وَجَعَلَ الله ـ تبارك وتعالى له، الحُوتَ آيَةً، فَقِيلَ له: إذا فَقَدْتَ الحوتَ، فارْجِعْ، فإنَّكَ سَتَلْقاهُ» قال ابن مصعب في حديثه: «فَنَزَلَ مَنْزِلاً فقالَ مُوسَى ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ ﴿لفَتَاهُ: آتنا غَدَاءَنا، لَقَدْ لَقِينا مِنْ سَفَرِنَا: هٰذَا نَصَباً﴾، فَعِندَ ذلكَ، فَقَدَ الحوتَ، ﴿فَارْتَدَّا على آثارِهِما قَصَصاً﴾ فَجَعَلَ مُوسَى عليهِ السَّلامُ يَتْبَعُ أَثَرَ الحُوتِ في البَحْرِ» قال: «فكانَ مِنْ شَأْنِهِما ما قَصَّ الله تَبَارَكَ وَتَعالَى فِي كِتابِهِ». ٥/١١٧

٢١١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر العَبْدي، حدثنا مِسعر، عن مصعب بن شيبة، عن أبي حبيب بن يعلىٰ بن أمية، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى عمر فقال: أَكَلَتْنَا الضَّبُعُ ـ قال مسعر: يعني السنة ـ قال: فسأله عمر: ممن أنت؟ فما زال ينسبه حتى عرفه، فإذا هو موسى، فقال عمر: لو أن لامرىء وادياً أو واديين لابتغى إليهما ثالثاً، فقال ابن عباس: ولا يملأ جوف ابن آدم، إلا التراب، ثم يتوب الله على من تاب. فقال عمر، لابن عباس: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبيّ؟ قال: فإذا كان بالغداة فاغد عليّ، قال: فرجع إلى أم الفضل، فذكر ذلك لها، فقالت: ومالك وللكلام عند عمر، وخشي ابن عباس، أن يكون أبيّ نسيّ!! فقالت أمه: إن أبياً عسىٰ أن لا يكون نسيَ، فَغَدا إلى عمر ومعه الدرة، فانطلقنا إلى أبيّ، فخرج أبيّ عليهما وقد توضأ، فقال: إنه أصابني مَذي فغسلت ذكري أو فرجي ـ مسعر شك ـ فقال عمر: أو يجزىء ذلك؟ قال: نعم، قال: سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: وسأله عما قال ابن عباس فصدقه.

٢١١٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، عن أبي إسحاق الشَّيْباني، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى عمر يسأله، فجعل ينظر إلى رأسه مرة، وإلى رجليه أخرى، هل يرى عليه من البؤس شيئاً؟ ثم قال له عمر: كم مالك؟ قال: أربعون من الإبل، قال ابن عباس: فقلت: صدق الله ورسوله: «لو كانَ لابنِ آدَمَ وَادِيانِ مِنْ ذَهَبٍ، لابْتَغَى الثَّالِثَ، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إلا التُّرَابِ، ويَتوبُ الله عَلى مِنْ تَابَ» فقال عمر: ما هذا؟ فقلت: هكذا أقرأنيها أبي، قال: فمرَّ بنا إليه، قال: فجاء إلى أبيّ فقال: ما يقول هذا؟ قال أبيّ: هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ، قال: أفأثبتها؟ فأَثْبَتَها».

٢١١٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشام بن عبد الملك وعفان، قالا: حدثنا أبو عوانة، عن الأسود بن قيس: قال عفان في حديثه: حدثنا الأسود بن قيس، عن نُبَيْحٍ، عن ابن عباس، أن أبياً قال لعمر: يا أمير المؤمنين، إني تلقيت القرآن ممن تلقاه، وقال عفان: ممن يتلقاه، من جبريل عليه السلام، وهو رطب.

٢١١٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر، حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن يونس المكي، عن ابن عباس، عن أبيّ قال: آخر آية نزلت: ﴿لقد جاءَكم رسولٌ من أَنْفُسِكُمْ﴾[1] الآية.

٢١١٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبو عثمان عمرو بن محمد بن بُكير النَّاقد، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو ـ يعني: ابن دينار ـ، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: إن نوفاً الشَّامي يزعم أو يقول: ليس موسى صاحب خَضِر، موسى بني إسرائيل؟ قال: كذب نوف عدوّ الله، حدثني أبيّ بن كعب عن النبيّ ﷺ: «أَنَّ مُوسَى ﷺ قامَ في بَني إسْرائيلَ خَطِيباً فقالوا له: مَنْ أَعْلَمُ النّاس؟ قال: أنا فأَوْحَى الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ إليه: أَنَّ لي عَبْداً أَعْلَمُ مِنْكَ ـ قال: رَبِّ فأَرِنِيهِ» قال: «قيل: تأخُذُ حُوتاً فَتَجْعَلُهُ في مِكْتَلٍ[2]، فَحَيْثُما فَقَدْتَهُ فَهُوَ» ثم قال: «فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ في مِكْتَلٍ، وَجَعَلَ هُوَ وَصَاحِبُهُ يَمْشِيانِ على السَّاحِلِ، حَتّى أَتَيا الصَّخْرَةَ، رَقَدَ مُوسَى

عَلَيْهِ السَّلامُ وَاضطَرَبَ الحُوتُ في المِكْتَلِ، فَوَقَعَ في البَحْرِ، فَحَبَسَ الله عَلَيْهِ جِرْيَةَ المَاءِ، فاضْطَرَبَ الماءُ، فاسْتَيْقَظَ موسَى فَقَالَ: ﴿لِفَتَاهُ: آتِنا غَداءَنا لَقَدْ لَقِينا مِنْ سَفَرِنا هٰذَا نَصَباً﴾ وَلَمْ يُصِبِ النَّصَبَ حتى جَاوَزَ الذي أَمَرَهُ الله تَبارَكَ وَتَعَالَى بِهِ» قال: «فقال: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا الصَّخْرَةَ، فإنِّي نَسِيتُ الحُوتَ وَما أَنْسانِيهِ إلّا الشَّيْطانُ فارْتَدَّا على آثارِهِما قَصَصاً فَجَعَلا يَقُصَّانِ آثارَهُما، وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْرِ سَرَباً[1]» قال: «أَمْسَكَ عَنْهُ جِرْيَةَ المَاءِ فَصارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ فكانَ لِلْحُوتِ سَرَباً وَكانَ لموسى عليهِ السَّلامُ عَجَباً، حَتَّى انتهيا إلى الصَّخْرَةِ فإذا رَجُلٌ مُسَجًّى عَلَيْهِ ثوبٌ فَسَلَّمَ موسى عليهِ فَقَالَ: وَأَنَّى بأَرْضِكَ السَّلامُ؟ قال: أنا مُوسَى، قال: مُوسَى بَني إسْرَائِيلَ؟ قال: نَعَمْ اتبَعُكَ على أَنْ تُعَلِّمَني مما عُلِّمْتَ رَشَداً، قال: يا مُوسَى إِنِّي على عِلْمٍ مِنَ الله تَبارَكَ وَتَعالَى لا تَعْلَمُهُ، وَأَنْتَ على عِلْمٍ مِنَ الله عَلَّمَكَهُ الله. فانْطَلَقَا يمشيان على السَّاحِلِ فَمَرَّتِ سَفِينَةٌ فَعَرَفُوا الخَضِرَ فَحُمِلَ بِغَيْرِ نَوْلٍ فَلَمْ يُعْجِبْهُ وَنَظَرَ في السَّفِينَةِ، فَأَخَذَ القَدُومَ يُرِيدُ أَنْ يَكْسِرَ منها لَوْحاً فقال: حُمِلْنا بِغَيْرِ نَوْلٍ وَتُرِيدُ أَنْ تَخْرِقَها لِتُغْرِقَ أَهْلَها قال: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً قال: إنِّي نَسِيتُ. وجاءَ عُصْفُورٌ فَنَقَرَ في البَحْرِ قال الخَضِرُ: ما ينقصُ عِلْمي ولا عِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ الله تعالى، إلا كما يُنْقِصُ هٰذا العُصْفُورُ مِنْ هٰذا البَحْرِ، فانْطَلَقا حَتَّى أَتَيا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعما أَهْلَها فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُما، فَرَأَى غُلاماً فَأَخَذَ رَأْسَهُ فانْتَزَعَهُ، فقال: أَقْتَلْتَ نَفْساً زاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ، لَقَدْ جِئْتَ شيئاً نُكْراً قال: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً» قال سفيان: قال عمرو: وهذه أشد من الأولى، قال: «فانْطَلَقا فإذا جِدَارٌ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فأقامَهُ» وأرانا سفيان بيديه، فرفع يديه هكذا رفعاً، فوضع راحتيه فرفعهما ببطن كفيه رفعاً، فقال: «لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً» قال: «هٰذا فِراقُ بَيْني وَبَيْنَكَ» قال ابن عبّاس: كانت الأولى نسياناً، فقال رسول الله ﷺ: «يَرْحَمُ الله مُوسَى لو كانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ عَلَيْنا مِنْ أَمْرِهِ».

٢١١٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمرو الناقد، حدثنا سفيان،

(١) السَّرَب: المسلك.

عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً».

٢١١٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمرو الناقد، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب عن النبيِّ ﷺ: «فإذا الجدارُ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقامَهُ» قال بيده، فرفعهما رفعاً.

٢١١٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بَهز بن أسد، حدثني سفيان بن عيينة إملاءً علي، عن عمرو، عن سعيد بن جبير قال: قلت لابن عباس: ـ قال أُبـي: كتبته عن بهز وابن عيينة ـ حتى أن نوفاً يزعم أن مـوسى ﷺ ليس بصاحب الخضـر قال: فقال: كذب عدوّ الله، حدثنا أبيّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ قال: «قامَ مُوسَى عليهِ السّلامُ خطيباً في بَني إسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قال: أنا فَعَتِبَ الله عليه إذْ لَمْ يَرُدَّ العِلْمَ إليهِ قال: بَلْ عَبْدٌ لي عِنْدَ مَجْمَعِ البَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ قال: أَيْ رَبِّ فَكَيْفَ لِي به؟ قال: خُذْ حُوتاً فاجْعَلْهُ في مِكْتَلٍ، ثُمَّ انْطَلِقْ فَحَيْثُما فَقَدْتَهُ فَهُوَ ثَمَّ، فانْطَلَقَ مُوسَى وَمَعَهُ فَتاهُ يَمْشِيَانِ حَتّى انْتَهيا إلى الصَّخْرَةِ فَرَقَدَ مُوسَى عليهِ السَّلامُ واضطرَبَ الحُوتُ في المِكْتَلِ، فَخَرَجَ فَوَقَعَ في البَحْرِ فَأَمْسَكَ الله عَنْهُ جِرْيَةَ الماءِ مِثْلَ الطَّاقِ، وكانَ لِلْحُوتِ سَرَباً» وقال سفيان: فعقد الإبهام والسبابة وفرج بينهما قال: «فانْطَلَقَا حَتّى إذا كانَ مِنَ الغدِ قال مُوسَى ﴿لِفَتاهُ: آتِنا غَدَاءنا لَقَدْ لَقِينا مِنْ سَفَرِنا هٰذا نَصَباً» قال: «وَلَم يَجِدِ النَّصَبَ[1] حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أُمِرَ قال ذلكَ: ما كُنّا نَبْغِ فارْتَدّا على آثارِهِما قَصَصاً﴾ يَقُصّانِ آثارَهُما» قال: «وكان لموسى أَثَرُ الحُـوتِ عَجَباً وَلِلْحُوتِ سَرَباً» فذكر الحديث.

٢١١٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبو بكر، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كنا عنده فقال القوم: إن نوفاً الشامي يزعم أن الذي ذهب يطلب العلم ليس موسـى بني إسرائيل، وكان ابن عباس متكئاً، فاستوى جالساً فقال:

---

(١) النصب: التعب.

كذلك يا سعيد، قلت: نعم أنا سمعته يقول ذاك، فقال ابن عباس: كذب نوف، حدثني أُبي بن كعب، أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «رَحْمَةُ الله عَلَيْنا وَعَلَى صالِحٍ ، رَحْمَةُ الله عَلَيْنا وعَلَى أَخِي عادٍ» ثم قال: «إنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ بَيْنا هُوَ يَخْطُبُ قَوْمَهُ ذاتَ يَوْمٍ إذْ قالَ لَهُمْ: ما في الأرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنِّي، وَأَوْحَى الله تبارَكَ وَتَعالى إليهِ أَنَّ في الأَرْضِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، وَآيَةُ ذلكَ أَنْ تُزَوَّدَ حُوتاً مالحاً فإذا فَقَدْتَهُ فَهُوَ حَيْثُ تَفْقِدُهُ، فَتَزَوَّدَ حوتاً مالحاً فـانْطَلَقَ هُـوَ وَفَتَاهُ حَتّى إذَا بَلَغَ المكـانَ الذي أُمِـرُوا بِهِ، فَلَمـا انْتَهَوْا إلى الصَّخْرَةِ انطلقَ موسى يَطْلُبُ، وَوَضَعَ فتـاهُ الحُوتَ على الصَّخْـرَةِ، وَاضطربَ فاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْرِ سَرباً قالَ فتاهُ: إذا جاءَ نبيّ الله ﷺ حَدَّثْتُهُ فأنْسَاهُ الشَّيْطانُ، فانطلقا فأصابهُمْ ما يُصِيبُ المسافِرَ مِنَ النَّصَبِ وَالكَلالِ، وَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُهُ ما يصيبُ المسافِرَ مِنَ النَّصَبِ وَالكَلالِ، حَتّى جاوَزَ ما أُمِرَ بِهِ فَقَالَ مُوسَى: لفتـاه: آتِنا غَداءَنا لَقَدْ لَقِينا مِنْ سَفَرِنا هٰذا نَصَباً، قال لَهُ فَتَاهُ: يا نبيّ الله ﴿أرَأَيْتَ إذ أَوَيْنا إلى الصَّخْرَةِ فإنِّي نَسِيتُ﴾ أن أُحَدِّثَكَ ﴿وما أنْسانيه إلا الشَّيْطانُ﴾ ﴿فاتَّخَذَ سَبِيلَهُ في البَحْرِ سَرَباً قال: ذلكَ ما كُنّا نَبْغِي﴾ فَرَجَعا ﴿على آثارِهِما قَصَصاً﴾ يقُصّانِ الأَثَرَ حَتّى إذا انْتَهَيـا إلى الصَّخْرَةِ فأطافَ بها، فإذا هو مُسَجًّى[1] بثوبٍ لَهُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَفَعَ رَأسَهُ فَقالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قال: مُوسَى قال: مَنْ مُوسَى؟ قالَ: مُوسَى بني إسْرَائِيلَ قال: أُخبِرْتُ أَنَّ عِنْدَكَ عِلْماً فَـأَرَدْتُ أَنْ أَصْحَبَكَ قـال: إنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْـراً قال: سَتَجِدُني إنْ شاءَ الله صابِراً ولا أَعْصِي لَكَ أَمْراً قالَ: فَكَيْفَ تَصْبِرُ على ما لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً؟ قال: قَدْ أُمِرتُ أَنْ أَفْعَلَهُ قالَ: سَتَجِدُني إنْ شاءَ الله صابِراً قال: فإنِ اتَّبَعْتَني فلا تَسْأَلَني عَنْ شَيْءٍ حَتّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْراً فانْطَلَقا حَتّى إذا رَكِبا في السَّفِينَةِ خَرَجَ مَنْ كانَ فِيها وَتَخَلَّفَ لِيَخْرُقَها» قال: «فقالَ له مُوسَى: تَخْرُقُها لِتَغْرِقَ أَهْلَها لَقَدْ جِئْتَ شِيْئاً إمْراً قالَ: أَلَمْ أَقُلْ إنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً قال: لا تُؤَاخِذْني بما نَسِيتُ ولا تُرْهِقْني مِنْ أَمْرِي عُسْراً فانطلقا حتى إذا أتوا على غِلمانٍ يَلْعَبُونَ على ساحِلِ البَحْرِ، وَفِيهِ غلامٌ لَيْسَ فِي الغلمانِ غلامٌ أَنْظَفَ ـ يعني ـ مِنْهُ فَأَخَذَهُ فَقَتَلَهُ فَنَفَرَ مُوسَى

---

(١) المسجىٰ: المغطى.

عَلَيْهِ السَّلامُ عِنْدَ ذلكَ وَقالَ: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ؟ لَقَدْ جِئْتَ شيئاً نُكْراً قالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً؟ قال: فَأَخَذَتْهُ ذَمامَةٌ[1] مِنْ صاحِبِهِ وَاسْتَحَى فقالَ: إنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَها فلا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً، فانطَلَقا حتى إذا أَتَيا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِئاماً اسْتَطْعَما أَهْلَها، وَقَدْ أَصابَ مُوسَى عليهِ السَّلامُ جُهْدٌ، فَلَمْ يُضِيفوهُما فَوَجَدَا فيها جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فأقامَهُ قالَ لَهُ موسى: ممّا نَزَلَ بِهِمْ مِنَ الجُهْدِ لَوْ شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً قالَ: هٰذا فِراقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فأَخَذَ مُوسى عَلَيْهِ السَّلامُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ فقالَ: حَدِّثْني فقالَ: أَمَّا السَّفِينَةُ فَكانَتْ لِمَساكِينَ يَعْمَلُونَ في البَحْرِ وكانَ وَرَاءَهُمْ مِلِكٌ يأخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً، فإذا مَرَّ عَلَيْها فَرآها مُنْخَرِقَةً تَرَكَها وَرَقَعَها أَهْلُها بِقَطعةِ خَشَبَةٍ فانْتَفَعُوا بِها، وَأَمَّا الغلامُ فإنَّهُ كانَ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كافِراً وكانَ قَدْ أُلْقِيَ عليهِ محبة مِنْ أَبَوَيْهِ، وَلَوْ أَطاعاهُ لأَرْهَقَهُما طغياناً وَكُفْراً، فَأَرَدْنا أَنْ يُبْدِلَهُما رَبُّهُما خَيْراً مِنْهُ زَكاةً وَأَقْرَبَ رَحماً وَوَقَعَ أَبُوهُ على أُمِّهِ فَعَلِقَتْ فَوَلَدَتْ مِنْهُ خَيْراً مِنْهُ زَكاةً وَأَقْرَبَ رحماً، وأَمَّا الجِدارُ فكانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ في المدينةِ وكانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُما، وَكانَ أَبُوهُما صالحاً فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغا أَشُدَّهُما وَيَسْتَخْرِجا كَنْزَهُما رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذٰلِكَ تأويلُ ما لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْراً».

٢١١٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن إبراهيم المروزي، حدثني هشام بن يوسف، في تفسير ابن جريج الذي أملاه عليهم، أخبرني يعلىٰ بن مسلم وعمرو بن دينار، عن سعيد بن جبير ـ يزيد أحدهما على الآخر، وغيرهما ـ قال: قد سمعت يحدثه، عن سعيد بن جبير ـ قال: إنّا لعند عبد الله بن عباس في بيته إذ قال: سلوني؟ فقلت: أبا عباس ـ جعلني الله فداءك ـ بالكوفة رجل قاص يقال له: نوف، يزعم أنه ليس موسى بني إسرائيل؟ أما عمرو بن دينار فقال: كذب عدوّ الله. وأما يعلى بن مسلم فقال: قال ابن عباس: حدثني أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ موسى رَسُولَ الله عليه السَّلامُ ـ ذَكَّرَ النّاسَ يَوْماً حَتّى إذا فاضَتِ العُيونُ، وَرَقَّتِ القُلُوبُ وَلَّى فأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فقال: يا رسول الله، هَلْ في ٥/١٢٠

(١) الذَّمامة: الحياء والإشفاق من الذم.

الأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ؟ قال: لا، قال: فَعَتِبَ عَلَيهِ إذ لم يَرُدَّ العِلْمَ إلى الله ـ تبارك وتعالى ـ، فأوْحَى الله إلَيْهِ؟ إنَّ لي عَبْداً أعْلَمَ مِنْكَ قال: أيْ رَبِّ وأنّى؟ قال: مَجْمَعِ البَحْرَيْنِ قال: أيْ رَبِّ اجْعَلْ لي عَلَماً أعْلَمُ ذلك بِهِ» قال لي عمر: «وقال: حَيْثُ يُفارِقُكَ الحوتُ» وقال يعلي: «خُذْ حُوتاً مَيْتاً حَيْثُ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَأَخَذَ حُوتاً فَجَعَلَهُ فِي مِكْتَلٍ قالَ لِفَتاهُ: لا أُكَلِّفُكَ إلاّ أنْ تُخْبِرَني حَيْثُ يُفارِقُكَ الحُوتُ قال: ما كَلَّفْتَني كَثِيراً فذلكَ قَوْلُهُ تَبارَكَ وَتعالَى ﴿إذْ قالَ موسَى لِفَتاهُ﴾» يُوشَع بن نون ليست، عن سعيد بن جبير قال: «فَبَيْنا هُوَ في ظِلِّ صَخْرَةٍ في مكانٍ ثَرْيانَ[1] إذ تَضَرَّبَ الحُوتُ ومُوسى نائمٌ قال فَتاه: لا أُوقِظُهُ، حَتّى إذا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الحوتُ حَتّى دَخَلَ البَحْرَ فأمْسَكَ الله تَبارَكَ وَتعالَى، عَلَيْه جِرْيَةَ البَحْرِ حَتّى كانَ أثَرُهُ في حَجَرٍ» فقال لي عمرو: «وكانَ أثَرُهُ فِي حَجَرٍ، وَحَلَّقَ إبهاميه واللتين تليانِهما» ﴿لَقَدْ لَقِينا مِنْ سَفَرِنا هٰذا نَصَباً﴾ قال: قَدْ قَطَعَ الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ عَنْكَ النَّصَبَ» ليست هذه عن سعيد بن جبير «فأخْبَرَهُ فَرَجَعا فَوَجَدا خَضِراً عليه السَّلام» فقال لي عثمان بن أبي سليمان: «على طنفسةٍ خَضْراءَ على كَبِدِ البَحْرِ» قال سعيد بن جبير: «مُسَجّى ثَوْبَهُ قَدْ جَعَلَ طَرَفَهُ تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ موسى: فكشفَ عَنْ وَجْهِه وقال: هَلْ بِأَرْضِكَ مِنْ سَلامٍ؟ مَنْ أنْتَ؟ قال: أنا مُوسى، قال: موسى بني إسرائيلَ؟ قال: نَعَمْ قالَ: فما شأنُكَ؟ قال: جئتُ لِتُعَلِّمَني مِمّا عُلِّمْتَ رُشْداً قال: أما يَكْفِيكَ أنَّ أنْباءَ التَّوْراةِ بِيَدِكَ، وأنَّ الوَحْيَ يأتيكَ يا موسى، إنَّ لي عِلْماً لا يَنْبَغِي أنْ تَعْلَمَهُ، وإنَّ لَكَ عِلْماً لا يَنْبَغِي أنْ أعْلَمه، فجاءَ طائرٌ فأخذَ بِمنقارِهِ فقال: والله ما عِلْمي وَعِلْمُكَ فِي عِلْمِ الله، إلا كما أخَذَ الطّائِرُ بِمِنْقارِهِ مِنَ البَحْرِ. حَتّى إذا رَكِبا في السَّفِينَةِ وَجَدا معابِرَ صِغاراً تُحْمِلُ أهْلَ هٰذا السّاحِلِ إلى هٰذا السّاحِلِ عَرَفُوهُ فقالوا: عَبْدُ الله الصّالِحُ» فقلنا لسعيد: بأجر؟ قال: نعم لا يحملونه بأجر «فخرقها ودق فيها وتداً قال موسى: ﴿أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئتِ شيئاً امراً﴾» قال: قال مجاهد نُكراً، قال: «ألَمْ أقُلْ إنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِي صَبْراً، وكانتِ الأولى نِسْياناً والثانيةُ شَرْطاً والثالثةُ عَمْداً، قال: لا تُؤاخِذْني بما نَسِيتُ ولا

(١) يقال: مكان ثَرْيان، وأرض ثَرْيا: إذا كان في تُرابهما بَلَلٌ ونَدًى.

تُرْهِقْني مِنْ أَمْري عُسْراً فَلَقِيا غُلاماً فَقَتَلَهُ» قال يعلى بن مسلم: قال سعيد بن جبير: «وَجَدَ غِلْماناً يَلْعَبُونَ فَأَخَذَ غُلاماً كافِراً كانَ ظريفاً فأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ بالسِّكِّينِ قال: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً لم تَعْمَلْ بالحِنْثِ؟ فانْطَلَقا فَوَجَدَا جِداراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فأَقامَهُ» قال سعيد بيده: هكذا «وَرَفَعَ يَدَهُ فَاسْتَقَامَ» قال يعلى: فحسبت أن سعيداً قال: «فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ فاسْتَقَامَ» قال: «لو شِئْتَ لاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً» قال سعيد: «أَجْراً نَأْكُلُهُ» قال: وكان يقرؤها وكان وراءهم، وكان ابن عباس يقرؤها وكان أمامهم ملك، يزعمون عن غير سعيد أنه قال: «هٰذا الغُلامُ المقتولُ يَزْعَمُونَ أَنَّ اسْمَهُ جَيْسُورَ قال: ﴿يأخذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصباً﴾ وَأَرادَ إِذا مَرَّتْ بِهِ أَنْ يَدَعها لِعَيْبِها، فإذا جاوَزَ أَصْلَحُوها فانْتَفَعُوا بها بَعْدُ. مِنْهُمْ مَنْ يقولُ: سُدُّوها بقارُورَةٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يقولُ: بالقارِ ﴿وَكانَ أَبَواهُ مُؤْمِنِينَ﴾ وكانَ كافِراً فَخَشِينا أَنْ يُرْهِقَهُما طُغْياناً وَكُفْراً فَيَحْمِلَهُما حُبُّهُ على أَنْ يُتابِعاهُ على دِينِهِ، فَأَرَدْنا أَنْ يُبْدِلَهُما رَبُّهما خَيْراً مِنْهُ زكاةً وَأَقْرَبَ رحماً، هُما بِهِ، أَرْحَم مِنْهُما بالأوَّلِ الذي قَتَلَهُ خَضِرٌ» وَزعم غير سعيد أنهما قالا: جارية. وأما داود بن أبي عاصم فقال: عن غير واحد أنها جارية، وبلغني، عن سعيد بن جبير أنها جارية ووجدته في كتاب أبي، عن يحيى بن معين، عن هشام بن يوسف مثله. ٥/١٢١

٢١١٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: حدثني يحيى بن يعقوب أبو الهيثم الرباني، حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي، حدثنا رقبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، حدثنا أُبي بن كعب قال: سمعت نبيَّ الله ﷺ يقول: «بينما موسى عليه السَّلام في قَوْمِهِ يُذَكِّرُهُمْ بأيام الله، وأيام نِعَمُهُ وبَلاؤهُ إذ قال: ما أعْلَم في الأرْضِ رَجُلاً خَيْراً مِنِّي أَوْ أَعْلَمَ مِني» قال: «فأَوْحى الله ـ تبارك وَتعالَى ـ إليه: إني أَعْلَمُ بالخَيْر منْ هُوَ، أَوْ عِنْدَ مَنْ هُوَ إنَّ في الأرْض رَجُلاً هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قال: يا ربِّ فَدُلَّني عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ: تَزَوَّد حُوتاً مالحاً، فَفَعلَ، ثُمَّ خَرجَ فَلَقِيَ الخَضِرَ فَكانَ مِنْ أَمْرِهِما ما كانَ حَتَّى كانَ آخِرُ ذلكَ مَرُّوا بالقَرْيَةِ اللئام أَهْلَها، فَطافا في المجالِس فاسْتَطْعَما فأبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُما، ثم قَصَّ عَلَيْهِ النَّبَأَ نبأَ السَّفِينَةِ، وأَنَّهُ إنَّما خَرَقَها لِيَتَجوَّزَها الملكُ فلا يُرِيدَها، وَأَمَّا الغُلامُ فَطُبِعَ يَوْمَ طُبعَ كافِراً، كانَ أَبواهُ عَطَفا

عَلَيْهِ فَلَوْ أَنَّهُ أَدْرَكَ أَرْهَقَهُما طُغْياناً وَكُفْراً، ﴿وَأَمَّا الجدارُ فكانَ لِغُلامَيْنِ يَتيمَيْنِ في المَدينةِ﴾.

٢١١٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو الربيع العُتكي سليمان بن داود الزَّهراني، حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أبي، يذكر، عن رُقْبَة. ح وحدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن رقبة. ح وحدثنا عبد الله قال: وحدثني سويد بن سعيد. ح وحدثنا عبد الله قال: وحدثني محمد بن أحمد بن خالد الواسطي، قالا: حدثنا معتمر، عن أبيه، عن رقبة، وقالوا جميعاً: عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أُبي بن كعب، عن النبيِّ ﷺ: «الغلامُ الذي قَتَلَهُ الخَضِرُ طُبِعَ كافِراً» زاد أبو الربيع في حديثه: «وَلَوْ أَدْرَكَ لأَرْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْياناً وَكُفْراً».

٢١١٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا سُرَيج بن يونس وأبو الربيع الزهراني، قالا: حدثنا مسلم بن قتيبة، حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أُبي بن كعب، عن النبيِّ ﷺ: «الغُلامُ الذي قَتَلَهُ صاحِبُ مُوسَى ـ عليه السَّلامُ ـ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كافِراً».

٢١١٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله بن نَمير، حدثنا أبو داود عمر بن سعيد، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن حمزة عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي، أن رسول الله ﷺ قرأ: «﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَها فلا تُصاحِبْني، قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنّي عُذْراً﴾[1]».

٢١١٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو عبد الله العنبري، حدثنا أمية بن خالد، حدثنا أبو الجارية العَبْدي، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، عن النبيِّ ﷺ أنه قرأ: «﴿قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنّي عُذْراً﴾ يُثقِلُها».

٢١١٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا حجاج بن يوسف الشاعر قال: حدثني

(١) الكهف: ٧٦.

وهب بن جرير، أنا سألته، حدثنا أبي قال: سمعت أيوب، يحدث عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أُبي بن كعب: أن جبريل لما ركض زَمْزَمَ بعَقِبه، جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء فقال النبيّ ﷺ: «رَحِمَ الله هاجَرَ أُمَّ إسماعيل لَوْ تَرَكَتْها لكانَتْ ماءً مَعِيناً».

٢١١٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حمزة بن حبيب الزيات، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أُبي بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ إذا دعا لأحد بدأ بنفسه، فذكر ذات يوم موسى فقال: «رَحْمَةُ الله عَلَيْنا وَعَلى موسى، لو كانَ صَبَرَ لَقَصَّ الله تعالى عَلَيْنا مِنْ خَبَرِهِ، وَلَكِنْ قالَ: إنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَها فلا تُصاحِبْني قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنّي عُذْراً».

٢١١٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج وأبو قطن عمرو بن الهيثم، قالا: حدثنا حمزة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، عن النبيّ ﷺ، معناه. ١٢٢

٢١١٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عبد الله مولى بني هاشم، حدثنا محمد بن أبان الجعفي، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أُبي بن كعب عن النبيّ ﷺ في قوله تبارك وتعالى: ﴿وذَكِّرْهُمْ بأيامِ الله﴾[1] قال: «بنعمِ الله تَبارَكَ وَتَعالَى».

٢١١٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو عبد الله العَنبري، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا محمد بن أبان عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي، نحوه ولم يرفعه.

٢١١٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزاز، حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك. قال قيس: حدثنا، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي: أن النبيّ ﷺ كان إذا ذكر الأنبياء بدأ بنفسه فقال: «رَحْمَةُ الله عَلَيْنا، وَعَلَى هُودٍ وَعَلَى صالِحٍ».

---

(١) إبراهيم: ٥.

٢١١٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا عبد الله بن ميمون القدّاح، حدثنا جعفر بن محمد الصادق، عن ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: ما رآني رجلٌ من بني فَزارة في الرجل الذي اتَّبعه موسى عليه السلام فقلت: هو الخَضِر عليه السلام، وقال الفزاري: هو رجل آخر، فمر بنا أُبيّ بن كعب، قال ابن عباس: فدعوته فسألته: سمعت رسول الله ﷺ يذكر الذي تبعه موسى عليه السلام؟ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بينما موسى جالسٌ في ملإٍ مِنْ بَني إسْرائيلَ فقال لَهُ رَجُلٌ: هَلْ أَحَدٌ أَعْلَمُ بالله تبارَكَ وتعالى مِنْكَ؟ قال: ما أرى، فأوْحى الله إليه بَلَى عَبْدي الخَضِرُ فَسَأَلَ السَّبِيلَ إليهِ، فَجَعَلَ الله ـ تبارك وتعالى ـ لَهُ الحُوتَ آيَةً إنْ افْتَقَدَهُ وكانَ مِنْ شَأْنِهِ ما قَصَّ الله تَبارَكَ وتَعالَى».

[٢/٣١] ـ حديث أنس بن مالك، عن أُبيّ بن كعب رضي الله تعالى عنه

٢١١٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعيد، عن حميد، عن أنس، عن أُبيّ بن كعب قال: ما حكَّ في صدري شيء منذ أسلمت، إلا أني قرأت آية، وقرأها رجل غير قراءتي، فأتينا النبيَّ ﷺ قال: قلت: أقرأتني آية كذا وكذا؟ قال: «نعم» قال: فقال الآخر: ألم تقرئني آية كذا وكذا؟ قال: «نعم، أتاني جِبْرِيلُ عَنْ يَمِيني، وَمِيكائِيلُ عَنْ يَسارِي، فقالَ جبريلُ: اقْرأ القُرْآنَ على حَرْفٍ واحِدٍ فقال ميكائيلُ: اسْتَزِدْهُ حَتّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، كُلُّها شافٍ كافٍ».

٢١١٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا حميد قال: قال أنس: قال أبي: ما دخل قلبي شيء منذ أسلمت، فذكر معنى حديث أبي، عن يحيى بن سعيد.

٢١١٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا المعتمر، عن حميد، عن أنس، عن أُبي بن كعب قال: ما دخل قلبي منذ أسلمت، فذكر معناه.

٢١١٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن عباد المكِّي، حدثنا أبو ضمرة، عن يونس، عن الزهري، عن أنس قال: كان أبي يحدث أن النبيّ ﷺ قال: «فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأنا بمكةَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ ماءِ زَمْزَم، ثم جاءَ

بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٍ حِكْمَةً وَإيماناً فأفرَغَها في صَدْري، ثم أَطْبَقَهُ»

[٢/٣٧] ـ حديث عبد الرحمٰن بن أَبْزي، عن أُبيّ بن كعب رضيَ الله تعالى عنه

٢١١٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أجلح، ٥/١٢٣ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبزي، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله تَبارَكَ وَتَعالَى ـ أَمَرَني أَنْ أَعْرِضَ القُرْآنَ عَلَيْكَ» قال: وسماني لك ربي تبارك وتعالى قال: «﴿بِفَضْلِ الله وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا﴾[1]» هكذا قرأها أبي.

٢١١٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، حدثنا أسلم المَنْقَريّ، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبزي، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أُبيّ أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ سُورَةَ كذا وكذا» قال: قلت: يا رسول الله، وقد ذكرت هناك؟ قال: «نعم» فقلت له: يا أبا المنذر ففرحت بذلك، قال: «وما يَمْنَعُني والله تبارَكَ وَتَعالَى يقولُ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ الله وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْتَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾» قال مؤمل: قلت لسفيان: هذه القراءة في الحديث؟ قال: نعم.

٢١١٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا أسباط بن محمد القرشي، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزي، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ قال: «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ فإذا رَأَيْتُمْ مِنْها ما تَكْرَهُونَ فَقُولُوا: اللّهُمَّ إنّا نسألكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ الرِّيحِ، وَمِنْ خَيْرِ ما فِيها، وَمِنْ خَيْرِ ما أُرْسِلَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ الرِّيحِ، وَمِنْ شَرِّ ما فيها، وَمِنْ شَرِّ ما أُرْسِلَتْ بِهِ».

٢١١٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد الكوفي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذَرّ بن عبد الله، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزي، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب قال: قال

---

[٣٧] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٥٣٥٢ ج٥.

(١) يونس: ٥٨.

رسول الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ فإنَّها مِنْ رُوحِ الله ـ تَبَارَكَ وَتَعالَى ـ، وَسَلُوا الله خَيْرَها وَخَيْرَ ما فيها، وَخَيْرَ ما أُرْسِلَتْ بِهِ، وَتَعَوَّذُوا بالله مِنْ شَرِّها، وَشَرِّ ما فِيها، وَشَرِّ ما أُرْسِلَتْ بِهِ».

٢١١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا يحيى بن داود الواسطي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزي، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب قال: صلى بنا النبيّ ﷺ الفجر وترك آية، فجاء أُبي وقد فاته بعض الصلاة، فلما انصرف قال: يا رسول الله، نسخت هذه الآية أو أُنْسِيْتَها؟ قال: «لا بَلْ أُنْسِيتُها».

٢١١٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا عثمان بن أبي شيبان، حدثنا أبو حفص الأبار، عن الأعمش، عن طلحة وزُبيد، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ كان يوتر بـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ ﴿وَقُلْ يَا أَيُّها الكافِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾.

٢١٢٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن أبي عبيدة، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن طلحة الأيامي، عن ذر، عن ابن عبد الرحمٰن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر بـ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ و ﴿قُلْ يا أَيُّها الكافِرُونَ﴾ و ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ فإذا سلَّم قال: «سُبْحَانَ المَلِكِ القُدُّوسِ» ثلاث مرات.

٢١٢٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز، حدثنا أبو عمر الضرير البصري، حدثنا جرير بن حازم، عن زبيد، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمٰن، عن أبيه، عن أبي بن كعب، عن النبيّ ﷺ، مثله.

٢١٢٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، حدثني أبي، عن أبيه، عن سلمة، عن سعيد بن عبد الرحمٰن بن أبزي، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا إذا أَصْبحنا:

٢١١٩٩ ـ الأعلى: ١. الكافرون: ١. التوحيد: ١.

«أَصْبَحْنَا(١) علىٰ فِطْرَةِ الإِسْلامِ وَكَلِمَةِ الإِخْلاصِ، وَسُنَّةِ نبينا محمدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ أَبِينا إِبْراهيم حَنيفاً مُسْلِماً، وما كانَ مِنَ المُشْرِكِينَ» وإذا أمسينا مثل ذلك.

٢١٢٠٣ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير قال: سمعت عبد الله بن أبي الهُذيل، سمع ابن أبزي، سمع عبد الله بن خباب، سمع أبياً يحدث أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال فقال: «إِحْدَى عَيْنَيْهِ كأَنَّها زُجاجَةٌ خَضْرَاءُ، وَتَعَوَّذُوا بالله ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ». ٥/١٢٤

٢١٢٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وروح، قالا: حدثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير قال: سمعت عبد الله بن أبي الهُذيل قال: روح العَنْزي، يحدث، عن عبد الرحمن بن أبزي، عن عبد الله بن خباب، عن أُبيّ بن كعب. وقال روح في حديثه: أن عبد الله بن خباب حدثه، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ أنه ذكر الدجال عنده فقال: «عَيْنُهُ خَضْراءُ كالزُّجَاجَةِ، فَتَعَوَّذُوا بالله مِنْ عَذَابِ القَبْرِ».

٢١٢٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن حبيب بن الزبير، عن عبد الله بن أبي الهُذيل، عن عبد الرحمٰن بن أبزي، عن عبد الله بن خباب، عن أُبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ، في الدجال، فذكر مثله.

٢١٢٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا شعبة، حدثنا حبيب بن الزبير قال: سمعت عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الرحمٰن بن أبزي، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، ولم يذكر خلاد في حديث عبد الله بن خباب.

[٢/٥٢٥] ـ حديث سليمان بن صُرَد عن أبي بن كعب رضيَ الله تعالى عنهما

٢١٢٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صرد، عن أُبيّ بن كعب قال:

---

[٥٢٥] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٨٣٣٦ ج٦.

(١) تقديره: يعلمنا إذا أصبحنا أن نقول: أصبحنا على فطرة. وكما قال تعالى: ﴿والملائكة يدخلون عليهم من كل باب: سلام عليكم﴾ [الرعد: ٢٣] أي يقولون: سلام...

قرأت آية، وقرأ ابن مسعود خلافها، فأتيت النبيَّ ﷺ فقلت: ألم تقرئني آية كذا وكذا؟ قال: «بلى» فقال ابن مسعود: ألم تقرئنيها كذا وكذا؟ فقال: «بلى كِلاكُما مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ» قال: فقلت له: فضرب صدري، فقال: «يا أُبيُّ بْنَ كَعْبٍ، إنِّي أُقْرِئْتُ القُرْآنَ فَقِيلَ لي: عَلى حَرْفٍ أَوْ عَلَى حَرْفَيْنِ» قال: «فقالَ الملكُ الّذي مَعي: على حَرْفَيْنِ فَقُلْتُ: على حَرْفَيْنِ فقال: على حَرْفَيْنِ أَوْ ثلاثةٍ فقال الملكُ الذي معي: على ثلاثةٍ فَقُلْتُ: على ثلاثةٍ حتى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ لَيْسَ مِنْها إلاّ شافٍ كافٍ، إنْ قُلْتَ غَفُوراً رَحِيماً أَوْ قُلْتَ سَمِيعاً عَلِيماً أَوْ عَلِيماً سَمِيعاً فالله كذلكَ ما لم تَخْتُمْ آيَةَ عَذابٍ برحمةٍ أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذابٍ».

٢١٢٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بَهز، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صرد الخزاعي، عن أُبي بن كعب قال: قرأت آية، وقرأ ابن مسعود خلافها، فأتيت النبيَّ ﷺ، فذكر الحديث.

٢١٢٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا هُدْبة بن خالد القيسي، حدثنا همّام بن يحيى، حدثنا قتادة، عن يحيى بن يعمر، عن سليمان بن صرد، عن أبي بن كعب قال: قرأت آية، وقرأ ابن مسعود خلافها، وقرأ رجل آخر، خلافها، فأتيت النبيَّ ﷺ، فذكر الحديث.

٢١٢١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سُقَير العَبدي، عن سليمان بن صرد، عن أُبيّ بن كعب قال: سمعت رجلًا يقرأ فقلت: من أقرأك؟ قال: رسول الله ﷺ فقلت انطلق إليه، فأتيت النبيَّ ﷺ فقلت: استقرىء هذا، فقال: «اقْرَأْ» فقرأ فقال: «أَحْسَنْتَ» فقلت له: أو لم تقرئني كذا وكذا؟ قال: «بلى وأَنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ» فقلت بيدي: قد أحسنت مرتين، قال: فضرب النبيّ ﷺ بيده في صدري ثم قال: «اللهُمَّ أَذْهِبْ عَنْ أُبَيٍّ الشَّكَّ» ففضْتُ عرقاً وامتلأ جَوْفي فَرَقاً، فقال رسول الله ﷺ: «يا أُبيّ إنَّ مَلَكَيْنَ أَتَيَاني فَقالَ أَحَدُهُما: اقْرَأْ على حَرْفٍ فقالَ الآخَرُ: زِدْهُ فقلتُ: زِدْنِي، قالَ: اقْرَأْ على حَرْفَيْنِ، فقالَ الآخَرُ: زِدْهُ، فَقُلْتُ: زِدْنِي، قال: اقْرَأْ على ثلاثةٍ، فقال الآخر: زِدْهُ فَقُلْتُ: زِدْني، قالَ: اقْرَأْ على أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ، قال الآخَرُ: زِدْهُ قُلْتُ:

زِدْنِي، قال: اقْرَأ على خَمْسَةِ أحْرُفٍ، قال الآخَرُ: زِدْهُ، قُلْتُ: زِدْنِي: قال: اقْرأ على سِتَّةٍ، قالَ الآخَرُ: زِدْهُ، قال: اقْرَأ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فالقُرْآنُ أُنْزِلَ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ».

٢١٢١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن سليمان، عن أُبي بن كعب، رفعه، إلى النبيّ ﷺ قال: «أتاني مَلَكانِ فقالَ أَحَدُهُما للآخَرِ: أَقْرِئْهُ، قال: عَلَى كَمْ؟ قال: حَرْف. قال: زِدْهُ» قال: «حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ».

[٦٧٧] - حديث عبد الرحمن بن الأسود، عن أُبي بن كعب رضيَ الله تعالى عنهما

٢١٢١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إبراهيم ابن سعد، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن ابن الأسود بن عبد يَغُوْثَ، عن أُبيّ بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ منَ الشِّعْرِ حِكْمَةً».

٢١٢١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو كامل، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري. قال أبو كامل في حديثه: حدثنا ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث، عن أُبيّ بن كعب، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً» قال أبو عبد الرحمن: هكذا يقول إبراهيم بن سعد في حديثه عبد الله بن

---

[٦٧٧] ـ عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري ـ أبو محمد ـ كان أبوه من المستهزئين مات قبل الهجرة ـ له صحبة ـ وقيل من التابعين.

ولد على عهد النبي ﷺ وأبوه بمكة في الجاهلية لله وفي الزهريات للذهلي بسند صحيح أنه شهد فتح دمشق مع الجند الذين كان منهم عمرو بن العاص. وروى البغوي في معجم الصحابة أن عثمان لما خطب حين حوصر ذكر لأهل العراق أنه يؤمر عليهم عبد الرحمن بن الأسود فبلغه ذلك فأنكره. وقال: والله لركعتان أركعهما أحب إلي من الإمارة. كان أخاً لعائشة من أم مروان. وأنشد له المرزباني في معجم الشعراء يخاطب معاوية:

بنو هاشم رهط النبي وعترتي ... وقد ولدوني مرتين تواليا

ومثل الذي بيني وبين محمد ... أتاهم يودي معلناً ومناديا

الإصابة ثاني ٣٩٠/٥٠٨١

الأسود، وإنما هو عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أُبيّ بن كعب، كذا يقول غير إبراهيم بن سعد.

٢١٢١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني منصور بن بشير، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي بكر، عن مروان، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث، عن أُبي بن كعب، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً».

٢١٢١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أُبي بن كعب قال: سمعت رسول الله ﷺ، فذكر الحديث. قال أبي ووافقه ابن المبارك يعني: اتفقا على عروة، ولم يقولا: أبو بكر بن عبد الرحمن.

٢١٢١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنيه أبي، حدثنا عتّاب بن زياد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يونس، عن الزهري، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث، عن أُبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً» قال عبد الله بن المبارك: وحدثني معمر مثله سواء، غير أنه جعل مكان أبي بكر عروة.

٢١٢١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنيه أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا ربَاح، عن معمر، عن الزهري، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أُبي بن كعب، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً» وخالف رباح رواية ابن المبارك وعبد الرزاق؛ لأنهما قالا، عن عروة. قال رباح: عن أبي بكر بن عبد الرحمن.

٢١٢١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبو مكرم وأبو بكر بن أبي شيبة، قالا: حدثنا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن، عن مروان، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أُبي عن النبيّ ﷺ، مثله.

٢١٢١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري، أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أُبي بن كعب، عن النبيّ ﷺ، مثله.

٢١٢٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا رَوْح، حدثنا ابن جريج، أخبرني زياد ـ يعني ابن سعد ـ أن ابن شهاب أخبره قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود، أن أُبياً أخبره، عن رسول الله ﷺ، مثله. ٥/١٢٦

٢١٢٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني عمرو الناقد، حدثنا الحجاج بن أبي منيع الرُّصافي، حدثنا جدي عبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري، أخبره أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره عن أُبي بن كعب، أخبره، عن رسول الله ﷺ، مثله.

٢١٢٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني سويد بن سعيد، حدثنا الوليد بن محمد الموقَري، عن الزهري قال: سمعت أبا بكر بن عبد الرحمن قال: سمعت عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث يقول: سمعت أُبي بن كعب يقول: **سمعت** رسول الله ﷺ يقول: فذكره، ولم يذكر فيه مروان.

٢١٢٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: وحدثني أبو معمر، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أُبي بن كعب، عن النبيِّ ﷺ، فذكر الحديث. قال أبو عبد الرحمن: هكذا حدثناه أبو معمر، عن إبراهيم بن سعد، وقال فيه: عبد الرحمن بن الأسود وخالف أبو معمر رواية من رواه عن إبراهيم بن سعد، لأنه رواه عدد عن إبراهيم بن سعد وقالوا فيه: عن عبد الله بن الأسود.

[٦٧٨] - حديث سُويد بن غَفَلَة عن أُبيّ بن كعب رضيَ الله تعالى عنهما

٢١٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، حدثنا

---

[٦٧٨] ـ سويد بن غفلة ـ تابعي كبير. قيل إنه رأى النبي ﷺ: قبل إسلامه وقيل عن أسامة بن أبي عطاء قال: كنت عند النعمان بن بشير فدخل سويد فقال له النعمان: ألم يبلغني أنك صليت خلف النبي ﷺ؟ قال: مرة لا بل مراراً. وكان النبي ﷺ إذا نودي بالأذان كأنه لا يعرف أحداً. وفي القسم الثالث من المصدر نفسه صفحة ١١٨/٣٧٢٠ سويد بن غفلة بن عوسجة. . . بن الحارث الجعفي يكنى أبا بهئة. قال أنه لده رسول الله ﷺ، قيل صلى مع النبي والأصح أنه قدم المدينة حين نفضت الأيدي من دفنه ﷺ: شهد اليرموك كان موصوفاً بالزهد والتواضع وكان يؤم قومه. قائماً وهو ابن مائة وعشرين سنة. مات سنة ثمانين وقيل غير ذلك. الإصابة ثاني ١٠٠/٣٦٠٦.

عبد الله قال: وحدثنا أبي، حدثنا عبد الله بن نمير، أخبرنا سفيان، عن سلمة بن كُهيل، حدثني سويد بن غفلة قال: خرجت مع زيد بن صُوْحان وسلمان بن ربيعة حتى إذا كنا بالعُذيب التقطت سوطاً، فقالا لي: ألقه، فأبيت، فلما قدمت المدينة لقيت أُبي بن كعب، فذكرت ذلك له فقال: التقطت مائة دينار على عهد رسول الله ﷺ فسألته فقال: «عَرِّفْها سَنَة» فعرفتها سنة فلم أجد أحداً يَعْرِفُها، قال: فقال: «اعْرِفْ عَدَدَها وَوِعاءَها وَوِكاءَها ثم عَرِّفْها سَنَةً، فإنْ جاءَ صاحِبُها وإلاّ فَهِيَ كَسَبِيلِ مالِكَ» وهذا لفظ وكيع. وقال ابن نمير في حديثه، فقال: «عرفها»، فعرفتها حولاً، ثم أتيته فقال: «عَرِّفها». فعرفتها حولاً، ثم أتيته فقال: «عَرِّفْها» فعرفتها حولاً، ثم أتيته فقال: «اعْلَمْ عِدَّتَها وَوِعاءَها وَوِكاءَها، فإنْ جاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعَدَّتها وَوِعائِها وَوِكائِها فأَعْطِها إيّاهُ، وإلاّ فاسْتَمْتِعْ بِها».

٢١٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت سويد بنْ غفلة، وحدثنا عبد الله حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن شعبة، حدثني سلمة بن كهيل قال: سمعت سويد بن غفلة قال: غزوت مع زيد بن صُوْحان وسلمان بن ربيعة، فوجدت سوطاً فأخذته، فقالا لي: اطرحه، فقلت: لا ولكن أعرفه، فإن وجدت من يعرفه وإلا استمتعت به، فأبيا عليّ، وأبيت عليهما، فلما رجعنا من غُزاتنا حججت، فأتيت المدينة فلقيت أبيّ بن كعب فذكرت له قولهما وقولي لهما، فقال: وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله ﷺ فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك، فقال: «عَرِّفْها حَوْلاً» فعرفتها حولاً، فلم أجد من يعرفها، فأتيته فقلت له: لم أجد من يعرفها فقال: «عَرِفها حولاً» ثلاث مرات، ولا أدري قال له ذلك في سنة أو في ثلاث سنين، فقال لي في الرابعة: «اعْرِفْ عَدَدَها وَوِكاءَها، فإنْ وَجَدْتَ مَنْ يَعْرِفُها وإلاّ فاسْتَمْتِعْ بها» وهذا لفظ حديث يحيى بن سعيد، وزاد محمد بن جعفر في حديثه قال: فلقيته بعد ذلك بمكة فقال: لا أدري ثلاثة أحوال أو حولاً واحداً.

٥/١٢٧ ٢١٢٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة قال: كنا حجاجاً فوجدت سوطاً

فأخذته فقال القوم: تأخذه فلعله لرجل مسلم؟ قال: فقلت: أوليس لي أخذه فأنتفع به، خير من أن يأكله الذئب؟ فلقيت أبي بن كعب فذكرت ذلك له، فقال: أحسنت ثم قال: التقطت صرَّة فيها مائة دينار، فأتيت النبيَّ ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «عَرِّفْها حَوْلاً» فعرفتها حولاً، ثم أتيته، فقلت: قد عرفتها حولاً، فقال: «عَرِّفْها سَنَةً أُخْرى» ثم قال: «انْتَفِعْ بها وَاحْفَظْ وِكاءَها وَخِرْقَتَها، وَأَحْصِ عَدَدَها، فإنْ جاءَ صاحِبُها» قال جرير: فلم أحفظ ما بعد هذا: يعني: تمام الحديث.

٢١٢٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أحمد بن أيوب بن راشد البصري، حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن حُجادة، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن أُبيِّ بن كعب قال: التقطت على عهد رسول الله ﷺ مائة دينار فأتيت رسول الله ﷺ فقال: «عَرِّفْها سَنَةً» فعرفتها سنة، ثم أتيته فقلت: قد عرفتها سنة، قال: «عَرِّفْها سَنَةً أُخْرى» فعرفتها سنة أخرى، ثم أتيته في الثالثة فقال: «أَحْصِ عَدَدَها وِوِكاءَها واسْتَمْتِعْ بها».

٢١٢٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بَهز، حدثنا حماد بن سلمة. ح، وحدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج النَّاجي، حدثنا حماد بن سلمة، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة قال: حججت أنا وزيد بن صُوحان وسلمان بن ربيعة، فذكر الحديث قال: فعرفتها عامين أو ثلاثة، قال: «اعْرِفْ عَدَدَها وَوِعاءَها وَوِكاءَها وَاسْتَمْتِعْ بها، فإنْ جاءَ صَاحِبُها فَعَرَفَ عِدَّتَها وَوِكاءَها فَأَعْطِها إيَّاهُ».

[٦٧٩] ـ حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أُبيِّ بن كعب رضيَ الله عنه

٢١٢٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، حدثني عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أُبي بن كعب قال: كنت في المسجد فدخل رجل فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم

---

[٦٧٩] ـ عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري هو الأكبر قيل شهد أحداً مع أبيه قال ابن البرقي في رجال الموطأ في ترجمته أنه تابعي مشهور أدرك النبي ﷺ وكأنه اشتبه عليه بأبيه وإلا فقد صرح غيره بأنه ولد في عهد عمر. واختلف في صحة سماعه فيه وله مراسيل ومات في الحمام سنة ثلاث وثمانين من الهجرة وأما الذي شهد مع أبيه أحداً فلم يذكروا تاريخ وفاته. الإصابة ثاني ٤٢٠/٥١٩٢.

دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فقمنا جميعاً، فدخلنا على رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل هذا فقرأ قراءة غير قراءة صاحبه؟ فقال لهما النبيّ ﷺ: «اقْرَآ» فقرآ، قال: «أَصَبْتُما» فلما قال لهما النبيّ ﷺ الذي قال، كَبُرَ عليّ، ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى الذي غشيني ضرب في صدري، ففِضت عَرقاً، وكأنما أنظر إلى الله ـ تبارك وتعالى ـ فَرَقاً فقال: «يا أبيّ إنَّ رَبِّي ـ تبارَكَ وَتَعالَى ـ أَرْسَلَ إليَّ أَنْ أَقْرَأَ القُرْآنَ على حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ إليهِ أَنْ هَوِّنْ على أُمَّتي، فأَرْسَلَ إليَّ أَنْ أَقْرَأَهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إليهِ أَنْ هَوِّنْ على أُمَّتي، فأَرْسَلَ إليّ أن اقرأهُ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَلَكَ بكلِّ ردةٍ مسألةٌ تَسْأَلُنِيها» قال: «قلتُ: اللهمَّ اغْفِرْ لأمّتي، اللهُمَّ اغْفِرْ لأمّتي، وأَخَّرْتُ الثالثةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إليَّ فِيهِ الخَلْقُ حَتَّى إبراهيم عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ». ١١/٥

٢١٢٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن أُبي بن كعب، أن النبيّ ﷺ كان عند إضاة بني غِفار قال: فأتاه جبريل عليه السلام فقال: إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على حرف قال: «أَسْأَلُ الله مُعافاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإنَّ أُمَّتي لا تُطِيقُ ذلكَ» ثم جاء الثانية فقال: إن الله تبارك وتعالى يأمرك أنه تقرىء أمتك القرآن على حرفين، فقال: «أَسْأَلُ الله مُعافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، إنَّ أُمَّتي لا تُطِيقَ ذلكَ» ثم جاء الثالثة فقال: إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا.

٢١٢٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن قتادة، عن عَزرة، عن الحسن العَدني، عن يحيى بن الجزّار، عن ابن أبي ليلى، عن أُبي بن كعب في هذه الآية ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ العَذَابِ الأَدْنَى دُونَ العَذَابِ الأَكْبَرِ﴾(١) قال: المصيبات والدخان قد مضيا والبطشة واللِّزام.

---

(١) السجدة: ٢١.

٢١٢٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدّمي، حدثنا عمر بن علي، عن أبي جناب، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثني أُبي بن كعب قال: كنت عند النبيّ ﷺ فجاء أعرابي فقال: يا نبي الله، إن لي أخاً وبه وجع، قال: «وما وجعه؟» قال: به لَمَمٌ، قال: «فائتني به» فوضعه بين يديه فعوّذه النبيّ ﷺ بفاتحة الكتاب، وأربع آيات من أول سورة البقرة، وهاتين الآيتين ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [آل عمران: ١٨] وآيَةُ الكُرْسي وثلاث آيات من آخر سورة البقرة، وآية من آل عمران ﴿شَهِدَ الله أَنَّهُ لا إِلَٰهَ إلا هُوَ﴾ [آل عمران: ١٨] وآية من الأعراف ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ الله الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوات وَالأَرْضَ﴾ [الأعراف: ٥٤] وآخر سورة المؤمنين ﴿فَتَعالَى الله الملِكُ الحَقُّ﴾ [المؤمنين: ١١٦] وآية من سورة الجن ﴿وإِنَّهُ تَعالَى جَدُّ رَبِّنا﴾ [الجن: ٣] وعشر آيات من أول الصافات، وثلاث آيات من آخر سورة الحشر ﴿وقُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ والمعوّذتين، فقام الرجل كأنه لم يشتك قط.

٢١٢٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سليمان الأسدي لوين، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين، حدثنا عمر بن سالم الأفطس، عن أبيه، عن زُبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أُبي بن كعب أن جبريل عليه السلام أتى النبيّ ﷺ وهو في أَضَاةِ بني غِفار فقال: يا محمد إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف، فلم يزل يزيده حتى بلغ سبعة أحرف.

٢١٢٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غندر، عن شعبة، عن الحسن، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أُبي بن كعب: أن النبيّ ﷺ أتاه جبريل عليه السلام فقال: إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على سبعة أحرف، فأيما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا. ٥/١٢٨

٢١٢٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جعفر بن مهران السبّاك البصري، حدثنا عبد الوارث، عن محمد بن جُحادة، عن الحكم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أُبيّ بن كعب: أن جبريل عليه السلام أتى النبيّ ﷺ

وهو بأَضاة بني غِفار فقال: إن الله تبارك وتعالى يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على حرف واحد، فقال: «أسْأَلُ الله مُعافاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ»، فذكر الحديث إلى أن قال: إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على سبعة أحرف، فمن قرأ حرفاً منها فهو كما قال.

٢١٢٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا ابن نمير، حدثنا يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أُبي بن كعب قال: انتسب رجلان على عهد رسول الله ﷺ فقال أحدهما: أنا فلان بن فلان، فمن أنت، لا أم لك؟ فقال رسول الله ﷺ: «انْتَسَبَ رَجُلانِ على عَهْدِ مُوسَى عليهِ السَّلامُ فقالَ أَحَدُهُما: أنا فلانُ بْنُ فلانٍ حَتَّى عَدَّ تسعةً فَمَنْ أَنْتَ لا أُمَّ لَك؟ قال: أنا فلانُ بْنُ فلانٍ ابْنُ الإِسْلامِ قال: فأَوْحَى الله إلى مُوسى عليهِ السَّلامُ، أنَّ هٰذَيْنِ المُنْتَسِبَيْنِ، أما أَنْتَ أَيُّها المنتمي أو المنتسبُ إلى تِسْعَةٍ في النَّارِ فأنت عاشِرُهُمْ، وَأَمَّا أَنْتَ يا هٰذا المنتسبُ إلى اثْنَيْنِ في الجَنَّةِ، فَأَنْتَ ثالِثُهما في الجَنَّةِ».

٢١٢٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني وهب بن بقية، حدثنا خالد بن عبد الله، عن إسماعيل ـ يعني: ابن أبي خالد ـ عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، حدثني أُبي بن كعب قال: كنت في المسجد فدخل رجل فصلى فقرأ قراءة أنكرتها عليه، فدخل رجل آخر فصلى فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا على رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، فدخل هذا فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فقال لهما رسول الله ﷺ: «اقْرَؤوا» فقرؤوا فقال: «قَدْ أَحْسَنْتُمْ» فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيني ضرب صدري قال: ففضت عرقاً وكأنما أنظر إلى ربي تبارك وتعالى فَرَقاً فقال لي: «أُبيُّ إنَّ رَبِّي ـ تبارَكَ وَتعالَى ـ أَرْسَلَ إِليَّ فقال لي: اقْرَأْ على حَرْفٍ فَرَدَدْتُ إليهِ أن هَوِّنْ على أُمّتي فردَّ إليَّ أَنْ اقْرَأْ على حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إليه ثلاثَ مَرَّاتٍ أَنْ هَوِّنْ على أُمّتي، فَرَدَّ عَلَيَّ أَنْ اقْرَأْ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتَها سُؤْلَكَ أُعْطِيكَها، فَقُلْتُ: اللَّهمَّ اغْفِرْ لأُمّتي اللَّهُمَّ اغْفِر لأُمَّتي، وَأَخَّرْتُ الثالثةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إليَّ فِيهِ الخَلْقُ حتى إبراهيمُ عَلَيْهِ السَّلامُ».

٥/١٢٩

[٢/٣١] - بقية حديث أنس بن مالك، عن أبيّ بن كعب رضي الله تعالى عنه

٢١٢٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عتّاب بن زياد، أخبرنا عبد الله ـ يعني: ابن المبارك ـ أخبرنا موسى بن عقبة، عن عبد الرحمن بن زيد بن عقبة، عن أنس بن مالك قال: كنت أنا وأبيّ وأبو طلحة جلوساً فأكلنا لحماً وخبزاً، ثم دعوت بوضوء فقالا: لم نتوضأ؟ فقلت: لهذا الطعام الذي أكلنا، فقالا: أتتوضأ من الطيبات، لم يتوضأ منه من هو خير منك.

[٦٨٠] - حديث زَرِّ بن حُبَيش، عن أبيّ بن كعب رضيَ الله تعالى عنه

٢١٢٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن زر قال: قلت لأبي إن عبد الله يقول في المعوّذتين، فقال: سألنا رسول الله ﷺ عنهما فقال: «قِيلَ لي» فقلت: فأنا أقول كما قال.

٢١٢٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر قال: سألت أُبيّ بن كعب عن المعوّذتين؟ فقال: سألت النبيّ ﷺ عنهما فقال: «قِيلَ لي فقلتُ لكم، فقولوا»، قال أبي: فقال لنا النبيّ ﷺ، فنحن نقول.

٢١٢٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن زر قال: حدثني أُبي بن كعب قال: سألت رسول الله ﷺ، على المعوّذتين؟ فقال: «قِيلَ لي، فقلتُ» قال أبي: فقال لنا رسول الله ﷺ: «فنحن نقول».

٢١٢٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن

[٢/٣١] ـ انظر ترجمة أنس بن مالك تحت حديثه رقم ١١٩٤١ تقدم في الجزء الرابع.

[٦٨٠] ـ زر بن حبيش بن حباشة بن أول بن بلال بن جعالة بن نضر بن غاضرة الأسدي الفاخري أبو مريم. مشهور من كبار التابعين. كان من أعرب الناس مات سنة ثلاث وثمانين أو قبلها.

الإصابة ج أول ٥٧٧/ ٢٩٧١.

سفيان، عن الزُّبيري بن عدي، عن أبي رَزين، عن زر بن حُبيش، عن أُبيِّ بن كعب، بمثله.

٢١٢٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم بن بَهْدلة، عن زر قال: سألت أبياً عن المعوّذتين؟ فقال: إني سألت عنهما رسول الله ﷺ قال: «فقيل لي، فقلتُ»، فأمرنا رسول الله ﷺ، فنحن نقول.

٢١٢٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش قال: قلت لأبيِّ بن كعب: إن ابن مسعود كان لا يكتب المعوّذتين في مصحفه؟ فقال: أشهد أن رسول الله ﷺ أخبرني أن جبريل عليه السلام قال له: ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ فقلتها، فقال: ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ فقلتها، فنحن نقول ما قال النبيّ ﷺ.

٢١٢٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عَوانة، عن عاصم، عن زر عن أبي، عن النبيّ ﷺ نحوه.

٢١٢٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني محمد بن الحسين بن أشكاب، حدثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: كان عبد الله يحك المعوّذتين من مصاحفه ويقول: إنهما ليستا من كتاب الله ـ تبارك وتعالى ـ. قال الأعمش: وحدثنا عاصم، عن زر عن أُبي بن كعب قال: سألنا عنهما رسول الله ﷺ قال: «فقيلَ لي، فقلت». ٥/١٢

٢١٢٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبدة وعاصم، عن زر قال: قلت لأبيِّ: إن أخاك يحكهما من المصحف، فلم ينكر. قيل لسفيان: ابن مسعود؟ قال: نعم، وليسا في مصحف ابن مسعود، كان يرى رسول الله ﷺ يعوِّذ بهما الحسن والحسين ولم يسمعه يقرؤهما في شيء من صلاته، فظنَّ أنهما عُوّذتان وأصرَّ على ظنه، وتحقق الباقون كونهما من القرآن فأودعوهما إياه.

٢١٢٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مصعب بن سلام، حدثنا الأجلح، عن الشعبي، عن زر بن حبيش، عن أُبي بن كعب قال: تذاكر أصحاب رسول الله ﷺ ليلة القدر، فقال أبيّ: أنا والذي لا إله غيره أعلم أي ليلة هــي، هي الليلة التي أخبرنا بها رسول الله ﷺ: **«ليلةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ تَمْضِي مِن رَمَضـانَ وَآيَةُ ذلكَ: أَنَّ الشَّمْسَ تُصْبِحُ الغَدَ مِنْ تلكَ الليلةِ تَرَقْرَقُ[1] لَيْسَ لها شُعاع»** فزعم سلمة بن كهيل أنَّ زراً أخبره أنه رصدها ثلاث سنين من أول يوم يدخل رمضان إلى آخره، فرآها تطلع صبيحة سبع وعشرين ترقرق ليس لها شعاع.

٢١٢٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الأجلح، عن الشعبي، عن زر بن حبيش قال: سمعت أُبي بن كعب يقول: **«لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ»** هي التي أخبرنا بها رسول الله ﷺ: **«أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْضاءَ تَرَقْرَق»**.

٢١٢٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: وحدثناه عثمان بن أبي شيبة، حدثنا ابن إدريس بإسناده، عن النبيِّ ﷺ مثله، وزاد فيه: **«لَيْسَ لها شُعاعٌ»**.

٢١٢٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: سمعته من عبدة وعاصم، عن زر قال: سألت أبياً: قلت: أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول: من يقم الحول يصب ليلة القدر؟ فقال: يرحمه الله، لقد علم إنها فـي شهر رمضان، وإنها ليلة سبع وعشرين قال: وحلف. قلت: وكيف تعلمون ذلك؟ قال: بالعلامة أو بالآية التي أخبرنا بها: **«أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ ذلكَ اليَوْمِ، لا شُعاعَ لها»**.

٢١٢٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبيْ، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان حدثني عاصم، عن زر قال: قلت لأبي أخبرني عن ليلة القدر، فإن ابن أم عبد كان يقول: من يقم الحول يصبها؟ قال: يرحم الله أبا عبد الرحمن قد علم إنها في

(١) ترقرق: يعني تدور وتجيء وتذهب.

رمضان، فإنها السبع وعشرين، ولكنه عمّى على الناس لكيلا يتكلوا، فوالله الذي أنزل الكتاب على محمد إنها في رمضان ليلة سبع وعشرين، قال: قلت: يا أبا المنذر وأنّى علمتها؟ قال: بالآية التي أنبأنا رسول الله ﷺ فعددنا وحفظنا فوالله إنها لهي ما يستثني، قلت لزرٍّ: ما الآية؟ قال: «**إنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ غَدَاةَ إذٍ كأنَّها طُسْتٌ لَيْسَ لها شُعاعٌ**».

٢١٢٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت عبدة بن أبي لبابة، يحدث، عن زر بن حبيش قال: قال أبيٌّ ليلة القدر: والله إني لأعلمها. قال شعبة: وأكثر علمي هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ بقيامها، هي ليلة سبع وعشرين وإنما شك شعبة في هذا الحرف، هي الليلة التي أمرنا رسول الله ﷺ. قال: وحدثني صاحب لي بها عنه.

٢١٢٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان بن سعيد، عن عاصم، عن زر قال: قال لي أبي: إنها ليلة سبعة وعشرين، وإنها لهي هي، ما يستثني، بالآية التي حدثنا رسول الله ﷺ، فحسبنا وعددنا، فإنها لهي هي ما يستثنى.

٢١٢٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدّمي وخلف بن هشام البزار، وعبيد الله بن عمر القواريري، قالوا: حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم، عن زر قال: قلت لأبي بن كعب: أبا المنذر أخبرني عن ليلة القدر، فإن صاحبنا ـ يعني: ابن مسعود ـ كان إذا سئل عنها قال: من يقم الحول يصبها؟ فقال: يرحم الله أبا عبد الرحمن، أما والله لقد علم أنها في رمضان، ولكن أحب أن لا يتكلوا، وإنها ليلة سبع وعشرين، لم يستثن، قلت: أبا المنذر، أنّى علمت ذلك؟ قال: بالآية التي قال لنا رسول الله ﷺ: «**صَبْحَةُ لَيْلَةِ القَدْرِ تَطْلُعُ الشَّمْسُ لا شُعَاعَ لها، كأنَّها طُسْتٌ حَتّى تَرْتَفِعَ**» وهذا لفظ حديث المقدمي.

٢١٢٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد،

حدثنا عاصم، عن زر قال: قلت لأبيّ بن كعب: أبا المنذر، أخبرني عن ليلة القدر، فذكر الحديث. قال: فقلت: يا أبا المنذر أنّى علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبرنا رسول الله ﷺ.

٢١٢٥٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبو يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا جابر بن يزيد بن رفاعة، عن يزيد بن أبي سليمان قال: سمعت زر بن حبيش يقول: لولا سفهاؤكم لوضعت يدي في أذني ثم ناديت: «**ألا أَنَّ لَيْلَةَ القَدْرِ في رَمَضَانَ في العَشْرِ الأواخِرِ في السَّبْعِ الأواخِرِ قَبْلَها ثلاثٌ، وَبَعْدها ثلاثٌ**» نبأ من لم يكذبني، عن نبأ من لم يكذبه. قلت لأبي يوسف - يعني: أُبي بن كعب - عن النبيّ ﷺ؟ قال: كذا هو عندي.

٢١٢٥٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني العباس بن الوليد القرشي، حدثنا حماد بن شعيب، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبد الله: أنه قال في ليلة القدر: من يقم الحول يصبها، فانطلقت حتى قدمت على عثمان بن عفان، وأردت لقيَّ أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار. قال عاصم: فحدثني أنه لزم أُبيّ بن كعب وعبد الرحمن بن عوف، فزعم أنهما كانا يقومان حتى تغرب الشمس، فيركعان ركعتين قبل المغرب، قال: فقلت لأبي - وكانت فيه شراسة -: اخفض لنا جناحك - رحمك الله -، فإني إنما اتمتع منك تمتعاً. فقال: تريد أن لا تدع آية في القرآن إلا سألتني عنها. قال: وكان لي صاحب صدق. فقلت: يا أبا المنذر أخبرني عن ليلة القدر، فإن ابن مسعود يقول: من يقم الحول يصبها؟ فقال: والله لقد علم عبد الله إنها في رمضان، ولكنه عمّى على الناس لكيلا يتكلوا، والله الذي أنزل الكتاب على محمد إنها لفي رمضان، وإنها ليلة سبع وعشرين فقلت: يا أبا المنذر أنّى علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أنبأنا بها محمد ﷺ فعددنا وحفظنا، فوالله إنها لهي ما يستثني. قال: فقلت: وما الآية؟ فقال: «**إنّها تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ لَيْسَ لها شُعاعٌ حَتّى تَرْتَفِعَ**» وكان عاصم ليلتئذٍ من السَّحر لا يطعم طعاماً حتى إذا صلى الفجر صعد على الصومعة، فنظر إلى الشمس حين تطلع لا شعاع لها حتى تبيض وترتفع.

٢١٢٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حجاج بن أرطأة، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن أبي، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ تَبِعَ جَنازَةً حتى يُصَلَّى عَلَيْها وَيُفْرَغَ منها فَلَهُ قِيراطانِ، ومَنْ تَبِعَها حَتّى يُصَلَّى عَلَيْها فَلَهُ قِيراطٌ، والذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَثْقَلُ في مِيزانِهِ مِنْ أُحُدٍ».

٢١٢٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قالا: حدثنا شعبة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن أُبي بن كعب قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله تبارَكَ وَتعالى أَمَرَني أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ القُرْآنَ» قال: فقرأ ﴿لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتابِ﴾[1]قال: فقرأ فيها: «ولو أَنَّ ابْنَ آدَمَ سأَلَ وادِياً مِنْ مالٍ فأَعْطِيَهُ لَسَأَلَ ثانياً فَأُعْطِيَهُ لَسَأَلَ ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إلا التُّراب، وَيَتُوبُ الله على مَنْ تابَ، وإنَّ ذَلِكَ الدِّينُ القَيِّمُ عِنْدَ الله الحَنِيفِيَّةُ غَيْرُ المشركةِ، ولا اليَهُودِيَّة ولا النَّصْرَانِيَّة، وَمَنْ يَفْعَلْ خَيْراً فَلَنْ يُكْفَرَهُ».

٥/١٣٢ ٢١٢٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا مسلم بن قتيبة، حدثنا شعبة، عن عاصم بن بَهدلة، عن زر، عن أُبي بن كعب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إنَّ الله ـ تبارك وتعالى ـ أَمَرَني أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ» قال: فقرأ علي: «﴿لم يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الكِتابَ وَالمشركينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمْ البَيِّنَةُ رَسُولٌ مِنَ الله يَتْلُو صُحُفاً مُطَهَّرَة، فِيها كُتُبٌ قَيِّمَةٌ، وَما تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتابَ إلا مِنْ بَعْدِما جاءَتْهُمُ البَيِّنَةُ﴾ «إنَّ الدِّينَ عِنْدَ الله الحَنِيفيَّةُ غَيْرُ المشرِكَةِ، ولا اليَهُودِيَّةِ، ولا النَّصْرَانِيَّةِ، وَمَنْ يَفْعَلْ خَيْراً فَلَنْ يُكْفَرَ» قال شعبة: ثم قرأ آيات بعدها ثم قرأ «لو أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِن مالٍ لَسَأَلَ وَادِياً ثالثاً، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إلاّ التّرابُ» قال: ثم ختمها بما بقي فيها.

٢١٢٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن أبي قال: لقي رسول الله ﷺ جبريل عليه السلام عند

---

(١) البينة: ١.

أحجار المِرَاءِ[١] فقال رسول الله ﷺ لجبريل: «**إني بُعِثْتُ إلى أُمَّةٍ أميينَ فيهم الشيخُ العاصي، والعجوزة الكبيرة، والغلام**» قال: «**فَمرْهُم فليقرَؤوا القرآن على سبعة أحرف**».

٢١٢٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا زائدة، حدثنا عاصم، عن زر، عن أبي ـ قال أبو سعيد: وقال حماد بن سلمة: عن حذيفة ـ قال: لقي رسول الله ـ ﷺ ـ جبريل ـ عليه السلام ـ عند أحجار المِرَاءِ[١] فذكر الحديث.

٢١٢٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني وهب بن بقية، أخبرنا خالد بن عبد الله الطحان، عن يزيد بن أبي زياد، عن زر بن حُبيش، **عن** أُبيّ بن كعب قال: كم تقرؤون سورة الأحزاب؟ قال: بضعاً وسبعين آية قال: لقد قرأتها مع رسول الله ﷺ مثل البقرة، أو أكثر منها، وإن فيها آية الرجم.

٢١٢٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر قال: قال لي أُبيّ بن كعب: كَأَيِّنَ[٢] تقرأ سورة الأحزاب أو كَأَيِّنَ تعدها؟ قال: قلت له: ثلاثاً وسبعين آية، فقال: قطُّ[٣] لقد رأيتها وإنها لتعادل سورة البقرة، ولقد قرأنا فيها «﴿الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ، إذا زَنَيا فارْجُمُوهُما البَتَّة، نَكالاً مِنَ الله، والله عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾».

٢١٢٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني عبيد الله بن عمر، حدثنا يزيد بن زريع وعبد الأعلى، قالا: حدثنا داود عن محمد بن أبي موسى، عن زياد الأنصاري قال: **قلت** لأبي بن كعب: لو متن نساء النبيّ ﷺ كلهن، كان يحل له أن يتزوّج؟ قال: وما يحرم ذاك عليه؟ قال: قلت: لقوله: ﴿لا يحلُّ لكَ النساء من بعدُ﴾ قال: إنما أُحِلَّ لرسول الله ﷺ ضَرْبٌ من النساء.

---

(١) في الأصل: المراي. والتصحيح من معجم ما استعجم للبكري (١/١١٧) وأحجار المراء: موضع بمكة كانت قريش تتمارى عنه. وانظرها على الصواب مما يأتي في الحديث رقم ٢٣٣٣٣ والحديث رقم ٢٣٤٥٨ من الجزء التاسع.

(٢) كأيِّن: اسم بمعنى كم.

(٣) التقدير: ما كانت كذا قطّ.

٢١٢٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر بن عيّاش، عن عاصم، عن زر قال: أتيت المدينة فدخلت المسجد فإذا أنا بأبيّ بن كعب، فأتيته، فقلت: يرحمك الله أبا المنذر اخفض لي جناحك، وكان امرأ فيه شراسة، فسألته عن ليلة القدر؟ فقال: ليلة سبع وعشرين، قلت: أبا المنذر أنّى علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبرنا بها رسول الله ﷺ فعددنا وحفظنا، وآية ذلك: «أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ في صَبِيحَتِها، مِثْلَ الطَّسْتِ لا شُعاعَ لَها حَتّى تَرْتَفِعَ».

٢١٢٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني محمد بن بشار بُنْدار، حدثنا سلم بن قتيبة، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي بردة، عن زر بن حبيش، عن أبي قال: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين.

٢١٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا روح بن عبد المؤمن المقري، قال: حدثنا الحجاج بن أبي الفرات أخو الفرات بن أبي الفرات، حدثنا عاصم، عن زر، عن أُبي بن كعب قال: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين لثلاث يبقين. ولم يرفعه.

[٧٢٥] ـ حديث أبي عثمان النَّهدي، عن أُبي بن كعب رضيَ الله تعالى عنه

٥/١٣ ٢١٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي قال: كان ابن عم لي شاسع الدار، فقلت: لو أنك اتخذت حماراً أو شيئاً؟! فقال: ما يسرني إن بيتي مطنب ببيت محمد ﷺ، قال: فما سمعت عنه كلمة أكره إلي منها، قال: فإذا هو يذكر الخطا إلى المسجد، فسأل النبيّ ﷺ فقال: «إنَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً».

٢١٢٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا عاصم الأحول، عن أبي عثمان، حدثني أُبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «أما إنَّ لك ما احْتَسَبْتَ».

---

[٧٢٥] ـ ابو عثمان النهدي، إسمه عبد الرحمن بن مُلّ بن عمرو بن عدي بن وهب ابن سعد بن. . . زيد القفاعي النهدي. . أسلم على عهد رسول الله ﷺ وأدّى له صدقات ماله ولم يره. غزا على عهد عمر جَلولاء والقادسية ومعدود من كبار التابعين. أسد الغابة خامس ٢١٠/٦٠٨٧.

٢١٢٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن التيمي عن أبي عثمان، عن أُبيّ بن كعب قال: كان رجل بالمدينة لا أعلم رجلاً كان أبعد منه منزلاً ـ أو قال: داراً ـ من المسجد منه، فقيل له: لو اشتريت حماراً فركبته في الرَّمضاء والظلمات، فقال: ما يسرني أنَّ داري ـ أو قال منزلي ـ إلى جنب المسجد، فنمي الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال: «ما أَرَدْتَ بقولكَ ما يَسُرُّني أَنَّ مَنْزِلي» ـ أو قال: «داري ـ إلى جَنْبِ المسجدِ؟» قال: أردت أن يكتب إقبالي إذا أقبلت إلى المسجد، ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي، قال: «أَعْطاكَ الله تعالى ذلكَ كُلَّهُ، أَوْ أَنْطاكَ الله ما احْتَسَبْتَ أَجْمَعَ، أَوْ أَنْطاكَ الله تعالى ذلكَ كُلَّهُ ما احْتَسَبْتَ أَجْمَعَ».

٢١٢٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم قال: سمعت أبا عثمان يحدث، عن أُبي بن كعب قال: كان رجل يأتي الصلاة، فقيل له: لو اتخذت حماراً يقيك الرمضاء والشوك والوقع؟! ـ قال شعبة: وذكر رابعة ـ قال: مَحْلُوفَةً[1] ما أحب أن طنبي بطنب رسول الله ﷺ، فذكر ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: «لَكَ ما نَوَيْتَ» أو قال: «لَكَ أَجْرُ ما نَوَيْتَ» شعبة يقول ذلك.

٢١٢٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا عبيد الله بن معاذ بن العنبري، حدثنا المعتمر قال: قال أبي رحمه الله: حدثنا أبو عثمان، عن أُبيّ بن كعب قال: كان رجل ما أعلم من الناس من إنسان من أهل المدينة، من يصلي القبلة أبعدَ بيتاً من المسجد منه، قال: فكان يحضر الصلوات كلهن مع النبيِّ ﷺ، فقلت له: لو اشتريت حماراً تركبه في الرمضاء والظلماء قال: والله ما أحب إن بيتي يلزق بمسجد رسول الله ﷺ. قال: فأخبرت رسول الله ﷺ فسأله: عن ذلك، فقال: يا نبيَّ الله لكيما يكتب أثري ورجوعي إلى أهلي وإقبالي إليه، قال: «أنطاكَ الله ذلكَ كُلَّهُ أَوْ أَعْطاكَ ما احْتَسَبْتَ أَجْمَعَ» أو كما قال.

٢١٢٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدّمي،

---

(١) أي: أحلف مَحْلُوفَةً. أي: قسماً.

حدثنا عبّاد بن عباد، حدثنا عاصم، عن أبي عثمان، عن أُبي بن كعب قال: كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة فكان لا تكاد، تخطئه الصلاة مع رسول الله ﷺ. قال: فتوجعت له، فقلت: يا فلان لو أنك اشتريت حماراً يقيك من حر الرمضاء، ويقيك من هوام الأرض؟! قال: والله ما أحب، إن بيتي بطنب بيت محمد ﷺ قال: فحملت حملاً حتى أتيت به نبيّ الله ﷺ فأخبرته فدعاه، فقال مثل ذلك، وذكر أنه يرجو في أثره الأجر. فقال له النبيّ ﷺ: «إنَّ لَكَ ما احْتَسَبْتَ».

٢١٢٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن عمرو بن العباس الباهلي، حدثنا سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أبي رضي الله عنه: أن رجلاً اعْتَزَىٰ فأعْضَه أبي بهَنَ أبيه. فقالوا: ما كنت فحاشاً قال: إنّا أُمرنا بذلك.

[٦٨١] ـ حديث أبي العالية الرِّياحي، عن أُبيّ بن كعب رضيَ الله تعالى عنه

٢١٢٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد محمد بن ميسر الصَّاغاني، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبيّ بن كعب أن المشركين قالوا للنبيّ ﷺ: يا محمد انسب لنا ربك فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ، الله الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْواً أَحَدٌ﴾. ٥/١٢

٢١٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن أبي سلمة، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «بَشِّرْ هٰذِهِ الأمَّة بالسَّناءِ والرِّفْعَةِ، وَالدِّينِ وَالنَّصْرِ، وَالتَّمْكِينِ في الأرْضِ» وهو يشك في السادسة قال: «فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخِرَةِ لِلدُّنْيا لم يَكُنْ لَه في الآخِرَةِ نَصِيبٌ» قال عبد الله: قال أبي: أبو سلمة هذا المغيرة بن مسلم، أخو عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي.

٢١٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدّمي،

---

[٦٨١] ـ أبو العالية الرياحي المزني. لا يعرف إسمه ولا سياق نسبه ولا ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى. . . ؛ الإصابة ج رابع ١٢٣/٦٩٤.

حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي سلمة الخراساني، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبي بن كعب، عن النبيِّ ﷺ، مثله.

٢١٢٨٠ ـ **وحدثنا** عبد الله بن أحمد قال: وحدثني أبو الشعثاء علي بن الحسن الواسطي، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن مغيرة السراج، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبيِّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**بَشِّرْ هٰذِهِ الأُمَّةَ بالسَّناءِ والرِّفْعَةِ وَالنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ في الأَرْضِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخِرَةِ لِلْدُّنْيا لم يَكُنْ لَهُ في الآخِرَةِ نَصيبٌ**» وهذا لفظ المقدّمي.

٢١٢٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا عبد العزيز بن مسلم. وحدثنا عبد الله، حدثني عبد الواحد بن غياث، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن الربيع بن أنس في حديثه، حدثنا الربيع، عن أبي العالية، عن أبيّ بن كعب، عن النبيِّ ﷺ قال: «**بَشِّرْ هٰذِهِ الأُمَّةِ بالسَّناءِ والنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخِرَةِ لِلْدُّنْيا لَمْ يَكُنْ لَهُ في الآخِرَةِ نَصِيبٌ**».

٢١٢٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزار، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية، عن أُبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**بَشِّرْ هٰذِهِ الأُمَّةَ بالسَّناءِ وَالتَّمْكِينِ في البلاد وَالنَّصْرِ وَالرِّفْعَةِ في الدِّينِ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعَمَلِ الآخَرَةِ لِلْدُّنْيا فَلَيْسَ لَهُ في الآخَرَةِ نَصِيبٌ**».

٢١٢٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرىء، حدثنا عمر ابن شقيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبيِّ بن كعب قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ وأن رسول الله ﷺ صلى بهم فقرأ بسورة من الطول، ثم ركع خمس ركعات وسجدتين، ثم قام الثانية فقرأ بسورة من الطول، ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها.

٢١٢٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا روح، بن عبد المؤمن، حدثنا عمر بن شقيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، حدثنا الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبيِّ بن

كعب أنهم جمعوا القرآن في مصاحف في خلافة أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فكان رجال يكتبون ويُملي عليهم أُبيّ بن كعب، فلما انتهوا إلى هذه الآية من سورة براءة، ﴿ثم انْصَرَفُوا صَرَفَ الله قُلُوبَهُم بأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ﴾[1] فظنوا أن هذا آخر ما أنزل من القرآن فقال لهم أُبيّ بن كعب: إنّ رسول الله ﷺ أقرأني بعدها آيتين ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالمُؤْمِنِينَ، رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ إلى ﴿وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ﴾ ثم قال: هذا آخر ما أُنْزِلَ مِن القُرآن، قال: فختم بما فتح به بالله الذي لا إله إلا هو وهو قول الله تبارك وتعالى، ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رَسُولٍ إلَّا يُوحَىٰ[1] إِلَيْهِ أَنَّهُ لا إِلَه إلا أنا فَاعْبُدُونِ﴾.

٢١٢٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو جعفر بن الربيع، عن أبي العالية، عن أُبيّ بن كعب في قوله تبارك وتعالى ﴿هُوَ القَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ﴾ الآية قال: هن أربع وكلهن عذاب وكلهن واقع لا محالة فمضت اثنتان بعد وفاة النبيّ ﷺ بخمس وعشرين سنة، فألبسوا شيعاً وذاق بعضهم بأس بعض، وثنتان واقعتان لا محالة الخسف والرجم. ٥/١٣٥

٢١٢٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح بن عبد المؤمن، حدثنا عمر بن شقيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبيّ العالية، عن أُبيّ بن كعب في قوله ﴿قُلْ هُوَ القَادِرُ﴾[1] فذكر نحوه وقال في حديثه: الخسف والقذف.

٢١٢٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو صالح هدية بن عبد الوهاب المروزي، حدثنا الفضل بن موسى، حدثنا عيسى بن عبيد، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبيّ بن كعب قال: لما كان يوم أحد قتل من الأنصار أربعة وستون رجلاً،

(١) قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف: بالنون المضمومة وكسر الحاء. وقراءة الباقين: بالياء التحتية المضمومة وفتح الحاء ـ (البدور الزاهرة: ٢١٠).

(١) التوبة: ١٢٧، الأنبياء: ٢٥.

(١) الأنعام: ٦٥.

ومن المهاجرين ستة، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: لئن كان لنا يوم مثل هذا من المشركين، لنربين عليهم، فلما كان يوم الفتح قال رجلٌ لا يعرف: لا قريشَ بعد اليوم فنادى منادي لرسول الله ﷺ أمن الأسود والأبيض إلا فلاناً وفلاناً ناساً سماهم، فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿وإنْ عاقبتم فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ،وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرينَ﴾(١) فقال رسول الله ﷺ: «نَصْبِرُ ولا نُعاقِبُ».

٢١٢٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قدم من الكوفة، حدثنا أبو تُميلة، حدثنا عيسى بن عبيد الكَندي، عن الربيع بن أنس، حدثني أبو العالية، عن أُبيّ بن كعب: أنه أصيب يوم أحد من الأنصار أربعة وستون، وأصيب من المهاجرين ستة وحمزة، فمثلوا بقتلاهم، فقالت الأنصار: لئن أصبنا منهم يوماً من الدهر لنربين عليهم، فلما كان يوم فتح مكة نادى رجل من القوم، لا يُعرف: لا قريش بعد اليوم، فأنزل الله تعالى على نبيه ﷺ ﴿وإنْ عاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ فقال نبيّ الله ﷺ: «كُفُّوا عَنِ القَوْمِ».

٢١٢٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا هدية بن عبد الوهاب ومحمود بن غيلان، قالا: حدثنا الفضل بن موسى، أخبرنا حسين بن واقد، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبيّ بن كعب: ﴿إنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إلاّ إناثاً﴾ قال: مع كل صنم جنيّة.

٢١٢٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن يعقوب الزِّبالي، حدثنا المعتمر بن سليمان، سمعت أبي، يحدث عن الربيع بن أنس، عن رُفيع أبي العالية عن أبيّ بن كعب في قول الله عز وجل ﴿وَإذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَني آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ، ذُرِّيّاتِهِمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ الآية قال: جمعهم فجعلهم أرواحاً، ثم صوّرهم فاستنطقهم فتكلموا، ثم أخذ عليهم العهد والميثاق، وأشهدهم على أنفسهم، ألست بربكم قال: فإني أشهد عليكم السموات السبع والأرضين السبع، وأشهد عليكم أباكم آدم عليه السلام، أن تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا، اعلموا أنه لا إله

---

(١) النحل: ١٢٦.

٢١٢٨٨ ـ النحل: ١٢٦

٢١٢٨٩ ـ النساء: ١١٧.

٢١٢٩٠ ـ الأعراف: ١٥٤؛ سورة الأحزاب: ٧.

غيري ولا رب غيري فلا تشركوا بي شيئاً إني سأرسل إليكم رسلي يذكرونكم عهد وميثاقي، وأنزل عليكم كتبي، قالوا: شهدنا بأنك ربنا وإلهنا لا رب لنا غيرك، فأقر بذلك ورفع عليهم آدم ينظر إليهم فرأى الغني والفقير، وحسن الصورة ودون ذلك فقال: رب لولا سوّيت بين عبادك؟ قال: إني أحببت أن شكر. ورأى الأنبياء فيهم مثل السرج عليهم النور خصوا بميثاق آخر في الرسالة والنبوّة وهو قوله تعالى ﴿وَإِذْ أَخَذْ مِنَ النَّبِيِّنَ مِيثاقَهُمْ﴾ إلى قوله ﴿عيسى ابن مريم﴾[1] كانَ في تلك الأرواح فأرسله إلى مريم، فحدث عن أبي: أنه دخل من فيها.

[٦٨٢]-حديث عُتَي بن ضمرة السَّعْدي، عن أُبي بن كعب رضيَ الله تعالى عنهما

٢١٢٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن الحسن، عن عتي بن ضمرة، عن أبيّ بن كعب: أن رجلاً اعتزى بعزاء الجاهلية فأعضّه، ولم يكنه. فنظر القوم إليه، فقال للقوم: إني قد أرى الذي في أنفسكم إني لم أستطع إلا أن أقول هذا، إن رسول الله ﷺ أمرنا «إذا سَمِعْتُمْ مَنْ يَعْتَزِي بِعَزَاءِ الجاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُّوهُ ولا تَكْنُوا». ٥/١٣٦

٢١٢٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عوف، عن الحسن، عن عتي، عن أُبي بن كعب قال: رأيت رجلاً تعزى عند أُبي بعزاء الجاهلية، افتخر بأبيه، فأعضّه بأبيه ولم يكنه، ثم قال لهم: أما إني قد أرى الذي في أنفسكم إني لا أستطيع إلا ذلك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الجاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ ولا تَكْنُوا».

٢١٢٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عيسى بن يونس، عن عوف، عن الحسن، عن عتي، عن أبي، عن النبيّ ﷺ، مثله.

٢١٢٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن عتي: أن رجلاً تعزى بعزاء الجاهلية، فذكر الحديث، قال أبي: كنا نؤمر: «إذا الرَّجُلَ تَعَزَّى بِعَزاءِ الجاهِلِيَّةِ، فَأَعِضُّوهُ بِهن أبيهِ ولا تَكْنُوا».

---

(١) سورة الأحزاب: ٧.

٢١٢٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس، عن الحسن، عن عتي قال: قال أبي: كنا نؤمر: «**إذا اعْتَزَى رَجُلٌ**» فذكر مثله.

٢١٢٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن المثنى أبو موسى العنزي، حدثنا أبو داود، حدثنا خارجة بن مصعب، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عتي، عن أبيّ، عن النبيّ ﷺ قال: «**لِلْوُضُوءِ شَيْطانٌ يقالُ لَهُ الوَلْهانُ فاتَّقُوهُ**» أو قال: «**فاحْذَرُوهُ**».

٢١٢٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزار، حدثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، حدثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن عتي، عن أُبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ جعلَ مثلاً لِلدُّنيا، وإن قزَّحَهُ**[1] **وَمَلَّحَهُ فانْظُرُوا إلى ما يَصِيرُ**».

٢١٢٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا هدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن عتي قال: رأيت شيخاً بالمدينة يتكلم فسألت عنه؟ فقالوا: هذا أبيّ بن كعب، فقال: إن آدم عليه السلام لما حضره الموت قال لبنيه: أي بني إني أشتهي من ثمار الجنة، فذهبوا يطلبون له، فاستقبلتهم الملائكة ومعهم أكفانه وحنوطه ومعهم الفؤوس والمساحي والمكاتل، فقالوا لهم: يا بني آدم ما تريدون وما تطلبون؟ أو ما تريدون وأين تذهبون؟ قالوا: أبونا مريض فاشتهى من ثمار الجنة، قالوا لهم: ارجعوا فقد قُضي قضاء أبيكم فجاؤوا، فلما رأتهم حوّاء عرفتهم فلاذت بآدم، فقال: إليك إليك عني فإني إنما أوتيت من قبلك، خلي بيني وبين ملائكة ربي تبارك وتعالى. فقبضوه وغسلوه وكفنوه وحنَّطوه وحفروا له وألحدوا له وصلوا عليه، ثم دخلوا

---

(١) قزَّحه: تَوْبَلَهُ، من القِزْح وهو التابل الذي يطرح في القدر. والمعنى أن المطعم وإن تكلَّف الإنسان التنوُّقَ في صنعته وتطييبه، فإنه عائد إلى حالٍ يكرَهُ وَيستقذَرُ، فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونَظْم أسبابها راجعة إلى خراب وإدبار.

قبره فوضعوه في قبره ووضعوا عليه اللَّبن، ثم خرجوا من القبر، ثم حثوا عليه التراب، ثم قالوا: يا بني آدم هذه سنتكم.

[٦٨٣] - حديث الطفيل بن أُبيّ بن كعب، عن أبيه رضيَ الله تعالى عنه

٢١٢٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبيّ بن كعب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءَتِ الرّاجِفَةُ تَتْبَعُها الرّادِفَةُ جاءَ الموتُ بما فِيهِ».

٢١٣٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبيّ بن كعب، عن أبيه قال: قال رجل: يا رسول الله، أرأيت إن جعلت صلاتي كلها عليك قال: «إذاً يَكْفِيكَ الله ـ تباركَ وَتعالى ـ ما أَهَمَّكَ مِنْ دُنْياكَ وَآخِرَتِكَ».

٢١٣٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو عامر، قالا: حدثنا زهير ـ يعني: ابن محمد ـ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبيّ بن كعب، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «مَثَلِي في النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى داراً فأَحْسَنَها وَأَكْمَلَها، وَتَرَكَ فيها مَوْضِعَ لَبِنَةٍ، لَم يَضَعْها فَجَعَلَ النّاسُ يَطُوفُونَ بالبُنْيانِ، وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَقُولُونَ: لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ هٰذِهِ اللَّبِنَةِ فأنا في النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ». ٥/١٣٧

٢١٣٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا سعيد بن الأشعث بن سعيد السمان بن أبي الربيع أبو بكر، أخبرنا سعيد بن سلمة ـ يعني: ابن أبي الحسام ـ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي بن كعب، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «مَثَلِي في النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْتَنى داراً فأَحْسَنَها وَأَجْمَلَها وَأَكْمَلَها، وَتَرَكَ مِنْها مَوْضِعَ لَبِنَةٍ لَمْ يَضَعْها، فَجَعَلَ النّاسُ يَطُوفُونَ بالبُنْيانِ وَيَعْجَبُونَ، وَيَقُولُونَ: لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ هٰذِهِ اللَّبِنَةِ».

---

[٦٨٣] - الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري سيد القراء ولد على عهد النبي ﷺ وأستدركه أبو موسى وهو مشهور في ثقات التابعين. الإصابة ج ثاني ٢٣٧/٤٣٠٣.

٢١٣٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير ـ يعني: ابن محمد ـ ، عن عبد الله بن محمد، عن الطفيل بن أُبيّ بن كعب، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ كُنْتُ إمامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ».

٢١٣٠٤ ـ **قال:** وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْلا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرءاً مِنَ الأنصارِ، وَلَوْ سَلَكَ النّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَكُنْتُ مَعَ الأنصارِ».

٢١٣٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبيّ بن كعب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ كُنْتُ إمامَ النَّبِيِّينَ» فذكر معناه.

٢١٣٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبيّ بن كعب، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يقرب إلى جذع إذ كان المسجد عريشاً، وكان يخطب إلى ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، هل لك أن تجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة، حتى يراك الناس وتسمعهم خطبتك؟ قال: «نعم» فصنع له ثلاث درجات اللاتي على المنبر، فلما صنع المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله ﷺ، فلما أراد أن يأتي المنبر مر عليه، فلما جاوزه خارَ الجذع، حتى تصدع وانشق، فرجع رسول الله ﷺ فمسحه بيده حتى سكن، ثم رجع إلى المنبر وكان إذا صَلَّى صلَّى إليه، فلما هدم المسجد وغُيِّر أَخذ ذاك الجذع أُبيّ بن كعب فكان عنده حتى بَلي وأكلته الأرضة وعاد رُفاتاً.

٢١٣٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبيّ بن كعب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ كُنْتُ إمامَ النّاسِ وَخَطِيبَهُمْ، وَصاحِبَ شَفاعَتِهِمْ ولا فَخْرَ».

٢١٣٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا

عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: بينا نحن صفوفاً خلف رسولَ الله ﷺ في الظهر أو العصر. إذ رأيناه يتناول شيئاً بين يديه وهو في الصلاة ليأخذه، ثم تناوله ليأخذه، ثم حِيْلَ بينه وبينه، ثم تأخر وتأخرنا، ثم تأخر الثانية تأخرنا، فلما سلم قال أُبيّ بن كعب رضي الله عنه: يا رسول الله، رأيناك اليوم تصنع ـ في صلاتك شيئاً لم تكن تصنعه؟ قال: «إِنَّهُ عُرِضَتْ عَليَّ الجَنَّةُ بما فيها مِنَ الزَّهْرَةِ، فَتناوَلْتُ قِطْفاً مِنْ عِنَبِها لآتِيَكُم بِهِ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ، وَلا يَتَنَقَّصُونَهُ فَحِيلَ بَيْني وَبَيْنَهُ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارِ، فَلَمّا وَجَدْتُ حَرَّ شُعاعِها تَأَخَرْتُ، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيها النِّساءُ اللاتي إِنْ ائْتُمِنَّ أَفْشَيْنَ، وَإِنْ سَأَلْنَ أَحْفَيْنَ» قال أبي: ـ قال زكريا بن عدي: ألحفن ـ «وإِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَرَأَيْتُ فِيها لُحَيَ بْنَ عَمْرٍو يَجُرُّ قُصْبَهُ[1]، وأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدَ بْنَ أَكْثَمَ» قال معبد: أي[2] رسول الله، يُخشى عليَّ من شبهه فإنه والد؟ قال: «لا، أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كافِرٌ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ العَرَبَ على الأَصْنامِ».

٢١٣٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا عبيد الله ـ يعني: ابن عمرو ـ حدثنا عبد الله بن محمد، عن الطفيل بن أبي، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ، مثله. ٥/١٣٨

٢١٣١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا سعيد بن أبي الربيع السمان أبو بكر، أخبرني سعيد بن سلمة بن أبي الحسام المديني، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن الطفيل بن أبي، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي إلى جذع إذ كان المسجد عريشاً، وكان يخطب الناس إلى جانب ذلك الجذع، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، هل لك أن أجعل لك منبراً تقوم عليه يوم الجمعة، حتى يرى الناس خطبتك؟ قال: «نعم» فصنع له ثلاث درجات هي التي على المنبر، فلما قضى المنبر ووضع في موضعه الذي وضعه فيه رسول الله ﷺ بدا لرسول الله ﷺ

---

(١) القُصْبة: المِعَى، وقيل: ما كان أسفل البطن من الأمعاء. ويبدو أنه انقلب اسم: عمرو بن لحي؟.

(٢) أي: حرف نداء، مقلوب يا.

أن يقوم على ذلك المنبر، فمر إليه، فلما أن جاوز الجذع الذي كان يخطب إليه ويقوم إليه خَارَ إليه ذلك الجذع حتى تصدع وانشق، فنزل رسول الله ﷺ لما سمع صوت الجذع فمسحه بيده، ثم رجع إلى المنبر، وكان إذا صلَّى مع ذلك مال إلى الجذع، يقول الطفيل: فلما هُدم المسجد وغُيِّر أخذ أبوه ـ أبيّ بن كعب ـ ذلك الجذع، فكان عنده في بيته حتى بَلِيَ وأكلته الأرض، وعاد رُفاتاً.

٢١٣١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا هاشم بن الحارث، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ يَوْمَ القِيامَةِ كُنْتُ إمامَ النَّبِيينَ، وَخَطِيبَهُمْ وَصاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ» وقال: «لولا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرءاً مِنَ الأنْصارِ،وَلَوْ سَلَكَ الأنْصارُ وادِياً» أو قال: «شِعْباً لَكُنْتُ مِنَ الأنْصارِ».

٢١٣١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا الحسن بن قزعة أبو علي البصري، حدثنا سفيان بن حبيب، حدثنا شعبة، عن ثُوَير، عن أبيه، عن الطفيل، عن أبيه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى﴾[1] قال: «لَا إله آلا الله».

٢١٣١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أُبي بن كعب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ يَوْمُ القِيَامَةِ، كُنْتُ إمامَ النَّبيينَ وَخَطِيبَهُمْ، وَصاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ، ولا فَخْرَ».

٢١٣١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدّمي، حدثنا أبو حذيفة موسى، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ قال: «لَوْلا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرءاً مِنَ الأنصارِ، وَلَوْ سَلَكَ الأنْصارُ وادياً أَوْ شِعْباً لَكُنْتُ مَعَ الأنْصارِ».

٢١٣١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي، وحدثنا

---

(١) الفتح: ٢٦.

عبد الله حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك الحرّاني، حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبي، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرءاً مِنَ الأنْصارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْباً أوْ قال: «وادياً لَكُنْتُ مَعَ الأنْصارِ» وقال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ كُنْتُ إمامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ، وَصاحِبَ شَفاعَتِهِمْ غَيْرُ فَخْرٍ» والحديث على لفظ زكريا بن عدي.

٢١٣١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: حدثنا عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي في سنة ثلاثين، ومائتين، حدثنا عبيد الله بن عمرو ـ يعني: الرقي أبو وهب ـ، عن عبد الله بن مبحمد بن عقيل، عن الطفيل بن أبيّ بن كعب، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي الى جذع، وكان المسجد عريشاً، وكان يخطب إلى جنب ذلك الجذع، فقال رجال من أصحابه: يا رسول الله، نجعل لك شيئاً تقوم عليه يوم الجمعة، حتى ترى الناس ـ أو قال: حتى يراك الناس ـ وحتى يسمع الناس خطبتك؟ قال: «نَعَمْ» فصنعوا له ثلاث درجات، فقام النبيّ ﷺ كما كان يقوم فصغى الجذع إليه، فقال له: «اسْكُنْ» ثم قال لأصحابه: «هٰذا الجِذْعُ حَنَّ إلَيَّ» فقال له النبيّ ﷺ: «اسْكُنْ إنْ تَشَأْ غَرَسْتُكَ في الجَنَّةِ، فَتأْكُلُ مِنْكَ الصَّالِحُونَ، وَإنْ تَشَأْ أُعِيدُكَ كما كُنْتَ رَطِباً، فاخْتارَ الآخِرَةَ على الدُّنيا» فلما قبض النبيّ ﷺ دُفِعَ إلى أبي فلم يزل عنده حتى أكلته الأرضة. ٥/١٣٩

[٦٨٤] ـ حديث محمد بن أبيّ بن كعب عن أبيه رضيَ الله عنه

٢١٣١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزار، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا معاذ بن محمد بن أُبيّ بن كعب، حدثني أبي محمد بن معاذ، عن معاذ، عن محمد، عن أُبيّ بن كعب: أن أبا هريرة كان جريـا على أن يسأل رسول الله ﷺ، عن أشياء لا يسأله عنها غيره، فقال: يا رسول الله، ما أول ما رأيت

[٦٨٤] ـ محمد بن أُبي بن كعب الأنصاري يكنى أبا معاذ. ولد في عهد النبي ﷺ، وأمه أم الطفيل بنت الطفيل بن عمرو السدوسي. روى عن أبيه وأمه عن عمر وعثمان وغيرهم. كان ثقة قليل الحديث مات سنة ثلاث وستين والله أعلم.

الإصابة ثالث ٨٢٩١/٤٧١ القسم الثاني.

في أمر النبوّة؟ فاستوى رسول الله ﷺ جالساً وقال: «لقد سالت أبا هريرَة، إنِّي لفي صحراءَ ابْنُ عَشر سنين وأشهر، وإذا بكلامٍ فوقَ رأسِي، وإذا رجلٌ يقول لرجل: أهوَ هو؟ قال: نعم، فاستقبلاني بوجوهٍ لم أرها لخلْقٍ قطُّ، وأرواحٍ لم أجدها من خلقٍ قطُّ، وثيابٍ لم أرها على أحدٍ قطّ، فأقبلا إليَّ يمشيان حتى أخذَ كلُّ واحدٍ منهما بعضُدِي، لا أجد لأحدهما مسّاً، فقال أحدهما لصاحبه: اضْجِعْهُ، فأضْجَعاني بلا قَصْرٍ ولا هَصْرٍ. وقال أحدهما لصاحبه: افلقْ صدْرَهُ فهوىٰ أحدهما إلى صدري، ففلقَها، فيما أرى بلا دمٍ ولا وجعٍ، فقال له: أخرج الغِلَّ والحسد، فأخرج شيئاً كهيئةِ العَلَقَةِ، ثم نبذَها فطرحها، فقال له: أدخلِ الرَّأْفَةَ والرَّحْمَةَ، فإذا مثل الذي أخْرَجَ يشبه الفضَّة، ثم هزَّ إبهام رجلي اليمنىٰ فقال: اغد واسلم، فرجعتُ بها أغدو[١] رقَّةً على الصغير ورحمةً للكبير».

[٤٥٩/٢] - حديث عبد الله بن الحارث، عن أبيّ بن كعب رضيَ الله عنه

٢١٣١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا خالد بن الحارث، وحدثنا عبد الله قال: وحدثنا الصلت بن مسعود الجُحدري، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن الحارث قال: وقفت أنا وأبيّ بن كعب في ظلِ أجم حسان فقال لي أبيّ: ألا ترى الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا؟ قال: قلت: بلى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُوشِكُ الفُرَاتُ أنْ يَحْسِرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فإذا سَمِعَ بِهِ

---

(١) أغدو: من أخوات كان، بمعنى صار. ورقة خبرها منصوب.

[٤٥٩] ـ عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي لم ير ﷺ. لم يرد أنه سمع منه ﷺ لصغره. لأبيه ولجده صحبة وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب. لما ولد أرسلت به أمه إلى أختها أم حبيبة فقالت يا رسول الله هذا ابن أختي فحكه وتفل في فيه وكانت تلقب ببة، كان له عند وفاة النبي ﷺ سنتان كان ثقة ظاهر الصلاح وله رضا في العامة ولما مات يزيد بن معاوية وهرب عبد الله بن زياد عامله على العراقيين رضي أهل البصرة بعبد الله بن الحارث.
وولى البصرة لابن الزبير وكانت وفاته بعمان سنة أربع وثمانين وقال ابن حبان في الثقات مات بالأبواء قتلته السموم سنة تسع وسبعين وقال غيره أن الذي مات بالسموم إنما هو عبد الله بن عبد الحارث ولده. الإصابة ثالث ٦١٦٩/٥٨.

النّاسُ سارُوا إليهِ، فيقولُ من عندَه: والله لئن تركنا الناسَ يأخذونَ فيه ليذهبنَّ، فيقتَلُ الناسُ. حتى يُقْتَلَ من كُلِّ مائةٍ تسعةٌ وتسعونَ» وهذا لفظ حديث أبي، عن عفان.

٢١٣١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا شجاع بن مخلد وأبو حثمة زهير بن حرب قال: حدثنا عبد الله بن حُمْران الحمراني، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني ابن جعفر بن عبد الله، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن الحارث قال: وقفت أنا وأبيّ بن كعب في ظل أُجُمِ حَسَّانٍ، فقال لي أبيّ: ألا ترى الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا؟ قلت: بلى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُوشِكُ الفُرَاتُ، أَنْ يَحْسِرَ، عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فإذا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سارُوا إليه فيقولُ من عنده، والله لئن تركنا الناس يأخذونَ فيه ليذهبنَّ، فيَقْتَتِلُ الناسُ، حتى يقتلَ من كلٍّ مائـة تسعةٌ وتسعون»، وهذا لفظ حديث أبي، عن عفان.

٢١٣٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا شجاع بن مخلد وأبو حثمة وزهير بن حرب، قالا: حدثنا عبد الله بن حمران الحُمراني، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي جعفر بن عبد الله، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن أُبيّ بن كعب قال: سمعت رسول الله ﷺ: يقول: «يُوشِكُ الفُرَاتُ أَنْ يَحْسِر، عن جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ». فذكر الحديث. ٥/١٤

[٦٨٥] ـ حديث قيس بن عباد، عن أبيّ بن كعب رضيَ الله تعالى عنه

٢١٣٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا حمزة، حدثنا أياس بن قتادة، عن قيس ـ يعني: ابن عباد ـ قال محمد بن جعفر: أسقطته من كتابي، هو عن قيس إن شاء الله.

---

[٦٨٥] ـ قيس بن عباد القيسي الضبعي نزل البصرة. ذكره ابن قانع في الصحابة وأورد له حديثاً مرسلاً. مذكور في ثقات التابعين ومن كبار العالمين. يكنى أبا عبد الله من ولد قيس بن ثعلبة من أهل البصرة هو من جملة من قتلهم الحجاج ممن خرج مع ابن الأشعث. الإصابة القسم الثالث الجزء الثالث صفحة ٢٧٣ / ٧٣٠٢.

وقيل تابعي مشهور وقيل مخضرم. الإصابة ثالث القسم الرابع ٢٨٤/٧٣٥٧.

٢١٣٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود ووهب بن جرير، قالا: حدثنا شعبة، عن أبي حمزة قال: سمعت أياس بن قتادة، يحدث، عن قيس بن عباد قال: أتيت المدينة للقي أصحاب محمد ﷺ، ولم يكن فيهم رجل ألقاه أحب إليّ من أبيّ، فأقيمت الصلاة وخرج عمر مع أصحاب رسول الله ﷺ فقمت في الصف الأوّل، فجاء رجل فنظر في وجوه القوم فعرفهم غيري فنحاني، وقام في مكاني. فما عقلت صلاتي، فلما صلّى قال: يا بني لا يسوءك الله، فإني لم آتك الذي أتيتك بجهالة، ولكن رسول الله ﷺ قال لنا: «**كُونُوا في الصَّفِّ الذي يَلِينِي**» وإني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك، ثم حدّث فما رأيت الرجال مَتَحَتْ أعناقها إلى شيء مُتُوحَها إليه[1] قال: فسمعته يقول: هلك أهل العقدة ورب الكعبة، ألا لا عليهم آسى. ولكن آسى على من يُهلكون من المسلمين، وإذا هو أبيّ والحديث على لفظ سليمان بن داود.

[٦٨٦] ـ حديث أبي بَصير العبدي وابنه عبد الله بن أبي بصير، عن أُبيّ بن كعب رضيَ الله تعالى عنه

٢١٣٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، سمعت أبا إسحاق، أنه سمع عبد الله بن أبي بصير، يحدث عن أبيّ بن كعب، أنه قال: صلى رسول الله ﷺ الصبح فقال: «**شاهِدٌ فلان؟**» فقالوا: لا، فقال: «**شاهدٌ فُلان؟**» فقالوا: لا، فقال: «**شاهدٌ فلانٌ؟**» فقالوا: لا، فقال: «**إنَّ هاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ مِنْ أَثْقَلِ الصَّلَوَاتِ على المُنافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ ما فِيهِما لأَتَوْهُما وَلَوْ حَبْواً، وَالصَّفُّ المُقَدَّمُ على مِثْلِ صَفِّ الملائكةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لابْتَدَرْتُمُوهُ، وَصَلاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاتِهِ مَعَ رَجُلٍ، وما كانَ أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إلى الله تَبارَكَ وَتعالَى**».

٢١٣٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيّ بن كعب قال: صلى رسول الله ﷺ

---

(١) في الأصل: متخت متوجها. والتصحيح من النهاية لابن الأثير (٤/٢٩١) أي: مدَّت أعناقها نحوه. ومُتُوحها: مصدر غير جارٍ على فعله، أو يكون كالشكور والكفور.

الفجر فلما صلى قال: «شاهد فلان» فسكت القوم... قالوا: نعم ولم يحضر فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ أثقَلَ الصَّلاةِ على المنافقين، صلاةُ العِشاءِ والفَجْرِ، ولَوْ يَعْلمونَ مافيهما لأتَوْهُما ولَوْ حَبْواً وإنَّ الصَّفَّ الأوَّلَ على مِثْلِ صَفِّ الملائكةِ، ولَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لابْتَدَرْتُمُوهُ، إنَّ صَلاتَكَ مَعَ رَجُلَيْنِ أزْكَى مِنْ صَلاتِكَ مَعَ رَجُلٍ، وَصَلاتَكَ مَعَ رَجُلٍ أزْكَى مِنْ صلاتِكَ وَحْدَكَ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إلى الله تعالى» قال أبيّ: قال وكيع: عبد الله بن أبي بصير عنمي.

٢١٣٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدّمي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه. قال أبو إسحاق: وقد سمعته منه ومن أبيه قال: سمعت أُبيّ بن كعب يقول: صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح يوماً فذكر الحديث.

٢١٣٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن جعفر، حدثنا أبو عون الزِّيادي، حدثنا عبد الواحد ـ يعني: ابن زياد ـ عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه، عن أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، فذكر الحديث.

٢١٣٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك، حدثنا زهير، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه قال: قدمت المدينة فلقيت أُبيّ بن كعب فقلت: أبا المنذر حدثني أعجب حديث سمعته من رسول الله ﷺ فقال: صلى بنا ـ أو لنا ـ رسول الله ﷺ صلاة الغداة، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «شاهِدٌ فُلان؟[1]» فذكر الحديث. ٥/١٤١

٢١٣٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا يحيى بن عبد الله مولى بني هاشم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيه قال: قدمت المدينة فلقيت أُبيّ بن كعب، فذكر مثل ذلك.

---

(١) حذف همزة الإستفهام للعلم بها. «أشاهد».

٢١٣٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا شيبان بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي بصير العبدي، عن أبيّ بن كعب قال: صلى نبيٌّ الله ﷺ الغداة ثم قال: «شاهد فلان» فذكر الحديث.

٢١٣٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا شيبان، حدثنا حمّاد بن سلمة، حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أُبيّ بن كعب، أن رسول الله ﷺ قال: «**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ ما في العشاءِ وَصَلاةِ الغَدَاةِ، مِنَ الفَضْلِ في جَماعَةٍ لأتَوْهُما وَلَوْ حَبْواً**».

٢١٣٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا خلف بن هشام البزار وأبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العَيْزار بن حُرَيث، عن أبي بصير قال: قال أبيّ صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر، فلما قضى الصلاة رأى من أهل المسجد قلة فقال: «شاهد فلان» قلنا: نعم حتى عد ثلاثة نفر، فقال: «**إنهُ لَيْسَ مِنْ صلاةٍ أَثْقَلَ عَلى المُنافِقِينَ، مِنْ صلاةِ العِشاءِ الآخِرَةِ وَمِنْ صَلاةِ الفَجْرِ**» وذكر الحديث بطوله.

٢١٣٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني عبيد الله بن عمر القَواريري، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا عُباب القطعي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن رجل من عبد القيس، عن أبي قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح، فلما قضى صلاته أقبل علينا بوجهه ثم قال: «**إنَّ أَثْقَلَ الصَّلَواتِ على المنافِقِينَ، هاتانِ الصَّلاتانِ**».

[٦٨٧] ـحديث المشايخ، عن أبيّ بن كعب رضيَ الله تعالى عنه

٢١٣٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، عن حصين، عن هلال بن يَساف، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيّ بن كعب ـ أو عن رجل من الأنصار ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ قَرَأَ بـ ﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾ فكأنَّما قَرَأَ بِثُلُثِ القُرْآنِ**».

٢١٣٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدَّمي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي. وحدثنا عبد الله قال: وحدثني وهب، أخبرنا خالد الواسطي. قال الثقفي في حديثه: حدثنا أبو مسعود الجَريري. قال وهب: أخبرنا خالد، عن الجَريري، عن أبي نضرة بن بقية قال: قال أبيّ بن كعب: الصلاة في الثوب الواحد سنة، كنا نفعله مع رسول الله ﷺ ولا يُعاب علينا. فقال ابن مسعود: إنما كان ذاك إذ كان في الثياب قِلّة، فأما إذ وسع الله، فالصلاة في الثوبين أزكى.

٢١٣٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، وحسن بن موسى وعفان، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت. وقال عفان: أخبرنا ثابت، عن أبي رافع، عن أُبيّ بن كعب: أن رسول الله ﷺ. وحدثنا عبد الله، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا حماد بن ثابت، عن أبي رافع، عن أبيّ بن كعب أن رسول الله ﷺ كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان، فسافر سنة فلم يعتكف، فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين يوماً.

٢١٣٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن سعيد الجريري، عن أبي السَّليل، عن عبد الله بن رباح، عن أبي، وحدثنا عبد الله، حدثني عبيد الله القواريري، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا الجريري، عن بعض أصحابه، عن عبد الله بن رباح، عن أبي: أن النبيّ ﷺ سأله: «أي آيةٍ في كتابِ الله أَعْظَمُ؟» قال: الله ورسوله أعلم، فرددها مراراً، ثم قال أبي: آية الكرسي، قال: «لِيَهْنِكَ العِلْمُ أبا المُنْذِرِ، وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إنَّ لها لِساناً وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسَ المَلِكَ عِنْدَ ساقِ العَرْشِ» وهذا لفظ حديث أبي، عن عبد الرزاق. ٥/١٤

٢١٣٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، عن عمارة بن عمرو بن حزم، عن أبيّ بن كعب قال: بعثني رسول الله ﷺ مصدقاً على بِلِىٰ وعُذرة: وجميع بني سعد بن هذيم بن قُضاعة. ـ قال أبي: وقال يعقوب: في موضع آخر: من

قضاعة . ـ قال: فصدقتهم، حتى مررت بآخر رجل منهم، وكان منزله وبلده من أقرب منازلهم إلى رسول الله ﷺ بالمدينة. قال: فلما جَمَعَ إليَّ ماله لم أجد عليه فيها إلا ابنة مخاض ـ يعني: فأخبرته أنها صدقته ـ. قال: فقال: ذاك ما لا لبن فيه. ولا ظهر، وأيم الله ما قام في مالي رسول الله ﷺ ولا رسول الله له قطّ قبلك، وما كنت لأقـرض الله تبارك وتعالى من مالي ما لا لبن فيه ولا ظهر، ولكن هذه ناقة فتية سمينة فخذها. قال: فقلت له: ما أنا بآخذ ما لم أؤمر به، فهذا رسول الله ﷺ منك قريب، فإن أحببت أن تأتيه فتعرض عليه ما عرضت عليّ فافعل، فإن قبله منك قبله، وإن رده عليك رده، قال: فإني فاعل، قال: فخرج معي وخرج بالناقة التي عرض علي حتى قدمنا على رسول الله ﷺ. قال: فقال له: يا نبيّ الله أتاني رسولك ليأخذ مني صدقة مالي، وأيم الله ما قام في مالي رسول الله ﷺ ولا رسول له قـط قبله، فجمعت له مالي فزعم أن عليَّ فيه ابنة مخاض وذلك ما لا لبن فيه ولا ظهر، وقد عرضت عليه ناقة فتية سمينة ليأخذها فأبى عليَّ ذلك، وقال: ها هي هذه قد جئتك بها ـ يا رسول الله ـ خذها. قال: فقال له رسول الله ﷺ: «**ذلكَ الذي عَلَيْكَ فإنْ تَطَوَّعْتَ بخيرٍ قَبِلْنا مِنْكَ، وَآجَرَكَ الله فِيهِ**» قال: فـهـا هـي ذه يا رسول الله قـد جئتك بهـا فخذهـا. قال: فـأمر رسول الله ﷺ بقبضها ودعا له في ماله بالبركة.

٢١٣٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني محمد بن بشار، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق، يحدث، عن عبد الله بن أبي بكر، عن يحيى بن عبد الله، عن عمارة بن حزم، حدثني أُبـي بن كعب: أن رسول الله ﷺ بعثه مصدِّقاً، فذكر نحو حديث أبي، وزاد فيه: قال عمارة: وقد وليت صدقاتهم في زمن معاوية، فأخذت من ذلك الرجل ثلاثين حقة لألف وخمسمائة بعير عليه.

٢١٣٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو سلمة الخزاعي، قالا: حدثنا حماد بن سلـمـة، عن ثابت، عن الجارود بن أبي سَبْرة، عن أُبي بن كعب قال الخزاعي في حديثه: قال أُبيّ بن كعب. وحـدثنا عبد الله بن أحمد، حدثناه إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت،

عن الجارود بن أبي سبرة، عن أبيّ بن كعب: ان رسول الله ﷺ صلى بالناس فترك آية، فقال: «أيُّكُمْ أخَذَ عليَّ شيئاً مِنْ قِراءَتي»؟ فقال أبيّ: أنا يا رسول الله، تركت آية كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: «قَدْ عَلِمْتُ إنْ كانَ أَحَدٌ أَخَذَها عَلَيَّ فإنَّكَ أنْتَ هُوَ».

٢١٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أمية، عمن حدثه، عن أم ولد أبي بن كعب، عن أبيّ بن كعب: أنه دخل رجل على النبيّ ﷺ فقال: متى عهدك بأم ملدم؟ وهوحر بين الجلد واللحم، قال: إن ذلك لوجع ما أصابني قط، قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ المؤمِنِ مَثَلُ الخامَةِ[1] تَحْمَرُّ مَرَّةً وَتَصْفَرُّ أُخْرَى».

٢١٣٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، أنبأنا يونس، عن الحسن: أن عمر ـ رضيَ الله عنه ـ أراد أن ينهي، عن متعة الحج، فقال له أبيّ: ليس ذاك لك، قد تمتعنا مع رسول الله ﷺ ولم ينهنا عن ذلك، فأضرب عن ذلك عمر. وأراد أن ينهي، عن حُلَل الحَبْرَة لأنها تُصْبَغُ بالبول، فقال له أبيّ: ليس ذلك لك قد لبسهن النبيّ ﷺ ولبسناهن في عهده.

٥/١٤٣

٢١٣٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، حدثنا عُمارة بن غزية، عن سلمة بن كهيل، عن صعصعة بن صُوْحان قال: أقبل هو ونفر معه، فوجدوا سوطاً فأخذه صاحبه، فلم يأمروه ولم ينهوه، فقدمت المدينة فلقينا أبيّ بن كعب فسألناه فقال: وجدت مائة دينار في زمن النبيّ ﷺ فسألت النبيّ ﷺ فقال: «عَرِّفْها حَوْلاً» فكرر عليه حتى ذكر أحوالاً ثلاثة، فقلت: يا رسول الله؟ فقال: «شأنَكَ بها».

٢١٣٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني زكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبي سعيد الرَّقاشيّ الخزار، حدثنا مسلم بن قتيبة، حدثنا مالك بن مغول، عن ابن الفضل، عن أبي الجوزاء، عن أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «يا بلال، اجْعَلْ بَيْنَ أذانِكَ

(١) الخامة: الغضة الرطبة.

وَإقامَتِكَ نَفساً يَفْرَغُ الآكِلُ مِنْ طَعامِهِ في مَهَلٍ، وَيَقْضِي المُتَوَضِّئُ حاجَتَهُ في مَهَلٍ».

٢١٣٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني محمد بن عبد الرحيم البزار، أخبرنا قُرّة بن حبيب، أخبرنا معارك بن عباد العبدي، أخبرنا عبد الله بن الفضل، عن عبد الله بن أبي الجوزاء، عن أُبي بن كعب، أن رسول الله ﷺ قال: «يا بلال»، فذكر نحوه.

٢١٣٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني مصعب بن عبد الله الزُّبيري، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن شريك، عن عبد الله بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، عن أُبي بن كعب: أن رسول الله ﷺ قرأ يوم الجمعة براءة، وهو قائم يُذَكّر بأَيّام الله، وأبيّ بن كعب وُجاه النبيّ ﷺ وأبو الدرداء وأبو ذر، فغمز أُبيّ بن كعب أحدهما فقال: متى أنزلت هذه السورة ـ يا أبي ـ فإني لم أسمعها إلا الآن؟ فأشار إليه، أن اسكت، فلما انصرفوا، قال: سألتك متى أنزلت هذه السورة فلم تخبر؟ قال أبي: ليس لك من صلاتك اليوم، إلا ما لغوت، فذهبت إلى رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، وأخبرته بالذي قال أبي، فقال: «صدق أبيّ».

٢١٣٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد المسيبي، حدثنا أنس بن عياض، عن يونس بن زيد قال: قال ابن شهاب: قال أنس بن مالك: كان أُبيّ بن كعب يُحَدِّث أنّ رسول الله ﷺ قال: «فُرِجَ سَقْفُ بيتي وأنا بمكة، فَنَزَلَ جبريلُ ـ عليه السَّلام ـ، فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ مِنْ ماءِ زَمْزَم، ثم جاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِيءٍ حِكْمَةً وإيماناً فأَفْرَغَها في صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بي إلى السَّماءِ، فلمّا جاءَ السَّماءَ الدُّنْيا فافْتَتَحَ فقالَ: مَنْ هٰذا؟ قال: جِبْرِيلُ، قالَ: هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ؟ قال: نَعَمْ، مَعي محمدٌ، قال: أُرْسِلَ إليهِ؟ قال: نَعَمْ فافْتَحْ فَلَمّا عَلَوْنا السَّماءَ الدّنيا إذا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِهِ أَسْوِدَةٌ وَعَنْ يَسارِهِ أَسْوِدَةٌ، وإذا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ تَبَسَّمَ، وَإذا نَظَرَ قِبَلَ يَسَارِهِ بكى قال: مَرْحَباً بالنَّبِيِّ الصّالِحِ والإبْنِ الصّالحِ» قال: «قلتُ لجبريلَ عليه السَّلامُ: مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا آدَمُ وَهٰذِهِ الأَسْوِدَةُ عن يمينِهِ وَشمالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ فأَهْلُ اليَمِينِ هُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ، وَالأسْوِدَةُ التي عَنْ شماله أَهْلُ النّارِ، فإذا نَظَرَ قِبَلَ يمينهِ ضَحِكَ، وإذا نَظَرَ قِبَلَ شمالِهِ بكى» قال: «ثم عَرَجَ بي جبريلُ حَتّى جاءَ

السَّماءَ الثَّانِيَة، فقالَ لخازِنِها: افْتَحْ فقالَ لَهُ خازِنُها مِثْلَ ما قالَ خازِنُ السَّماءِ الدُّنْيا فَفَتَحَ له» قال أنس بن مالك: فذكر أنه وجد في السمٰوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم عليهم الصلاة والسلام، ولم يثبت لي كيف منازلهم، غير أنه ذكر أنـه وجد آدم في السماء الدنيا، وإبراهيم في السماء السادسـة قال أنس: «فلمّا مَرَّ جبريلُ عَلَيْهِ السَّلامُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بإدريس قال: مَرْحَباً بالنبيِّ الصَّالِحِ وَالأخِ الصَّالحِ» قال: «فقلتُ: مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا إدْرِيسُ» قال: «ثم مَرَرْتُ بموسى فقال: مَرْحَباً بالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأخِ الصَّالحِ، قلتُ: مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا موسى، ثم مَرَرْتُ بِعيسى فقال: مَرْحَباً بالنَّبِيِّ الصَّالحِ والأخ الصَّالحِ، قلتُ: مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا عِيسى ابْنُ مَرْيَمَ» قال: «ثم مَرَرْتُ بإبراهيمَ فقال: مَرْحباً بالنبيِّ الصَّالحِ والأبْنِ الصَّالحِ، قلتُ: مَنْ هٰذا؟ قال: هٰذا إبراهيمُ عليه السَّلام» قال ابن شهاب: وأخبرني ابن حزم: أن ابن عباس وأبا حبَّة الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ: «ثم عُرِجَ بي حَتّى ظَهَرْتُ بِمُسْتَوىً أسْمَعُ صَرِيفَ الأَقْلامِ» قال ابن حـزم وأنس بن مالـك، قال رسول الله ﷺ: «فَرَضَ الله ـ تبارك وَتَعالَى ـ على أُمَّتي خَمْسِينَ صلاة» قال: «فَرَجَعْتُ بـذلكَ حتى أَمُـرَّ على موسى ـ عليـه السَّلام ـ فقـال: ماذا فَـرَضَ رَبُّـكَ ـ تبـاركَ وَتعالى ـ على أُمَّتِكَ؟ قلتُ: فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلاةً، فقالَ لي موسى عليه السَّلام: راجِعْ رَبَّكَ ـ تبارك وَتَعالَى ـ فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذلك» قال: «فَـرَاجَعْتُ رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَوَضَعَ شَطْرَها، فَرَجَعْتُ إلى مُوسى فأَخْبَرْتُهُ فقال: رَاجِعْ رَبَّكَ فإنَّ أُمَّتَكَ لا تُطِيقُ ذلك» قال: «فراجَعْتُ رَبِّي ـ عَزَّ وَجَـلَّ ـ فقال: هِي خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لا يُبَدَّلُ القولُ لَدَيَّ» قال: «فَرَجَعْتُ إلى موسى ـ عليه السَّلامُ ـ فقال: راجِعْ رَبَّكَ، فَقُلْتُ: قد اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي تَبارَكَ وَتَعالَى» قال: «ثم انْطَلَقَ بي حَتَّى أتى بي سِدْرَةَ المُنْتَهى» قال: «فَغَشِيَها ألوانٌ ما أَدْرِي ما هِيَ!؟» قال: «ثم أُدْخِلْتُ الجَنَّةَ، فإذا فيها جَنابِذُ اللؤلؤ وإذا تُرَابُها المِسْكُ».

٥/١٤٤

هذا آخر مسند أُبي بن كعب رضي الله تعالى عنه.

[٦٨٨] - حديث أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه

٢١٣٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت الأعمش يحدث، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن حبيب بن جماز، عن أبي ذر قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ فنزلنا ذا الحليفة، فتعجلت رجال إلى المدينة، وبات رسول الله ﷺ وبتنا معه، فلما أصبح سأل عنهم، فقيل: تعجلوا إلى المدينة، فقال: «تَعَجَّلوا إلى المدينَةِ والنِّساءِ، أما إنَّهُمْ سَيَدَعُونَهَا أَحْسَنَ ما كانت» ثم قال: «لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْرُجُ نارٌ مِنَ اليَمَنِ مِنْ جَبَلِ الوَرَّاق، تُضِيءُ منها أَعْنَاقُ الإِبِلِ بُرُوكاً ببصري كَضَوْءِ النَّهارِ».

٢١٣٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة،عن عبد الله بن الحارث البكري، عن حبيب بن جِماز، عن أبي ذر قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فذكر معناه.

٢١٣٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان، أخبرنا إسماعيل بن عيّاش، عن عبد الله بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر قال: كنت أخدم النبيَّ ﷺ، ثم آتي المسجد إذا أنا فرغت من عملي، فأضطجع فيه، فأتاني النبيُّ ﷺ يوماً وأنا مضطجع، فغمزني برجله، فاستويت جالساً فقال لي: «يا أبا ذرّ كَيْفَ تَصْنَعُ إذا أُخْرِجْتَ مِنْها؟» فقلت: أرجع إلى مسجد النبيِّ ﷺ وإلى بيتي قال: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ إذا أُخْرِجْتَ منها؟» فقلت: إذاً آخذ بسيفي فأضرب به من يُخرجني، فجعل النبيُّ ﷺ يده على منكبي فقال: «غَفْرَاً[1] يا أبا ذَرٍّ ـ ثلاثاً ـ بل تَنْقادُ مَعَهُمْ حَيْثُ قادُوكَ، وَتَنْساقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ وَلَوْ

---

[٦٨٨] ـ أبو ذر الغفاري الزاهد المشهور الصادق اللهجة.
كان رسول الله ﷺ يبتدىء أبا ذر إذا حضر ـ ويتفقده إذا غاب وفيه قال عليه الصلاة والسلام: يرحم الله أبا ذر، يعيش وحده ويموت وحده ويحشر وحده مات بالربذة وصلى عليه عبد الله بن مسعود.
الإصابة ج٤ ـ ٦٤/٣٨٤.

(١) أي: غفر الله لك يا أبا ذر غفراً.

عَبْداً[1] أَسْوَد» قال أبو ذر: فلما نفيت إلى الرَّبَذَةِ أقيمت الصلاة فتقدم رجل أسود كان فيها على نعم الصدقة، فلما رآني أخذ ليرجع وليقدمني، فقلت: كما أنت بل انقادُ لأمر رسول الله ﷺ.

٢١٣٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن معاذ بن رفاعة، عن أبي خلف، عن أنس بن مالك، عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**الإِسْلامُ ذَلُولٌ لا يَرْكَبُ إلا ذَلُولاً**».

٥/١٤٥ ٢١٣٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو اليمان، حدثنا ابن عياش، عن البختري ابن عبيد بن سليمان، عن أبيه، عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**اثْنانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ، وثَلاثٌ خَيْرٌ مِن اثْنَيْنِ، وَأَرْبَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلاثةٍ، فَعَلَيْكُمْ بالجَمَاعَةِ فَإِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَنْ يَجْمَعَ أُمَّتِي إلا على هُدى**».

٢١٣٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن الحجاج، حدثنا عبد الله، أخبرنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب: أن أبا سالم الجَيْشاني أتى إلى أبي أمية في منزله، فقال: إني سمعت أبا ذر يقول: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صاحِبَهُ فَلْيَأْتِهِ في مَنْزِلِهِ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ لله**» وقد جئتك في منزلك.

٢١٣٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، وعفان، المعنى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن برد أبي العلاء، قال عفان: قال: أخبرنا برد أبو العلاء، عن عبادة بنُ نسَيٍّ، عن غُضَيْف بن الحارث: أنه مر بعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: نعم الفتى غضيف، فلقيه أبو ذر فقال: أيّ أخي استغفر لي، قال: أنت صاحب رسول الله ﷺ وأنت أحق أن تستغفر لي، فقال: إني سمعت عمر بن الخطاب يقول: نعم الفتى غضيف، وقد قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ الله عزَّ وَجَلَّ ضَرَبَ بالحَقِّ على لِسانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ**» قال عفان، على لسان عمر يقول به.

---

(١) هكذا في الأصل وفي إعراب الحديث للعكبري رقم (١٠١): «ولو عبدٌ أسود» على تقدير: ولو قادك عبدٌ أسود.

٢١٣٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة أخبرني أبو تميم الجَيْشاني، قال: أخبرني أبو ذر قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فقال: **«لغَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُني على أمتي»** قالها ثلاثاً، قال: قلت: يا رسول الله، ما هذا الذي غير الدجال أخوفك على أمتك؟ قال: **«أئمة مُضِلِّين»**.

٢١٣٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، أخبرنا لهيعة، عن ابن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني قال: سمعت أبا ذر يقول: كنت مُخَاصِرَ[1] النبيَّ ﷺ يوماً إلى منزله فسمعته يقول: **«غيرُ الدَّجَّالُ أَخْوَفُ على أمتي مِنَ الدَّجَّالِ»**، فلما خشيت أن يدخلَ قلت: يا رسول الله، أيُّ شيء أخوفُ على أمتك من الدجال؟ قال: **«الأئمة المضلِّين»**.

٢١٣٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمّار بن محمد، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: **«يا أبا ذرّ ألا أدُلُّكَ على كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ قُلْ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله»**.

٢١٣٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني سليمان الأعمش، عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أوتِيتُ خَمْساً لَمْ يُؤْتَهُنَّ نَبيٌّ كان قَبْلي: نُصِرْتُ بالرُّعْبِ فَيُرْعَبُ مِنّي العَدُوُّ عَنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، وأحِلَّتْ لِيَ الغنائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأحَدٍ كانَ قَبْلي وَبُعِثْتُ إلى الأحْمَرِ وَالأَسْوَدِ وَقِيلَ لي: سَلْ تُعْطَهْ فاخْتَبأْتُها شَفاعَةً لأمَّتي وَهِيَ نائلةٌ مِنْكُمْ ـ إن شاءَ الله ـ مَنْ لَقِيَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لا يُشْرِكُ بِهِ شيئاً»** قال الأعمش: فكان مجاهد يرى أن الأحمر: الأنس، والأسود: الجن.

---

(١) خاصره: أخذ بيده في المشي أو مشى إلى جانبه.

٢١٣٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة، حدثنا يونس، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر: أن النبيَّ ﷺ قال: «**تَغِيبُ الشَّمْسُ تَحتَ العَرْشِ فَيُؤْذَنُ لَها فَتَرْجِعُ فإذا كانَتْ تِلْكَ الليلةُ الّتي تَطْلُعُ صَبِيحَتَها مِنَ المغربِ لم يُؤْذَنْ لها، فإذا أَصْبَحَتْ قِيلَ لَها: اطْلَعي مِنْ مَكَانِكِ**» ثم قرأ ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إلاّ أَنْ تَأْتِيَهُمْ الملائِكَةُ أَوْ يأتيَ رَبُّكَ أو يأتيَ بَعْضُ آياتِ رَبِّكَ﴾[1].

٢١٣٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا إسرائيل، عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ صامَ ثلاثةَ أيّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَدْ صامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ**».

٢١٣٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا دَيْلَم، عن وهب بن أبي دُنيٍّ[1]، عن أبي حرب، عن مِحْجَن، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ العَيْنَ لَتَوْلَغُ الرَّجُلَ بإذْنِ الله، حَتّى يَصْعَدَ حالِقاً ثُمَّ يَتَرَدَّى مِنْهُ**». ٥/١٤٦

٢١٣٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا يزيد ـ يعني: ابن عطاء ـ، عن يزيد ـ يعني: ابن أبي زياد ـ، عن مجاهد، عن رجل، عن أبي ذر قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «**أَتَدْرُونَ أَيُّ الأعمالِ أَحَبُّ إلى الله عزَّ وَجَلَّ؟**» قال قائل: الصلاة والزكاة، وقال قائل: الجهاد، قال: «**إنَّ أَحَبَّ الأعمالِ إلى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الحبُّ في الله والبُغْضُ في الله**».

٢١٣٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني عامر قال: كنت كافراً فهداني الله للإسلام، وكنت أعزُب عن الماء، ومعي أهلي، فتصيبني الجنابة، فوقع ذلك في نفسي، وقد نُعِتَ لي أبو ذر، فحججت فدخلت مسجد منىً فعرفته بالنعت، فإذا شيخ معروف آدم عليه حلة

---

(١) الأنعام: ١٥٨.

(١) في الأصل: وهب بن أبي دني. وهو وهب بن عبد الله بن أبي دُنيٍّ بضم الدال وبنون مصغراً.

قطري، فذهبت حتى قمت إلى جنبه وهو يصلي، فسلمت عليه فلم يرد عليَّ، ثم صلى صلاة أتمها وأحسنها وأطولها، فلما فرغ ردَّ عليّ قلت: أنت أبو ذر؟ قال: إن أهلي ليزعمون ذلك، قال: كنت كافراً فهداني الله للإسلام، وأهمني ديني، وكنت أعزب، عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة فوقع ذلك في نفسي، قال: هل تعرف أبا ذر؟ قلت: نعم قال: فإني اجتويت المدينة، قال أيوب: أو كلمة نحوها، فأمر لي رسول الله ﷺ بذَوْدٍ من إبل وغنم. فكنت أكون فيها، فكنت أعزُب عن الماء ومعي أهلي فتصيبني الجنابة، فوقع في نفسي أني قد هلكت، فقعدت على بعير منها فانتهيت إلى رسول الله ﷺ نصف النهار، وهو جالس في ظلِّ المسجد في نفر من أصحابه، فنزلت عن البعير وقلت: يا رسول الله، هلكت قال: «وَمَا أَهْلَكَكَ؟» فحدثته فضحك، فدعا إنساناً من أهله فجاءت جارية سوداء بعسٍّ فيه ماء، ما هو بملآن، إنه ليتخضخض، فاستترت بالبعير فأمر رسول الله ﷺ رجلاً من القوم فسترني فاغتسلت، ثم أتيته فقال: «إنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ ما لم تَجِدِ الماءَ، وَلَوْ إلى عَشْرِ حِجَجٍ، فإذا وَجَدْتَ الماءَ فَأَمِسَّ بَشَرَتَكَ».

٢١٣٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من بني قُشَير قال: كنت أعزُب عن الماء فتصيبني الجنابة، فلا أجد الماء، فأتيمم، فوقع في نفسي من ذلك، فأتيت أبا ذر في منزله فلم أجده، فأتيت المسجد وقد وصفت لي هيئته، فإذا هو يصلي فعرفته بالنعت، فسلمت فلم يرد عليّ حتى انصرف. ثم ردَّ علي، فقلت: أنت أبو ذر؟ قال: إن أهلي يزعمون ذاك، فقلت: ما كان أحد من الناس أحب إليَّ رؤيته منك، فقال: قد رأيتني، فقلت: إني كنت أعزب عن الماء فتصيبني الجنابة فلبثت أياماً أتيمم فوقع في نفسي من ذلك أو أشكل عليّ؟ فقال: أتعرف أبا ذر، كنت بالمدينة فاجتويتها، فأمر لي رسول الله ﷺ بغنيمة فخرجت فيها فأصابتني جنابة، فتيممت بالصعيد، فصليت أياماً، فوقع في نفسي من ذلك حتى ظننت أني هالك فأمرت بناقة لي أو قعود فشد عليها ثم ركبت، فأقبلت حتى قدمت المدينة فوجدت رسول الله ﷺ في ظل المسجد في نفر من أصحابه فسلمت عليه، فرفع رأسه وقال: «سُبْحانَ الله أَبُو ذرٍّ»

فقلت: نعم يا رسول الله، إني أصابتني جنابة فتيممت أياماً فوقع في نفسي من ذلك حتى ظننت أني هالك، فدعا رسول الله ﷺ لي بماء فجاءت به أمةٌ سوداء في عُسٍّ يتخضخض فاستترت بالراحلة، وأمر رسول الله ﷺ رجلاً فسترني فاغتسلت، ثم قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ إنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ ما لم تَجِدِ الماءَ وَلَوْ في عَشْرِ حِجَجٍ، فإذا قَدَرْتَ على الماءِ فَأَمِسَّهُ بَشَرَتَكَ».

٥/١٤٧ ٢١٣٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية قال: أخر عبيد الله بن زياد الصلاة، فسألت عبد الله بن الصَّامت فضرب فخذي، قال: سألت خليلي أبا ذر فضرب فخذي، وقال: سألت خليلي ـ يعني: النبيَّ ﷺ ـ فقال: «صَلِّ لميقاتِها، فإنْ أَدْرَكْتَ فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَلا تَقُولَنَّ إنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فَلا أُصَلِّي».

٢١٣٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن سعيد الجَريري، عن عبد الله بن بُريدة الأسلمي، عن أبي الأسود، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَحْسَنَ ما غُيِّرَ بِهِ هٰذا الشَّيْبُ الحِنَّاءُ والكَتَمُ».

٢١٣٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن المخارق قال: خرجنا حجاجاً فلما بلغنا الرَّبَذَةَ قلت لأصحابي: تقدموا وتخلَّفت فأتيت أبا ذر وهو يصلي، فرأيته يطيل القيام، ويكثر الركوع والسجود، فذكرت ذلك له فقال: ما ألوت أن أُحسن، أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رَكَعَ رَكْعَةً أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً رُفِعَ بها دَرَجَةً، وَحُطَّتْ عَنْهُ بها خَطِيئة».

٢١٣٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: قرأت على أبي هذا الحديث فأقرَّ به، حدثني مهدي بن جعفر الرملي، حدثني ضمرة، عن أبي زُرْعة الشَّيْباني، عن قُنْبر حاجب معاوية قال: كان أبو ذر يغلظ لمعاوية، قال: فشكاه إلى عبادة بن الصَّامت، وإلى أبي الدرداء، وإلى عمرو بن العاص، وإلى أمِّ حَرَام، فقال: إنكم قد صحبتم كما صحب، ورأيتم كما رأى، فإن رأيتم أن تكلموه، ثم أرسل إلى أبي ذر فجاء فكلموه،

فقال: أما أنت يا أبا الوليد فقد أسلمت قبلي ولك السن والفضل عليّ، وقد كنت أرغب بك عن مثل هذا المجلس، وأما أنت يا أبا الدرداء، فإن كادت وفاة رسول الله ﷺ أن تفوتك، ثم أسلمت فكنت من صالحي المسلمين، وأما أنت يا عمرو بن العاص فقد جاهدت مع رسول الله ﷺ، وأما أنت يا أم حرام، فإنما أنت امرأة وعقلك عقل امرأة، وأما أنت وذاك. قال: فقال عبادة: لا جرم لاجلست مثل هذا المجلس أبداً.

٢١٣٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا بقية قال: وأخبرني بُجَير بن سعيد، عن خالد بن معدان قال: قال أبو ذر: إن رسول الله ﷺ قال: «**قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ للإيمانِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَليماً، وَلِسانَهُ صادقاً، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً، وَجعَلَ أُذُنَهُ مُسْتَمِعَةً، وَعَيْنَهُ ناظِرَةً، فأمّا الأُذُنُ فَقَمعٌ، وَالعَيْنُ بمقرةٍ[1] لما يوعى القَلْبُ، وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ جَعَلَ قَلْبَهُ واعِياً**».

٢١٣٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن ثابت، حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن منصور، عن ربعي بن خِرَاش، عن المَعْرُور بن سُويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: يا ابن آدَمَ لَوْ عَمِلْتَ قِرابَ الأَرْضِ خَطايا وَلَمْ تُشْرِكْ بي شِيْئاً جَعَلْتُ لَكَ قِرابَ الأَرْضِ مَغْفِرَةً**».

٢١٣٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا داود، حدثنا ابن لهيعة، عن سالم بن غيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن عدي بن حاتم الحمصي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تزالُ أمّتي بِخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الإفْطارَ وَأَخَّرُوا السّحُورَ**».

٢١٣٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لأبي ذر: لو رأيت رسول الله ﷺ لسألته، قال: وما كنت تسأله؟ قال: كنت أسأله هل رأى ربّه ـ عز وجل ـ؟ قال: فإني قد سألته

---

(١) في مجمع الزوائد رقم (١٧٠٦٠): مقرة.

فقال: «قَدْ رَأَيْتُهُ نُوراً أَنَّى أَرَاهُ؟(١)» قال عفان: وبلغني عن هشام: يعني: معاذاً، أنه رواه، عن أبيه(٢) كما قال همام قد رأيته.

٢١٣٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن سليمان الأعمش، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي بُعِثْتُ إلى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً، وَأُحِلَّتْ لِي الغَنائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيُرْعَبُ العَدُوُّ وَهُوَ مِنِّي مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهْ وَاخْتَبَأْتُ دَعْوتي شَفَاعَةً لأُمّتي فَهِي نائِلَةٌ مِنْكُمْ إنْ شاء الله تعالى، مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِالله شيئاً».

٥/١٤٨

٢١٣٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا عاصم، عن المَعْرُور بن سويد، أنَّ أبا ذر قال: حدثنا الصادق المصدوق ﷺ فيما يَروي عن ربه عز وجل أنه قال: «الحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثالِها أَوْ أَزْيَدُ، وَالسَّيِّئَةُ بواحِدَةٍ أَوْ أَغْفِرُ، وَلَوْ لَقِيتَنِي بِقِرَابِ الأَرْضِ خَطايا ما لَمْ تُشْرِكْ بي لَقِيتُكَ بِقِرابِها مَغْفِرَةً» قال: وَقـرابُ الأَرْضِ مِـلْءُ الأَرْضِ.

٢١٣٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن عاصم، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: سمعت الصادق المصدوق ﷺ، فذكر معناه.

٢١٣٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن مطرف قال: قعدت إلى نفر من قريش فجاء رجل فجعل يصلي: يركع ويسجد ثم يقوم، ثم يركع ويسجد لا يقعد، فقلت: والله ما أرى هذا يدري ينصرف على شفع أو وتر، فقالوا: ألا تقوم إليه فتقول له؟ قال: فقمت فقلت: يا عبد الله، ما أراك تـدري تنصرف على شفـع أو على وتر؟ قـال: ولكن الله يـدري سمعت

---

(١) أي كيف أرى الله وثمَّ نور يمنعني، فالهاء في رأيته للنور، وفي أراه لله تعالى.

(٢) أي بلغني عن (هشام عن قتادة) من رواية معاذ بن هشام عن أبيه، بلفظ: قد رأيته. انظر صحيح مسلم (١٢/٣) وتفسير ابن كثير (١١/٣) و(٢٦٥/٤).

رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَجَدَ لله سَجْدَةً كَتَبَ الله لَهُ بِها حَسَنَةً، وَحَطَّ بها عَنْهُ خَطِيئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بها دَرَجَةً» فقلت: من أنت؟ فقال: أبو ذر، فرجعت إلى أصحابي فقلت: جزاكم الله ـ من جلساء ـ شراً أمرتموني أن أُعَلِّمَ رَجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ.

٢١٣٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال علي بن مدرك: أخبرني قال: سمعت أبا زرعة يحدث، عن خَرَشَة بن الحرّ، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا يُكَلِّمُهُمُ الله ولا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ القِيامَةِ ولا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ» قال: قلت: يا رسول الله، من هم خسروا وخابوا؟ قال: فأعاده رسول الله ﷺ ثلاث مرات قال: «المُسْبِلُ وَالمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بالحَلِفِ الكاذِبِ أو الفاجِرِ وَالمَنَّانُ».

٢١٣٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا الحارث بن حصيرة، حدثنا زيد بن وهب قال: قال أبو ذر: لأن أحلف عشر مرار أنَّ ابن صائدٍ هو الدجال، أحبّ إليَّ من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به، قال: وكان رسول الله ﷺ بعثني إلى أمه قال: «سَلْها كَمْ حَمَلَتْ بِهِ؟» قال: فأتيتها فسألتها فقالت: حملت به اثني عشر شهراً، قال: ثم أرسلني إليها فقال: «سَلْها عَنْ صِيحَتِهِ حِينَ وَقَعَ» قال: فرجعت إليها فسألتها، فقالت: صاح صيحة الصبيّ ابن شهر، ثم قال له رسول الله ﷺ: «إِنّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْأً» قال: خبأت لي خطم شاة عفراء والدخان قال: فأراد أن يقول الدخان فلم يستطع فقال: الدخ الدخ، فقال رسول الله ﷺ: «اخْسَأْ فإِنَّكَ لَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ».

٢١٣٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا أبو مسعود الجَريري، عن أبي عبد الله الجسري عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: سئل رسول الله ﷺ أي الكلام أفضل؟ قال: «ما اصْطَفاهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لِعِبادِهِ سُبحانَ الله وَبِحَمْدِهِ».

٢١٣٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن

عِلي بن زيد، عن أبي معروف: أن أبا ذر حدثهم أن النبيّ ﷺ قال: «لو أنَّ عَبْـدي اسْتَقْبَلَني بِقِرابِ الأَرْضِ، خَطايا اسْتَقْبَلْتُهُ بِقِرابِها مَغْفِرَةً».

٢١٣٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، عن سعيد بن الحارث، عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ قال: «ما يَسُرُّني أنَّ لي أُحُداً ذَهَباً أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ وَعِنْدِي مِنْهُ دينارٌ أَوْ نِصْفُ دينارٍ إلا أَنْ أَرْصُدَهُ لِغَرِيمٍ». ٥/١٤٩

٢١٣٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني حميد بن هلال، سمع عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقْطَعُ صَلاةَ الرَّجُلِ إذا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَخِرَةِ الرَّحْلِ المَرْأَةُ وَالحمارُ وَالكَلْبُ الأَسْوَدُ» قلت: ما بال الأسود من الأحمر؟ قال ابن أخي: سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: «الكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطانٌ».

٢١٣٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مَرْحوم بن عبد العزيز العطار، حدثني أبو عمران الجونيّ، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرّ، صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها فَإِنْ أَتَيْتَ النّاسَ وَقَدْ صَلَّوْا كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلاتَكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا صَلَّوْا صَلَّيْتَ مَعَهُمْ وَكانَتْ لَكَ نَافِلَةً».

٢١٣٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مرحوم، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: ركب رسول الله ﷺ حماراً وأردفني خلفه وقال: «يا أبا ذرّ أَرَأَيْتَ إنْ أَصابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ لا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِراشِكَ إلَى مَسْجِدِكَ كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قال: الله ورسوله أعلم قال: «تَعَفَّفْ» قال: «يا أبا ذرّ أَرَأَيْتَ إنْ أَصابَ النّاسَ مَوْتٌ شَدِيدٌ يَكونُ البَيْتُ فِيهِ بالعَبْدِ ـ يعني :القبر ـ كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قلت: الله ورسوله أعلم قال: «اصْبِرْ» قال: «يا أبا ذرّ، أَرَأَيْتَ إنْ قَتَلَ النّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، يعني: حَتّى تَغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْـتِ مِنَ الدِّماءِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «اقْعُدْ في بَيْتِكَ، وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بابَكَ» قال: فإن لم أترك؟ قال: «فائتِ مَنْ أَنْتَ مِنْهُم فَكُنْ فِيهِمْ» قال: فآخذ سلاحي؟ قال: «إذاً تُشارِكُهُمْ فيما هُمْ فِيهِ

وَلْكِنْ إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَرُوعَكَ شُعاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ على وَجْهِكَ حَتَّى يَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ».

٢١٣٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، أن رسول الله ﷺ قال له: «يا أبا ذرّ، إذا طَبَخْتَ فَأَكْثِرِ المَرَقَةَ وَتَعاهَدْ جِيرانَكَ أَوْ أَقْسِمْ بَيْنَ جيرانِكَ».

٢١٣٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد العزيز، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، ما آنيةُ[١] الحوض؟ قال: «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّماءِ وَكَوَاكِبِها في الليلة المظلمة، المُصْحِيَةِ، آنِيَةُ الجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْها لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ ما عَلَيْهِ[٢] يشخبُ فيهِ ميزابانِ مِنَ الجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ، لم يَظْمَأْ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ، ما بَيْنَ عُمانَ إلى أَيْلَةَ ماؤُهُ أَشَدُّ بَياضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ».

٢١٣٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل حدثني فليت العامري، عن ميسرة العامرية، عن أبي ذر قال: صلى رسول الله ﷺ ليلة فقرأ بآية حتى أصبح يركع بها ويسجد بها ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبادُكَ، وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ فلما أصبح قلت: يا رسول الله، ما زلت تقرأ هذه الآية حتى أصبحت تركع بها وتسجد بها؟ قال: «إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ الشَّفاعَةَ لأمتي فَأَعْطانِيها وَهِيَ نائِلَةٌ، إِنْ شاءَ اللهُ ـ لِمَنْ لا يُشْرِكُ بالله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ شيئاً».

٢١٣٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا سالم ـ يعني: ابن أبي حفصة ـ عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي ذر وأبي منصور، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ أَيُّ جَبَلٍ هٰذا؟»

---

(١) حقيقة السؤال بـ «ما» أن يتعرف بهـا حقيقة الشيء لا عدده. وعلى هذا يكون التقدير: ما عدد آنية الحوض؟. أو أن يكون الرسول ﷺ لم يعلم الآنية من أي شيء هي، فعدل عن سؤاله إلى بيان كثرتها، وفي ذلك تضخيم لأمرها، وتنبيه على عظم شأنها. انظر إعراب الحديث النبوي للعكبري رقم (١٠٧).

(٢) أي: لم يظمأ ذلك الشارب إلى آخر مدة بقائه.

٢١٣٨٦ ـ المائدة: ١١٨.

قلت: أحد يا رسول الله، قال: «والذي نَفْسِي بِيَدِهِ ما يَسُرُّني أَنَّهُ لي ذَهَباً قِطَعاً أُنْفِقُهُ في سَبِيلِ الله، أَدَعُ مِنْهُ قِيراطاً» قال: قلت: قنطاراً يا رسول الله؟ قال: «قِيراطاً» قالها ثلاث مرات، ثم قال: «يا أبا ذرٍّ إنَّما أَقُولُ الذِي هو أَقَلُّ ولا أَقُولُ الَذِي هُوَ أَكْثَرُ»[1].

٢١٣٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر يبلغ به النبيَّ ﷺ: «إذا قامَ أَحَدُكُمْ إلى الصَّلاةِ، فإنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ فلا يَمْسَحِ الحَصَى». ٥/١٥

٢١٣٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي مُرَاوِح[2] عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: «إيمانٌ بالله تَعَالَى، وَجِهادٌ في سَبِيلِهِ» قلت: يا رسول الله، فأي الرقاب أفضل؟ قال: «أَنْفَسُها عِنْدَ أَهْلِها وَأَغْلاها ثَمَناً» قال: فإن لم أجد؟ قال: «تُعِينُ صانعاً أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ» وقال: فإن لم أستطع؟ قال: «كُفَّ أذاكَ عَنِ النّاسِ، فَإنَّها صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بها عَنْ نَفْسِكَ».

٢١٣٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث، يحدثنا في مجلس ابن المسيب، وابن المسيب جالس، أنه سمع أبا ذر يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا قامَ أَحَدُكُمْ إلى الصَّلاةِ، فإنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ فلا يُحَرِّكِ الحَصَى، أو لا يَمَسَّ الحَصَى».

٢١٣٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ: أيُّ مسجدٍ وُضِعَ في الأرض أوَّلُ؟ قال: «المسجِدُ الحَرَامُ» قلت: ثم أي؟ قال: «ثم المَسْجِدُ الأَقْصَى»

---

(١) انظر مجمع الزوائد رقم (٤٦٦٩).

(٢) أبو مراوح: اسمه سعد المدني الغفاري.

قلت: كم بينهما؟ قال: «أَرْبَعُونَ سَنَةً» قلت: ثم أي؟ قال: «ثُمَّ حَيْثُما أَدْرَكْتَ الصَّلاةَ فَصَلِّ فَكُلُّها مَسْجِدٌ».

٢١٣٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: سمعناه من اثنين وثلاثة، حدثنا حكيم بن جبير، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحَوْتَكِيَّةِ، قال عمر: من حاضِرنا يوم القاحة[1]؟ فقال أبو ذر: أنَا، أمره رسول الله ﷺ بصيام البيض الغر: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة.

٢١٣٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا اثنان، عن موسى بن طلحة ومحمد بن عبد الرحمن وحكيم بن جبير، عن ابن الحوتكية، عن أبي ذر أنه قال: إن رجلاً قال للنبيِّ ﷺ فأمره بصيام ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

٢١٣٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان سمع محمد بن السائب بن بركة، عن عمرو بن ميمون، عن أبي ذر قال: كنت أمشي خلف رسول الله ﷺ فقال: «ألا أَدُلُّكَ عَلى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟» قلت: بلى قال: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بالله».

٢١٣٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن إدريس قال: سمعت الأجلح، عن ابن بريدة، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنْ أَحْسَنِ ما غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الحِنَّاءَ وَالكَتَمَ».

٢١٣٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن أبي الأسود، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنْ أَحْسَنِ ما غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الحِنَّاءُ وَالكَتْمُ».

٢١٣٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن الجريري، عن أبي السَّليل، عن نُعيم بن قُعنب الرِّياحي قال: أتيت أبا ذر فلم أجده ورأيت المرأة

---

(١) القَاحة: اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحِلَ منها.

فسألتها، فقالت: هو ذاك في ضيعة له، فجاء يقود ـ أو يسوق ـ بعيرين قاطراً أحدهما في عجز صاحبه، في عنق كل واحد منهما قِربة، فوضع القربتين، قلت: يا أبا ذر، ما كان من الناس أحد أحب إليّ أن ألقاه منك ولا أبغض أن ألقاه منك، قال: لله أبوك وما يجمع هذا؟ قال: قلت: إني كنت وَأَدْتُ في الجاهلية، وكنت أرجو في لقائك أن تخبرني إن لي توبة، ومخرجاً وكنت أخشى في لقائك أن تخبرني أنه لا توبة لي؟ فقال: أفي الجاهلية؟ قلت: نعم، فقال: عفا الله عما سلف، ثم عاج برأسه إلى المرأة فأمر لي بطعام فالتوت عليه، ثم أمرها فالتوت عليه حتى ارتفعت أصواتهما، قال: أيْها، دعينا عنك، فإنكنّ لن تعدُون ما قال لنا فيكن رسول الله ﷺ، قلت: ومما قال لكم فيهنّ رسول الله ﷺ، قال: «المرأةُ ضِلَعٌ فإن تَذْهَبْ تقوّمُها تَكْسِرْها، وَإنْ تَدَعْها فَفِيها أَوَدٌ وَبُلْغَةٌ» فولت فجاءت بثريدة كأنها قَطَاة، فقال: كل ولا أهولنك إني صائم، ثم قام يصلي، فجعل يهذب الركوع ويخففه، ورأيته يتحرّى أن أشبع أو أُقارب، ثم جاء فوضع يده معي، فقلت: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، فقال مالك: فقلت: من كنت أخشى أي النّاسِ أن يكذبني فما كنت أخشى أن تكذبني، قال: لله أبوكَ إنْ[1] كَذَبْتُكَ كذبة منذ لقيتني، فقال: ألم تخبرني أنك صائم ثم أراك تأكل؟ قال: بلى إني صمت ثلاثة أيام من هذا الشهر، فوجَبَ لي أجرُه[2] وحلَّ لي الطعام معك.

٢١٣٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخّير، عن ابنِ الأحْمَسِ قال: لقيت أبا ذر فقلت له: بلغني عنك أنك تحدث حديثاً عن رسول الله ﷺ، فقال: أما أنه لا تخالني أكذب على رسول الله ﷺ بعدما سمعته منه، فما الذي بلغك عني؟ قلت: بلغني أنك تقول: «ثلاثَةٌ يُحِبُّهم الله وَثَلاثَةٌ يَشْنَؤُهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ» قال: قلت: وسمعته؟ قلت: فمن هؤلاء الذين يحب الله؟ قال: «الرَّجُلُ يَلْقَى العَدُوَّ في الفِئَةِ فَيَنْصُبُ لَهُمْ نَحْرَهُ حَتّى يُقْتَلَ، أَوْ يَفْتَحُ لأصْحابِهِ وَالقومُ يُسافِرُونَ فَيَطُولُ سُراهُمْ حَتّى يُحِبُّوا أَنْ يَمَسُّوا الأرْضَ

(١) إنْ ـ هنا ـ بمعنىٰ ما. أي: ما كذبتك.

(٢) أي: إن صوم ثلاثة أيام يضاعف ثوابه حتىٰ كأني صمته كله.

فَيَنْزِلُونَ فَيَتَنَحَّى أَحَدُهُمْ، فَيُصَلِّي حَتَّى يُوقِظَهُمْ لِرَحِيلِهِمْ، وَالرَّجُلُ يكون له الجارُ يُؤْذِيهِ جوارُهُ فَيَصْبِرُ عَلى أَذاهُ حَتى يُفَرِّق بَيْنَهُما مَوْتٌ أَوْ ظَعْنٌ» قلت: وَمَنْ هؤلاء الذين يشنؤهم الله؟ قال: «التاجر الحلاف» أو قال: «البائع الحلاف، والبخيل المنّان، والفقيرُ المُخْتال».

٢١٣٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، عن صَعْصَعة بن معاوية قال: أتيت أبا ذر قلت: ما بالك؟ قال: لي عملي، قلت: حدثني قال: نعم، قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُما ثلاثةٌ مِنْ أَوْلاَدِهِما لَمْ يَبْلُغوا الحِنْثَ إلا غفرَ لَهُما» قلت: حدثني، قال: نعم، قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يُنفِقُ مِنْ كُلِّ مالٍ لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، إلا اسْتَقْبَلَتْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلى ما عِنْدَهُ» قلت: وكيف ذاك؟ قال: «إنْ كانَتْ فَرَجُلَيْنِ[1]، وإنْ كانت إبِلاً فَبَعِيرَيْنِ، وإن كانت بَقَراً فَبَقرتين».

٢١٤٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن صامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فإنَّهُ يَسْتُرُهُ إذا كانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ أُخرَةِ الرَّحْلِ، فإذا لم يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ أُخرَةِ الرَّحْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلاتَهُ الحِمارُ وَالمرأةُ والكَلْبُ الأَسْوَد» قلت: يا أبا ذر ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ قال: يا ابن أخي سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: «الكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطانٌ».

٢١٤٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن منصور، عن ربعي بن خِراش، عمن حدثه، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إني أُوتِيتُهُما مِنْ كَنْزٍ، مِنْ بَيْتٍ تَحْتَ العَرْشِ وَلَمْ يُؤْتَهُما نَبِيٌّ قَبْلي» يعني: الآيتين من آخر سورة البقرة.

٢١٤٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا زهير،

---

(١) في الأصل: رجالاً فرجلين. وهو خطأ.

عن منصور، عن ربعي بن حِراش، قال منصور: عن زيد بن ظبيـان، أو عن رجل، أو عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَواتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كَنْزٍ مِنْ تَحْتِ العَرْشِ لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي».

٢١٤٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن منصور، عن ربعي، عن خَرَشة بن الحر، عن المعرور بن سُويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَواتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ مِنْ بَيْتِ كَنزٍ مِنْ تَحْتَ العَرْشِ، لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي».

٢١٤٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثنا سليمان، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ قال: «ألا أَدُلُّكَ على كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بالله».

٥/١٥

٢١٤٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: كنت أمشي مع النبيّ ﷺ في حرَّة المدينة عشاء ونحن ننظرُ إلى أُحد فقال: «يا أبا ذرّ» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «ما أُحِبُّ أَنَّ أُحُداً ذاكَ عِنْدِي ذَهَباً، أُمْسِي ثالثةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينار إلاّ دِيناراً أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ، إلاّ أَنْ أَقُولَ بِهِ في عِبادِ الله هكذا» وحثا عن يمينه، وبين يديه، وعن يساره، قال: ثم مشينا، فقال: «يا أبا ذرّ، إنَّ الأكْثَرِينَ هُمُ الأقَلُّونَ يَوْمَ القِيامَةِ إلاّ مَنْ قال: هكذا وهكذا وهكذا» وحثا عن يمينه، وبين يديه، وعن يساره، قال: ثم مشينا، فقال: «يا أبا ذرّ كما أنتَ حَتَّى آتِيكَ» قال: فانطلق حتى توارى عني، قال: فسمعت لغَطاً وصوتاً، قال: فقلت: لعل رسول الله ﷺ عَرَضَ له، قال: فهممت أن أتبعه، ثم ذكرت قوله لا تَبْرَحْ حتى آتِيكَ فانتظرته حتى جاء، فذكرت لـه الذي سمعت، فقـال: «ذاكَ جبريلُ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ أتاني، فقال: مَنْ ماتَ مِنْ أُمَّتِكَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ» قال: قلت: وإن زني وإن سرق، قال: «وإنْ زَنَى وَإنْ سَرَقَ».

٢١٤٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي الأسود، عن أبي ذر قال: كان يسقي

على حوض له، فجاء قوم فقال: أيكم يُورد على أبي ذر ويحتسب شَعرات من رأسه؟ فقال رجل: أنا، فجاء الرجل فأورد عليه الحوض فدقَّه وكان أبو ذر قائماً فجلس، ثم اضطجع، فقيل له: يا أبا ذر ولم جلست، ثم اضطجعت، قال: فقال: إن رسول الله ﷺ قال لنا: «**إذا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قائمٌ فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الغَضَبُ وإلا فَلْيَضْطَجِعْ**».

٢١٤٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن طلق بن حبيب، عن بشير بن كعب العَدَوي، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**هَلْ لَكَ فِي كَنْزٍ مِنْ كَنِزِ الجَنَّةِ؟**» قلت: نعم، قال: «**لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بالله**».

٢١٤٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ كانَ مِنْكُمْ صائماً مِنَ الشَّهْرِ ثلاثَةَ أَيَّام فَلْيَصُمْ الثَّلاثَ البِيضَ**».

٢١٤٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، وابن نمير، المعنى، قالا: حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو في ظل الكعبة فقال: «**هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ، هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ**» فأخذني غمٌّ وجعلت أتنفس، قال: قلت: هذا شرٌّ حَدَث فيّ، قال: قلت: من هم فداك أبي وأمي؟ قال: «**الأَكْثَرُونَ إلا مَنْ قالَ في عِبادِ الله هكذا وهكذا وهكذا، وَقليلٌ ما هُمْ، ما مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ غَنَماً أَوْ إِبِلاً أَوْ بَقَراً لَمْ يُؤَدِّ زَكاتَهُ إلا جاءَتْ يَوْمَ القِيامَةِ أَعْظَمُ، مما تكونُ وَأَسْمَنَ، حَتّى تَطَأَهُ بِأَظْلافِها وَتَنْطَحَهُ بِقُرُونها حَتّى يُقْضَى بَيْنَ النّاسِ. ثُمَّ تَعُودَ أُولاها على أُخْراها**» وقال ابن نمير: «**كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها**».

٢١٤١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: كنت مع رسول الله ﷺ في المسجد حين وجبت الشمس فقال: «**يا أبا ذر تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ؟**» قلت:

الله ورسوله أعلم قال: «فإنَّها تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ بَيْنَ يَدَي رَبِّها ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَتَسْتأْذِنَ فِي الرُّجُوعِ فَيُؤْذَنَ لَهاوَكَأَنَّها قَدْ قِيلَ لَها ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعَ إلى مَطْلَعِها فَذلكَ مُسْتَقَرُّها» ثُمَّ قرأ ﴿والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَها﴾[1].

٢١٤١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا زئدة، حدثنا يزيد، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: بينما النبيّ ﷺ يخطب إذ قام إليه أعرابي فيه جَفاء فقال: يا رسول الله، أكلنا الضبع!! فقال النبيّ ﷺ: «غَيْرُ ذلكَ أَخْوَفُ لي عَلَيْكُمْ، حِينَ تُصَبُّ عَلَيْكُمْ الدُّنيا صَبّاً، فَيا لَيْتَ أُمَّتِي لا يَتَحَلَّوْنَ الذَّهَبَ».

٥/١٥٣ ٢١٤١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حبيب، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر، أنَّ النبيّ ﷺ قال له: «اتَّقِ الله حَيْثُما كُنْتَ، وأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها وَخالِقِ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنٍ» قال وكيع: وقال سفيان مرة: عن معاذ، فوجدت في كتابي، عن أبي ذر، وهو السماع الأول.

٢١٤١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور قال: سمعت ربعي بن حراش يحدث عن زيد بن ظبيان رفعه إلى أبي ذر، عن النبيّ ﷺ قال: «ثلاثَةٌ يُحِبُّهُمُ الله، وَثَلاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ الله، أَمَّا الثَّلاثَةُ الذينَ يُحِبُّهُمُ الله عَزَّ وَجلَّ: فَرَجُلٌ أَتى قَوْماً فَسأَلَهُمْ بالله وَلَمْ يَسْأَلْهُم بِقَرابَةٍ بَيْنَهُم فَمَنَعُوهُ، فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بأَعْقابِهِمْ فَأَعْطاهُ سِرّاً لا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إلاّ الله وَالذي أَعْطاهُ، وَقَوْمٌ سارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إذا كانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَقامَ يَتَمَلَّقُني وَيَتْلُوا آياتي، وَرَجُلٌ كانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقُوا العَدُوّ فَهُزِمُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَفْتَحَ الله لَهُ، وَالثلاثَةُ الذينَ يُبْغِضُهُمُ الله: الشَّيْخُ الزّاني، وَالفَقِيرُ المُخْتالُ، وَالغَنِيُّ الظَّلُومُ».

٢١٤١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ الله

---

(١) يس: ٣٨.

عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ ثلاثةً وَيُبْغِضُ ثلاثةً، يُبْغِضُ الشيخَ الزّاني، وَالفَقِيرَ المُخْتالَ، وَالمُكْثِرَ البَخِيلَ، وَيُحِبُّ ثلاثةً: رجلٌ كانَ في كَتِيبَةٍ فَكَرَّ يَحْمِيهِمْ حَتَّى قُتِلَ أَوْ يَفْتَحَ الله عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ كانَ في قَوْمٍ فَأَدْلَجُوا فَنَزَلُوا مِنْ آخِرَ اللَّيْلِ، وكَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمّا يَعدلُ بِهِ فنامُوا وَقامَ يَتْلُـو آياتي وَيَتَمَلَّقُني، وَرَجُلٌ كانَ في قَوْمٍ فأتاهُمُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُمْ بِقَرابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ فَبَخِلُوا عَنْهُ وَخَلَفَ بأَعْقابِهِمْ فَأَعْطاهُ حَيْثُ لاَ يَراهُ إلاّ الله وَمَنْ أَعْطاهُ».

٢١٤١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن رجل، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يبغض» فذكر الحديث.

٢١٤١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا قرَّة، عن الحسن، عن صَعْصَعَة بن معاوية قال: لقيتِ أبا ذر بالرَّبَذَة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مالِهِ في سَبِيلِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ» وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُما ثلاثةٌ مِنَ الوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ إلا أَدْخَلَهُمُ الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إيّاهُمْ».

٢١٤١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، أن أبا عبد الرحمن أخبره، عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إنْ مَرَّ رَجُلٌ على بابٍ لا سِتْرَ لَهُ غَيْرِ مُغْلَقٍ فَنَظَرَ فلا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ، إنَّما الخَطِيئَةُ على أَهْلِ البَيْتِ».

٢١٤١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن المَعْرُورِ بن سُويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يقولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها أَوْ أَزْيَدُ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَجزاؤها مِثْلُها أَوْ أَغْفِرُ، وَمَنْ عَمِلَ قرابَ الأَرْضِ خَطيئَةً ثم لَقِيَني لا يُشْرِكُ بي شيئاً جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَها مَغْفِرَةً، وَمَنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْراً اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِراعاً، وَمَنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً، وَمَنْ أَتاني يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».

٢١٤١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعش، عن منذر، حدثنا أشياخ من التَّيم قالوا: قال أبو ذر: لقد تركنا محمدٌ ﷺ وما يحرِّك طائر جناحيه في السماء إلَّا أذْكَرَنا مِنْه علماً.

٥/١٥٤ ٢١٤٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأجْلَح، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَحْسَنَ ما غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الحِنَّاءَ وَالكَتْمَ».

٢١٤٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البُختري، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالأجر، يصلُّون ويصومون ويحجون؟ قال: «وَأَنْتُمْ تُصَلُّونَ وَتَصُومُونَ وَتَحُجُّونَ» قلت: يتصدقون ولا نتصدق؟ قال: «وأَنْتَ فيكَ صَدَقَةٌ، رَفْعُكَ العَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَهِدايَتُكَ الطَّرِيقَ صَدَقَةٌ، وَعَوْنُكَ الضَّعِيفَ بِفَضْلِ قُوَّتِكَ صَدَقَةٌ، وَبَيانُكَ عَنِ الأَرْتَمِ صَدَقَة، وَمُباضَعَتُكَ امْرَأَتَكَ صَدَقَة» قال: قلت: يا رسول الله، نأتي شهوتنا ونؤجر؟ قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ جَعَلْتَهُ في حَرامٍ أكانَ تأثم؟» قال: قلت: نعم قال: «فَتَحْتَسِبُونَ بالشَّرِّ ولا تَحْتَسِبُونَ بالخيرِ».

٢١٤٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تميم قال: كنا عند باب معاوية بن أبي سفيان، وفينا أبو ذر، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «صَوْمُ شهرِ الصَّبْرِ وَثلاثَةُ أيّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ وَيُذْهِبُ مَغْلَةَ الصَّدْرِ» قال: قلت: وما مغلة الصدر؟ قال: رجس الشيطان/.

٢١٤٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن سلمة، عن معبد بن هلال، حدثني رجل في مسجد دمشق، عن عوف بن مالك، عن أبي ذر أنه قال: يا رسول الله، ما الصوم؟ قال: «فَرْضٌ مُجْزِىءٌ».

٢١٤٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شيبان، حدثنا منصور، عن ربعي، عن خَرَشة بن الحرّ، عن أبي ذر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ

مضجعه من الليل قال: «اللهمَّ باسْمِكَ نموتُ ونَحْيا» وإذا اسْتَيقظ قال: «الحمدُ لله الذي أَحْيانا بَعْدَما أماتنا وإليهِ النُّشورُ».

٢١٤٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عمار بن محمد بن أخت سفيان الثوري، عن ليث بن أبي سُليم، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يقولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: يا عِبادي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إلا مَنْ عافَيْتُ فاسْتَغْفِرُوني أَغْفِرْ لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ أَنِّي أَقْدِرُ على المَغْفِرَةِ فاسْتَغْفَرَني بِقُدْرَتي غَفَرْتُ لَهُ ولا أبالي، وَكُلُّكُمْ ضالٌ إلا مَنْ هَدَيْت، فاسْتَهْدُوني أَهْدِكُمْ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ فَاسْأَلُوني أُغْنِكُمْ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا على أَشْقَى قَلْبٍ مِنْ قُلُوبِ عِبادِي ما نَقَصَ في مُلْكي جَناحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا على أَتْقى قَلْبِ عَبدٍ مِنْ عِبادِي ما زادَ في مُلكي مِنْ جناحِ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فَسَأَلَنِي كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ ما بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سائلٍ مِنْهُمْ ما سَأَلَ ما نَقَصَني كما لو أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ البَحْرِ فَغَمَسَ فيه إبْرَةً ثم انْتَزَعَها، كذلكَ لا يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِي، ذلكَ بأني جوادٌ ماجِدٌ صَمَدٌ عطائي كلامٌ وَعَذابي كلامٌ إذا أَرَدْتُ شيئاً فإنَّما أَقُولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ».

٢١٤٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبد الحميد، حدثنا شهر، حدثني ابن غنم أن أبا ذر حدثه، عن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يقولُ: يا عَبْدِي ما عَبَدْتَني وَرَجَوْتَني فإنِّي غافِرٌ لَكَ على ما كانَ فيك، ويا عَبْدِي إنْ لَقِيتَني بِقِرابِ الأَرْضِ خطيئةً ما لم تُشْرِكْ بي لَقِيتُكَ بِقرابها مَغْفِرَةً».

٢١٤٢٧ ـ **وقال** أبو ذر: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يقولُ: يا عِبادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إلا مَنْ أنا عافَيْتُهُ» فذكر نحوه إلا أنه قال: «ذلك بأني جواد واجدٌ ماجدٌ، إنما عطائي كلامٌ».

٢١٤٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: قام أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أكلتنا الضَّبُعَ[1] يعني السَّنة، قال: «غَيْرُ ذلكَ

(١) هي السنة المجدبة.

أَخْوَفُ لي عَلَيْكُمْ الدُّنْيا إذا صُبَّتْ عَلَيْكُمْ صَبّاً فيا لَيْتَ أُمَّتي لا يَلْبَسُونَ الذَّهَبَ».

٥/١٥٥ ٢١٤٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن أيوب السختياني وخالد الحذاء، عن أبي قلابة، كلاهما ذكره خالد، عن عمرو بن بجدان وأيوب، عن رجل، عن أبي ذر: أن أبا ذر أتى النبيَّ ﷺ وقد أجنب فدعا له النبيّ ﷺ بماء فاستتر واغتسل ثم قال له: «إنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضُوءُ المُسْلِمِ وَإنْ لَمْ يَجِدْ الماءَ عَشْرَ سِنِينَ وإذا وجد الماء فلْيُمسَّه بشرَته فإنَّ ذلك هو خَيْرٌ».

٢١٤٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد، حدثنا حجاج الأسود قال مؤمل: وكان رجلاً صالحاً قال: سمعت أبا الصديق يحدث ثابتاً البناني، عن رجل، عن أبي ذر، أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّكُمْ في زمانٍ عُلَمَاؤُهُ كَثِيرُ وَخُطَباؤُهُ قليلٌ، مَنْ تَرَكَ فِيهِ عُشَيْرَ ما يَعْلَمُ هَوَى» ـ أو قال: «هَلكَ ـ وَسَيأْتِي على النَّاسِ زمانٌ يقلُّ عُلَماؤُهُ وَيَكْثُرُ خُطَبَاؤُهُ مَنْ تَمَسَّكَ فِيهِ بِعُشَيْرِ ما يَعْلَمُ نَجا».

٢١٤٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان، عن مجاهد، عن إبراهيم بن الأشتر، عن أبيه، عن أم ذر قالت: لما حضرت أبا ذر الوفاة قالت: بكيت، فقال: ما يُبكيك؟ قالت: ومالي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض ولا يَدَ لي[١] بدفنك، وليس عندي ثوب يسعك فأكفنك فيه، قال: فلا تبكي وأبشري، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يموتُ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَلَدَانِ أَوْ ثلاثةٌ فَيَصْبِرانِ أَوْ يَحْتَسِبانِ فَيَرِدانِ النَّارَ أَبداً» وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليموتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُم بفَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ يَشْهَدُهُ عصابةٌ مِنَ المؤمنين» ولَيْسَ مِنْ أُولَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إلا وَقَدْ ماتَ في قَرْيَةٍ أَوْ جماعة وإني أنا الذي أموت بفلاة والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِّبْت.

٢١٤٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو، عن يزيد بن نُعيم قال: سمعت أبا ذر الغفاري وهو على

---

(١) أي لا قوة ولا قدرة.

المنبر بالفُسطاس يقول: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «مَنْ تَقرَّبَ إلى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ شِبْراً تقرَّبَ إِلَيْهِ ذراعاً، وَمَنْ تَقرَّبَ إلَى الله ذِراعاً تَقرَّبَ إِلَيْهِ باعاً، وَمَنْ أَقْبَلَ على الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ماشِياً أَقْبَلَ الله إليهِ مُهَرْوِلاً، والله أَعْلَى وَأَجَلُّ، وَالله أَعْلَى وَأَجَلُّ».

٢١٤٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن عُبيد الله بن أبي جعفر، عن الحمصي، عن أبي طالب، عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ زَنَى أَمَةً لَمْ يَرَها تَزْني جَلَدَهُ الله يَوْمَ القِيامَةِ بِسُوطٍ مِنْ نارٍ».

٢١٤٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن مُهاجر أبي الحسن قال: سمعت زيد بن وهب قال: جئنا من جِنازة فمررنا بأبي ذر فقال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر، فقال رسول الله ﷺ: «أبرد» ثم أراد أن يؤذن، فقال له: «أبرد» والثالثة، أكبر علمي شعبة قال له: حتى رأينا فيءَ التلول، قال: قال: «إنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فإذا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا بالصَّلاةِ».

٢١٤٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن عاصم، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ الصادق المصدوق يقول: «قالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: الحَسَنَةُ عَشْرٌ أَوْ أَزْيَدُ، وَالسَّيِّئَةُ واحِدَةٌ أَوْ أَغْفِرُها فَمَنْ لَقِيَني لا يُشْرِكُ بي شيئاً بِقِراب الأَرْضِ خَطِيئَةً جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَها مَغْفِرَةً».

٢١٤٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد، عن عبد الله بن الصَّامت، عن أبي ذر قال: يقطع صلاة الرجل إذا لم يكن بين يديه مثل أُخرة الرَّحل: المرأة والحمار والكلب الأسود، قال: قلت لأبي ذر: ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر؟ قال: يا ابن أخي سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: «الكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطانٌ».

٥/١٥٦

٢١٤٣٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، عن عبد الله بن الصامت قال: قال أبو ذر: قلت: يا رسول الله، الرجل يحب القوم لا يستطيع أن يعمل بأعمالهم؟ قال: «أَنْتَ ـ يا أبا ذَرٍّ ـ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قال: قلت: فإني أحب الله ورسوله يعيدها مرة أو مرتين.

٢١٤٣٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر أنه قال: يا رسول الله، الرجل يعمل العمل فيحمده الناس عليه وَيُثنون عليه به؟ فقال رسول الله ﷺ: «تلكَ عاجِلُ بُشْرَى المؤمِنِ».

٢١٤٣٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو عمران، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: أوصاني رسول الله ﷺ إذا طبخت قدراً أن أكثر مرقتها، فإنها أوسع للجيران.

٢١٤٤٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت داود بن أبي هند، عن أبي حرب ابن الأسود الديلي، عن عمه، عن أبي ذر قال: أتاني نبيّ الله ﷺ، وأنا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله فقال: «ألا أراك نائِماً فِيهِ» قال: قلت: يا نبيّ الله غلبتني عيني قال: «كَيْفَ تَصْنَعُ إذا أُخْرِجْتَ مِنْهُ؟» قال: آتي الشام الأرض المقدسة المباركة قال: «كَيْفَ تَصْنَعُ إذا أُخْرِجْتَ مِنْهُ» قال: ما أصنع يا نبيّ الله، أضرب بسيفي، فقال النبيّ ﷺ: «ألا أَدُلُّكَ على ما هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْرَبُ رَشَداً؟ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ وَتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ ساقُوكَ».

٢١٤٤١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفّان، حدثنا أبو عوانة وسليمان الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: كنت أعرض عليه ويعرض عليّ في السّكة فيمر بالسجدة فيسجد، قال: قلت: أتسجد في السكة؟ قال: نعم، سمعت أبا ذر يقول: سألت رسول الله ﷺ قال: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وُضع في الأرض أوَّلُ؟ قال: «المسجدُ الحرامُ» قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم المسجدُ

الأَقْصَى» قال: قلت: كم بينهما؟ قال: «**أَرْبَعُونَ سَنَةً**» قال: «**ثم أَيْنَما أَدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ فَصَلِّ فَهُوَ مَسْجِدٌ**» وقد قال أبو عوانة: كنت أقرأ عليه ويقرأ علي.

٢١٤٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همّام، حدثنا قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عبد الله بن الصامت: أنه كان مع أبي ذر فخرج عطاؤه ومعه جارية له، فجعلت تقضي حوائجه، قال: ففضل معها سبع، قال: فأمرها أن تشتري به فلوساً قال: قلت له: لو ادخرته للحاجة تنُوبك أو للضيف يَنْزِلُ بك، قال: إن خليلي عهد إليَّ «**أَنْ أَيُّما ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أُوكِيَ عَلَيْهِ، فَهُوَ جَمْرٌ عَلَى صاحِبِهِ حَتَّى يُفْرِغَهُ في سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

٢١٤٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى حدثني أبو صالح، عن رجل من بني أسد ويعلى، حدثنا يحيى، عن ذكوان أبي صالح، عن رجل من بني أسد، أن أبا ذر أخبره قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَشَدُّ أُمَّتي لي حُبّاً قَوْمٌ يكونونَ أَوْ يَخْرُجُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ أَعْطَى أَهْلَهُ وَمالَهُ وَأَنَّهُ رَآني**».

٢١٤٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود، عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ قال: «**إِنَّ أَحْسَنَ ما غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الحِنّاءَ وَالكَتْمَ**».

٢١٤٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ قال: «**لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ**».

٢١٤٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا قدامة العامري، عن جسرة بنت دَجاجة، عن أبي ذر أن النبيّ ﷺ قرأ هذه الآية فرددها حتى أصبح ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾[١].

٢١٤٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي

---

(١) المائدة: ١١٨.

عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها».

٥/١ ٢١٤٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع أوّلُ؟ قال: «المسجدُ الحَرَامُ» قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم المسجدُ الأقْصَى» قال: قلت: كم بينهما؟ قال: «أَرْبَعُونَ سَنَةً، ثم أَيْنَما أَدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ فَصَلِّ فَهُوَ مَسْجِدٌ».

٢١٤٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبدة، حدثنا الأعمش، فذكره إلا أنه قال: أي مسجد وضع في الأرض أوّل؟.

٢١٤٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وبهز، قالا: حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن قتادة، قال بهز: حدثنا قتادة، عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لأبي ذر: لو أدركت رسول الله ﷺ سألته، قال: عن أي شيء؟ قلت: هل رأيت ربك؟ فقال قد سألته فقال: «نورٌ أنَّى أَرَاهُ[1]» يعني: على طريق الإيجاب.

٢١٤٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤْتَى بالرَّجُلِ يَوْمَ القِيامَةِ فَيقالُ: اعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغارَ ذُنُوبِهِ» قال: «فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ وَيُخَبَّأُ عَنْهُ كِبارُها، فَيقالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كذا وكذا كذا وكذا وَهُوَ مُقِرٌّ لا يُنْكِرُ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنَ الكِبارِ، فيقالُ: أَعْطُوهُ مكانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً» قال: «فيقولُ: إنَّ لي ذُنُوباً ما أَرَاها» قال: قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضَحك حتى بدت نَواجِذُه.

٢١٤٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ. وحدثنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي ذر

٢١٤٥٠ ـ انظر رقم ٢١٣٧١ وحاشية رقم (١).

قال: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أُدُلُّكَ على كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله».

٢١٤٥٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحرِّ، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر انظر أرفع رجل في المسجد» قال: فنظرت فإذا رجل عليه حلة، قال: قلت: هذا؟ قال: قال لي: «انْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ في المسجد» قال: فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق، قال: قلت: هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لهٰذا عِنْدَ الله أَخْيَرُ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِنْ مِثْلِ هٰذا».

٢١٤٥٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير ويعلى، قالا: حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي قال: كنت أمشي مع النبيِّ ﷺ في المسجد فقال: «يا أبا ذرٍّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فانْظُرْ إلى أَرْفَعِ رَجُلٍ في المسجِدِ» فذكر الحديث.

٢١٤٥٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر، فذكر الحديث وقال: «خَيْرٌ عِنْدَ الله مِنْ قِرابِ الأَرْضِ مِثْلِ هٰذا» وكذا قال أبو معاوية، عن زيد. وحدثنا أبو معاوية، حدثنا زائدة، عن الأعمش، حدثنا سليمان بن مسهر، عن خَرَشَة، فذكره.

٢١٤٥٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الأعمش، عن المَعْرُور بن سُويد، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ يَوْمَ القِيامَةِ إلا مَنْ قالَ بالمالِ هكذا وهٰكذا وهكذا وهكذا قَلِيلٌ ما هُمْ».

٢١٤٥٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وابن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، قال ابن جعفر: سمعت أبا عمران، عن عبد الله بن الصَّامت ابن أخي أبي ذر وكان أبو ذر عمه، عن أبي ذر أنه قال: يا رسول الله، أرأيت الرجل يعمل العمل يحبه الناس عليه؟ قال: «تلك عاجِلُ بُشْرَى المُؤْمِنِ».

٢١٤٥٨ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ صاحِبِ إبلٍ وَلا بَقَرٍ

وَلا غَنم لا يُؤَدِّي زَكاتَها إلا جاءَتْ يَوْمَ القِيامَةِ أَعْظَمَ ما كانَتْ وَأَسْمَنَهُ، تَنْطَحُهُ بِقُرُونِها وَتَطَؤُهُ بِأَخْفافِها، كُلَّما نَفِذَتْ أُخْراها عَادَتْ عَلَيْهِ أُولاها حَتّى يُقْضَى بَيْنَ النّاسِ».

٥/١ ٢١٤٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ، عن الكلب الأسود البهيم؟ فقال: «شيطان».

٢١٤٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع وعبد الرحمن، عن سفيان، عن حبيب، عن مَيمون، عن أبي ذر قال عبد الرحمن، قال: قلت: يا رسول الله، أوصني، قال: «اتَّقِ الله حَيْثُما كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها وَخالِقِ النّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ» قال أبي: وكان حدثنا به وكيع، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ، ثم رجع.

٢١٤٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن رجل، عن خرَشة، عن أبي ذر والمسعودي، عن علي بن مدرك، عن خرَشة، عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ الله يَوْمَ القِيامَةِ، ولا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ولا يُزَكِّيهِم وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» قلت: يا رسول الله، من هم فقد خابوا وخسروا؟ قال: «المَنّانُ وَالمُسْبِلُ وَالمُنْفِقُ سَلْعَتَهُ بِالحَلْفِ الفاجِرَةِ».

٢١٤٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: سألت النبيّ ﷺ، عن قوله تعالى ﴿والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَها﴾(١) قال: «مُسْتَقَرُّها تَحْتَ العَرْشِ».

٢١٤٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر الحديث، قال ابن جعفر: المنان، بما أعطى، والمسبل إزاره.

---

(١) يس: ٣٨.

٢١٤٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن أبي هلال، عن بكر، عن أبي ذر، أن النبيَّ ﷺ قال له: «انْظُرْ فإنَّكَ لَيْسَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلا أَسْوَدَ، إلا أَنْ تَفْضُلَهُ بِتقْوَى».

٢١٤٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان وعبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن سليمان بن مسهر، عن خرشة بن الحر، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ الله: المَنّانُ الذِي لا يُعْطي شيئاً إلا مَنَّهُ، وَالمُسْبِلُ إزارَهُ، وَالمنفقُ سَلْعَتَهُ بالحلفِ الفاجِرِ».

٢١٤٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن واصل، عن المعرور، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «إخْوانُكُمْ جَعَلَهُمُ الله فِتْنَةً تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعامِهِ، وَلْيَكْسُهُ مِنْ لِباسِهِ، وَلا يُكَلِّفْهُ ما يَغْلِبُهُ فإنْ كَلَّفَهُ ما يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ».

٢١٤٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن عمر بن ذر قال: قال مجاهد: عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يَبْعَثِ الله نَبِيّاً إلاّ بِلُغَةِ قَوْمِهِ».

٢١٤٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الحارث، عن عمر بن سعيد، عن بشر بن عاصم، عن عاصم قال: ـ قال عبد الله: ابن الحارث أبوه ـ، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، سبقنا أصحاب الأموال الدُّثور[1] سَبْقاً بَيِّناً، يصلون ويصومون كما نصلِّي ونصوم، وعندهم أموال يتصدقون بها وليست عندنا أموال؟ فقال رسول الله ﷺ: «أَلاَ أُخْبِرُكَ بعملٍ إنْ أَخَذْتَ بِهِ أَدْرَكْتَ مَنْ كانَ قَبْلَكَ وَفُتَّ مَنْ يكونُ بَعْدَكَ؟، إلا أَحَداً أَخَذَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ: تُسَبِّحُ خلافَ[2] كُلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين، وتُحَمِّدُ ثلاثاً وثلاثين وَتُكَبِّرُ أَرْبَعاً وَثلاثين».

٢١٤٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن

---

(١) في الأصل: والدثور. والتصحيح في إعراب الحديث النبوي رقم (١٢٣)، والدُّثر: المال الكثير.
(٢) خِلاف: أي خَلْفَ كل صلاة، كقوله تعالى: ﴿وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلاً﴾ [الإسراء: ٧٦].

المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: كان النبيّ ﷺ جالساً في ظل الكعبة قال: فأقبلت فلما رآني قال: «هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الكعبة» فجلست فلم أتقارَّ أَنْ قمت إليه، فقلت: من هم فداك أبي وأمي؟ قال: «هُمُ الأَكْثَرُونَ مالاً إلا مَنْ قَالَ بالمالِ هكذا وهكذا وهكذا قَلِيلٌ ما هُمْ».

٥/١٥٩ ٢١٤٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن قرة، حدثنا الحسن، حدثني صعصعة بن معاوية قال: انتهيت إلى الرَّبَذَةِ فإذا أنا بأبي ذر قد تلقاني بِرَاوَاحِلَ قد أوردها، ثم أصدرها، وقد أعلق، قربة في عُنق بعير منها ليشرب ويسقي أصحابه، وكان خُلُقاً من أَخْلاق العرب، قلتُ: يا أبا ذر ما لك؟ قال: لي عملي، قلت: إيه يا أبا ذر، ما سمعت رسول الله ﷺ يقول؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مالِهِ ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ» قلنا: ما هذان الزوجان؟ قال: «إنْ كانَتْ رِحالاً فَرَحْلانِ[1]، وَإنْ كانَتْ خَيْلًا فَفَرَسَانِ، وَإِنْ كانت إبلاً فَبَعِيرانِ» حتى عد أصناف المال كله قلت: يا أبا ذر إيه مما سمعت من رسول الله ﷺ يقول؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُتَوَفَّى لَهُمْ ثَلاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ، إلا أَدْخَلَهُ الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ لِلْمُصَيبَةِ».

٢١٤٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا مهدي، حدثنا واصل الأحدب، عن معرور بن سويد، عن أبي ذر عن النبيّ ﷺ قال: سمعته يقول: «أتاني آتٍ مِنْ رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَأَخْبَرَني ـ أو» قال: «فَبَشَّرَني ـ» شك مهدي «أنهُ مَنْ ماتَ مِنْ أُمَّتِي لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجَنة» قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإنْ زَنَى وَإنْ سَرَقَ».

٢١٤٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا سلام أبو المنذر، عن محمد بن واسع، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: أمرني خليلي ﷺ بسبع: أمرني بحبِّ المساكين، والدّنو منهم، وأمرني أن أنظر إلى من هو دوني ولا أنظر إلى من هو فوقي، وأمرني أن أصل الرحم وإن أدبرت، وأمرني أن لا أسأل أحداً

---

(١) في الأصل: رجالاً فرجلان.

شيئاً، وأمرني أن أقول بالحق وإن كان مرّاً، وأمرني أن لا أخاف في الله لومة لائم، وأمرني أن أكثر من قول: لا حول ولا قوّة إلا بالله فإنَّهُنَّ من كنزٍ تحت العرش.

٢١٤٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء: أنه دخل على أبي ذر وهو بالرَّبذَة، وعنده امرأة له سوداء مُسْغَبة، ليس عليها أثر المجاسد ولا الخَلوق، قال: فقال: ألا تنظرون إلى ما تأمرني به هذه السويداء؟ تأمرني أن آتي العراق، فإذا أتيت العراق مالوا عليّ بدنياهم، وإن خليلي ﷺ عهد إليّ: «أَنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقاً ذا دَحْضٍ[٢] وَمَزَلَّةٍ، وَإنّا نأتي عَلَيْهِ وَفي أحمالنا اقْتدارٌ» وحدث مطر أيضاً بالحديث أجمع في قول أحدهما: «أن نأتي عَلَيْهِ وفي أَحْمالِنا اقْتَدارٌ» وقال الآخران: «نأتي عَلَيْهِ وَفي أَحْمالِنا اقْتِدارٌ» وقال الآخران: «نأتي عَلَيْهِ وَفي أَحْمالِنا اضطهارٌ أخرى أَنْ نَنْجُو، عَنْ أَنْ نأتي عَلَيْهِ وَنَحْنُ مَوَاقِيرُ».

٢١٤٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا المبارك بن فضالة، عن أبي نعامة، حدثني عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، أن رسول الله ﷺ قال: «يا أبا ذرّ إنّها ستكونُ عَلَيْكُمْ أَئمَّةٌ يُمِيتُونَ الصَّلاةَ، فإنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلاةَ لِوَقْتِها، وَاجْعَلُوا صَلَواتِكُمْ مَعَهُمْ نافِلَةً».

٢١٤٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا المبارك، حدثني أبو نعامة، حدثني عبد الله بن الصامت، أن أبا ذر قال له: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ إنَّها سَتَكُونُ أَئِمَّة» فذكر الحديث.

٢١٤٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن داود، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر قال: صمنا مع رسول الله ﷺ رمضان فلم يقم بنا شيئاً من الشهر حتى إذا كان ليلة أربع وعشرين قام بنا رسول الله ﷺ حتى كاد أن يذهب ثلث الليل، فما كانت الليلة التي تليها لم يقم بنا، فلما كانت ليلة ست وعشرين قام بنا رسول الله ﷺ حتى كاد أن يذهب ثلث الليل،

---

(١) الدحض: الزلق والمزلة.

قال: قلت: يا رسول الله، لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه قال: «لا إنَّ الرَّجُلَ إذا قامَ مَعَ الإمامِ حتى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ» فلما كانت الليلة التي تليها لم يقم بنا، فلما إن كانت ليلة ثمان وعشرين جمع رسول الله ﷺ أهله واجتمع له الناس، فصلى بنا رسول الله ﷺ حتى كاد يفوتنا الفلاح، قال: قلت: وما الفلاح؟ قال: السحور، ثم لم يقم بنا ـ يا ابن أخي ـ شيئاً من الشهر.

٥/١٦

٢١٤٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وعبد الصمد، المعنى، قالا: حدثنا همام، عن قتادة، قال عبد الصمد، حدثنا قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء. وقال عبد الصمد الرحبي: عن أبي ذر عن النبيِّ ﷺ فيما يروي، عن ربه عز وجل: «إنّي حَرَّمْتُ على نَفْسِي الظُّلْمَ وَعَلى عبادي، ألا فلا تَظَالَمُوا، كلُّ بني آدَمَ يُخْطِىءُ باللَّيْلِ وَالنَّهارِ ثم يَسْتَغْفِرُني فأَغْفِرُ لَهُ ولا أُبالي، وقال: يا بني آدَمَ كُلُّكُمْ كانَ ضالاً إلاّ مَنْ هَدَيْتُ، وَكُلُّكُمْ كانَ عارياً إلاّ مَنْ كَسَوْتُ، وَكُلُّكُمْ كانَ جائِعاً إلاّ مَنْ أَطْعَمْتَ، وَكُلُّكُمْ كانَ ظَمآناً إلا مَنْ سَقَيْتُ، فاسْتَهْدُوني أَهْدِكُمْ، وَاسْتَكْسُوني أَكْسِكُمْ، وَاسْتَطْعِمُوني أُطْعِمْكُمْ، وَاسْتَسْقُوني أَسْقِكُمْ، يا عِبادي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَصَغِيرَكُمْ وَكَبِيرَكُمْ وَذَكَرَكُمْ وَأُنْثَاكُمْ ـ قال عبد الصمد: وَعَسِيَّكُمْ وَبَيِّنَكُمْ[1] ـ على قَلْبِ أَتْقاكُمْ رَجُلاً وَاحِداً لَمْ تَزِيدُوا فِي مُلْكِي شيئاً وَلو أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَصَغِيرَكُمْ وَكَبِيرَكُمْ وَذَكَرَكُمْ وَأُنْثَاكُمْ على قَلْبِ أَكْفَرِكُمْ رَجُلاً لم تَنْقِصُوا مِنْ مُلْكِي شيئاً إلا كما يُنْقِصُ رأسُ المِخْيَطِ مِنَ البَحْرِ».

٢١٤٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، أيُّ مسجدٍ وُضِعَ في الأرض أَوَّلُ؟ قال: «المَسْجِدُ الحَرَامُ» قال: قلت: ثم أي؟ قال: «ثم المسجدُ الأقْصى» قال أبو معاوية: يعني بيت المَقدس، قال: قلت: كم بينهما؟ قال: «أَرْبعونَ

---

(١) ربما يراد: بالعسي: الكبير المسن، والبيِّن: المتزوج، أو يراد الرطب واليابس كما مرَّ في رواية رقم ٢١٤٢٥ تقدم في هذا الجزء.

سَنَةً، وَأَيْنَما أَدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ فَصَلِّ فإنَّهُ مَسْجِدٌ» قال أبي: وابن جعفر، حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت إبراهيم التيمي، فذكر معناه.

٢١٤٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبي العالية البراء قال: أخر ابن أبي زياد الصلاة فأتاني عبد الله بن الصامت فألقيت له كرسياً فجلس عليه، فذكرت له صنيع ابن زياد، فعض على شفته، وضرب فخذي، وقال: إني سألت أبا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت على فخذك، وقال: إني سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك فقال: «صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقتِها، فإنْ أَدْرَكَتْكَ مَعَهُمْ فَصَلِّ، وَلا تَقُلْ إنِّي قَدْ صَلَّيْتُ وَلا أُصَلِّي».

٢١٤٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أَحَدُكُمْ قامَ يُصَلِّي فإنَّهُ يَسْتُرُهُ إذا كانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ أُخرَةِ الرَّحْلِ، فإنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ أُخرَةِ الرَّحْلِ فإنَّهُ يَقْطَعُ صَلاتَهُ الحِمارُ وَالمَرْأَةُ وَالكَلْبُ الأَسْوَدُ» قال: فقلت: يا أبا ذر ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر؟ فقال: يا ابن أخي سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: «الكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطانٌ».

٢١٤٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن الأحنف بن قيس قال: قدمت المدينة فبينا أنا في حلقة فيها ملأ من قريش إذ جاء رجل، فذكر الحديث، فاتَّبعته حتى جلس إلى سارية فقلت: ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم؟ فقال: إن خليلي أبا القاسم ﷺ دعاني فقال: «يا أبا ذر» فأوجبته فقال: «هَلْ تَرَى أُحُداً؟» فنظرت ما علا من الشمس وأنا أظنه يبعثني في حاجة، فقلت: أراه، قال: «ما يَسُرُّني أَنَّ لي مِثْلَهُ ذَهَباً أُنْفِقُهُ كُلَّهُ إلا ثَلاثَةَ الدَّنانِير».

٢١٤٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت سويد بن الحارث قال: سمعت أبا ذر قال: قال

رسول الله ﷺ: «ما أُحِبُّ أَنَّ لي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً» قال شعبة أو قال: «ما أُحِبُّ أَنَّ لي أُحُداً ذَهَباً أَدَعُ مِنْهُ يَوْمَ أموتُ دِيناراً أَوْ نِصْفَ دينارٍ إلاّ لِغَرِيم».

٥/١٦١ ٢١٤٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ أنه ذكر أشياء يُؤجر فيها الرجل حتى ذكر لي غَشيان أهله، فقالوا: يا رسول الله، أيؤجرُ في شهوته يصيبها؟ قال: «أَرَأَيْتَ لو كانَ آثِماً أَلَيْسَ، كانَ يكوَنُ عَلَيْهِ الوِزْرُ» فقالوا: نعم، قال: «فكذلكَ يُؤْجَرُ».

٢١٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن أبي عمران، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: أوصاني خليلي عليه السلام بثلاثةٍ: «اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِعَبْدٍ مُجَدَّعِ الأطْرافِ، وإذا صَنَعْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ ماءَها، ثم انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جيرانِكَ فَأَصِبْهُمْ مِنْهُ بمعروفٍ، وَصَلِّ الصَّلاةَ لوقتِها، وَإذا وَجَدْتَ الإمامَ قَدْ صَلَّى فَقَدْ أَحْرَزْتَ صَلاتَكَ وَإلاّ فَهِيَ نافِلَة».

٢١٤٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج. قال: سمعت شعبة، عن أبي مسعود، عن أبي عبد الله الجسري، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن نبيّ الله ﷺ أنه قال: «إن أَحَبَّ الكَلامِ إلى الله أَنْ يَقُولَ العَبْدُ: سُبْحانَ الله وَبِحَمْدِهِ» قال حجاج: أنه سأل النبيّ ﷺ، عن أحب العمل إلى الله عز وجل؟ أو قال النبيّ ﷺ: «إنَّ أَحَبَّ الكَلامِ إلى الله سُبْحانَ الله وَبِحَمْدِهِ».

٢١٤٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «يقطعُ الصَّلاةَ إذا لم يَكُنْ بَيْنَ يَدَي الرَّجُلِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ: المرأةُ والحمارُ وَالكَلْبُ الأَسْوَدُ» فقلت: ما بال الأسود في الأحمر؟ فقال: سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: «إنَّ الأَسْوَدَ شَيْطانٌ».

٢١٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة قال: واصل الأحدب أخبرني قال: سمعت المعرور بن سويد قال: لقيت أبا ذر بالرَّبَذَةِ وَعَلَيْهِ ثوب، وعلى غلامه ثوب، فذكر معناه، أي: معنى الحديث الذي بعده.

٢١٤٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن واصل الأحدب، عن المعرور بن سويد. قال حجاج: سمعت المعرور قال: رأيت أبا ذر وعليه حُلَّةٌ ـ قال حجاج: بالرَّبَذة ـ وعلى غلامه مِثْلَهُ ـ قال حجاج مرة أخرى: ـ فسألته، عن ذلك فذكر أنه سابَّ رجلاً على عهد رسول الله ﷺ فَغَيَّرَهُ[1] بأمه قال: فأتى الرجل النبيّ ﷺ فذكر ذلك له فقال له النبيّ ﷺ: **«إِنَّكَ امرُؤٌ فِيكَ جاهِلِيَّةٌ إِخوانُكُمْ خَوَلُكُم جَعَلَهُمُ الله تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَكْسُهُ مما يَلْبَسُ، وَلا تُكَلِّفوهُمْ ما يَغْلِبُهُمْ فإنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فأَعِينُوهُمْ عَلَيْهِ»**.

٢١٤٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن واصل الأحدب، عن المعرور قال: سمعت أبا ذر يحدث، عن النبيّ ﷺ قال: **«أَتاني جبريلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَبَشَّرَني»**.

٢١٤٩٠ ـ **وقال**: حدثنا شعبة، عن سليمان، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر الغفاري، عن النبيّ ﷺ أنه قال: **«بَشَّرَني جبريلُ عليهِ السَّلامُ أَنَّهُ مَنْ ماتَ مِنْ أُمَّتِكَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ»** قال: قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: **«وإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ»**.

٢١٤٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وبهز وحجاج، قالوا: حدثنا شعبة، عن واصل. قال بهز: حدثنا واصل الأحدب، عن مجاهد. وقال حجاج: سمعت مجاهداً، عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ قال: **«أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلي: جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً، وَأُحِلَّتْ لي الغَنائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيٍّ قَبْلِي وَنُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ على عَدُوِّي، وَبُعِثْتُ إلى كُلِّ أَحْمَرَ**

(١) في الأصل: فغيره.

وَأَسْوَدَ، وَأُعْطِيتُ الشَّفاعَةَ وَهِيَ نائِلَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لا يُشْرِكُ بالله شَيْئاً» قال حجاج: «مَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً».

٥/١٦٢

٢١٤٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن علي بن مدرك، عن أبي زرعة، عن خرَشة بن الحر، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ يومَ القِيامَةِ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ولا يُزَكِّيهِمْ» قال: فقرأها رسول الله ﷺ ثلاث مرات، قال: فقال أبو ذر: خابوا وخسروا، خابوا وخسروا، وخابوا وخسروا، قال: من هم يا رسول الله؟ قال: «المُسْبِلُ إزارَهُ، وَالمَنَّانُ، وَالمنفقُ سِلْعَتَهُ بالحلفِ الكاذِبِ».

٢١٤٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إِذَا صُمْتَ مِنْ شَهْرٍ ثلاثاً فَصُمْ ثَلاثَ عَشَرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشَرَةَ، وَخَمْسَ عَشَرَةَ».

٢١٤٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن منذر الثوري، عن أشياخ لهم، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ وأبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن منذر بن يعلى أبي يعلى، عن أشياخ له، عن أبي ذر فذكر معناه أن رسول الله ﷺ رأى شاتين تنتطحان فقال: «يا أبا ذرٍّ هَلْ تَدْرِي فِيمَ تَنْتَطِحانِ؟» قال: لا، قال: «لٰكِنَّ الله يَدْرِي وَسَيَقْضِي بَيْنَهُما».

٢١٤٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن المنذر الثوري، عن أشياخ لهم، عن أبي ذر قال: لقد تركنا رسول الله ﷺ وما يتقلب في السماء طائر إلا ذكرنا منه علماً.

٢١٤٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا قطر، عن المنذر، عن أبي ذر، المعنى.

٢١٤٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، قال شعبة: أخبرنا مهاجر أبي الحسن من بني تيم الله مولى لهم قال: رجعنا من جنازة فمررنا بزيد بن

وهب فحدث، عن أبي ذر قال: كنا مع النبيّ ﷺ في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال النبيّ ﷺ: «أَبْرِدْ» ثم أراد أن يؤذن، فقال النبيّ ﷺ: «أَبْرِدْ» قالها ثلاث مرات قال: حتى رأينا فيء التلول فصلى، ثم قال: «إِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فإذا اشْتَدَّ الحَرُّ فأَبْرِدُوا بالصَّلاةِ».

٢١٤٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج وهاشم، قالا: حدثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي شماسة: أن معاوية بن خديج مرَّ على أبي ذر وهو قائم عند فرس له فسأله: ما تعالج من فرسك هذا؟ فقال: إني أظن أن هذا الفرس قد استجيب له دعوته قال: وما دعاء البهيمة من البهائم؟ قال: «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ما مِنْ فَرَسٍ إلا وَهُوَ يَدْعُو كل سَحَر فيقولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ خَوَّلْتَنِي عَبْداً مِنْ عبادِكَ، وَجَعَلْتَ رِزْقِي بِيَدِهِ فاجْعَلْنِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمالِهِ وَوَلَدِهِ» قال أبي: ووافقه عمرو بن الحارث عن أبي شماسة.

٢١٤٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن المفضل، عن خالد بن ذكوان، حدثني أيوب بن بشير، عن فلان العنزي ولم يقل الغبري أنه أقبل مع أبي ذر، فلما رجع تقطع الناس عنه، فقلت: يا أبا ذر إنِّي سائلك عن بعض أمر رسول الله ﷺ؟ قال: إن كان سراً من سر رسول الله ﷺ لم أحدثك؟ قلت: ليس بسر، ولكن كان إذا لقي الرجل يأخذ بيده يصافحه، قال: على الخبير سقطت لم يلقني قطُّ إلا أخذ بيدي غير مرة واحدة: وكانت تلك آخرهن أرسل إلي فأتيته في مرضه الذي توفي فيه فوجدته مضطجعاً فأكببت عليه فرفع يده فالتزمني ﷺ.

٢١٥٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة أخبرني أبو الحسين، عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي، عن رجل من عنزة أنه قال لأبي ذر حين سير من الشام: فذكر الحديث، وقال فيه هل كان رسول الله ﷺ يُصافحكم إذا لقيتموه؟ فقال: ما لقيته قطُّ إلا صافحني.

٢١٥٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: كنت ٥/١٦٣

خلف النبيِّ ﷺ حين خرجنا من حاشي المدينة فقال: «يا أبا ذرٍّ صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها، وَإِنْ جئتَ وَقَدْ صَلَّى الإمامَ كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلاتَكَ قَبْلَ ذلكَ، وَإِنْ جئتَ وَلَمْ يُصَلِّ صَلَّيْتَ مَعَهُ، وَكانَتْ صَلاتُكَ لَكَ نافِلَةً، وَكُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلاتَكَ، يا أَبا ذَرٍّ أَرَأَيْتَ إِنِ النَّاسُ جاعُوا حَتّى لا تَبْلُغُ مَسْجِدَكَ مِنَ الجُهْدِ أَوْ لا تَرْجِعُ إلى فِراشِكَ مِنَ الجُهْدِ فَكَيْفَ أَنْتَ صانِعٌ؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم؟ قال: «تَصْبِرُ» قال: «يا أبا ذر أَرَأَيْتَ إِنِ النَّاسُ ماتوا حتى يكونَ البيتُ بالعَبْدِ فَكَيْفَ أَنْتَ صانِعٌ؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «تَعَفَّفُ» قال: «يا أبا ذر أَرَأَيْتَ إِنِ النَّاسُ قُتِلُوا حتى يَغْرَقَ حجارة الزَّيْتِ مِنَ الدِّماءِ كَيْفَ أَنْتَ صانِعٌ؟» قلت: الله ورسوله أعلم قال: «تَدْخُلُ بَيْتَكَ» قلت: يا رسول الله؛ فإن أنا دخل عليَّ؟ قال: «تأتي مَنْ أَنْتَ مِنْهُ؟» قال: قلت: وأحمل السلاح؟ قال: «إذا شارَكْتَ» قال: قلت: كيف أصنع يا رسول الله؟ قال: «إِنْ خِفْتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعاعُ السَّيْفِ فَأَلْقِ طائفة من ردائِكَ عَلَى وَجْهِكَ يَبُوءُ بإثْمِكَ وَإِثْمِهِ».

٢١٥٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن عيسى، عن عبد الرحمن، عن أبي ذر، ومؤمل قال: حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه، عن أبيه، عن أبي ذر قال: سألت النبيَّ ﷺ عن كل شيء حتى سألته عن مسح الحصى؟ فقال: «واحِدَةً[1] أَوْ دَعْ» قال مؤمل: عن تسوية الحصى أو مسح.

٢١٥٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن داود بن أبي هند، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير الحضرمي، عن أبي ذر قال: صمنا مع رسول الله ﷺ رمضان فلم يقم بنا شيئاً من الشهر حتى بقي سبع، فقام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل، ثم لم يقم بنا الليلة لرابعة، وقام بنا الليلة التي تليها حتى ذهب نحو من شطر الليل، قال: فقلنا: يا رسول الله، لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه: قال: «إِنَّ الرَّجُلَ إذا قامَ مَعَ الإمامِ حَتّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ بَقِيَّةُ لَيْلَتِهِ» ثم لم يقم بنا السادسة، وقام بنا السابعة، وقال: وبعث إلى أهله

---

(١) أي: امسح مسحةً واحدة. ويصح رفعه على تقدير: الجائزُ مرةٌ واحدة.

واجتمع الناس، فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح، قال: قلت: وما الفلاح؟ قال: السحور.

٢١٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر وعبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا قامَ أَحدُكُمْ إلى الصَّلاةِ فإنَّ الرَّحْمَةَ تُواجِهُهُ فلا تُحَرِّكُوا الحَصَى»**.

٢١٥٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن حبيب مولى عروة بن الزبير، عن عروة، عن أبي مُراوح الغفاري، عن أبي ذر قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ فسأله فقال: يا رسول الله، أي الأعمال أفضل؟ قال: **«إيمانٌ بالله وَجِهادٌ في سَبِيلِ الله»** فقال: أي العِتاقة أفضل؟ قال: **«أَنْفَسُها»** قال: أفرأيت إن لم أجد؟ قال: **«فَتُعِينُ الصانعَ أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ»** قال: أفرأيت إن لم أستطع؟ قال: **«فَدَعِ النَّاسَ مِنْ شَرِّكَ فإنَّها صَدَقَةٌ تُصَدَّقُ بها عَنْ نَفْسِكَ»**.

٢١٥٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن رجل، عن أبي ذر قال: دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له: عَكَّاف بن بشر التميمي، فقال له النبيّ ﷺ: **«يا عَكَّافُ هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ»** قال: لا، قال: **«ولا جَارِيَة»** قال: ولا جارية، قال: **«وأَنْتَ مُوسِرٌ بخيرٍ؟»** قال: وأنا موسر بخير، قال: **«أَنْتَ إذاً من إخْوانِ الشَّياطِينِ، لَوْ كُنْتَ في النَّصارى كُنْتَ مِنْ رُهْبانِهِمْ، إنَّ سُنَّتَنا النِّكاحُ شِرارُكُمْ عُزَّابُكُمْ وَأَرَاذِلُ مَوْتاكُمْ عُزَّابُكُمْ أبا لشَّيطانِ تَمرَّسُونَ[1] ما للشَّيْطانِ مِنْ سِلاحٍ أَبْلَغُ في الصَّالِحِينَ مِنَ النِّساءِ ألا المتزوِّجونَ، أولئكَ المطَهَّرُونَ المبرَّؤونَ مِنَ الخَنا، وَيْحَكَ يا عَكّافُ، إنَّهُنَّ صَواحِبُ أَيُّوبَ وَداودَ وَيُوسُفَ وَكُرْسُفَ»** فقال له بشر بن عطية: ومن كرسف يا رسول الله؟ قال: **«رَجُلٌ كانَ يَعْبُدُ اللهَ بِساحِلٍ مِنْ سَواحِلِ البَحْرِ ثلثمائةَ عامٍ، يَصُومُ النَّهارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، أنَّهُ كَفَرَ باللهِ العظيمِ في سَبَبِ امْرَأَةٍ عَشِقَها وَتَرَكَ ما كانَ عليهِ مِنْ عبادةِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، ثم**

(١) التمرُّس: شدة الإلتواء، والتلعّب، والتدلك.

اسْتَدْرَكَ الله ببعض ما كانَ مِنْهُ فَتَابَ عَلَيْهِ، وَيْحَكَ يا عكافُ تَزَوَّجْ وإلا فأَنْتَ مِنَ المُذَبْذَبِينَ» قال: زوجني يا رسول الله، قال: «قَدْ زَوَّجْتُكَ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ الحِمْيَرِي».

٢١٥٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن المغيرة بن النعمان، حدثنا عبد الله بن يزيد بن الأقنع الباهلي، حدثنا الأحنف بن قيس قال: كنت بالمدينة فإذا أنا برجل يفر الناس منه حين يرونه، قال: قلت: من أنت؟ قال: أنا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ، قال: قلت: ما يُفِرُّ الناس؟ قال: إني أنهاهم عن الكنوز بالذي كان ينهاهم عنه رسول الله ﷺ.

٢١٥٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق قال: سمعت الأوزاعي يقول: أخبرني هارون بن رئاب، عن الأحنف بن قيس قال: دخلت بيت المقدس فوجدت فيه رجلاً يكثر السجود فوجدت في نفسي من ذلك، فلما انصرف قلت: أتدري على شفع انصرفت أم على وتر؟ قال: إن أكُ لا أدري فإنَّ الله ـ عز وجل ـ يدري، ثم قال: أخبرني حبي أبو القاسم ﷺ ثم بكى، ثم قال: أخبرني حبي أبو القاسم ﷺ، ثم بكى، ثم قال: أخبرني حبي أبو القاسم ﷺ أنه قال: «ما مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً إلاّ رَفَعَهُ الله بها دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بها خَطِيئَةً وَكَتَبَ لَهُ بها حَسَنَةً» قال: قلت: أخبرني من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ فتقاصَرَت إليَّ نفسي.

٢١٥٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق ويزيد، قالا: حدثنا هشام، عن الحسن، حدثني صعصعة، قال يزيد بن معاوية: أنه لقي أبا ذر وهو يقود جملاً له، وفي عنقه قِربة، فقلت له: ألا تحدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُما ثَلاثَةٌ مِنَ الوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ إلا أَدْخَلَهُما الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إيَّاهُمْ، وَما مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ زَوْجَيْنِ مِنْ مالِهِ فِي سَبِيلِ الله إلا ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الجَنَّةِ» وقال يزيد: «إلا أَدْخَلَهُما الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إيَّاهُمْ».

٢١٥١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن نُعيم بن قُعنب قال: خرجت إلى الرَّبَذَةِ فإذا أبو ذر قد جاءَ فَكَلم امرأته في شيء فكأنها ردَّت عليه، وعاد فعادت، فقال: ما تزدن علـيَّ، ما قال رسول الله ﷺ: «**المرأةُ كالضِّلَعِ فإنْ ثَنَيْتَها انْكَسَرَتْ وَفيها بُلْغَةٌ وَأوَدٌ**».

٢١٥١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: يقطع الصلاة الكلب الأسود، أحسبه قال: والمرأة الحائض؟ قال: قلت لأبي ذر: ما بال الكلب الأسود؟ قال: أما إني قد سألت رسول الله ﷺ عن ذاك، فقال: «**إنَّهُ شَيْطانٌ**».

٢١٥١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا الوليد بن جُميع القرشي، حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة، عن حذيفة بن أسد قال: قام أبو ذر فقال: يا بني غِفار، قولوا ولا تختلفوا فإن الصادق المصدوق حدثني: «**أنَّ النّاسَ يُحْشَرُونَ على ثَلاثَةِ أفْواجٍ: فَوْجٌ راكِبِينَ طاعِمِينَ كاسِينَ، وَفَوْجٌ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ، وَفَوْجٌ تَسْحَبُهُمُ الملائكةُ عَلى وُجُوههِمْ وَتَحْشُرُهُمْ إلى النّارِ**» فقال قائل منهم: هذان قد عرفناهما فما بال الذين يمشون ويسعون؟ قال: «**يُلْقِي الله الآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ حَتّى لا يَبْقى ظَهْرٌ حتى إنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ، الحدِيقَةُ المُعْجِبَةُ فَيُعْطِيها بالشّارِفِ ذاتِ القَتَبِ فلا يَقْدِرُ عَلَيْها**».

٢١٥١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن غُضيف بن الحارث رجل من أَيْلة قال: مررت بعمر بن الخطاب فقال: نِعْمَ الغلام، فأتبعني رجل ممن كان عنده، فقال: يا ابن أخي ادع الله لي بخير، قال: قلت: ومن أنت يرحمك الله؟ قال: أنا أبو ذر صاحب رسول الله ﷺ، فقلت: غفر الله لك أنت أحق أن تدعو لي مني لك؟ قال: يا ابن أخي إني سمعت عمر بن الخطاب حين مررت به آنفاً يقول: نعم الغلام، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ الله وَضَعَ الحَقَّ عَلَى لِسانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ**». ٥/١٦٥

٢١٥١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن عِرَاك بن مالك قال: قال أبو ذر: إني لأقربُكم يوم القيامة من رسول الله ﷺ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنّي يَوْمَ القِيامَةِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنيا كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ تركته عَلَيْهِ» وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد تشبث منها بشيء غيري.

٢١٥١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا سفيان يعني ابن حسين، عن الحكم، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: كنت مع النبيّ ـ ﷺ ـ على حمار وعليه بَرْذَعَةٌ أو قطيفة. قال: فذاك عند غروب الشمس، فقال لي: «يا أبا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَغِيبُ هٰذه؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنَّها تَغْرُبُ في عَيْنٍ حامِئَةٍ، تَنْطَلِقُ حَتّى تَخِرَّ لِرَبِّها ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ساجِدَةً تَحْتَ العَرْشِ، فإذا حانَ خُرُوجُها أذن الله لها فَتَخْرُجَ فَتَطْلُع، فإذا أراد أن يُطْلِعَها مِنْ حَيْثُ تَغْرُبُ حَبَسَها، فَتَقُولُ: يا رَبِّ إنَّ مَسِيري بعيدٌ فَيَقُولُ لَها: اطْلَعي مِنْ حَيْثُ غِبْتِ، فذلك حِينَ لا يَنْفَعُ نَفْساً إيمانُها».

٢١٥١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد ومحمد بن يزيد، قالا: حدثنا العوّام. قال محمد: عن القاسم، و قال يزيد في حديثه: حدثني القاسم بن عوف الشيباني، عن رجل قال: كنا قد حملنا لأبي ذر شيئاً نريد أن نعطيه إياه، فأتينا الرَّبذَة فسألنا عنه فلم نجده، قيل: استأذن في الحج، فأذن له فأتيناه بالبلدة وهي منىً، فبينا نحن عنده إذ قيل له: إن عثمان صلَّى أربعاً، فاشتد ذلك على أبي ذر وقال قولًا شديداً، وقال: صليت مع رسول الله ﷺ فصلى ركعتين، وصليت مع أبي بكر وعمر ثم قام أبو ذر فصلَّى أربعاً، فقيل له: عبت على أمير المؤمنين شيئاً، ثم صنعت، قال: الخلاف أشد، إن رسول الله ﷺ خطبنا فقال: «إنهُ كائنٌ بَعْدِي سُلطانٌ فلا تُذِلُّوهُ فَمَنْ أَرادَ أَنْ يَذِلَّهُ فَقَدْ خلَعَ رِبْقَةَ الإسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ وَلَيْسَ بمقبول تَوْبَةٌ حَتّى يَسُدَّ ثُلْمَتَهُ التي ثلَمَ وَلَيْسَ بِفاعِلٍ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَكُونُ فِيمَنْ يُعِزُّهُ أَمَرَنا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ لا يَغْلِبُونا على ثلاثٍ أَنْ نَأمُرَ بالمعروف وَنَنْهي، عَنِ المُنْكَرِ وَنُعَلِّمَ النّاسَ السُّنَنَ».

٢١٥١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا همام بن يحيى،

عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن، عن عبد الله بن الصامت، سمع أبا ذر قال: إن خليلي ﷺ عهد إلي: «أَيُّما ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أُوكِيَ عَلَيْهِ فَهُوَ كَيٌّ على صَاحِبِهِ حَتَّى يُفْرِغَهُ فِي سَبِيلِ الله إفْراغاً».

٢١٥١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، عن عبدالله بن المؤمل، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، عن أبي ذر أنه أخذ بحلقة باب الكعبة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا صَلاةَ بَعْدَ العَصْرِ حَتى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلا بعد الفَجْرِ حَتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، إلَّا بمكةَ إلا بمكةَ».

٢١٥١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح وهاشم، قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، قال هاشم: عن حميد، عن عبد الله بن الصامت قال: قال أبو ذر: قلت: يا رسول الله، الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم؟ قال: «أَنْتَ يا أَبا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قلت: فإني أحب الله ورسوله، قال: «فأَنْتَ يا أَبا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ؟» قال هاشم: قالها له ثلاث مرات: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». ٥/١٦٦

٢١٥٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، أخبرني حبيب بن أبي ثابت وعبد العزيز بن رفيع والأعمش، كلهم سمع زيد بن وهب، يحدث، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ».

٢١٥٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حسين - يعني ابن المعلم - عن ابن بُريدة، حدثني يحيى بن يعمر، أن أبا الأسود، حدثه، عن أبي ذر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعى لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إلا كَفَرَ، وَمَنِ ادَّعى ما لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنّا وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّارِ، وَمَنْ دَعا رَجُلاً بالكُفْرِ أَوْ قال: عَدوّ الله وَلَيْسَ كذاكَ إلا حارَ عَلَيْهِ».

٢١٥٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا حسين، عن ابن بريدة، أن يحيى بن يعمر، حدثه أن أبا الأسود الديلي، حدثه

أن أبا ذر قال: أتيت رسول الله ﷺ وعليه ثوب أبيض. فإذا هو نائم، ثم أتيته أحدثه فإذا هو نائم، ثم أتيته وقد استيقظ فجلست إليه فقال: «ما مِنْ عَبْدٍ قال: لا إلٰهَ إلاّ الله ثم ماتَ على ذلكَ إلا دَخَلَ الجَنَّةَ» قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإنْ زَنى وَإنْ سَرَقَ» قلت: وإن زني وإن سرق؟ قال: «وإنْ زَنى وَإنْ سَرَقَ» ثلاثاً، ثم قال في الرابعة: «على رَغْمِ أَنْفِ أبي ذَرٍّ» قال: فخرج أبو ذر يجر إزاره وهو يقول: وإن رغم أنف أبي ذر، قال: فكان أبو ذر يحدث بهذا بعد ويقول: وإن رغم أنف أبي ذر.

٢١٥٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن مجاهد، عن إبراهيم ـ يعني: ابن الأشتر: ـ أن أبا ذر حضره الموت وهو بالرَّبَذة فبكت امرأته، فقال: ما يبكيك؟ قالت: أبكي لا يَدَ لي بنفسك، وليس عندي ثوب يسعك كفناً، فقال: لا تبكي فإني سمعت رسول الله ﷺ ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول: «لَيَموتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بفلاةٍ مِنَ الأرْضِ، يَشْهَدُهُ عصابةٌ مِنَ المؤمنينَ» قال: فكان من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وفرقة، فلم يبق منهم غيري، وقد أصبحت بالفلاة أموت، فراقبي الطريق فإنك سوف ترين ما أقول، فإني والله ما كَذَبْت ولا كُذِّبْتُ، قالت: وأنّى ذلك وقد انقطع الحاج؟ قال: راقبي الطريق، قال: فبينا هي كذلك إذ هي بالقوم تخد[١] بهم رواحلهم كأنهم الرَّخم[٢] فأقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا: ما لك؟ قالت: امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه؟ قالوا: ومن هو؟ قالت: أبو ذر، ففدوه بآبائهم وأمهاتهم، ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه، فقال: أبشروا، أنتم النفر الذين قال رسول الله ﷺ فيكم ما قال، أبشروا سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ هَلَكَ بَيْنَهُما وَلَدانِ أَوْ ثَلاثةٌ فاحْتَسَبا وَصَبَرا فَيَرَيانِ النّارَ أَبَداً» ثم قد أصبحت اليوم حيث ترون ولو أن ثوباً من ثيابي يسعني، لم أكفن إلا فيه، فأنشدكم الله أن لا يكفنني رجل منكم كان أميراً أو عريفاً أو بريداً، فكل القوم كان قد نال من ذلك شيئاً

---

(١) تخد بهم: تسير. ويصح أن تكون: تجد.

(٢) الرَّخم: نـوع من الطير، واحدته: رَخَمة.

إلا فتى من الأنصار كان مع القوم، قال: أنا صاحبك ثوبان في عَيْبتي من غزل أمي وأجد ثوبي هذين اللذين عليّ، قال: أنت صاحبي فكفّنّي.

٢١٥٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت إبراهيم التيمي، يحدث عن أبيه، عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ أنه سأله: عن أول مسجد وضع للناس؟ قال: «المسجدُ الحرامُ ثم بَيْتُ المَقْدِسِ» فسُئل كم بينهما؟ قال: «أَرْبَعُونَ عاماً وَحَيْثُما أَدْرَكَتْكَ الصَّلاةُ فَصَلِّ فَثَمَّ مَسْجِدٌ».

٢١٥٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي ذر قال: قيل للنبيّ ﷺ. ذهب أهل الأموال بالأجر؟ فقال النبيّ ﷺ: «إنَّ فِيكَ صَدَقَةً كَثِيرَةً» فذكر فضل سمعك وفضل بصرك قال: «وفي مُبَاضَعَتِكَ أَهْلَكَ صَدَقَة» فقال أبو ذر: أيؤجر أحدنا في شهوته؟ قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعْتَهُ في غَيْرِ حِلٍّ أَكَانَ عَلَيْكَ وِزْرٌ؟» قال: نعم، قال: «أَفَتَحْتَسِبُونَ بالشَّرِّ ولا تَحْتَسِبُونَ بالخَيْرِ». ١٦٧/٥

٢١٥٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو الأشهب، حدثنا خُليد العَصَري، قال أبو جري: أين لقيت خليداً؟ قال: لا أدري، عن الأحنف بن قيس قال: كنت قاعداً مع أناس من قريش إذ جاء أبو ذر حتى كان قريباً منهم قال: «لِيُبَشَّرِ الكَنَّازُونَ بِكَيٍّ مِنْ قِبَلِ ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ بُطُونِهِمْ، وَبِكَيٍّ مِنْ قِبَلِ أَقْفائِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِباهِهِمْ» قال: ثم تنحى فقعد، قال: فقلت: من هذا؟ قال: أبو ذر قال: فقمت إليه، فقلت: ما شيء سمعتك تنادي به؟ قال: ما قلت لهم شيئاً إلا شيئاً قد سمعوه من نبيهم ﷺ، قال: قلت له: ما تقول في هذا العطاء؟ قال: «خُذْهُ فإنَّ فِيهِ اليَوْمَ مَعُونَةً فإذا كانَ ثَمَناً لِدِينِكَ فَدَعْهُ».

٢١٥٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان وعارم أبو النعمان، قالا: حدثنا ديلم بن غَزوان العطار العبدي، حدثنا وهب بن أبي دُبيّ[1] قال عفان:

---

(١) في الأصل: وهب بن أبي ذبي. والتصحيح من رقم ٢١٣٦٠ تقدم في هذا الجزء.

حدثني، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن مِحْجَن، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الغَيْنَ لتولِغُ الرَّجُلَ بإِذْنِ الله يَتَصَعَّدُ حالقاً ثم يَتَرَدَّى مِنْهُ».

٢١٥٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عارم، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان، عن شهر بن حوشب، عن معد يكرب، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ يرويه عن ربه: «قالَ ابن آدَمَ إنَّكَ ما دَعَوْتَني وَرَجَوْتَني غَفَرْتُ لَكَ على ما كانَ فِيكَ، ابْنُ آدَمَ إنْ تَلْقَني بِقِرابِ الأَرْضِ خَطايا لَقِيتُكَ بقرابها مَغْفِرَةً بَعْدَ أَنْ لا تُشْرِكَ بي شيئاً، ابْنَ آدَمَ إنَّكَ إنْ تُذْنِبَ حَتّى يَبْلُغَ ذَنْبُكَ عَنانَ السَّماءِ ثُم تَسْتَغْفِرُني أَغْفِرْ لَكَ ولا أبالي».

٢١٥٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عارم وعفان، قالا: حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر قال: قالوا يا رسول الله، ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم. قال: فقال رسول الله ﷺ: «أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ الله لَكُمْ ما تَصدَّقُونَ، إنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَبِكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَفي بضعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَة» قال: قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته يكون له فيها أجر؟ قال: «أَرَأَيْتُم لَوْ وَضَعَها في الحَرَامِ أَكانَ عَلَيْهِ فيها وِزْرٌ، وَكَذلِكَ إذا وَضَعَها في الحَلالِ كانَ لَهُ فيها أَجْرٌ» قال عفان: تصدقون وقال: وتهليلة وتكبيرة صدقة، وأمر بمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة، وفي بضع.

٢١٥٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا مهدي زلم يذكر أبا الأسود.

٢١٥٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عارم وعفان، قالا: حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يُصْبِحُ على كل سلامي مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَة، وَكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَتَهْلِيلةٍ صَدَقَة، وَتَكْبِيرَةٍ صَدَقَة،

وَتَحْمِيدَةٍ صَدَقَة، وَأَمْرٍ بالمعروفِ صَدَقَة، وَنَهْي عن المُنْكَرِ صَدَقَة، وَيُجْزِىءُ أَحَدَكُمْ مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتانِ يَرْكَعُهُما مِنَ الضُّحَى».

٢١٥٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني ابن أبي حسين، عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي، عن رجل من عَنْزٍ، أنه قال لأبي ذر حين سُيِّر من الشام قال: إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث النبيِّ ﷺ قال: إذاً أخبرك به إلا أن يكون سراً، فقلت: إنه ليس سراً هل كان رسول الله ﷺ يُصافحكم إذا لقيتموه؟ فقال: ما لقيته قطُّ إلا صافحني، وبعث إلي يوماً ولست في البيت، فلما جئت أخبرت برسوله ﷺ فأتيته وهو على سرير له فالتزمني فكانت أجود وأجود.

٢١٥٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا عمران الجوني، يحدث، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: فقلت: يا رسول الله، الرجل يعمل لنفسه فيحبه الناس قال: «تلكَ عاجِلُ بُشْرَى المُؤْمِنِ».

٢١٥٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أيوب، عن أبي العالية البراء، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يا أبا ذَرٍّ كَيْفَ أَنْتَ إذا بَقِيتَ في قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عَنْ وَقْتِها» قال: فقال لي: «صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها فإنْ أَدْرَكْتَهُمْ لَمْ يُصَلُّوا فَصَلِّ مَعَهُمْ، وَلا تَقُلْ إنِّي قَدْ صَلَّيْتَ ولا أُصَلِّي».

٢١٥٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا شعبة، عن بُديل، عن ميسرة قال: سمعت أبا العالية البراء، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أن النبيَّ ﷺ ضرب فخذه وقال له: «كَيْفَ أَنْتَ إذا بَقِيتَ في قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ» ثم قال: «صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها ثم انْهَضْ، فإنْ كُنْتَ في المَسْجِدِ حَتَّى تُقامَ الصَّلاةُ فَصَلِّ مَعَهُمْ».

٢١٥٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،

عن رجل من ثقيف يقال له: فلان بن عبد الواحد قال: سمعت أبا مجيب قال: لقي أبو ذر أبا هريرة وجعل ـ أراه قال ـ: قبيعة سيفه فضة فنهاه، وقال أبو ذر قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ إنْسانٍ ـ أو» قال: «أَحَدٍ ـ تَرَكَ صَفْرَاءَ أَوْ بَيْضَاءَ إلا كُوِيَ بها». ٥/١٦

٢١٥٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت سليمان بن مسهر، عن خرشَة بن الحر، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ يُكَلِّمُهُمُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: المنَّانُ بما أَعْطَى، وَالمُسْبِلُ إزارَهُ، وَالمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بالحلِفِ الكاذِبِ».

٢١٥٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر قال: قيل: يا رسول الله، ذهب أهل الدُّثور بالأجور يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ويتصدقون بفضول أَمْوالِهِمْ، فقال: «أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَ الله لَكُمْ ما تَصَدَّقُونَ، إنَّهُ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ تكبيرةٍ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٍ بالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنهي عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَفي بِضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ» قالوا: يا رسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ فقال: «أَرَأَيْتُم لو وَضَعَهَا في الحَرَامِ أَلَيْسَ كانَ يكونُ عَلَيْهِ وِزْرٌ أَوِ الوِزْرُ؟» قالوا: بلى، قال: «فَكَذٰلِكَ إِذَا وَضَعَها في الحَلالِ يَكُونُ لَهُ الأَجْرُ».

٢١٥٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن مُوَرِّق، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ: «مَنْ لاءَمَكُمْ مِنْ خَدَمِكُمْ فاطْعِمَوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مما تَلْبَسُونَ» ـ أو قال: «تَكْتَسُونَ ـ، وَمَنْ لا يُلائِمُكُمْ فَبِيعُوهُ ولا تُعَذِّبُوا خَلْقَ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢١٥٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو ـ حدثنا علي ـ يعني: ابن مبارك ـ، عن يحيى، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام قال أبو ذر: على كل نفس في كل يوم طلعت فيه الشمس صدقة منه على نفسه قلت: يا رسول الله، من أين أتصدق وليس لنا أموال؟ قال: «لأَنَّ مِنْ أَبْوابِ الصَّدَقَةِ التَّكْبِيرَ

وَسُبْحانَ الله وَالْحَمْدُ لله ولا إله إلاَّ الله وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَتَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَعْزِلُ الشَّوْكَةَ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَالعَظْمَ وَالحَجَرَ، وَتَهْدِي الأَعْمَى وَتُسْمِعُ الأَصَمَّ وَالأَبْكَمَ حَتَّى يَفْقَهَ، وَتَدُلُّ المُسْتَدِلَّ على حاجَةٍ لَهُ قَدْ عَلِمْتَ مَكانَها، وَتَسْعَى بِشِدَّةِ سَاقَيْكَ إِلَى اللَّهفان المُسْتَغِيثِ، وَتَرْفَعُ بِشِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ مَعَ الضَّعِيفِ، كُلُّ ذلكَ /١٦٩ مِنْ أَبْوَابِ الصَّدَقَةِ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ، وَلَكَ فِي جِمَاعِكَ زَوْجَتَكَ أَجْرٌ» قال أبو ذر: كيف يكون لي أجر في شهوتي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ وَلَدٌ فَأَدْرَكَ وَرَجَوْتَ خَيْرَهُ فَماتَ أَكُنْتَ تَحْتَسِبُ بِهِ؟» قلت: نعم قال: «فَأَنْتَ خَلَقْتَهُ؟» قال: «بَلِ الله خَلَقَهُ» قال: «فَأَنْتَ هَدَيْتَهُ؟» قال: «بَلِ الله هَداهُ» قال: «فَأَنْتَ تَرْزُقُهُ؟» قال: «بَلِ الله كانَ يَرْزُقُهُ» قال: «كَذلِكَ فَضَعْهُ فِي حَلالِهِ وَجَنِّبْهُ حَرامَهُ فَإِنْ شَاءَ الله أَحْيَاهُ وَإِنْ شَاءَ أَمَاتَهُ، وَلَكَ أَجْرٌ».

٢١٥٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا أبو نُعامة، عن الأحنف بن قيس قال: قدمت المدينة وأنا أريد العطاء من عثمان بن عفان، فجلست إلى حلقة من حلق قريش، فجاء رجل عليه أسمالٌ له قد لف ثوباً على رأسه قال: «بَشِّرِ الكَنَازِينَ بِكَيٍّ في الجباهِ، وَبِكَيٍّ في الظُّهُورِ، وَبِكَيٍّ في الجُنُوبِ» ثم تنحى إلى سارية فصلى خلفها ركعتين فقلت: من هذا؟ فقيل: هذا أبو ذر، فقلت له: ما شيء سمعتك تنادي به؟ قال: ما قلت لهم إلا شيئاً سمعوه من نبيهم ﷺ فقلت: يرحمك الله إني كنت آخذ العطاء من عمر فما ترى؟ قال: خذه فإن فيه اليوم معونة، ويوشك أن يكون ديناً فإذا كان ديناً فارفضه.

٢١٥٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، حدثنا أبو نعامة السَّعدي، فذكره بإسناده ومعناه، ولم يذكر إلا شيئاً سمعوه من نبيهم ﷺ، ولا أرى عفان إلاّ وَهَمَ وَذَهب إلى حديث أبي الأشهب لأن عفان زاده: ولم يكن عندنا.

٢١٥٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شِمْر بن عطيةَّ، عن أشياخه، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله، أوصني قال:

«إذا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاتْبِعْها حَسَنَةً تَمْحُها» قال: قلت: يا رسول الله، أمن الحسنات لا إله إلا الله؟ قال: «هِيَ أَفْضَلُ الحَسَناتِ».

٢١٥٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يقولُ الله عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها أَوْ أَزِيدُ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزاؤُها مِثْلُها أَوْ أَغْفِرُ، وَمَنْ عَمِلَ قِرابَ الأَرْضِ خَطِيئَةً ثم لَقِيَنِي لا يُشْرِكُ بي شيئاً جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَها مَغْفِرَةً، وَمَنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْراً اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِراعاً، وَمَنِ اقْتَرَبَ إليَّ ذِراعاً اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ باعاً، وَمَنْ أَتاني يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».

٢١٥٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأجلح، عن عبد الله بن بريدة، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَحْسَنَ ما غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الحِنَّاءَ وَالكَتَمَ».

٢١٥٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا صالح بن رستم، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن صامت، عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا ذرٍّ إنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أمراءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عَنْ مَواقِيتِها، فَإِنْ أَنْتَ أَدْرَكْتَهُمْ فَصَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها» وربما قال: «في رَحْلِكَ ثُمَّ ائْتِهِمْ فإِنْ وَجَدْتَهُمْ قَدْ صَلُّوا كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ، وَإِنْ وَجَدْتَهُمْ لَمْ يُصَلُّوا صَلَّيْتَ مَعَهُمْ، فَتَكُونُ لَكَ نافِلَةً».

٢١٥٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: انتهيت إلى النبيِّ ﷺ وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني مقبلاً قال: «هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الكَعْبَةِ» فقلت: ما لي؟ لعلي أنزل فيَّ شيء، من هم فداك أبي وأمي؟ قال: «الأَكْثَرُونَ أَمْوالاً إلا مَنْ قالَ: هكذا» فحثى بين يديه، وعن يمينه، وعن شماله، قال: ثم قال: «وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْكُمْ فَيَدَعُ إبلاً وَبَقَراً وَغَنَماً لَمْ يُؤَدِّ زَكاتَها إلاّ جاءَتْهُ يَوْمَ القِيامَةِ أَعْظَمَ ما كانَتْ وَأَسْمَنَهُ، تَطَؤُهُ بِأَخْفافِها وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِها، كلما نَفَدَتْ أُخْراها عَلَيْهِ أُعِيدَتْ أُولاها حَتّى يُقْضَى بَيْنَ النّاسِ». ٥/١٥٢

٢١٥٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لأَعْرِفُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنَ النَّارِ، وَآخِرَ أَهْلِ الجَنَّةِ دُخُولاً الجَنَّةَ، يُؤْتَى بِرَجُلٍ فَيَقُولُ: نَحُّوا كِبارَ ذُنُوبِهِ وَسَلُوهُ عَنْ صِغارِها» قال: «فَيُقَالُ لَهُ: عَمِلْتَ كَذا يَوْمَ كذا وَكذا، وَعَمِلْتَ كَذا يَوْمَ كَذا وكذا» قال: «فيقول: يا رَبِّ لَقَدْ عَمِلْتُ أَشْياءَ لَمْ أَرَها هُنا» قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه، قال: «فيقالُ له: فإِنَّ لَكَ مكانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً».

٢١٥٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ ارْفَعْ بَصَرَكَ فانْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ تَراهُ في المَسْجِدِ» قال: فنظرت فإذا رجل جالس عليه حلة، قال: فقلت: هذا؟ قال: فقال: «يا أبا ذرٍّ ارْفَعْ بَصرَكَ فانْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ تَراهُ في المسجدِ» فنظرت فإذا رجل ضعيف عليه أخلاق، قال: فقلت: هذا؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «والذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهٰذا أَفْضَلُ عِنْدَ الله يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ قِرابِ الأَرْضِ مِثْلِ هٰذا».

٢١٥٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد، حدثني أبو صالح، عن رجل من بني أسد، عن أبي ذر، أن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ أَشَدَّ أُمَّتِي لي حُبّاً قَوْمٌ يَكونونَ أَوْ يَجيؤونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنهُ أَعْطَى أَهْلَهُ وَمالَهُ وَإِنَّهُ رَآني».

٢١٥٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا قدامة بن عبد الله، حدثتني جَسْرة بنت دُجاجة: أنها انطلقت معتمرة، فانتهت إلى الرَّبَذَةِ، فسمعت أبا ذر يقول: قام النبيّ ﷺ ليلةً من الليالي في صلاة العشاء فصلى بالقوم، ثم تخلف أصحاب له يصلون، فلما رأى قيامهم وتخلفهم انصرف إلى رحله، فلما رأى القوم قد أخلوا المكان رجع إلى مكانه فصلى فجئت فقمت خلفه، فأومأ إليّ بيمينه فقمت، عن يمينه، ثم جاء ابن مسعود فقام خلفي وخلفه، فأومأ إليه بشماله، فقام عن شماله، فقمنا ثلاثتنا يصلي كل رجل منا بنفسه ويتلو من القرآن ما شاء الله أن يتلو، فقام بآية من القرآن، يرددها حتى صلّى الغداة فبعد أن أصبحنا أومأت إلى

عبد الله بن مسعود أن سله ما أراد إلى ما صنع البارحة؟ فقال ابن مسعود بيده: لا أسأله عن شيء حتى يُحدث إليَّ، فقلت: بأبي أنت وأمي، قمت بآية من القرآن ومعك القرآن، لو فعل هذا بعضنا وجدنا عليه؟ قال: «دَعَوْتُ لأمَّتي» قال: فماذا أجبت أو ماذا رُدَّ[١] عَلَيْكَ؟ قال: «أُجِبْتُ بِالَّذِي لَوْ اطَّلَعَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْهُمْ طَلْعَةً تَرَكُوا الصَّلاةَ» قال: أفلا أُبشر الناس؟ قال: «بلى» فانطلقت معنقاً قريباً من قَذفة بحجر، فقال عمر: يا رسول الله، إنك إن تبعث إلى الناس بهذا نكلوا عن العبادة، فنادى أن ارجع فرجع وتلك الآية ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾[٢].

٢١٥٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مروان، حدثنا قدامة البكري، فذكر نحوه، وقال: ينكلوا عن العبادة.

٢١٥٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس، عن معاوية بن خديج، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إلا يُؤْذَنُ لَهُ مَعَ كُلِّ فَجْرٍ يَدْعُو بِدَعْوَتَيْنِ يقولُ: اللَّهُمَّ خَوَّلْتَني مَنْ خَوَّلْتَني مِنْ بَني آدَمَ فَاجْعَلْنِي مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ وَمالِهِ إِلَيْهِ، أَوْ أَحَبَّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ» قال أبو عبد لرحمن: قال أبي: خالفه عمرو بن الحارث فقال: عن يزيد، عن عبد الرحمن بن شماسة وقال ليث: عن أبي شماسة أيضاً.

٢١٥٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن إبراهيم، حدثنا قتادة، عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لأبي ذر: لو كنت رأيت رسول الله ﷺ لسألته قال عن أي شيء؟ قلت: أسأله هل رأى محمد ربه؟ قال: فقال: قد سألته، فقال: «نور أنَّى أراهُ[٣]».

٥/١٧

---

(١) في الأصل: رعليك.

(٢) المائدة: ١١٨.

(٣) انظر رقم ٢١٣٧١ و٢١٤٥٠.

٢١٥٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل سِماك الحنفي، حدثني مالك بن مَرْثَدْ بن عبد الله الزِّماني، حدثني أبو مَرْثَد قال: سألت أبا ذر، قلت: كنت سألت رسول الله ﷺ: عن ليلة القدر؟ قال: أنا كنت أسأل الناس عنها، قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني عن ليلة القدر أفي رمضان هي أو في غيره؟ قال: «بَلْ هِيَ في رَمَضانَ» قال: قلت: تكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبضوا رفعت أم هي إلى يوم القيامة؟ قال: «بَلْ هِيَ إلى يَوْمِ القِيامَةِ» قال: قلت: في أي رمضان هي؟ قال: «الْتَمِسُوها في العَشْرِ الأُوَلِ أو العَشْرِ الأَوَاخِرْ» ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث، ثم اهتبلت وغَفَّلْته قلت: في أي العشرين هي؟ قال: «ابْتَغُوها في العَشْرِ الأَوَاخِرِ لا تَسْأَلْني عَنْ شَيْءٍ بَعْدَها» ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث، ثم اهتبلت وغفَّلته فقلت: يا رسول الله، أقسمت عليك بحقي عليك لما أخبرتني في أي العشر هي؟ قال: فغضب عليَّ غضباً لم يغضب مثله منذ صحبته أو صاحبته، كلمة نحوها، قال: «الْتَمِسُوها في السَّبْعِ الأَوَاخِرِ لا تَسْأَلْني، عَنْ شَيْءٍ بَعْدَها».

٢١٥٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام، حدثني أبي أن أبا مراوح الغِفاري أخبره، أن أبا ذر أخبره أنه قال: يا رسول الله، أي العمل أفضل؟ قال: «إيمانٌ بالله وجِهادٌ في سَبِيلِهِ» قال: فأي الرِّقاب أفضل؟ قال: «أَغْلاها ثَمَناً وَأَنْفَسُها عِنْدَ أَهْلِها» قال: أفرأيت إن لم أفعل؟ قال: «تُعِينُ صانِعاً أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ» قال: أرأيت إن ضعفت؟ قال: «تُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فإنَّهُ صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بها على نَفْسِكَ».

٢١٥٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنا قتادة، حدثنا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت قال: لما قدم أبو ذر على عثمان من الشام فقال: أمرني خليلي ﷺ بثلاث: «اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ عَبْداً مُجَدَّعَ الأَطْرافِ، وَإِذا صَنَعْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ ماءَها، ثم انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَتِكَ فَأَصِبْهُمْ مِنْها بِمَعْرُوفٍ، وَصَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها فإنْ وَجَدْتَ الإمامَ قَدْ صَلَّى فَقَدْ أَحْرَزْتَ صَلاتَكَ وَإِلا فَهِيَ نافِلَةٌ».

٢١٥٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبيد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن ابن عم لأبي ذر، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ الله لَهُ صَلاةً أَرْبَعِينَ لَيْلَة، فإنْ تابَ تابَ الله عَلَيْهِ، فإنْ عادَ كانَ مِثْلَ ذلكَ» فما أدري أفي الثالثة أم في الرابعة قال رسول الله ﷺ: «فإنْ عادَ كانَ حَتْماً على الله عَزَّ وَجَلَّ أنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الخَبَالِ» قالوا: يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال: «عُصارَةُ أَهْلِ النّارِ».

٢١٥٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين يعني ابن سعد حدثني عمرو بن الحارث قال: وحدثني رشدين، عن سالم بن غيلان التجيبي، حدثه أن سليمان بن أبي عثمان، حدثه عن حاتم بن أبي عدي أو عدي بن حاتم الحمصي، عن أبي ذر قال: قلت لرسول الله ﷺ: إني أريد أن أبيت عندك الليلة، فأصلي بصلاتك، قال: «لا تَسْتَطِيعُ صَلاتي» فقام رسول الله ﷺ يغتسل فيستر بثوب وأنا محوّل عنه فاغتسل، ثم فعلت مثل ذلك، ثم قام يصلي وقمت معه حتى جعلت أضرب برأسي الجُدُرات[1]، من طول صلاته، ثم أذن بلال للصلاة فقال: «أفعلت؟» قال: نعم، قال: «يا بلالُ إنَّكَ لَتُؤَذِّنُ إذا كانَ الصُّبْحُ ساطِعاً في السَّماءِ، وَلَيْسَ ذلكَ الصُّبْحُ إنَّما الصُّبْحُ هكذا مُعْتَرِضاً» ثم دعا بسحور فتسحر.

٢١٥٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن طلق بن حبيب، عن بشير بن كعب العَدَوي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «هَلْ لَكَ في كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ؟» قال: فقلت: نعم، قال: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بالله». ٥/١٧

٢١٥٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا عامر الأحول، عن شهر بن حوشب، عن معد يكرب، عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ فيما يروي عن ربه عز وجل أنه قال: «يا ابْنَ آدَمَ إنَّكَ ما دَعَوْتَني وَرَجَوْتَني فإني سَأَغْفِرُ لَكَ

(١) في مجمع الزوائد رقم (٥٠١٧): الجدران.

على ما كان فِيكَ، وَلَوْ لَقِيتَني بقرابِ الأرْضِ خَطايا لَلقِيتُكَ بقرابها مَغْفِرَةً، وَلو عَمِلْتَ مِنَ الخطايا حَتَّى تَبْلُغَ عَنانَ السَّماءِ ما لم تُشْرِكْ بي شيئاً ثم اسْتَغْفَرتَني لَغَفَرْتَ لَكَ، ثم لا أُبالي».

٢١٥٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن شهر بن حوشب، عن معد يكرب، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ، مثله.

٢١٥٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن سالم بن غَيلان، عن سليمان بن أبي عثمان، عن عدي بن حاتم الحمصي، عن أبي ذر: أن النبيَّ ﷺ قال لبلال: «أَنْتَ يا بلالُ مُؤَذِّنٌ إذا كانَ الصُّبْحُ ساطِعاً في السَّماءِ، فَلَيْسَ ذلِكَ بِالصُّبْحِ إِنَّما الصُّبْحُ هكذا مُعْتَرِضاً» ثم دعا بسحوره فتسحر، وكان يقول: «لا تزالُ أُمّتي بِخَيْرٍ ما أَخَّرُوا السَّحُورَ وَعَجَّلُوا الفِطْرِ».

٢١٥٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق قال: قال عبد الله: حدثني يونس، عن الزهري قال: سمعت أبا الأحوص مولى بني ليث، يحدثنا في مجلس ابن المسيب، وابن المسيب جالس، أنه سمع أبا ذر يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يزالُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مُقْبلاً على العَبْدِ في صَلاتِهِ ما لَمْ يَلْتَفِتْ: فإذا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ».

٢١٥٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، عن أبي اليمان وأبي المثنى، أن أبا ذر قال: بايعني رسول الله ﷺ خمساً، وأَوْثَقَني سبعاً، وأشهدَ الله عَلَيَّ تسعاً، أن لا أخاف في الله لومة لائم، قال أبو المثنى: قال أبو ذر: فدعاني رسول الله ﷺ فقال: «هَلْ لَكَ إلى بَيْعةٍ وَلَكَ الجَنَّةِ؟» قلت: نعم وبسطت يدي، فقال رسول الله ﷺ، وَهُوَ يَشْتَرِط: «عَلَى أَنْ لا تَسْأَلَ النّاسَ شيئاً» قلت: نعم، قال: «ولا سَوْطَكَ إنْ يَسْقُطْ مِنْكَ حَتّى تَنْزِلَ إليهِ فَتَأْخُذَهُ».

٢١٥٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا صفوان بن

عمرو، عن شريح بن عبيد الحضرمي، يرده إلى أبي ذر، أنه قال: لما كان العشر الأواخر اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد، فلما صلى النبيّ ﷺ صلاة العصر من يوم اثنين وعشرين قال: «إنّا قائمونَ الليلة ـ إنْ شاءَ الله ـ، فَمَنْ شاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَقُومَ فَلْيَقُمْ» وهي ليلة ثلاث وعشرين فصلّاها النبيّ ﷺ جماعة بعد العتمة حتى ذهب ثلث الليل، ثم انصرف، فلما كان ليلة أربع وعشرين لم يصل شيئاً ولم يقم، فلما كان ليلة خمس وعشرين قام بعد صلاة العصر يوم أربع وعشرين فقال: «إنا قائمونَ الليلةَ إنْ شاءَ الله» ـ يعني: ليلة خمس وعشرين «فَمَنْ شاءَ فَلْيَقُمْ» فصلّى بالناس حتى ذهب ثلث الليل، ثم انصرف، فلما كان ليلة ست وعشرين لم يقل شيئاً ولم يقم، فلما كان عند صلاة العصر من يوم ست وعشرين قام فقال: «إنّا قائمونَ إنْ شاءَ الله» ـ يعني: ليلة سبع وعشرين «فَمَنْ شاءَ أَنْ يَقُومَ فَلْيَقُمْ» قال أبو ذر: فتجلدنا للقيام فصلى بنا النبيّ ﷺ حتى ذهب ثلثا الليل ثم انصرف إلى قُبّته في المسجد فقلت له: إن كنا لقد طمعنا يا رسول الله أن تقوم بنا حتى تصبح، فقال: «يا أبا ذرٍّ إنَّكَ إذا صَلَّيْتَ مع إمامِكَ وَانْصَرَفْتَ إذا انْصَرَفَ كُتِبَ لَكَ قُنُوتُ لَيْلَتِكَ» قال أبو عبد الرحمن: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده.

٢١٥٦٧ ـ **حدثنا** عبيد الله بن محمد، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا ليث، عن عبد الرحمن بن مروان، عن الهُزيل بن شُرَحْبيل، عن أبي ذر: أن رسول الله ﷺ كان جالساً وشاتان تقترنان فنطحت إحداهما الأخرى فأجهضتها، قال: فضحك رسول الله ﷺ، فقيل له: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «عَجِبْتُ لَها، وَالذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُقادَنَّ لَها يَومَ القِيامَةِ». ٥/١٧

٢١٥٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يحيى بن عبد الله: أن أبا كثير مولى بني هاشم، حدثه أنه سمع أبا ذر الغِفاري صاحب رسول الله ﷺ يقول: كلمات من ذكرهن مائة مرة دبر كل صلاة: الله أكبر سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له، ولا حول ولا قوّة إلا بالله، ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن، قال أبي: لم يرفعه.

٢١٥٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الحارث بن يزيد قال: سمعت ابن حجيرة الشيخ يقول: أخبرني من سمع أبا ذر يقول: ناجيت رسول الله ﷺ ليلة إلى الصبح، فقلت: يا رسول الله، أمِّرني، فقال: «**إنَّها أمانةٌ وَخِزْيٌ وَنَدامَةٌ يَوْمَ القِيامَةِ إلا مَنْ أَخَذَها بِحَقِّها وَأَدَّى الذي عَلَيْهِ فِيها**».

٢١٥٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب: أن أبا سالم الجيشاني أتى أبا أمية في منزله فقال: إني سمعت أبا ذر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا أَحَبَّ أَحَدُكُم صاحِبَهُ فَلْيَأْتِهِ في مَنْزِلِهِ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّه الله عَزَّ وَجَلَّ**»، وقد أحببتك فجئتك في منزلك.

٢١٥٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن مُوَرِّق العجلي، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ لاءَمَكُمْ مِنْ خَدَمِكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مما تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَنْ لا يُلائِمُكُمْ مِنْ خَدَمِكُمْ فَبِيعُوا وَلا تُعَذِّبُوا خَلْقَ الله عَزَّ وَجَلَّ**».

٢١٥٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود هو ابن عامر، حدثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد عن مُوَرِّق، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّي أَرى ما لا تَرَونَ، وَأَسْمَعُ ما لا تَسْمَعُونَ، أَطَّت السَّماءُ وَحُقَّ لها أن تَئِطَّ ما فِيها مَوْضِعُ أَرْبَعِ أصابع إلاّ عَلَيْهِ مَلَكٌ ساجدٌ لَوْ عَلِمْتُمْ ما أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قليلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً وَلا تَلَذَّذْتُم بِالنِّساءِ على الفُرُشاتِ، وَلَخَرَجْتُمْ عَلى ـ أَوْ إِلَى ـ الصَّعداتِ تَجْأَرُونَ إلى الله**» قال: فقال أبو ذر: والله لوددت أني شجرة تعضد.

٢١٥٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرِّجال المدني، أخبرنا عمر مولى غفرة، عن ابن كعب، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «**أَوْصاني حِبي بخمس: أَرْحَمُ المساكِينَ وَأُجالِسُهُمْ، وَأَنْظُرَ إلى من هُوَ تَحْتِي، ولا أَنْظُرَ إلى مَنْ هو فوقي، وأَنْ أَصِلَ الرَّحِـمَ وإنْ أَدْبرَتْ، وَأَنْ أَقُولَ بالحقِّ وإن كان مُرّاً، وأن أقول: لا حول ولا قوّةَ إلا بالله**» يقول مولى غفرة لا أعلم بقي فينا من الخمس إلا هذه: قولنا لا حول ولا قوّة إلا بالله، قال أبـو

عبد الرحمن: وسمعته أنا من الحكم بن موسى، وقال: عن محمد بن كعب، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ، مثله.

٢١٥٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا إسماعيل ـ يعني: ابن جعفر ـ أخبرني محمد بن أبي حَرْمَلة، عن عطاء بن يسار، عن أبي ذر قال: أوصاني حبي بثلاث لا أدعهن إن شاء الله أبداً: أوصاني بصلاة الضحى، وبالوتر قبل النوم، وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر.

٢١٥٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا تحقرنَّ من المعروفِ شيئاً فإنْ لَمْ تَجِدْ فالْقَ أخاكَ بوَجْهٍ طَلْقٍ».

٢١٥٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت حرملة يحدث، عن عبد الرحمن بن شماسة، عن أبي بَصْرة، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فيها القِيراطُ، فإذا افْتَحْتُمُوها فاحْسِنُوا إلى أَهْلِها، فإنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِماً ـ أو» قال: «ذِمَّةً وَصِهْراً ـ فإذا رأيتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمانِ فيها في مَوْضِعِ لَبِنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْها» قال: فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها.

٥/١٧٤

٢١٥٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: وحدثناه هارون، حدثنا ابن وهب، حدثنا حرملة، عن عبد الرحمن بن شماسة قال: سمعت أبا ذر، فذكر معناه.

٢١٥٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود أبو داود، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، حدثني أبي، عن مكحول بن أبي نعيم، حدثه عن أسامة بن سلمان، أن أبا ذر حدثهم، أن رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ أَوْ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ ما لَمْ يَقَعِ الحِجابُ» قالوا: يا رسول الله، وما الحجاب؟ قال: «أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ».

٢١٥٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، حدثنا

عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أسامة بن سليمان، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَيَغْفِرُ لِعَبْدِهِ ما لَمْ يَقَعِ الحجابُ» قالوا: يا رسول الله، وما وقوع الحجاب؟ قال: «أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ».

٢١٥٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عيّاش وعصام بن خالد، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم، عن أسامة بن سليمان وقال عصام عمر بن نعيم العنسي: أن أبا ذر حدثهم، أن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ ـ عز وجل ـ لَيَغْفِرُ لعَبْدِهِ» فذكرا مثله. وقالا: يا رسول الله، وما وقوع الحجاب؟

٢١٥٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن صامت قال: قال أبو ذر: خرجنا من قومنا غِفار وكانوا يحلون الشهر الحرام، أنا وأخي أنيس وأمّنا، فانطلقنا حتى نزلنا على خالٍ لنا ذي مال وذي هيئة، فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا فحسدنا قومه، فقالوا: إنك إذا خرجت عن أهلك خلفك إليهم أنيس فجاءنا خالنا فنثى عليه ما قيل له، فقلت: أما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لنا فيما بعد. قال: فقربنا صرمتنا، فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه وجعل يبكي، قال: فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة، قال: فنافر أنيس رجلاً عن صرمتنا، وعن مثلها فأتيا الكاهن فخير أنيساً فأتانا بصرمتنا ومثلها، وقد صليت ـ يا ابن أخي ـ قبل أن ألقى رسول الله ﷺ ثلاث سنين، قال: فقلت: لمن؟ قال: لله، قال: قلت: فأين توجه؟ قال: حيث وجهني الله ـ عز وجل ـ قال: وأصلي عشاء حتى إذا كان من آخر الليل أُلقيت كأني خفاء ـ قال أبي: قال أبو النضر: قال سليمان: كأني خفاء حتى تعلوني الشمس ـ قال: فقال أنيس: إن لي حاجة بمكة فاكفني حتى آتيك، قال: فانطلق فراث عليّ، ثم أتاني، فقلت: ما حبسك؟ قال: لقيت رجلاً يزعم أن الله ـ عز وجل ـ أرسله على دينك، قال: فقلت: ما يقول الناس له؟ قال: يقولون أنه شاعر وساحر وكاهن، وكان أنيس

شاعراً، قال: فقال: قد سمعت قول الكهان، فما يقول بقولهم، وقد وضعت قوله على اقراء الشعر، فوالله ما يلتام لسان أحد أنه شعر، والله أنه لصادق وإنهم لكاذبون، قال فقلت له: هل أنت كافيَّ حتى انطلق فانظر؟ قال: نعم فكن من أهل مكة على حَذَر، فإنهم قد شَنَفوا له، وتجهموا له ـ وقال عفان: شيفوا له، وقال بهز: سبقوا له، وقال أبو النضر: شفوا له ـ قال: فانطلقت حتى قدمت مكة فتضعفت رجلاً منهم، فقلت: أين هذا الرجل الذي تدعونه الصابىء؟ قال: فأشار إليَّ، قال: الصابىء، قال: فمال أهل الوادي علي بكل مَدَرَةٍ وعظم حتى خَرَرتُ مغشياً عليَّ، فارتفعت حين ارتفعت كأني نصب أحمر، فأتيت زمزم فشربت من مائها، وغسلت عني الدم فدخلت بين الكعبة وأستارها، فلبثت به ـ ابن أخي ـ ثلاثين، من بين يوم وليلة، ومالي طعام إلا ماء زمزم، فسمنت حتى تكسرت عُكُن بطني، وما وجدت على كبدي سخفة جوع، قال: فبينا أهل مكة في ليلة قمراء أُضحيان ـ وقال عفان: أُصخيان. وقال بهز: أصخيان، وكذلك قال أبو النضر ـ فضرب الله على أصمخة أهل مكة فما يطوف بالبيت غير امرأتين، فأتتا عليَّ وهما تدعوان أُساف ونائِلَ، قال: فقلت: أنكحوا أحدهما الآخر، فما حدثناهما ذلك، قال: فأتتا عليّ، فقلت: وهن مثل الخشبة غير أني لم أكن، قال: فانطلقتا تولولان، وتقولان: لو كان هاهنا أحد من أنفارنا، قال: فاستقبلهما رسول الله ﷺ وأبو بكر وهما هابطان من الجبل، فقال: «ما لكما؟» فقالتا: الصابىء بين الكعبة وأستارها قالا: «ما قالَ لَكُما؟» قالتا: قال لنا كلمة تملأ الفم، قال: فجاء رسول الله ﷺ هو وصاحبه حتى استلم الحجر فطاف بالبيت، ثم صلَّى، قال: فأتيته فكنت أوّل من حياه بتحية أهل الإسلام، فقال: «عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله مِمَّنْ أَنْتَ» قال: قلت: من غِفار، قال: فأهوى بيده فوضعها على جبهته، قال: فقلت على نفسي: كره أني انتهيت إلى غِفار قال: فأردت أن آخذ بيده فقذعني صاحبه، وكان أعلم به مني قال: «مَتى كُنْتَ هٰهُنا؟» قال: كنت ههنا منذ ثلاثين من ليلة ويوم، قال: «فمن كان يطعمك؟» قلت: ما كان لي طعام إلا ماء زمزم، قال: فسمنت حتى تكسرعكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّها مُبارَكَةٌ وَإنَّها طَعامُ طعم» قال أبو بكر: ائذن لي يا رسول الله في طعامه الليلة: قال: ففعل، قال: فانطلق

النبيّ ﷺ وانطلق أبو بكر وانطلقت معهما، حتى فتح أبو بكر باباً فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف، قال: فكان ذلك أول طعام أكلته بها، فلبثت ما لبثت، ثم قال رسول الله ﷺ: «إنّي قَدْ وُجِّهْتُ إلى أَرْضٍ ذاتِ نَخْلٍ، ولا أُحْسَبُها إلا يَثْرِبَ، فَهَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنّي قَوْمَكَ لَعَلَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يَنْفَعَهُمْ بِكَ وَيَأْجُرَكَ فِيهِمْ» قال: فانطلقت حتى أتيت أخي أنيساً قال: فقال لي: ما صنعت؟ قال: قلت: إني صنعت إني أسلمت وصدقت، قال: قال: فما لي رغبة عن دينك، فإني قد أسلمت وصدقت، ثم أتينا أمنا فقالت: فما بي رغبة عن دينكما، فإني قد أسلمت وصدقت، فتحملنا حتى أتينا قومنا غِفاراً، فأسلم بعضهم قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة، وقال: ـ يعني يزيد ببغداد: وقال بعضهم: إذا أقدم، فقال بهز: أخواننا نسلم، وكذا قال أبو النضر ـ وكان يؤمهم خفَّاف بن إيماء بن رَحَضَة الغِفاري، وكان سيدهم يومئذٍ، وقال بقيتهم: إذا قدم رسول الله ﷺ، أسلمنا، فقدم رسول الله ﷺ المدينة، فأسلم بقيتهم، قال: وجاءت أسلم، فقالوا: يا رسول الله ﷺ إخواننا نسلم على الذي أسلموا عليه. فأسلموا فقال رسول الله ﷺ: «غِفارٌ غَفَرَ اللهُ لَها، وَأَسْلَمُ سالمها الله» وقال بهز: وكان يؤمهم إيماء بن رحضة، فقال أبو النضر: إيماء.

٢١٥٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هَدِيَّة، حدثنا سليمان بن المغيرة، فذكر نحوه بإسناده.

٢١٥٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد ـ يعني: ابن هارون ـ، حدثنا يزيد بن إبراهيم، حدثنا قتادة، حدثنا عبد الله بن شقيق قال: قلت لأبي ذر: لو أدركت النبيّ ﷺ لسألته، قال: وعما كنت تسأله؟ قال: سألته هل رأى ربه عز وجل: قال أبو ذر: قد سألته فقال: «نُورٌ أَنَّى أَراهُ».

٢١٥٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا همام، عن قتادة، ١٧٦/ عن سعيد بن أبي الحسن، عن عبد الله بن صامت قال: كنت مع أبي ذر وقد خرج عطاؤه ومعه جارية له، فجعلت تقضي حوائجه ـ وقال مرة: نقضي ـ قال: ففضل معه فضل، قال: أحسبه قال: سبع، قال: فأمرها أن تشتري بها فُلُوساً، قلت: يا أبا ذر لو

ادَّخرته للحاجة تنوبك، وللضيف يأتيك، فقال: إن خليلي عهد إلي أن «أيَّما ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أُوكِيَ عَلَيْهِ فَهُوَ جَمْرٌ عَلى صاحِبِهِ يَوْمَ القِيامَةِ حَتَّى يُفْرِغَهُ إفْراغاً في سَبِيلِ الله».

٢١٥٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا الجريري أبو مسعود، عن أبي عبد الله العَنزي، عن ابن الصامت، عن أبي ذر قال: **قلت**: يا رسول الله، أي الكلام أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «ما اصْطَفاهُ لِملائِكَتِهِ سُبْحانَ الله وَبِحَمْدِهِ ثلاثاً تَقُولُها».

٢١٥٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا الأسود بن شيبان، عن يزيد بن العلاء، عن مطرِّف بن عبد الله بن الشِّخير، قال: بلغني عن أبي ذر حديث، فكنت أحب أن ألقاه فلقيته، فقلت له: يا أبا ذر بلغني عنك حديث فكنت أحب أن ألقاك فأسألك عنه، فقال: قد لقيت فسأل، قال: قلت: بلغني أنك تقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثَةٌ يُحِبُّهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ، وثَلاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ الله عَزَّ وَجَلَّ؟» قال: نعم، فما أخالني أكذب على خليلي محمد ﷺ ـ ثلاثاً يقولها ـ قال: قلت: من الثلاثة الذين يحبهم الله عَزَّ وَجَلَّ؟ قال: «رَجُلٌ غَزَا في سَبِيلِ الله فَلَقِيَ العَدُوَّ مُجاهِداً مُحْتَسِباً فَقاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَأَنْتُمْ تَجِدُونَ في كتاب الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا﴾[1] وَرَجُلٌ لَهُ جارٌ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلى أَذاهُ وَيَحْتَسِبُهُ حَتَّى يَكْفِيَهُ الله إيَّاهُ بموتٍ أَوْ حَياةٍ، وَرَجُلٌ يكونُ مَعَ قَوْمٍ فَيَسِيرُونَ حَتَّى يَشُقَّ عَلَيْهِمُ الكَرَى أَوْ النُّعَاسُ فَيَنْزِلُونَ في آخِرِ اللَّيْلِ فَيَقُومُ إلى وُضُوئِهِ وَصَلاتِهِ» قال: قلت: من الثلاثة الذين يبغضهم الله؟ قال: «الفَخُورُ المُخْتالُ وَأَنْتُمْ تَجِدُونَ في كِتابِ الله عزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتالٍ فَخُورٍ﴾ والبَخِيلُ المَنَّانُ، وَالتَّاجِرُ وَالبَيَّاعُ الحَلاَّفُ» قال: قلت: يا أبا ذر ما المال؟ قال: فِرْقٌ لنا وَذَوْدٌ ـ يعني بالفرق: غنماً يسيرة ـ قال: قلت: لست عن هذا أسأل إنما أسألك عن صامت المال؟ قال: ما أصبح لا أمسي، وما أمسي لا أُصبح، قال: قلت: يا أبا ذر، مالك ولأخوتك قريش؟ قال: والله لا

(١) الصف: ٤؛ الحديد: ٢٣.

أسألهم دنياً ولا أَسْتَفتيهم عن دين الله تبارك وتعالى حتى ألقى الله ورسوله، ثلاثاً يقولها.

٢١٥٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، عن النبيّ ﷺ أنه قال: **«إنَّ أناساً مِنْ أُمَّتي سِيماهُمُ التَّحْلِيقُ، يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لا يُجاوِزُ حُلُوقَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كما يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ هُمْ شَرُّ الخَلْقِ وَالخَلِيقَةِ»**.

٢١٥٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت سويد بن الحارث قال: سمعت أبا ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما أُحِبُّ أَنَّ لي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً»** قال شعبة: أو قال: **«ما أُحِبُّ أَنَّ لي أُحُداً ذَهَباً أَدَعُ مِنْهُ يَوْمَ أَمُوتُ دِيناراً أَوْ نِصْفَ دِينارٍ إلا لِغَرِيمٍ»**.

٢١٥٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت مهاجراً أبا الحسن، يحدث أنه سمع زيد بن وهب، يحدث عن أبي ذر قال: أذن مؤذن رسول الله ﷺ بالظهر، فقال النبيّ ﷺ: **«أَبْرِدْ أَبْرِدْ»** أو قال: **«انْتَظِرْ انْتَظِرْ»** وقال: **«إنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فإذا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلاةِ»** قال أبو ذر: حتى رأينا فيءَ التُّلُول.

٢١٥٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن المغيرة بن النعمان، عن عبد الله بن يزيد بن خال الأَقْنَع، عن الأحنف بن قيس قال: بينما أنا في حلقة إذ جاء أبو ذر فجعلوا يفرون منه، فقلت: لم يفر منك الناس؟ قال: إني أنهاهم عن الكنز الذي كان ينهاهم عنه رسول الله ﷺ.

٢١٥٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **«أَسْلَمُ سالَمَها الله، وَغِفارٌ غَفَرَ الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ لها»**. ٥/١٧٧

٢١٥٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان

حدثني حبيب، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «اتَّقِ حَيْثُما كُنْتَ وَخالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ وَإذا عَمِلْتَ سَيِّئَةً. فاعْمَلْ حَسَنَةً تَمْحُها».

٥/١٧ ٢١٥٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن فطر، حدثني يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة.

٢١٥٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن قدامة بن عبد الله، عن جَسرة، أنها سمعت أبا ذر أن النبيَّ ﷺ قام بآية ليلة يرددها.

٢١٥٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن ابن عجلان حدثني سعيد، عن أبيه، عن عبد الله بن وَدِيعَة، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنِ اغْتَسَلَ أَوْ تَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيابِهِ، وَمَسَّ ما كَتَبَ الله لَهُ مِنْ طِيبٍ أَوْ دُهْنِ أَهْلِهِ، ثم أتى الجُمُعَةَ فَلَمْ يَلْغُ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ غُفِرَ لَهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجُمُعَةِ الأُخْرَى».

٢١٥٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا موسى ـ يعني: ابن المسيب الثقفي ـ عن شهر، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله تَبارَكَ وَتعالَى يقولُ: يا عِبادِي كُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إلا مَنْ عافَيْتُ فاسْتَغْفِرُوني أَغْفِرْ لَكُمْ، وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ على المغْفِرَةِ فاسْتَغْفَرَني بِقُدْرَتي غَفَرْتُ لَهُ، ولا أبالي وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إلا مَنْ هَدَيْتُ، فَسَلُوني الهُدَى أَهْدِكُمْ وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إلا مَنْ أَغْنَيْتُ فَسَلُوني أَرْزُقْكُمْ، وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وأَوْلاكُمْ وَأُخْراكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا على قَلْبِ أَتْقَى عَبْدٍ مِنْ عِبادِي لَمْ يَزِيدْ وافي مُلْكِي جَناحَ بَعُوضَةٍ، وَلَوْ أَنَّ حَيَّكُمْ وَأَوْلاكُمْ وَأُخْراكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فَسَأَلَ كُلُّ سائِلٍ مِنْهُمْ ما بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ وَأَعْطَيْتُ كُلَّ سائِلٍ ما سَأَلَ لَمْ يَنْقُصْني إلا كما لَوْ مَرَّ أَحَدُكُمْ على شَفَةِ البَحْرِ فَغَمَسَ إبْرَةً ثم انْتَزَعَها ذلك لأَنِّي جَوادٌ ماجِدٌ وَاجِدٌ أَفْعَلُ ما أَشاءُ عَطائي كلامي، وَعَذابي كلامي، إذا أَرَدْتُ شيئاً فإنَّما أَقُولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ».

٢١٥٩٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير ومحمد بن عبيد قالا: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: قال أبو ذر: بينما أنا مع رسول الله ﷺ في المسجد حين وجبت الشمس قال: «**يا أبا ذرٍّ، أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ؟**» قلت: الله ورسوله أعلم قال: «**فإنَّها تَذْهَبُ حَتّى تَسْجُدَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّها عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ تَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَها وَكَأَنَّها قَدْ قِيلَ لَها ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَطْلُعُ مِنْ مَكَانِها وَذَلِكَ مُسْتَقرٌّ لها**» قال محمد: ثم قرأ: ﴿والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَها﴾(١).

٢١٥٩٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد - يعني: ابن إسحاق - عن مكحول، عن غُضَيف بن الحارث قال: مررت بعمر ومعه نفر من أصحابه فأدركني رجل منهم فقال: يا فتى ادع الله لي بخير بارك الله فيك، قال: قلت: ومن أنت رحمك الله؟ قال: أنا أبو ذر، قال: قلت: يغفر الله لك أنت أحق، قال: إني سمعت عمر يقول: نِعْم الغلام، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنَّ الله - عَزَّ وَجَلَّ - وَضَعَ الحَقَّ على لِسانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ**».

٢١٥٩٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز وجل ﴿وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَها﴾ قال: «**مُسْتَقَرُّها تَحتَ العَرْش**».

٢١٦٠٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا المسعودي عن علي بن مُدْرِك، عن خَرَشة بن الحرِّ، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «**ثلاثةٌ لا يُكَلِّمُهُمُ الله ولا يَنْظُرُ إلَيْهِمْ يَوْمَ القِيامَةِ، وَلا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أليم: المُسْبِلُ، وَالمنَّانُ، وَالمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بالحلِفِ الفاجِرِ**». /١٧٨

٢١٦٠١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن ثابت بن سعد، عن سعيد عن أبي ذر: أن النبيّ ﷺ رجم امرأة، فأمرني أن أحفر لها فحفرت لها إلى سرَّتي.

---

(١) يس: ٣٨.

٢١٦٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا المسعودي، أنبأني أبو عمر الدمشقي، عن عبيد بن الخَشْخاش، عن أبي ذر قال: **أتيت** رسول الله ﷺ وهو في المسجد فجلست فقال: «يا أبا ذرٍّ هَلْ صَلَّيْتَ؟» قلت: لا، قال: «قُمْ فَصَلِّ» قال: فقمت فصليت ثم جلست، فقال: «يا أبا ذرٍّ تَعَوَّذْ بالله مِنْ شَرِّ شَياطِينِ الإِنْسِ وَالجِنِّ» قال: قلت: يا رسول الله، وللإنس شياطين؟ قال: «نَعَمْ» قلت: يا رسول الله، الصلاة؟ قال: «خَيْرُ مَوْضُوعٍ مَنْ شاءَ أَقَلَّ وَمَنْ شاءَ أَكْثَرَ» قال: قلت: يا رسول الله فما الصوم؟ قال: «فَرْضٌ مُجْزِىءٌ وَعِنْدَ الله مَزِيدٌ» قلت: يا رسول الله، فالصدقة؟ قال: «أَضْعافٌ مُضاعَفَةٌ» قلت: يا رسول الله، فأيها أفضل؟ قال: «جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ أَوْ سِرٌّ إلى فَقِيرٍ» قلت: يا رسول الله، أيُّ الأنبياء كان أوَّلُ؟ قال: «آدَمُ» قلت: يا رسول الله، ونبيٌّ الله، ونبيٌّ[1] كان؟ قال: «نَعَمْ نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ» قال: قلت: يا رسول الله، كم المرسلون؟ قال: «ثلاثمائةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ جَمّاً غَفِيراً» وقال مرة: «خَمْسَةَ عَشَرَ» قال: قلت: يا رسول الله، آدم أنبيٌّ كان؟ قال: «نعم نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ» قلت: يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم؟ قال: «آيَةُ الكُرْسِي ﴿الله لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾».

٢١٦٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، حدثنا يزيد ـ يعني: ابن أبي زياد ـ، عن زيد بن وهب، عن أبي ذر قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أكلتنا الضَّبُع؟! قال: «غَيْرُ ذلكَ أَخْوَفُ عِنْدِي عَلَيْكُمْ مِنْ ذلكَ، أَنْ تُصَبَّ عَلَيْكُمُ الدُّنيا صَبّاً فَلَيْتَ أُمَّتِي لا يَلْبَسُونَ الذَّهَبَ».

٢١٦٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي ذر عن النبيِّ ﷺ قال: «يُصْبِحُ كُلَّ يَوْمٍ على كُلِّ سُلامي مِن ابْنِ آدَمَ صَدَقَة» ثم قال: «إماطَتُكَ الأذى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَتَسْلِيمُكَ على النّاسِ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بالمعروفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيُكَ عَنِ

٢١٦٠٢ ـ البقرة: ٢٥٥.

(١) هكذا بالأصل، برفع نبيٌّ والأجود أن ينصب لأنه خبر كان.

الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَمُبَاضَعَتُكَ أَهْلَكَ صَدَقَةٌ» قال: قلنا: يا رسول الله، أيقضي الرجل شهوته، وتكون له صدقة؟ قال: «نَعَمْ أَرَأَيْتَ لَوْ جَعَلَ تِلْكَ الشَّهْوَةَ فِيما حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ أَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وِزْرٌ؟» قلنا: بلى، قال: «فإنهُ إذا جَعَلَها فِيما أَحَلَّ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَهِيَ صَدَقَةٌ» قال: وذكر أشياء صدقة صدقة، قال: ثم قال: «وَيُجْزِىءُ مِنْ هٰذا كُلِّهِ رَكْعَتا الضُّحَى».

٢١٦٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا مهدي، حدثنا واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، وكان واصل ربما ذكر أبا الأسود الديلي، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمالُ أُمَّتِي حَسَنُها وَسَيِّئُها فَوَجَدْتُ في مَحاسِنِ أَعْمالِها الأذى يُماطُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ في مَساوِىءِ أَعْمالِها النُّخاعَةَ تَكُونُ في المسجدِ لا تُدْفَنُ».

٢١٦٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا هشام، عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ قال: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمالِها حَسَنَةٌ وَسَيِّئَةٌ فَرَأَيْتُ في مَحاسِنِ أَعْمالِها إماطَةَ الأذى عَنِ الطَّرِيقِ، وَرَأَيْتُ في سَيِّىءِ أَعْمالِها النخاعَةَ في المسجِدِ لا تُدْفَنُ».

٢١٦٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا كُهْمُس بن الحسن، حدثنا أبو السَّلِيل، عن أبي ذر قال: جعل رسولُ الله ﷺ يتلو عليَّ هذِهِ الآية ﴿مَنْ يَتَّقِ الله يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً﴾[١] حتى فرغ من الآية ثم قال: «يا أبا ذرٍّ لَوْ أَنَّ الناس كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِها لَكَفَتْهُمْ» قال: فجعل يتلو بها، ويرددها عليّ حتى نعست، ثم قال: «يا أبا ذرّ، كَيْفَ تَصْنَعُ إنْ أُخْرِجْتَ مِنَ المَدِينَةِ؟» قال: قلت: إلى السّعة والدّعة أنطلق حتى أكون[٢] حمامة من حمام مكة قال: «كَيْفَ تَصْنَعُ إنْ أُخْرِجْتَ مِنْ مَكَّةَ؟» قال: قلت: إلى السعة والدعة إلى الشام والأرض المقدسة قال: «وَكَيْفَ تَصْنَعُ إنْ أُخْرِجْتَ مِنَ

٥/١٧٩

(١) الطلاق: ٢.

(٢) في جامع المسانيد لابن الجوزي (١/١٥٧) فيما نقله عنه العكبري في إعراب الحديث النبوي رقم (١٠٢) بإسقاط إلى، على تقدير: آتي السعةَ أو أصنع السعةَ.

الشّام؟» قال: قلت: إذاً والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي قال: «أَوْ خَيْرٌ مِنْ ذٰلِكَ»[1] قال: قلت: أو خير من ذلك، قال: «تَسْمَعُ وَتُطِيعُ وَإِنْ كانَ عَبْداً حَبَشِيّاً». ٥/١٧٩

٢١٦٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن أبي عمرو الشامي، عن عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو في المسجد فجلست إليه فقال: «يا أبا ذرٍّ هَلْ صَلَّيْتَ؟» قلت: لا قال: «قُمْ فَصَلِّ» قال: فقمت فصليت ثم أتيته فجلست إليه، فقال لي: «يا أبا ذرٍّ اسْتَعِذْ بالله مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالجِنِّ» قال: قلت: يا رسول الله، وهل للأنس من شياطين؟ قال: «نَعَمْ، يا أبا ذرٍّ ألا أَدُلُّكَ عَلى كَنزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ» قال: قلت: بلى بأبي أنت وأمي، قال: «قلْ لا حَوْلَ وَلا قُوَّة إلا بالله، فإنّها كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ» قال: قلت: يا رسول الله، فما الصلاة؟ قال: «خَيْرٌ مَوْضُوعٌ فَمَنْ شاءَ أَكْثَرَ وَمَنْ شاءَ أَقَلَّ» قال: قلت: فما الصيام، يا رسول الله؟ قال: «فرضٌ مجزيءٌ» قال: قلت: يا رسول الله، فما الصدقة: قال: «أضعافٌ مُضَاعَفَةٌ وَعِنْدَ الله مَزِيدٌ» قال: قلت: أيها أفضل يا رسول الله؟ قال: «جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ أَوْ سِرٌّ إلى فَقِيرٍ» قلت: فأي ما أنزل الله عز وجل عليك أعظم؟ قال: «﴿الله لا إله إلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾» حتى ختم الآية، قلت: فأي الأنبياء، كان أول؟ قال: «آدم» قلت: أو نبيّ كان يا رسول الله؟ قال: «نبيٌّ مُكَلَّمٌ» قلت: فكم المرسلون يا رسول الله؟ قال: «ثلثمائةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمّاً غَفِيراً».

٢١٦٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قَامَ أَحَدُكُمْ إلى الصَّلاةِ اسْتَقْبَلَتْهُ الرَّحْمَةُ فلا يَمَسَّ الحَصَى ولا يُحَرِّكْها».

٢١٦١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حجاج بن أرطأة، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن عبد الله بن المِقْدام، عن ابن شداد، عن أبي ذر قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأتاه رجل فقال: إن الآخر قد زنى،

---

(١) التقدير: أتصنع ذلك وهناك خير من ذلك.

٢١٦٠٨ ـ البقرة: ٢٥٥.

فأعرض عنه، ثم ثلّث، ثم ربّع، فنزل النبيّ ﷺ، وقال مرة: فأقر عنده بالزنا فردده أربعاً، ثم نزل فأمرنا فحفرنا له حَفيرة ليست بالطويلة، فرُجم فارتحل رسول الله ﷺ كئيباً حزيناً، فسرنا حتى نزل منزلاً فَسُرِّيَ عن رسول الله ﷺ فقال لي: «يا أبا ذرٍّ، أَلَمْ تَرَ إلى صاحِبِكُمْ غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ».

٢١٦١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، عن مهاجر أبي خالد، حدثني أبو العالية، حدثني أبو مسلم قال: قلت لأبي ذر: أي قيام الليل أفضل؟ قال أبو ذر: سألت رسول الله ﷺ كما سألتني ـ يشك عوف ـ فقال: «جَوْفُ اللَّيْلِ الغابِرِ أَوْ نِصْفُ اللَّيْلِ، وَقَلِيلٌ فاعِلُهُ».

٢١٦١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا عبد الجليل ـ يعني: ابن عطية ـ حدثنا مُزاحم بن معاوية الضَّبي، عن أبي ذر أن النبيّ ﷺ خرج زمن الشتاء والوَرَقُ يتهافت، فأخذ بغصنين من شجرة قال: فجعل ذلك الورق يتهافت، قال: فقال: «يا أبا ذَرّ» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «إنَّ العَبْدَ المسلمَ لَيُصَلِّي الصَّلاةَ يُرِيدُ بها وَجْهَ الله فَتَهافَتُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كما يَتَهافَتُ هٰذا الوَرَقُ عَنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ».

٢١٦١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، عن عمران بن أبي أنس بلغه عنه، عن مالك بن أوس بن الحَدَثان النَّصْري، عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في الإبِلِ صَدَقَتُها، وَفِي الغَنَمِ صَدَقَتُها، وَفِي البَقَرِ صَدَقَتُها، وَفي البُرِّ صَدَقَتُهُ».

٢١٦١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم ويحيى بن أبي بكير مولى البراء وأثنى عليه خيراً، قالا: حدثنا زهير، عن مطرِّف. قال ابن أبي بكير: حدثنا مطرف ـ يعني: الحارثي ـ، عن أبي الجهم قال ابن بكير: عن خالد بن وَهبان أو وهبان، عن أبي ذر قال: قال ﷺ: «كَيْفَ أَنْتَ وَأَئِمَّةٌ[1] مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهٰذا ٥/١٨٠

(١) أئمةٌ: مرفوع على أنه مبتدأ. ويصح نصبه على تقدير: كيف تصنع أنت مع أئمة هذه صفتهم، فيكون مفعولاً معه.

الفَيْءِ» قال: قلت: إذاً والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي، ثم أضرب به حتى ألقاك أو ألحق بك، قال: «أوَلا أدُلُّكَ على ما هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذلكَ؟ تَصْبِرُ حَتى تَلْقاني».

٢١٦١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش، عن مطرِّف، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبان، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «يا أبا ذَرٍّ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ ولاةٍ يَسْتَأْثِرُونَ عَلَيْكَ بِهٰذا الفَيْءِ؟» قال: والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي فأضرب به حتى ألحقك قال: «أفَلا أدُلُّكَ على خَيْرٍ لَكَ مِنْ ذلكَ؟ تَصْبِرُ حَتّى تَلْقاني».

٢١٦١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا أبو بكر ـ يعني: ابن عياش ـ، عن مطرِّف، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبان، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خالَفَ الجَماعَةَ شِبْراً خَلَعَ رِبْقَةَ الإسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ».

٢١٦١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، عن مطرف بن طريف، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبان، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فارَقَ الجماعَةَ شِبْراً خَلَعَ رِبْقَةَ الإسْلامِ مِنْ عُنُقِهِ».

٢١٦١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أبو بكر، عن مطرف، عن أبي الجهم، عن خالد بن وهبان، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر مثله.

٢١٦١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر، عن سالم بن أبي سالم الجَيْشاني، عن أبيه، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ لا تَوَلَّيَنَّ مالَ يَتيمٍ، ولا تَأَمَّرَنَّ على اثْنَيْنِ».

٢١٦٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شيبان، حدثنا منصور، عن ربعي، عن خرَشة بن الحُرِّ، عن المَعرور، عن أبي ذر قال: قال

رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْشِ وَلَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي».

٢١٦٢١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شيبان، عن عاصم عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر قال: حدثني الصادق المصدوق، رفع الحديث[1] قال: «الحَسَنَةُ عَشْرٌ أَوْ أَزْيَدُ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ أَوْ أَغْفِرُها وَمَنْ لَقِيَني لا يُشْرِكُ بي شيئاً بقرابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَها مَغْفِرَةً».

٢١٦٢٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني أبو الزاهرية، عن جبير بن نُفَيْر، عن أبي ذر قال: قمنا مع رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان، إلى ثلث الليل الأول ثم قال: «لا أَحْسَبُ ما تَطْلُبُونَ إلا وَرَاءَكُمْ» ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل ثم قال: «لا أَحْسَبُ ما تَطْلُبُونَ إلا وَرَاءَكُمْ» فقمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى أصبح وسكت.

٢١٦٢٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير وعارم ويونس، قالوا: حدثنا مهدي بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة. قال عارم: حدثنا واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمالُ أُمَّتِي حَسَنُها وَسَيِّئُها فَوَجَدْتُ في مَحَاسِنِ أَعْمالِها إماطَةَ الأذى عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَساوِىءِ أَعْمالِها النّخاعَةَ» قال عارم: «تكونُ في المسجدِ لا تُدْفَنُ» وقال يونس: «النخاعة تكون في المسجد لا تدفن».

٢١٦٢٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عامر بن بَحران، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضوءُ المُسْلِمِ، وَإنْ لَمْ يَجِدِ الماءَ عَشْرَ سِنِينَ فإذا وَجَدَهُ فَلْيَمَسَّهُ بشَرَهُ فإنَّ ذٰلِكَ هُوَ خَيْرٌ».

---

(١) أي إلى ربه عز وجل.

٢١٦٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن محمد ـ يعني: ابن عجلان ـ عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن عبد الله بن وَدِيعة[1] الخدري، عن أبي ذر، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ الغُسْلَ ثُمَّ لَبِسَ مِنْ صالِحِ ثيابِهِ، ثُمَّ مَسَّ مِنْ دُهْنِ بَيْتِهِ ما كُتِبَ أَوْ مِنْ طِيبِهِ ثُمَّ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ كَفَّرَ الله عَنْهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجمعة» قال محمد: فذكرت لعبادة بن عامر بن عمرو بن حزم فقال: صدق وزيادة ثلاثة أيام.

٥/١٨١

٢١٦٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف وسمعته، أنـا مـن هـارون، وحدثنا ابن وهب أخبرني عمرو، عن الحارث بن يعقوب، عن أبي الأسود الغفاري، عن النعمان الغفاري، عن أبي ذر، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يا أبا ذَرٍّ اعْقِلْ ما أَقُولُ لَكَ لَعَناقٌ يأتي رَجُلاً مِنَ المسلمينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أُحُدٍ ذَهباً يَتْرُكُهُ وَراءَهُ، يا أبا ذَرٍّ أَعْقِلْ ما أَقُولُ لَكَ إنَّ المُكْثِرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ القِيامَةِ إلاّ مَنْ قالَ كَذا وَكَذا، أَعْقِلْ يا أَبا ذَرٍّ ما أَقُولُ لَكَ إنَّ الخَيْلَ في نَواصِيها الخَيْرُ إلى يَوْمِ القِيامَةِ أَوْ إنَّ الخَيْلَ في نَواصِيها الخَيْرُ».

٢١٦٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثني حصين قال: قال ابن بُريدة: حدثني يحيى بن يعمر، أن أبا الأسود، حدثه عن أبي ذر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلاً بالفِسْقِ ولا يَرْمِيهِ بالكُفْرِ إلاّ ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إنْ لَمْ يَكُنْ صاحِبُهُ كَذلِكَ».

٢١٦٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة وموسى، حدثنا ابن لهيعة، عن عبيد بن أبي جعفر، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّما رَجُلٍ كَشَفَ سِتْراً فأَدْخَلَ بَصَرَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدْ أَتى حَدّاً لا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيهِ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً فَقَأَ عَيْنَهُ لَهُدِرَتْ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلى بابٍ لا سِتْرَ لَهُ فَرَأَى عَوْرَةَ أَهْلِهِ فَلا خَطِيئَةَ عَلَيْهِ إنّما الخَطِيئَةُ على أَهْلِ البَيْتِ».

---

(١) في الأصل: رديعة. وهو عبد الله بن وديعة بن خِذام يقال له: صحبة.

٢١٦٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دَرَّاج، عن أبي الهيثم، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «سِتَّةَ أَيَّامٍ ثُمَّ أَعْقِلْ يا أبا ذَرٍّ ما أَقُولُ لَكَ بَعْدُ»(١) فلما كان اليوم السابع قال: «أُوْصِيكَ بِتَقْوَى الله فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلانِيَتِهِ وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ وَلا تَسْأَلَنَّ أَحَداً شيئاً وَإِنْ سَقَطَ سَوْطُكَ، وَلا تَقْبِضْ أَمَانَةً، وَلا تَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ».

٢١٦٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو، عن درَّاج، عن أبي المثنىٰ عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله ﷺ: «سِتَّةَ أَيَّامٍ، أَعْقِلْ يا أَبا ذَرٍّ ما يُقَالُ لَكَ» إلا أنه قال: «وَلا تُؤْوِيَنَّ أَمَانَةً ولا تَقْضِيَنَّ بَيْنَ اثْنَيْنِ».

٢١٦٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا محمد بن مهدي الأيلي، حدثنا داود بن ميمون، عن واصل مولى أبي عيينة، عن يحيى بن عقيل، عن يُحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي: قال: رأيت أصحاب النبيِّ ﷺ فما رأيت لأبي ذر شبيهاً.

آخر حديث أبي ذر رضي الله عنه.

[٦٨٩] - حديث زيد بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ

٢١٦٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبـو سعيد مولى بني هاشم،

---

(١) في جامع المسانيد لابن الجوزي (١/١٦٩)، وإعراب الحديث النبوي للعكبري رقم (١٢٥): «ثم أعقل يا أبا ذر ما بعدَ ذٰلِكَ بِغَدٍ» أي أصبر ستة أيام، ثم أفهم ما أقول لك في اليوم السابع. وانظر مجمع الزوائد رقم (٤٥٠٤).

[٦٨٩] ـ زيد بن ثابت بن الضحاك بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي أبو سعيد وقيل أبو ثابت وقيل غير ذلك في كنيته. استصغر يوم بدر ويقال: أنه شهد أحد ويقال: أول مشاهده الخندق. وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك وكانت أولها مع عمارة بن حزم. أمه النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي. قتل أبوه يوم بعـاث وتولـى قـسم غنائـم اليرموك وهو ممن جمع القرآن أيام أبي بكر لقوله في زيد: «إنك شاب عاقل لا نتهمك» وهو الذي تعلم كتاب اليهود. لم يجز في بدر ولا في أحد بل أجيز في الخندق. وكان فيمن ينقل التراب مع المسلمين فنعس زيد فجاء عمارة بن حزم فأخذ سلاحه وهو لا يشعر يومئذٍ نهى الرسول ﷺ أن يروع المؤمن ولا يؤخذ متاعه جاداً ولا لاعباً. كان أحد أصحاب الفتوى وهم ستة كان رأساً بالمدينة في القضاء والفتوى والظريرة والفرائض. وكان من الراسخين في العلم. مات سنة اثنتين أو ثلاث أو خمس =

حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال، عن شُرَحْبِيل قال: أخذت نَهْساً بالأسواف[1]، فأخذه مني زيد بن ثابت فأرسله وقال: أما علمت أن رسول الله ﷺ حرم ما بين لا بتَّيها.

٥/١٨١

٢١٦٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، أن زيد بن ثابت قال: رخّص رسول الله ﷺ في بيع العَرايا أن تباع بخرصها كيلاً.

٢١٦٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الرّكين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّي تارِكٌ فِيكُمْ خليفَتَيْنِ: كِتابُ الله حَبْلٌ مَمْدُودٌ ما بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ أَوْ ما بَيْنَ السَّماءِ إلى الأَرْضِ، وَعِتْرَتي أَهْلُ بَيْتِي، وَأَنَّهُما لَنْ يَتَفَرَّقا حَتَّى يَرِدا عَلَيَّ الحَوْضَ».

٥/١٨٢

٢١٦٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد، حدثنا كثير بن زيد، عن عبد المطلب بن عبد الله قال: دخل زيد بن ثابت على معاوية فحدثه حديثاً فأمر إنساناً أن يكتب، فقال زيد: إن رسول الله ﷺ نهى أن نكتب شيئاً من حديثه فمحاه.

٢١٦٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا أبو أحمد، حدثنا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله قال: تماروا في القِراءة في الظهر والعصر. فأرسلوا إلى خارجة بن زيد فقال: قال أبي: قام أو كان رسول الله ﷺ يطيل القيام ويحرك شفتيه، فقد أعلم ذلك لم يكن إلا لقراءة فأنا أفعل.

٢١٦٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا

= وأربعين. وقيل سنة إحدى أو اثنتين أو خمس وخمسين وفي خمس وأربعين قول الأكثر قال فيه أبو هريرة حين مات: مات جبر هذه الأمة وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفاً ولما مات رثاه حسان بن ثابت بقوله:

فمن للقوافي بعد حسان وابنه ... ومن للمعاني بعد زيد بن ثابت

الإصابة ٥٦١/ ٢٨٨٠.

(١) في الأصل: الأسواق. والأسواف موضع بالمدينة. والنَّهس: طائر. انظر مجمع الزوائد رقم (٥٨٠٢).

الأوزاعي، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت: **أن رسول الله ﷺ** رخص في بيع، العرايا أن تباع بخرصها ولم يرخص في غير ذلك.

٢١٦٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا موسى بن عقبة قال: سمعت أبا النضر، يحدث عن بُسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت **أن النبيَّ ﷺ** اتخذ حجرة في المسجد من حصير، فصلَّى فيها رسول الله ﷺ ليالي، حتى اجتمع إليه ناس، ثم فقدوا صوته، فظنّوا أنه قد نام، فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج إليهم فقال: **«ما زالَ بكم الذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ ما قُمْتُمْ بِهِ فَصَلُّوا أَيُّها الناسُ في بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلاةِ المرءِ فِي بَيْتِهِ إلا الصَّلاةَ المَكْتُوبَةَ»**.

٢١٦٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن نافع. وقال ابن عمر، حدثني زيد بن ثابت: **أن رسول الله ﷺ** رخص في بيع العرايا بخرصها.

٢١٦٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه: **أن النبيَّ ﷺ** نهى عن بيع الثمر بالتمر، فأخبرهم زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا.

٢١٦٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن هشام، حدثنا قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت قال: **تسحّرنا مع رسول الله ﷺ** فخرجنا إلى المسجد فأقيمت الصلاة قلت: كم كان بينهما؟ قال: قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية.

٢١٦٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن طاوس، عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت: **أن النبيَّ ﷺ** جعل العُمرى للوارث، وقال مرة: قضىٰ بالعُمرى.

٢١٦٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد قال: قال زيد بن ثابت قال لي رسول الله ﷺ: **«تحسنُ السِّرْيانِيَّةَ؟ إنّها تأْتِيني كُتُبٌ»** قال: قلت: لا قال: **«فَتَعَلَّمْها»** فتعلمتها في سبعة عشر يوماً.

٢١٦٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن الوليد بن الوليد، عن عروة بن الزبير قال: قال زيد بن ثابت: يغفر الله لرافع بن خديج أنا والله أعلم بالحديث منه إنما أتى رجلان قد اقتتلا، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ كانَ هٰذا شَأْنُكُمْ فَلا تَكْرُوا المزارِعَ» قال: فسمع رافع قوله: «لا تُكْرُوا المزارعَ».

٢١٦٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، حدثنا أبو سنان سعيد بن سنان، حدثنا وهب بن خالد، عن ابن الديلمي قال: لقيت أبي بن كعب فقلت: يا أبا المنذر أنه قد وقع في نفسي شيء من هذا القدر، فحدثني بشيء لعله يذهب من قلبي قال: «لو أَنَّ الله عَذَّبَ أَهْلَ سَمٰواتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظالمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْراً مِنْ أَعْمالِهِمْ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ جَبَلَ أُحُدٍ ذَهَباً في سَبِيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ ما قَبِلَهُ الله مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بالقَدَرِ وَتَعْلَمَ أَنَّ ما أَصابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَما أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَلَوْ متَّ عَلى غَيْرِ ذلكَ لَدَخَلْتَ النّارَ» قال: فأتيت حذيفة فقال لي مثل ذلك، وأتيت ابن مسعود فقال لي مثل ذلك، وأتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبيّ ﷺ مثل ذلك.

٥/١٨

٢١٦٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا شعبة، حدثنا عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب رضيّ الله عنه، عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان، عن أبيه: أن زيد بن ثابت خرج من عند مروان نحواً من نصف النهار، فقلنا: ما بعث إليه الساعة إلا لشيء سأله عنه. فقمت إليه فسألته؟ فقال: أجل سألنا عن أشياء سمعتها من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نَضَّرَ الله امْرءاً سَمِعَ مِنّا حَدِيثاً فَحَفِظَهُ حَتّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ فَإِنَّهُ رُبَّ حامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ، وَرُبَّ حامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثلاثُ خِصالٍ لا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ أَبَداً: إِخْلاصُ العَمَلِ لله، وَمُناصَحَةُ ولاةِ الأَمْرِ، وَلُزُومُ الجَماعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرائِهِمْ»، وقال: «مَنْ كانَ هَمُّهُ الآخِرَةَ جَمَعَ الله شَمْلَهُ وَجَعَلَ غِناهُ في قَلْبِهِ وَأَتَتْهُ الدُّنْيا وَهِيَ راغِمَةٌ، وَمَنْ كانَتْ نِيَّتُهُ الدّنيا فرق الله عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنيا إلا ما كُتِبَ لَهُ» وسألنا عن الصلاة الوسطى وهي الظهر.

٢١٦٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن أبي ذئب، عن يزيد بن قسيط، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن ثابت قال: قرأت على النبيِّ ﷺ النجم فلم يسجد.

٢١٦٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صُخير، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بذي قَرَد ـ أرض من أرض بني سُليم ـ فصَفَّ الناس خلفه صفين. صفاً بوازي العدوّ، وصفاً خلفه. فصلى بالصف الذي يليه ركعة، ثم نكص هؤلاء إلى مصافِّ هؤلاء، وهؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلَّى بهم ركعة أخرى.

٢١٦٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الركين الفَزاري، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ صلَّى صلاة الخوف فذكر مثل حديث ابن عباس.

٢١٦٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن سالم بن النضر، عن بشر بن سعيد، عن زيد بن ثابت: أن النبيَّ ﷺ كان بحجرة فكان يخرج يصلِّي فيها، ففطن له أصحابه فكانوا يصلون بصلاته.

٢١٦٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثني عمرو بن أبي حكيم قال: سمعت الزِّبرقان، يحدث عن عروة بن الزبير، عن زيد بن ثابت قال: كان رسول الله ﷺ يصلِّي الظهر بالهاجرة، ولم يكن يصلي صلاة أشد على أصحاب النبيِّ ﷺ منها قال: فنزلت ﴿حافِظُوا على الصَّلَواتِ وَالصَّلاةِ الوسْطَى﴾[1] قال: إن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين.

٢١٦٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،

---

(١) البقرة: ٢٣٨.

عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن كثير بن الصَّلت قال: كان ابن العاص وزيد بن ثابت يكتبان المصاحف فمروا على هذه الآية، فقال زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشيخُ وَالشَّيْخة إذا زَنَيا فارْجُمُوهُما البَتَّة» فقال عمر: لما أنزلت هذه أتيت رسول الله ﷺ فقلت: أكتبنيها، قال شعبة: فكأنه كره ذلك، فقال عمر: ألا ترى أن الشيخ إذا لم يحصن جلد، وأن الشاب إذا زنى وقد أحصن رجم.

٢١٦٥٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت حاضر بن المهاجر الباهلي، قال: سمعت سليمان بن يسار، يحدث زيد بن ثابت أن ذئباً نَيَّبَ في شاة فذبحوها بمروة، فرخَّص النبيّ ﷺ في أكلها. ١٨/٥

٢١٦٥٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبد الملك بن أبي بكير، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت، أن النبيّ ﷺ قال: «تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النّارُ».

٢١٦٥٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، قال عدي بن ثابت: أخبرني عبد الله بن يزيد، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ خرج إلى أحد فرجع أناس خرجوا معه، فكان أصحاب رسول الله ﷺ فرقتين فرقة تقول بقتلتهم، وفرقة تقول: لا، فأنزل الله عز وجل: ﴿فما لَكُمْ في المُنافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «إنَّها طِيبَةٌ وَإنَّها تَنْفِي الخَبَثَ كما تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفِضَّة».

٢١٦٥٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا هشام، عن محمد، عن كثير بن أفلح، عن زيد بن ثابت قال: أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ونحمد ثلاثاً وثلاثين، ونكبر أربعاً وثلاثين، فأتى رجل في المنام من الأنصار فقيل له: أمركم رسول الله ﷺ أن تسبحوا في دبر كل صلاة كذا وكذا؟ قال الأنصاري في منامه: نعم، قال: فاجعلوها خمساً وعشرين، خمساً وعشرين، واجعلوا فيها التهليل، فلما أصبح غدا على النبيّ ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «فافْعَلُوا».

٢١٦٥٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن

الزهري، عن قُبيصة بن ذؤيب، عن زيد بن ثابت قال: كنت أكتب لرسول الله ﷺ فقال: «أكتب: ﴿لا يَسْتَوِي القاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ اللهِ﴾» فجاء عبد الله بن أم مكتوم فقال: يا رسول الله، إني أحب الجهاد في سبيل الله ولكن بي من الزَّمانة، وقد ترى، وذهب بصري، قال زيد: فثقلت فخِذُ رسول الله ﷺ على فخذي حتى خشيت أن ترضَّها فقال: «أكْتُبْ ﴿لا يَسْتَوِي القاعِدُونَ مِنَ المؤمنينَ غَيْرَ أُولي الضَّرَرِ وَالمُجَاهِدُونَ في سَبِيلِ اللهِ﴾[1]».

٢١٦٥٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: حدثني سهل بن سعد الساعدي أنه قال: رأيت مروان بن الحكم جالساً في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه، فأخبرنا أن زيد ثابت أخبره، أن رسول الله ﷺ أملى عليه: «لا يَسْتَوَي القاعِدُونَ» فذكر الحديث.

٢١٦٥٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، وحدثني موسى بن عقبة، عن بُسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت قال: صلّى رسول الله ﷺ ليلة، فسمع أهل المسجد صلاته، قال: فكثر الناس الليلة الثانية فخفِي عليهم صوت رسول الله ﷺ، فجعلوا يستأنسون ويتنجنحون، قال: فاطَّلع عليهم رسول الله ﷺ فقال: «ما زِلْتُمْ بالذِي تَصْنَعُونَ حَتّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَتْ عَلَيْكُم ما قُمْتُمْ بها، وَإِنَّ أَفْضَلَ صلاةِ المرءِ في بَيْتِهِ إلا صَلاةَ المَكْتُوبَةِ».

٢١٦٦٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب، عن عقبة بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن زيد بن ثابت، أن رسول الله ﷺ قال: «لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيائِهِمْ مَسَاجِدَ».

٢١٦٦١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، أخبرنا ابن أبي ذئب، مثله إلا أنه قال: «قاتَلَ اللهُ اليَهُودَ».

---

(١) النساء: ٩٥.

٥/١٨٤

٢١٦٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شماسة، عن زيد بن ثابت قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ يوماً حين قال: «طُوبى للشّامِ طُوبى لِلشّامِ» قلت: ما بال الشام؟ قال: «الملائكةُ باسِطو أجْنِحَتِها على الشّامِ».

٢١٦٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا يحيى بن أيوب، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، أن عبد الرحمن بن شماسة، أخبره أن زيد بن ثابت قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ نؤلِّفُ القرآن من الرِّقاع إذ قال: «طوبى للشام» قيل: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: «إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليه.».

٢١٦٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا ابن لهيعة قال: كتب إليَّ موسى بن عقبة، يُخبرني عن بُسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ: اختجم في المسجد. قلت لابن لهيعة: في مسجد بيته قال: لا، في مسجد الرسول ﷺ.

٢١٦٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، قال: أخبرني أبي: أن زيد بن ثابت أو أبا أيوب قال لمروان: ألم أرك قصرت سجدتي المغرب؟ رأيت النبيّ ﷺ يقرأ فيها بالأعراف.

٢١٦٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عمران، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ: اطَّلع قِبَلَ اليمن فقال: «اللهم أَقْبِل بقلوبهم» واطّلَع من قبل كذا، فقال: «اللهم أَقْبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا وَمُدِّنا».

٢١٦٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت أبا سنان، يحدث، عن وهب بن خالد الحمصي، عن ابن الديلمي قال: وقع في نفسي شيء من القَدَرِ، فأتيت زيد بن ثابت فسألته؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْ أَنَّ الله عَذَّبَ أَهْلَ سَمواتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ غَيْرَ ظالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ

رَحِمَهُمْ كانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْراً مِنْ أَعْمالِهِمْ، وَلَوْ كانَ لَكَ جَبَلُ أُحُدٍ ذَهَباً أَنْفَقْتَهُ في سَبِيلِ الله ما قَبِلَهُ الله مِنْكَ حَتّى تُؤْمِنَ بالقَدَرِ. وَتَعْلَمَ أَنَّ ما أَصابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ ما أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّكَ إنْ مِتَّ على غَيْرِ هٰذا دَخَلْتَ النّارَ».

٢١٦٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبد الله بن هبيرة قال: سمعت قُبيصة بن ذؤيب يقول: إن عائشة أخبرت آل الزبير أن رسول الله ﷺ صلَّى عندها ركعتين بعد العصر، فكانوا يصلُّونها. قال قبيصة: فقال زيد بن ثابت: يغفر الله لعائشة نحن أعلم برسول الله ﷺ من عائشة، إنما كان ذلك لأن أناساً من الأعرابِ أتوا رسول الله ﷺ بهجير فقعدوا يسألونه ويفتيهم، حتى صلَّى الظهر ولم يصل ركعتين، ثم قعد يُفْتيهم حتى صلَّى العصر فانصرف إلي بيته فذكر أنه لم يصل بعد الظهر شيئاً فصلاهما بعد العصر، يغفر الله لعائشة، نحن أعلم برسول الله ﷺ عن الصلاة بعد العصر.

٢١٦٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هُبيرة، عن قُبيصة بن ذؤيب، عن عائشة: أنها أخبرت آل الزبير فذكر معناه.

٢١٦٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت قال: نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة[١] وَالمُزابَنة[٢].

٢١٦٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني الزهري، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَبِيعُوا الثَّمَرَةَ حَتّى يَبْدُو صَلاحُها».

---

(١) المحَاقلة: بيع الزرع وهو في سنبله بالبُر، وهو مأخوذ من الحقل.
(٢) المزابنة: بيع التمر وهو في رؤوس النخل بالتمر. وإنما جاء النهي في هذا لأنه من الكيل، وليس يجوز شيء من الكيل والوزن إذا كانا من جنس واحد إلا مثلاً بمثل ويداً بيد، وهذا مجهول لا يعلم أيهما أكثر.

٢١٦٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، أخبرنا قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت أنه تسحّر مع رسول الله ﷺ قال: ثم خرجنا إلى الصلاة، قال: قلت لزيد: كم بين ذلك؟ قال: قدر قراءة خمسين آية.

٢١٦٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا داود، عن أبي نَضْرَة، عن أبي سعيد الخدري قال: لما توفِّي رسول الله ﷺ قام خطباء الأنصار فجعل منهم من يقول: يا معشر المهاجرين، إن رسول الله ﷺ كان إذا استعمل رجلاً منكم قرن معه رجلاً منا، فنرى أن يلي هذا الأمر رجلان: أحدهما منكم والآخر منا، قال: فتتابعت خطباء الأنصار على ذلك، قال: فقام زيد بن ثابت فقال: إن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين، وإنما الإمام يكون من المهاجرين، ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ﷺ، فقام أبو بكر فقال: جزاكم الله خيراً من حيٍّ يا معشر الأنصار، وثبَّتَ قائِلكم، ثم قال: والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم.

٥/١٨٦

٢١٦٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن خارجة بن زيد، أن أباه زيداً أخبره: أنه لما قدم النبيّ ﷺ المدينة قال زيد: ذهب بي إلى النبيّ ﷺ فأعجب بي، فقالوا: يا رسول الله، هذا غلام من بني النَّجار معه مما أنزل الله عليك بضع عشرة سورة، فأعجبَ ذلك النبيّ ﷺ وقال: «يا زَيْدُ تَعَلَّم لي كِتابَ يَهُودَ فَإنّي والله ما آمَنُ يَهُودَ على كتابي» قال زيد: فتعلمت كتابهم ما مرّت بي خمس عشرة ليلة حتى حَذَقته، وكنت اقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه، وأجيب عنه إذا كَتَبَ.

٢١٦٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت قال: أتى رسول الله ﷺ مقدمه المدينة، فذكر نحوه.

٢١٦٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، حدثنا قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت. ح ويزيد قال: أنبأنا همام، عن قتادة، عن أنس بن زيد بن ثابت ح. ووكيع، حدثنا الدستوائي، عن قتادة، عن أنس، عن زيد بن

ثابت قال: تسحَّرنا مع رسول الله ﷺ وخرجنا إلى المسجد وأقيمت الصلاة فقلت: كم بينهما؟ قال: قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية؛ قال: قال يزيد في حديثه: فقلت لزيد: كم كان قدر ما بينهما؟ قال: نحواً من خمسين آية.

٢١٦٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الدستوائي، عن قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت قال: تسحرنا مع رسول الله ﷺ فخرجنا إلى المسجد فأقيمت الصلاة قلت: كم كان بينهما؟ قال: قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية.

٢١٦٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله، عن زيد بن ثابت أنه سُئل عن القراءة في الظهر والعصر؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يُطيل القيام، ويحرِّك شفتيه.

٢١٦٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع ويزيد، قالا: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن عطاء بن يسار، عن زيد بن ثابت قال: قرأت على رسول الله ﷺ والنجم فلم يسجد فيها. قال يزيد: قرأت عند رسول الله ﷺ.

٢١٦٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن سالم أبي النضر، عن بُسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ صَلاةِ المرءِ في بَيْتِهِ إلا المَكْتُوبَة».

٢١٦٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا ابن أبي ذئب وعثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن عقبة بن عبد الرحمن، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن زيد بن ثابت أن النبيَّ ﷺ قال: «قاتَلَ الله اليَهُودَ» وقال عثمان: «لَعَنَ الله اليَهُودَ اتَّخَذُوا قُبورَ أَنْبِيائِهِمْ مَساجِدَ».

٢١٦٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان أملاه علينا، عن ابن أبي نجيح، عن طاوس، عن رجل، عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ جعل الرُّقبى للوارث.

٢١٦٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ رخَّص لصاحب العَرِيَّةِ أَنْ يَبِيعَها بِخَرْصِها.

٥/١٨٧ ٢١٦٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عروة بن الزبير قال: قال زيد بن ثابت: يغفُر الله لرافع بن خديج أنا والله أعلم بالحديث منه، إنما أتى رجلانِ قد اقتتلا، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ كانَ هٰذا شأنُكُمْ فلا تُكْرُوا المزارِعَ» قال: فسمع رافع قوله: «لا تُكْرُوا المَزَارِعَ».

٢١٦٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنيّ أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري الطائي، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ أنه قال: لما نزلت هذه الآية ﴿إذا جاءَ نَصْرُ الله وَالفَتْحُ﴾ قال: قرأها رسول الله ﷺ حتى ختمها، وقال: «النَّاسُ حَيزٌ وأنا وأَصْحابي حيزٌ» وقال: «لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفتحِ وَلٰكِنْ جِهادٌ وَنِيَّة» فقال له مروان: كذبت، وعنده رافع بن خديج وزيد بن ثابت، وهما قاعدان معه على السرير، فقال أبو سعيد الخدري: لو شاء هذان لحدّثاك، فرفع عليه مروان الدرة ليضربه، فلما رأيا ذلك قالا: صدق.

٢١٦٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، قال عدي بن ثابت: أخبرني عن عبد الله بن يزيد، عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ خرج إلى أحد فرجع أناس خرجوا معه، فكان أصحاب رسول الله ﷺ فيهم فرقتين، فرقة تقول: بقتلهم، وفرقة تقول: لا. وقال ابن جعفر: فكان الناس فيهم فرقتين، فريقاً يقولون بقتلهم، وفريقاً يقولون: لا. قال بهز: فأنزل الله عز وجل ﴿فَما لَكُمْ في المُنافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّها طِيْبَةٌ وَإِنَّها تَنْفِي الخَبَثَ، كما تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ».

ـ النصر: ١.
ـ النساء: ٨٨.

٢١٦٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناه عفان وقال فيه: سمعت عبد الله بن يزيد، فذكر معنى حديث بهز.

٢١٦٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا كثير بن جعفر، حدثنا ثابت بن الحجاج قال: قال زيد بن ثابت نهانا رسول الله ﷺ عن المُخابرة، قلت: وما المُخابرة؟ قال: يأجر الأرض بنصف أو بثلث أو بربع.

٢١٦٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مكي، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت الأنصاري قال: احتَجَرَ رسول الله ﷺ في المسجد حجرةً وكان رسول الله ﷺ يخرج من الليل فيصلي فيها، فصلوا معه بصلاته ـ يعني: رجالاً ـ وكانوا يأتونه كل ليلة حتى إذا كان ليلة من الليالي لم يخرج إليهم رسول الله ﷺ، فتنحنحوا ورفعوا أصواتهم، قال: فخرج إليهم رسول الله ﷺ مُغضَباً، قال: فقال لهم: «أيُّها النَّاسُ ما زالَ بكم صَنِيعَكُمْ حَتّى ظَنَنْتُ أنْ سَيُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بالصَّلاةِ في بُيُوتِكُمْ فإنَّ خَيْرَ صَلاةِ المرءِ في بَيْتِهِ إلا الصَّلاةَ المَكْتُوبَةَ».

٢١٦٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مروان بن الحكم قال: قال لي زيد بن ثابت: ألم أرَكَ الليلة خففت القراءة في سجدتي المغرب، والذي نفسي بيده إن كان رسول الله ﷺ ليقرأ فيهما بطولي الطوليين؟!.

٢١٦٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت: أخبرني، قال: سمعت عبد الله بن يزيد، عن زيد بن ثابت قال: لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد، رجع أناس خرجوا معه، فكان أصحاب رسول الله ﷺ فرقتين فرقة تقول: نقتلهم، وفرقة تقول: لا. قال ابن جعفر: فكان فريق يقولون: قتلهم، وفريق يقولون: لا. قال بهز: فأنزل الله ﴿فما لَكُمْ في المُنافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾[1] فقال رسول الله ﷺ: «إنَّها طِيبَةُ وإنَّها تَنْفِي الخَبَثَ كما تَنْفِي النارُ خَبَثَ الفِضَّةِ».

(١) النساء: ٨٨.

٢١٦٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا فيَّاض بن محمد أبو محمد الرَّقي، عن جعفر ـ يعني: ابن بُرقـان ـ عن ثابت بن الحجّاج قال: قال زيد بن ثابت: نهانا رسول الله ﷺ عن المُخابرة، قال: وقيل له: ما المخابرة؟ قال: أن نأخذ الأرض بنصف أو بثلث أو بربع أو بأشباه هذا.

٥/١٨

٢١٦٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا فياض بن محمد، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، يحدث عن زيد بن ثابت، أنه قال في هذه الآية: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي المُنافِقِينَ فِئَتَيْنِ. والله أَرْكَسَهُمْ بِما كَسَبُوا﴾ قال: رجع أناس من أصحاب النبيِّ ﷺ فكان الناس فيهم فرقتين، فريق يقولون قتلهم، وفريق يقولون: لا فنزلت هذه الآية ﴿فما لَكُمْ في المُنافِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ وقال: «إنَّها طِيبَةُ وإنَّها تَنْفِي الخَبَثَ كما تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ».

٢١٦٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز بن أسد أبو الأسود، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس، عن زيد بن ثابت: أنه تسحر مع رسول الله ﷺ قال: ثم خرجنا حتى أتينا الصلاة. قال أنس: فقلت لزيد: كم كان بين ذلك؟ قال: قدر قراءة خمسين آية أو ستين آية.

٢١٦٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمـد بن عبيد، حـدثنا عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ رخص في بيع العَرايا بخَرْصِها كيلاً.

٢١٦٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن مكحول وعطية وضمرة وراشد، عن زيد بن ثابت، أنه سُئل عن زوج وأخت لأم وأب؟ فأعطى الزوج النصف، والأخت النصف. فكُلِّمَ في ذلك فقال: حضرت رسول الله ﷺ قضى بذلك.

٢١٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله قال: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، حدثنا الحكم بن نافع، أخبرنا شعيب، عن الزهري أخبرني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال: لما نسخنا المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب قد كنت أسمع

النبيّ ﷺ يقرأ بها، فالتمستها فلم أجدها مع أحد إلا مع خُزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين، قول الله عز وجل ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عَاهَدُوا الله عَلَيْهِ﴾(١).

٢١٦٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، أخبرني عروة بن الزبير، أن مروان أخبره أن زيد بن ثابت قال له: مالي أراك تقرأ في المغرب بقصار السور؟ قد رأيت رسول الله ﷺ يقرأ فيها بطولي الطوليين، قال ابن أبي مليكة، وما طولى الطوليين؟ قال: الأعراف.

٢١٦٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب أنه قال: أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن خارجة بن زيد الأنصاري أخبره، أن أباه زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

٢١٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم، حدثنا ابن شهاب، أخبرني خارجة بن زيد، أنه سمع زيد بن ثابت يقول: فقدت آية من سورة الأحزاب حين نسخنا المصاحف قد كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأ بها ﴿رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا الله عَلَيْهِ﴾ فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت فألحقتها في سورتها في المصحف.

٢١٧٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن عبيد بن السَّبَّاق، عن زيد بن ثابت قال: أرسل إليَّ أبو بكر مقبل أهل اليمامة، فإذا عمر عنده جالس، وقال أبو بكر: يا زيد بن ثابت إنك غلام شاب عاقل لا نتَّهِمُك، قد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فتتبَّعِ القرآن فاجمعه قال زيد: فوالله لو كلَّفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليَّ مما أمرني به من جمع القرآن، فقلت: أتفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؟ قال: هو والله خير،

---

(١) الأحزاب: ٢٣.

٥/١٨٩ فلم يزل أبو بكر يراجُعني حتى شرح الله صدري بالذي شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

٢١٧٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن طاوس، عن رجل، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ جعل الرُّقْبىٰ[1] للذي أرقبها، والعُمرى للذي أعمرها.

٢١٧٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن أبي بكر قالا: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت عبد الله بن أبي مليكة، يحدث يقـول: أخبرني عروة بن الزبير، أن مروان أخبره قال: قال لي زيد بن ثابت: مالك تقرأ في المغرب بقصار المفصل؟ لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب طولىٰ الطوليين. قال: قلت لعروة: ما طولىٰ الطوليين؟ قال: الأعراف.

٢١٧٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وأبو بكر قال: قرأت في كتاب معمر، عن الزهري، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن خارجة، عن زيد بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ في الوضوء «مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

٢١٧٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت قال: قـال رسول الله ﷺ: «العُمْرى لِلْوَارِثِ».

٢١٧٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن أبي بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج وروح، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار، أن طاوساً أخبره، أن حجراً المدري أخبره أنه سمع زيد بن ثابت يقول: قال رسول الله ﷺ: «العُمْرى في المِيراثِ».

٢١٧٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن عمر بن حبيب، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُرْقِبُوا فَمَنْ أَرْقَبَ فَسَبِيلُ المِيراثِ».

---

(١) الرقبى: أن يقول الرجل للرجل كذا وكذا لفلان فإن مات فهو لفلان.

٢١٧٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن الحارث، عن شبل، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ أَعْمَرَ عُمْرى فَهِيَ لعمره مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ لا تُرْقِبُوا فَمَنْ أَرْقَبَ شيئاً فَهُوَ سَبِيلُ الميراثِ**».

٢١٧٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن خارجة بن زيد أو غيره، أن زيد بن ثابت قال: **لما كتبت المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ فوجدتها عند خزيمة الأنصاري** ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عَاهدوا الله عَلَيْهِ﴾ إلى ﴿تَبْدِيلاً﴾[1] قال: فكان خزيمةُ يُدعىٰ ذا الشهادتين، أجاز رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين قال الزهري، وقتل يوم صفين مع علي رضي الله عنهما.

٢١٧١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قُرَّان بن تمّام، عن أبي سِنان الشيباني، عن وهب الحمصي، عن ابن الديلي قال: أتيت أبيَّ بن كعب فقلت له: إنه قد وقع في نفسي من القدر شيء فأحب أن تحدثني بحديث لعل الله أن يذهب عني ما أجد، قال: «**لو أَنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمٰواتِ وَأَهْلَ الأَرْضِ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْراً مِنْ أَعْمالِهِمْ، وَلَوْ كانَ أُحُدٌ لَكَ ذَهَباً فَأَنْفَقْتَهُ في سَبِيلِ الله ثم لم تُؤْمِنْ بالقَدَرِ وَتَعْلَم أَنَّ ما أَصابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ ما أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ما تُقُبِّلَ مِنْكَ وَلَوْ مُتَّ على غَيْرِ ذلكَ دَخَلْتَ النَّارَ**» ولا عليك أن تلقى أخي عبد الله بن مسعود فتسأله، فلقي عبد الله، فقال له مثل ذلك، ثم لقي حذيفة بن اليمان فقال له مثل ذلك، ثم لقي زيد بن ثابت فقال له مثل ذلك، إلا أنّه حدثه، عن نبيّ الله ﷺ.

٢١٧١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا شريك، عن الرّكين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: قال

---

(١) الأحزاب: ٢٣.

٥/١٩٠ رسولَ الله ﷺ: «إني تاركٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ كتابَ الله وَأَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهما لَنْ يَتَفَرَّقا حَتَّى يَرِدا عَلَيَّ الحَوْضَ جَمِيعاً».

٢١٧١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت، أن رسول الله ﷺ قال: «تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

٢١٧١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن نافع بن عمر قال: أخبرني زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ رخص في العَرِيَّةِ أَنْ تؤخذ بمثل خَرْصِها تَمراً يأكلها أهلها رطباً.

٢١٧١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ نهى عن المُزَابنة والمُحَاقلة، إلا أنه رخص لأهل العرايا أن يبيعوها بمثل خرصها.

٢١٧١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو مسعود الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن زيد بن ثابت قال: كنا مع رسول الله ﷺ في حائط من حيطان المدينة فيه أقبُر وهو على بغلته، فحادت به. وكادت أن تلقيه، فقال: «مَنْ يَعْرِفُ أَصْحابَ هٰذِهِ الأَقْبُرِ؟» فقال رجل: يا رسول الله، قوم هلكوا في الجاهلية، فقال: «لَوْلا أَنْ لا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ» ثم قال لنا: «تَعَوَّذُوا بالله مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ» قلنا: نعوذ بالله من عذاب جهنم، ثم قال: «تَعَوَّذُوا بالله مِنْ فِتْنَةِ المسيحِ الدَّجَّالِ» فقلنا: نعوذ بالله من فتنة المسيح الدجال، ثم قال: «تَعَوَّذُوا بالله من عَذَابِ القَبْرِ» فقلنا: نعوذ بالله من عذاب القبر، ثم قال: «تَعَوَّذُوا بالله مِنْ فِتْنَةِ المحيا والمماتِ» قلنا: نعوذ بالله من فتنة المحيا والمَماتِ.

٢١٧١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا هشام، عن محمد، عن كثير بن أفلح، عن زيد بن ثابت قال: أمرنا أن نسبِّح في دُبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، ونحمد ثلاثاً وثلاثين تحميدة، ونكبِّر أربعاً وثلاثين تكبيرة،

قال: فرأى رجل في المنام، فقال: أمرتم بثلاث وثلاثين تسبيحة. وثلاث وثلاثين تحميدة، وأربع وثلاثين تكبيرة فلو جعلتم فيها التهليل فجعلتموها خمساً وعشرين فذكرت ذلك للنَّبيِّ ﷺ قال: «قَدْ رَأَيْتُمْ فافْعَلُوا» أو نحو ذلك.

٢١٧١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب، عن ابن شهاب، عن عبد الملك بن أبي بكر، عن عبد الرحمن، عن خارجة بن زَيد، عن زيد بن ثابت أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

٢١٧١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن ابن سيرين، عن زيد بن ثابت أن النبيَّ ﷺ نهى أن يُصلَّى إذا طلع قرن الشمس أو غاب قرنها، وقال: «إنَّها تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَي شَيْطانٍ أَوْ مِنْ بَيْنِ قَرْنَي شَيْطانٍ».

٢١٧١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد قال: قال زيد بن ثابت قدم رسول الله ﷺ المدينة ونحن نتبايع الثمار قبل أن يبدوَ صلاحها، فسمع رسول الله ﷺ خصومة، فقال: «ما هذا؟» فقيل له: هؤلاء ابتاعوا الثمار، يقولون: أصابنا الدَّمانُ[1] والقُشامُ[2]، فقال رسول الله ﷺ: «فلا تَبايَعُوها حَتّى يَبْدُوَ صَلاحُها».

٢١٧٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا شريح وقال: الإدمان والقشام.

٢١٧٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، حدثني زياد بن سعد الخراساني سمع شرحبيل بن سعد يقول: أتانا زيد بن ثابت ونحن في حائط لنا ومعنا فخاخ ننصب بها، فصاح بنا وطردنا، وقال: ألم تعلموا أن رسول الله ﷺ حرَّمَ صيدها؟.

٢١٧٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا

---

(١) الدَّمان: فساد الثمر وعَفَنُهُ قبل إدراكه حتى يسودّ.
(٢) القُشام: آفة تصيب النخل قبل أن يصير بلحاً.

عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد قال: قال زيد بن ثابت: إني قاعد إلى جنب النبيِّ ﷺ يوماً إذ أوحى إليه قال: وغشيته السكينة ووقع فخذه على فخذي حين غشيته السكينة قال زيد: فلا والله ما وجدت شيئاً قط أثقل من فخذ رسول الله ﷺ، ثم سُرِّي عنه، فقال: «اكْتُبْ يا زَيْدُ» فأخذت كتفاً فقال: «اكْتُبْ ﴿لا يَسْتَوِي القاعِدُونَ مِنَ المُؤْمِنِينَ أوِ المجاهِدُونَ﴾» الآية كلها إلى قوله: «﴿أجراً عَظِيماً﴾» فكتبت ذلك في كتف فقام حين سمعها ابن أم مكتوم وكان رجلاً أعمى فقام حين سمع فضيلة المجاهدين قال: يا رسول الله، فكيف بمن لا يستطيع الجهاد ممن هو أعمى وأشباه ذلك؟ قال زيد: فوالله ما مضى كلامه أو ما هو إلا أن قضى كلامه غشيت النبيَّ ﷺ السكينة فوقعت فخذه على فخذي فوجدت من ثقلها كما وجدت في المرة الأولى، ثم سريَّ عنه فقال: «اقْرَأْ» فقرأت عليه ﴿لا يَسْتَوِي القاعِدُونَ مِنَ المؤمنينَ والمَجاهِدُونَ﴾ فقال النبيّ ﷺ: «﴿غَيْر أُولي الضَّرَرِ﴾» قال زيدُ فألحقتها فوالله لكأني أنظر إلى ملحقها عند صدْع كان في الكتف.

٥/١٩

٢١٧٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، أخبرنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد قال: قال زيد بن ثابت: أنزل الله ـ عز وجل ـ على رسوله ﷺ وأنا إلى جنبه، فذكر نحوه.

٢١٧٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر، حدثنا ضمرة بن جبيب بن صهيب، عن أبي الدرداء عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ علمه دعاء وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم قال: «قُلْ كُلَّ يَوْمٍ حِينَ تُصْبِحُ لَبَّيْكَ اللّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالخَيْرُ في يَدَيْكَ وَمِنْكَ وَبِكَ وَإلَيْكَ، اللهمَّ ما قلتُ مِنْ قَوْلٍ أوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، أوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْهِ ما شِئْتَ كانَ وَما لَمْ تَشَأ لم يَكُنْ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ بِكَ إنَّكَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللهم وما صَلَّيْتُ مِنْ صَلاةٍ فَعَلَى مَنْ صَلَّيْتَ، وَما لَعَنْتَ مِنْ لَعْنَةٍ فَعَلَى مَنْ لَعَنْتَ، إنَّكَ أنْتَ وَلِيِّ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ تَوَفَّني مُسْلِماً وَألْحِقْني بالصَّالِحِينَ، أسألُكَ اللهمَّ الرِّضا بَعْدَ القَضاءِ وَبَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المماتِ وَلِذَّةَ نَظَرٍ إلى وَجْهِكَ وَشَوْقاً إلى لِقائِكَ مِنْ

غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَو أَعْتَدِي أَوْ يُعْتَدَى عَلَيَّ أَوْ اكْتَسِبَ خَطِيئَة مُحْبِطَة أَوْ ذَنْباً لا يُغْفَر، اللهم فاطِرَ السَّمٰواتِ والأَرْضِ عالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ ذا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، فإِنِّي أَعْهدُ إليكَ في هٰذِهِ الحَياةِ الدُّنْيا وَأُشْهِدُكَ وَكَفى بِكَ شَهِيداً إنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إلٰهَ إلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ المُلكُ وَلَكَ الحَمْدُ وَأَنْتَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحمداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ وَلِقاءَكَ حَقٌّ وَالجَنَّةَ حَقٌّ وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فيها وَأَنْتَ تَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ إنْ تَكِلْني إلى نَفْسِي تَكِلْني إلى ضَيْعَةٍ وَعَوْرَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ، وَإِنِّي لا أَثِقُ إلاّ بِرَحْمَتِكَ فاغْفِرْ لي ذَنْبِي كُلَّهُ إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ».

٢١٧٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت قال: أتى رسول الله ﷺ مقدمه إلى المدينة، فذكر نحو حديث سليمان بن داود، عن أبي الزناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد، عن زيد بن ثابت.

٢١٧٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني أبو الزناد، عن عبيد بن حنين، عن عبد الله بن عمر قال: قدم رجل من أهل الشام بزيت فساومته فيمن ساومه من التجار حتى ابتعته منه حتى قال: فقام إليّ رجل فربحني فيه حتى أرضاني، قال: فأخذت بيده لأضرب عليها فأخذ رجل بذراعي من خلفي فالتفت إليه، فإذا زيد بن ثابت، فقال: لاتبعه حيث ابتعته حتى تحوزه إلى رَحْلِك فإن رسول الله ﷺ قد نهى عن ذلك، فأمسكت يدي.

١٩٢/ ٢١٧٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أخبره، أن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ».

٢١٧٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا

عبدِ الرحمن بن أبي الزناد، عن شرحبيل بن سعد، حدثني زيد بن ثابت بالأسواف[1] ومعي طير اصطدته، قال: فلطم قَفاي، وأرسله من يدي، وقال: أما علمت يا عدوّ نفسك أن رسول الله ﷺ حَرَّم ما بين لابيتها.

٢١٧٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا أبو هلال، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك، عن زيد بن ثابت قال: مررت بنبيِّ الله ﷺ وهو يتسحَّر يأكل تمراً، فقال: «تعالَ فَكُلْ» فقلت: إني أريد الصوم، فقال: «وأنا أريدُ ما تُرِيدُ» فأكلنا، ثم قمنا إلى الصلاة فكان بين ما أكلنا وبين أن قمنا إلى الصلاة قدر ـ ما يأكل الرجل ـ خمسين آية.

٢١٧٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد، أنبأنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تُباعُ ثَمَرَةٌ بثمرةٍ وَلا تُباعُ ثمرةٌ حَتَّى يَبْدُو صَلاحُها» قال: فلقي زيد بن ثابت: عبد الله بن عمر فقال: رخص رسول الله ﷺ في عَرَايا. قال سفيان: العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها فيبيعونها بما شاؤوا من ثمره.

[٢/٣٩٢] ـ حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه

٢١٧٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الشَّهادَةِ ما شَهِدَ بها صَاحِبُها قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَها».

٢١٧٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَمْنَعُوا إماءَ الله المَساجِدَ وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلاتٍ»[2].

---

(١) في الأصل: الأسواق. والأسواف: موضع بالمدينة. إنظر مجمع الزوائد رقم (٥٨٠٢).

[٢/٣٩٢] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٧٠٢٦ ج٦.

(٢) تفلات: التَّفِلَة التي ليست بمتطيبة.

٢١٧٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حيان، عن أبي عمرة، عن زيد بن خالد الجهني أن رجلاً من أشجع من أصحاب النبيِّ ﷺ توفي يوم خيبر، فذكر ذلك للنبيِّ ﷺ فقال: «صَلُّوا عَلى صاحِبِكُمْ» فتغير وجوه الناس من ذلك فقال: «إنَّ صاحِبَكُمْ غَلَّ في سَبِيلِ الله» ففتشنا متاعه فوجدنا خرزاً من خرز يهود ما يساوي درهمين.

٢١٧٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك، حدثنا عطاء، عن زيد بن خالد الجهني، عن النبيِّ ﷺ: «مَنْ فَطَّرَ صائِماً كانَ لَهُ أَوْ كُتِبَ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ الصَّائِمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ من أَجْرِ الصَّائِمِ شيئاً وَمَنْ جَهَّزَ غازِياً في سَبِيلِ الله، كانَ لَهُ أَوْ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الغَازِي في أَنَّهُ لا يَنقصُ مِنْ أَجْرِ الغازِي شيئاً».

٢١٧٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك، عن عطاء، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا في بُيُوتِكُمْ ولا تَتَّخِذُوها قُبوراً».

٢١٧٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «جاءني جبريلُ عليهِ السَّلامُ فقال: يا محمدُ مُرْ أَصْحابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتهمُ بِالتَّلْبِيَةِ فإنَّها من شَعائِرِ الحَجِّ».

٢١٧٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، حدثنا صالح بن كيسان وأبو النضر قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عقبة، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الدِّيكَ فإنَّهُ يَدْعُو إلى الصَّلاةِ» قال أبي :قال أبو النضر: نهى رسول الله ﷺ عن سَبِّ الديك وقال: «إنَّهُ يُؤَذِّنُ بالصَّلاةِ». ١٩٣/٥

٢١٧٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن مالك،

عن عبد الله بن أبي بكر، أن عبد الله بن قيس أخبره عن زيد بن خالد الجهني أنه قال: لأرمقنَّ الليلة صلاةَ رسول الله ﷺ، فتوسّدت عتبته أو فُسطاطه فصلَّى ركعتين خفيفتين، ثم صلى ركعتين طويلتين، ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما، ثم صلّى ركعتين دون اللتين قبلهما، ثم صلّى ركعتين دون اللتين قبلهما، ثم أوتر، فذلك ثلاث عشرة، قال عبد الله: وحدثنا مصعب، حدثني مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، أن عبد الله بن قيس بن مَخْرَمَة، أخبره، عن زيد بن خالد الجهني، فذكر الحديث ول يذكر عبد الرحمن في حديث مالك، عن أبيه، والصواب ما روى مصعب، عن أبيه. وكذا، حدثنا أبو موسى الأنصاري، حدثنا معن، حدثنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه: أن عبد الله بن قيس بن مخرمة، أخبره عن زيد بن خالد الجهني، والصواب ما قال مصعب ومعن: عن أبيه، ولم يذكر عبد الرحمن فيه: عن أبيه، وَهَم فيه.

٥/١٩٣ ٢١٧٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب، حدثنا يحيى، حدثني أبو سلمة، حدثني بُسر بن سعيد، حدثني ابن خالد الجهني، أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ جَهَّزَ غازِياً فَقَدْ غزَا، وَمَنْ خَلَفَ غازِياً في أَهْلِهِ بِخَيرٍ فَقَدْ غَزَا**».

٢١٧٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ربعي - يعني: ابن إبراهيم -، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام، عن بُسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تَمْنَعُوا إمَاءَ الله المَسَاجِدَ وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلاتٍ**».

٢١٧٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نوح قُراد، حدثنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، عن ابن أبي عمرة، عن زيد بن خالد الجهني، أن رسول الله ﷺ قال: «**ألا أخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَداءِ؟ الذِي يأتي بِشَهادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَها أَوْ يُخْبِرُ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَها**».

٢١٧٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن ثابت، عن محمد بن

إسحاق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلى أُمَّتي لأَمَرْتُهُمْ بالسِّواكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ» قال: فكان زيد يروح إلى المسجد وسواكه على أذنه بموضع قلم الكاتب ما تقام صلاة إلا استاك قبل أن يصلي.

٢١٧٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن مولى لجهينة، عن عبد الرحمن بن زيد بن خالد، عن أبيه أنه سمع رسول الله ﷺ ينهي عن النهبة والخلسة.

٢١٧٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثني الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ سُئِلَ عن اللُّقَطة فقالَ: «عَرِّفْها سَنَةً فإنْ جاءَ باغِيها فَأَدِّها إلَيْهِ، وإلاّ فاعْرِفْ عِفاصَها وَوِكاءَها ثُمَّ كُلْها، فإنْ جاءَ باغِيها فَأَدِّها إلَيْهِ».

٢١٧٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، حدثني أبيّ بن عبّاس بن سهل بن سعد السَّاعدي، حدثني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، حدثني عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، حدثني خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، حدثني زيد بن خالد الجهني، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «خَيْرُ الشُّهودِ مَنْ أَدَّى شَهادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَها».

٢١٧٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عيّاش، حدثنا إسماعيل بن عباس، حدثني يحيى بن سعيد، أخبرني يعقوب بن خالد، عن أبي صالح السمّان. قال يحيى: ولا أعلمه إلا أنه قال: عن زيد بن خالد، عن رسول الله ﷺ قال: «قُرَيْشٌ وَالأَنْصارُ وَأَسْلَمُ وَغِفارٌ أَوْ غفارٌ وَأَسْلَمُ وَمَنْ كانَ مِنْ أَشْجَعَ وَجُهَيْنَةَ أَوْ جُهَيْنَةَ وَأَشْجَعَ حُلَفاءُ مواليَّ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللهِ ولا رَسُولِهِ مَوْلىً».

٥/١٩٤ ٢١٧٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم الزهري، عن عروة بن الزبير، عن زيد بن خالد الجهني قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

٢١٧٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني عُمارة بن عبد الله بن طعمة، عن سعيد بن المسيب، عن زيد بن خالد الجهني قال: قسم رسول الله ﷺ في أصحابه غنماً للضحايا فأعطاني عتوداً جَذَعاً من المعز قال: فجئته به، فقلت: يا رسول الله، إنه جَذع قال: «ضَحِّ بِهِ» فضحيت به.

٢١٧٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عبد العزيز ـ يعني: ابن الدراوردي ـ، عن زيد بن أسلم، عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ لا يَسْهُو فِيهِما غَفَرَ اللهُ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

[٦٩٠] ـ باقي حديث أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه

٢١٧٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمرو الدمشقي، عن أم الدرداء قالت: حدثني أبو الدرداء: أنه سجد مع رسول الله ﷺ إحدى عشرة سجدة منهنَّ النجم.

٢١٧٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا هُشَيم، أخبرنا داود بن عمرو، عن عبد الله بن أبي زكريا الخُزاعي، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ القِيامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْماءِ آبائِكُمْ فَحَسِّنُوا أَسْماءَكُمْ».

---

[٦٩٠] ـ أبو الدرداء: عويمر بن عامر، الأنصاري، الخزرجي أسلم يوم بدر وشهد أحداً، صاحب رسول الله ﷺ وحكيم هذه الأمة، قاضي دمشق وسيِّد قرائها، أمره رسول الله ﷺ أحد يوم أن يَرُدَّ من على الجبل فردّهم وحده، كان مِمن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ قال أنس: مات النبي ﷺ ولم يجمع القرآن إلا أربعة: أبو الدرداء ومعاذ ويزد بن ثابت وأبو زيد. روى عنه: أنس بن مالك، ونضالة بن عبيد، وابن عباس وأبو أمامة وعبد الله بمن عمرو بن العاص وغيرهم من أكابر الصحابة. توفي سنة ٣٢هـ.

٢١٧٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عصام بن خالد، حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ قال: «حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ».

٢١٧٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: وحدثناه أبو اليمان لم يرفعه، ورفعه القرقساني محمد بن محمد.

٢١٧٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عصام بن خالد حدثني أبو بكر بن عبد الله، عن ضَمُرة، عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ رِفْقُهُ في مَعِيشَتِهِ».

٢١٧٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا المغيرة، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، حدثني إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر وإن أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما منا صائم إلا رسول الله ﷺ وعبد الله بن رواحة.

٢١٧٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن ثابت، أو عن أبي ثابت: أن رجلاً دخل مسجد دمشق فقال: اللهم آنس وحشتي، وأرحم غربتي وارزقني جليساً صالحاً. فسمعه أبو الدرداء فقال: لن كنت صادقاً لأنا أسعد بما قلت منك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ﴾ يعني: الظَّالِمُ يُؤْخَذُ مِنْهُ فِي مُقامِهِ ذلكَ فذلكَ الهمُّ والحُزْنُ ﴿وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾» قال: «يُحَاسَبُ حِساباً يَسِيراً ﴿وَمِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ﴾» قال: «الذينَ يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ».

٢١٧٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا هشام ـ يعني: ابن سعد ـ، عن عثمان بن حيّان الدمشقي، أخبرتني أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: لقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره في اليوم الحارّ الشديد الحر، حتى أن الرجل ليضع يده على رأسه في شدة الحر وما في القوم صائم إلا رسول الله ﷺ، وعبد الله بن رواحة.

٢١٧٥٦ ـ غافر: ٣٢.

٥/١٩ ٢١٧٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا هشام بن حسانَ القَرْدُوسِيّ، عن قيس بن سعد، عن رجل، حدثه، عن أبي الدرداء قال: سُئل رسول الله ﷺ عن إعطاء السلطان؟ قال: «ما آتاكَ الله مِنْهُ مِنْ غَيْرِ مَسْألَةٍ وَلا إشْرافٍ فَخُذْهُ وَتَمَوَّلْهُ» قال: وقال الحسن رحمه الله: لا بأس بها ما لم ترحل إليها أو تشرف لها.

٢١٧٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سالم، عن أم الدرداء قالت: دخل عليها يوماً أبو الدرداء مُغْضَباً فقالت: مالك؟ قال: والله ما أعرف فيهم شيئاً من أمر محمد ﷺ إلا أنهم يصلون جميعاً.

٢١٧٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هاشم، عن معدان، أو معدان، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قاء فأفطر. قال: فلقيت ثوبان في مجسد رسول الله ﷺ فسألته عن ذلك؟ فقال: أنا صببت لرسول الله ﷺ وضوأه.

٢١٧٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن سعيد، حدثني مولى ابن عيّاش، عن أبي بحريَّة، وحدثنا أبي، حدثنا مكي، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن زياد بن أبي زياد عن أبي بحرية، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ» قال مكي: «وَأَزْكاها عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرْفَعِها فِي دَرَجَاتِكُمْ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إعْطاءِ الذَّهَبِ وَالوَرَقِ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ» قالوا: وذلك ما هو يا رسول الله؟ قال: «ذكر الله عز وجل».

٢١٧٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن يزيد بن خُمير، عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء: أن النبيّ ﷺ رأى امرأة مجحاً على باب فسطاط أو طرف فسطاط، فقال رسول الله ﷺ: «لَعَلَّ صاحِبَها يُلِمُّ بِها» قالوا: نعم قال: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لا يَحِلُّ لَهُ وَكَيْفَ يَسْتَخْدِمُها وَهُوَ لا يَحِلُّ لَهُ».

٢١٧٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا

موسى بن عقبة، حدثني زياد بن أبي زياد، حديثاً، يرفعه إلى أبي الدرداء، يرفعه إلى النبيِّ ﷺ قال: «ألا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمالِكُمْ» فذكر الحديث ـ يعني: حديث يحيى بن سعيد ومكي عن عبد الله بن سعيد، عن زياد بن أبي زياد.

٢١٧٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَيَعْجِبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثلثَ القُرْآنِ في لَيْلَةٍ» قالوا: كيف يطيق ذلك أو من يطيق ذلك؟ قال: «﴿قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ﴾».

٢١٧٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثني سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن يزيد قال: سألت سعيد بن المسيب، عن الضَّبُع؟ فكرهها، فقلت له: إن قومك يأكلونه قال: لا يعلمون، فقال رجل عنده: سمعت أبا الدرداء، يحدث عن النبيِّ ﷺ: أنه نهى، عن كل ذي نُهْبة، وكل ذي خَطفة، وكل ذي ناب من السِّباع. قال سعيد: صدق.

٢١٧٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عبد الملك، عن عطاء، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال: وكانت تحته الدرداء قال: أتيت الشام فدخلت على أبي الدرداء فلم أجده ووجدت أم الدرداء فقالت: تريد الحج العام؟ قال: قلت: نعم، فقالت: فادع لنا بخير، فإن النبيَّ ﷺ كان يقول: «إنَّ دَعْوَةَ المسلمِ مُسْتَجَابَةٌ لأخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّما دَعا لأخِيهِ بِخَيْرٍ» قال: «آمين ولكَ بمثل»، فخرجت إلى السوق فألقى أبا الدرداء فقال لي مثل ذلك، يأثره عن النبيِّ ﷺ.

٢١٧٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون ويعلى، قالا: حدثنا عبد الملك، عن أبي الزبير، عن صفوان، قال يزيد بن عبد الله: فذكره. ٥/١٩٦

٢١٧٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا مالك ـ يعني: ابن مِغْول ـ، عن الحكم، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء قال: نزل بأبي الدرداء رجل، فقال أبو الدرداء: مقيم فنسرح أم ظاعن، فنعلف؟ قال: بل ظاعنٌ، قال: فإني

سأزوّدك زاداً لو أجد ما هو أفضل منه لزوّدتك، أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالدنيا والآخرة نصلي ويصلون. ونصوم ويصومون، ويتصدقون ولا نتصدق، قال: «ألا أَدُلُّكَ على شَيْءٍ إنْ أَنْتَ فَعَلْتَهُ لَمْ يَسْبِقْكَ أَحَدٌ كانَ قَبْلَكَ وَلَمْ يُدْرِكْكَ أَحَدٌ بَعْدَكَ إلا مَنْ فَعَلَ الذِي تَفْعَلُ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ: ثلاثاً وثلاثينَ تَسبيحةً، وثلاثاً وثلاثينَ تحميدةً، وَأَرْبَعاً وثلاثينَ تكبيرةً».

٢١٧٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثني زائدة بن قدامة، حدثني السَّائب بن حُبَيش الكِلاعي، عن معدان بن أبي طلحة اليَعْمُري قال: قال لي أبو الدرداء: أين مسكنك؟ قال: قلت: في قرية دون حمص، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ ثلاثةٍ في قَرْيَةٍ لا يُؤَذَّنُ ولا تُقامُ فيهمُ الصَّلاةُ إلا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطانُ، فَعَلَيْكَ بالجَماعَةِ فإنَّ الذئبَ يأكُلُ القَاصِيَةَ».

٢١٧٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد أيضاً، حدثنا زائدة، حدثنا السَّائب بن حبيش الكلاعي فذكره.

٢١٧٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا همام بن يحيى، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آياتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَّالِ».

٢١٧٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا الحجاج بن أرطأة، عن أبي نعمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبشين جَذَعَيْن مُوْجَيَيْن[1].

٢١٧٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا أبو شهاب، عن الحجاج، عن يعلى بن نعمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبشين جذعين خصيين.

٢١٧٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد، أخبرنا

---

(١) موجيين: لغة في وجأته، أي خصيته.

عاصم بن رجاء بن حيوة، عن قيس بن كثير قال: قدم رجل من المدينة إلى أبي الدرداء وهو بدمشق فقال: ما أقدمك أيْ أخي؟ قال: حديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله ﷺ؟ قال: أما قدمت لتجارة؟ قال: لا، قال: أما قدمت لحاجة؟ قال: لا، قال: ما قدمت إلا في طلب هذا الحديث، قال: نعم، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً سَلَكَ الله بِهِ طَرِيقاً إلى الجَنَّةِ، وَإِنَّ الملائكةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَها رضاً لِطالِبِ العِلْمِ وَإِنَّهُ لَيَسْتَغْفِرُ لِلْعَالِمِ مَنْ في السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ حَتَّى الحِيتانُ في الماءِ، وَفَضْلُ العالِمِ على العابِدِ كَفَضْلِ القَمَرِ على سائِرِ الكَوَاكِبِ إنَّ العُلَماءَ هُمْ وَرَثَةُ الأَنْبِياءِ، لَمْ يَرِثُوا دِيناراً ولا دِرْهَماً وَإِنَّما وَرِثُوا العِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وافِرٍ».

٢١٧٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا ابن عيّاش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن داود بن حميد، عن كثير بن قيس قال: أقبل رجل من المدينة، فذكر معناه.

٢١٧٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب قال: سمعت أبا عبد الرحمن السّلمي، يحدث أن رجلاً أمرته أمه أو أبوه أو كلاهما ـ قال: شعبة يقول ذلك ـ أن يطلق امرأته فجعل عليه مائة محرَّر، فأتى أبا الدرداء فإذا هو يصلي الضحىٰ يطيلها، وصلى ما بين الظهر والعصر، فسأله، فقال له أبو الدرداء: أوف نذرك وبر والديك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوالدُ أَوْسَطُ بابِ الجَنَّةِ فَحافِظْ على الوالِدِ أَوِ اتْرُكْ».

٢١٧٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق، يحدث أنه سمع أبا حبيبة قال: أوصىٰ رجل بدنانير في سبيل الله، فسئل أبو الدرداء، فحدث عن النبيّ ﷺ أنه قال: «مَثَلُ الذي يُعْتِقُ أَوْ يَتَصَدَّقُ عِنْدَ مَوْتِهِ مثلُ الذي يُهْدِي بَعْدَما يَشْبَعُ» قال أبو حبيبة: فأصابني من ذلك شيء.

٢١٧٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن ٥/١٩٧

سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة الطائي قال: أوصى إليَّ أخي بطائفة من ماله، قال: فلقيت أبا الدرداء فقلت: إن أخي أوصاني بطائفة من ماله، فأين أضعه في الفقراء أو في المجاهدين أو في المساكين؟ قال: أما أنا فلو كنت لم أعدل بالمجاهدين، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مثلُ الذِي يَعْتِقُ عِنْدَ الموتِ مِثْلُ الذِي يُهْدِي إذا شَبِعَ».

٢١٧٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية ـ يعني: ابن صالح ـ عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن أبي الدرداء، أن رجلاً قال: يا رسول الله، أفي كل صلاة قراءة؟ قال: «نعم»، فقال رجل من الأنصار: وجبت هذه.

٢١٧٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مهدي، حدثنا همام، عن قتادة، عن خُليد العَصَري، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ما طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إلا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْها مَلَكانِ ينادِيانِ يُسْمِعانِ أَهْلَ الأَرْضِ إلا الثَّقَلَيْنِ: يا أيُّها النَّاسُ هَلُمُّوا إلى رَبِّكُمْ فإنَّ ما قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى، وَلا آبَتْ شَمْسٌ قَطُّ إلا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْها ملكانِ ينادِيانِ يُسْمِعانِ أَهْلَ الأَرْضِ إلا الثَّقَلَيْنِ: اللهمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً وأعطِ مُمْسِكاً مالاً[1] تَلَفاً».

٢١٧٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا النضر، حدثنا الفرج بن فضالة، حدثنا خالد بن يزيد، عن أبي حَلْبَس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَرَغَ إلى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَمَضْجَعِهِ وَأَثَرِهِ وَرِزْقِهِ».

٢١٧٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي، حدثنا خالد بن صبيح المرِّي قاضي البلقاء، حدثنا إسماعيل بن عبيد الله، أنه سمع أم

---

(١) كأن كلمة (مالاً) مقحمة في النص، لعدم وجودها في مجمع الزوائد رقم (٤٦٧٦) الذي ينقل عن المسند، ولما فيها من تقييد المطلق.

الدرداء، تحدث، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «فَرَغَ اللهُ إلى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ: مِنْ أَجَلِهِ وَرِزْقِهِ وَأَثَرِهِ وَشَقِيٍّ أَمْ سَعِيدٌ».

٢١٧٨٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام، حدثنا شهر بن حوشب، حدثنا عبد الرحمن بن غنم: أنه زار أبا الدرداء بِحِمْصَ، فمكث عنده ليالي، وأمر بحماره فأوكف، فقال أبو الدرداء: ما أراني إلا متبعك، فأمر بحماره، فأسرج، فسارا جميعاً على حماريهما، فلقيا رجلاً شهد الجمعة بالأمس عند معاوية بالجابية، فعرفهما. الرجل ولم يعرفاه، فأخبرهما خبر الناس، ثم إن الرجل قال: وخبر آخر كرهت أن أخبركما أراكما تكرهانه، فقال أبو الدرداء: فلعل أبا ذر نُفِي، قال: نعم والله، فاسترجع أبو الدرداء وصاحبه قريباً من عشر مرات، ثم قال أبو الدرداء: ارتقبهم واصطبر، كما قيل لأصحاب الناقة، اللهم إن كذَّبوا أبا ذر، فإني لا أكذبه، اللهم وإن اتهموه فإني لا أتهمه، اللهم وإن استغشوه فإني لا أستغشه، فإن رسول الله ﷺ كان يأتمنه حين لا يأتمن أحداً، ويُسِرُّ إليه حين لا يُسر إلى أحد، أما والذي نفس أبي الدرداء بيده، لو أن أبا ذر قطع يميني ما أبغضته بعد الذي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أَظَلَّتِ الخَضْرَاءُ ولا أَقَلَّتِ الغَبْراءُ مِنْ ذي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

٢١٧٨٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن أَرْطَاة قال: سمعت جبير بن نفير يحدث عن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «فِسطاطُ المسلمينَ يَوْمَ المَلحمةِ الغُوطَةُ إلى جانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَها: دِمَشْقُ».

٢١٧٨٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شريك، عن عطاء، عن أبي عبد الرحمن السَّلمي قال: أتى رجل أبا الدرداء فقال: إن امرأتي بنت عمي وأنا أحبها، وإن والدتي تأمرني أن أطلقها، فقال: لا آمركِ أن تطلقها، ولا آمرك أن تعصي والدتك، ولكن أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، سمع رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الوَالِدَةَ أَوْسَطُ أَبْوابِ الجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَمْسِكْ وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْ». ٥/١٩٨

٢١٧٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني أنس بن عياض الليثي أبو ضمرة، عن موسى بن عقبة، عن علي بن عبد الله الأزدي، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قالَ الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنا الكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سابِقٌ بالخَيراتِ بإِذْنِ الله﴾[1] فأمَّا الذينَ سَبَقُوا بالخيراتِ فأولئك الذينَ يَدْخُلونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِساب وَأَمّا الَّذِينَ اقْتَصَدُوا فَأُولئِكَ يُحاسَبُونَ حِساباً يَسِيراً وَأَمّا الّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ، فَأُولئِكَ الَّذِينَ يُحْبَسُونَ في طُولِ المحشرِ، ثُمَّ هُمُ الّذِينَ تَلافاهُمُ الله بِرَحْمَتِهِ فَهُمُ الّذِينَ يَقُولونَ: ﴿الحمدُ لله الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الحُزْنَ إِنَّ رَبَّنا لَغَفورٌ شَكُورٌ﴾[2] إلى قوله: ﴿لُغُوبٌ﴾[2]».

٢١٧٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن معاذ بن سهل بن أنس الجهني، عن أبيه، عن جده: أنه دخل على أبي الدرداء فقال: بالصحة لا بالمرض، فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الصُّداعَ وَالمَلِيلَةَ لا تزالُ بالمؤمِنِ وَإنَّ ذَنْبَهُ مِثْلُ أُحُدٍ فما تَدَعُهُ وَعَلَيْهِ مِنْ ذلكَ مِثْقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ».

٢١٧٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن جرب بن قيس، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجمعةِ وَلَبِسَ ثِيابَهُ وَمَسَّ طِيباً إنْ كانَ عِنْدَهُ، ثم مَشَى إلى الجمعةِ وَعلَيْهِ السَّكِينَةُ وَلَمْ يَتَخطَّ أَحَداً وَلَمْ يُؤْذِهِ رَكَعَ ما قُضِيَ لَهُ، ثم انْتَظَرَ حَتّى يَنْصَرِفَ الإمامُ غُفِرَ لَهُ ما بَيْنَ الجمعتينِ».

٢١٧٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مكي، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن حرب بن قيس، عن أبي الدرداء قال: جلس رسول الله ﷺ يوماً على المنبر فخطب الناس وتلا آية وإلى جنبي أبيّ بن كعب، فقلت له: يا أبيّ متى أنزلت هذه الآية؟ قال: فأبى أن يكلمني، ثم سألته فأبى أن يكلمني، حتى نزل

(١) فاطر: ٣٢.

(٢) فاطر: ٣٤، ٣٥.

رسول الله ﷺ فقال لي أبيّ: مالك من جمعتك إلا ما لغيت، فلما انصرف رسول الله ﷺ جئته فأخبرته، فقلت: أيْ رسول الله، إنك تلوت آيةً وإلى جنبي أبيّ بن كعب، فسألته متى أنزلت هذه الآية؟ فأبى أن يكلمني حتى إذا نزلت زعم أبيّ أنه ليس لي من جمعتي إلا ما لغيت؟ فقال: «صَدَقَ أُبَيٌّ فإذا سَمِعْتَ إمامَكَ يَتَكَلَّمُ فأَنْصِتْ حَتَّى يَفْرَغَ».

٢١٧٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال أبيّ: وعلي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن أرطأة، عن جُبير بنُ نفير، عن أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ابغوني ضُعَفَاءَكُمْ، فَإِنَّكُمْ إنَّما تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ».

٢١٧٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا بقية، عن حبيب بن عمر الأنصاري، عن شيخ يكنى أبا عبد الصمد قال: سمعت أم الدرداء تقول: كان أبو الدرداء إذا حدّث حديثاً تبسم، فقلت: لا يقول الناس أنك ـ أي: أحمق؟ ـ فقال: ما رأيت أو ما سمعت رسول الله ﷺ يحدث حديثاً إلا تبسم.

٢١٧٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن زيد بن واقد، حدثني بُسر بن عبيد الله، حدثني أبو إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «بينا أنا نائمٌ إذْ رَأَيْتُ عَمُود الكِتابِ احْتُمِلَ مِنْ تَحْتَ رَأْسِي دَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ بِهِ فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي فَعُمِدَ به إلى الشَّامِ ألا وإنَّ الإيمانَ حِينَ تَقَعُ الفِتَنُ بالشَّامِ».

٢١٧٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا ٥/١٩٩ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن عمير بن هانيء، عن أبي العذراء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «أَجِلُّوا الله يَغْفِرْ لَكُمْ» قال ابن ثوبان: يعني: أسلموا.

٢١٧٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا بقية، عن

حبيب بن عمر الأنصاري، عن أبي عبد الصمد، عن أم الدرداء قالت: كان أبو الدرداء لا يحدث بحديث إلا تبسم فيه، فقلت له: إني أخشى أن يحمقك الناس!! فقال: كان رسول الله ﷺ لا يحدث بحديث إلا تبسم.

٢١٧٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا ابن زُبَّان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن أبي الدرداء: أنه أتاه عائداً، فقال أبو الدرداء لأبي بعد أن سلم عليه: بالصحة لا بالوجع ثلاث مرات يقول ذلك، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما يَـزَالُ المرءُ المسلمُ بِهِ المَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ وَإِنَّ عليهِ مِنَ الخطايا لأعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ حَتّى يَتْرُكَهُ، وَما عَلَيْهِ مِنَ الخطايا مثقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ».

٢١٧٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأنا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَأَنْظُرُ إلى بَيْنَ يَدَيَّ فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ وَمِنْ خَلْفِي مِثْلَ ذٰلِكَ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلِ ذلكَ، وَعَنْ شِمالِي مثل ذلكَ» فقال له رجل: يا رسول الله، كيف تعرف أمتك من بين الأمم فيما بين نوح إلى أمتك؟ قال: «هم غرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ لَيْسَ أَحَدٌ كَذَلِكَ غَيْرَهُمْ وَأَعْرِفُهُمْ، أَنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ وَأَعْرِفُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ».

٢١٧٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق شك فيه قال: سمعت أبا ذر أو أبا الدرداء قال يحيى فيقول: «فَأَعْرِفُهُمْ إِنَّ نُورَهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، بِأَيْمانِهِمْ».

٢١٧٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعمر، حدثنا عبد الله، أنبأنا ابن لهيعة، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن جُبير بنُ نُفير: أنه سمع أبا ذر وأبا الدرداء، قالا: قال رسول الله ﷺ: «أنا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ في السُّجُودِ» فذكر معناه.

٢١٧٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الرحمن بن جبير، أنه سمع من أبي ذر وأبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «**إني لأعْرِفُ أُمَّتِي يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ بَيْنَ الأُمَمِ**» قالوا: يا رسول الله، وكيف تعرف أمتك؟ قال: «**أَعْرِفُهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيماهُمْ في وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، وَأَعْرِفُهُمْ بِنُورِهِمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ**».

٢١٨٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، حدثنا أبو الأحوص حكيم بن عمير وحبيب بن عبيد الله، عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يَدَع رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَفْعَلَ لله عَزَّ وَجَلَّ أَلْفَ حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ يقولُ: سُبحانَ الله وَبِحَمْدِهِ مائةَ مَرَّةً فإنَّهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، فَإنَّهُ لَنْ يَعْمَلَ إنْ شاءَ الله مِثْلَ ذلكَ في يَوْمٍ مِنَ الذُّنُوبِ وَيَكُونُ ما عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوَى ذلكَ وافِراً**».

[٦٩١] ـ حديث أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ

٢١٨٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا زهير، حدثنا إبراهيم بن عقبة أخبرني كُريب أنه سأل أسامة بن زيد قال: قلت: أخبرني كيف صنعتم عشيَّة ردفت رسول الله ﷺ؟ قال: جئنا الشِّعب الذي يَنيخُ فيه الناس للمغرب، فأناخ رسول الله ﷺ ناقته، ثم بال ماء قال: اهراق الماء، ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءاً ليس بالبالغ جداً، قال: قلت: يا رسول الله، الصلاةَ، قال: «**الصَّلاةُ أمامَكَ**» قال: فركب حتى قدم المزدلفة فأقام المغرب، ثم أناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى أقام العشاء فصلى، ثم حل الناس قال: فقلت: كيف فعلتم حين أصبحتم؟ قال: ردفه الفضل بن عباس وانطلقت أنا في سِباق قريش على رجلي.

٢١٨٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق وعفان، ٥/٢٠٠

---

[٦٩١] ـ أسامة بن زيد بن حارثة... ولد في الإسلام ـ توفي النبي ﷺ وله من العمر عشرون سنة. أمّره رسول الله ﷺ على جيش لغزو الشام وفي الجيش عمر بن الخطاب وكبار الصحابة فلم ينطلق حتى توفي رسول الله ﷺ. سكن المزة وهي من ضواحي مدينة دمشق. ثم رجع إلى المدينة. ـ اعتزل الفتن بعد قتل عثمان مات في أواخر خلافة معاوية بالمدينة سنة أربع وخمسين فضائله كثيرة وأحاديثه شهيرة.
الإصابة ج أول صفحة ٨٩/٣١.

قالا: حدثنا وهيب، حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيداً أن رسول الله ﷺ قال: «لا رِباً فِيما كانَ يَداً بِيَدٍ» قال: يعني «إنَّما الرِّبا في النَّساءِ».

٢١٨٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني عمرو بن أبي الحكم، عن مولى قدامة بن مَظعون، عن مولى أسامة بن زيد: أنه انطلق مع أسامة إلى وادي القرىٰ يطلب مالاً له، وكان يصوم يوم الإثنين ويوم الخميس، فقال له مولاه: لم تصوم يوم الإثنين والخميس، وأنت شيخ كبير قَدْ رَقَقْتَ؟ قال: إن رسول الله ﷺ كان يصوم يوم الإثنين ويوم الخميس، فسُئل عن ذلك؟ فقال: «إنَّ أَعْمالَ النّاسِ تُعْرَضُ يَوْمَ الإثنينِ وَيَوْمَ الخميسِ».

٢١٨٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم بن بشير، حدثنا حصين، عن أبي ظبيان قال: سمعت أسامة بن زيد يحدِّث قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحُرُقَةِ مَنْ جُهينة قال: فصبحناهم فقاتلناهم، فكان منهم رجل إذا أقبل القوم كان من أشدهم علينا، وإذا أدبروا كان حاميتهم، قال: فغشيته أنا ورجل من الأنصار، قال: فلما غشيناه قال: لا إله إلا الله، فكفَّ عنه الأنصاري وقتلته، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ فقال؛ «يا أسامةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَما قال: لا إلَهَ إلاّ الله» قال: قلت: يا رسول الله، إنما كان متعوِّذاً من القتل، فكررها عليّ حتى تمنيت أني لم أكن أسلمت إلا يومئذٍ.

٢١٨٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تركت بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ على أُمَّتِي مِنَ النِّساءِ على الرِّجالِ».

٢١٨٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَرِثُ المسلمُ الكافِرَ، ولا الكافِرُ المسلمَ».

٢١٨٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن

عروة، عن أسامة بن زيد أن النبيّ ﷺ أشرف على أُطم من آطام المدينة فقال: «هَلْ تَرَوْنَ ما أَرَى إنّي لأَرَى مَوَاقِعَ الفِتَنِ خلالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ القَطْرِ».

٢١٨٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال: أخبرني أسامة بن زيد أن النبيّ ﷺ أردفه من عرفة فلما أتى الشِّعب نزل فبال، ولم يقل: اهراق الماء، فصببت عليه فتوضأ وضوءاً خفيفاً، فقلت: الصلاةَ، فقال: «الصَّلاةُ أَمَامَكَ» قال: ثم أتى المزدلفة فصلّى المغرب، ثم حلوا رحالهم وأعِنته، ثم صلى العشاء.

٢١٨٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، حدثنا عمرو ـ يعني: ابن دينار ـ، عن أبي صالح قال: سمعت أبا سعيد يقول: الذهب بالذهب وزناً بوزن. قال: فلقيت ابن عباس فقلت: أرأيت ما تقول: أشيئاً وجدته في كتاب الله أو سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: ليس بشيء وجدته في كتاب الله أو سمعته من رسول الله ﷺ، ولكن أخبرني أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال: «الرِّبا في النَّسِيئَةِ».

٢١٨١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عامر بن سعد قال: جاء رجل يسأل سعداً، عن الطاعون؟ فقال أسامة بن زيد: أنا أحدثك عنه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ هذا عَذابٌ ـ أو كذا ـ أَرْسَلَهُ الله على ناسٍ قَبْلَكُمْ أَوْ طائِفَةٍ مِنْ بَني إسْرائِيل، فَهُوَ يَجِيءُ أَحْياناً وَيَذْهَبُ أَحْياناً فإذا وَقَعَ بِأَرْضٍ فلا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإذا وَقَعَ بِأَرْضٍ فَلا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ».

٢١٨١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا محمد بن أبي حفصة، حدثنا الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد أنه قال: يا رسول الله أين تنزل غداً إن شاء الله وذلك زمن الفتح؟ فقال: «هَلْ تَرَكَ لنا عقيل من منزل»، ثم قال: «لا يَرِثُ الكافِرُ المؤمِنَ ولا المؤمِنُ الكافِرَ». ٥/٢٠١

٢١٨١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا ثابت بن قيس أبو غصن، حدثني أبو سعيد المقبري، حدثني أسامة بن زيد قال: كان

رسول الله ﷺ يصوم الأيام يسرد حتى يقال: لا يفطر، ويفطر الأيام حتى لا يكاد أن يصوم إلا يومين من الجمعة إن كانا في صيامه وإلا صامهما ولم يكن يصوم من شهر من الشهور ما يصوم من شعبان، فقلت: يا رسول الله، إنك تصوم لا تكاد أن تفطر، وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا صمتهما، قال: «أيُّ يَوْمَيْنِ؟» قال: قلت: يوم الإثنين ويوم الخميس، قال: «ذانِكَ يَوْمانِ تُعْرَضُ فِيهِما الأَعْمالُ على رَبِّ العالمينَ وَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنا صائِمٌ» قال: قلت: ولم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان؟ قال: «ذاكَ شَهْرٌ يَغْفَلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضانَ وَهُوَ شَهْرٌ يُرْفَعُ فِيهِ الأعمالُ إلى رَبِّ العالمينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنا صائِمٌ».

٥/٢٠

٢١٨١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أسمعت ابن عباس، فذكر قصة، ولكني سمعته يقول: أخبرني أسامة بن زيد: أن النبيَّ ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها، ولم يصل فيه حتى خرج، فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة، وقال: «هٰذِهِ القِبْلَةُ».

٢١٨١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني سعيد بن عبيد بن السبَّاق، عن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه أسامة بن زيد قال: لما ثقل رسول الله ﷺ هبطت، وهبط الناس معي إلى المدينة، فدخلت على رسول الله ﷺ وقد أُصْمِتَ فلا يتكلم، فجعل يرفع يديه إلى السماء، ثم يصبها عليَّ أعرف أنه يدعو لي.

٢١٨١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة أن رسول الله ﷺ أفاضَ من عَرفة، ورديفه أسامة، فجعل يكبح راحلته حتى إن ذِفْرَيْها لتكاد أن تمس، وربما قال حماد: أن تصيب قادمة الرحل، وهو يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقارِ، فإنَّ البِرَّ لَيْسَ في إيضاعِ الإِبِلِ».

٢١٨١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، وحدثنا وهيب، حدثنا

ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا رِبا فيما كانَ يَداً بِيَدٍ**».

٢١٨١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة بن زيد قال: دخلت مع رسول الله ﷺ على عبد الله بن أبيٍّ في مرضه نعوده، فقال له النبيّ ﷺ: «**قَدْ كُنْتُ أَنْهاكَ عَنْ حُبِّ يَهُودَ**» فقال عبد الله: فقد أبغضهم أسعد بن زرارة فمات.

٢١٨١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا المسعودي، حدثنا محمد بن علي أبو جعفر، عن أسامة بن زيد قال: صلى رسول الله ﷺ في البيت.

٢١٨١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن أسامة بن زيد قال: كنت رديف رسول الله ﷺ عشية عرفة قال: فلما وقعت الشمس دفع رسول الله ﷺ فلما سمع حَطْمَةَ الناس[1] خلفه قال: «**رُوَيْداً أَيُّها النَّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ بالإِيضاعِ**» قال: فكان رسول الله ﷺ إذا التحم عليه الناس أعنق، وإذا وجد فرجة نصَّ، حتى مرَّ بالشّعَب الذي يزعم كثير من الناس أنه صلى فيه، فنزل به فبال، ما يقول: اهراق الماء، كما يقولون، ثم جئته بالإداوة فتوضأ، ثم قال: قلت: الصلاةَ يا رسول الله، قال: فقال: «**الصَّلاةُ أَمَامَكَ**»، قال: فركب رسول الله ﷺ وما صلَّى حتى أتى المزدلفة، فنزل بها فجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء الآخرة. ٢٠٢

٢١٨٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني إبراهيم بن عقبة، عن كُريب مولى عبد الله بن عباس عن أسامة بن زيد قال: كنت رَدِفَ رسول الله ﷺ عشيَّةَ عرفة، فلما وقعت الشمس دفعَ رسول الله ﷺ، فلما سمع حَطْمَةَ النّاس خلفه قال: «**رُوَيْداً أَيُّها النّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَة**

(١) حطمة الناس: زحامهم.

فإنَّ البِرَّ لَيْسَ بالإيضاع » قال: فكان رسول الله ﷺ إذا التحم عليه الناس أعنقَ، وإذا وجد فرجة نصَّ حتى مرَّ بالشّعب الذي يزعم كثير من الناس أنه صلّى فيه، فنزل به فبال، ما يقول: اهراق الماء، كما يقولون، ثم جئته بالإداوة فتوضأ، ثم قال: قلت: الصلاةَ يا رسول الله، قال: فقال: «الصَّلاةُ أمامَكَ» قال: فركب رسول الله ﷺ وما صلّى حتى أتى المزدلفة، فنزل بها فجمع بين الصلاتين المغرب والعشاء الآخرة.

٢١٨٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن سعيد بن المسيب، حدثني أسامة بن زيد، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لا رِبا إلاّ في النَّسِيئَةِ».

٢١٨٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخُزاعي، أخبرنا مالك، عن محمد بن المنكدر[1] وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، أنه سأل أسامة بن زيد: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ في الطاعون؟ فقال أسامة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رجزٌ أُرْسِلَ على طائفَةٍ مِن بَني إسْرَائِيلَ أَوْ على طائِفَةٍ مِمَّنْ كانَ قَبْلَكُمْ» ـ الشك في الحديث ـ: «فإذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فلا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ، وَإذا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بها فلا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ» قال أبو النضر في حديثه: «لا يُخْرِجُكُمْ إلا فراراً مِنْهُ».

٢١٨٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو معشر، عن سُليم مولى ليث وكان قديماً قال: مر مروان بن الحكم على أسامة بن زيد وهو يصلي فحكاه مروان قال أبو معشر: وقد لقيهما جميعاً، فقال أسامة: يا مروان، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ الله لا يُحِبُّ كُلَّ فاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ».

٢١٨٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن محمد بن المنكدر حدثه أنه أخبره، أنه حدثه من سمع أسامة بن زيد يقول: جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء بالمزدلفة.

---

(١) في الأصل: المكندر.

٢١٨٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد االرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد قال: قلت: يا رسول الله، أين ننزل غداً في حجته؟ قال: «وَهَلْ تَرَكَ لنا عَقِيلٌ مَنْزِلاً» ثم قال: «نحنُ نازلونَ غداً إنْ شاءَ الله بخَيْفِ بني كِنانَةَ يَعْنِي المُحَصَّبَ حَيْثُ قاسَمَتْ قُرَيْشٌ على الكُفْرِ وَذَلِكَ أَنَّ بني كِنَانَةَ حالَفَتْ قُرَيْشاً على بني هاشمٍ أَنْ لا يُناكِحُوهُمْ ولا يُبايِعُوهُمْ ولا يُؤْوهُمْ» ثم قال عند ذلك: «لا يَرِثُ الكافِرُ المسلمَ ولا المسلمُ الكافِرَ» قال الزهري: والخيف الوادي. /٢٠٣

٢١٨٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، أن أسامة بن زيد أخبره: أن النبيَّ ﷺ ركب حماراً عليه إكافٌ تحته قطيفة فَدَكِيَّة، وأردف وراءه أسامة بن زيد، وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخَزْرَج، وذلك قبل وقعة بدر حتى مرَّ بمجلس فيه أَخْلاطٌ من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود، فيهم عبد الله بن أبي، وفي المجلس عبد الله بن رواحة، فلما غشيت المجلس عُجاجة الدَّابة خمَّر عبد الله بن أبي أنفه بردائه، ثم قال: لا تغبروا علينا، فسلم عليهم النبيِّ ﷺ، ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله، وقرأ عليهم القرآن، فقال له عبد الله بن أبي: أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقاً، فلا تؤذينا في مجالسنا، وارجع إلى رَحْلِكَ فمن جاءك منا فاقصُص عليه، قال عبد الله بن رواحة: اغشنا في مجالسنا فإنّا نحب ذلك، قال: فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى همُّوا أن يتواثبوا، فلم يزل النبيّ ﷺ يُخَفِّضهم، ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال: «أَيْ سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ ما قالَ أَبُو حبابٍ يُرِيدُ عَبْدَ الله بن أبيٍّ؟ قال: كذا وكذا» فقال: اعف عنه يا رسول الله واصفح، فوالله لقد أعطاك الله الذي أعطاك، ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوّجوه فيعصبونه بالعصابة، فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاكه، شَرَقَ بذلك، فذاك فعل به ما رأيت، فعفا عنه النبيّ ﷺ.

٢١٨٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث ـ يعني ابن

سعد ـ، حدثني عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، أن أسامة بن زيد أخبره، فذكر معناه إلا أنه قال: ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة.

٢١٨٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني عروة بن الزبير، أن أسامة بن زيد أخبره: أن النبيّ ﷺ ركب حماراً على إكاف عليه قطيفة فَدَكِيَّة، وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الخزرج قبل وقعة بدر، فذكره، وقال: البحرة.

٢١٨٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا حيوة، أخبرني عيّاش بن عبّاس أن أبا النضر، حدثه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، أن أسامة بن زيد أخبر والده سعد بن مالك قال: فقال له: إن رجلاً جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: إني أعزل عن امرأتي قال: «لِمَ؟» قال: شفقاً على ولدها أو على أولادها، فقال: «**إنْ كان كذلك فلا ما ضار ذلك فارِس ولا الرُّوم**».

٢١٨٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هيثم، قال عبد الله: وسمعته أنا من الهيثم بن خارجة، حدثنا رشدين بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن أسامة بن زيد، عن النبيّ ﷺ: أن جبرْيل عليه السلام لما نزل على النبيّ ﷺ فعلمه الوضوء، فلما فرغ من وضوئه أخذ حفنة من ماء فرش بها نحو الفرج، قال: فكان النبيّ ﷺ يرش بعد وضوئه.

٢١٨٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث، عن كُريب مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد قال: دخلت على رسول الله ﷺ وعليه الكآبة فسألته ما له فقال: «**لم يأتِني جبريلُ مُنْذُ ثَلاثٍ**[1]» قال: فإذا جرو كلب بين بيوته فأمر به فقتل فبدا له جبريل عليه السلام، فَبَهَشَ إليه رسول الله ﷺ حين رآه، فقال: «لم تأتِني» فقال: إنّا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا تصاوير.

---

(١) يجوز في «ثلاث» الجر، والأصح الرفع، لأنه ذكر ذلك لقدر مدة الإنقطاع، أي أمد ذلك ثلاثُ ليالٍ كقولك: ما رأيته منذ يومان.

٢١٨٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبد الرحمن، عن كُريب مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد قال: دخلت على النبيِّ ﷺ وعليه كآبة، فذكر معنى حديث عثمان بن عمر إلا أنه قال: «فلم يأتِني مُنْذُ ثلاث».

٢١٨٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا جامع بن شداد، عن كلثوم الخزاعي، عن أسامة بن زيد قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ أَصْحابِي» فدخلوا عليه فكشف القناع، ثم قال: «لَعَنَ الله اليَهُودَ وَالنَّصارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». ٢٠٤

٢١٨٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا قيس، عن جامع إلا أنه قال: فدخلوا عليه وهو متقنِّعٌ ببرد له معافر، ولم يقل: والنصارى.

٢١٨٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول قال: سمعت أبا عثمان، يحدث، عن أسامة بن زيد قال: أرسلت إلى رسول الله ﷺ بعض بناته أن صبياً لها ابناً أو ابنة قد احتضرت فأشْهَدنا. قال: فأرسل إليها يقرأ السلام ويقول: «إنَّ لله ما أَخَذَ وَما أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ إلى أَجَلٍ مُسَمًّى فَلْتَصْبِر وَلْتَحْتَسِبْ» فأرسلت تقسم عليه فقام وقمنا فرفع الصبيّ إلى حجر أو في حجر رسول الله ﷺ ونفسه تَقَعْقَعُ، وَفي القوم سعد بن عبادة وأبي ـ أحسِب ـ ففاضت عينا رسول الله ﷺ، فقال له سعد: ما هذا يا رسول الله؟ قال: «هٰذِهِ رَحْمَةٌ يَضَعُها الله في قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبادِهِ، وَإِنَّما يَرْحَمُ الله مِنْ عِبادِهِ الرُّحَماءَ».

٢١٨٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن محمد بن أسامة، عن أبيه قال: اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال جعفر: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ حتى نسأله فقال أسامة بن زيد: فجاؤوا يسأذنونه فقال: «اخْرُجْ فانْظُرْ مَنْ هٰؤلاءِ؟» فقلت: هذا جعفر

وعليّ وزيد ـ ما أقول أبي ـ قال: «ائْذَنْ لَهُمْ» ودخلوا فقالوا: من أحب إليك؟ قال: «فاطِمَة» قالوا: نسألك عن الرجال قال: «أَمَّا أَنْتَ يا جَعْفَرُ فأَشْبَهَ خلقك خَلقي وأشبه خلقي خلقك، وأَنْتَ مِنّي وَشَجَرَتِي، وَأَمَّا أَنْتَ يا عَلِيّ فَخَتْني وَأَبُو وَلَدِي وَأَنا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنّي، وَأَمّا أَنْتَ يا زَيْدُ فَمولايَ وَمِنّي وَإِليّ وَأَحَبُّ القَوْمِ إِلَيَّ».

٢١٨٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، سمع ابن عباس يقول: حدثني أسامة بن زيد، عن رسول الله ﷺ. وقال مرة: أخبرني أسامة أنه قال: «الرِّبا في النَّسِيئَةِ».

٢١٨٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال: أتي رسول الله ﷺ بأميمة ابنة زينب ونفسها تَقَعْقَعُ كأنها في شِنّ، فقال رسول الله ﷺ: «لله ما أَخَذَ ولله ما أَعْطَى، وَكُلٌّ إلى أَجَلٍ مُسَمّى» فدمعت عيناه، فقال له سعد بن عبادة: يا رسول الله، أتبكي، أو لم تنه عن البكاء؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّما هِيَ رَحْمَةٌ جَعَلَها الله في قُلُوبِ عِبادِهِ، وَإِنَّما يَرْحَمُ الله مِنْ عِبادِهِ الرُّحَماءَ».

٢١٨٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمارة، عن أبي الشَّعثاء قال: خرجت حاجاً فدخلت البيت، فلما كنت عند الساريتين مضيت حتى لزقتُ بالحائط. قال: وجاء ابن عمر حتى قام إلى جنبي فصلّى أربعاً، قال: فلما صلّى، قلت له: أين صلى رسول الله ﷺ من البيت؟ قال: فقال: ههنا أخبرني أسامة بن زيد أنه صلّى، قال: قلت: فكم صلّى؟ قال: على هذا أجدني ألوم نفسي أني مكثت معه عمراً ثم لم أسأله كم صلى؟ فلما كان العام المقبل، قال: خرجت حاجاً قال: فجئت حتى قمت في مقامه. قال: فجاء ابن الزبير حتى قام إلى جنبي فلم يزل يُزاحمني حتى أخرجني منه، ثم صلى فيه أربعاً.

٢١٨٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا هشام ـ يعني الدستوائي ـ، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، أن مولى قدامة بن مظعون، حدثه أن مولى أسامة بن زيد، حدثه: أن أسامة بن زيد كان يخرج

٥/٢٠٠

في مال له بوادي القرىٰ فيصوم الإثنين والخميس، فقلت له: لم تصوم في السفر، وقد كبرت وَرَقَقْتَ؟ فقال: إن رسول الله ﷺ كان يصوم الإثنين والخميس، فقلت: يا رسول الله، لم تصوم الإثنين والخميس؟ قال: «**إنَّ الأعْمالَ تُعْرَضُ يَوْمَ الإثْنَيْنِ وَيَوْمَ الخميسِ**».

٢١٨٤١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النَّهدي، عن أسامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**قُمْتُ على بابِ الجَنَّةِ فإذا عامَّةُ مَنْ دَخَلَها المساكينُ، وإذا أصحابُ الجَدِّ[1]**» وقال يحيى بن سعيد وغيره: «**إلا أصحاب الجَدِّ مَحْبُوسُونَ، إلاّ أصحاب النّارِ فَقَدْ أُمِرَ بهم إلى النّارِ، وَقُمْتُ على باب النّارِ فإذا عامَّةُ مَنْ يَدْخُلُها النّساءُ**».

٢١٨٤٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام، حدثني أبي قال: سُئل أسامة عن سير رسول الله ﷺ في حجة الوداع وأنا شاهد؟ قال: كان سيره العَنَقَ فإذا وجد فجوة نصَّ - والنص[2] فوق العَنَقَ - وأنا رديفه.

٢١٨٤٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل قال: قيل لأسامة: ألا تكلم عثمان؟ فقال: إنكم ترون أن لا أكلمه إلا سمعكم، إني لا أكلمه فيما بيني وبينه ما دون أن أفتتح أمراً لا أحب أن أكون أول من افتتحه. والله لا أقول لرجل إنك خير الناس وإن كان عليَّ أميراً بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ يقول، قالوا: وما سمعته يقول؟ قال: سمعته يقول: «**يُجاءُ بالرَّجُلِ يَوْمَ القِيامَةِ فَيُلْقَى في النّارِ فَتَنْدَلِقُ به أَقْتابُهُ[3] فَيَدُورُ بها في النّارِ كما يَدُورُ الحِمارُ بِرَحَاهُ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النّارِ فَيَقُولُونَ: يا فُلانُ مالَكَ؟ ما أَصابَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُنا بالمعروفِ، وَتَنْهانا عَنِ المُنْكَرِ؟ فقالَ: كنتُ آمُرُكُمْ بالمَعْرُوفِ وَلا آتِيهِ وَأَنْهاكُمْ عَنِ المُنْكَرِ وَآتِيهِ**».

---

(١) أصحاب الجد: ذوو الحظ والغنىٰ.

(٢) النص: التحريك من يستخرج من الدابة أحصىٰ سيرها.

(٣) الاقتاب: الأمعاء، والاندلاق: خروج الشيء من مكانه.

٢١٨٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع حدثني صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن أسامة بن زيد قال: **بعثني** رسول الله ﷺ إلى قرية يقال لها: أُبْنَى، فقال: «**ائْتِها صَباحاً ثم حَرِّق**».

٢١٨٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير ـ يعني: ابن محمد ـ عن عبد الله ـ يعني: ابن محمد بن عقيل ـ عن ابن أسامة بن زيد أن أباه أسامة قال: كساني رسول الله ﷺ قُبْطِيَّة كثيفة كانت مما أهداها دحية الكلبي فكسوتها امرأتي، فقال لي رسول الله ﷺ: «**مالَكَ لَمْ تَلْبَسِ القبطيَّةَ؟**» قلت: يا رسول الله، كسوتها امرأتي، فقال لي رسول الله ﷺ: «**مُرْها فَلْتَجْعَلْ تَحْتَها غِلالَةً إنِّي أخافُ أَنْ تَصِفَ حَجْمَ عِظامِها**».

٢١٨٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عارم بن الفضل، حدثنا معتمر، عن أبيه قال: سمعت أبا تميمة، يحدث، عن أبي عثمان النهدي، يحدثه أبو عثمانَ، عن أسامة بن زيد قال: كان نبيّ الله ﷺ يأخذني فيقعدني على فخذه، ويقعد الحسن بن عليّ على فخذه الأخرى، ثم يضمنا ثم يقول: «**اللهمَّ ارْحَمْهُما فإنِّي أَرْحَمُهُما**» قال أبي: قال عليّ بن المديني: هو السَّلّي من عنزة إلى ربيعة ـ يعني: أبا تميمة السَّلّي.

٢١٨٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن علي، حدثنا عُبيد الله بن عمرو، عَن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه قال: كساني رسول الله ﷺ قبطية كثيفة مما أهداها له دحية الكلبي، فكسوتها امرأتي فقال: «**مالَكَ لَمْ تَلْبَسِ القبطيَّةَ؟**» قلت: كسوتها امرأتي، فقال: «**مُرْها فَلْتَجْعَلْ تَحْتَها غِلالَةً، فإنِّي أخافُ أَنْ تَصِفَ حَجْمَ عِظامِها**».

٢١٨٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عاصم، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال: أرسلت ابنة النبيّ ﷺ أن ابني يُقبض. فائتنا فأرسل باقراء السلام ويقول: «**لله ما أَخَذَ، ولله ما أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بأَجَلٍ مُسَمّىً**» قال: فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتين قال: فقام وقمنا معه ٥/٢

معاذ بن جبل وأبيّ بن كعب وسعد بن عبادة قال: فأخذ الصبي ونفسه تقعقع، قال: فدمعت عيناه فقال سعد: يا رسول الله، ما هذا؟ قال: «هٰذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَها الله في قُلُوبِ عِبادِهِ، وإنَّما يَرْحَمُ الله مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ».

٢١٨٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد بن الحجاج، حدثنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن شعبة، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد: أنه أردفه رسول الله ﷺ يوم عرفة حتى دخل الشِّعب، ثم اهراق الماء وتوضأ، ثم ركب ولم يَصلِّ.

٢١٨٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني ثابت بن قيس، عن أبي سعيد المقبري، عن أسامة: أن رسول الله ﷺ كان يصوم الإثنين والخميس.

٢١٨٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يـزيد بن أبي ذئب، عن الزبرقان: إن رهطاً من قريش مر بهم زيد بن ثابت وهم مجتمعون فأرسلوا إليه غلامين لهم يسألانه عن الصلاة الوسطى؟ فقال: هي العصر، فقام إليه رجلان منهم فسألاه؟ فقال: هي الظهر، ثم انصرفا إلى أسامة بن زيد فسألاه؟ فقال: هي الظهر، إن رسول الله ﷺ كان يصلي الظهر بالهجير ولا يكون وراءه إلا الصف والصفان من الناس في قائلهم وفي تجارتهم، فأنزل الله تعالى: ﴿حافِظُوا على الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الوُسْطَى وَقُومُوا لله قانِتِينَ﴾(١) قال: فقال رسول الله ﷺ: «لَيَنْتَهِيَنَّ رِجالٌ أَوْ لأُحَرِّقَنَّ بُيُوتَهُمْ».

٢١٨٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، عن قتادة، عن عزرة، عن الشعبي، عن أسامة أنه حدثه قال: كنت ردف رسول الله ﷺ حين أفاض من عرفات، فلم ترفع راحلته رجلها عادية حتى بلغ جمْعاً.

٢١٨٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن عاصم، عن أبي وائل قال: قيل لأسامة بن زيد؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُؤْتَى بالرَّجُلِ الَّذِي كانَ يُطاعُ في مَعَاصِي الله تعالى فَيُقْذَفُ في النَّارِ فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ

---

(١) ـ البقرة: ٢٣٨.

فَيَسْتَدِيرُ فيها كما يَسْتَدِيرُ الحِمارُ في الرَّحا، فَيأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طاعَتِهِ مِنَ النَّاس فَيَقُولُونَ: أَيْ، فُلْ: أَيْنَ ما كُنْتَ تَأْمُرُنا بِهِ؟ فيقولُ: إِنِّي كُنْتُ آمُرُكُمْ بِأَمْرٍ وَأُخالِفُكُمْ إِلى غَيْرِهِ».

٢١٨٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا داود بن أبي الفرات، عن إبراهيم ـ يعني: الصائغ ـ عن عطاء، عن ابن عباس، حدثني أسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ قال: «الرِّبا في النَّسِيئَةِ».

٢١٨٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا يحيى بن قيس المازني قال: سألت عطاء: عن الدينار بالدينار، وبينهما فضل، والدرهم بالدرهم؟ قال: كان ابن عباس يحله. فقال ابن الزبير: إن ابن عباس يحدث بما لم يسمع من رسول الله ﷺ، فبلغ ابن عباس فقال: إني لم أسمعه من رسول الله ﷺ ولكن أسامة بن زيد، حدثني أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَ الرِّبا إلا في النَّسِيئَةِ أَوِ النَّقْرَةِ».

٢١٨٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قطن، حدثنا المسعودي، عن أبي جعفر، عن أسامة: أن رسول الله ﷺ صلى في الكعبة.

٢١٨٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة قال حبيب بن أبي: ثابت أخبرنا قال: سمعت إبراهيم بن سعد، يحدث أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعداً، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سَمِعْتُمْ بالطَّاعُونِ بأَرْضٍ فلا تَدْخُلُوها، وَإذا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بها فلا تَخْرُجُوا مِنْها» قال: قلت: أنت سمعته يحدث سعداً وهو لا ينكر؟ قال: نعم.

٢١٨٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم، حدثني أبو عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال: أتى رسول الله ﷺ بأميمة بنت زينب ونفسها تقعقع كأنها في شنّ فقال: «لله ما أَخَذَ وَلله ما أَعْطَى، وَكُلٌّ إلى أَجَلٍ مُسَمًّى» قال: فدمعت عيناه، فقال له سعد بن عبادة: يا رسول الله، أتبكي، أولم تنه /٥

عن البكاء؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنَّما هِيَ رَحْمَةٌ جَعَلَها الله في قُلُوبِ عِبادِهِ، وَإنَّما يَرْحَمُ الله مِنْ عِبادِهِ الرُّحَماء».

٢١٨٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن أسامة بن زيد قال: قالوا له: ألا تدخل على هذا الرجل فتكلمه؟ قال: فقال: ألا ترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم، والله لقد كلمته فيما بيني وبينه، ما دون أن أفتتح أمراً لا أحب أن أكون أنا أوّلِ من فتحه، ولا أقول لرجل أن يكون عليّ أميراً إنه خير الناس، بعدما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُؤْتَى بالرَّجُلِ يَوْمَ القِيامَةِ فَيُلْقَى في النّارِ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتابُ بَطْنِهِ فَيَدُورُ بها في النّارِ كما يَدُورُ الحِمارُ بالرَّحا» قال: «فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النّارِ إليهِ فَيَقُولُونَ: يا فلانُ أَما كُنْتَ تَأْمُرُنا بالمعروفِ وَتَنْهانا عَنِ المُنْكَرِ؟» قال: «فيقولُ: بَلَى قَدْ كُنْتُ آمُرُ بالمعروفِ وَلا آتِيهِ، وَأَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ وَآتِيهِ».

٢١٨٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عمارة، عن أبي الشعثاء قال: خرجت حاجاً فجئت حتى دخلت البيت، فلما كنت بين الساريتين، مضيت حتى لزقت بالحائط، فجاء ابن عمر فصلى إلى جنبي فصلى أربعاً فلما صلى قلت له: أين صلى رسول الله ﷺ من البيت؟ قال: أخبرني أسامة بن زيد أنه صلى ههنا، فقلت: كم صلى؟ قال: هذا أجدني ألوم نفسي أني مكثت معه عمراً لم أسأله: كم صلى؟ ثم حججت من العام المقبل فجئت حتى قمت في مقامه، فجاء ابن الزبير حتى قام إلى جنبي، ولم يزل يزاحمني حتى أخرجني منه، ثم صلى فيه أربعاً.

٢١٨٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، حدثنا أسامة بن زيد قال: بعثنا رسول الله ﷺ سرية إلى الحُرُقاتِ، فَنذروا بنا فهربوا فأدركنا رجلاً فلما غشيناه قال: لا إله إلا الله فضربناه حتى قتلناه فعرض في نفسي من ذلك شيء فذكرته لرسول الله ﷺ فقال: «مَنْ لَكَ بلا إِلَهَ إلاّ الله يَوْمَ القِيامَةِ؟» قال: قلت: يا رسول الله، إنما قالها مخافة السلاح والقتل فقال: «ألا

شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَجْلِ ذلكَ أَمْ لا؟ مَنْ لَكَ بلا إلٰهَ إلاّ الله يَوْمَ القِيامَةِ؟» قال: فما زال يقول ذلك حتى وددت أني لم أسلم إلا يومئذٍ.

٢١٨٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد قال: **أفاض** رسول الله ﷺ من عرفة وأنا رديفه، فجعل يكبح راحلته حتى أن ذَفَرَها لتكاد تصيب قادمة الرحل، وهو يقول: **«يا أَيُّها النّاسُ عَلَيْكُم السَّكِينَةَ وَالوَقارَ، فإنَّ البِرَّ لَيْسَ في إيضاعِ الإِبِلِ»**.

٢١٨٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن ابن عم لأسامة بن زيد يقال له: عياض، وكانت بنت أسامة تحته ـ قال: ذكر لرسول الله ﷺ رجل خرج من بعض الأرياف حتى إذا كان قريباً من المدينة ببعض الطريق أصابه الوباء. قال: فأفزع ذلك الناس، قال: فقال النبيّ ﷺ: **«إنّي لأَرْجُو أَنْ لا يَطْلع عَلَيْنا نِقابَها»**، يعني: المدينة. قال أبي: وحدثناه الهاشمي ويعقوب، وقالا جميعاً: إنّه سمع أسامة.

٢١٨٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معمر، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن شهاب، عن ابن عم لأسامة بن زيد ـ يقال له: عياض، وكانت بنت أسامة عنده ـ وذكر الحديث مثله. قال أبو عبد الرحمن: وقال بعضهم: عياض بن ضمري.

٢١٨٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ هٰذا الوَباءَ رِجْزٌ أَهْلَكَ الله بِهِ الأُمَمَ قَبْلَكُمْ، وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ في الأَرْضِ شيْءٌ يجيءُ أَحْياناً وَيَذْهَبُ أَحْياناً، فإذا وَقَعَ بِأَرْضٍ فلا تَخْرُجُوا مِنْها، وَإذا سَمِعْتُمْ بِهِ في أَرْضٍ فَلا تَأْتُوها»**.

٥/

٢١٨٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، عن

الزهري أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص، أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعداً: أن النبيّ ﷺ ذكر هذا الوجع، فذكر الحديث.

٢١٨٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب: قال أبي: وعبد الأعلى، عن معمر، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَرِثُ المسلمُ الكافِرَ، ولا يَرِثُ الكافِرُ المسلمَ».

٢١٨٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج وروح، قالا: حدثنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: سمعت ابن عباس يقول: إنما أمرتم بالطواف ولم تؤمروا بالدخول؟ قال: لم يكن ينهىٰ عن دخوله، ولكني سمعته يقول: أخبرني أسامة بن زيد أن النبيّ ﷺ لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها، ولم يصل فيه حتى خرج، فلما خرج ركع ركعتين في قُبُلِ الكعبة. قال عبد الرزاق: وقال: «هٰذِهِ القِبْلَة».

٢١٨٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة قال: أشرف النبيّ ﷺ على أطم من آطام المدينة فقال: «هَلْ تَرَوْنَ ما أَرَى؟» قالوا: لا، قال: «إنِّي لأرَى الفِتَنَ تَقَعُ خِلالَ المدينةِ كَوَقْعِ المَطَرِ».

٢١٨٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو ويزيد قال: أخبرنا محمد بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَمِعْتُمْ بالطَّاعُونِ بأَرْضٍ فلا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ، وَإذا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِأَرْضٍ فلا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ».

٢١٨٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا عمر بن ذر، عن مجاهد، عن أسامة بن زيد أن النبيّ ﷺ أردفه من عرفة قال: فقال الناس: سيخبرنا صاحبنا ما صنع. قال: قال أسامة: لما دفع من عرفة فوقع كف رأس راحلته حتى أصاب رأسها واسطة الرحل، أو كاد يصيبه، يشير إلى الناس بيده: السكينة السكينة

السكينة، حتى أتى جمعاً، ثم أردف الفضل بن عباس قال: فقال الناس: يخبرنا صاحبنا بما صنع رسول الله ﷺ، فقال الفضل: لم يزل يسير سيراً ليّناً كسيره بالأمس، حتى أتى على وادي مُحَسِّر فدفع فيه حتى استوت به الأرض.

٢١٨٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا مالك، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبيّ ﷺ قال: **«لا يَرِثُ المسلمُ الكافِرَ»**.

٢١٨٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن][1] مالك، عن موسى بن عقبة. ح، وحدثنا روح، عن مالك، عن موسى بن عقبة، عن كريب مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول: دفع رسول الله ﷺ من عرفة، حتى إذا كان بالشعب نزل فبال، ثم توضأ، ولم يسبغ الوضوء، فقلت له: الصلاة، فقال: **«الصَّلاةُ أَمامَكَ»** فركب، فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء، ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب، ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله، ثم أقيمت الصلاة فصلاها ولم يصل بينهما شيئاً.

٢١٨٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّما الرِّبا في النَّساءِ»**.

٢١٨٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا هشام الدستوائي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، أن مولى قدامة، حدثه أن مولى لأسامة، حدثه: أن أسامة بن زيد كان يخرج إلى ماله بوادي القرى، فيصوم الإثنين والخميس فقلت له: لم تصوم في السفر وقد كبرت ورققت؟ فقال: إن رسول الله ﷺ كان يصوم الإثنين والخميس فقلت: يا رسول الله، إنك تصوم الإثنين والخميس فقال: **«إنَّ الأَعْمالَ تُعْرَضُ يوم الإثنين والخميس»**.

---

(١) زيادة: لتوضيح المراد.

٢١٨٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن دينار، عن ذكوان قال: أرسلني أبو سعيد الخدري إلى ابن عباس قال: قل له في الصرف: أسمعت من رسول الله ﷺ ما لم نسمع؟ أو قرأت في كتاب الله ما لم نقرأ؟ قال: بكل لا أقول، ولكني سمعت أسامة بن زيد يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «لا رِبا إلا في الدَّيْنِ» أو قال: «في النَّسِيئَةِ».

٢١٨٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت قال: كنت بالمدينة فبلغني أن الطاعون بالكوفة قال: فذكر لي عطاء بن يسار وغير واحد من أهل المدينة هذا الحديث، قال: فقلت: من يحدثه؟ قال: فقالوا: عامر بن سعد، وكان غائباً. قال: فلقيت إبراهيم بن سعد، قال: فسألته عن ذلك؟ فقال: سمعت أسامة يحدث سعداً، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ هذا الوَجَعَ رِجْسٌ وَعَذابٌ، أَوْ بَقِيَّةُ عَذَابٍ» ـ حبيب شك فيه ـ: «عُذِّبَ بِهِ ناسٌ قَبْلَكُمْ فإذا كانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بها فلا تَخْرُجُوا مِنْها، وَإِذا سَمِعْتُمْ بِهِ في أَرْضٍ فلا تَدْخُلُوها» قال: فقلت له: آنت سمعت أسامة يحدث سعداً؟ فلم ينكر، قال: نعم.

٢١٨٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت أبا وائل قال: قيل لأسامة: ألا تكلم هذا؟ قال: قد كلمته، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يجاءُ بِرَجُلٍ فَيُطْرَحُ في النَّارِ فَيُطْحَنُ فيها كَطَحْنِ الحِمارِ بِرَحَاهُ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقولونَ: يا فلانُ أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُ بالمعروفِ وَتَنْهَى عَنِ المنْكَرِ؟ فيقولُ: إنّي كُنْتُ آمُرُ بالمعروفِ وَلا أَفْعَلُهُ، وَأَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ وَأَفْعَلُهُ» قال شعبة: وحدثني منصور، عن أبي وائل، عن أسامة، بنحو منه، إلا أنه زاد فيه: «فَتَنْدَلِقُ أَقْتابُ بَطْنِهِ».

٢١٨٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا معمر، أخبرنا ابن شهاب، عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَرِثُ الكافِرُ المسلمَ، وَلا يَرِثُ المسلِمُ الكافِرَ».

٢١٨٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا عبد الملك،

حدثنا عطاء قال: قال أسامة بن زيد: كنت رديف رسول الله ﷺ بعرفات فرفع يديه يدعو فمالت به ناقته، فسقط خطامها، قال: فتناول الخطام بإحدى يديه وهو رافع يده الأخرى.

٢١٨٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا عبد الملك، عن عطاء قال: قال أسامة بن زيد: رأيت رسول الله ﷺ حين خرج من البيت أقبل بوجهه نحو الباب فقال: «هٰذِهِ القِبْلَةُ هٰذِهِ القِبْلَةُ».

٢١٨٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، أخبرنا عبد الملك، عن عطاء قال: قال أسامة: دخلت مع رسول الله ﷺ البيت فجلس فحمد الله وأثنى عليه وكبر وهلل، ثم قام إلى ما بين يديه من البيت فوضع صدر عليه وخده ويديه قال: ثم كبر وهلل ودعا، ثم فعل ذلك بالأركان كلها، ثم خرج فأقبل على القبلة وهو على الباب فقال: «هٰذِهِ القِبْلَةُ هٰذِهِ القِبْلَةُ» مرتين أو ثلاثاً.

٢١٨٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى، حدثني صالح بن الأخضر، حدثني الزهري، عن عروة، عن أسامة: أن النبيّ ﷺ كان وجَّهه وجْهة، فقبض النبيّ ﷺ، فسأله أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ: ما الذي عهد إليك؟ قال: عهد إلي أنْ أُغِيْرَ على أُبْنَى صَباحاً، ثم أُحرّق.

٢١٨٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبيّ ﷺ قال: «قُمْتُ على بابِ الجَنَّةِ، فإذا عامَّةُ مَنْ يَدْخُلُها الفُقَرَاءُ، ألا إنَّ أَصْحابَ الجَدِّ مَحْبُوسُونَ إلا أَهْلَ النَّارِ فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إلى النَّارِ، وَوَقَفْتُ على بابِ النَّارِ فإذا عامَّةُ مَنْ دَخَلَها النِّساءُ». ٥/٢١٠

٢١٨٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن أشعث، عن الحسن، عن أسامة بن زيد، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمُسْتَحْجِمُ».

٢١٨٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن شعبة، حدثني حبيب بن ثابت، عن إبراهيم بن سعد قال: سمعت أسامة بن زيد يحدث سعداً قال:

قال رسول الله ﷺ: «إذا كانَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ لَيْسَ بِها فَلا تَدْخُلُوها، وَإذا كانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بها فَلا تَخْرُجُوا مِنْها».

٢١٨٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال: كان النبيّ ﷺ يأخذني والحسن فيقول: «اللَّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُما، فَأَحِبَّهُمَا» قال يحيى: قال التيمي: كنت أحدث به، فدخلني منه فقلت: أنا أحدث به منذ كذا وكذا فوجدته مكتوباً عندي.

٢١٨٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا التيمي وإسماعيل، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبيّ ﷺ قال: «ما تَرَكْتُ في النَّاسِ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ على الرِّجالِ مِنَ النِّساءِ».

٢١٨٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عبد الملك، حدثنا عطاء، عن أسامة بن زيد: أنه دخل هو ورسول الله ﷺ البيت، فأمر بلالاً فأجاف الباب والبيت إذ ذاك على ستة أعمدة، فمضى حتى أتى الإسطوانتين اللتين تليان الباب: باب الكعبة، فجلس فحمد الله وأثنى عليه، وسأله واستغفره، ثم قام حتى أتى ما استقبل من دُبُرِ الكعبة، فوضع وجهه وجسده على الكعبة، فحمد الله وأثنى عليه، وسأله واستغفره، ثم انصرف حتى أتى كل ركن من أركان البيت فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله عز وجل والاستغفار والمسألة، ثم خرج فصلى ركعتين خارجاً من البيت مستقبل وجه الكعبة، ثم انصرف فقال: «هٰذِهِ القِبْلَةُ، هٰذِهِ القِبْلَةُ».

٢١٨٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى عن سفيان، حدثني إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن أسامة بن زيد: أن النبيّ ﷺ لما دفع ـ أو أفاض ـ من عرفة فأتى النقب الذي ينزله الأمراء والخلفاء قال: فبال فأتيته بماء فتوضأ وضوءاً حسناً بين الوضوءين، ثم ركب راحلته قلت: الصلاة يا نبي الله، قال: «الصَّلاةُ أمامَكَ» قال: فأتى جمعاً فأقام فصلى المغرب، ثم لم يحل بقية الناس، حتى أقام فصلى العشاء.

٢١٨٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر والثوري، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن أسامة قال: خرجنا مع النبيِّ ﷺ من عرفة فلما بلغ ـ قال معمر: الشعب، وقال الثوري: النقب ـ فذكر معناه.

٢١٨٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: كنت جالساً عند أسامة فسئل عن مسير النبيِّ ﷺ حين دفع من عرفة فقال: كان يسير العَنَقَ فإذا وجد فجوة نَصَّ ـ يعني: فوق العَنَقَ ـ.

٢١٨٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن ابن ذر، عن مجاهد، عن أسامة بن زيد قال: أفاض رسول الله ﷺ وعليه السكينة، وأمرهم بالسكينة.

[٦٩٢] ـ حديث خارجة بن الصَّلت، عن عمه رضي الله عنه

٢١٨٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن زكريا ووكيع، حدثنا زكريا، عن يحيى في حديثه، حدثني عامر، عن خارجة بن الصلت ـ قال يحيى التميمي: عن عمه ـ أنه أتى رسول الله ﷺ، ثم أقبل راجعاً من عنده، فمر على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد، فقال أهله: إنا قد حدثنا أن صاحبكم هذا قد جاء بخير، فهل عنده شيء يداويه؟ قال: فرقيته بفاتحة الكتاب. قال ٥/٢١١ وكيع: ثلاثة أيام، كل يوم مرتين، فبرأ، فأعطوني مائة شاة، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: «خُذْها فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ باطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ».

٢١٨٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي، عن خارجة بن الصلت، عن عمه قال: أقبلنا من عند النبيِّ ﷺ فأتينا على حيٍّ من العرب، فقالوا: أنبئنا أنكم جئتم من عند هذا الرجل بخير، فهل عندكم دواء أو رقية؟ فإن عندنا معتوهاً في القيود، قال: فقلنا: نعم، قال: فجاؤوا بالمعتوه في القيود، قال: فقرأت بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية، أجمع بزاقي، ثم أتفل، قال: فكأنما نَشَطَ من عِقال قال: فأعطوني جعلاً،

---

[٦٩٢] ـ خارجة بن الصلت البرجمي له إدراك من ثقات التابعين. كان يسكن الكوفة. الإصابة أول ٢٣١٢/٤٥٩.

فقلتُ: لا، حتى أسأل النبيّ ﷺ، فسألته فقال: «كُلْ، لَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ باطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتُ بِرُقْيَةِ حَقّ».

[٦٩٣] - حديث الأشعث بن قيس الكِنْدي رضي الله عنه

٢١٨٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على يمينٍ هُوَ فيها فاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بها مالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ الله ـ عزَّ وَجَلَّ ـ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبانُ» فقال الأشعث: فيّ كان ـ والله ـ ذلك، كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجَحَدَني، فقدمته إلى النبيّ ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «أَلَكَ بَيِّنَة؟» قلت: لا، فقال لليهودي: «احْلِفْ» فقلت: يا رسول الله، إذاً يحلف فيذهب بمالي، فأنزل الله تعالى ﴿إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً﴾[١] إلى آخر الآية.

٢١٨٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلم بن عبد الرحمن، عن زياد بن كليب، عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَشْكُرُ الله مَنْ لا يَشْكُرُ النّاسَ».

٢١٨٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن عقيل بن طلحة، عن مسلم بن هَيْصَم، عن الأشعث بن قيس قال: أتيت رسول الله ﷺ في وفد لا يرون أني أفضلهم، فقلت: يا رسول الله، إنّا نزعم أنك منا؟ قال: «نحنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنانَةَ لا نَقْفُو أُمَّنا ولا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينا» قال: فكان الأشعث يقول: لا أُوتي برجل نفى قريشاً من النضر بن كنانة إلاّ[٢] جلدته الحد.

---

[٦٩٣] ـ الأشعث بن قيس بن معاوية الأكرمين بن ثور الكندي. يكنى أبا محمد وفد على النبي ﷺ سنة عشر في سبعين راكباً من كندة وكان من ملوكها وهو صاحب مرباع حضرموت وكان اسمه معد يكرب وإنما لقب بالأشعث لأنه كان أبداً أشعث الرأس. كان ممن ارتد من الكنديين وأسر فأحضر إلى أبي بكر فأسلم فأطلقه وزوجه أخته أم فروة. شهد الأشعث اليرموك بالشام والقادسية وغيرها. سكن الكوفة وشهد مع علي صفين وله معه أخبار. مات بعد قتل علي بأربعين ليلة. صلى عليه الحسن وقيل مات سنة ٤٢ وله ثلاث وستون سنة.

الإصابة ج أول ٥١/٢٠٥.

(١) آل عمران: ٧٧.

(٢) في الأصل: لا.

٢١٨٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا هُشَيم، أنبأنا مجالد، عن الشعبي، حدثنا الأشعث بن قيس قال: قدمت على رسول الله ﷺ في وفد كِنْدَة فقال لي: «هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ؟» قلت: غلام ولد لي في مخرجي إليك من ابنة جد، ولوددت أن مكانه شبع القوم قال: «لا تَقُولَنَّ ذلكَ فإنَّ فِيهِمْ قُرَّةَ عَيْنٍ وَأَجْراً إذا قُبِضُوا، ثم وَلَئِنْ قُلْتَ ذاكَ، إنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ إنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ».

٢١٩٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، حدثنا منصور، عن شقيق، عن عبد الله بن مسعود قال: من حلف على يمين صبراً يستحق بها مالاً وهو فيها فاجرٌ لقي الله وهو عليه غضبان، وإن تصديقها لفي القرآن: ﴿إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله، وَأَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً﴾[1] إلى آخر الآية قال: فخرج الأشعث وهو يقرؤها، قال: فيَّ أنزلت هذه الآية، إن رَجلاً ادَّعى رَكياً لي، فاختصمنا إلى رسول الله ﷺ فقال: «شاهِداكَ أَوْ يَمِينُهُ» فقلت: أما إنه إن حلف حلف فاجراً، فقال النبيّ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على يَمِينٍ صَبْراً يَسْتَحِقُّ بها مالاً لَقِيَ الله وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبانُ».

٢١٩٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل قال: دخل الأشعث بن قيس فقال: ما يحدثكم أبو عبد الرحمن؟ فأخبروه، فقال أشعث: صدق، فيَّ نزلت، كان بيني وبين رجل خُصومة في أرض، فخاصمته إلى النبيّ ﷺ فقال: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ؟» قلت: لا، قال: «فَيَمِينُهُ» قال: قلت: إذاً يحلف، قال: فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على يَمِينٍ صَبْراً لِيَقْتَطِعَ بِها مالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وِهُوَ فيها فاجرٌ لَقِيَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبانٌ» قال: فنزلت ﴿إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً﴾. ٥/٢١

٢١٩٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الحارث بن سليمان، عن كَرْدُوس، عن الأشعث بن قيس، عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ على

---

(١) ـ آل عمران: ٧٧.

يَمِينٍ صَبْراً لِيَقْتَطِعَ بها مالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فيها كاذِبٌ لَقِيَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهُوَ أَجْذَمُ».

٢١٩٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ حَلَفَ على يمينٍ كاذِباً لِيَقْتَطِعَ بها مالَ رَجُلٍ» أو قال: «أَخِيهِ لَقِيَ الله عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبانُ» وأنزل تصديق ذلك في القرآن ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله وَأَيْمانِهِمْ ثمناً قليلاً أُولَئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ في الآخِرَةِ﴾ إلى ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، قال: فلقيني الأشعث فقال: ما حدثكم عبد الله اليوم؟ قال: قلت له: كذا وكذا، قال: فيَّ أنزلت.

٢١٩٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، حدثني عقيل بن طلحة ـ قال عفان في حديثه: أخبرنا عقيل بن طلحة السُّلمي، عن مسلم بن هَيْضَمْ، عن الأشعث بن قيس أنه قال: أتيت رسول الله ﷺ في وفد من كِنْدة ـ قال عفان: لا يروني أفضلهم ـ قال: قلت: يا رسول الله، إنَّا نزعم أنك منا؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «نحنُ بنو النَّضرِ بْنِ كِنانَةَ لا نَقْفُو[1] أُمَّنا ولا نَنْتَفِي مِنْ أَبِينا» قال: قال الأشعث: فوالله لا أسمع أحداً نفىٰ قريشاً من النضر بن كنانة إلَّا جلدته الحد.

٢١٩٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا محمد بن طلحة بن مصرِّف، عن عبد الله بن شريك العامري، عن عبد الرحمن بن عدي الكندي، عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ».

٢١٩٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، عن ابن شُبْرَمة، عن أبي معشر، عن الأشعث بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَشْكُرُ الله مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ».

---

(١) القفو: القذف.

٢١٩٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن أبي النجود، عن شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود، ثلاثة أحاديث، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اقْتَطَعَ مالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهُوَ عَلَيْهِ غضبانُ» قال: فجاء الأشعث بن قيس فقال: ما يحدثكم أبو عبد الرحمن؟ قال: فحدثناه، قال: فيَّ كان هذا الحديث، خاصمت ابن عم لي إلى رسول الله ﷺ في بئر كانت لي في يده، فَجَحَدني، فقال رسول الله ﷺ: «بيِّنَتَكَ أنَّها بِئْرُكَ وَإلاَّ فَيَمِينُهُ» قال: قلت: يا رسول الله، مالي بمينه، وإن تجعلها بيمينه تذهب بئري، إنَّ خصمي امرؤ فاجرٌ قال: فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ اقْتَطَعَ مالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهُوَ عَلَيْهِ غضبانٌ» قال: وقرأ رسول الله ﷺ ﴿إنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ الله﴾ الآية.

٢١٩٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا الحارث بن سليمان، حدثنا كَردوس، عن الأشعث بن قيس أن رجلاً من كِنْدَةَ ورجلاً من حضرَموت اختصما إلى رسول الله ﷺ في أرضٍ باليمن، فقال الحضرمي: يا رسول الله، أرضي اغتصبها هذا وأبوه؟ فقال الكندي: يا رسول الله، أرضي ورثتها من أبي؟ فقال الحضرمي: يا رسول الله، استحلفه إنه ما يعلم أنها أرضي وأرض والدي، والذي اغتصبها أبوه، فتهيأ الكندي لليمين، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّهُ لا يَقْتَطِعُ عَبْدٌ أَوْ رَجُلٌ بِيَمِينِهِ مالاً إلا لَقِيَ الله يَوْمَ يَلْقاهُ وَهُوَ أَجْذَمُ» فقال الكندي: هي أرضه، وأرض والده.

٥/٢١١

[٦٩٤] ـ حديث خزيمة بن ثابت رضي الله تعالى عنه

٢١٩٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان،

---

[٦٩٤] ـ خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن غياث بن عامر بن حطمة. واسمه عبد الله بن جشم بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم الخطمي. أمه كبشة بنت أوس الساعدية أبو عمارة. من السابقين الأولين شهد بدراً وما بعدها وقيل أول مشاهده أحد وكان ممن كسر أصنام بني حطمة وكانت رايتهم بيده يوم الفتح له صحبة فجعل الرسول الله ﷺ شهادته شهادتين شهد الجمل وهو لا يحمل سيفاً وشهد صفين وقال: أنا لا أقتل أبداً حتى يتتل عمار فأنظر من يقتله. فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: تقتله الفئة =

عن عبد الله بن شداد الأعرج، عن رجل، عن خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ نهى أن يأتي الرجل امرأته في دبرها.

٢١٩١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا هشام الدَّستوائي، حدثنا حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجَدَلي، عن خزيمة بن ثابت، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «**يمسحُ المسافِرُ على الخُفَّيْنِ ثلاثَ لَيالٍ، وَالمقيمُ يَوْماً وَلَيْلَةً**».

٢١٩١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وابن مهدي، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم وحماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ، أنه قال في المسح على الخفين: «**يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ، وَثلاثةُ أَيَامٍ وَلَيالِيهِنَّ لِلْمُسافِرِ**».

٢١٩١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت إبراهيم التيمي، يحدث، عن الحارث بن سويد، عن عمرو بن ميمون، عن خزيمة بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**ثلاثةُ أَيَامٍ**» قال شعبة: أحسبه قال: «**وَلياليِهِنَّ لِلْمُسافِرِ في المَسْحِ على الخُفَّيْنِ**».

٢١٩١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج، عن عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن هرمي[1] عن خزيمة بن ثابت، عن العبسي قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَسْتَحِي الله مِنَ الحَقِّ، لا تأتُوا النِّساءَ في أَعْجازِهِنَّ**».

الباغية فلما قتل عمار قال: قد بانت لي الضلالة ثم اقترب فقاتل حتى قتل مع علي بصفين وكان شاعراً وهو القائل:

إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا	أبو حسن مما نخاف من الفتن
وفيه الذي فيهم من الخير كله	وما جهم بعض الذي فيه من حسن

الإصابة ج أول ٤٢٦/٢٢٥١.

(١) عبد الله بن هرمي، ويقال: هرمي بن عبد الله الوَاقِفي المدني، مختلف في صحبته.

٢١٩١٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي زائدة، أخبرنا الحجاج، عن عبد الله بن هرمي، عن خزيمة بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ، مثله.

٢١٩١٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا هشام بن عروة، عن عمرو بن خزيمة، عن خزيمة بن ثابت الأنصاري أن النبيَّ ﷺ ذكر الإستطابة فقال: «ثلاثة أحجارٍ لَيْسَ فيها رَجِيعٌ».

٢١٩١٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الصمد العمي، حدثنا منصور، حدثنا إبراهيم بن يزيد التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجَدَلي، عن خزيمة بن ثابت الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «امْسَحُوا على الخِفافِ ثلاثةَ أيّامٍ» ولو استزدناه لزادنا.

٢١٩١٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عمارة بن خزيمة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله لا يَسْتَحْيِي مِنَ الحَقِّ، لا تَأْتُوا النِّساءَ في أَدْبارِهِنَّ».

٢١٩١٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجَدَلي، سمعه يحدث، عن خزيمة بن ثابت: سألنا رسول الله ﷺ عن المسح على الخفين؟ فرخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، والمقيم يوماً وليلة، قال عبد الله: قال أبي: سمعته من سفيان مرتين، يذكر للمقيم، ولو أطنب السائل في مسألته لزادهم.

٢١٩١٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن ثابت عن إبراهيم بن سعد، عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «الطّاعُونُ رِجْزٌ أَوْ عَذابٌ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ فإذا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بها فلا تَخْرُجُوا مِنْها، وَإذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ».

٢١٩٢٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبي خزيمة، عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «في الاسْتِنجاءِ ثلاثةُ أَحْجارٍ لَيْسَ فِيها رَجِيعٌ».

٢١٩٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن حماد ومنصور، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجَدَلي، عن خزيمة بن ثابت قال: جعل رسول الله ﷺ للمسافر ثلاثاً وللمقيم يوماً وليلة. ٥/٢١٤

٢١٩٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثني أبو جعفر المديني ـ يعني: الخَطْمِي ـ قال: سمعت عمارة بن عثمان بن سهل بن حنيف، يحدث عن خزيمة بن ثابت: أنه رأى في منامه أنه يقبل النبيّ ﷺ، فأتى النبيّ ﷺ فأخبره بذلك، فناوله النبيّ ﷺ فقبّل جبهته.

٢١٩٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، أن أباه قال: رأيت في المنام أني أسجد على جبهة النبيّ ﷺ فأخبرت بذلك رسول الله ﷺ فقال: «**إنَّ الرُّوحَ لا تَلْقَى**[1] **الرُّوحَ**» وأقنع، النبيّ ﷺ رأسه هكذا، فوضع جبهته على جبهة النبيّ ﷺ.

٢١٩٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة وابن لهيعة، قالا: حدثنا حسّان مولى محمد بن سهل، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الله بن علي، عن هرمي بن عَمْرو الخَطْمي، عن خزيمة بن ثابت صاحب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «**إنَّ الله لا يَسْتَحِيي مِنَ الحَقِّ، لا تأتُوا النِّساءَ في أدْبارِهِنَّ**».

٢١٩٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن خزيمة بن ثابت، عن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ أَصابَ ذَنْباً أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّ ذلكَ الذَّنْبِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ**».

٢١٩٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الأسود، أنه سمع عروة، يحدث، عن عمارة بن خزيمة الأنصاري، يحدث عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**يأتي الشَّيْطانُ الإنسانَ فَيَقُولُ**:

---

(١) في مجمع الزوائد رقم (١١٣٤٥): ليلقى.

مَنْ خلَقَ السَّمواتِ؟ فيقولُ: الله، ثمَّ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ فَيَقُولُ؟ الله، حَتّى يقول: مَنْ خَلَقَ الله؟ فإذا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذلك فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بالله وَرَسُولِهِ ﷺ».

٢١٩٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ومحمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، عن الحكم وحماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ في المسح على الخفين قال: «لِلْمُسافِرِ ثَلاثَةُ أَيّامٍ وَلَيالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ».

٢١٩٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا هشام، عن حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ، مثله.

٢١٩٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي معشر، عن النخعي، عن أبي عبد الرحمن الجدلي، عن خزيمة بن ثابت الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال: مثله.

٢١٩٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان وأبو نعيم، قالا: حدثنا سفيان، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ جعل للمسافر ثلاثاً، وللمقيم يوماً وليلة. قال: وأيم الله لو مضى السَّائِل في مسألته لجعلها خمساً. وقال أبو نعيم: يوم للمقيم.

٢١٩٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، عن هشام، حدثني عمرو بن خزيمة، عن أبيه خزيمة بن ثابت: أن رسول الله ﷺ سُئل عن الإستطابة، فقال: «ثلاثَةُ أَحْجارٍ لَيْسَ فِيها رَجِيعٌ».

٢١٩٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وخلف بن الوليد، قالا: حدثنا أبو معشر، عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: ما زال جدي كافّاً سلاحه يوم الجمل حتى قتل عمار بصفين، فسل سيفه، فقاتل حتى قتل. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَقْتُلُ عَمَّاراً الفِئَةُ الباغِيَةُ».

٢١٩٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب قال: سمعت أبي، ٥/٢١٥ يحدث عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد أن عبيد الله بن الحصين الوَالبي، حدثه أن هرمي بن عبد الله الواقِفي، حدثه أن خزيمة بن ثابت الخَطْمي، حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَسْتَحْيِي الله مِنَ الحَقِّ ـ ثلاثاً ـ لا تَأْتُوا النِّساءَ في أَعْجازِهِنَّ».

٢١٩٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني حكم وحماد، سمعا إبراهيم، عن أبي عبد الله الجَدَلي، عن خزيمة بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ: أنه رخّص ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوماً وليلة للمقيم.

٢١٩٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَصَابَ ذَنْباً أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّ ذلكَ الذَّنْبِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ».

٢١٩٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى، حدثنا هشام بن أبي عبد الله الدّستوائي، حدثنا حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجَدَلي، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري قال: كان رسول الله ﷺ يوتر أول الليل وأوسطه وآخره.

٢١٩٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، أن أباه قال: رأيت في المنام كأني أسجد على جبهة رسول الله ﷺ فأخبرت بذلك رسول الله ﷺ فقال: «إنَّ الرُّوحَ لا يَلْقَى[1] الرُّوحَ» وأقنع رسول الله ﷺ رأسه هكذا، فوضع جبهته على جبهة النبيِّ ﷺ.

٢١٩٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام، عن أبيه عن النبيِّ ﷺ قال في الإستنجاء: «أمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ ثلاثةَ أحْجارٍ؟» قال: وأخبرني رجل، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثَةُ أَحْجارٍ لَيْسَ فِيهِنَّ رَجِيعٌ».

---

(١) انظر رقم ٢١٩٢٣.

٢١٩٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي معشر النخعي، عن أبي عبد الله الجَدَلي، عن خزيمة بن ثابت الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاثةُ أيَّامٍ وَلَيالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ**».

٢١٩٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، حدثني أبي، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت قال: جعل النبيّ ﷺ ثلاثة أيام للمسافر، ويوماً وليلة للمقيم، وأيم الله لو مضى السائل في مسألته لجعلها خمساً.

٢١٩٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر ـ هو ابن فارس ـ أخبرنا يونس، عن الزهري، عن ابن خزيمة بن ثابت الأنصاري صاحب الشهادتين، عن عمه: أن خزيمة بن ثابت الأنصاري رأى في المنام أنه سجد على جبهة رسول الله ﷺ فأخبر النبيّ ﷺ بذلك، فاضطجع له رسول الله ﷺ وقال: «**صَدِّقْ بذلكَ رُؤْياكَ**» فسجد على جبهة رسول الله ﷺ.

٢١٩٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا شعيب، عن الزهري، حدثني عمارة بن خزيمة الأنصاري، أن عمه حدثه ـ وهو من أصحاب النبيّ ﷺ ـ: أن النبيّ ﷺ ابتاع فرساً من أعرابي فاستتبعه النبيّ ﷺ ليقضيه ثمن فرسه، فأسرع النبيّ ﷺ المشي وأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي فيساومون بالفرس، لا يشعرون أن النبيّ ﷺ ابتاعه، حتى زاد بعضهم الأعرابي في السوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه به النبيّ ﷺ، فنادى الأعرابي النبيّ ﷺ فقال: إن كنت مُبتاعاً هذا الفرس فابتعه، وإلا بعته، فقام النبيّ ﷺ حين سمع نداء الأعرابي، فقال: «**أَوَلَيْسَ قَدِ ابْتَعْتُهُ مِنْكَ؟**» قال الأعرابي: لا والله ما بعتك، فقال النبيّ ﷺ: «**بَلَى قد ابْتَعْتُهُ مِنْكَ**» فطفق الناس يلوذون بالنبيّ ﷺ والأعرابي، وهما يتراجعان، فطفق الأعرابي يقول: هلم شهيداً يشهد أني بايعتك، فمن جاء من المسلمين قال للأعرابي: ويلك النبيّ ﷺ لم يكن ليقول إلا حقاً، حتى جاء خزيمة فاستمع لمراجعة

٥/٢١

النبيِّ ﷺ، ومراجعة الأعرابي، فطفق الأعرابي يقول: هلمَّ شهيداً يشهد أني بايعتك، قال خزيمة: أنا أشهد أنك قد بايعته، فأقبل النبيِّ ﷺ على خزيمة فقال: «بِمَ تَشْهَدُ؟» فقال: بتصديقك يا رسول الله، فجعل النبيِّ ﷺ شهادة خزيمة شهادة رجلين.

٢١٩٤٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سكن بن رافع أبو الحسن الباهلي، حدثنا صالح ـ يعني: ابن أبي الأخضر ـ عن الزهري، أخبرني عمارة بن خزيمة: أن خزيمة رأى في المنام أنه يسجد على جبهة رسول الله ﷺ قال: فأتى خزيمة رسول الله ﷺ فأخبره، قال: فاضطجع رسول الله ﷺ ثم قال له: «صَدِّقْ رُؤْياكَ» فسجد على جبهة رسول الله ﷺ.

٢١٩٤٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عامر بن صالح الزُّبيري، حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، وخزيمة الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته شهادة رجلين. قال ابن شهاب: فأخبرني عمارة بن خزيمة، عن عمه ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ: أن خزيمة بن ثابت رأى في النوم أنه يسجد على جبهة رسول الله ﷺ فجاء رسول الله ﷺ فذكر ذلك فاضطجع له رسول الله ﷺ فسجد على جبهته.

[٦٩٥] ـ حديث أبي بشير الأنصاري رضي الله عنه

٢١٩٤٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن حبيب الأنصاري قال: سمعت ابن أبي بشير، وابنة أبي بشير، يحدثان، عن أبيهما، عن النبيِّ ﷺ أنه قال في الحُمَّى: «أَبْرِدُوها بالماءِ فإنَّها مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ».

٢١٩٤٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح وإسماعيل بن عمر، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم، أن أبا بشير الأنصاري، أخبره: أنه كان مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فأرسل رسول الله ﷺ رسولاً: «لا يَبْقَيَنَّ

[٦٩٥] ـ أبو بشير الأنصاري الساعدي: شهد أحداً وهو غلام وشهد الخندق مات سنة أربعين.
الإصابة ج رابع ١٣١/٢٠.

في رَقَبَةِ بَعِيرٍ قلادةٌ مِنْ وَتَرٍ وَلا قِلادَةٌ إلاّ قُطِعَتْ» قال إسماعيل: قال: وأحسبه قال: «والناس في صيامهم».

٢١٩٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله، حدثنا ابن لهيعة، حدثني حبان بن واسع، عن أبيه، عن عبد الله بن زيد وأبي بشير الأنصاري: أن رسول الله ﷺ صلى بهم ذات يوم فمرت امرأة بالبطحاء فأشار إليها رسول الله ﷺ أن تأخري فرجعت حتى صلّى ثم مرت.

٢١٩٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف ـ قال عبد الله، وسمعته أنا من هارون ـ قال: حدثنا عبد الله، أخبرني مَخْرَمة، عن أبيه، عن سعيد بن نافع قال: رآني أبو بشير الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ وأنا أصلّي صلاة الضحى حين طلعت الشمس، فعاب عليّ ذلك ونهاني، ثم قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تُصَلُّوا حَتّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، فإنَّها تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطانِ».

[٦٩٦] ـ حديث هَزَّال رضي الله تعالى عنه

٢١٩٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن سعد، أخبرني يزيد بن نعيم بن هزَّال، عن أبيه قال: كان ماعز بن مالك في حجر أبي، فأصاب جارية من الحي، فقال له أبي: ائت رسول الله ﷺ فأخبره بما صنعت، لعله يستغفر لك، وإنما يريد بذلك رجاء أن يكون له مخرج، فأتاه فقال: يا رسول الله، إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله فأعرض عنه، ثم أتاه الثانية فقال: يا رسول الله، إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله، ثم أتاه الثالثة فقال: يا رسول الله، إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله، ثم أتاه الرابعة فقال: يا رسول الله، إني زنيت فأقم عليّ كتاب الله، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّكَ قَدْ قُلْتَها أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فِيمَنْ؟» قال: بفلانة، قال: «هَلْ ضَاجَعْتَها؟»

٥/٢١٧

---

[٦٩٦] ـ نعيم بن هزال ـ وهزال.

هزال بن يزيد بن ذئاب بن كليب بن عامر بن جذيمة بن مازن الأسلمي له صحبة، روى عنه ابنه نعيم. وإن هزالاً كانت له جارية وأن ماعزاً وقع عليها فقال له.هزال إنطلق إلى رسول الله ﷺ فأخبره عسى أن ينزل فيك قران فأنطلق فأخبره فأمر به فرجم فقال النبي ﷺ لهزال يا هزال لو سترته بثوبك.

الإصابة ثالث ٦٠٢/٨٩٥٣.

قال: نعم، قال: «هَلْ بَاشَرْتَها؟» قال: نعم، قال: «هَلْ جامَعْتَها؟» قال: نعم، قال: فأمر به أن يرجم، قال: فأخرج به إلى الحرَّة، فلما رجم فوجد مس الحجارة جزع، فخرج يشتد، فلقيه عبد الله بن أنيس وقد أعجز أصحابه، فنزع له بوظِيْفِ بعير، فرماه به فقتله، قال: ثم أتى النبيّ ﷺ، فذكر ذلك له: فقال: «هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ لَعَلَّهُ يَتُوبُ فَيَتُوبُ الله عَلَيْهِ» قال هشام: فحدثني يزيد بن نعيم بن هزَّال، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال لأبي حين رآه: «والله يا هزَّالُ لَوْ كُنْتَ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كانَ خَيْراً مِمَّا صَنَعْتَ بِهِ».

٢١٩٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان ـ يعني: ابن زيد العطار ـ حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن نُعيم بن هزَّال: أن هزالاً كان استأجر ماعز بن مالك، وكانت له جارية ـ يقال لها: فاطمة ـ قد أملكت. وكانت ترعى غنماً لهم، وإن ماعزاً وقع عليها، فأخبر هزالاً فخدَعه، فقال: انطلق إلى النبيّ ﷺ فأخبره عسى أن ينزل فيك قرآن، فأمر به النبيّ ﷺ فرجم فلما عضَّتْهُ مس الحجارة انطلق يسعى، فاستقبله رجل بلَحْي جَزُور ـ أو ساق بعير ـ فضربه به فصرعه، فقال النبيّ ﷺ: «وَيْلَكَ يا هزَّالُ لَوْ كُنْتَ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كانَ خَيْراً لَكَ».

٢١٩٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن زيد بن أسلم، عن يزيد بن نعيم، عن أبيه، أن ماعز بن مالك أتى النبيّ ﷺ فقال: أقم عليّ كتاب الله فأعرض عنه أربع مرات، ثم أمر برجمه، فلما مسته الحجارة قال عبد الرحمن: وقال مرة: فلما عضته الحجارة أجزع، فخرج يشتد، وخرج عبد الله بن أنيس أو أنس بن نادية، فرماه بوطيف حمار فصرعه، فأتى النبيّ ﷺ فحدثه بأمره، فقال: «هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ، لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبَ الله عَلَيْهِ» ثم قال: «يا هزَّالُ لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كانَ خَيْراً لَكَ».

٢١٩٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن سعيد، أخبرني يزيد بن نعيم بن هزال، عن أبيه: أن ماعز بن مالك كان في حجره قال: فلما

فَجَرَ قال له: ائت رسول الله ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ له ولقيه: «يا هزالُ أما لَوْ كُنْتَ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ لَكانَ خَيْراً مِمَّا صَنَعْتَ بِهِ».

٢١٩٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، حدثنا يحيى بن سعيد قال: سمعت محمد بن المنكدر، يحدث عن ابن هزال، عن أبيه: أنه ذكر شيئاً من أمر ماعز للنبيِّ ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ كُنْتَ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كانَ خَيْراً لَكَ».

٢١٩٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت محمد بن المنكدر، يحدث، عن ابن هزَّال، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال له: «وَيْحَكَ يا هـزَّالُ لَوْ سَتَـرْتَهُ» ـ يعني: ماعزاً ـ «بثوبكَ كانَ خَيْراً لَكَ».

[٦٩٧] ـ حديث أبي واقد الليثي رضي الله عنه

٢١٩٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مالك، عن ضمرة بن سعيد، عن عبيد الله بن عبد الله أن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ سأل أبا واقد الليثيّ: بم كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيد؟ قال: كان يقرأ: بـ ﴿ق﴾ بقاف و﴿اقتربت﴾. ٥/٢١٨

٢١٩٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث ـ يعني: ابن سعد ـ حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سنان بن أبي سنان الدُّؤلي ثم الجَنْدَعِي، عن أبي واقد الليثي: أنهم خرجوا عن مكة مع رسول الله ﷺ إلى حنين قال: وكان للكفار سدرة يعكفون عندها، ويعلقون بها أسلحتهم، يُقال لها: ذات أنواط، قال: فمررنا بسدرة خضراء عظيمة، قال: فقلنا: يا رسول الله، اجعل لنا ذات

---

[٦٩٧] ـ أبو واقد الليثي مختلف في اسمه شهد بدراً أسلم قديماً وكان يحمل لواء بني ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح وحنين وفي غزوة تبوك يستنفر بني ليث وقيل من مسلمة الفتح والأول أصح وأكثر. يعد في أهل المدينة. وجاور بمكة سنة وبات بها فدفن في مقبرة المهاجرين سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين سنة.

الإصابة ج رابع ١٢١١/٢١٦.

أنواط. فقال رسول الله ﷺ: «قُلْتُمْ وَالَّذِي نِفْسِي بِيَدِهِ كما قالَ قَوْمُ مُوسَى: اجْعَلْ لَنا إِلٰهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ» قال: «إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ أَنَّها لسَنَنُ، لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كانَ قَبْلَكُم سُنَّةً سُنَّةً».

٢١٩٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن القاسم، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطيَّة، عن أبي واقد الليثي قال: قلت: يا رسول الله، إنّا بأرض تصيبنا بها مَخْمَصَةٌ، فما يحل لنا من الميتة؟ قال: «إذا لَمْ تَصْطَبِحُوا وَلَمْ تَغْتَبِقُوا وَلَمْ تَحْتَفِؤوا بقلاً فَشَأْنَكُمْ بها».

٢١٩٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عبد الله بن عثمان، عن نافع بن سَرْجَس قال: عدنا أبا واقد البكري ـ وقال ابن بكر: البدري ـ في وجعه الذي مات فيه، فسمعه يقول: كان النبيّ ﷺ أخف الناس صلاة على الناس، وأطول الناس صلاة لنفسه ﷺ.

٢١٩٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنامعمر، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان الديلي، عن أبي واقد الليثي قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ قبل حنين، فمررنا بسدرة فقلت: يا نبي الله اجعل لنا هذه ذات أنواط، كما للكفار ذات أنواط، وكان الكفار يَنوطون بسلاحهم بسدرة، ويعكفون حولها. فقال النبيّ ﷺ: «الله أَكْبَرُ، هٰذا كما قالَتْ بَنُوا إِسْرائِيلَ لموسَى: اجْعَلْ لَنا إِلٰهاً كما لَهُمْ آلِهَةٌ إِنَّكُمْ تَرْكَبُونَ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ».

٢١٩٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد، حدثنا مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية، عن أبي واقد الليثي أنهم قالوا: يا رسول الله، إنّا بأرض تصيبنا بها المخمصة، فمتى تحل لنا الميتة؟ قال: «إذا لم تَصْطَبِحُوا وَلَمْ تَغْتَبِقُوا وَلَمْ تَحْتَفِؤُوا فَشَأْنَكُمْ بها».

٢١٩٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو إسحاق بن سليمان، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سنان بن أبي سنان الدؤلي، عن أبي واقد الليثي

قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى حنين. فذكر معنى حديث معمر، ومعمر أتم حديثاً.

٢١٩٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وحماد بن خالد المعنى، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ـ قال عبد الصمد في حديثه: حدثنا زيد بن أسلم ـ عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثيّ قال: قدم رسول الله ﷺ المدينة وبها ناس يَعْمِدُونَ إلى أَلْيَاتِ الغَنَم وَأَسْنِمَةَ الإبل فيجبُّونها: فقال رسول الله ﷺ: «ما قُطِعَ مِنَ البَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ مَيْتَةٌ».

٢١٩٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الرحمن ـ يعني: ابن عبد الله بن دينار ـ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة والناس يجبُّون أسنمة الإبل ويقطعون أَلْيات الغنم، فقال رسول الله ﷺ: «ما قُطِعَ مِنَ البَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ مَيْتَةٌ».

٢١٩٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن واقد بن أبي واقد الليثي، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال لنسائه في حجته: «هٰذِهِ ثُمَّ ظُهُورُ الحَصْرِ».

٢١٩٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي قال: كنا نأتي النبيّ ﷺ إذا أُنْزِل عليه، فيحدثنا، فقال لنا ذات يوم: «إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قالَ: إنا أَنْزَلْنا المالَ لإقامِ الصَّلاةِ، وَإيتاءِ الزَّكاةِ، وَلَوْ كانَ لابْنِ آدَمَ وادٍ لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إلَيْهِ ثانٍ، وَلَوْ كانَ لَهُ وادِيانِ لأَحَبَّ أَنْ يكونَ إليهما ثالثٌ، ولا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إلا التّرابُ ثم يَتُوبُ الله على مَنْ تابَ». ٥/٢١٩

٢١٩٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حرب ـ يعني: ابن شداد ـ حدثنا يحيى ـ يعني: ابن أبي كثير ـ، حدثني إسحاق بن عبد الله بنِ أبي طلحة، عن حديث أبي مرة، أن أبا واقد الليثي حدثه. قال: بينما

نحن مع رسول الله ﷺ إذ مر ثلاثة نفر، فجاء أحدهم فوجد فرجة في الحلقة فجلس، وجلس الآخر من ورائهم، وانطلق الثالث، فقال رسول الله ﷺ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ هٰؤلاءِ النَّفَرِ؟**» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**أمّا الذِي جاءَ فَجَلَس فَأَوَى فَآواهُ الله، وَالذِي جَلَسَ مِنْ وَرَائِكُمْ فَاسْتَحَى فَاسْتَحَى الله مِنْهُ، وَأَمّا الذِي انْطَلَقَ، رَجُلٌ أَعْرَضَ فَأَعْرَضَ الله عَنْهُ**».

٢١٩٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا ابن جريج، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن نافع بن سَرْجَسٍ قال: عدنا أبا واقد الكندي في مرضه الذي توفي فيه قال: كان رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة بالناس، وأطول الناس صلاة لنفسه.

٢١٩٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أنبأنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن نافع بن سرجس قال: عدنا أبا واقد الكندي ـ قال ابن بكر: البدري ـ في وجعه الذي مات فيه، فذكر الحديث.

٢١٩٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن النُّوشجان وهو أبو جعفر السُّويدي، حدثنا الدَّراوَرْدِي، حدثني زيد بن أسلم، عن ابن أبي واقد الليثي، عن أبيه أن النبيّ ﷺ قال لأزواجه في حجة الوداع: «**هٰذِهِ ثم ظُهُورُ الحَصْرِ**».

٢١٩٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وسريج، قالا: حدثنا فليح، عن ضمرة بن سعيد، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي واقد الليثي قال: سألني عمر ـ رضي الله تعالى عنه ـ عما قرأ رسول الله ﷺ في صلاة العيدين: قال سريج: بم قرأ رسول الله ﷺ في صلاة الخروج؟ قال: فقلت: قرأ ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ القَمَرُ﴾ و﴿ق والقُرْآنِ المَجِيدِ﴾.

٢١٩٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا زائدة، حدثنا عبد الله بن عثمان، عن خثيم، حدثنا نافع بن سرجس: أنه دخل

على أبي واقد الليثي، صاحب النبيِّ ﷺ في مرضه الذي مات فيه، فقال: إن رسول الله ﷺ كان أخف الناس صلاة على الناس، وأَدْوَمَهُ على نفسه ﷺ.

[٦٩٨] ـ حديث سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه

٢١٩٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، حدثنا مالك، عن يزيد بن خصيفة، عن السَّائب بن يزيد، عن سفيان بن أبي زهير، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**مَنِ اقْتَنَى كَلْباً لا يُغْنِي مِنْ زَرْعٍ أَوْ ضَرْعٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيراطٌ**» قال السائب: فقلت لسفيان: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم ورب هذا المسجد.

٢١٩٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا إسماعيل ـ يعني: ابن جعفر ـ أخبرني يزيد بن خصيفة، أن بسر بن سعيد، أخبره أنه في مجلس الليثيين يذكرون، أن سفيان أخبرهم: أن فرسه أُعْيت بالعَقِيقِ، وهو في بعث بعثهم رسول الله ﷺ، فرجع إليه يستحمله، فزعم سفيان كما ذكروا: أن النبيِّ ﷺ خرج معه يبتغي له بعيراً، فلم يجد إلا عند أبي جَهْم بن حُذيفة العَدَوي، ٥/٢٢٠ فسامه له، فقال له أبو جهم: لا أبيعكه يا رسول الله، ولكن خذه فاحمل عليه من شئت فزعم أنه أخذه منه ثم خرج حتى إذا بلغ بئر الأهاب زعم أن النبيَّ ﷺ قال: «**يُوشِكُ البُنْيانُ أَنْ يَأْتِيَ هٰذا المكانَ، وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفْتَتَحَ فَيَأْتِيَهُ رِجالٌ مِنْ أَهْلِ هٰذا البَلَدِ، فَيُعْجِبَهُمْ رِيفُـهُ وَرَخـاؤُه، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كانوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ يُفْتَحُ العِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ**[١] **فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطاعَهُمْ وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كانوا**

---

[٦٩٨] ـ سفيان بن أبي زهير الأزدي من أزد شنوءة. قال ابن المديني وخليفة اسم أبيه الفرد وقيل: غير بن مرارة بن عبد الله بن مالك ويقال فيه النمري لأنه من ولد النمر بن عثمان بن نصر بن زهران نزل المدينة ومن أصحاب النبي ﷺ عن البخاري من طريق السائب بن يزيد. الإصابة ثاني ٥٤/٣٣١٠.

٢١٩٧٣ ـ قوله: «ريفه» وفي مجمع الزوائد رقم (٥٨١٤) نقلاً عن المسند: رَيْعهُ. والرَّيْع: الزِّيادة والنَّماء على الأصل. وقد يصح ها هنا لأنه يقال: أهل ريف أي أهل مدن، وأهل الريف: أرض بها زرع ونخل.

(١) قوله: «يَبُسُّونَ»: من بسَّ الإبل أي زجرها وقال لها: بَسْ بَسْ.

يَعْلَمُونَ، إنَّ إبراهيمَ دَعا لأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنّي أَسْأَلُ الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ أَنْ يُبارِكَ لَنا في صَاعِنا، وَأَنْ يُبارِكَ لنا فِي مُدِّنا مِثْل ما بارَكَ لأَهْلِ مَكَّةَ».

٢١٩٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا جريج أخبرني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن سفيان بن أبي زهير البَهزي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُفْتَحُ اليَمَنُ فَيأْتي قَوْمٌ يَبِسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطاعَهُمْ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كانوا يَعْلَمُونَ».

٢١٩٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن سفيان بن أبي زهير قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُفْتَحُ اليَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُبِسُّونَ» فذكر الحديث.

٢١٩٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن الزبير، عن سفيان بن أبي زهير قال ابن الزبير: أخبرت أنه بالموسم، فأتيته فسألته، فأخبرني فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَفْتَحُونَ الشَّامَ فَيَجِيءُ أَقْوامٌ يُبُسُّونَ» قال: كلها فتحوا، وقال: يبسون.

٢١٩٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مالك بن أنس، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد، أنه أخبره أنه سمع سفيان بن أبي زهير، وهو رجل من شنوأة من أصحاب النبيِّ ﷺ، يحدث ناساً معه عند باب المسجد، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنِ اقْتَنَى كَلْباً لا يُغْني عَنْهُ زَرْعاً ولا ضَرْعاً نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيراط» قال: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: أي ورب هذا المسجد.

[٦٩٩] ـ حديث أبي عبد الرحمن سَفينة مولى رسول الله ﷺ

٢١٩٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سعيد بن جمهان، ح وعبد الصمد، حدثني سعيد بن جمهان، عن سفينة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الخِلافَةُ ثلاثونَ عاماً، ثم يكونُ بَعْدَ ذلكَ المُلْكُ» قال

سفينة: أمسك خلافة أبي بكر ـ رضي الله تعالى عنه ـ سنتين، وخلافة عمر ـ رضي الله عنه ـ عشر سنين، وخلافة عثمان ـ رضي الله عنه ـ اثني عشر سنة، وخلافة علي ـ رضي الله عنه ـ ست سنين. رضي الله عنهم.

٢١٩٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن علي ـ يعني: ابن مبارك ـ، عن يحيى، عن سفينة أن رجلاً ساطَ ناقته بجَذْلٍ فسأل النبيَّ ﷺ فأمرهم بأكلها.

٢١٩٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا حمادِ بن زيد، عن سعيد بن جَمْهان، عن سفينة: أنه كان يحمل شيئاً كثيراً، فقال له رسول الله ﷺ: «أَنْتَ سَفِينَة».

٢١٩٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن سعيد بن جَمْهان قال: سمعت سفينة، يحدث أن رجلاً ضاف عليّ بن أبي طالب فصنعوا له طعاماً، فقالت فاطمة رضي الله عنها: لو دعونا رسول الله ﷺ فأكل معنا، فأرسلوا إليه، فجاء فأخذ بعضادتي الباب، فإذا قِرَامٌ قد ضرب به في ناحية البيت، فلما رآه رسول الله ﷺ رجع فقالت فاطمة لعلي: اتبعه، فقل له: ما رجعك؟ قال: فتبعه، فقال: ما رجعك يا رسول الله؟ قال: «إِنَّهُ لَيْسَ لي أَوْ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً». ٥/٢٢

٢١٩٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ عن سعيد بن جمهان، حدثني سفينة أبو عبد الرحمن قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «الخِلافَةُ ثلاثونَ عاماً، ثم المُلْكُ» فذكره.

٢١٩٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن عمران البجلي، عن مولى لأم سلمة قال: كنت مع النبيّ ﷺ في سفر فانتهينا إلى واد قال: فجعلت أعبر الناس أو أحملهم قال: فقال لي رسول الله ﷺ: «ما كُنْتَ

٢١٩٧٩ ـ قوله: بجذِل: الجِذل: عود ينصب للإبل الجرثي لتحتك به.

اليَوْمَ إلا سَفِينَةً أَوْ ما أَنْتَ إلاّ سَفِينَة» قيل لشريك: هو سفينة مولى أم سلمة رضي الله عنها.

٢١٩٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا سعيد بن جمهان، عن سفينة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فكلما أعيا بعض القوم ألقى علي سيفه وترسه ورمحه، حتى حملت من ذلك شيئاً كثيراً، فقال النبيّ ﷺ: «أَنْتَ سَفِينَة».

٢١٩٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سعيد بن جمهان، حدثنا سفينة أبو عبد الرحمن: أن رجلاً أضافه عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه فصنع له طعاماً فقالت فاطمة: لو دعونا رسول الله ﷺ ـ فذكر نحو حديث أبي كامل ـ فدعوه فجاء، فوضع يده على عضادتي الباب، فرأى قراماً في ناحية البيت، فرجع، فقالت فاطمة لعليّ: الحقه فقل له: لم رجعت، يا رسول الله؟ فقال: «إنهُ لَيْسَ لي أَنْ أَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً».

٢١٩٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سعيد بن جمهان، عن سفينة أبي عبد الرحمن قال: اعتقتني أم سلمة واشترطت عليّ أن أخدم النبيّ ﷺ ما عاش.

٢١٩٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا حَشْرَج بن نُباتة العبسي كوفي، حدثنا سعيد بن جمهان، حدثني سفينة قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلافَةُ في أُمَّتِي ثلاثونَ سَنَةً ثم مُلْكاً بَعْدَ ذلك» ثم قال لي سفينة: أمسك خلافة أبي بكر، وخلافة عمر، وخلافة عثمان، وأمسك خلافة عليّ رضي الله تعالى عنهم، قال: فوجدناها ثلاثين سنة، ثم نظرت بعد ذلك في الخلفاء فلم أجده يتفق لهم ثلاثون، فقلت لسعيد: أين لقيت سفينة؟ قال: لقيته ببطن نَخْل في زمن الحجاج، فأقمت عنده ثمان ليال أسأله عن أحاديث رسول الله ﷺ، قال: قلت له: ما اسمك؟ قال: ما أنا بمخبرك، سماني رسول الله ﷺ سفينة، قلت: ولم سماك سفينة؟ قال: خرج رسول الله ﷺ ومعه أصحابه فثقل عليهم متاعهم، فقال لي: «ابْسُطْ كِسَاءَكَ» فبسطته فجعلوا فيه متاعهم، ثم حملوه عليّ، فقال لي رسول الله ﷺ: «احْمِلْ فإنَّما أَنْتَ

سَفِينة» فلو حملت يومئذٍ وقر[١] بعير أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ما ثقل عليّ إلا أن يَجْفُوا.

٢١٩٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا حشرج، حدثني سعيد بن جمهان، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «ألا إنَّهُ لَمْ يكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي آلاّ قَدْ حَذَّرَ الدَّجَّالَ أُمَّتَهُ، هُوَ أَعْوَرُ عَينه اليسرى، بِعَيْنِهِ اليُمْنَى ظُفْرَةٌ غليظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كافِرٌ، يَخْرُجُ مَعَهُ وادِيانِ أَحَدُهُما جَنَّةٌ والآخَرُ نار، فنارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نار، مَعَهُ مَلَكانِ مِنَ الملائكَةِ يُشْبهانِ نَبِيَّيْـنِ مِنَ الأَنْبِياءِ لو شِئْتُ سَمَّيْتُهُما بأَسْمائِهِما وَأَسْماءِ آبائِهِما، واحِدٌ مِنْهُما عَنْ يمينِهِ وَالآخَرُ عَنْ شمالِهِ، وَذلك فتنةٌ فَيَقُولُ الدَّجَّالُ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ أَلَسْتُ أُحْيي وَأُميتُ؟ فيقـولُ لَهُ أَحَـدُ المَلَكَيْنِ: كَذَبْتَ ما يَسْمَعُهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إلا صاحِبه، فيقولُ لَهُ، صَدَقْتَ فَيَسْمَعُهُ النَّاسُ فَيَظُنُّونَ أَنَّما يُصَدِّقُ الدَّجَّالَ وَذلكَ فِتْنَة ثم يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ المدينةَ فلا يُؤْذَنُ له فِيها فيقولُ: هٰذِهِ قَرْيَة ذلكَ الرَّجُلِ، ثم يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ فَيُهْلِكُهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عِنْدَ عَقَبَةِ أُفِيق». ٥/٢٢٢

٢١٩٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، حدثني أبو ريحانة ـ قال أبي: وسماه علي: عبد الله بن مطر ـ قال: أخبرني سفينة مولى رسول الله ﷺ: أن رسول الله ﷺ كان يوضئه المد ويغسله الصاع من الجنابة.

٢١٩٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا أبو ريحانة، عن سفينة صاحب رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد.

٢١٩٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، عن سعيد بن جمهان، عن سفينة قال: كنا في سفر قال: فكان كلما أعيا رجل ألقى عليّ ثيابه ترساً أو سيفاً، حتى حملت من ذلك شيئاً كثيراً. قال: فقال النبيّ ﷺ: «أنْتَ سَفِينَة».

٢١٩٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد، أخبرنا

(١) قوله: وِقر: بالكسر، الحِمْل.

سعيد بن جمهان، حدثني سفينة: أن رجلاً ضاف علياً ـ رضي الله تعالى عنه ـ، فصنع له طعاماً، فقالت فطامة لعليّ: لو دعوت النبيّ ﷺ فأكل معنا، فدعوناه، فجاء فأخذ بعضادتي الباب، وقد ضربنا قراماً في ناحية البيت، فلما رآه رجع، قالت فاطمة لعلي: الحقه فانظر ما رجعه؟ قال: ما ردك يا نبيّ الله؟ قال: «لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً».

٢١٩٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل بمعناه قال: «إنَّه لَيْسَ لي أو» قال: «لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً».

[٧٠٠] ـ حديث سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنه

٢١٩٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى، عن عبيد، حدثنا محمد ـ يعني: ابن إسحاق ـ عن يعقوب بن عبد الله بن الأشجع، عن أبي إمامة بن سهل، عن سعيد بن سعد بن عبادة قال: كان بين أبياتنا إنسان مُخْدَج(١) ضعيف لم يرع أهل الدار إلا وهو على أمة من إماء الدار يَخْبُث بها، وكان مسلماً، فرفع شأنه سعد إلى رسول الله ﷺ فقال: «اضْرِبوهُ حَدَّهُ» قالوا: يا رسول الله، إنه أضعف من ذلك إن ضربناه مائة قتلناه؟ قال: «فَخُذُوا له عُثكالاً فِيهِ(٢) مائةُ شِمْرَاخٍ فاضرِبُوهُ بِهِ ضَرْبَةً واحِدَةً وَخَلُّوا سَبِيلَهُ».

[٢/٢١٨] ـ حديث حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه

٢١٩٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد قال: مر عمر ـ رضي الله عنه ـ بحسّان، وهو يُنشد في المسجد، فلحظ إليه قال: كنت أنشد وفيه من هو خير منك، ثم التفت إلى أبي هريرة فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَجِبْ عَنّي اللهمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ؟» قال: نعم.

---

[٧٠٠] ـ سعيد بن سعد بن عبادة بن ديم بن حارثة... بن كعب بن الخزرجي الأنصاري. ذكره الجمهور في الصحابة. وصحبته صحيحه. وذكر أيضاً في ثقات التابعين. كان والياً لعلي على اليمن وقال ابن سعد ثقة قليل الحديث.
الإصابة ج ثاني ٤٦/٣٢٦٢

(١) مخدج: ناقص الخَلْق.

(٢) العِثكال: وأهل المدينة يسمونه: العِذْق. وهو من جريد النخل.

[٢/١٢٨] ـ انظر ترجمته تحت حديثه ١٥٦٥٧ ج٥.

٢١٩٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى، حدثنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن قال: مر عمر ـ رضي الله تعالى عنه ـ على حسان، وهو ينشد الشعر في المسجد، فقال: في مسجد رسول الله ﷺ تنشد الشعر؟ قال: كنت أنشد، وفيه من هو خير منك، أو كنت أنشد فيه، وفيه من هو خير منك.

٢١٩٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم ـ يعني: ابن سعد ـ حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب قال: مر عمر على حسان وهو ينشد في المسجد، فقال: مه، قال له حسان: قد كنت أنشد من هو خير منك. قال: فانصرف عمر وهو يعرف أنه يريد رسول الله ﷺ.

٢١٩٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب قال: أنشد حسان بن ثابت وهو في المسجد، فمر عمر به فلحظه، فقال حسان: والله لقد أنشدت فيه من هو خير منك. فخشيَ أن يرميه برسول الله ﷺ، فجاز وتركه.

٥/٢٢٤

[٧٠١] ـ حديث عمير مولى آبي اللَّحم رضي الله تعالى عنه

٢١٩٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن المفضل، عن محمد بن زيد، حدثني عمير مولى آبي اللحم قال: شهدت خيبر مع سادتي فكلموا فيَّ رسول الله ﷺ، فأمرني فقُلِّدت سيفاً، فإذا أنا أجره فأخبر أني مملوك فأمر لي بشيء من خُرْثي المتاع.

٢٢٠٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ربعي بن إبراهيم ـ أخو إسماعيل بن عُلَية وأثنى عليه خيراً، قال: وكان يفضل على إسماعيل ـ حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن محمد بن زيد بن المهاجر عن عمير مولى آبي اللحم قال: شهدت مع سادتي خيبر فأمر بي رسول الله ﷺ فقلدت سيفاً، فإذا أنا أجره.

---

[٧٠١] ـ عمير مولى أبي اللحم. شهد مع مولاه خيبر أعطى من طريق المتاع ولم يسهم له. الإصابة ثالث ٦٠٦٤/٣٨.

قال: فقيل له: إنه عبد مملوك، قال: فأمر لي بشيء من خرثيِّ المتاع. قال: وعرضت عليه رقية كنت أرقي بها المجانين في الجاهلية، قال: «اطْرَحْ مِنْها كذا وكذا وَارْقِ بما بَقِيَ» قال محمد بن زيد: وأدركته وهو يرقي بها المجانين.

٢٢٠٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ربعي بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن ـ يعني: ابن إسحاق ـ حدثني أبي، عن عمه، وعن أبي بكر بن زيد بن المهاجر، أنهما سمعا عميراً مولى آبى اللحم قال: أقبلت مع سادتي نريد الهجرة حتى أن دنونا من المدينة. قال: فدخلوا المدينة وخلفوني في ظهورهم. قال: قال: فأصابني مجاعة شديدة، قال: فمر بي بعض من يخرج من المدينة، فقالوا لي: لو دخلت المدينة فأصبت من ثمر حوائطها، فدخلت حائطاً فقطعت منه قُنْوَين فأتاني صاحب الحائط، فأتى بي إلى رسول الله ﷺ وأخبره خبري، وعلي ثوبان، فقال لي: «أيُّهما أفْضَلُ؟» فأشرت له إلى أحدهما فقال: «خُذْهُ وَأَعْطِي صاحِبَ الحائِطِ الآخَرَ» وخلَّى سبيلي.

٢٢٠٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن عبد الله، عن عمير مولى آبى اللحم: أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار الزيت يستسقي وهو مقنَّع بكفيه يدعو.

٢٢٠٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف قال: قال ابن وهب: أخبرنا حيوة، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمير مولى آبى اللحم: أنه رأى رسول الله ﷺ يستسقي عند أحجار الزيت قريباً من الزَّوراء قائماً، يدعو يستسقي رافعاً كفيه لا يجاوز بهما رأسه، مقبل بباطن كفيه إلى وجهه.

٢٢٠٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب قال: وأخبرني حيوة، عن عمر بن مالك، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عمير مولى آبى اللحم: أنه رأى رسول الله ﷺ، فذكر مثله.

[٧٠٢] ـ حديث عمرو بن الحَمِق الخُزاعي رضي الله عنه

٢٢٠٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الملك بن عمير، عن رِفاعة بن شدّاد قال: كنت أقوم على رأس المختار، فلما تبينت كذابته هممت وأيم الله أن أسل سيفي فأضرب عنقه، حتى ذكرت حديثاً حدثنيه عمرو بن الحمق قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَمَّنَ رَجُلاً على نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ أُعْطِيَ لِواءَ الغَدْرِ يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٢٠٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا عيسى القارىء أبو عمر بن عمر، حدثنا السُّدِّي، عن رِفاعة القِتْباني قال: دخلت على المختار فألقى لي وسادة، وقال: لولا أن أخي جبريل قام عن هذه لألقيتها لك، قال: فأردت أن أضرب عنقه، فذكرت حديثاً حدثنيه أخي عمرو بن الحَمِق قال: قال رسول الله ﷺ: «أيما مُؤْمِنٍ أَمَّنَ مُؤْمِناً على دَمِهِ فَقَتَلَهُ فَأنا مِنَ القاتِلِ بَرِيءٌ». ٥/١

٢٢٠٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن حماد بن سلمة، حدثني عبد الملك بن عمير، عن رفاعة بن شداد قال: كنت أقوم على رأس المختار، فلما عرفت كذبه هممت أن أسل سيفي فأضرب عنقه، فذكرت حديثاً حدثناه عمرو بن الحمق قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَمَّنَ رَجُلاً على نَفْسِهِ فَقَتَلَهُ أُعْطِيَ لواءَ الغَدْرِ يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٢٠٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عمرو بن

---

[٧٠٢] ـ عمرو بن الحمق بن كاهل ويقال الكاهن ابن حبيب بن عمرو بن القين . . الخزاعي الكعبي له صحبة. هاجر بعد الحديبية وقيل أسلم بعد حجة الوداع والأول أصح. سكن الشام ثم كان يسكن الكوفة ثم كان ممن قام على عثمان مع أهلها وشهد مع علي حروبه ثم قدم مصر كان من أعوان حجر بن عدي فلما قبض زياد على حجر بن عدي وأرسله مع أصحابه إلى الشام هرب عمرو بن الحمق. وقيل توجه إلى الموصل فدخل غاراً فنهشته حية فمات فأخذ عامل الموصل رأسه وأرسله إلى زياد فبعث به زياد إلى معاوية وذلك سنة خمسين أو إحدى وخمسين وقيل غير ذلك في موته خشية من غضب معاوية لأنه مات مسموماً فقطعت رأسه وأول رأس أهدي في الإسلام رأس عمرو بن الحمق بعث به زياد إلى معاوية.

الإصابة ثاني ٥٣٢/٥٧١٨.

الحمقِ الخزاعي، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «إذا أَرَادَ الله بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ» قيل: وما استعمله؟ قال: «يُفْتَحُ لهُ عَمَلٌ صالِحٌ بَيْنَ يَدَي مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ».

[٤٣/٢٦]- حديث رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٢٠٠٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن مسعود بن الحكم الأنصاري، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال: أمر رسول الله ﷺ عبد الله بن حُذافة السَّهمي أن يركب راحلته أيام منى فيصيح في الناس: «لا يَصُومَنَّ أَحَدٌ، فَإِنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ» قال: فلقد رأيته على راحلته ينادي بذلك.

٢٢٠١٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر قال: قال الزهري: وأخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وكان أبوه أحد الثلاثة الذين تِيْبَ عليهم، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ: أن النبيَّ ﷺ قام يومئذٍ خطيباً فحمد الله، وأثنى عليه، واستغفر للشهداء الذين قُتلوا يومَ أحد، ثم قال: «إنَّكُمْ يا مَعْشَرَ المهاجرينَ تَزِيدُونَ، وَإِنَّ الأنصارَ لا يَزِيدُونَ، وَإِنَّ الأنصارَ عَيْبَتي الَّتي أَوَيْتُ إِلَيْها، أَكْرِموا كَرِيمَهُمْ، وَتَجاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهم، فَإِنَّهُمْ قَدْ قَضوا الَّذي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ».

[٢/٦٦٩] ـ حديث بشير بن الخِصَاصية السَّدُوسي رضي الله عنه

٢٢٠١١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا عبيد الله بن عمرو ـ يعني: الرَّقي ـ، عن زيد بن أبي أُنيسة، حدثنا جبلة بن سُحَيم، عن أبي المثنى العبدي قال: سمعت السدوسي ـ يعني: ابن الخصاصية ـ قال: أتيت النبيَّ ﷺ لأبايعه قال: فاشترط عليَّ «شهادةَ أَنْ لا إله إلاّ الله، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنْ أُقِيمَ الصَّلاة، وأن أُؤَدِّيَ الزكاة، وأن أحج حجةَ الإسلام، وأنْ أَصُومَ شَهْرَ رمضان، وأن أجاهِدَ في سبيل الله»، فقلت: يا رسول الله، أما اثنتان فوالله ما

٢٢٠١٠ ـ قوله: عيبتي: يريد بها الصدور والقلوب التي أوى إليها وهي تشبيهاً بعياب الثياب.

[٢/٦٦٩] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ٢٠٨١٠ ج٧.

أطيقهما: الجهاد والصدقة، فإنهم زعموا أنه من وَلَّى الدُّبُر فقد باء بغَضَبٍ من الله، فأخاف إن حضرت تلك جَشِعَتْ نفسي، وكرهت الموت، والصدقة فوالله مالي إلا غنيمة وعشر ذَوْدٍ هنَّ رَسْلُ أهلي وَحَمُولَتُهم. قال: فقبض رسول الله ﷺ يده، ثم حرك يده ثم قال: «فلا جهادَ ولا صَدَقَةَ فَلِمَ تَدْخُلُ الجَنَّةَ إذاً؟» قال: قلت: يا رسول الله ﷺ أنا أبايعك. قال: فبايعت عليهن كلهن.

٢٢٠١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثني الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير، عن بشير بن نهيك، عن بشير بن الخصاصية بشير رسول الله ﷺ أنه قال: أن النبيّ ﷺ رأى رجلاً يمشي في نعلين بين القبور فقال: «يا صاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ أَلْقِهِما».

٢٢٠١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو الوليد وعفان، قالا: حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط، سمعت إياد بن لقيط يقول: سمعت ليلى امرأة بشير تقول: إن بشيراً سأل النبيّ ﷺ: أصوم يوم الجمعة ولا أكلم ذلك اليوم أحداً؟ فقال النبيّ ﷺ: «لا تَصُمْ يَوْمَ الجمعة إلا في أيامٍ هُوَ أَحْدُها[1] أو في شهر وأمَّا أن لا تُكَلِّمَ أَحداً، فَلَعَمْرِي لأَنْ تُكَلِّمَ بِمَعْرُوفٍ وَتَنْهى عَنْ مُنْكَرٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ».

٢٢٠١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد وعفان قالا: حدثنا عبيد الله بن إياد، حدثنا أياد ـ يعني: ابن لقيط ـ عن ليلى امرأة بشير قالت: أردت أن أصوم يومين مواصلة فمنعني بشير وقال: إن رسول الله ﷺ نهى عنه وقال: «يَفْعَلُ ذلكَ النصارى» وقال عفان: «يفعلُ ذلكَ النَّصارى، وَلٰكِنْ صُومُوا كما أَمَرَكُمْ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ، وَأَتِمُّوا الصِّيامَ إلى اللَّيْلِ، فإذا كانَ الليلُ فَأَفْطِرُوا».

٢٢٠١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا عبيد الله بن أياد بن لقيط الشيباني، عن أبيه، عن ليلى امرأة بشير بن الخصاصية، عن بشير ـ قال: وكان قد أتى النبيّ ﷺ ـ قال: اسمه زحم فسماه النبيّ ﷺ بشيراً.

---

(١) في المعجم الكبير للطبراني رقم (١٢٣٢): هو آخرها. وانظر مجمع الزوائد رقم (٥٢٠٩).

[٧٠٣] - حديث عبد الله بن حنظلة بن الرَّاهب بن أبي عامر الغَسِيل، غَسيل الملائكة رضي الله عنه

٢٢٠١٦ _ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير - يعني: ابن حازم، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال: قال رسول الله ﷺ: «**دِرْهَمُ رِبا يأكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَشَدُّ مِنْ سِتَّةٍ وَثلاثينَ زنيةٍ**».

٢٢٠١٧ _ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رُفَيع، عن ابن أبي مليكة، عن حنظلة بن راهب/ عن كعب قال: لإن أزني ثلاثاً وثلاثين زنية أحبّ إليّ من أن آكل درهم ربا يعلم الله أني أكلته حين أكلته ربا.

٢٢٠١٨ _ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، حدثنا سعيد، عن محمد بن المنكدر، عن رجل، عن عبد الله بن حنظلة بن الراهب: أن رجلاً سلم على النبيّ ﷺ وقد بال، فلم يرد عليه النبيّ ﷺ حتى قال بيده إلى الحائط - يعني: إنه تيمم -.

٢٢٠١٩ _ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري، ثم المازني - مازن بني

---

[٧٠٣] - عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري. يكنى أبا عبد الرحمن ويقال كنيته أبو بكر وهو المعروف بغسيل الملائكة أعني حنظلة. قتل حنظلة يوم أحد شهيداً وولد عبد الله بن قيلة وأمه جميلة بنت عبد الله بن أبي وقد سقط عن النبي ﷺ قتل عبد الله يوم الحرة وكان أمير الأنصار يومئذٍ سنة ثلاث وستين في ذي الحجة وكان مولده سنة أربع بعد أحد سبعة أشهر في الربيع الأول أو الآخر. من خيار أهل المدينة وعن صفوان بن سليم قال يحدث أهل المدينة أن عبد الله ابن حنظلة لقيه الشيطان وهو خارج من المسجد فقال تعرفني يا ابن حنظلة قال: نعم أنت الشيطان قال: كيف علمت ذلك قال: خرجت وأنا أذكر الله فلما رأيتك تلهث شغلني النظر إليك عن ذكر الله. وفد إلى يزيد بن معاوية ومعه ثمانية بنين له فأعطاه مائة ألف وأعطى بنيه كل واحد عشرة آلاف فلما قدم المدينة أتاه الناس فقالوا ما وراءك قال أتيتكم من عند رجل والله لم أجد إلا نبيّ هؤلاء لجاهدته بهم. فخرج أهل المدينة بجموع كثيرة. توفي رسول الله ﷺ وهو ابن سبع سنين. ذكره البخاري فيمن يعد في الصحابة. الإصابة، ج ثاني ٢٩٩/٤٦٣٧.

النجار ـ عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر قال: قلت له: أرأيت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلاة طاهراً كان أو غير طاهر عَمَّ هو؟ فقال: حدثته أسماء بنت زيد بن الخطاب، أن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر بن الغسيل، حدثها: أن رسول الله ﷺ كان أمر بالوضوء لكل صلاة طاهراً كان أو غير طاهر، فلما شق ذلك على رسول الله ﷺ أمر بالسِّواك عند كل صلاة، ووضع عنه الوضوء إلا من حَدَثٍ، قال: فكان عبد الله يرى أن به قوة على ذلك، كان يفعله حتى مات.

[٧٠٤] ـ حديث مالك بن عبد الله الخَثْعَمِي رضي الله عنه

٢٢٠٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن محمد ـ وهو إبراهيم المعقب ـ حدثنا مروان ـ يعني: ابن معاوية الفزاري ـ حدثنا منصور بن حيان الأسدي، عن سليمان بن بشر الخزاعي، عن خاله مالك بن عبد الله قال؛ غزوت مع رسول الله ﷺ فلم أصل خلف إمام كان أَوْجَزَ منه صلاة في تمام الركوع والسجود.

٢٢٠٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر، أن أبا المُصْبح الأوزاعي حدثهم قال: بينا نسير في درب قَلْمَيَة إذ نادى الأمير مالك بن عبد الله الخثعمي رجل يقود فرسه في عراض الجبل: يا أبا عبد الله ألا تركب؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَماهُ في سَبِيلِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ساعةً مِنْ نهارٍ فَهُما حَرامٌ على النّارِ».

٥/٢٢٦ ٢٢٠٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا محمد بن عبد الله الشعبي، عن ليث بن المتوكل، عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ في سَبِيلِ الله حَرَّمَهُ الله عَلى النّارِ».

---

[٧٠٤] ـ مالك بن عبد الله... بن مالك الخثعمي. كان يعرف بمالك السرايا له صحبة عند البخاري وابن حبان والبغوي وعند العجلي تابعي ثقة وأبو عمر قال: منهم من يجعل حديثه مرسلاً وذكره خليفة في الصحابة. كان يلي الصوائف زمن معاوية حتى عرفته الروم. ثم يزيد ثم عبد الملك ولما مات كسروا على قبره أربعين لواء. وقيل ما خرب ناقوس قط بليل إلا ومالك قد جمع عليه ثيابه يعلى في مسجد بيته وفضائله كثيرة. الإصابة ثالث ٧٦٤٧/٣٤٧.

٢٢٠٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا وكيع، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا منصور بن حيان، حدثني سليمان الخزاعي، عن خاله مالك بن عبد الله قال: غزوت مع رسول الله ﷺ فما صليت خلف إمام يؤم الناس أخف صلاة من رسول الله ﷺ.

[٧٠٥] ـ حديث هُلَب الطائي رضي الله عنه

٢٢٠٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل مظفر بن مُدْرِك، حدثنا زهير، حدثني سِماك بن حرب، حدثني قُبَيْصةُ بن هُلَب، عن أبيه قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: وسأله رجل فقال: إن من الطعام طعاماً أتحرَّج منه؟ فقال: «لا يَخْتَلِجَنَّ في نَفْسِكَ شيءٌ ضارَعْتَ فيهِ النَّصْـرانِيَّة».

٢٢٠٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ، عن طعام النصارى؟ فقال: «لا يَخْتَلِجَنَّ في صَدْرِكَ طعامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرانِيَّة».

٢٢٠٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، حدثني سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه قال: رأيت النبيّ ﷺ ينصرف عن يمينه وعن يساره، ورأيته قال: يضع هذه على صدره، ووصف يحيى: اليمنى على اليسرى فوق المِفْصل.

٢٢٠٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن الهلب، عن أبيه قال: رأيت النبيّ ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة، ورأيته ينصرف عن يمينه وعن شماله.

٢٢٠٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني،

---

[٧٠٥] ـ هلب الطائي قال ابن دريد أتى النبي ﷺ رجل أقرع فمسح رأسه فنبت شعره. فسمي الهلب. هو يزيد بن قتادة وقيل ابن يزيد بن عدي بن قتادة. وفيه قول الشاعر:

كــان ومــا في رأســه شــعــرة   فــاجـح الأقــرع واقى الــشــكــير

من مسلمة الفتح مذكور عند ابن سعد. الإصابة ثالث ٦٠٩/٨٩٩٢.

حدثنا شريك، عن سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: سألته عن طعام النصارى؟ فقال: «لا يَخْتَلِجَنَّ ـ أَوْ لا يَحِيكَنَّ ـ في صَدْرِكَ طعامٌ ضَارَعْتَ فيه النَّصْرانِيَّة» قال: وكان ينصرف عن يساره وعن يمينه، ويضع إحدى يديه على الأخرى.

٢٢٠٢٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا أبو داود، عن شعبة، أخبرني سِماك بن حرب قال: سمعت قبيصة بن هلب، يحدث عن أبيه، سمع النبيَّ ﷺ قال: وذكر الصدقة؟ قال: «لا يَجِيئَنَّ أَحَدُكُمْ بِشاةٍ لها يُعار[1] يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٢٠٣٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا زكريا بن يحيى بن صبيح، حدثنا شريك، عن سماك، عن قبيصة بن الهلب، عن أبيه قال: سألت النبيَّ ﷺ عن طعام النصارى؟ فقال: «لا يَحِيكَنَّ في صَدْرِكَ طعام ضارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّة» قالوا: ورأيته يضع إحدى يديه على الأخرى، قال: ورأيته ينصرف مرة عن يمينه، ومرة عن شماله.

٢٢٠٣١ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب، عن أبيه قال: سألت رسول الله ﷺ، عن طعام النصارى؟ قال: «لا يَخْتَلِجَنَّ في صَدْرِكَ طعامٌ ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً».

٢٢٠٣٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا غُنْدَر، عن شعبة، عن سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن شقيه.

٢٢٠٣٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثنا العباس بن الوليد النَّرْسِي، وهناد بن السري، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه قال: كان

---

(١) في مجمع الزوائد رقم (٤٤٥٧) نقلاً عن المسند: ثُغاء: وهو صوت الغنم. ويُعَارُ: أكثر ما يقال: صوت المعز.

رسول الله ﷺ يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه، وكان ينصرف عن جانبيه جميعاً، عن يمينه وعن شماله.

٢٢٠٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه، وكان ينصرف عن جانبيه جميعاً، عن يمينه وعن شماله. ٥/٢٢٧

٢٢٠٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه، وكان ينصرف على جانبيه جميعاً.

٢٢٠٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مُحْرز بن عون بن أبي عون، حدثنا شريك، عن سماك، عن قبيصة بن هلب، عن أبيه، رفعه قال: «كُلْ ما ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرانِيَّةَ فَلا يَحِيكَنَّ في صَدْرِكَ».

٢٢٠٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو محمد مولى بني هاشم يحيى بن عبد ربه، حدثنا شعبة، عن سماك قال: سمعت قبيصة بن هلب، يحدث عن أبيه أنه سمع النبيّ ﷺ وذكر الصدقة؟ فقال: «لا يَجِيئَنَّ أَحَدُكُمْ بِشاةٍ لَهُ رغاءٌ» قال: يقول: يصبح.

٢٢٠٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عبد ربه مولى بني هاشم، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن الهلب يحدث، عن أبيه قال: صليت مع رسول الله ﷺ وكان ينصرف على شقيه.

٢٢٠٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب قال: سمعت قبيصة بن الهلب، يحدث عن أبيه: أنه صلى مع رسول الله ﷺ فرأى رسول الله ﷺ ينصرف عن شقيه.

٢٢٠٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود ـ وهو أبو داود الطيالسي ـ، حدثنا شعبة، عن سماك قال: سمعت قبيصة بن هُلَب، يحدث عن

أبيه: أن رسول الله ﷺ ذكر الصدقة؟ فقال: «لا يَجيئَنَّ أَحَدُكُمْ بشاةٍ لها يُعَارُ[1]».

٢٢٠٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن هلب الطائي، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن شماله.

٢٢٠٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن سماك بن حرب، عن قبيصة بن هلب الطائي، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا انْفَتَلَ من الصلاة انفتل عن يمينه وعن شماله.

[٧٠٦] - حديث مطر بن عُكامِسَ رضي الله تعالى عنه

٢٢٠٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو داود الحَفْري، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مطر بن عكامس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا قَضَى الله مِيتَةَ عَبْدٍ بأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إليها حَاجَةً».

٢٢٠٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر الوَرْكاني، حدثنا خديج أبو سليمان، عن أبي إسحاق، عن مطر بن عكامس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُقْدَرُ لأحَدٍ يَموتُ بِأَرْضٍ إلا حُبِّبَتْ إلَيْهِ وَجُعِلَ لَهُ إليها حاجَةٌ».

[٧٠٧] - حديث ميمون بن سِنْباذ رضي الله تعالى عنه

٢٢٠٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أيوب صاحب البصري سليمان بن أيوب، حدثنا هارون بن دينار، عن أبيه قال: سمعت رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ يُقال له: ميمون بن سنباذ ـ يقول: قال رسول الله ﷺ: «قُوَامُ أُمَّتي بِشرَارِها» قالها ثلاثاً.

---

(١) انظر حديث رقم ٢٢٠٢٩.

[٧٠٦] ـ مطر بن عكامس السلمي يعد في الكوفيين. له صحبة وقيل مختلف في صحبته.
الإصابة ثالث ٨٠١٨/٤٢٣.

[٧٠٧] ـ ميمون بن سنباذ العقيلي يكنى أبا المغيرة: أصله من اليمن وحديثه في البصريين له صحبة، وعند أبو أحمد العسكري وابن أبي حاتم ليس له صحبة.

الإصابة ثالث ٨٢٨٥/٤٧٠.

[٧٠٨] ـ حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه

٢٢٠٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي في سنة ثمان وعشرين ومائتين، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان، عن معاذ بن جبل: أنه لما رجع من اليمن قال: يا رسول الله، رأيت رجالاً باليمن يسجد بعضهم لبعضهم، أفلا نسجد لك؟ قال: «لَوْ كُنْتُ آمِراً بَشَراً يَسجُدُ لِبَشَرٍ لأمَرْتُ المرأةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِها».

٢٢٠٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش قال: سمعت أبا ظبيان، يحدث عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن جبل قال: أقبل معاذ من اليمن فقال: يا رسول الله، إني رأيت رجالاً، فذكر معناه. ٢٢٨/

٢٢٠٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ، أن رسول الله ﷺ قال له: «يا معاذُ أتْبعِ السَّيِّئَةَ بالحَسَنَةِ تَمْحُها، وَخالِقِ النَّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ».

٢٢٠٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي فقال: وقال وكيع: وجدته في كتابي عن أبي ذر وهو السماع الأول. قال أبي: وقال وكيع قال سفيان مرة: عن معاذ.

٢٢٠٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن عثمان ـ يعني: ابن مَوْهب ـ عن موسى بن طلحة قال: عندنا كتاب معاذ عن النبيِّ ﷺ أنه إنما أخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر.

٢٢٠٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن محمد بن زيد، عن معاذ قال: بعثني رسول الله ﷺ على قرى عربية فأمرني أن

---

[٧٠٨] ـ معاذ بن جبل بن كعب بن سلمة. أبو عبد الرحمن الأنصاري الخزرجي الإمام المقدم في علم الحلال والحرام. كان شاباً سمحاً من خير شباب قومه ومن أجمل الرجال. شهد المشاهد كلها. شهد بدراً وأمَّره النبي ﷺ على اليمن، عده أنس بن مالك فيمن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ كان أمة قانتاً لله. ويشبهونه بإبراهيم عليه السلام. إمام الفقهاء وأكثر العلماء كان من أفضل شباب الأنصار حلماً وحياء وسخاء وكان جميلاً وسيماً. وقال عمر: عجزت النساء آن يلدن مثل معاذ ولولا معاذ لهلك عمر، ومناقبه كثيرة. قدم من اليمن في خلافة أبي بكر وكانت وفاته بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة أو التي بعدها وهو قول الأكثر عاش أربعاً وثلاثين وقيل غير ذلك. الإصابة ثالث ٨٠٣٧/٤٢٦.

آخذ حظ الأرض، وقال عبد الرزاق: ـ يعني: عن سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن زيد ـ يعني: في حديث معاذ.

٢٢٠٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ قال: كنت رِديف رسول الله ﷺ فقال: «يا معاذُ أتَدْرِي ما حَقُّ الله على العِبادِ؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «أنْ تَعْبُدُوهُ ولا تُشْرِكُوا بِهِ شيئاً» قال: «فَهَلْ تَدْرِي ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا هُمْ فَعَلُوا ذلك؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «لا يُعَذِّبُهُمْ».

٢٢٠٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن النَّهَّاس بن قَهْم، حدثني شدّاد أبو عمار، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «سِتٌّ مِنْ أشْراطِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، وَفَتْحُ بَيْتِ المقدس، وَمَوْتٌ يأخذ في الناسِ كقُعَاصِ الغنمِ، وَفِتْنَةٌ يَدْخُلُ حَرْبُها بيتَ كُلِّ مُسْلِمٍ، وَأَنْ يُعْطَى الرَّجُلُ أَلْفَ دينارٍ فَيَتَسَخَّطَها، وَأَنْ تَغْدِرَ الرُّومُ فَيَسِيرُونَ في ثمانينَ بَنْداً تحتَ كُلِّ بَنْدٍ اثنا عَشَرَ أَلْفاً».

٢٢٠٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك قال: أتينا معاذَ بنَ جبل فقلنا: حدثنا من غرائب حديث رسول الله ﷺ قال: نعم، كنت رِدْفَه على حمار قال: فقال: «يا معاذُ بنَ جبل» قلت: لبيك يا رسول الله، قال: «هَلْ تَدْرِي ما حَقُّ الله على العِبادِ؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «إنَّ حَقَّ الله على العِبادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شيئاً» قال: ثم قال: «يا معاذ» قلت: لبيك يا رسول الله قال: «هَلْ تَدْرِي ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا هُمْ فَعَلُوا ذلكَ؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «أنْ لا يُعَذِّبَهُم».

٢٢٠٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناه عبد الرحمن، حدثنا سفيان وعبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن معاذ بن جبل قال: كنت ردف النبيِّ ﷺ فقال: «هَلْ تَدْرِي ماحَقُّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ على عِبادِهِ؟» قلت: الله ورسوله أعلم قال: «أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً» قال: «هَلْ تَدْرِي ما حَقُّ

العِبادِ على الله إذا فَعَلُوا ذلك؟ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ ولا يُعَذِّبَهُمْ» قال معمر في حديثه: قال: قلت: يا رسول الله، ألا أبشر الناس؟ قال: «دَعْهُمْ يَعْمَلُوا».

٢٢٠٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن الأسود بن هلال، عن معاذ، بنحوه.

٢٢٠٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي رَزين، عن معاذ أن النبيّ ﷺ قال: «ألا أَدُلُّكَ على بابٍ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ؟» قال: وما هو؟ قال: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بالله».

٢٢٠٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا قرَّة بن خالد، عن أبي الزبير، حدثنا أبو الطُّفيل، حدثنا معاذ بن جبل قال: خرج رسول الله ﷺ في سفرَةٍ سافرها، وذلك في غزوة تبوك، فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء، قلت: ما حمله على ذلك؟ قال: أراد أن لا يُحْرِجَ أمَّته.

٢٢٠٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا يونس، عن حميد بن هلال، عن هِصَّان بن الكَاهِلْ[1] قال: دخلت المسجد الجامع بالبصرة فجلست إلى شيخ أبيض الرأس واللحية فقال: حدثني معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما مِنْ نَفْسٍ تَموتُ وَهِيَ تَشْهَدُ أَنْ لا إله إلا الله، وأنّي رَسُولُ الله يَرْجِعُ ذاكَ إلى قَلْبٍ مُوْقِنٍ، إلا غَفَرَ الله لها» قلت له: أنت سمعته من معاذ؟ فكأن القوم عنفوني قال: لا تعنفوه ولا تؤنبوه، دعوه، نعم أنا سمعت ذاك من معاذ يدبره عن رسول الله ﷺ، وقال إسماعيل مرة: يأثره عن رسول الله ﷺ، قال: قلت لبعضهم: من هذا؟ قال: هذا عبد الرحمن بن سَمُرَة. ٥/٢٢٩

٢٢٠٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن حميد بن هلال، عن هِصَّان بن الكاهِل ـ قال: وكان أبوه كاهناً في الجاهلية ـ قال: دخلت المسجد في إمارة عثمان بن عفان فإذا شيخ أبيض الرأس واللحية، يحدث عن معاذ، عن رسول الله ﷺ، فذكر الحديث.

---

(١) هِصَّان بن الكاهل ويقال: الكاهن.

٢٢٠٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عدي، عن الحجاج ـ يعني: ابن أبي عثمان ـ حدثني حميد بن هلال، حدثنا هِصَّان الكاهن العَدوي قال: جلست مجلساً فيه عبد الرحمن بن سَمُرة ولا أعرفه قال: حدثنا معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «ما على الأرْضِ نَفْسٌ تموتُ لا تُشْرِكُ بالله شيئاً تَشْهَدُ أنّي رَسُول الله ﷺ يَرْجِعُ ذاكُمُ إلى قَلْبٍ مُوقِنٍ، إلا غُفِرَ لَها» قال: قلت أنت سمعت هذا من معاذ بن جبل؟ قال: فعنفني القوم، فقال: دعوه فإنه لم يسيء القول، نعم أنا سمعته من معاذ، زعم أنه سمع من رسول الله ﷺ.

٢٢٠٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن حبيب بن الشهيد، عن حميد بن هلال، عن هِصّان بن الكاهِل، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن معاذ، مثله، نحو قوله.

٢٢٠٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن أبي عبد الرحمن، عن أبي إدريس العَبْدي أو الخولاني قال: جلست مجلساً فيه عشرون من أصحاب النبيّ ﷺ وإذا فيهم شاب حديث السن، حسن الوجه، أَدْعَجُ العينين، أغر الثَّنايا، فإذا اختلفوا في شيء فقال قولاً انتهوا إلى قوله، فإذا هو معاذ بن جبل، فلما كان من الغد جئت فإذا هو يصلّي إلى سارية، قال: فحـذَفَ من صلاته، ثم احتبَى فسكت، قال: فقلت: والله إني لأحبك من جلال الله، قال: آلله؟ قال: قلت: آلله، قال: فإن من المتحابين في الله ـ فيما أحسِب أنه قال ـ في ظلِّ الله يوم لا ظِلَّ إلاّ ظلّهُ، ثم ليس في بقيته شك ـ يعني: في بقية الحديث ـ يوضع لهم كراسٍ من نور يَغْبِطُهم بمجلسهم من الرب ـ عز وجل ـ النبيون والصديقون والشهداء قال: فحدثته عبادة بن الصامت فقال: لا أحدثك إلا ما سمعت عن لسان رسول الله ﷺ: «حقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحابِّينَ فيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فيَّ، وحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَصَادِقِينَ فيَّ وَالْمُتَوَاصِلِينَ» شك شعبة في المتواصلين أو المتزاورين.

٢٢٠٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة،

عن قتادة، عن أنس، عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ماتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا الله، وأَنَّ محمداً رَسُولُ الله ـ صادِقاً مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ ـ» قال شعبة: لم أسأل قتادة: إنه سمعه عن أنس؟.

٢٢٠٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي حصين والأشعث بن سليم، أنهما سمعا الأسود بن هلال، يحدث عن معاذ بن جبل، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معاذُ أَتَدْرِي ما حَقُّ الله على العِبادِ؟» فقال: الله ورسوله أعلم قال: «يَعْبُدُونَهُ ولا يُشْرِكُونَ بِهِ شيئاً» قال: «أَتَدْرِي ما حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إذا فَعَلُوا ذلكَ؟» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ».

٢٢٠٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن أبي حكيم، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الديلي قال: كان معاذ باليمن فارتفعوا إليه في يهودي مات وترك أخاً مسلماً، فقال معاذ: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الإِسْلامَ يَزِيدُ ولا يَنْقُصُ» فورَّثه.

٢٢٠٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل قال: كنت رديف رسول الله ﷺ فقال: «أتدري ما حق الله على العباد؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شيئاً» قال: «وَهَلْ تَدْرِي ما حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إذا فَعَلُوا ذلكَ؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ».

٢٢٠٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي عون، عن الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة، عن ناس من أصحاب معاذ من أهل حمص، عن معاذ: أن رسول الله ﷺ حين بعثه إلى اليمن فقال: «كَيْفَ تَصْنَعُ إِنْ عَرَضَ لَكَ قَضاءٌ؟» قال: أقضي بما في كتاب الله، قال: «فإِنْ لَمْ يَكُنْ في كِتابِ الله؟» قال: فبسنة رسول الله ﷺ، قال: «فإِنْ لَمْ يكنْ في سُنَّةِ رَسُولِ الله ﷺ؟» قال: اجتهد رأيي لا آلو، قال: فضرب رسول الله ﷺ صدري ثم قال: «الحمدُ لله الذي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ لما يُرْضِي رسول الله ـ ﷺ ـ».

٥/٢٣٠

٢٢٠٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، حدثنا قيس بن مسلم قال: سمعت أبا رَملة، يحدث عن عبد الله بن مسلم، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوْجَبَ ذو الثلاثةِ» فقال له معاذ: وذو الإثنين؟ قال: «وذو الاثْنَيْنِ».

٢٢٠٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس، أن معاذ بن جبل حدثه: أن النبيّ ﷺ قال له: «يا معاذُ بْنَ جَبَلٍ» قال: لبيك يا رسول الله، وسعديك، قال: «لا يَشْهَدُ عَبْدٌ أن لا إله إلا الله ثم يموتُ على ذلكَ إلا دَخَلَ الجَنَّةَ» قال: قلت: أفلا أحدث الناس؟ قال: «لا إني أَخْشى أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهِ».

٢٢٠٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو بن دينار، عن طاوس، عن معاذ بن جبل قال: لم يأمرني رسول الله ﷺ في أَوْقاصِ البقر شيئاً.

٢٢٠٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن معاذ، فذكر مثله.

٢٢٠٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا سفيان وأبو أحمد، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل قال: جمع النبيّ ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في غزوة تبوك.

٢٢٠٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ بن جبل قال: بعثه النبيّ ﷺ إلى اليمن فأمره: «أنْ يأخُذَ من كلِّ ثلاثين مِنَ البَقر تَبيعاً أو تَبِيعَةً، ومن كُلِّ أربعينَ مُسِنَّةً وَمِنْ كُلِّ حالِمٍ دِيناراً أو عَدْلَهُ مَعافِرَ».

٢٢٠٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا ابن جريج قال سليمان بنَ موسى: حدثنا مالك بن يخامر، أن معاذ بن جبل، حدثهم أنه سمع

رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قاتَلَ في سَبِيلِ الله مِنْ رَجُلٍ مسلم فُوَاقَ ناقَتِهِ وَجَبَتْ له الجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ الله القَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صادقاً ثُمَّ ماتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحاً في سَبِيلِ الله أَوْ نُكِبَ نكبةً فإنَّها تجيءُ يَوْمَ القِيامَةِ كَأَغَذِّ ما كانَتْ، لَوْنُها كالزَّعْفرانِ وَرِيحُها كالمِسْكِ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحاً في سَبِيلِ الله فَعَلَيْهِ طابعُ الشُّهَداءِ» قال أبي: وقال حجاج وروح: كأعَزِّ. وقال عبد الرزاق: كأغرِّ، وهذا الصواب إن شاء الله.

٥/٢٣١ ٢٢٠٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن حميد بن هلال العدوي، عن أبي بُرْدة قال: قدم على أبي موسى معاذُ بن جبل باليمن، فإذا رجل عنده، قال: ما هذا؟ قال: رجل كان يهودياً فأسلم، ثم تهوّد، ونحن نريده على الإسلام منذ ـ قال: أحسِبه ـ شهرين فقال: والله لا أقعد حتى تضربوا عنقه، فضربت عنقه، فقال: قضىٰ الله ورسوله: «أَنَّ مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ فاقْتُلُوهُ» أو قال: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فاقْتُلُوهُ».

٢٢٠٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي وائل، عن معاذ بن جبل قال: كنت مع النبيِّ ﷺ في سفر فأصبحت يوماً قريباً منه ونحن نسير فقلت: يا نبيَّ الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار، قال: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ، وإنَّهُ لَيَسِيرٌ على مَنْ يَسَّرَهُ الله عَلَيْهِ، تَعْبُدُ الله ولا تُشْرِكُ بِهِ شيئاً، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكاةَ، وَتَصُومُ رَمَضانَ، وَتَحُجُّ البَيْتَ» ثم قال: «ألا أَدُلُّكَ على أَبْوابِ الخَيْرِ؟: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الخَطِيئَةَ، وَصَلاةُ الرَّجُلِ في جَوْفِ الليلِ». ثم قرأ قوله تعالى ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ﴾ حتى بلغ ﴿يَعْمَلُونَ﴾[1] ثم قال: «أَلا أُخْبِرُكَ بِرأسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟» فقلت: بلى يا رسول الله، قال: «رأسُ الأَمْرِ وَعَمودهُ الصَّلاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الجِهادُ» ثم قال: «أَلا أُخْبِرُكَ بملاكِ ذلكَ كُلِّهِ؟» فقلت له: بلى يا نبيَّ الله، فأخذ بلسانه فقال: «كُفَّ عَلَيْكَ هٰذا» فقلت: يا رسول الله، وإنّا لمؤاخذون بما نتكلم به؟

---

(١) ـ السجدة: ١٦.

فقال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يا مُعَاذُ، وَهَلْ يُكِبُّ النَّاسَ على وُجُوهِهِمْ في النَّارِ ـ أو» قال: «علىٰ مَنَاخِرِهِمْ ـ إلا حَصائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ[1]».

٢٢٠٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا سفيان، عن سعيد الجريري، عن أبي الورد ـ يعني: ابن ثمامة ـ ح ويزيد بن هارون، أخبرنا الجَريري، عن أبي الورد بنُ ثمامة، جميعاً عن اللَّجْلاج، عن معاذ بن جبل قال: مرَّ النبيّ ﷺ برجلٍ وهو يقول: اللهم إني أسألك الصبر، فقال: «قَدْ سَأَلْتَ البلاءَ فَسَلِ الله العافِيَةَ» قال: ومر برجل يقول: اللهم إني أسألك تمام النعمة، قال: «يا ابْنَ آدَمَ أَتَدْرِي ما تمامُ النِّعْمَةِ؟» قال: دعوة دعوت بها أرجو بها الخير، قال: «فإنَّ تمامَ النِّعْمَةِ فَوْزٌ مِنَ النَّارِ وَدُخُولُ الجَنَّةِ»، قال أبي: لو لم يرو الجريري إلاّ هذا الحديث كان.

٢٢٠٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أنبأنا ابن جريج قال: أخبرنا عمرو بن دينار، أن طاوساً، أخبره أن معاذ بن جبل قال: لست آخذ في أوقاص البقر شيئاً حتى آتي رسول الله ﷺ، فإن رسول الله ﷺ لم يأمرني فيها بشيء. قال ابن بكر: لست بآخذ في الأوقاص.

٢٢٠٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن طاوس أُتِي معاذ بوقص البقر والعسل، فقال: لم يأمرني النبيّ ﷺ فيهما بشيء. قال سفيان: الأَوْقاص: ما دون الثلاثين.

٢٢٠٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطيَّة، حدثني عبد الرحمن بن سابط، عن عمرو بن ميمون الأَوْدِي قال: قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول الله ﷺ من السَّحر رافعاً صوته بالتكبير، أجش الصوت، فألقيت عليه محبتي، فما فارقته حتى حثوت عليه التراب بالشام ميتاً رحمه الله، ثم نظرت إلى أنفس الناس بعده، فأتيت عبد الله بن مسعود فقال لي: كيف أنت إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير وقتها؟ قال: فقلت: ما

---

(١) الحصائد: ما قاله اللسان وقطع به على الناس.

تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: «صَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِها وَاجْعَلْ ذلِكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً[1]».

٢٢٠٨٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا ٥/٢٣٢ عبد الله بن عامر الأسلمي، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن معاذ بن جبل قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «اسْتَعِيذُوا بالله مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبعٍ[2]، وَمِنْ طَمَعٍ يهدي إلى غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لا طَمَعَ».

٢٢٠٨٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «﴿تتجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضاجِعِ﴾[3]» قال: «قِيامُ العَبْدِ مِنَ اللَّيْلِ».

٢٢٠٨٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان، حدثني أبي، عن مكحول، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «عمرانُ بَيْتِ المقدسِ خَرَابُ يَثْرِبَ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ خروجَ الملحمَةِ، وَخُرُوجُ الملحمةِ فَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَفَتْحُ القُسْطِنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَّالِ» ثم ضرب على فخذه أو على منكبه ثم قال: «إنَّ هٰذا الحَقُّ كما أَنَّكَ قاعِدٌ» وكان مكحول يحدث به عن جبير بن نفير، عن مالك بن يُخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ، مثله.

٢٢٠٨٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس في تفسير شيبان، عن قتادة قال: وجدت شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل قال: قال نبيّ الله ﷺ: «يُبْعَثُ المؤمنونَ يَوْمَ القِيامَةِ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلِينَ بنِيّ ثلاثينَ سَنَةً».

٢٢٠٨٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أخبرني أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي بردة، عن أبي مليح الهذلي، عن معاذ بن جبل وعن أبي موسى، قالا: كان رسول الله ﷺ إذ نزل منزلاً كان الذي يليه المهاجرون،

---

(١) السبحة: النافلة، وكذلك كل نافلة في الصلاة، فهي سبحة.
(٢) الطبع: الدنس والعيب وكل شيء في دين أو دنيا فهو طبع.
(٣) السجدة: ١٦.

قال: فنزلنا منزلاً، فقام النبيّ ﷺ ونحن حوله، قال: فتعاررت من الليل أنا ومعاذ فنظرنا قال: فخرجنا نطلبه إذ سمعنا هزيزاً كهزير الأرحاء، إذ أقبل، فلما أقبل نظر قال: «ما شأنُكُمْ» قالوا: انتبهنا فلم نرك حيث كنت خشينا أن يكون أصابك شيء جئنا نطلبك، قال: «أتاني آتٍ في مَنامي فَخَيَّرَني بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ الجنةَ نِصْفُ أُمَّتي أَوْ شفاعَة فاخْتَرْتُ لَهُمْ الشَّفاعَةَ» فقلنا: فإنّا نسألك بحق الإسلام وبحق الصحبة لما أدخلتنا الجنة. قال: فاجتمع عليه الناس، فقالوا له مثل مقالتنا، وكثر الناس فقال: «إنّي أَجْعَلُ شَفاعَتي لمَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً».

٢٢٠٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي بردة، عن أبي موسى: أن رسول الله ﷺ كان يحرسه أصحابه، فذكر نحوه.

٢٢٠٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، أنبأنا أبو بكر ـ يعني: ابن عياش ـ، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل قال: جاء رجل من الأنصار إلى النبيّ ﷺ فقال: إني رأيت في النوم كأني مستيقظ أرى رجلاً نزل من السماء عليه بردان أخْضَرَانِ نزل على جِذْمِ حائط من المدينة، فأذَّن مثنى مثنى، ثم جلس، ثم أقام، فقال: مثنى مثنى، قال: «نِعْمَ ما رَأَيْتَ عَلِّمْها بلالاً» قال: قال عمر: قد رأيت مثل ذلك ولكنه سبقني.

٢٢٠٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا زهير بن محمد، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لَقِيَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شيئاً يُصَلِّي الخمسَ وَيَصُومُ رَمَضَانَ، غُفِرَ لَهُ» قلت: أفلا أبشرهم يا رسول الله؟ قال: «دَعْهُمْ يَعْمَلُوا».

٢٢٠٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، حدثنا العلاء بن زياد، عن معاذ بن جبل، أن نبيّ الله ﷺ قال: «إنَّ الشَّيطانَ ذِئْبُ الإنسانِ كَذِئْبِ الغَنَمِ يَأْخُذُ الشّاةَ القاصِيَةَ والنّاحِيَةَ، فَإيّاكُمْ وَالشِّعابَ، وَعَلَيْكُمْ بالجماعَةِ وَالعامَّةِ وَالمسجدِ»

٢٢٠٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مالك ٥/٢٣٣ وإسحاق ـ يعني: ابن عيسى ـ، أخبرني مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد دمشق الشام، فإذا أنا بفتًى برَّاق الثنايا، وإذا الناس حوله، إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه، وصدروا عن رأيه، فسألت عنه؟ فقيل: هذا معاذ بن جبل، فلما كان الغد هجَّرت، فوجدت قد سبقني بالهجير. ـ وقال إسحاق: بالتهجير ـ ووجدته يصلِّي فانتظرته حتى إذا قضى صلاته جئته من قِبَلِ وجهه، فسلمت عليه، فقلت له: والله إني لأحبك لله ـ عز وجل ـ فقال: آلله؟ فقلت: آلله، فقال: آلله؟ فقلت؟ آلله، فأخذ بحَبْوَةِ ردائي فجبَذَني إليه وقال: أبشر، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله عَزَّ وَجَلَّ: وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ وَالمتجالِسِينَ فِيَّ وَالمُتزاوِرِينَ فِيَّ، وَالمتباذِلِينَ فِيَّ».

٢٢٠٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا الحجاج بن الأسود، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «المتحابُّونَ في الله في ظِلِّ العَرْشِ يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٢٠٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت عروة بن النَّزَّال أو النزال بن عروة، يحدث عن معاذ بن جبل ـ قال شعبة: فقلت له: سمعه من معاذ؟ قال: لم يسمعه منه وقد أدركه ـ أنه قال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة؟ فذكر مثل حديث معمر، عن عاصم أنه، قال الحكم: وسمعته من ميمون بن أبي شبيب.

٢٢٠٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز ـ يعني: ابن مسلم ـ حدثنا الحصين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ قال: كان الناس على عهد رسول الله ﷺ إذا سبق الرجل ببعض صلاته، سألهم فأومؤوا إليه بالذي سبق به من الصلاة، فيبدأ فيقضي ما سبق، ثم يدخل مع القوم في صلاتهم، فجاء معاذ بن جبل والقوم قعود في صلاتهم فقعد، فلما فرغ رسول الله ﷺ قام فقضى ما كان سُبِق به، فقال رسول الله ﷺ: «اصْنَعُوا كما صَنَعَ مُعاذٌ».

٢٢٠٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا عبد الحميد ـ يعني: ابن جعفر ـ حدثنا صالح ـ يعني: ابن أبي عُرَيب ـ عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل قال: قال لنا معاذ في مرضه: قد سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً كنت أكتمكموه، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ كانَ آخِرُ كَلامِهِ لا إلَهَ إلا الله وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ**».

٢٢٠٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي قال: سمعت الأعمش يحدث عن عبد الملك بن مَيْسَرة، عن مصعب بن سعد، أن معاذاً قال: والله إن عمر في الجنة، وما أحب أن لي حُمر النَّعم، وإنكم تفرقتم قبل أن أخبركم لم قلت ذاكَ؟ ثم حدثهم الرؤيا التي رأى النبيّ ﷺ في شأن عمر، قال: ورؤيا النبيّ ﷺ حق.

٢٢٠٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، حدثنا هشام بن سعد، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ بن جبل قال: **كان النبيّ ﷺ في غزوة تبوك لا يروح حتى يبرد، حتى يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء**.

٢٢٠٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا أبو بكر ـ يعني: ابن عياش ـ حدثنا عاصم، عن أبي وائل، عن معاذ قال: **بعثني النبيّ ﷺ إلى اليمن وأمرني «أن آخذَ من كل حالِمٍ ديناراً أو عَدْله معافِرَ، وَأَمرني أن آخذَ مِنْ كُلِّ أربعينَ بقرةً مُسِنَّةً، ومن ثلاثينَ بَقرةً تبيعاً حَوْلياً» وأَمَرني «فيما سَقَتِ السَّماءُ العُشْرِ، وما سُقي بالدَّوالي نصفَ العشر»**.

٥/٢٣٤

٢٢٠٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن يحيى بن جابر، عن رجل، عن معاذ بن جبل قال: **قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جَهَّزَ غازِياً أَوْ خَلَفَهُ في أَهْلِهِ بخيرٍ فإنَّهُ مَعَنا»**.

٢٢١٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي، عن معاذ بن جبل قال: **كنت رديف النبيّ ﷺ فقال**

٢٢٠٩٨ ـ قوله: العَدْل: بالفتح ما عدل الشيء من غير جنسه.

لي: «يا معاذُ أَتَدْرِي ما حَقُّ الله على العبادِ؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «يَعْبُدُوهُ ولا يُشْرِكوا بِهِ شيئاً، أَتَدْرِي ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا فَعَلُوا ذلكَ؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «يُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ».

٢٢١٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد بن سلمه، عن علي بن زيد. قال حسن في حديثه: أخبرنا علي بن زيد، عن أبي المليح. قال الحسن الهذلي: عن روح بن عابد، عن أبي العوّام، عن معاذ بن جبل قال: كنت ردف النبيِّ ﷺ على جمل أَحْمرَ فقال: «يا معاذ» قلت: لبيك، قال: «هَلْ تَدْرِي ما حَقُّ الله على العبادِ؟» قال: فقلت: الله ورسوله أعلم، قالها ثلاثاً، فقلت ذلك ثلاثاً، ثم قال: «حَقُّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ يَعْبُدُوهُ ولا يُشْرِكوا به شَيْئاً» ثم قال: «هَلْ تَدْرِي ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا فَعَلُوا ذَلِكَ؟» فقلت: الله ورسوله أعلم، قالها ثلاثاً، وقلت ذلك ثلاثاً، فقال: «حَقُّهُمْ عَلَيْهِ إذا هُمْ فَعَلُوا ذلكَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُمْ، وَأَنْ يُدْخِلَهُمُ الجَنَّةَ».

٢٢١٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان وحسن، قالا: حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي رزين، عن معاذ بن جبل، مثله غير أنه قال: أُتِي رسول الله ﷺ بحمار قد شد عليه بَرْدَعة، إلا أن حسناً جمع الإسنادين في حديثه.

٢٢١٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه، قالا: حدثنا بقية ـ وهو ابن الوليد ـ حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي بحير، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «الغَزْوُ غَزْوَانِ فَأَمّا مَنْ ابْتَغى وَجْهَ الله وَأَطاعَ الإمامَ وَأَنْفَقَ الكريمةَ وياسَرَ الشَّرِيكَ وَاجْتَنَبَ الفَسادَ، فإِنَّ نَوْمَهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ، وَأَمّا مَنْ غَزَا فَخْراً وَرِياءً وسُمْعَةً وَعَصَى الإمامَ وَأَفْسَدَ في الأَرْضِ فإِنَّهُ لَمْ يَرْجِعْ بِالكَفَافِ».

٢٢١٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه قالا: حدثنا بقية بن الوليد، حدثني بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي

بحرية، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ سُئل عن ليلة القدر؟ فقال: «هِيَ في العَشْرِ الأوَاخِرِ أَوْ في الخامِسةِ أَوْ في الثَّالِثَةِ».

٢٢١٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن موسى ـ قال عبد الله: قال: وحدثناه الحكم بن موسى ـ حدثنا ابن عياش، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن معاذ، عن رسول الله ﷺ: «لَنْ يَنْفعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ، وَلٰكِنَّ الدُّعاءَ يَنْفَعُ مِمّا نَزَلَ وَمِمّا لَمْ يَنْزِلْ، فَعَلَيْكُمْ بالدُّعاءِ عِبادَ اللهِ».

٢٢١٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة وأبو اليمان، قالا: حدثنا أبو بكر، حدثني الوليد بن سفيان بن أبي مريم، عن يزيد بن قُطَيْب السَّكوني، عن أبي بَحْرِيَّة قال أبو المغيرة في حديثه: عن عبد الله بن قيس قال: سمعت معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «الملحمةُ العُظْمَى وَفَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجّالِ في سَبْعَةِ أَشْهُرٍ».

٢٢١٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر، حدثنا ضمرة بن حبيب، عن رجل، عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا جاوَزَ الخِتانُ الخِتانَ فَقَدْ وَجَبَ الغُسْلُ».

٢٢١٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر، حدثني عطية بن قيس، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «الجهادُ عَمُودُ الإسْلامِ وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ».

٢٢١٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح وحسن بن موسى، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ على ذِكْرِ الله طاهِراً فَيَتَعارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا والآخِرَةِ إلا أَعْطاهُ إيّاهُ» قال حسن في حديثه: قال ثابت البناني: فقدم علينا ههنا فحدث بهذا الحديث، عن معاذ. قال أبو سلمة: أظنه أعني أبا ظبية.

٢٢١١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا حماد بن ثابت قال: قدم علينا أبو ظبية فحدثنا، فذكر مثل هذا الحديث.

٢٢١١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا ابن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان عن مالك بن يُخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ قاتَلَ في سَبِيلِ الله فُواقَ ناقةٍ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَفُواقُ ناقةٍ قَدْرُ ما تَدُرُّ ما تدرُّ لَبَنَها لمنْ حلَبَها».

٢٢١١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا ابن عياش، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شَهر بن حوشب، عن عبد الله بن غنم، عن معاذ بن جبل، أن النبي ﷺ قال: «ذُرْوَةُ سَنامِ الإسْلامِ الجهادُ في سَبِيلِ الله».

٢٢١١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثني راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد، عن معاذ بن جبل قال: لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن خرج معه رسول الله ﷺ يوصيه، ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته، فلما فرغ قال: «يا معاذُ إنَّكَ عَسَى أنْ لا تَلْقاني بَعْدَ عامي هٰذا، أوْ لَعَلَّكَ أنْ تَمرَّ بمسجدِي هٰذَا أوْ قَبْرِي» فبكى معاذ جَشَعاً لِفراق رسول الله ﷺ، ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال: «إنَّ أوْلَى النَّاسِ بي المُتَّقُونَ مَنْ كانوا وَحَيْثُ كانوا».

٢٢١١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثني أبو زياد يحيى بن عبيد الغساني، عن يزيد بن قُطَيب، عن معاذ أنه كان يقول: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال: «لَعَلَّكَ أنْ تَمرَّ بقبري وَمَسْجِدِي قَدْ بَعَثْتُكَ إلى قومٍ رَقيقةٍ قلوبُهُمْ يقاتلونَ على الحقِّ ـ مَرَّتَيْنِ ـ فقاتِلْ بِمَنْ أطاعَكَ مِنْهُمْ مَنْ عَصاكَ، ثم يعودُ إلى الإسْلامِ حَتَّى تُبادِرَ المرأةُ زَوْجَها، وَالوَلَدُ والِدَهُ، والأخُ أخاهُ فأنزل بَيْنَ الجَبِينَيْنِ السَّكون والسَّكاسِكِ».

٢٢١١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان،

حدثنا صفوان بن عمرو، عن راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السَّكوني: أن معاذاً لما بعثه النبيّ ﷺ خرج إلى اليمن معه النبيّ ﷺ يوصيه، ومعاذ راكب ورسول الله ﷺ يمشي تحت راحلته، فلما فرغ قال: «يا معاذ إنَّكَ عَسَى أنْ لا تَلْقاني بَعْدَ عامي هٰذا، وَلَعَلَّكَ أنْ تَمُرَّ بمسجِدِي وقبري» فبكى معاذ بن جبل جَشَعاً لفراق رسول الله ﷺ فقال النبيّ ﷺ: «لا تَبْكِ يا معاذُ لِلْبُكاءِ أوْ إن البكاءَ مِنَ الشَّيْطانِ».

٢٢١١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، عن حبيب بن عبيد عن معاذ، أن النبيّ ﷺ قال: «يكونُ في آخِرِ الزَّمانِ أقْوامٌ إخْوانُ العَلانِيَةِ أعْداءُ السَّريرَةِ» فقيل: يا رسول الله، فكيف يكون ذلك؟ قال: «ذٰلِكَ بِرَغْبَةِ بَعْضِهِمْ إلى بَعْضٍ، وَرَهْبَةِ بَعْضِهِمْ إلى بَعْضٍ».

٢٢١١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا الجريري، عن أبي الورد، عن اللجلاج، حدثني معاذ: أن رسول الله ﷺ أتى على رجل وهو يصلي وهو يقول في دعائه: اللهم إني أسألك الصبر قال: «سألتَ البلاءَ فَسَلِ الله العافِيَةَ» قال: وأتى على رجل هو يقول: اللهم إني أسألك تمام نعمتك، فقال: «ابنَ آدَمَ هَلْ تَدْرِي ما تمامُ النِّعْمَةِ؟» قال: يا رسول الله، دعوةٌ دَعَوْتُ بها، أرجو بها الخير، قال: «فإنَّ تمامَ النِّعْمَةِ فَوْزٌ مِنَ النّارِ، وَدُخولُ الجَنَّةِ». وأتى على رجل وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام فقال: «قد اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ».

٥/٢٣٦ ٢٢١١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني عمرو بن أبي حكيم، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود قال: أتى معاذ بيهودي وارثه مسلم فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول أو قال: قال رسول الله ﷺ: «الإسْلامُ يَزِيدُ ولا يَنْقُصُ» فورثه.

٢٢١١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية وهو الضرير، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس قال: أتينا معاذاً فقلنا: حدثنا من غرائب حديث

رسول الله ﷺ، قال: فقال: كنت ردف النبيّ ﷺ على حمار فقال: «يا معاذ» فقلت: لبيك يا رسول الله، قال: «أَتَدْرِي ما حَقُّ الله على العِبادِ؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم قال: «فإنَّ حَقَّ الله على العِبادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ولا يُشْرِكُوا بِهِ شيئاً فَهَلْ تَدْرِي ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا فَعَلُوا ذلك؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنَّ حَقَّ العِبادِ على الله إذا فَعَلُوا ذلكَ أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ».

٢٢١٢٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن ليث، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن معاذ أنه قال: يا رسول الله، أوصني، قال: «اتَّقِ الله حَيْثُما كُنْتَ أَوْ أَيْنَما كُنْتَ» قال: زدني، قال: «أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُها» قال: زدني، قال: «خالِقِ النّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

٢٢١٢١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو - يعني: ابن دينار - قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: أخبرنا من شهد معاذاً حين حضرته الوفاة يقول: اكشفوا عني سِجْفَ القُبَّة أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ - وقال مرة: أخبركم بشيء سمعته من رسول الله ﷺ لم يمنعني أن أحدثكموه إلا أن تتكلوا، سمعته يقول: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إلاّ الله مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ، أَوْ يَقِيناً مِنْ قَلْبِهِ، لَمْ يَدْخُلِ النّارَ أَوْ دَخَلَ الجَنَّةَ» وقال مرة: «دَخَلَ الجَنَّةَ وَلَمْ تَمَسَّهُ النّارُ».

٢٢١٢٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن أبي عون الثقفي، عن الحارث بن عمرو، عن رجال من أصحاب معاذ: أن النبيّ ﷺ لما بعثه إلى اليمن فقال: «كَيْفَ تَقْضِي؟» قال: أقضي بكتاب الله، قال: «فإنْ لَمْ يَكُنْ في كتابِ الله؟» قال: فبسنة رسول الله ﷺ، قال: «فإنْ لَمْ يَكُنْ في سُنَّةِ رسول الله ﷺ؟» قال: اجتهد رأيي، قال: فقال رسول الله ﷺ: «الحمدُ لله الذي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ الله ﷺ».

٢٢١٢٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن أبي الطفيل، عن معاذ: أن النبيّ ﷺ جمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، في غزوة تبوك.

٢٢١٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن معاذ، عن النبيِّ ﷺ قال: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ وَهَلْ يَكِبُّ النَّاسَ على مَنَاخِرِهِمْ في جَهَنَّمَ إلا حَصائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ**».

٢٢١٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا جعفر بن بُرقان، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني قال: أتيت مسجد أهل دمشق فإذا حلقة فيها كهول من أصحاب النبيِّ ﷺ، وإذ شاب فيهم أكحل العين، برَّاق الثنايا، كلما اختلفوا في شيء ردوه إلى الفتى، فتى شاب، قال: قلت لجليس لي: من هذا؟ قال: هذا معاذ بن جبل، قال: فجئت من العَشِيِّ فلم يحضروا، قال: فغدوت من الغد، قال: فلم يجيؤوا فرحت، فإذا أنا بالشاب يصلِّي إلى سارية فركعت، ثم تحوّلت إليه، قال: فسلم، فدنوت منه، فقلت: إني لأحبك في الله، قال: فمدَّني إليه، قال: كيف قلت؟ قلت: إني لأحبك في الله، قال: سمعت رسول الله ﷺ يحكي عن ربه يقول: «**المتحابُّونَ في الله على مَنابِرَ مِنْ نورٍ في ظِلِّ العَرْشِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّهُ**» قال: فخرجت حتى لقيت عبادة بن الصامت، فذكرت له حديث معاذ بن جبل، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يحكي عن ربه ـ عز وجل ـ يقول: «**حَقَّتْ مَحَبَّتي لِلْمُتحابِّينَ فيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَباذِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزاوِرِينَ فيَّ وَالمتحابُّونَ في الله على مَنَابِرَ مِنْ نورٍ في ظِلِّ العَرْشِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّهُ**».

٥/٢٣٠

٢٢١٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا أبو المليح، حدثنا حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء، حدثنا أبو مسلم قال: دخلت مسجد حمص فإذا حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ وفيهم فتى شاب أكحل، فذكر الحديث.

٢٢١٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حريز ـ يعني: ابن عثمان ـ، حدثنا راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السَّكوني وكان

من أصحاب معاذ بن جبل، عن معاذ قال: رقبنا رسول الله ﷺ في صلاة العشاء، فاحتبس حتى ظننا أن لن يخرج، والقائل منا يقول قد صلَّى ولن يخرج، فخرج رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، ظننا أنك لن تخرج، والقائل منا يقول: قد صلى ولن يخرج؟ فقال رسول الله ﷺ: «اعتموا بهذِهِ الصَّلاةِ فَقَدْ فُضِّلْتُمْ بها على سائِرِ الأمَمِ وَلَمْ يُصَلِّها أمَّةٌ قَبْلَكُمْ».

٢٢١٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم ـ يعني: ابن القاسم ـ، حدثنا حريز، عن راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد السكوني وكان من أصحاب معاذ، سمعت معاذاً يقول: إنّا رقبنا النبيّ ﷺ، يعني: انتظرناه، فذكر معناه.

٢٢١٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم قال: سمعت عروة بن النزَّال، يحدث عن معاذ بن جبل قال: أقبلنا مع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فلما رأيته خليّاً قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، قال: «بخٍ، لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَهُوَ يَسِيرٌ على مَنْ يَسَّرَهُ الله عَلَيْهِ، تقيمُ الصَّلاةَ المكتوبةَ، وَتُؤَدِّي الزكاةَ المفروضة، وَتَلْقَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لا تُشْرِكُ بِهِ شيئاً أوَلا أَدُلُّكَ على رأسِ الأمْرِ وَعَمُودِهِ وَذُرْوَةِ سَنامِهِ؟ أمّا رأسُ الأمْرِ فالإسْلامُ، فَمَنْ أَسْلَمَ سَلِمَ، وَأَمّا عَمُودُهُ فالصَّلاةُ، وَأَمّا ذُرْوَةُ سَنَامِهِ فالجهادُ في سَبِيلِ الله، أوَلا أَدُلُّكَ على أبْوابِ الخيرِ؟ الصَّوْمُ جُنَّةٌ، والصَّدَقَةُ(١) وقِيامُ العَبْدِ في جَوْفِ الليلِ يُكَفِّرُ الخطايا» وتلا هذه الآية ﴿تَتَجافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المضاجعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ «أَوَلا أَدُلُّكَ على أَمْلَكِ ذلكَ لَكَ كُلِّه؟» قال: فأقبل نفر، قال: فخشيت أن يشغلوا عني رسول الله ﷺ؛ قال شعبة: أو كلمة نحوها. قال: فقلت: يا رسول الله، قولك أولا أدلك على أملك ذلك لك كله؟ قال: فأشار رسول الله ﷺ بيده إلى لسانه: قال: قلت: يا رسول الله، وإنّا لنؤاخذ بما نتكلم به؟ قال: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ، مُعاذُ، وَهَلْ يُكِبُّ النّاسَ على مَناخِرِهِمْ إلا حصائدُ أَلْسِنَتِهِمْ» قال شعبة: قال لي

---

(١) السجدة: ١٦.

(١) حديث رقم ٢٢٠٧٧.

الحكم: وحدثني به ميمون بن أبي شبيب، وقال الحكم: سمعته منه منذ أربعين سنة.

٢٢١٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم عن أبي رَمْلَة، عن عبيد الله بن مسلم، عن معاذ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «أُوَجَبَ ذو الثلاثةِ» فقال معاذ: وذو الإثنين يا رسول الله؟ قال: «وَذُو الإِثْنَيْنِ».

٢٢١٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مالك، عن أبي الزبير المكي، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، أن معاذاً أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك فكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر، والمغرب والعشاء. قال: وأخّر الصلاة، ثم خرج فصلّى الظهر والعصر جميعاً، ثم دخل، ثم خرج فصلّى المغرب والعشاء جميعاً، ثم قال: «إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غداً إِنْ شاءَ الله عَيْنَ تَبُوك، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتُوا بها حَتّى يُضْحِيَ النَّهارُ فَمَنْ جاءَ فلا يَمَسَّ مِنْ مائِها شيئاً حتى آتي» فجئنا وقد سبقنا إليها رجلان، والعين مثل الشراك تَبِضُّ بشيء من ماء، فسألهما رسول الله ﷺ: «هَلْ مَسَسْتُما مِنْ مائِها شيئاً؟» فقالا: نعم، فسبهما رسول الله ﷺ وقال لهما: ما شاء الله أن يقول، ثم غرفوا بأيديهم من العين، قليلاً قليلاً، حتى اجتمع في شيء، ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهه ويديه، ثم أعاده فيها فجرت العين بماء كثير، فاستقى الناس ثم قال رسول الله ﷺ: «يوشِكُ يا معاذُ إِنْ طالَتْ بِكَ حَياةٌ أَنْ تَرَى ماءً هُهُنا قَدْ مَلأَ[1] جِناناً».

٥/٢٣

٢٢١٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مالك بن أنس، عن أبي الزبير، أن أبا الطفيل، أخبره أن معاذ بن جبل، أخبره، فذكر معناه، وقال: تبض بشيء من ماء.

٢٢١٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا يحيى بن أيوب، أن عبيد الله بن زَحْر، حدثه عن خالد بن أبي

---

(١) في إعراب الحديث النبوي رقم (٣٥٨): «أن ترى ها هنا قد مُلِيء جناناً».

عمران، عن أبي عياش قال: قال معاذ بن جبل: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ ما أَوَّلُ ما يقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ للمؤمنينَ يَوْمَ القِيامَةِ، وَما أَوَّلُ ما يقولون لَهُ؟» قلنا: نعم يا رسول الله، قال: «إِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يقولُ للمؤمنينَ: هَلْ أَحْبَبْتُمْ لِقائِي؟ فيقولونَ: نَعَمْ يا رَبَّنا، فيقول: لِمَ؟ فيقولونَ: رَجَوْنا عَفْوَكَ، وَمَغْفِرَتَكَ، فيقولُ: قَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي».

٢٢١٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثني عبد الله بن أبي حسين، حدثني شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غُنْم، وهو الذي بعثه عمر بن الخطاب إلى الشام يفقه الناس، أن معاذ بن جبل، حدثه عن النبيِّ ﷺ: أنه ركب يوماً على حمار له، يُقال له: يعفور، رسنه من ليف، ثم قال: «ارْكَبْ يا مُعاذ» فقلت: سر يا رسول الله، فقال: «ارْكَبْ» فردفته، فصرع الحمار بنا، فقام النبيّ ﷺ يضحك، وقمت أذكر من نفسي أسفاً، ثم فعل ذلك الثانية، ثم الثالثة، فركب وسار بنا الحمار، فأخلف يده، فضرب ظهري بسوط معه أو عصا، ثم قال: «يا معاذُ هَلْ تَدْرِي ما حَقُّ الله على العِبادِ؟» فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإِنَّ حَقَّ الله على العِبادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ولا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً» قال: ثم سار ما شاء الله، ثم أخلف يده، فضرب ظهري فقال: «يا معاذُ يا ابْنَ أَمِّ مُعاذٍ، هَلْ تَدْرِي ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا هُمْ فَعَلُوا ذلكَ؟» قلت: الله ورسوله أعلم قال: «فإِنَّ حَقَّ العِبادِ على الله إذا فَعَلُوا ذلكَ أَنْ يُدْخِلَهُمْ الجَنَّةَ».

٢٢١٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح، حدثني بقية، حدثني ضُبارة بن عبد الله، عن ذُوَيْد بن نافع، عن معاذ بن جبل، أن النبيّ ﷺ قال له: «يا مُعاذُ أَنْ يَهْدِيَ الله على يَدَيْكَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ».

٢٢١٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، أخبرنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي، عن معاذ قال: أوصاني رسول الله ﷺ بعشر كلمات قال: «لا تُشْرِكْ بالله شيئاً وإِنْ قُتِلْتَ

وَحُرِّقْتَ ، وَلا تَعُقَّنَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمالِكَ ، ولا تَتْرُكَنَّ صَلاةً مكتوبة مُتَعَمِّداً فإِنَّ مَنْ تَرَكَ صلاةً مكتوبةً مُتَعَمِّداً فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ الله ، ولا تَشْرَبَنَّ خَمْراً فإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ فاحِشَةٍ ، وَإِيَّاكَ والمعصية فإنَّ بالمعصية حَلَّ سخطُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وإِيَّاكَ والفِرارَ مِنَ الزَّحْفِ ، وَإِنْ هَلَكَ النَّاسُ ، وَإِذا أصابَ الناسَ مَوتانٌ وَأَنْتَ فيمْ فاثْبُتْ ، وَانْفِقْ على عِيالِكَ مِنْ طَوْلِكَ ولا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ أَدَباً[1] وَأَخِفْهُمْ في الله» .

٢٢١٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا شريك ، عن أبي حصين ، عن الوالبي صَديق لمعاذ بن جبل ، عن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شيئاً فاحْتَجَبَ عَنْ أُولي الضَّعَفَةِ وَالحاجَةِ احْتَجَبَ الله عنْهُ يَوْمَ القِيامَةِ» .

٢٢١٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ، حدثنا البراء الغَنَوي ، حدثنا الحسن ، عن معاذ بن جبل : أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية ﴿أَصْحابُ اليَمِينِ﴾ و﴿أَصْحابِ الشِّمالِ﴾[2] فقبض بيديه قبضتين فقال : «هٰذِهِ فِي الجَنَّةِ وَلا أُبالي ، وَهٰذِهِ في النَّارِ ولا أُبالي» .

٢٢١٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا هاشم ، حدثنا عبد الحميد ، حدثنا شهر بن حوشب ، حدثني عائذ الله بن عبد الله أن معاذاً قدم على اليمن ، فلقيته امرأة من خَوْلان معها بنون لها اثنا عشر ، فتركت أباهم في بيتها ، أصغرهم الذي قد اجتمعت لحيته ، فقامت فسلمت على معاذ ورجلان من بنيها بمكان بضَبْعَيها ، فقالت : من أرسلك أيها الرجل؟ قال لها معاذ : أرسلني رسول الله ﷺ ، قالت المرأة أرسلك رسول الله ﷺ ، وأنت رسول رسول الله ﷺ ، أفلا تخبرني يا رسول رسول الله ﷺ فقال لها معاذ : سليني عما شئت ، قالت : حدثني ما حق المرء على زوجته؟ قال لها معاذ : تتقي الله ما استطاعت وتسمع وتطيع ، قالت : أقسمت بالله عليك لتحدثني ما

---

(١) أي : اضربهم للتأديب .

(٢) الواقعة : ٢٧ .

حق الرجل على زوجته؟ قال لها معاذ: أو ما رضيت أن تسمعي وتطيعي وتتقي الله؟ قالت: بلى ولكن حدثني ما حق المرء على زوجته، فإني تركت أبا هؤلاء شيخاً كبيراً في البيت؟ فقال لها معاذ: والذي نفس معاذ في يده لو أنك ترجعين، إذا رجعت إليه، فوجدت الجذام قد خرق لحمه، وخرق منخريه، فوجدت منخريه يسيلان قيحاً ودماً ثم ألقيتهما فاك لكيما تبلغي حقه، ما بلغت ذلك أبداً.

٢٢١٤٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حُجين بن المثنى، حدثنا عبد العزيز - يعني: ابن أبي سلمة - عن زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، أنه بلغه، عن معاذ بن جبل أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلًا قَطُّ أَنْجَىٰ لَهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ مِنْ ذِكْرِ اللهِ» وقال معاذ: قال رسول الله ﷺ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمالِكُمْ، وَأَزْكاها عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَأَرفعِها في دَرَجاتِكُمْ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ تَعاطِي الذَّهَبِ، وَالفِضَّةِ، وَمِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ غَداً فَتَضْرِبوا أَعْناقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْناقَكُمْ» قالوا: بلى يا رسول الله قال: «ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٢١٤١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا كثير بن هشام، حدثنا جعفر يعني ابن برقان، حدثنا حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني قال: دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو من ثلاثين كهلاً من أصحاب النبيّ ﷺ، فإذا فيهم شاب أكحل العينين، برّاق الثنايا، ساكت، فإذا امْتَرىٰ القوم في شيء أقبلوا عليه فسألوه، فقلت لجليس لي: من هذا؟ قال: هذا معاذ بن جبل، فوقع له في نفسي حب، فكنت معهم حتى تفرقوا، ثم هجَّرت إلى المسجد، فإذا معاذ بن جبل، قائم يصلي إلى سارية، فسكت لا يكلمني فصليت، ثم جلست فاحتبيت برداءٍ لي، ثم جلس فسكت لا يكلمني، وسكت لا أكلمه، ثم قلت: والله إني لأحبك، قال: فيم تحبني؟ قال: قلت: في الله تبارك وتعالى، فأخذ بحَبْوَتي فجرَّني إليه هنيَّة، ثم قال: أَبشر إن كنت صادقاً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحابُّونَ في جَلالي لهم منابِرُ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ والشُّهَداءُ» قال: فخرجت فلقيت عبادة بن الصامت، فقلت: يا أبا الوليد لا أحدثك بما حدثني معاذ بن جبل في المتحابين، فأنا

أحدثك عن النبيّ ﷺ، يرفعه إلى الرب عز وجل قال: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحابِّينَ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتي لِلْمُتَواصِلِينَ فيَّ».

٢٢١٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفَّاف العجلي، عن سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن معاذ قال: قال نبيّ الله ﷺ: «يُبْعَثُ المؤمنونَ يَوْمَ القِيامَةِ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلِينَ بَنِي ثلاثينَ سَنَةً».

٥/ ٢٢١٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثني سليمان الأعمش، عن رجاء الأنصاري، عن عبد الله بن شداد، عن معاذ بن جبل قال: أتيت رسول الله ﷺ أطلُبُهُ فقيل لي: خرج قبلُ قال: فجعلت لا أمر بأحد إلا قال مر قبل حتى مررت فوجدته قائماً يصلي قال: فجئت حتى قمت خلفه قال: فأطال الصلاة فلما قضى الصلاة قال: قلت: يا رسول الله، لقد صليت صلاة طويلة فقال رسول الله ﷺ: «إني صَلَّيْتُ صلاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ثلاثاً فأعطاني اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي واحدةً، سألتُهُ أَنْ لا يُهْلِكَ أُمَّتِي غَرَقاً فأَعْطانِيها، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً لَيْسَ مِنْهُمْ فَأَعْطانِيها، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يَجْعَلَ بِأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَرَدَّها عَلَيَّ».

٢٢١٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، عن معاذ، أن رسول الله ﷺ قال له: «يا معاذُ مَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ».

٢٢١٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية، عن عمرو وهارون بن معروف، قالا: حدثنا عبد الله بن وهب. قال هارون في حديثه: قال: وقال حيوة: عن ابن أبي حبيب. وقال معاوية: عن حيوة، عن يزيد، عن سلمة بن أسامة، عن يحيى بن الحكم، أن معاذاً قال: بعثني رسول الله ﷺ أصدِّق أهل اليمن، وأمرني أن آخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعاً. قال هارون: والتبيع الجذع أو الجذعة، ومن كل أربعين مسنة، قال: فعرضوا عليّ أن آخذ من الأربعين. قال هارون: ما بين الأربعين أو الخمسين، وبين الستين والسبعين، وما بين الثمانين والتسعين، فأبيت ذاك،

وقلت لهم: حتى أسأل رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقدمت فأخبرت النبيَّ ﷺ فأمرني أن آخذ من كل ثلاثين تبيعاً، ومن كل أربعين مسنة، ومن الستين تبيعين، ومن السبعين مسنة وتبيعاً، ومن الثمانين مسنتين، ومن التسعين ثلاثة أتباع، ومن المائة مسنة وتبيعين، ومن العشرة والمائة مسنتين وتبيعاً، ومن العشرين ومائة ثلاث مسنات أو أربعة أتباع. قال: وأمرني رسول الله ﷺ أن لا آخذ فيما بين ذلك. وقال هارون: فيما بين ذلك شيئاً إلا أن يبلغ مسنة أو جذعاً، وزعم أن الأوقاص[1] لا فريضة فيها.

٢٢١٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا ثابت بن يزيد، حدثنا عاصم، عن أبي مُنيب الأحدب قال: خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون، فقال: إنها رحمة ربكم، ودعوة نبيكم، وقبض الصالحين قبلكم، اللهم أدخل على آل معاذ نصيبهم من هذه الرحمة، ثم نزل من مقامه ذلك، فدخل على عبد الرحمن بن معاذ، فقال عبد الرحمن: ﴿الحقُّ من رَبِّكَ فلا تَكُونَنَّ مِنَ المُمْتَرِينَ﴾[1] فقال معاذ: ستجدني إن شاء الله من الصابرين.

٢٢١٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا زائدة، حدثنا عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ قال: استب رجلان عند النبيِّ ﷺ فغضب أحدهما حتى أنه ليتخيل إليّ أن أنفه ليتمزع من الغضب، فقال رسول الله ﷺ: «**إنّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ يَقُولُها هٰذا الغَضْبانُ لَذَهَبَ عَنْهُ الغَضَبُ: اللهمَّ إنّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ**».

٢٢١٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثنا عبد العزيز يعني الدَّراوَرْدِي، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ صَلَّى الصَّلواتِ الخمسَ، وَحَجَّ البَيْتَ الحرامَ، وَصامَ رَمَضانَ**» ـ ولا أدري أذكر الزكاة أم لا ـ «**كانَ حَقّاً على الله أَنْ يَغْفِرَ لَهُ إنْ هاجَرَ في سَبِيلِهِ أَوْ مَكَثَ بِأَرْضِهِ الّتِي وُلِدَ بها**» فقال معاذ: يا رسول الله، أفأخبر الناس؟

---

(١) الأوقاص: ما دون الثلاثين.

(١) البقرة: ١٤٧.

قال: «ذَرِ النَّاسَ يا مُعاذ، في الجَنَّةِ مائةُ دَرَجةٍ ما بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مائةُ سَنَةٍ، وَالفِرْدَوْسُ أَعْلَى الجَنَّةِ وَأَوْسَطُها وَمِنْها تُفَجَّرُ أنهارُ الجَنَّةِ، فإذا سَأَلْتُمُ الله فاسألُوهُ الفِرْدَوْسَ».

٥/٢٣٠ ٢٢١٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا مَسرَّة بن معبد، عن إسماعيل بن عبيد الله قال: قال معاذ بن جبل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سَتُهاجِرُونَ إلى الشَّامِ فَيُفْتَحُ لَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ كالدُّمَّلِ أو كالحَرَّةِ يأخُذُ بمراقِ الرَّجُلِ يَسْتَشْهِدُ الله بِهِ أَنْفُسَهُمْ وَيُزَكِّي بها أَعْمالَهُمْ». اللهم إن كنت تعلم أن معاذ بن جبل سمعه من رسول الله ﷺ فأعطه هو وأهل بيته الحظ الأوفر منه، فأصابهم الطاعون، فلم يبق منهم أحد، فطعن في أصبعه السبابة، فكان يقول: ما يسرني أن لي بها حمر النعم.

٢٢١٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك الحرَّاني، حدثنا عبيد الله ـ يعني: ابن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل قال: انتسب رجلان من بني إسرائيل على عهد موسى عليه السلام أحدهما مسلم والآخر مشرك فانتسب المشرك فقال: أنا فلان بن فلان حتى بلغ تسعة آباء ثم قال لصاحبه: انتسب لا أم لك، قال: أنا فلان بن فلان وأنا بريء مما وراء ذلك، فنادى موسى ـ عليه السلام ـ الناس فجمعهم، ثم قال: قد قضى بينكما أما الذي انتسب إلى تسعة آباء فأنت فوقهم العاشر في النار، وأما الذي انتسب إلى أبويه فأنت امرؤ من أهل الإسلام.

٢٢١٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا خالد ـ يعني: الطحان ـ، أخبرنا يحيى التيمي، عن عبيد الله بن مسلم، عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مُسْلِمِينَ يُتَوَفَّى لَهُما ثلاثةٌ إلاّ أَدْخَلَهُما الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إيَّاهُما» فقالوا: يا رسول الله، أو اثنان؟ قال: «أو اثنان» قالوا: أو واحد؟ قال: «أو واحد» ثم قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسُرَرِهِ إلى الجَنَّةِ إذا احْتَسَبَتْهُ».

٢٢١٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة،

حدثنا عبد العزيز بن صُهيب، عن أنس بن مالك، عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ماتَ لا يُشْرِكُ بالله شيئاً دَخَلَ الجَنَّةَ» وقد قال حماد: إن رسول الله ﷺ قال لمعاذ.

٢٢١٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ قال: كنت أنا وعاصم بن بهدلة وثابت، فحدث عاصم بن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ قال: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ على ذِكْرِ الله طاهِراً فَيَتَعارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ الله خَيْراً مِنَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إلا أَعْطاهُ» فقال ثابت: قدم علينا، فحدثنا هذا الحديث ولا أعلمه إلا يعني أبا ظبية، قلت لحماد: عن معاذ؟ قال: عن معاذ.

٢٢١٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن معاذ قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ في خمس من فعل منهن كان ضامناً على الله: «مَنْ عادَ مَرِيضاً أَوْ خَرَجَ مَعَ جَنازةٍ، أَوْ خرج غازياً في سبيل الله، أو دخلَ على إمامٍ يُريد بذلك تَعْزِيرَه وَتَوْقِيرَهُ، أَوْ قَعَدَ في بيتِهِ فَيَسْلَم الناسُ منه ويَسْلَمْ».

٢٢١٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن معاذ: أن النبيَّ ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زَيْغِ الشمس أخَّر الظهر حتى يجمعها إلى العصر يصليهما جميعاً، وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ثم سار، وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخَّر المغرب حتى يصليها مع العشاء، وإذا ارتحل بعد المغرب عجَّل العشاء فصلاها مع المغرب.

٢٢١٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف. قال ٢٤٢/ عبد الله: وسمعته أنا من هارون، حدثنا ابن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي أفريقية: أن معاذ بن جبل قدم الشام، وأهل الشام لا يُوترون، فقال لمعاوية: مالي أرى أهل الشام لا يوترون؟

فقال معاوية: وواجب ذلك عليهم؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «زادَني رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - صلاةً وَهِيَ الوِتْرُ وَقْتُها ما بَيْنَ العِشاءِ إلى طُلُوعِ الفَجْرِ».

٢٢١٥٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس، أن معاذ بن جبل حدثه قال: بينما أنا رديف رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه إلا أَخرةَ الرَّحْلِ، فقال: «يا معاذ» قلت: لبيك رسول الله وسعديك، قال: ثم سار ساعة، ثم قال: «يا معاذُ بْنَ جَبَلٍ» قلت: لبيك رسول الله وسعديك، قال: ثم سار ساعة، ثم قال: «يا معاذُ بْنَ جَبَلٍ» قلت: لبيك رسول الله وسعديك، قال: «هَلْ تَدْرِي ما حَقُّ الله على العِبادِ؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنَّ حَقَّ الله على العِبادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شيئاً» قال: ثم سار ساعة، ثم قال: «يا معاذُ بْنَ جَبَلٍ» قلت: لبيك رسول الله وسعديك، قال: «فَهَلْ تَدْرِي ما حَقُّ العِبادِ على الله إذا فَعَلُوا ذلكَ؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنَّ حَقَّ العِبادِ على الله أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ».

٢٢١٥٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أنس، عن معاذ، عن النبيِّ ﷺ، نحوه أو مثله.

٢٢١٥٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا همام، عن قتادة، عن معاذ قال: كنت ردف رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه إلا أَخرَةَ الرَّحْلِ، فذكر نحوه.

٢٢١٦٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبي رَزين، عن معاذ بن جبل، أن النبيَّ ﷺ قال: «أَلا أَدُلُّكَ على بابٍ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ؟» قال: قلت: بلى، قال: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلا بالله».

٢٢١٦١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني أبو عون قال: سمعت الحارث بن عمرو، ابن أخي المغيرة بن شعبة، يحدث عن ناس من أصحاب معاذ من أهل حمص، عن معاذ، أن النبيَّ ﷺ قال لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن فذكر: «كَيْفَ تَقْضِي إنْ عَرَضَ لَكَ قَضاءٌ؟» قال: أقضي بكتاب الله، قال: «فإنْ لَمْ يَكُنْ في كتابِ الله؟» قال: فسنة رسول الله ﷺ قال: «فإنْ لَمْ يَكُن في

سنة رسول الله ﷺ» قال: اجتهد رأيي ولا آلو، قال: فضرب صدري فقال: «**الحمدُ لله الّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ الله ﷺ لما يُرْضِي رَسُولَهُ**».

٢٢١٦٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ قال: «**لا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَها في الدُّنيا إلا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الحُورِ العِينِ لا تُؤْذِيهِ قاتَلَكِ الله، فإنَّما هُوَ عِنْدَكَ دَخِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يُفارِقَكِ إِلَيْنا**».

٢٢١٦٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل قال: قال لي رسول الله ﷺ: «**مَفَاتِيحُ الجَنَّةِ شَهادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاّ الله**».

٢٢١٦٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، عن النبيِّ ﷺ قال: «**تَتَجافى جُنُوبُهُمْ عَنِ المضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَعَماً**» قال: «**قيامُ العَبْدِ مِنَ اللّيْلِ**».

٢٢١٦٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعد، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن يزيد بن عميرة قال: لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له: يا أبا عبد الرحمن أوصنا، قال: أجلسوني، فقال: إن العلم والإيمان مكانهما، من ابتغاهما وجدهما، يقول: ثلاث مرات: فالتمسوا العلم عند أربعة رهط، عند عويمر أبي الدرداء، وعند سلمان الفارسي، وعند عبد الله بن مسعود، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً ثم أسلم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّهُ عاشِرُ عَشَرَةٍ في الجَنَّةِ**».

٢٢١٦٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُريج بن النعمان ويونس، ٥/٢٤٣ قالا: حدثنا بقية بن الوليد، عن السَّري بن يَنْعَم، عن مُريح بن مسروق، عن معاذ بن

جبل: أن رسول الله ﷺ لما بعث به إلى اليمن قال: «إيَّايَ وَالتَّنَعُّمَ فإنَّ عِبادَ الله لَيْسُوا بِالمُتَنَعِّمِينَ».

٢٢١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عمران، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنم، عن معاذ بن جبل، أنه سأل النبيّ ﷺ، أو سمع النبيّ ﷺ يقول: «يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلِينَ، بني ثلاثين أو ثلاثٍ وَثلاثِينَ».

٢٢١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد الوارث، حدثنا عمر بن إبراهيم، حدثنا قتادة، عن العلاء بن زياد، عن رجل حدثه يثق به، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ: «إنَّ الشَّيْطانَ ذئبُ الإنسانِ كَذِئْبِ الغَنَمِ، يأخُذُ الشَّاةَ القاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ، وَإيَّاكُمْ وَالشِّعابَ، وَعَلَيْكُمْ بالجَماعَةِ وَالعامَّةِ».

٢٢١٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن ابن عمير عبد الملك، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ قال: صلَّى النبيّ ﷺ صلاة فأحسن فيها الركوع والسجود والقيام، فذكرت ذلك له فقال: «هٰذِهِ صَلاةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ سَأَلْتُ رَبِّي فيها ثلاثاً فأَعْطاني اثْنَينِ وَلَمْ يُعْطِني واحِدَةً. سأَلْتُهُ أَنْ لا يَقْتُلَ أُمَّتي بِسَنَةِ جُوعٍ فَيَهْلِكُوا فأَعْطاني، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطاني وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يَجْعَلَ بأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَني».

٢٢١٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا جَهْضَم ـ يعني: اليماني ـ حدثنا يحيى ـ يعني: ابن أبي كثير ـ حدثنا زيد ـ يعني: ابن أبي سلام ـ عن أبي سلام، وهو زيد بن سلام بن أبي سلام نسبه إلى جده، أنه حدثه عبد الرحمن بن عياش الحضرمي، عن مالك بن يخامر، أن معاذ بن جبل قال: احتبس علينا رسول الله ﷺ ذات غَداة عن صلاة الصبح، حتى كدنا نتراءى قَرْنَ الشمس، فخرج رسول الله ﷺ سَرِيعاً فَثَوَّبَ بالصَّلاةِ، وصلى وتجوَّز في صلاته، فلما سلم قال: «كما أنتم على مصافكم»، ثم أقبل إلينا، فقال: «إنّي

سَأُحَدِّثُكُمْ ما حَبَسَنِي عَنْكُمْ الغداة، إني قُمْتُ من الليل فَصَلَّيْتُ ما قُدِّرَ لي فَنَعِسْتُ في صَلاتي حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ، فإذا أنا بِرَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - في أَحْسَنِ صورةٍ فقال: يا محمدُ أَتَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأعْلَى؟ قُلْتُ: لا أدري يا رَبِّ قال: يا محمدُ فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأعْلَى؟ قُلْتُ: لا أَدْري رَبِّ، فَرَأَيْتُهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ أنامِلِهِ بَيْنَ صَدْرِي فَتَجَلَّى لي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ، فقال: يا محمدُ فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأعلى؟ قُلْتُ: في الكفارَاتِ، قال: وما الكَفَّارَاتُ؟ قلت: نَقْلُ الأَقْدامِ إلى الجُمُعاتِ، وَجُلُوسٌ في المساجِدِ بَعْدَ الصَّلاةِ، وإسْباغُ الوضوءِ عِنْدَ الكَرِيهاتِ. قال: وما الدَّرَجاتُ؟ قلتُ: إطْعامُ الطَّعامِ، وَلِينُ الكَلامِ، وَالصَّلاةُ وَالنَّاسُ نيامٌ. قال: سَلْ، قَلْتُ: اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْراتِ، وَتَرْكَ المنكراتِ، وَحُبَّ المساكين، وأنْ تَغفِرَ لي وَتَرْحَمَني، وإذا أَرَدْتَ فتنةً في قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إلى حُبِّكَ» وقال رسول الله ﷺ: «إنَّها حَقٌّ فادْرُسُوها وَتَعَلَّموها».

٢٢١٧١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن مالك بن يخامر السَّكْسَكي قال: سمعت معاذاً يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جُرِحَ جُرْحاً في سَبِيلِ الله جاءَ يَوْمَ القِيامَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ الزَّعْفَرانِ، وَرِيحُهُ رِيحُ المِسكِ، عَلَيْهِ طابَعُ الشُّهَداءِ، وَمَنْ سَأَلَ الله الشَّهادَةَ مُخْلِصاً أَعْطاهُ الله أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ ماتَ على فِراشِهِ، وَمَنْ قاتَلَ في سَبِيلِ الله فُوَاقَ ناقةٍ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةِ».

٢٢١٧٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ: قال: ٥/٢٤٤ استبَّ رجلان عند النبيِّ ﷺ فغضب أحدهما فقال النبيُّ ﷺ: «إنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قالَها ذَهَبَ غَضَبُهُ: أَعُوذُ بالله مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ».

٢٢١٧٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو سعيد، قالا: حدثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، وقال أبو سعيد: حدثنا

عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل قال: أتى رسول الله ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، ما تقول في رجل لقي امرأة لا يعرفها، فليس يأتي الرجل من امرأته شيئاً إلا قد أتاه منها، غير أنه لم يجامعها؟ قال: فأنزل الله عز وجل هذه الآية ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إنَّ الحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ﴾(١) الآية قال؛ فقال له النبيّ ﷺ: «تَوَضَّأْ ثُمَّ صَلِّ» قال معاذ: فقلت: يا رسول الله، أله خاصة أم للمؤمنين عامة؟ قال: «بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ عامَّةً».

٢٢١٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن قيس، عن معاذ، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النّارِ».

٢٢١٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن أبي ظبية، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ على ذِكْرِ الله طاهِراً فيتعارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ الله خَيْراً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ إلا أَعْطاهُ إيّاهُ».

٢٢١٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبي رزين، عن معاذ بن جبل، أن النبيّ ﷺ قال: «ألا أَدُلُّكَ على بابٍ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ؟» قلت: بلى، قال: «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلّا بالله».

٢٢١٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، أخبرنا ابن جريج وروح، حدثنا ابن جريج قال: قال سليمان بن موسى: حدثنا مالك بن يخامر، أن معاذ بن جبل، حدثه ـ، وقال روح: حدثهم ـ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ جاهَدَ في سَبِيلِ الله» وقال روح: «قاتَلَ في سَبِيلِ الله مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فُوَاقَ ناقةٍ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ الله القَتْلَ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صادِقاً ثم مات أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ

(١) هود: ١١٤.

الشُّهَداءِ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحاً في سَبِيلِ اللهِ أَوْ نُكِبَ نكبةً فإنَّها تَجيءُ يَوْمَ القِيامَةِ كأغْزَرِ ما كانَتْ» وقال عبد الرزاق. كأغز، وروح، كأغزر، وحجاج «كأغَزِّ ما كانَتْ لَوْنُها كالزَّعْفرانِ وَرِيحُها كَالمِسْكِ وَمَنْ جُرِحَ في سَبِيلِ اللهِ فَعَلَيْهِ طابَعُ الشُّهَداءِ».

٢٢١٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن جابر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن محمد بن زيد، عن معاذ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى قرى عربية فأمرني أن آخذ حظ الأرض قال سفيان: حظ الأرض الثلث والربع.

٢٢١٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا بقية، عن السري بن يَنْعُم، عن مريح، عن مسروق، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ قال لما بعثه إلى اليمن قال: «إيَايَ، وَالتَّنعِيمَ فإنَّ عِبادَ اللهِ لَيْسُوا بِالمُتَنَعِّمِينَ».

٢٢١٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا المقري، حدينا حيوة قال: سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول: حدَّثني أبو عبد الرحمن الحُبُلي، عن الصُّنابحيّ، عن معاذ بن جبل: أن النبيّ ﷺ أخذ بيده يوماً، ثم قال: «يا معاذ إنّي لأُحِبُّكَ» فقال له معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، وأنا أحبك قال: «أُوْصِيكَ يا مُعاذُ لا تَدَعَنَّ في دبرِ كُلِّ صَلاةٍ أَنْ تَقُولَ: اللّهُمَّ أَعِنِّي على ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبادَتِكَ» قال: وأوصى بذلك معاذ الصنابحي، وأوصى الصنابحي أبا عبد الرحمن، وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم.

٢٢١٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا مسعر، ٥/٢٤٥ عن عبد الملك بن ميسرة، عن مصعب بن سعد، عن معاذ قال: إن كان عمر لمن أهل الجنة، إن رسول الله ﷺ كان ما رأى في يقظته أو نومه فهو حق، وإنه قال: «بَيْنَما أنا في الجَنَّةِ إذْ رَأَيْتُ فِيها داراً فَقُلْتُ: لِمَنْ هٰذِهِ؟ فَقِيلَ: لِعُمَرَ بْنِ الخَطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ».

٢٢١٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جُبير بن نُفير، عن

مالك بن يُخامر، عن معاذ قال: قال رسول الله ﷺ: «عمرانُ بَيْتِ المقدس مِنْ خَرابِ يَثْرِبَ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ الملحمةِ، وَخُرُوجُ الملحمةِ فَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَفَتْحُ القُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَّالِ» ثم ضرب بيده على فخذ الذي حدثه أو منكبه، ثم قال: «إنَّ هٰذا الحَق كما أَنَّكَ هٰهُنا أَوْ كما أَنَّكَ قاعِدٌ» يعني: معاذاً.

٢٢١٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد يعني ابن بهرام، حدثنا شهر، حدثنا ابن غنم، عن حديث معاذ بن جبل: أن رسول الله ﷺ خرج بالناس قبل غزوة تبوك، فلما أن أصبح صلى بالناس صلاة الصبح، ثم أن الناس ركبوا، فلما أن طلعت الشمس نعس الناس على أثر الدُّلجة، ولزم معاذ رسول الله ﷺ يتلو أثره، والناس تفرقت بهم ركابهم على جَوادِّ الطريق، تأكل وتسير، فبينما معاذ على أثر رسول الله ﷺ وناقته تأكل مرة وتسير أخرى، عثرت ناقة معاذ فكبحها بالزِّمام، فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله ﷺ، ثم أن رسول الله ﷺ كشف عنه قناعه فالتفت فإذا ليس من الجيش رجل أدنى إليه من معاذ، فناداه رسول الله ﷺ فقال: «يا مُعاذُ» قال: لبيك يا نبيّ الله، قال: «ادْنُ دُونَكَ» فدنا منه حتى لصقت راحلتاهما إحداهما بالأخرى، فقال رسول الله ﷺ: «ما كُنْتُ أَحْسِبُ النَّاسَ مِنّا كَمَكانِهِمْ مِنَ البُعْدِ» فقال معاذ: يا نبيّ الله نعس الناس فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير، فقال رسول الله ﷺ: «وأنا كُنْتُ ناعِساً» فلما رأى معاذ بشرى رسول الله ﷺ إليه وخلوته له قال: يا رسول الله، ائذن لي أسألك عن كلمة قد أَمْرَضَتْني وَأَسْقَمَتني وأحزنتني؟ فقال نبيّ الله ﷺ: «سَلْني عَمَّ شِئْتَ» قال: يا نبيّ الله حدثني بعمل يدخلني الجنة لا أسألك عن شيء غيرها؟ قال نبيّ الله ﷺ: «بخٍ بخٍ بخٍ لَقَدْ سَأَلْتَ بِعَظِيمٍ، لَقَدْ سَأَلْتَ بِعَظِيمٍ» ثلاثاً «وإنَّهُ لَيَسِيرٌ على مَنْ أَرادَ اللهُ بِهِ الخَيْرَ وَإنَّهُ لَيَسِيرٌ على مَنْ أَرادَ اللهُ بِهِ الخَيْرَ، وَإنَّهُ لَيَسِيرٌ على مَنْ أَرادَ اللهُ بِهِ الخَيْرَ» فلم يحدثه بشيء إلا قاله له ثلاث مرات، يعني: أعاده عليه ثلاث مرات حرصاً لكيما يتقنه عنه، فقال نبيّ الله ﷺ: «تؤمِنُ بالله وَاليَوْمِ الآخِرِ، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتَعْبُدُ اللهَ وَحْدَهُ لا تُشْرِكُ بِهِ شيئاً حَتَّى تموتَ وَأَنْتَ على ذلكَ» فقال: يا نبيّ الله أَعِدْ لي فأعادها له

ثلاث مرات، ثم قال نبيّ الله ﷺ: «إنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ يا معاذُ بِرَأْسِ هٰذا الأمْرِ، وَقوامِ هذا الأمْرِ، وَذُرْوَةِ السَّنامِ» فقال معاذ: بلى - بأبي وأمي أنت يا نبيّ الله -، فحدثني، فقال نبيّ الله ﷺ: «إنَّ رأسَ هٰذا الأمرِ أنْ تَشْهَدَ أنْ لا إله إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإنَّ قَوَامَ هٰذا الأمْرِ إقامُ الصَّلاةِ وَإيتاءُ الزَّكاةِ، وَإنَّ ذُرْوَةَ السَّنامِ مِنْهُ الجهادُ في سَبِيلِ الله، إنَّما أُمِرْتُ أَنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يُقِيمُوا الصَّلاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكاةَ، وَيَشْهَدُوا أَنْ لا إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فإذا فَعَلُوا ذلكَ فَقَدِ اعْتَصَمُوا وَعَصَمُوا دِماءَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ إلاّ بِحَقِّها وَحِسابُهُمْ على الله عَزَّ وَجَلَّ» وقال رسول الله ﷺ: «وَالذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ ما شَحَبَ وَجْهٌ ولا اغْبَرَّتْ قَدَمٌ في عَمَلٍ تُبْتَغَى فيه دَرَجاتُ الجَنَّةِ بَعْدَ الصَّلاةِ المفروضةِ كجهادٍ في سَبِيلِ الله ولا ثَقُلَ مِيزانُ عَبْدٍ كَدابَّةٍ تَنْفُقُ له في سَبِيلِ الله أَوْ يُحْمَلَ عَلَيْها في سَبِيلِ الله».

٢٢١٨٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا فليح، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ: أن الصلاة أحيلت ثلاثة أحوال - فذكر أحوالها، قَطّ[1] -. ٥/٢٤٦

٢٢١٨٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا المسعودي يزيد بن هارون أخبرنا المسعودي، قال أبو النضر في حديثه: حدثني عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل قال: أحيلت الصلاة ثلاثة أحوال وأحيل الصيام ثلاثة أحوال، فأما أحوال الصلاة فإنّ النبيّ ﷺ قدم المدينة وهو يصلّي سبعة عشر شهراً إلى بيت المقدس، ثم أن الله أنزل عليه ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ في السَّماءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضاها فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرامِ، وَحَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾[2] قال: فوجهه الله إلى مكة قال: فهذا حول.

---

(١) قطْ، إذا كانت بهمزة: أَقَطْ، فهي بمعنىٰ أحسب. فربما سقطت الهمزة؟ أو هي وجه؟.

(٢) البقرة: ١٤٤.

قال: وكانوا يجتمعون للصلاة ويؤذن بها بعضهم بعضاً حتى نقسوا أو كادوا ينقسون، قال: ثم أن رجلاً من الأنصار ـ يُقال له: عبد الله بن زيد ـ: أتى رسول الله ﷺ: فقال: يا رسول الله، إني رأيت فيما يرى النائم ولو قلت إني لم أكن نائماً لصدقت، أني بينا أنا بين النائم واليقظان إذ رأيت شخصاً عليه ثوبان أخضران، فاستقبل القبلة فقال: الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، مثنى مثنى، حتى فرغ من الأذان، ثم أمهل ساعة قال. ثم قال: مثل الذي قال: غير أنه يزيد في ذلك، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: «عَلِّمْها بلالاً فَلْيُؤَذِّنْ بها» فكان بلال أول من أذّن بها. قال: وجاء عمر بن الخطاب فقال: يا رسول الله، إنه قد طاف بي مثل الذي أطاف به، غير أنه سبقني، فهذان حولان.

قال: وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم ببعضها النبيّ ﷺ قال: فكان الرجل يشير إلى الرجل إن جاءكم صلى؟ فيقول: واحدة أو اثنتين، فيصليها، ثم يدخل مع القوم في صلاتهم، قال: فجاء معاذ، فقال: لا أجده على حال أبداً إلا كنت عليها، ثم قضيت ما سبقني قال: فجاء وقد سبقه النبيّ ﷺ ببعضها، قال: فثبت معه، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته، قام فقضى فقال رسول الله ﷺ: «إنَّهُ قَدْ سَنَّ لَكُمْ معاذٌ فهكذا فاصْنَعُوا».

فهذه ثلاثة أحوال. وأما أحوال الصيام، فإن رسول الله ﷺ قدم المدينة فجعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام. وقال يزيد: فصام سبعة عشر شهراً من ربيع الأوّل إلى رمضان، من كل شهر ثلاثة أيام، وصام يوم عاشوراء، ثم أن الله ـ عز وجل ـ فرض عليه الصيام، فأنزل الله عز وجل ﴿يا أيُّها الذِينَ آمنوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كما كُتِبَ عَلى الّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ إلى هذه الآية ﴿وَعَلَى الّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طعامُ مِسْكِينٍ﴾ قال: فكان من شاء صام، ومن شاء أطعم مسكيناً، فأجزأ ذلك عنه، قال: ثم أن الله عز وجل أنزل الآية الأخرى ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ﴾[1] إلى قوله ﴿فَمَنْ

(١) ١٨٤ ـ ١٨٥.

(١) سورة البقرة: ١٨٤ ـ ١٨٥.

شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾[1] قال: فأثبت الله صيامه على المقيم الصحيح، ورخص فيه للمريض والمسافر، وثبت الإطعام للكبير الذي لا يستطيع الصيام، فهذان حولان.

قال: وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء ما لم يناموا، فإذا ناموا امتنعوا، قال: ثم أن رجلاً من الأنصار ـ يُقال له: صرمة ـ: ظل يعمل صائماً حتى أمسى، فجاء إلى أهله فصلى العشاء، ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح فأصبح صائماً، قال: فرآه رسول الله ﷺ وقد جهد جهداً شديداً، قال: «ما لي أراكَ قَدْ جَهِدْتَ جُهْداً شَدِيداً» قال: يا رسول الله، إني عملت أمس فجئت حين جئت، فألقيت نفسي فنمت، وأصبحت حين أصبحت صائماً، قال: وكان عمر قد أصاب من النساء من جارية أو من حُرَّة بعدما نام، وأتى النبيَّ ﷺ فذكر ذلك له، فأنزل الله عز وجل ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إلى نِسائِكُمْ﴾ إلى قوله ﴿ثم أتِمُّوا الصِّيامَ إلى اللَّيْلِ﴾ قال يزيد: فصام تسعة عشر شهراً من ربيع الأوّل إلى رمضان.

٢٢١٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة فأحسن فيها القيام والخشوع والركوع والسجود قال: «إنَّها صَلاةُ رَغَبٍ وَرَهَبٍ، سَأَلْتُ الله فيها ثلاثاً فَأَعْطاني اثْنَتَيْنِ وَزَوَى عَنِّي واحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لا يَبْعَثَ على أُمَّتِي عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَجْتاحَهُمْ فَأَعْطانِيهِ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يَبْعَثَ عَلَيْهِمْ سَنَةً تَقْتُلُهُمْ جُوعاً فأَعْطانِيهِ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَرَدَّها عَلَيَّ». ٥/٢٤٧

٢٢١٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا حيوة، حدثني عقبة بن مسلم، حدثنا أبو عبد الرحمن الحُبُلي عن الصّنابحيّ، عن معاذ قال: لقيني رسول الله ﷺ فقال: «يا معاذ إنّي لأحِبُّكَ» فقلت: يا رسول الله، وأنا والله أحبك، قال: «فإنّي أوصِيكَ بكلماتٍ تَقولُهُنَّ في كُلِّ صَلاةٍ: اللّهُمَّ أعِنِّي على ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبادَتِكَ».

٢٢١٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا

عبد الحميد بن جعفر، عن صالح بن أبي غُرَيب، عن كثير بن مرة، عن معاذ قال: قال النبيّ ﷺ: «مَنْ كانَ آخِرُ كلامِهِ لا إلٰهَ إلاّ الله وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ».

٢٢١٨٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي، عن الوليد بن عبد الرحمن، عن جبير بن نفير، عن معاذ، أن رسول الله ﷺ قال: «اسْتَعِيذُوا بالله مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ في غَيْرِ مَطْمَعٍ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لا مَطْمَعَ».

٢٢١٩٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبي وائل، عن معاذ، أنه قال: بعثني النبيّ ﷺ إلى اليمن أن آخذ من كل ثلاثين من البقر بقرة تَبيعاً أو تبيعة، أو قال: جذعاً أو جذعة، ومن كل أربعين بقرة بقرة مسنّة، ومن كل حالمٍ ديناراً أو عدله مَعافِرَ.

٢٢١٩١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، عن زبان، عن سهل، عن أبيه، عن معاذ: أنه سأل النبيّ ﷺ، عن أفضل الإيمان قال: «أَنْ تُحِبَّ لله وَتُبْغِضَ لله وَتُعْمِلَ لِسانَكَ في ذِكْرِ الله» قال: وماذا يا رسول الله؟ قال: «وَأَنْ تُحِبَّ للنّاسِ ما تحبُّ لِنَفسِكَ وَتَكْرَهَ لَهُمْ ما تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ».

٢٢١٩٢ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن قيس، عن أبي إدريس الخولاني، عن معاذ، عن رسول الله ﷺ يأثر عن الله عز وجل قال: «وَجَبَتْ مَحَبَّتِي للذينَ يَتَحَابُّونَ فيَّ وَيَتَجالَسُونَ فيَّ وَيَتَبَاذَلُونَ فِيَّ».

٢٢١٩٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زبّان بن قائِد، عن سُهيل بن معاذ، عن أبيه، عن معاذ: أنه سأل رسول الله ﷺ عن أفضل الإيمان؟ قال: «أَفْضَلُ الإيمانِ أَنْ تُحِبَّ لله وَتُبْغِضَ في الله وَتُعْمِلَ لِسانَكَ في ذِكْرِ الله» قال: وماذا يا رسول الله؟ قال: «وَأَنْ تُحِبَّ للنّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَتَكْرَهَ لَهُمْ ما تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ، وَأَنْ تَقُولَ خَيْراً، أَوْ تَصْمُتَ».

٢٢١٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، عن عاصم بن بهدلة، عن شهر بن حوشب، عن معاذ، أن النبيَّ ﷺ قال: «سأنبئك بأبواب من الخير: الصَّومُ جُنَّة، والصدقةُ تُطفيء الخطيئَةَ كما يُطْفِيء الماءُ النَّار، وَقيامُ العبد من الليل» ثم قرأ ﴿تَتَجافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضاجِعِ﴾[1] إلى آخر الآية. ٢٤٨/٥

٢٢١٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا الحكم بن عبد الملك، عن عمار بن ياسر، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ قال: بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره إذ سمع منادياً يقول: الله أكبر الله أكبر فقال: «على الفِطْرَةِ» فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: «شَهِدَ بِشَهادَةِ الحَقِّ» قال: أشهد أن محمداً رسول الله ﷺ، قال: «خَرَجَ مِنَ النَّارِ انْظُرُوا فَستَجِدُونَهُ إمَّا راعِياً مَعْزِيّاً وَإمَّا مُكَلِّباً[2]» فَنَظروه فوجدوه راعياً حضرته الصلاة فنادى بها.

٢٢١٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عمرو بن دينار، عن طاوس، عن معاذ قال: لم يقل رسول الله ﷺ في أوقاص البقر شيئاً.

٢٢١٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبي قلابة: أن الطاعون وقع بالشام، فقال عمرو بن العاص: إن هذا الرِّجز قد وقع، ففروا منه في الشِّعاب والأودية، فبلغ ذلك معاذاً، فلم يصدقه بالذي قال، فقال: بل هو شهادة ورحمة، ودعوة نبيكم ﷺ، اللهم أعط معاذاً وأهله نصيبهم من رحمتك. قال أبو قلابة: فعرفت الشهادة، وعرفت الرحمة، ولم أدر ما دعوة نبيكم حتى أنبئت أن رسول الله ﷺ بينما هو ذات ليلة يُصَلِّي إذ قال في دعائه: «فَحُمَّى إذاً أَوْ طاعُونٌ، فَحُمَّى إذاً أَوْ طاعونٌ» ثلاث مرات فلما أصبح قال له إنسان من أهله: يا رسول الله،

---

(١) السجدة: ١٦.
(٢) في جامع المسانيد (١٥٧/٥) وإعراب الحديث النبوي رقم (٣٥٥): «راعياً مِعْزىً»، والمكلب: معلم الكلاب الصيد.

لقد سمعتك الليلة تدعو بدعاء، قال: «وسمعتَهُ؟» قال: نعم، قال: «إنّي سَأَلْتُ رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَنْ لا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةٍ فَأَعْطانِيها، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَهُمْ فَأَعْطانِيها، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لا يَلْبِسَهُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَأَبَى عَلَيَّ» ـ أو قال: «فَمَنَعَنِيها ـ فَقُلْتُ: حُمَّى إذاً أَوْ طاعُوناً حُمَّى، إذاً أَوْ طاعُوناً، حُمَّى إذاً أَوْ طاعُوناً» ثلاث مرات.

[٧٠٩] ـ حديث أبي أُمامة الباهلي الصَّدي بن عجلان بن عمرو ابن وَهب الباهلي عن النبيّ ﷺ

٢٢١٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن سليمان ـ يعني: التيمي ـ عن سيَّار، عن أبي أُمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «فَضَّلَنِي رَبِّي على الأنبياء عَلَيْهِمُ الصَّلاةُ والسَّلامُ» ـ أو قال: «على الأُمَمِ بِأَرْبَعٍ» قال: «أُرْسِلْتُ إلى النّاسِ كافَّةً وَجُعِلَتِ الأَرْضُ كُلُّها لي وَلأُمَّتِي مَسْجِداً وَطَهُوراً فَأَيْنَما أَدْرَكَتْ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي الصَّلاةُ فَعِنْدَهُ مَسْجِداً وَعِنْدَهُ طَهُورُهُ، وَنُصِرْتُ بالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ يَقْذِفُهُ في قُلُوبِ أَعْدائي، وَأَحَلَّ لنا الغَنائِمَ».

٢٢١٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن سيّار مولى لآل معاوية بحديث آخر، ويقال: سيّار الشامي.

٢٢٢٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا همام، عن قتادة، عن أيمن، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «طُوبَى لمن رَآنِي وَآمَنَ بِي، وَطُوبى لِمَنْ آمَنَ بي وَلَمْ يَرَنِي» سبع مرار.

٢٢٢٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُدْبة بن خالد، حدثنا همام بن يحيى وحماد بن الجعد، عن قتادة، عن أيمن، عن أبي أمامة، عن النبيّ ﷺ مثله أو نحوه.

---

[٧٠٩] ـ أبو أُمامة الباهلي: اسمه صدى بن عجلان بن الحارث مشهور بكنيته. قال ابن حبان كان مع علي بصفين مات سنة ست وثمانين. الإصابة ج ثاني صفحة ١٨٢/٤٠٥٩.

٢٢٢٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، عن هشام، عن همام، عن واصل مولى أبي عيينة، عن محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزوة فأتيته، فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ» قال: فسلمنا وغنمنا [قال: ثم أنشأ رسول الله ﷺ: غزواً ثانياً، فأتيته، فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة، فقال: «اللهمَّ سَلِّمهم وَغَنِّمْهُمْ» قال: فسلمنا وغنمنا][(١)]، قال: ثم أنشأ غزواً ثالثاً فأتيته فقلت: يا رسول الله، إني أتيتك مرتين قبل مرّتي هذه، فسألتك أن تدعو الله لي بالشهادة، فدعوت الله عز وجل أن يسلمنا ويغنمنا فسلمنا وغنمنا يا رسول الله، فادع الله لي بالشهادة فقال: «اللهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ» قال: فسلمنا وغنمنا، ثم أتيته فقلت: يا رسول الله، مرني بعمل قال: «عَلَيْكَ بالصَّوْمِ فإنَّهُ لا مِثْلَ لَهُ» قال: فما رؤي أبو أمامة ولا امرأته ولا خادمه إلا صياماً قال: فكان إذا رؤي في دارهم دخان بالنهار، قيل: اعتراهم ضيف، نزل بهم نازل، قال: فلبث بذلك ما شاء الله ثم أتيته، فقلت: يا رسول الله، أمرتنا بالصيام فأرجو أن يكون قد بارك الله لنا فيه يا رسول الله، فمرني بعمل آخر، قال: «اعْلَمْ أنَّكَ لَنْ تَسْجُدَ لله سَجْدَةً إلا رَفَعَ الله لَكَ بها دَرَجَةً وَحطَّ عَنْكَ بها خَطِيئَةً».

٢٢٢٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزواً فأتيته ـ فذكر معناه إلا أنه ـ قال: مرني بعمل آخذه عنك ينفعني الله به قال: «عَلَيْكَ بالصَّوْمِ». ٥/٢٤٩

٢٢٢٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا فطر بن حماد بن واقد، حدثنا مهدي بن ميمون، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة، عن النبيّ ﷺ، مثله أو نحوه.

٢٢٢٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا فِطر بن حماد، حدثنا أبي

---

(١) زيادة في مجمع الزوائد رقم (٥٠٨٧) يقتضيها السياق.

قال: سمعت مالك بن دينار يقول: يقول الناس: مالك بن دينار، يعني: مالك بن دينار زاهد، إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي أتته الدنيا فتركها.

٢٢٢٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشام بن عبد الملك، حدثنا أبو عوانة، عن حصين، عن سالم أن أبا أمامة، حدث، عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«مَنْ قالَ: الحَمْدُ الله عَدَدَ ما خَلَقَ، والحمدُ لله ملْءَ ما خَلَقَ، والحَمْدُ لله عَدَد ما في السَّمٰواتِ والأَرْضِ، والحَمْدُ لله مِلْءَ ما في السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ، وَالحَمْدُ لله عَدَدَ ما أَحْصَى كِتابُهُ، وَالحمدُ لله مِلْءَ ما أَحْصَى كِتابُهُ، وَالحَمْدُ لله عَدَدَ كُلِّ شيءٍ، والحمدُ لله مِلْءَ كُلِّ شيْءٍ وَسُبْحانَ الله مِثلها، فَأَعْظِمْ ذِلِكَ»**.

٢٢٢٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن الجريري، عن أبي المثنى وهو لقيط بن المثنى، عن أبي أمامة قال: **لا تقوم الساعة حتى يتحوّل خيار أهل العراق إلى الشام، ويتحوّل شرار أهل الشام إلى العراق، وقال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بالشّامِ»** قال أبو عبد الرحمن: أبو المثنى يُقال له: لقيط، ويقولون: ابن المثنى وأبو المثنى.

٢٢٢٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن أبي أمامة حدثه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«اقْرَؤوا القرآنَ فإنَّهُ شافِعٌ لأصْحابِهِ يَوْمَ القيامَةِ اقْرؤوا الزَّهْراوَيْنِ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرانَ، فإنَّهما يأتيان يَوْمَ القِيامَةِ كأنَّهُما غمامَتانِ، أَوْ كأنهما غَيايَتانِ، أَوْ كأنَّهما فِرقانٌ مِنْ طَيْرٍ صَوافَّ يُحاجَّانِ عَنْ أَهْلِهِما» ثم قال: «اقْرَؤوا البَقَرَةَ فإنَّ أَخْذَها بَرَكَةٌ وَتَرْكَها حَسْرَةٌ وَلا يَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ[٢]»**.

٢٢٢٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: فذكر معناه.

---

(٢) البطلة: السحرة.

٢٢٢١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن شيخ، عن أبي أمامة قال: ضحك رسول الله ﷺ فقلنا: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يُقادُونَ في السَّلاسِلِ إلى الجَنَّةِ».

٢٢٢١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، حدثنا محمد بن أبي يعقوب الضَّبي قال: سمعت أبا نصر، يحدث عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: مرني بعمل يُدخلني الجنة، قال: «عَلَيْكَ بالصَّوْمِ فإنَّهُ لا عِدْلَ لَهُ» ثم أتيته الثانية، فقال: «عَلَيْكَ بالصِّيامِ».

٢٢٢١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن بَحير، حدثنا سيّار، أن أبا أمامة، ذكر أن رسول الله ﷺ قال: «يَكُونُ في هٰذِهِ الأُمَّةِ في آخِرِ الزَّمانِ رجالٌ أو» قال: «يَخْرُجُ رجالٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ في آخِرِ الزَّمانِ مَعَهُمْ أَسْيَاطٌ كأنَّها أَذْنابُ البَقَرِ يَغْدُونَ في سَخَطِ الله وَيُروحُونَ في غَضَبِهِ». ٥/٢٥٠

٢٢٢١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد الله بن بَحير، حدثنا سيّار قال: جيء برؤوس من قبل العِراق، فنُصبت عند باب المسجد، وجاء أبو أمامة فدخل المسجد فركع ركعتين، ثم خرج إليهم، فنظر إليهم فرفع رأسه فقال: «شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّماء ـ ثلاثاً ـ وَخَيْرُ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّماءِ مَنْ قَتَلُوهُ، وَقالَ: كلابُ: النَّارِ ـ ثلاثاً ـ» ثم أنه بكى، ثم انصرف عنهم، فقال له قائل: يا أبا أمامة أرأيت هذا الحديث، حيث قلت: كلاب النار، شيء سمعته من رسول الله ﷺ أو شيء تقوله برأيك؟ قال: سبحان الله، إني إذاً لجريء لو سمعته من رسول الله ﷺ مرة أو مرتين، حتى ذكر سبعاً، لخلت أن لا أذكره، فقال الرجل: لأي شيء بكيت؟ قال: رحمة لهم، أو من رحمتهم.

٢٢٢١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، حدثنا معاوية ـ يعني: ابن صالح ـ عن السَّفر بن نُسَير، عن يزيد بن شريح، عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَأْتِ أَحَدُكُمْ الصَّلاةَ وَهُوَ حاقِنٌ ولا يَدْخُلْ بَيْتاً إلا بإِذْنٍ، ولا يَؤُمَّنَّ إمامٌ قوماً فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ».

٢٢٢١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو إسحاق الطَّالقاني، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إلا لله كـانَ لَهُ بكلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْها يَدُهُ حَسَناتٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ إلى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ كُنْتُ أَنا وَهُوَ في الجَنَّةِ كهاتَيْنِ» وفرق بين أصبعيه السباحة والوسطى.

٢٢٢١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وعفان، قالا: حدثنا حَماد بن سلمة، قال عفان: أخبرنا أبو طالب، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ أقبل من خيبر ومعه غلامان، وهب أحدَهما لعليّ بن أبي طالب وقال: «لا تَضْرِبْهُ فإنِّي قَدْ نَهيتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلاةِ وَقَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي» قال عفان في حديثه: أخبرنا أبو طالب، عن أبي أمامة أن النبيّ ﷺ أقبل من خيبر ومعه غلامان، فقال عليّ: يا رسول الله، أخدمنا؟ فقال: «خُذْ أَيُّهُما شِئْتَ» قال: خر لي، قال: «خُذْ هٰذا ولا تَضْرِبْهُ، فإنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مَقْبَلَنا مِنْ خَيْبَرَ، وَإِنِّي قَدْ نَهَيْتُ» وأعطى أبا ذر غلاماً وقال: «اسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفاً» فأعتقه، فقال له النبيّ ﷺ: «ما فَعَلَ الغُلامُ» قال: يا رسول الله، أمرتني أن أستوصي به معروفاً، فأعتقته.

٢٢٢١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا عمر، حدثنا إسرائيل، عن الحجاج بن أَرْطَاة، عن الوليد بن أبي مالك، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُجِيرُ على المسلمينَ بَعْضُهُمْ».

٢٢٢١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عصام بن خالد، حدثني صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر الخبائري[1] وأبي اليمان الهَوْزَني، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَني أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفاً بغيرِ حِسابٍ» فقال يزيد بن الأخنس السلمي: والله ما أولئك في أمتك إلا كالذباب الأصهب في الذبَّان، فقال رسول الله ﷺ: «كانَ رَبِّي ـ عزَّ وَجَلَّ ـ قَدْ وَعَدَني سَبْعِينَ أَلْفاً مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً، وَزادَني ثلاثَ حَثَياتٍ» قال: فما سعة حوضك يا

(١) في الأصل: الخبائزي، وهو خطأ.

نبيَّ الله؟ قال: «كما بَيْنَ عَدنٍ إلى عُمان وَأَوْسَعَ وَأَوْسَع» يشير بيده قال: «فيهِ مَثْعَبانِ من ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ» قال: فما حوضك يا نبيَّ الله؟ قال: «أَشَدُّ بَياضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مَذاقَةً مِنَ العَسَلِ، وَأَطْيَبُ رائحةً مِنَ المِسْكِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمأْ بَعْدَها، وَلَمْ يَسْوَدَّ وَجْهُهُ أَبداً» قال عبد الله: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، وقد ضرب عليه، فظننت أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ، إنما هو عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي إمامة.

٢٢٢١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «تَعَلَّمُوا القُرْآنَ فَإِنَّهُ شافِعٌ يَوْمَ القِيامَةِ تَعَلَّموا البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرانَ تَعَلَّمُوا الزَّهْراوَيْنِ فَإِنَّهُما يأتيانِ يَوْمَ القِيامَةِ كَأَنَّهُما غمامَتانِ أَوْ غيايَتانِ أَوْ كأَنَّهُما فِرْقانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ يُحاجَّانِ عَنْ صاحِبِهِما، تَعَلَّمُوا البَقَرَةَ فإِنَّ تَعْلِيمَها بَرَكَةٌ وَتَرْكَها حَسْرَةٌ وَلا يَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ[1]». ٥/٢٥١

٢٢٢٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن الحسن بن أنس، حدثنا جعفر ـ يعني: ابن سليمان ـ عن يعلى ـ يعني: ابن زياد ـ عن أبي غالب، عن أبي أمامة. ح وحدثنا روح، حدثنا حماد، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: أتى رجل رسول الله ﷺ وهو يرمي الجمرة فقال: يا رسول الله أي الجهاد أحب إلى الله عز وجل؟ قال: فسكت عنه حتى إذا رمى الثانية عَرَضَ له فقال: يا رسول الله، أي الجهاد أحب إلى الله عز وجل، قال: فسكت عنه، ثم مضى رسول الله ﷺ حتى إذا اعترض في الجمرة الثالثة عَرَض له، فقال: يا رسول الله، أي الجهاد أحب إلى الله عز وجل قال: «كَلِمَةُ حَقٍّ تُقالُ لإمامٍ جائرٍ» قال محمد بن الحسن في حديثه: وكان الحسن يقول: «لإمامٍ ظالِمٍ».

٢٢٢٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا رباح، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام عن جده قال: سمعت أبا أمامة

---

(١) البطلة: السحرة.

يقول: سأل رجل النبيّ ﷺ فقال: ما الإثم؟ فقال: «إذا حَكَّ في نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ» قال: فما الإيمان؟ قال: «إذا سَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ وَسَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ».

٢٢٢٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله، أن سليمان بن حبيب، حدثهم، عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ قال: «لَيُنْقَضَنَّ عُرا الإسْلامِ عُرْوَةً عُرْوَةً، فَكُلَّما انْتُقِضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ النّاسُ بالّتِي تِلِيها، وَأَوَّلُهُنَّ نَقْصاً الحُكْمُ وَآخِرُهُنَّ الصَّلاةُ».

٢٢٢٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني سليم بن عامر قال؛ سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يخطب الناس في حجة الوداع، وهو على الجَدْعاء واضع رجله في غَرَازِ الرَّحْل، يَتَطاول[1] يقول: «ألا تَسْمَعُونَ» فقال رجل من آخر القوم: ما تقول؟ قال: «اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكاةَ أَمْوالِكُمْ، وَأَطِيعُوا إذا أَمَرَكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ» قلت له: فمذ كم سمعت هذا الحديث يا أبا أمامة؟ قال: وأنا ابن ثلاثين سنة.

٢٢٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب وعبد الوهاب، عن هشام وأزهر بن القاسم، حدثنا هشام، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة صاحب رسول الله ﷺ، وقال عبد الوهاب: أبو أمامة الحمصي صاحب رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «الوُضُوءُ يُكَفِّرُ ما قَبْلَهُ ثم تَصِيرُ الصَّلاةُ نافِلَةً» فقيل له: أسمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع ولا خمس.

٢٢٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، حدثني عكرمة بن عمار اليمامي، عن شدّاد بن عبد الله، عن أبي أمامة قال: كنا مع

---

(١) في الأصل: يتطال. والتصحيح من هذا الجزء.

رسول الله ﷺ في مجلس فجاءه رجل فقال: يا رسول الله، أصبت حداً فأقم عليّ كتاب الله، قال: فأقيمت الصلاة، قال: فصلَّى بنا رسول الله ﷺ، فلما فرغ خرج رسول الله ﷺ وتبعه الرجل وتبعته، فقال: يا رسول الله، أصبت حداً فأقم عليّ كتاب الله، فقال له النبيّ ﷺ: «أَلَيْسَ خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الوُضُوءَ، وَصَلَّيْتَ مَعَنا» قال الرجل: بلى قال: «فَإِنَّ الله ـ عَزَّ وجَلَّ ـ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ أَوْ ذَنْبَكَ».

٢٢٢٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الواحد الحداد، حدثنا شهاب بن خِراش، عن حجاج بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدىً كانُوا عَلَيْهِ إلا أُوتُوا الجَدَلَ» ثم تلا هذه الآية ﴿ما ضَرَبُوهُ لَكَ إلاّ جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾[1]. ٥/٢٥٢

٢٢٢٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد هو ابن هارون، أخبرنا محمد بن مطرِّف، عن أبي الحصين، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي أمامة، عن النبيّ ﷺ قال: «الحُمَّى مِنْ كِيرِ جَهَنَّمَ، فَما أَصابَ المؤمنَ منها كانَ حَظَّهُ مِنَ النّارِ».

٢٢٢٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده مَمْطُور، عن أبي أمامة: أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: ما الإيمان؟ قال: «إذا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ» قال: يا رسول الله، فما الإثم؟ قال؛ «إذا حاكَ في نَفْسِكَ شيءٌ فَدَعْهُ».

٢٢٢٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا علي بن صالح، عن أبي المهلب، عن عبيد الله بن زَحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيائي عِنْدي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الحاذِ ذُو حَظٍّ مِنْ صَلاةٍ أَحْسَنَ عِبادَةَ رَبِّهِ وَكانَ في النّاسِ غامِضاً لا يُشارُ عَلَيْهِ بالأَصابعِ، فَعَجِلَتْ مَنِيَّتُهُ وَقَلَّ تُراثُهُ، وَقَلَّتْ بَواكِيهِ».

---

(١) الزخرف: ٥٨.

٢٢٢٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة: أن النبيّ ﷺ كان إذا فرغ من طعامه أو رُفعت مائدته قال: «الحمدُ لله كثيراً طيِّباً مُباركاً فيهِ غَيْرَ مُكفٍ ولا مُودَعٍ وَلا مُسْتَغْنىً عَنْهُ رَبّنا عزَّ وَجَلَّ».

٢٢٢٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا خالد الصَّفّار سمعه من عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبي أُمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَحِلُّ بَيْعُ المُغَيَّباتِ[1] ولا شِرَاؤهُنَّ ولا تجارَةَ فِيهِنَّ، وَأَكْلُ أثْمانِهِنَّ حَرَامٌ».

٢٢٢٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع قال: سمعت الأعمش قال: حدثت عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «يَطْبَعُ المؤمِنُ على الخِلالِ كُلِّها إلا الخِيانَةَ وَالكَذِب».

٢٢٢٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن شمر، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تَوَضَّأ الرَّجُلُ المسلمُ ـ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَإنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُوراً لَهُ».

٢٢٢٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: سمعت شعبة، يحدث عن قتادة وهاشم، قال: حدثني شعبة، أخبرنا قتادة قال: سمعت أبا الجعد يحدث. قال هاشم في حديثه: أبو الجعد مولى لبني ضُبَيعة، عن أبي أمامة: أن رجلاً من أهل الصّفة توفي وترك ديناراً. فقال رسول الله ﷺ له: «كَيَّة» قال: ثم توفي آخر فترك دينارين، فقال رسول الله ﷺ: «كَيَّتانِ».

٢٢٢٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج قال: حدثني شعبة، عن منصور قال: سمعت سالماً، قال حجاج: عن

(١) المغيبات: الضالة واللقطة. أو أن الكلمة محرفة عن (المغنيات) وهو الأرجح انظر الحديث رقم ٢٢٢٣١.

سالم بن أبي الجعد. قال ابن جعفر: سمعت سالم بن أبي الجعد قال: ذكر لي عن أبي أمامة: أن امرأة أتت النبيَّ ﷺ تسأله ومعها صبيان لها، فأعطاها ثلاث ثمرات، فأعطت كل واحد منهما ثمرة، قال: ثم إن أحد الصبيين بكى قال: فشقتها فأعطت كل واحد نصفاً، فقال رسول الله ﷺ: «حامِلاتٌ والداتٌ رَحِيماتٌ بأولادِهِنَّ لَوْلا ما يَصْنَعْنَ بأَزْواجِهِنَّ لَدَخَلَ مُصَلِّياتُهُنَّ الجَنَّةَ».

٢٢٢٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، أخبرنا ابن سعيد بن أبي عَروبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة الحمصي قال: ٥/٢٥٣ توفي رجل من أهل الصفة فوجد في مئزره دينار، فقال رسول الله ﷺ: «كَيَّة» قال: ثم توفي آخر فوجد في مئزره ديناران فقال رسول الله ﷺ: «كَيَّتانِ».

٢٢٢٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن خالد، حدثنا روح، عن معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامةَ مثله.

٢٢٢٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا شيبان، عن قتادة قال: حدث عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال: توفي رجل من أهل الصفة، فذكر مثله.

٢٢٢٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا يعلى بن عطاء، أنه سمع شيخاً من أهل دمشق، أنه سمع أبا إمامة الباهلي يقول: كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة من الليل كبر ثلاثاً وسبح ثلاثاً وهلل ثلاثاً ثم يقول: «اللهمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَشِرْكِهِ».

٢٢٢٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا يعلى بن عطاء، عن شيخ من أهل دمشق، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «خَمسٌ بَخٍ بَخٍ سُبحانَ الله والحمدُ لله ولا إله إلا الله والله أكْبَرُ، وَالوَلَدُ الصَّالِحُ يموتُ لِلرَّجُلِ فَيَحْتَسِبُهُ».

٢٢٢٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا

شريك، عن يعلى بن عطاء، عن رجل، حدثه. أنه سمع أبا أمامة الباهلي يقول: كان نبيّ الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر ثلاث مرات. ثم قال: «لا إلَهَ إلاّ الله» ثلاث مرات «وَسُبْحانَ الله وَبِحَمْدِهِ» ثلاث مرات ثم قال: «أَعُوذُ بالله مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ».

٢٢٢٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثني شعبة، عن عبد الرحمن من أهل حمص من بني العَدَّاء من كِنْدَةَ قال: سمعت أبا إمامة قال: قال رسول الله ﷺ في رجل توفي وترك ديناراً أو دينارين ـ يعني: قال له: «كَيَّةٌ أَوْ كَيَّتانِ».

٢٢٢٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا مسعر، عن أبي العَنْبَس، عن أبي العَدَبَس[1] عن أبي مرزوق عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو متوكىء على عصا فقمنا إليه فقال: «لا تَقُومُوا كما تَقُومُ الأعاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضُها بَعْضاً» قال: فكأنا اشتهينا أن يدعو الله لنا، فقال: «اللهمَّ اغْفِرْ لَنا وارْحَمْنا وارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنّا وَأَدْخِلْنا الجَنَّةَ وَنَجِّنا مِنَ النّارِ وَأَصْلِحْ لنا شَأْنَنا كُلَّهُ» فكأنا اشتهينا أن يزيدنا، فقال: «قَدْ جَمَعْتُ لَكُمُ الأَمْرَ».

٢٢٢٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عباد، حدثنا سفيان، حدثنا مسعر، عن أبي، عن أبي، عن أبي، منهم أبو غالب، عن أبي أمامة، عن النبيّ ﷺ، مثله أو نحوه.

٢٢٢٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر قال: سمعت أبا غالب يقول: لما أُتي برؤوس الأزارقة فنصبت على دَرَجِ دمشق جاء أبو أمامة، فلما رآهم دمعت عيناه فقال: «كلابُ النّار» ثلث مرات «هؤلاءِ شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمِ السَّماءِ، وَخَيْرُ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ أَدِيمَ السَّماءِ الذينَ قَتَلَهُمْ هؤلاءِ» قال: فقلت: فما شأنك دمعت عيناك؟ قال: رحمة لهم إنهم كانوا من أهل الإسلام، قال: قلنا: أبرأيك؟ قلت: هؤلاء كلاب النار أو شيءٌ سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: إني

(١) أبو العَدَبَس، واسمه تَبيع بن سليمان، مجهول. وقد ذكر في ترجمة أبي مرزوق روايته عن أبي غالب، وعنه مسفر، فليحقق؟!.

لجريء، بل سمعته من رسول الله ﷺ غير مرة ولا اثنتين ولا ثلاث. قال: فعد مراراً.

٢٢٢٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، أخبرنا جرير، حدثني سليم بن عامر، عن أبي غالب، عن أبي إمامة قال: ما كان يفضل على أهل بيت رسول الله ﷺ خبز الشعير.

٢٢٢٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي طالب الضُّبَعي، عن أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأَنْ أَذْكُرَ الله تعالَى مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ أُكَبِّرُ وَأُهَلِّلُ وَأُسَبِّحُ أَحَبُّ إليَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعاً مِنْ وَلَدِ إسماعيلَ، وَلأَنْ أَذْكُرَ الله مِنْ صَلاةِ العَصْرِ إلى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إليَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ كذا وكذا مِنْ وَلَدِ إسماعيلَ**».

٢٢٢٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن سوّار، حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، أن أبا عبد الرحمن، حدثه، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «**تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ القِيامَةِ على قَدْرِ مِيلٍ وَيُزَادُ في حَرِّها كذا وكذا يَغْلي مِنْها الهَوَامُّ كما يَغْلي القُدُورُ يَعْرَقُونَ فِيها على قَدْرِ خَطاياهُمْ مِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إلى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُ مَنْ يَبْلُغُ إلى ساقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إلى وَسَطِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْجُمُهُ العَرَقُ**». /٢٥٤

٢٢٢٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله ـ يعني: ابن المبارك ـ أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: لما وضعت أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ في القبر قال رسول الله ﷺ: ﴿«**مِنْها خَلَقْناكُمْ وَفِيها نُعِيدُكُمْ وَمِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخْرَى**»﴾[1] قال: ثم لا أدري أقال: بِسمِ الله وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله أم لا؟ فلما بنى عليها لحدها، طفق يطرح لهم الجَبُوبَ[2] ويقول: «**سُدُّوا خَلالَ اللَّبِنِ**» ثم قال: «**أما إنَّ هذا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنَّهُ يَطِيبُ بِنَفْسِ الحَيِّ**».

---

(١) طه: ٥٥.

(٢) الجبوب: المَدَر. وانظر مجمع الزوائد رقم (٤٢٣٩).

٢٢٢٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نوح بن ميمون ـ قال أبو عبد الرحمن: هو أبو محمد بن نوح وهو المضروب أبو محمد بن نوح ـ، حدثنا أبو خريم عقبة بن أبي الصَّهباء، حدثني أبو غالب الرَّاسبي أنه لقي أبا أمامة بحمص، فسأله عن أشياء؟ حدثهم أنه سمع النبيَّ ﷺ وهو يقول: «**ما مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَسْمَعُ أذانَ صَلاةٍ فَقَامَ إلى وضوئِهِ إلا غُفِرَ لَهُ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تُصِيبُ كَفَّهُ مِنْ ذلكَ الماءِ فَبِعَدَدِ ذلكَ القَطْرِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ وإلا غُفِرَ لَهُ ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ وَقَامَ إلى صَلاتِهِ وَهِيَ نَافِلَةٌ**» قال أبو غالب: قلت لأبي أمامة: آنت سمعت هذا من النبيِّ ﷺ؟ قال: أي والذي بعثه بالحق بشيراً ونذيراً غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع ولا خمس ولا ست ولا سبع ولا ثمان ولا تسع ولا عشر وعشر وعشر وصفق بيديه.

٢٢٢٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أبي إمامة: أن النبيَّ ﷺ رأى رجلاً يصلِّي فقال: «**ألا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ على هٰذا يُصَلِّي مَعَهُ**» فقام رجل فصلَّى معه فقال رسول الله ﷺ: «**هٰذان جَماعةٌ**».

٢٢٢٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، حدثنا عبد الله، أخبرنا يحيى بن أيوب، حدثنا عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: وحدثنا بهذا الإسناد عن النبيِّ ﷺ قال: «**عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لِيَجْعَلَ لِي بَطْحاء مَكَّةَ ذَهَباً، فَقُلْتُ لا يا رَبِّ وَلٰكِنْ أَشْبَعُ يَوْماً وَأَجُوعُ يَوْماً أَوْ نَحْوَ ذٰلِكَ، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ حَمِدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ**».

٢٢٢٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أُمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**قال اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَحَبُّ مَاتَعَبَّدَنِي بِهِ عَبْدِي إِلَيَّ النُّصْحُ لِي**».

٢٢٢٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عتَّاب وهو ابن زياد، حدثنا

عبد الله، أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ بَدَأَ بِالسَّلامِ فَهُوَ أَوْلَى بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ».

٢٢٢٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَؤُوا القُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي شَفِيعاً يَوْمَ القِيَامَةِ لِصَاحِبِهِ، اقْرَؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ يُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَؤُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلا تَسْتَطِيعُهَا البَطَلَةُ».

٢٢٢٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، /٢٥٥ أخبرنا علي بن يزيد، عن أبي طالب الضبعي، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «لأَنْ أَقْعُدَ أَذْكُرُ اللَّهَ، وَأُكَبِّرُهُ وَأَحْمَدُهُ وَأُسَبِّحُهُ وَأُهَلِّلُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمِنْ بَعْدِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

٢٢٢٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا بهز بن أسد، وحدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزواً فأتيته فقلت: يا رسول الله، ادع لي بالشهادة فقال: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ» قال: فغزونا فسلمنا وغنمنا، قال: ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزواً ثانياً فأتيته فقلت: يا رسول الله، أدع لي بالشهادة قال: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ» قال: فغزونا فسلمنا وغنمنا، قال: ثم أنشأ رسول الله ﷺ غزواً ثالثاً، فأتيته فقلت: يا رسول الله، قد أتيتك تترى مرتين أسألك أن تدعو الله لي بالشهادة، فقلت: «اللهمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ» يا رسول الله، فادع لي بالشهادة فقال: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ» قال: فغزونا فسلمنا وغنمنا، ثم أتيته بعد ذلك فقلت: يا

---

(١) البطلة: السحرة.

رسول الله، مرني بعمل آخذه عنك ينفعني الله به قال: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لا مِثْلَ لَهُ» قال: فكان أبو أمامة وامرأته وخادمه لا يُلْفَوْنَ إلا صياماً، فإذَا رأوا ناراً أو دخاناً بالنهار في منزلهم عرفوا أنهم اعتراهم ضيف، قال: ثم أتيته بعد، فقلت: يا رسول الله، إنك قد أمرتني بأمر وأرجو أن يكون الله عز وجل قد نفعني به، فمرني بأمر آخر ينفعني الله به قال: «اعْلَمْ أَنَّكَ لا تَسْجُدُ لله سَجْدَةً إلا رَفَعَ الله لَكَ بها دَرَجَةً أَوْ حَطَّ» أو قال: «وَحَطَّ» شك مهدي «عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً».

٢٢٢٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليم بن حيان، حدثنا أبو غالب قال: سمعت أبا أمامة يقول: إذا وضعت الطهور مواضعه قعدت مغفوراً لك فإن قام يصلي كانت له فضيلة وأجراً، وإن قعد قعد مغفوراً له، فقال له رجل: يا أبا أمامة أرأيت إن قام فصلى تكون له نافلة؟ قال: لا إنَّما النَّافلة للنبيِّ ﷺ، كيف تكون له نافلة، وهو يسعى في الذنوب والخطايا، تكون له فضيلة وأجراً.

٢٢٢٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا ليث بن أبي سليم، عن عبد الله، عن القاسم، عن أبي أمامة عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي عَبْدٌ مُؤْمِنٌ خفِيفُ الحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنْ صَلاةٍ أَطَاعَ ربَّهُ وَأَحْسَنَ عِبَادَتَهُ فِي السِّرِّ، وكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ، لا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابعِ، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفافاً وَكَانَ عَيْشُهُ كَفافاً» قال: وجعل رسول الله ﷺ ينقر بأصبعيه. «وكانَ عَيْشُهُ كَفافاً، وَكَانَ عَيْشُهُ كَفافاً، فَعجِلَتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّتْ بَواكِيهِ، وَقَلَّ تُرَاثُهُ» قال أبو عبد الرحمن: سألت أبي، قلت: ما تراثه؟ قال: ميراثه.

٢٢٢٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي المهلب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، فذكر الحديث، ونقر بيده.

٢٢٢٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممطور، عن أبي

أمامة قال: قال رجل: يا رسول الله، ما الإيمان؟ قال: «إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ» فقال: يا رسول الله، فما الإثم؟ قال: «إِذَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ».

٢٢٢٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ثور، عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مُوَدَّعٍ وَلا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبَّنَا». ٥/٢٥٦

٢٢٢٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن مسعر، حدثنا أبو العَدَبَّس، عن رجل أظنه أبا خلف، حدثنا أبو مرزوق قال: قال أبو أمامة: خرج علينا رسول الله ﷺ فلما رأيناه قمنا قال: «فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي فَلا تَقُومُوا كَمَا يَفْعَلُ العَجَمُ يُعَظِّمُ بَعْضُهَا بَعْضاً» قال: كأنا اشتهينا أن يدّعو لنا فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ».

٢٢٢٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن حسين الخراساني، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، عن النبيّ ﷺ قال: «إِنَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ».

٢٢٢٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله قال: سمعت أبي يقول: حسين الخراساني هذا، هو حسين بن واقد.

٢٢٢٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا الأعمش، عن حسين الخراساني، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: استضحك رسول الله ﷺ يوماً فقيل له: يا رسول الله، ما أضحكك؟ قال: «قَوْمٌ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ مُقَرَّنِينَ فِي السَّلاسِلِ».

٢٢٢٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن نمير، حدثنا حجاج بن دينار الواسطي، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ «ما ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ

هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلاَّ أُوتُو الجَدَلَ» ثم قرأ ﴿ما ضَرَبُوهُ لَكَ إِلاَّ جَدَلاً بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾(١).

٢٢٢٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يعلى، حدثنا حجاج، مثله.

٢٢٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن شمر، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُوراً لَهُ».

٢٢٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: جاء رجل إلى النبيّ ﷺ وهو عند الجمرة الأولى فقال: يا رسول الله: أي الجهاد أفضل؟ قال: فسكت عنه ولم يجبه، ثم سأله عند الجمرة الثانية فقال له: مثل ذلك، فلما رمى النبيّ ﷺ جمرة العقبة ووضع رجله في الغَرْز قال: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» قال: «كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ».

٢٢٢٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي غالب، عن أبي أمامة أنه رأى رؤوساً منصوبة على دَرَج مسجد دمشق فقال أبو أمامة: «كلابُ النّارِ، كِلابُ النّارِ» ثلاثاً «شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّماءِ خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوهُ» ثم قرأ: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾(٢) الآيتين قلت لأبي أمامة: أسمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: لو لم أسمعه إلا مرتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً أو ستاً أو سبعاً ما حدثتكم.

٢٢٢٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا سليمان التيمي، عن سيّار، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «فُضِّلْتُ بِأَرْبَعٍ: جُعِلَتْ الأَرْضُ لأُمَّتِي مَسْجِداً وَطَهُوراً وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأُحِلَّتْ لأُمَّتِي الغَنَائِمُ».

---

(١) الزخرف: ٥٨.　　(٢) آل عمران: ١٠٦.

٢٢٢٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة، نَافِلَةً لَكَ، قال: إنما كانت النافلة خاصة لرسول الله ﷺ.

٢٢٢٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا جرير، حدثنا سليم بن عامر، عن أبي أمامة قال: إن فتىً شاباً أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا: مه مه، فقال: «ادْنُهْ» فدنا منه قريباً، قال: فجلس، قال: «أَتُحِبُّهُ لِأُمِّكَ؟» قال: لا والله جعلني الله فداءك، قال: «وَلا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأُمَّهَاتِهِمْ» قال: «أَفَتُحِبُّهُ لِابْنَتِكَ؟». قال: لا والله يا رسول الله، جعلني الله فداءك، قال: «ولا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ» قال: «أَفَتُحِبُّهُ لِأُخْتِكَ» قال: لا والله جعلني الله فداءك، قال: «وَلا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِأَخَوَاتِهِمْ» قال: «أَفَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ؟». قال: لا والله جعلني الله فداءك، قال: «ولا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ» قال: «أَفَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ؟». قال: ولا والله جعلني الله فداءك، قال: «وَلا النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالاتِهِمْ» قال: فوضع يده عليه وقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ» فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء.

٥/٢٥٧ ٢٢٢٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا جرير، حدثني سليم بن عامر، أن أبا أمامة حدثه أن غلاماً شاباً أتى النبيَّ ﷺ، فذكره.

٢٢٢٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلام، أنه سمع أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «اقْرَؤُوا القُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي شَافِعاً لِأَصْحَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اقْرَؤُوا الزَّهْرَاوَيْنِ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غِمَامَتَانِ أَوْ غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِما، وَاقْرَؤُوا سُورَةَ البَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلا تَسْتَطِيعُها البَطَلَةُ» قال عبد الله: هذا الحديث أملاه يزيد بن هارون بواسط.

٢٢٢٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همام بن

يحيى، عن قتادة، عن أيمن، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «طُوبى لِمَنْ رَآني وَآمَنَ بِي، وَطُوبَى سَبْعَ مَرَّاتٍ لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي».

٢٢٢٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن ميسرة، عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بِشَفاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الحَيَّيْنِ أَوْ مِثْلُ أَحَدِ الحَيَّيْنِ رَبِيعَةَ، وَمُضَرَ» فقال رجل: يا رسول الله: أوما ربيعة من مضر؟ فقال: «إنما أقول ما أقول».

٢٢٢٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عصام بن خالد، حدثنا جرير، عن عبد الرحمن بن ميسرة قال: سمعت أبا أمامة، فذكر عن النبيِّ ﷺ مثله.

٢٢٢٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمرو بن دينار، عن سُمَيْع، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ توضأ فغسل يديه ثلاثاً ثلاثاً، وتمضمض واستنشق ثلاثاً ثلاثاً، وتوضأ ثلاثاً ثلاثاً.

٢٢٢٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد، أنبأنا فَرَج بن فَضَالَة الحمصي، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَنِي رَحْمَةً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَمْحَقَ المَزَامِيرَ وَالكَفاراتِ، يعني البَرَابِطَ وَالمَعازِفَ وَالأَوْثَانَ التي كانَتْ تُعْبَدُ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَأَقْسَمَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ بِعِزَّتِهِ لا يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي جَرْعَةً مِنْ خَمْرٍ إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمِ جَهَنَّمَ مُعَذَّباً أو مَغْفُوراً لَهُ وَلا يَسْقِيهَا صَبِيّاً صَغِيراً إِلَّا سَقَيْتُهُ مَكَانَهَا مِنْ حَمِيمِ جَهَنَّمَ مُعَذَّباً أَوْ مَغْفُوراً لَهُ، وَلا يَدَعُهَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي مِنْ مَخَافَتِي إِلَّا سَقَيْتُهَا إِيَّاهُ مِنْ حَظِيرَةِ القُدُسِ. وَلا يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ وَلا شِرَاؤُهُنَّ وَلا تَعْلِيمُهُنَّ وَلا تِجَارَةٌ فِيهِنَّ وَأَثْمَانُهُنَّ حَرَامٌ لِلْمُغَنِّيَاتِ»[1] قال يزيد: الكفارات: البرابط.

٢٢٢٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا شريك، عن منصور عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة قال: أتت النبيَّ ﷺ امرأة ومعها

---

(١) انظر التعليق تحت حديث رقم ٢٢٢٣١.

صبي لها تحمله، وبيدها آخر، ولا أعلمه إلا قال: وهي حامل، فلم تسأل رسول الله ﷺ شيئاً يومئذٍ إلا أعطاها إياه ثم قال: «حاملاتٌ وَالِداتٌ، رَحِيماتٌ بِأَوْلادِهِنَّ لَوْلا ما يَأْتُونَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الجَنَّةَ».

٢٢٢٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا مهدي بن ميمون، عن محمد بن أبي يعقوب، عن رجاء بن حيوة، عن أبي أمامة قال: أنشأ رسول الله ﷺ غزواً فأتيته فقلت: يا رسول الله، ادع الله لي بالشهادة قال: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ» فغزونا فسلمنا وغنمنا، ثم أنشأ غزواً آخر فأتيته فقلت: يا رسول الله، أدع لي بالشهادة قال: «اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ» فغزونا فسلمنا وغنمنا، ثم أنشأ غزواً آخر فأتيته فقلت: يا رسول الله، أتيتك تترى ثلاثاً أسألك أن تدعو الله لي بالشهادة فقلت: «اللهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ» فغزونا فسلمنا وغنمنا فمرني يا رسول الله، بأمر ينفعني الله به، قال: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ» قال: وكان أبو أمامة لا يُكاد يرى في بيته الدخان بالنهار فإذا رُؤي الدخان بالنهار عرفوا أن ضيفاً إعتراهم مما كان بصوم هو وأهله، قال: فأتيت النبيّ ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنك أمرتني بأمر أرجو أن يكون الله قد نفعني به، فمرني بآخر قال: «اعْلَمْ أَنَّكَ لا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَكَ اللَّهُ بِها دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِها خَطِيئَةً».

٢٢٢٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت عبد الرحمن بن العَدَّاء قال: سمعت أبا أمامة قال: توفي رجل فوجدوا في مئرزه ديناراً أو دينارين فقال رسول الله ﷺ: «كَيَّةٌ أَوْ كَيَّتَانِ» عبد الرحمن الذي يشك. ٥/٢٥٨

٢٢٢٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن عبد الرحمن من أهل حمص من بني العَدَّاء من كِنْدَة قال: سمعت أبا أمامة مثله

٢٢٢٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا سنان أبو ربيعة صاحب السَّابِري، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال: وصف وضوء رسول الله ﷺ فذكر ثلاثاً ثلاثاً، ولا أدري كيف ذكر المضمضة

والإستنشاق وقال: والأذنان من الرأس، قال: وكان رسول الله ﷺ يمسح الماقين، وقال: بأصبعيه، وأرانا حماد ومسح مَاقيه.

٢٢٢٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عمرو بن دينار، عن سُمَيع، عن أبي إمامة أن رسول الله ﷺ كان يمضمض ثلاثاً، ويستنشق ثلاثاً، ويغسل وجهه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً.

٢٢٢٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مضر، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لَتُسَوُّنَّ الصُّفُوفَ أَوْ لَتُطْمَسَنَّ وَجُوهُكُمْ أَوْ لَتُغْمَضَنَّ أَبْصَارُكُمْ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُكُمْ».

٢٢٢٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا قتيبة، حدثنا ليث، عن سعيد بن أبي هلال، عن علي بن خالد أن أبا أمامة الباهلي مر على خالد بن يزيد بن معاوية فسأله عن ألين كلمة سمعها من رسول الله ﷺ؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَلا كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ البَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ».

٢٢٢٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا أبو غالب، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ أقبل من خيبر ومعه غلامان، فقال عليّ رضي الله عنه: يا رسول الله أخدمنا؟ فقال: «خُذْ أَيُّهُمَا شِئْتَ» فقال: خر لي، قال: «خُذْ هٰذَا وَلا تَضْرِبْهُ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مُقْبَلَنا مِنْ خَيْبَرَ، وَإِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلاةِ» وأعطى أبا ذر الغلام الآخر فقال: «اسْتَوْصِ بِهِ خَيْراً» ثم قال: «يا أَبا ذَرٍّ ما فَعَلَ الغُلامُ الذي أَعْطَيْتُكَ؟» قال: أمرتني أن أستوصي به خيراً فأعتقته

٢٢٢٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ثابت بن عجلان، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يا ابْنَ آدَمَ، إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْكَ فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولى لَمْ أَرْضَ لَكَ بِثَوابٍ دُونَ الجَنَّةِ».

٢٢٢٩١ ـ قوله: «كريمتيك» يريد: عينيك.

٢٢٢٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن مهدي، حدثنا ٥/٢٥٩ إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْداً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إلاّ أَكْرَمَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٢٢٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أبي غالب قال: سألت أبا أمامة، عن النافلة فقال: كانت للنبيّ ﷺ نافلة ولكم فضيلة.

٢٢٢٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سيّار بن حاتم، حدثنا جعفر قال: أتيت فرقداً يوماً فوجدته خالياً فقلت: يا ابن أم فرقد لأسألنك اليوم عن هذا الحديث، فقلت: أخبرني عن قولك في الخَسْف والقَذف أشيءٌ تقوله أنت، أو تأثره عن رسول الله ﷺ؟ قال: لا، بل آثره عن رسول الله ﷺ، قلت: ومن حدثك؟ قال: حدثني عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن النبيّ ﷺ، وحدثني قتادة، عن سعيد بن المسيب * وحدثني به إبراهيم النخعي، أن رسول الله ﷺ قال: «تَبِيتُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ، ثُمَّ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ فَيُبْعَثُ عَلى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَائِهِمْ رِيحٌ فَتَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَفَتْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ، بَاسْتِحْلاَلِهِمْ الخُمُورَ وَضَرْبِهِمْ بِالدُّفُوفِ وَاتِّخَاذِهِمْ القَيْنَاتِ».

٢٢٢٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الهذيل بن ميمون الكوفي الجعفي، كان يجلس في مسجد المدينة يعني مدينة أبي جعفر، قال عبد الله: هذا شيخ قديم كوفي، عن مطرح بن يزيد، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ «دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيها خَشَفَةً بَيْنَ يَدَيَّ فَقُلْتُ: ما هذا؟ قال: بلالٌ» قال: «فَمَضَيْتُ فإذا أكثرُ أَهْلِ الجنَّةِ فُقَرَاءُ المهاجرينَ وذَراريُّ المسلمينَ، ولم أرَ أحداً أَقَلَّ مِنَ الأَغْنِياءِ وَالنِّسَاءِ، قِيلَ لِي: أَمَّا الأَغْنِيَاءُ فَهُمْ هٰهُنا بِالبابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمَحَّصون، وَأَمَّا النِّساءِ فَأَلْهاهُنَّ الأَحْمَرَانِ الذَّهَبُ وَالحَرِيرُ» قال: «ثُمَّ خَرَجْنا مِنْ أَحَدِ أَبْوابِ الجَنَّةِ الثَّمانِيَةِ فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ البابِ أُتِيتُ بِكَفَّةٍ فَوُضِعَتُ فِيهَا وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَرَجَحْتُ بِهَا، ثُمَّ أُتِيَ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ

الله عَنْهُ فَوُضِعَ فِي كَفَّةٍ وَجِيءَ بِجَمِيعِ أُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَوُضِعُوا فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَجِيءَ بِعُمَرٍ فَوُضِعَ فِي كَفَّةٍ وَجِيءَ بِجَمِيعِ أُمَّتِي فَوُضِعُوا فَرَجَحَ عُمَرُ رَضِيَ الله عَنْهُ، وَعُرِضَتْ أُمَّتِي رَجُلاً رَجُلاً فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ فَاسْتَبْطَأْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ الإِيَاسِ فَقُلْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ» فقال: بأبي وأمي يا رسول الله، والذي بعثك بالحق ما خلصت إليك حتى ظننت أني لا أنظر إليك أبداً إلا بعد المُشَيِّباتِ قال: «وما ذَاكَ؟» قال: من كثرة مالي أُحاسب وأُمَحَّصُ.

٢٢٢٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِي، حدثنا شريك، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبي ظبية الشّامي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «المِقَةُ فِي السَّماءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً قال: إِنِّي أُحْبَبْتُ فُلاناً فَأَحِبُّوهُ» قال: «فَتَنْزِلُ لَهُ المِقَةُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ».

٢٢٢٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق السَّيْلَحِينِيّ، حدثنا ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: إني لتحت راحلة رسول الله ﷺ يوم الفتح فقال قولاً حسناً جميلاً، وكان فيما قال: «مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الكِتابَيْنِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ وَلَهُ مَا لَنَا وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْنَا، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ المُشْرِكِينَ فَلَهُ أَجْرُهُ وَلَهُ مَا لَنَا وعليه ما عَلَيْنَا».

٢٢٢٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال عقبة بن عامر: قلت: يا رسول الله: ما النّجاة؟ قال: «أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسانَكَ وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ».

٢٢٢٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا ابن المبارك وعلي بن إسحاق، أخبرنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة عن النبيِّ ﷺ قال: «مِنْ تَمامِ عِيَادَةِ المَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ أَوْ يَدِه، فَيَسْأَلَهُ، كَيْفَ هُوَ وَتَمامُ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُمْ المُصَافَحَةِ».

٢٢٣٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا عمر بن ذر، حدثنا ٥/٢٦٠ أبو الرُّصافة رجل من أهل الشام من باهلة أعرابي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَحْضُرُهُ صَلاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيَقُومُ فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الوُضُوءَ وَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاةَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا ما كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلاةِ وَالتي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ، ثُمَّ يَحْضُرُ صَلاةً مَكْتُوبَةً فَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاةَ إِلا غُفِرَ لَهُ، مَا بَيْنَها وَبَيْنَ الصَّلاةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ، ثُمَّ يَحْضُرُ صَلاةً مَكتوبَةً فَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاةَ إِلا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهـا وَبَيْنَ الصَّلاةِ التي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ».

٢٢٣٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، أخبرني حسين يعني: ابن واقد، حدثني أبو غالب أنه سمع أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «الإمامُ ضَامِنٌ وَالمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ».

٢٢٣٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر، أخبرني العلاء، عن مَعْبَد بن كعب السلمي، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة أن النبيَّ ﷺ قال: «مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ بها النَّار وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الجَنَّة» فقال له رجل: وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله؟ قال: «وَإِنْ قَضِيباً مِنْ أَراكٍ».

٢٢٣٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، فذكر مثله، إلا أنه قال: عن أبي أمامة بن سهل أحد بني حارثة.

قال أبو عبد الرحمن: هذا أبو أمامة الحارثي، وليس هو أبا أمامة الباهلي.

٢٢٣٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، حدثني معاوية بن صالح، حدثني السَّفْر بن نُسَير الأزدي، عن يزيد بن شريح الحضرمي، عن أبي أمامة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا يأتي أَحَدُكُمْ الصَّلاةَ وَهُوَ حَاقِنٌ وَلا يُؤَمِّنْ أَحَدُكُمْ فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِالدُّعاءِ دُونَهُمْ فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ».

٢٢٣٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا زيد، حدثني حسين، حدثني أبو غالب، حدثني أبو أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَقْعُدُ الملائكةُ على

أبوابِ المساجِدِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَيَكْتُبُونَ الأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثِ حَتَّى إِذَا خَرَجَ الإِمامُ رُفِعَتِ الصُّحُفُ».

٢٢٣٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الخباب، أخبرنا حسين بن واقد، حدثنا أبو غالب، أنه سمع أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ: «التَّفْلُ فِي المسجِدِ سَيِّئَةٌ وَدَفْنُهُ حَسَنَةٌ».

٢٢٣٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر وأبو المغيرة، قالا: حدثنا جرير، حدثنا سليم بن عامر الخبائري قال: سمعت أبا أمامة يقول: ما كان يفضل من أهل بيت النبيِّ ﷺ خبز الشعير.

٢٢٣٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا أبو بكر ـ يعني ابن عياش ـ عن ليث، عن ابن سَابط، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُصَلُّوا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَي شَيْطَانٍ، وَيَسْجُدُ لَهَا كُلُّ كَافِرٍ، ولا عِنْدَ غُرُوبِهَا فَإِنَّها تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَي شَيْطانٍ وَيَسْجُدُ لَها كُلُّ كَافِرٍ، وَلا نِصْفَ النَّهارِ فَإِنَّهُ عِنْدَ سَجْرِ جَهَنَّمَ».

٢٢٣٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا عبد العزيز ـ يعني: ابن صُهَيب ـ عن أبي غالب، عن أبي أمامة أن النبيَّ ﷺ كان يصليهما بعد الوتر، وهو جالس يقرأ فيهما: ﴿إذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ﴾ و ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُونَ﴾.

٢٢٣١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «أَرْبَعَةٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ المَوْتِ مُرَابِطٌ فِي سَبِيلِ الله، وَمَنْ عَمِلَ عَمَلاً أُجْرِيَ لَهُ مِثْلُ مَا عَمِلَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَجْرُها لَهُ مَا جَرَتْ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَداً صَالِحاً فَهُوَ يَدْعُو لَهُ».

٥/٢٦١ ٢٢٣١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم مولى

عبد الرحمن، عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَلْبِسْ حَرِيراً وَلا ذَهَباً» قال أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من هارون بن معروف.

٢٢٣١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني ابن لهيعة، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَلْبَسْ حَرِيراً وَلا ذَهَباً».

٢٢٣١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا جرير، عن عبد الرحمن بن ميسرة قال: سمعت أبا أمامة يقول: «لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بِشَفاعةِ الرَّجُلِ الواحِدِ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الحَيَّيْنِ أَوْ أَحدِ الحَيَّيْنِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ» قال قائل: يا رسول الله؟ أوما رَبِيعَةُ مِنْ مُضَرَ؟ قال: «إِنَّمَا أَقُولُ مَا أُقَوَّلُ».

٢٢٣١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبيد الله بن أبي جعفر، عن خالد بن أبي عمران، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ شَفَعَ لأَحدٍ شَفَاعَةً فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً فَقَبِلَهَا فَقَدْ أَتَى بَاباً عَظِيماً مِنَ الرِّبا».

٢٢٣١٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا الحسن ـ يعني: ابن صالح ـ، عن أبي المهلب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَدَأَ بِالسَّلامِ فَهُوَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ».

٢٢٣١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة الحمصي قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الوُضُوءَ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلاةُ نافِلَةً» قال: فقيل له: أنت سمعته من رسول الله؟ قال: نعم، غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا أربع ولا خمس.

٢٢٣١٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي التَّيَّاح قال: سمعت أبا الجعد، يحدث عن أبي أمامة قال: خرج رسول الله ﷺ على

قاصّ يَقُصُّ فأمسك، فقال رسول الله ﷺ: «قُصَّ فَلأَنْ أَقْعُدَ غُدْوَةً إِلَى أَنْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ».

٢٢٣١٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن السفر بن نُسَيْر، عن يزيد بن شريح، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ، يحدث: أن رسول الله ﷺ قال: «لا يأتِ أَحَدُكُمْ الصَّلاةَ وَهُوَ حَاقِنٌ وَلاَ يَخُصَّ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ دُونَ أَصْحَابِهِ وَلا يُدْخِلْ عَيْنَيْهِ بَيْتاً حَتَّى يَسْتَأْذِنْ» فقال شيخ لما حدثه يزيد: أنا سمعت أبا أمامة يحدث بهذا الحديث.

٢٢٣١٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن مهدي، عن معاوية يعني ابن صالح، عن عامر بن جَشِيب[1]، عن خالد بن معدان قال: حضرنا صنيعاً لعبد الأعلى بن هلال، فلما فرغنا من الطعام قام أبو أمامة فقال: لقد قمت مقامي هذا وما أنا بخطيب وما أريد الخطبة، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول عند انقضاء الطعام: «الحمدُ للهِ كثيراً طَيِّباً مُباركاً كَافِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ، وَلا مُوَدَّعٍ وَلا مُسْتَغْنًى عَنْهُ» قال: فلم يزل يُرَدِّدُهُنَّ علينا حتى حفظناهن.

٢٢٣٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا ابن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن أبي عتبة الكندي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ إِلاَّ وَأَنا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ» قالوا: يا رسول الله مَنْ رأيتَ ومن لم تَرَ؟ قال: «مَنْ رَأَيْتُ وَمَنْ لَمْ أَرَ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الطَّهُورِ».

٥/٢٦٢ ٢٢٣٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن معاوية بن صالح، عن سليم بن عامر الكلاعي قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو يومئذ على الجَدْعاء واضع رجليه في الغَرْز يتطاول يُسْمِعُ الناس، فقال بأعلى صوته: «ألا تسمعون؟» فقال رجل من طوائف الناس: يا رسول الله، ماذا

---

(١) في الأصل: جشيب، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: ١٨٤: جَشِيب.

تعهد إلينا؟ قال: «اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَأَطِيعُوا ذا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ» فَقُلْتُ يا أبا أمامة مثل من أنت يومئذ؟ قال: أنا يومئذٍ ابن ثلاثين سنة أزاحم البعير، أزحزحه لرسول الله ﷺ.

٢٢٣٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد، عن أبي غالب قال: سمعت أبا أمامة يحدث عن النبيِّ ﷺ في قوله عز وجل: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ ما تَشَابَهَ مِنْهُ﴾(١) قال: «هُمُ الخَوارِجُ» وفي قوله: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾(١) قال: «هُمُ الخَوارِجُ».

٢٢٣٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا فرج بن فضالة حدثنا لقمان بن عامر، عن أبي أمامة، قال: حججت مع رسول الله ﷺ حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أَلا لَعَلَّكُمْ لا تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هٰذَا، أَلا لَعَلَّكُمْ لا تَرَوْنِي بَعْدَ عامِكُمْ هٰذَا، أَلا لَعَلَّكُمْ لا تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هٰذا» فقام رجل طويل كأنه من رجال شَنُوءَةَ فقال: يا نبيَّ الله، فما الذي نفعل؟ فقال: «اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَحُجُّوا بَيْتَكُمْ وَأَدُّوا زَكاتَكُمْ طَيِّبَةً بها أَنْفُسَكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٢٣٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا الفَرَج، حدثنا لقمان بن عامر قال: سمعت أبا أمامة قال: قلت: يا نبيَّ الله ما كان أول بدء أمرك؟ قال: «دَعْوَةَ أبي إبراهيم، وَبُشْرَى عِيسَى، وَرَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهَا قُصُورُ الشَّامِ».

٢٢٣٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا فرج، حدثنا لقمان، عن أبي أمامة قال: نهى رسول الله ﷺ عن قتل عوامر البيوت إلا من كان من ذي الطُّفيتين والأبتر فإنهما يَكْمهان الأبصار، وتُخْدَجُ منهن النساء.

٢٢٣٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا فرج، حدثنا

---

(١) آل عمران: ٧، و: ١٠٦.

لقمان، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ» قالوا: يا رسول الله، وعلى الثاني؟ قال: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ» قالوا: يا رسول الله، وعلى الثاني؟ قال: «وَعَلَى الثَّانِي» قال رسول الله ﷺ: «سَوُّوا صُفُوفَكُمْ وَحَاذُوا بَيْنَ مَناكِبِكُمْ وَلَيْنُوا فِي أَيْدِي أَخْوَانِكُمْ وَسُدُّوا الخَلَلَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الحَذَفِ» يعني أولاد الضأن الصغار.

٢٢٣٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا الفرج، حدثنا لقمان قال: سمعت أبا أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ وَأَكْفِؤُوا آنِيَتَكُمْ وَأَوْكِؤُوا أَسْقِيَتَكُمْ وَأَطْفِئوا سُرُجَكُمْ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ بِالتَّسَوُّرِ عَلَيْكُمْ».

٢٢٣٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو نوح قُراد. قال أبو عبد الرحمن: سمعت أبي غير مرة يقول: حدثنا أبو نوح قراد، حدثنا عكرمة بن عمار، عن شدّاد بن عبد الله قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ إِنْ تَبْذُلِ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ وَإِنْ تُمْسِكْهُ شَرٌّ لَكَ، وَلا تُلامُ على الكَفافِ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَاليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلَى».

٢٢٣٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو نوح وعبد الصمد، قالا: حدثنا عكرمة، وقال أبو نوح: أخبرنا عكرمة بن عمار، عن شداد بن عبد الله قال: سمعت أبا أمامة يقول: أتى رجل رسول الله ﷺ وهو في المسجد فقال: يا رسول الله: إني أصبت حداً فأقمه عليّ قال: فسكت النبيّ ﷺ ثم عاد فقال له: مرة أخرى، ثم أقيمت الصلاة فصلى رسول الله ﷺ، ثم انصرف، قال أبو أمامة، فأتبعه الرجل، قال: وتبعته قال عبد الصمد في حديثه: فانصرف مع النبيّ ﷺ والرجل يتبعه لأعلم ما يقول له، قال: فقال له الرجل: يا رسول الله، إني أصبت حداً فأقمه عليّ، قال: فقال له النبيّ ﷺ: «أَلَيْسَ قَدْ تَوَضَّأْتَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَأَحْسَنْتَ الوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّيْتَ مَعَنَا» قال: بلى، قال: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ أَوْ ذَنْبَكَ» شك فيه عكرمة، قال عبد الصمد في حديثه: فانصرفت مع النبي ﷺ وأتبعه الرجل.

٥/٢٦٣ ٢٢٣٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد

ابن بَهْرام، عن شهر بن حوشب، حدثني أبو أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «أَيُّما رَجُلٍ قامَ إلى وُضوئِهِ يُريدُ الصَّلاةَ ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ كَفَّيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُوَ لَهُ مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» قال: «فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاةِ رَفَعَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَتَهُ، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِماً».

٢٢٣٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا مبارك ـ يعني: ابن فَضَالَةِ ـ، حدثني أبو غالب، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «تَقْعُدُ الملائِكَةُ يَوْمَ الجُمُعَةِ على أَبْوابِ المسجِدِ مَعَهُمُ الصُّحُفُ يَكْتُبُونَ النَّاسَ فَإِذَا خَرَجَ الإمامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ» قلت: يا أبا أمامة ليس لمن جاء بعد خروج الإمام جمعة؟ قال: بلى، ولكن ليس ممن يكتب في الصحف.

٢٢٣٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «ما جاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ قَطُّ إِلَّا أَمَرَنِي بالسِّواكِ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مُقَدَّمَ فِيَّ».

٢٢٣٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن محمد بن سعد الواسطي، عن أبي ظَبْية، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ المِقَةَ مِنَ الله» قال شريك: هي المحبة «وألقيت من السَّماءِ، فإذا أَحَبَّ الله عَبْداً قال لجبريلَ: إنِّي أُحِبُّ فلاناً، فينادي جبريلُ: إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَمِقُ ـ يعني: يُحِبُّ ـ فلاناً فأَحِبُّوهُ» أرى شريكاً قد قال: «فَيُنْزِلُ لَهُ المحبة في الأَرْضِ، وإذا أَبْغَضَ عَبْداً قالَ لجبريلَ: إني أُبْغِضُ فُلاناً فأَبْغِضْهُ قال: فَيُنادِي جبريل إِنَّ رَبَّكُمْ يُبْغِضُ فُلاناً فَأَبْغِضُوهُ» قال: أرى شريكاً قد قال: «فَيَجْرِي له البُغْضُ في الأَرْضِ».

٢٢٣٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك،

وحدثني أبو بكر بن شيبة، حدثنا شريك، عن محمد بن سعد، عن أبي ظَبية، عن أبي أمامة، عن النبيّ ﷺ نحوه.

٢٢٣٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزُّبيري، حدثنا أبان ـ يعني: ابن عبد الله ـ، حدثنا أبو مسلم قال: دخلت على أبي أمامة وهو يتفلَّىْ في المسجد، ويدفن القمل في الحصى، فقلت له: يا أبا أمامة إن رجلاً حدثني عنك أنك قلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الوُضُوءَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَمَسَحَ على رَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ، ثم قامَ إلى الصَّلاةِ المفروضَةِ غَفَرَ الله له في ذٰلِكَ اليَوْمِ ما مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلُهُ وَقَبَضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أُذُناهُ، وَنَظَرَتْ إليهِ عَيْناهُ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ» قال: والله لقد سمعته من نبيّ الله ﷺ ما لا أحصيه.

٢٢٣٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن عثمان بن أبي العاتِكة، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلاةٌ في دبرِ صَلاةٍ» قال أبي: وقال غيره: «في إِثْرِ صَلاةٍ لا لَغْوَ بَيْنَهُما كتابٌ في عِلِّيِّيْنَ» قال عبد الله: قلت لأبي: من أين سمع محمد بن يزيد، عن عثمان بن أبي العاتكة؟ قال: كان أصله شامياً سمع منه بالشام.

٥/٢٦٤ ٢٢٣٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن مطرف أبو غسان الليثي، عن أبي الحصين، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي أمامة، عن النبيّ ﷺ قال: «الحُمَّى كِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ فما أَصَابَ المؤمِنَ مِنْها كانَ حَظَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ».

٢٢٣٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن أبي بكير وأبو سعيد، قالا: حدثنا زائدة، حدثنا عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال: لو لم أسمعه من النبيّ ﷺ إلا سبعاً ـ قال أبو سعيد: إلا سبع مرار ـ ما حدث به قال: «إذا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كما أُمِرَ ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ».

٢٢٣٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شعبة،

عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، سمع أبا نصر، عن أبي أمامة قال: قلت: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال: «**عَلَيْكَ بالصَّوْمِ فإنَّهُ لا عِدْلَ لَهُ أوْ**» قال: «**لا مِثْلَ له**».

٢٢٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أيمن، عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «**طُوبَى لمن رآني وَطُوبَى سَبْعَ مِرَارٍ لِمَـنْ آمَنَ بي وَلَمْ يَرَني**».

٢٢٣٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن مبارك وعتاب قال: حدثنا عبد الله ـ هو ابن المبـارك ـ أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة عن النبيِّ ﷺ قال: «**ما مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إلى مَحاسِنِ امْرَأَةٍ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثم يَغُضُّ بَصَرَهُ إلا أَحْدَثَ الله لَهُ عِبادَةً يَجِدُ حَلاوَتَها**».

٢٢٣٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مضر، حدثني عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، يرفع الحديث قال: «**مَنْ بَدَأَ بالسَّلامِ فَهُوَ أَوْلَى بالله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَرَسُولِهِ ﷺ**».

٢٢٣٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة، أخبرنا أبو بكر بن مضر، حدثني عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تَبِيعوا المُغَيَّياتِ**[1] **ولا تَشْتَرُوهُنَّ ولا تُعَلِّموهُنَّ وَلا خَيْرَ في تجارةٍ فِيهِنَّ وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ**».

٢٢٣٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن عاصم، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة قال: لو لم أسمعه من النبيِّ ﷺ إلا سبع مرار ما حدثت به قال: «**إذا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ كما أُمِرَ ذَهَبَ الإثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ**».

---

(١) كأنها تحرفت عن المغنيات. وانظر رقم ٢٢٢٣١ و٢٢٢٨١، وفسرها في الحديث رقم ٢٢٣٧٠ بالضاربات.

٢٢٣٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن سنان بن ربيعة، عن شهر بن حوشب، عن أبي أمامة: أن رسول الله ﷺ توضأ فغسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه وقال: «**الأُذُنانِ مِنَ الرَّأْسِ**» قال حماد: فلا أدري من قول أبي أمامة أو من قول النبيِّ ﷺ، وكان رسول الله ﷺ يمسح على المُوْقَين.

٢٢٣٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن يحيى، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زَبْر، حدثني القاسم قال: سمعت أبا أمامة يقول: خرج رسول الله ﷺ على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم فقال: «**يا مَعْشَرَ الأنْصارِ حَمِّرُوا وَصَفِّروا وَخالِفُوا أَهْلَ الكِتابِ**» قال: فقلنا: يا رسول الله، إن أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون؟ فقال رسول الله ﷺ: «**تَسَرْوَلوا وَائْتَزِرُوا وَخالِفُوا أَهْلَ الكِتابِ**» قال: فقلنا: يا رسول الله، إن أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون؟ قال: فقال النبيِّ ﷺ: «**فَتَخَفَّفُوا وَانْتَعِلُوا وَخالِفُوا أَهْلَ الكِتابِ**» قال: فقلنا: يا رسول الله، إن أهل الكتاب يقصون عَثَانِيْنَهُمْ وَيُوَفِّرُونَ سِبَالهم؟ قال: فقال النبيِّ ﷺ: «**قُصُّوا سِبالَكُمْ وَوَفِّروا عَثَانِينَكُمْ وَخالِفُوا أَهْلَ الكِتابِ**».

٥/٢٦٤ ٢٢٣٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ أَوْ يَتِيمَةٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إلا لله كانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْها يَدُهُ حَسنات، وَمَنْ أَحْسَنَ إلى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ كُنْتُ أَنا وَهُوَ في الجَنَّةِ كَهاتَيْنِ**» وقرن بين أصبعيه.

٢٢٣٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا صفوان بن عمرو، عن عبيد الله بن بسر، عن أبي أمامة عن النبيِّ ﷺ في قوله: ﴿وَيُسْقَى مِنْ ماءٍ صَدِيدٍ. يَتَجَرَّعُهُ﴾[1] قال: «**يُقَرَّبُ إليهِ فَيَتَكَرَّهُهُ فإذا دَنا مِنْهُ شُوِّيَ وَجْهُهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ، وَإذا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعاءَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْ**

---

(١) إبراهيم من الآيتين: ١٦و ١٧.

دُبُرِهِ، يقولُ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَسُقُوا ماءً حَمِيماً فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾[١] ويقولُ الله ﴿وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغاثُوا بماءٍ كَالمُهْلِ يَشْوِي الوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرابُ﴾».

٢٢٣٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني أبو عمار شداد، حدثني أبو أمامة أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أصبت حداً فأقمه عليّ، فأعرض عنه، ثم قال: إني أصبت حداً فأقمه عليّ، فأعرض عنه ثم قال: يا رسول، إني أصبت حداً فأقمه عليّ، فأعرض عنه وأقيمت الصلاة، فلما سلم النبيّ ﷺ قام فقال: يا رسول الله، إني أصبت حداً فأقمه علي، فقال: «هَلْ تَوَضَّأْتَ حِينَ أَقْبَلْتَ؟» قال: نعم، فقال: «هَلْ صَلَّيْتَ مَعَنا حِينَ صَلَّيْنا؟» قال: نعم، قال: «اذْهَبْ فإنَّ الله قَدْ عَفَا عَنْكَ».

٢٢٣٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا مُعان بن رِفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ بينما هو يمشي في شدة حر انقطع شسع نعله، فجاءه رجل بشسع فوضعه في نعله، فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ تَعْلَمُ ما حَمَلْتَ عَلَيْهِ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَعلُ ما حَمَلْتَ عَلَيْهِ رسول الله ﷺ».

٢٢٣٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة قال: كان رسول الله ﷺ في المسجد جالساً وكانوا يظنون أنه ينزل عليه فأقصروا عنه حتى جاء أبو ذر فأقْحَمَ فأتى فجلس إليه، فأقبل عليه النبيّ ﷺ فقال: «يا أبا ذَرٍّ هَلْ صَلَّيْتَ اليَوْمَ؟» قال: لا، قال: «قُمْ فَصَلِّ» فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه، فقال: «يا أبا ذَرٍّ تَعَوَّذْ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الجِنِّ والإِنْسِ» قال: يا نبيَّ الله وهل للإنس شياطين؟ قال: «نَعَمْ شَيَاطِينُ الإِنْسِ وَالجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إلى بَعْضٍ زُخْرُفَ القَوْلِ غُرُوراً» ثم قال: «يا أبا ذَرٍّ ألا أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً مِنْ كَنْزِ الجَنَّةِ» قال: بلى جعلني الله فداءك، قال: «قُلْ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بالله» قال: فقلت: لا حول ولا قوة إلاّ بالله،

---

(١) سورة محمد: ١٥؛ الكهف: ٢٩.

قال: ثم سكت عني فاستبطأت كلامه، قال: قلت: يا نبيّ الله إنّا كنا أهل جاهلية وعبادة أوثان فبعثك الله رحمة للعالمين، أرأيت الصلاة ماذا هي؟ قال: «**خَيْرُ مَوْضُوعٍ مَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ**» قال: قلت: يا نبيّ الله، أرأيتَ الصيامَ ماذا هو؟ قال: «**فَرْضٌ مُجْزِىءٌ**[1]» قال: قلت: يا نبيّ الله أرأيت الصدقة ماذا؟ قال: «**أَضْعافٌ مُضَاعَفَةٌ وَعِنْدَ اللهِ المزيدُ**» قال: قلت: يا نبيّ الله، فأي الصدقة أفضل؟ قال: «**سِرٌّ إلى فَقِيرٍ وَجُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ**» قال: قلت: يا نبيّ الله أيما نزل عليك أعظم؟ قال: «**﴿اللهُ لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ﴾ آية الكرسي**» قال: قلت: يا نبيّ الله، أي الشهداء أفضل؟ قال: «**مَنْ سَفَكَ دَمَهُ وَعَقَرَ جَوادَهُ**» قال: قلت: يا نبيّ الله فأيّ الرقاب أفضل؟ قال: «**أَغْلاها ثَمَناً وَأَنْفَسُها عِنْدَ أَهْلِها**» قال: قلت: يا نبيّ الله فأيُّ الأنبياءِ كان أَوّل؟ قال: «**آدَمُ عَلَيْهِ السَّلامُ**» قال: قلت: يا نبيّ الله أَوَ نَبِيٌّ كان آدم[2]؟ قال: «**نَعَمْ نَبِيٌّ مكلَّم، خلقه الله بيده ثم نفخ فيه روحه، ثم قال لَهُ يا آدمُ قُبلًا**» قال: قلت: يا رسول الله، كم وفى عدة الأنبياء؟ قال: «**مائةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلفاً، الرُّسُلُ مِنْ ذلِكَ ثلثمائةٌ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمّاً غَفِيراً**».

٥/٢٦٦ ٢٢٣٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: مر رسول الله ﷺ برجل وهو يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فقال: «**أَوْجَبَ هٰذا أَوْ وَجَبَتْ لِهٰذا الجَنَّةُ**».

٢٢٣٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، حدثني القاسم مولى بني يزيد، عن أبي أمامة الباهلي

---

(١) قال العكبري في إعراب الحديث النبوي رقم (١٩٨): كذا وقع في هذه الرواية بالألف وضم الميم، وليس بشيء، والصواب: مَجزيٌّ بفتح الميم وبياء مشددة، أي مقابل بالأجر، كقولك: المرء مجزي بعمله.

(٢) قال العكبري: وقع في هذه الرواية «نبي كان» بالرفع، والوجه النصب على أنه خبر كان مقدم، وآدم اسم كان. وللرفع وجه وهو أن يكون جعل كان زائدة، أي أبني آدم...

قال: لما كان في حجة الوداع قام رسول الله ﷺ وهو يومئذٍ مردف الفضل بن عباس على جمل آدم فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ خُذُوا مِنَ العِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ العِلْمُ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ» وقد كان أنزل الله عز وجل ﴿يا أيُّها الذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْياءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْها حِينَ ينزلُ القرآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا الله عَنْها والله غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ (١) قال: فكنا نذكرها كثيراً من مسألته واتقينا ذاك حين أنزل الله على نبيه ﷺ قال: فأتينا أعرابياً فرشوناه برداء قال: فاعتم به حتى رأيت حاشية البرد خارجة من حاجبه الأيمن، قال: ثم قلنا له: سل النبيّ ﷺ، قال: فقال له: يا نبيّ الله كيف يرفع العلم منّا وبين أظهرنا المصاحف، وقد تعلمنا ما فيها وعلمناها نساءنا وذرارينا وخدمنا؟ قال: فرفع النبيّ ﷺ رأسه وقد علت وجهه حمرة من الغضب، قال: فقال: «أيْ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ هٰذِهِ اليَهُودُ وَالنَّصارَى بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ المصاحِفُ لَمْ يُصْبِحُوا يَتَعَلَّقوا بِحَرْفٍ مما جَاءَتْهُمْ بِهِ أَنْبياؤُهُمْ ألا وإنَّ مِنْ ذَهابِ العِلْمِ أَنْ يَذْهَبَ حَمَلَتُهُ» ثلاث مرار.

٢٢٣٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سرية من سراياه قال: فمر رجل بغار فيه شيء من ماء قال: فحدَّث نفسه بأن يقيم في ذلك الغار، فيقوته ما كان فيه من ماء، ويصيب ما حوله من البقل، ويتخلّى من الدنيا، ثم قال: لو أني أتيت نبيّ الله ﷺ فذكرت ذلك له، فإن أذن لي فعلت، وإلا لم أفعل، فأتاه فقال: يا نبيّ الله، إني مررت بغار فيه ما يقوتني من الماء والبقل، فحدثتني نفسي بأن أقيم فيه وأتخلى من الدنيا؟ قال فقال النبيّ ﷺ: «إنّي لَمْ أُبْعَثْ باليَهُودِيَّةِ ولا بالنَّصْرانِيَّةِ وَلٰكِنّي بُعِثْتُ بالحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ، وَالَّذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ في سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَما فِيها، ولمقامُ أَحَدِكُمْ في الصَّفِّ خَيْرٌ مِنْ صَلاتِهِ سِتِّينَ سَنَةٍ».

٢٢٣٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد قال: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن، يحدث عن أبي

(١) المائدة: ١٠١.

أمامة قال: مر النبيّ ﷺ في يوم شديد الحر نحو بقيع الغَرْقد قال: فكان الناس يمشون خلفه، قال: فلما سمع صوت النِّعال وقَرَ ذلك في نفسه، فجلس حتى قدمهم أمامه لئلا يقع في نفسه من الكبر، فلما مر ببقيع الغرقد، إذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين قال: فوقف النبيّ ﷺ فقال: «مَنْ دَفَنْتُمْ هٰهُنا اليَوْمَ» قالوا: يا نبيّ الله فلان وفلان قال: «إنَّهما لَيُعَذَّبانِ الآنَ وَيُفْتَنانِ في قَبْرَيْهما» قالوا: يا رسول الله، فيم ذاك؟ قال: «أمّا أَحَدُهُما فكانَ لا يَتَنَزَّهُ مِنَ البَوْلِ وَأَمّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بالنَّمِيمَةِ» وأخذ جريدة رطبة فشقها، ثم جعلها على القبرين. قالوا: يا نبي الله، ولـم فعلت؟ قال: «لَيُخَفَّفَنَّ عَنْهما» قالوا: يا نبي الله، وحتى متى يعذبهما؟ قال: «غَيْبٌ لا يَعْلَمُهُ إلاّ الله» قال: «وَلَوْلا تَمْرِيغُ قُلُوبِكُمْ أَوْ تَزَيُّدُكُمْ في الحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ ما أَسْمَعُ».

٢٢٣٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا معان بن رفاعة، حدثني علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة قال: جلسنا إلى رسول الله ﷺ فذكَّرنا ورقَّقنا، فبكى سعد بن أبي وقاص، فأكثر البكاء، فقال: يا ليتني مت، فقال النبيّ ﷺ: «يا سَعْدُ أَعِنْدِي تَتَمَنَّى الموتَ؟» فردد ذلك ثلاث مرات ثم قال: «يا سَعْدُ إنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلْجَنَّةِ فما طَالَ عُمْرُكَ أَوْ حَسُنَ مِنْ عَمَلِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ».

٥/٢٦٧ ٢٢٣٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ في خطبته عام حجة الوداع: «إنَّ الله قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فلا وَصِيَّةَ لِوارِثٍ، وَالوَلَدُ لِلْفِراشِ وَلِلْعاهِرِ الحَجَرُ، وَحِسابُهُمْ على الله، وَمَنِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أَبِيهِ أَوِ انْتَمَى إلى غَيْرِ مَوالِيهِ فَعَلَيْهِ، لَعْنَةُ الله التّابِعَةِ إلى يَوْمِ القِيامَةِ، لا تُنْفِقُ المرأَةُ شَيْئاً مِنْ بَيْتِها إلا بإذْنِ زَوْجِها» فقيل: يا رسول الله، ولا الطعام؟ قال: «ذلك أفضل أموالنا» قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «العارِيَّةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ وَالزَّعِيمُ غارِمٌ».

٢٢٣٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا

إسماعيل بن عياش، عن شُرَحْبيل، عن أبي أمامة، عن النبيِّ ﷺ: «الزَّعِيمُ غارِمٌ».

٢٢٣٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا جرير، حدثنا سليم بن عامر الخَبائري قال: سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: ما كان يفضل عن أهل بيت رسول الله ﷺ خبز الشعير.

٢٢٣٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عبد الرحمن بن مَيْسرة الحضرمي قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ بِشفاعَةِ الرَّجُلِ الواحِدِ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الحَيَّيْنِ أَوْ أَحَدِ الحَيَّيْنِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ» فقال قائل: إنما ربيعة من مضر؟ قال: «إِنَّما أَقُولُ ما أَقُولُ».

٢٢٣٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد الألهاني قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

٢٢٣٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حيوة، حدثنا بقية، حدثنا محمد بن زياد، حدثني أبو راشد الحَبْراني قال: أخذ بيدي أبو أمامة الباهلي قال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ فقال لي: «يا أبا أمامَةَ إنَّ مِنَ المؤمنِينَ مَنْ يَلِينُ لِي قَلْبُهُ».

٢٢٣٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن مالك، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «ما مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرَ عَشَرَةٍ فَما فَوْقَ ذلكَ إلا أَتَى الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مَغْلُولاً يَوْمَ القِيامَةِ يَدُهُ إلى عُنُقِهِ فَكَّهُ بِرُّهُ أَوْ أَوْبَقَهُ إِثْمُهُ أَوَّلُها مَلامَةٌ وَأَوْسَطُها نَدَامَةٌ وَآخِرُها خِزْيٌ يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٢٣٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا السَّري بن يَنْعَمُ، حدثني عامر بن جَشِيب[1] عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة قال: دعينا إلى وليمة وهو معنا، فلما شبع من الطعام قام فقال: أما أني لست أقوم مقامي هذا خطيباً

---

(١) انظر الحديث رقم ٢٢٣١٩ وحاشيته.

كان النبيّ ﷺ إذا شبع من الطعام قال: «الحمدُ لله كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلا مُسْتَغْنًى عَنْهُ».

٢٢٣٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبد الله ـ يعني: ابن أبي مريم ـ، عن حبيب بن عُبيد الرَّحبي: أن أبا أمامة دخل على خالد بن يزيد فألقى له وسادة، فظن أبو أمامة أنها حرير، فتنحى يمشي القهقرى، حتى بلغ آخَر السِّماط، وخالد يكلم رجلاً، ثم التفت إلى أبي أمامة فقال له: يا أخي ما ظننت؟ أظننت أنها حرير؟ قال أبو أمامة: قال رسول الله ﷺ: «لا يَسْتَمْتِعُ بالحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيامَ الله» فقال له خالد: يا أبا أمامة: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: اللهم غفراً، أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ، بل كنا في قوم ما كذبونا ولا كُذِّبنا.

٥/٢٦٨ ٢٢٣٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، عن النبيّ ﷺ قال: «وَعَدَني رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسابٍ ولا عَذَابٍ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً وَثَلاثُ حَثَياتٍ مِنْ حَثْياتِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ».

٢٢٣٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن يزيد الرّهاويّ(١)، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ مَشَى إلى صلاةٍ مَكْتُوبَةٍ وَهُوَ مُتَطَهِّرٌ كانَ لَهُ كَأَجْرِ الحاجِّ المحرمِ وَمَنْ مَشَى إلى سُبْحَةِ الضُّحى كانَ لَهُ كَأَجْرِ المُعْتَمِر، وَصَلاةٌ على إِثْرِ صَلاةٍ لا لَغْوَ بَيْنَهُما كتابٌ في عَلِّيِّينَ» وقال أبو أمامة: الغدوّ والرواح إلى هذه المساجد من الجهاد في سبيل الله.

٢٢٣٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا الوليد أبو مسلم، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن

---

(١) في الأصل: يحيىٰ بن خالد الذهاري: وهو خطأ. ليس في شيوخ ابن عياش من اسمه هكذا.

أبي أمامة عمن رأى رسول الله ﷺ راح إلى منى يوم التروية وإلى جانبه بلال، بيده عود، عليه ثوب، يظلّ به رسول الله ﷺ.

٢٢٣٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، عن القاسم، حدثنا بكر بن خُنَيس، عن ليث بن أبي سُليم، عن زيد بن أرطأة، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أُذِنَ لِعَبْدٍ في شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهما وإنَّ البِرَّ لَيُذَرُّ فَوْقَ رَأْسِ العَبْدِ ما دامَ في صَلاتِهِ، وَما تَقَرَّبَ العِبادُ إلى الله تعالى بمثل ما خَرَجَ مِنْهُ» ـ يعني: القُرآنَ ـ.

٢٢٣٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الهاشم بن القاسم، حدثنا الفرج، حدثنا علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله بَعَثَني رَحْمَةً لِلْعالَمينَ وَهُدَىً لِلْعالَمِينَ، وَأَمَرَني رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِمَحْقِ المعازِفِ وَالمَزامِيرِ وَالأَوْثانِ وَالصُّلُبِ وَأَمْرِ الجاهِلِيَّةِ وَحَلَفَ رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِعِزَّتِهِ لا يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ إلا سَقَيْتُهُ مِنَ الصَّدِيدِ مِثْلَها يَوْمَ القِيامَةِ مَغْفُوراً لَهُ أَوْ مُعَذَّباً، وَلا يَسْقِيها صَبِيّاً صَغِيراً ضَعِيفاً مُسْلِماً إلاّ سَقَيْتُهُ مِنَ الصَّدِيدِ مِثْلَها يَوْمَ القِيامَةِ مَغْفُوراً لَهُ أَوْ مُعَذَّباً وَلا يَتْرُكُها مِنْ مَخافَتِي إلاّ سَقَيْتُهُ مِنْ حِياضِ القُدُسِ يَوْمَ القِيامَةِ وَلا يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ وَلا شِراؤُهُنَّ وَلا تَعْلِيمُهُنَّ ولا تِجارَةٌ فِيهِنَّ وَثَمَنُهُنَّ حَرامٌ» ـ يعني: الضَّارِباتِ[1] ـ.

٢٢٣٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا عبد العزيز ـ يعني: ابن أبي سلمة الماجشون ـ، عن عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المُزَني، لا أعلمه إلا حدثه، عن أبي أمامة، يرفعه إلى النبيّ ﷺ قال: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَسِمُ النّاسَ على خَراطِيمِهِمْ، ثُمَّ يُغْمَرُونَ فِيكُمْ حَتّى يَشْتَرِي الرَّجُلُ البَعِيرَ فَيَقُولَ: مِمَّنِ اشْتَرَيْتَهُ؟ فَيَقُولُ: اشْتَرَيْتُهُ مِنْ أَحَدِ المُخَطَّمِينَ» وقال يونس ـ يعني: ابن محمد ـ: ثم يغمرون فيكم، ولم يشك، قال: فرفعه.

٢٢٣٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله ـ يعني: ابن المبارك ـ أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن

---

(١) انظر رقم ٢٢٣٤٣ وحاشيته ورقم ٢٢٢٣١ ورقم ٢٢٢٨١.

علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «عائِدُ المريضِ يَخُوضُ في الرَّحْمَةِ» وضع رسول الله ﷺ يده على وَرِكِهِ، ثم قال: «هكذا - مُقْبِلاً ومدبراً - وإذا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ»

٢٢٣٧٣ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا حماد بن زيد، عن سنان بن ربيعة، عن شهر - يعني: ابن حوشب - عن أبي أمامة: أن النبيَّ ﷺ توضأ فمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه، وكان يمسح الماقين من العين، قال: وكان النبيّ ﷺ يمسح رأسه مرة واحدة، وكان يقول: «الأُذُنانِ مِنَ الرَّأْسِ».

٢٢٣٧٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، حدثنا منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أمامة: قال: جاءت امرأة رسولَ الله ﷺ معها ابنان لها وهي حامل، فما سألته يومئذٍ إلا أعطاها، ثم قال: «حاملاتٌ والداتٌ رحيماتٌ، لولا ما يأتِينَ إلى أزواجِهِنَّ دَخَلْنَ الجَنَّةَ».

٥/٢٦ ٢٢٣٧٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد وغيره، قالا: حدثنا محمد بن مطرف، عن حسان بن عطية، عن أبي أمامة الباهلي، عن النبيِّ ﷺ قال: «الحَياءُ وَالعِيُّ شُعْبَتانِ مِنَ الإيمانِ، وَالبِذَاءُ وَالبَيانُ شُعْبَتانِ مِنَ النِّفاقِ».

٢٢٣٧٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا عمارة - يعني: ابن زاذان -، حدثني أبو غالب، عن أبي أمامة قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع، حتى إذا بدن وكثر لحمه أوترَ بسبع، وصلى ركعتين، وهو جالس، فقرأ بـ﴿إذا زلزلت﴾ و﴿قل يا أيها الكافرون﴾.

٢٢٣٧٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أنس بن عياض قال: سمعت صفوان بن سليم يقول: دخل أبو أمامة الباهلي دمشق فرأى رؤوس حَرُوراءَ قد نُصِبَتْ فَقَال: «كِلابُ النّارِ كِلابُ النّارِ» ثلاثاً «شرُّ قَتْلَى تَحتَ ظِلِّ السَّماءِ خَيْرُ قَتْلَى مَنْ قَتَلُوا» ثم بكى فقام إليه رجل فقال: يا أبا أمامة هذا الذي تقول: من رأيك أم سمعته؟ قال: إني إذاً لجريء، كيف أقول هذا عن رأي؟ قال: قد سمعته غير مرة ولا مرتين، قال:

فما يبكيك؟ قال: أبكي لخروجهم من الإسلام، هؤلاء الذين تفرقوا واتخذوا دينهم شيعاً.

٢٢٣٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا ابن المبارك، عن ثور بن يزيد، عن الوليد بن أبي مالك قال: دخل رجل المسجد فصلى فقال رسول الله ﷺ: «ألا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ على هٰذا فَيُصَلِّي مَعَهُ» قال: فقام رجل فصلى معه، فقال رسول الله ﷺ: «هٰذان جَماعة».

٢٢٣٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا هشام بن سعيد، حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبيِّ ﷺ نحوه وقال: «هٰذانِ جَماعَةٌ».

٢٢٣٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر قال الحسن بن صالح: حدثنا عن أبي المُهَلب، عن عُبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ بَدَأَ بِالسَّلامِ فَهُوَ أَوْلَى بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِرَسُولِهِ ﷺ».

٢٢٣٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران عمن حدثه، عن أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَرْبَعٌ تَجْرِي عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ المَوْتِ: رَجُلٌ مَاتَ مُرَابطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ عَلَّمَ عِلْماً فَأَجْرُهُ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا عَمِلَ بِهِ، وَرَجُلٌ أَجْرَى صَدَقَةً، فَأَجْرُها يَجْرِي عَلَيْهِ مَا جَرَتْ عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَداً صَالِحاً يَدْعُو لَهُ».

٢٢٣٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ، فذكره إلا أنه قال: «وَمَنْ عَلَّمَ عِلْماً أُجْرِي لَهُ مِثْلُ مَا عَلَّمَ».

٢٢٣٨٣ ـ **قال** أبو عبد الرحمن: وجدت في كتاب أبي بخط يده، حدثني مهدي بن جعفر الرَّملي، حدثنا ضمرة عن الشيباني واسمه يحيى بن أبي عمرو، عن

عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزالُ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي على الدِّينِ ظَاهِرينَ، لِعَدُوِّهِمْ قاهِرِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لأواءَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذلِكَ» قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: «بِبَيْتِ المَقدِسِ وَأَكْنافُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ».

٢٢٣٨٤ ـ **قال** عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده وأظن أني قد سمعته أنا من الحكم، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا إسماعيل بن عياش بن مطرح بن يزيد الكِناني، عن عبيد الله بن زَحْرَ، عن علي بن يزيد، عن القاسم عن أبي أمامة أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أي الصدقة أفضل؟ قال: «ظِلُّ فُسْطاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ خِدْمَةُ خادِمٍ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

آخر حديث أبي أمامة رضي الله تعالى عنه.

[٧١٠] ـ حديث أبي هند الدَّاري رضي الله تعالى عنه

٥/٢٧٠ ٢٢٣٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري عبد الله بن يزيد، حدثنا حيوة، حدثنا أبو صخر، أنه سمع مكحولاً يقول: حدثني أبو هند الداري، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَامَ مَقامَ رِياءٍ وَسُمْعَةٍ رايا اللَّهُ تَعالَى بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَسَمَّعَ».

[٢٧/٤٣] ـ حديث رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ

٢٢٣٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا أبو بكر، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «سَيُفْتَحُ عَلَيْكُمْ الشَّامُ وَإِنَّ بها مكاناً يقالُ لَهُ: الغُوطَةُ ـ يعني: دمشق ـ مِنْ خَيْرِ مَنَازِلِ المسلمِينَ في الملاحِمِ».

---

[٧١٠] ـ أبو هند الداري من بني الدار بن هانيء بن حبيب مشهور بكنيته. اختلف في اسمه. يعد في أهل الشام قدم على النبي ﷺ وأنبأ عمه تميم ونعيم ابنا أوس وسالوه أن يقطعهم أرضاً بالشام فكتب لهم بها. فلما كان زمن أبي بكر أتوه بذلك الكتاب فكتب لهم إلى أبي عبيدة بن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب. الإصابة ج رابع ١١٩٤/٢١٢.

[٧١١] - حديث عبد الله بن السعدي رضي الله تعالى عنه

٢٢٣٨٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا يحيى بن حمزة، عن عطاء الخراساني، حدثني ابن مُحَيْرِيز، عن عبد الله بن السَّعدي رجل من بني مالك بن حنبل أنه قدم على النبيّ ﷺ في ناس من أصحابه فقالوا له: احفظ رحالنا، ثم تدخل، وكان أصغر القوم، فقضى لهم حاجتهم، ثم قالوا له: ادخل، فقال: حاجتك؟ قال: حاجتي تحدثني أَنْقَضَتِ الهجرة؟ فقال النبيّ ﷺ: «حاجَتُكَ خَيْرٌ مِنْ حَوائِجِهِمْ، لا تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ ما قُوتِلَ العَدُوُّ».

[٢/٢٩٨] - حديث عجوز من بني نمير رضي الله تعالى عنها

٢٢٣٨٨ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي مسعود، عن أبي السَّليل، عن عجوز من بني نَمِير: أنها سمعت النبيّ ﷺ وهو يصلي بالناس، ووجهه إلى البيت قال: فحفظت منه: «رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطَايايَ وَجَهْلِي».

[٧١٢] - حديث امرأة من الأنصار رضي الله تعالى عنها

٢٢٣٨٩ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، حدثنا الضحاك بن عبد الله، عمن حدثه، عن عمرو بن عبد الله بن كعب، عن المرأة من المبايعات، أنها قالت: جاءنا رسول الله ﷺ ومعه أصحابه في بني سَلمة فقرّبنا إليه طعاماً، فأكل ومعه أصحابه ثم قرّبنا إليه وضوءاً فتوضأ، ثم أقبل على أصحابه فقال: «ألا أُخْبِرُكُمْ بِمُكَفِّراتِ الخطايا؟» قالوا: بلى قال: «إِسْباغُ الوُضُوءِ عَلَى المَكارِهِ وَكَثْرَةُ الخُطا إلى المساجِدِ وَانْتِظَارِ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ».

---

[٧١١] - عبد الله بن السعدي واسم العدي وقدان وقيل قدامة وقيل عمرو بن وقدان وقيل السعدي لأنه كان استرضع من بني سعد بن بكر وذلك هو ابن عيسى بن عبد وبن نصر. . . بن لؤي القرشي العامري أبو محمد. سكن المدينة. مات في خلافة عمر وقيل سبع وخمسين. الإصابة ثاني ٤٧١٨/٣١٨

[٢/٢٤٢] - حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه رضي الله عنه

٢٢٣٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه أنها شهدت النبيّ ﷺ عند جمرة العقبة، والناس يرمون، فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ لا تَقْتُلُوا أَوْ لا تُهْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ وَارْمُوا الجَمْرَةَ أَوِ الجَمَرَاتِ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ» وأشار شعبة بطرف أصبعه السبابة.

[٧١٣] - حديث امرأة جارة للنبيّ ﷺ

٢٢٣٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن يعني المقري، حدثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب، حدثني أبو عيسى الخراساني، عن عبد الله بن القاسم قال: حدثتني جارة للنبيّ ﷺ: أنها كانت تسمع رسول الله ﷺ يقول: عند طلوع الفجر: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ القَبْرِ» قال أبو عيسى: فقلت لعبد الله: أرأيت إن جمعهما إنسان؟ قال: فقال: قال رسول الله ﷺ ما قال.

[٧١٤] - حديث السَّعدي، عن أبيه، عن عمه رضي الله عنه

٥/٢١ ٢٢٣٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا خالد، عن سعيد الجريري، عن السعدي، عن أبيه، عن عمه قال: رمقتُ رسول الله ﷺ في صلاته، فكان يمكث في ركوعه وسجوده قدر ما يقول: «سُبحانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ثَلاثاً».

[٧١٥] - حديث أزواج النبيّ ﷺ

٢٢٣٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو جعفر، عن يحيى البكاء، عن أبي رافع قال: كنت أصوغ لأزواج النبيّ ﷺ فحدثنني أنهن لسمعن رسول الله ﷺ يقول: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ، وَزْناً بِوَزْنٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى».

[٤/٣٢٥] - حديث امرأة رضي الله عنها

٢٢٣٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد

[٢/٢٤٢] - انظر ترجمته تحت حديثه ١٦٠٦٤ ج٥.

يعني ابن عمرو، حدثنا خالد بن عمرو، عن ابن حرملة، عن خالته قالت: خطب رسول الله ﷺ وهو عاصب أصبعه من لدغة عقرب فقال: «إِنَّكُمْ تَقُولُونَ لا عَدُوَّ وَإِنَّكُمْ لا تزالُونَ تُقاتِلُونَ عَدُوّاً حَتّى يَأْتِيَ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ عِراضُ الوُجُوهِ صِغارُ العُيُونِ، شُهْبُ الشِّعافِ، مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسِلُونَ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ المجانُّ المُطَرَّقَةُ».

[٥/٣٢٥] - حديث امرأة رضي الله عنها

٢٢٣٩٥ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا رافع بن سلمة الأشجعي، حدثني حَشْرج بن زياد الأشجعي، عن جدته أم أبيه، أنها قالت: خرجت مع رسول الله ﷺ في غزاة خيبر وأنا سادس ست نسوة، فبلغ رسول الله ﷺ أن معه نساءً، فأرسل إلينا فقال: «ما أَخْرَجَكُنَّ وَبِأَمْرِ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟» فقلنا: خرجنا نناول السهام ونسقي الناس السويق ومعنا ما نداوي به الجرحى، ونغزل الشعر، ونعين به في سبيل الله قال: «قُمْنَ فَانْصَرِفْنَ» فلما فتح الله عليه خيبر، أخرج لنا سهاماً كسهام الرجل، قلت: يا جدة ما أخرج لكن؟ قالت: تمراً.

[١٠/١٨٧] - حديث بعض أصحاب النبيّ ﷺ

٢٢٣٩٦ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبان، حدثنا أبو عمران، حدثنا زهير بن عبد الله، وكان عاملاً على تَوَّج وأثنى عليه خيراً، عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «مَنْ نَامَ عَلَى إِجَّارٍ لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يَدْفَعُ قَدَمَيْهِ فَخَرَّ، فَقَدْ بُرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ، وَمَنْ رَكِبَ البَحْرَ إِذَا ارْتَجَّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ».

[٢/٣٣٩] - حديث بعض أزواج النبيّ ﷺ

٢٢٣٩٧ - **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا سُرَيج وعفان، قالا: حدثنا أبو عوانة، حدثنا الحُرُّ بن الصيَّاح. قال سريج: عن الحر، عن هُنَيدة بن خالد، عن امرأته، عن بعض أزواج النبيّ ﷺ قالت: «كان رسول الله ﷺ **يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر. قال عفان: أوّل اثنين من الشهر وخميسين.**

[٢/٦٥٦] - حديث رجل من خثعم رضي الله عنه

٥/٢ ٢٢٣٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي همام الشعباني قال: حدثني رجل من خثعم قال: **كنا** مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فوقف ذات ليلة واجتمع عليه أصحابه فقال: «**إِنَّ الله أَعْطانِي اللَّيْلَةَ الكَنْزَيْنِ، كَنْزَ فَارِسَ وَالرُّومَ، وَأَمَدَّنِي بِالملوكِ مُلُوكِ حِمْيَر، الأَحْمَرَيْنِ وَلا مُلْكَ إِلَّا لِلهِ، يَأْتُونَ مِنْ مالِ الله وَيُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الله**» قالها ثلاثاً.

[٢٥/١٦٣] - حديث رجل رضي الله عنه

٢٢٣٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا حصين، عن سالم بن أبي الجعد، عن رجل من قومه قال: دخلت على النبيِّ ﷺ وعليَّ خاتم من ذهب، فأخذ جريدة فضرب بها كفي وقال: «**اطْرَحْهُ**» قال: فخرجت فطرحته، ثم عدت إليه فقال: «**ما فَعَلَ الخَاتَمُ**» قال: قلت: طرحته، قال: «**إِنَّمَا أَمَرْتُكَ أَنْ تَسْتَمْتِعَ بِهِ وَلا تَطْرَحَهُ**».

[٣/٣٧٤] - حديث عبد الله بن مُغَفَّل المُزَنِي رَضِيَ الله عَنْهُ

٢٢٤٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب قال: كنت جالساً مع عبد الله بن مغفل المزني فدخل شابان من ولد عمر، فصليا ركعتين بعد العصر، فأرسل إليهما فدعاهما، فقال: ما هذه الصلاة التي صليتماها؟ وقد كان أبوكما ينهى عنها؟ قالا: حدثتنا عائشة رضي الله تعالى عنها، أن النبيَّ ﷺ صلاهما عندها فسكت فلم يرد عليهما شيئاً.

[٢٦/١٦٣] - حديث رجل رضي الله عنه

٢٢٤٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا أبو المليح، عن محمد بن خالد، عن أبيه، عن جده وكان لجده صحبة: أنه خرج زائراً لرجل من إخوانه فبلغه شكاته، قال: فدخل عليه، فقال: أتيتك زائراً عائداً ومبشراً، قال: كيف جمعت هذا كله؟ قال: خرجت وأنا أريد زيارتك، فبلغتني شكاتك فكانت

[٣/٣٧٤] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٧٨٧ ج٥.

عيادة، وأبشرك بشيء سمعته من رسول الله ﷺ قال: «إذا سَبَقَتْ لِلْعَبْدِ مِنَ الله مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْها بِعَمَلِهِ ابْتَلاهُ الله في جَسَدِهِ، أَوْ في مالِهِ أَوْ فِي وَلَدِهِ ثُمَّ صَبَّرَهُ حَتَّى يُبْلِغَهُ المنزلةَ التي سَبَقَتْ لَهُ مِنْهُ».

[٢/٣٩٣] - حديث أبي مسعود عُقْبَةَ بن عمرو الأنصاريِّ رضيَ الله عنه

٢٢٤٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري قال: أتى النبيَّ ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، إنِّي أُبْدِعَ بي فاحملني، قال: فقال: «لَيْسَ عِنْدِي» قال: فقال رجل: يا رسول الله، أفلا أدله على من يحمله؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَلَّ على خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فاعِلِهِ».

٢٢٤٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضَمْعَج[1]، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكتابِ الله، فإنْ كانوا في القِراءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بالسُّنَّةِ فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فإنْ كانوا في الهِجْرَةِ سَوَاء، فأكْبَرُهُمْ سِناً، ولا تَؤُمَّنَّ رَجُلاً في سُلْطانِهِ، وَلا تَجْلِسْ عَلى تَكْرِمَتِهِ في بَيْتِهِ حَتَّى يأذَنَ لَكَ».

٢٢٤٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: أخبرنا الدستوائي ويزيد، أخبرنا الدستوائي، حدثنا حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجَدَلِي، عن عقبة بن عمرو أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ أنه كان يوتر من أول الليل وأوسطه وآخره.

٢٢٤٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي، عن حكيم بن أفلح، عن أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: «لِلْمُسْلِمِ على المُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلالٍ: أَنْ يُجِيبَهُ إذا دَعاهُ، وَيُشَمِّتَهُ إذا عَطَسَ، وَإذا مَرِضَ أَنْ يَعُودَهُ، وَإذا ماتَ أَنْ يَشْهَدَهُ».

---

(١) ضَمْعَج: معناه: ناقة غليظة.

[٢/٣٩٣] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٧٠٦٢ ج٦.

٥/٢٧ ٢٢٤٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا قيس، عن أبي مسعود قال: أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن فقال: «**الإِيمانُ هٰهُنا، الإيمانُ هٰهُنا، وَإِنَّ القَسْوَةَ، وَغِلَظَ القُلُوبِ في الفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنابِ الإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنا الشَّيْطانِ في رَبِيعَةَ وَمَضَرَ**».

٢٢٤٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا إسماعيل، حدثني قيس بن أبي حازم، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال: أتى رجل النبيَّ ﷺ فقال: إني أتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا، فما رأيت النبيَّ ﷺ أشد غضباً في موعظة منه يومئذٍ، فقال: «**يا أَيُّها النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ لَمُنَفِّرِينَ فَأَيُّكُمْ ما صَلَّى بالنَّاسِ فَلْيَتَجَوَّزْ، فإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالكَبِيرَ وَذا الحاجَةِ**».

٢٢٤٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، عن سفيان، حدثنا منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى، إذا لَمْ تَسْتَحِ فاصْنَعْ ما شِئْتَ**[١]» قال ابن مالك: حدثنا الفضل بن الحباب، حدثنا القعنبي، حدثنا شعبة، حدثنا منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى، إذا لَمْ تَسْتَحِ فاصْنَعْ ما شِئْتَ**».

٢٢٤٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا زائدة، عن الأعمش، عن شقيق، عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بالصدقة فينطلق أحدنا فيحامل فيجيء بالمد: وإن لبعضهم اليوم مائة ألف. قال شقيق: فرأيت أنه يعرض بنفسه.

٢٢٤١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال النبيُّ ﷺ: «**نَفَقَةُ الرَّجُلِ على أَهْلِهِ يَحْتَسِبُها صَدَقَةٌ**».

---

(١) أمر بمعنى الخبر، أي معناه أن يريد الرجل أن يعمل الخير فيدعه حياء من الناس كأنه يخاف مذهب الرياء.

٢٢٤١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن سلمة، عن عياض بن عياض، عن أبيه، عن أبي مسعود قال: خطبنا رسول الله ﷺ خطبة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إنَّ فِيكُمْ مُنافِقِينَ فَمَنْ سَمَّيْتُ فَلْيَقُمْ» ثم قال: «قُمْ يا فُلانُ، قُمْ يا فُلانُ، قُمْ يا فُلانُ» حتى سمى ستة وثلاثين رجلاً ثم قال: «إنَّ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ فَاتَّقُوا اللهَ» قال: فمر عمر على رجل ممن سمى مقنع قد كان يعرفه، قال: ما لك؟ قال: فحدثه بما قال رسول الله ﷺ فقال: بعداً لك سائر اليوم.

٢٢٤١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن سلمة، عن رجل عن أبيه - قال سفيان: أراه عياض بن أبي عياض -، عن أبي مسعود قال: خطبنا رسول الله ﷺ فذكر معناه.

٢٢٤١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود: أنه كان يضرب غلاماً له، فقال له النبيّ ﷺ: «والله أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ» قال: يا نبيّ الله فإني أعتقه لوجه الله عز وجل.

٢٢٤١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود أنه قال: أتى رجل النبيّ ﷺ فسأله فقال: «ما عِنْدِي ما أُعْطِيكَ، وَلٰكِنْ ائتِ فُلاناً» فأتى الرجل فأعطاه فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فاعِلِهِ أَوْ عامِلِهِ».

٢٢٤١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن عن مالك، وحدثنا إسحاق، أخبرني مالك، عن نعيم بن عبد الله المجمر، أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري في حديث عبد الرحمن، وعبد الله بن زيد هو الذي كان أري النداء بالصلاة، أخبره، عن أبي مسعود الأنصاري أنه قال: أتانا رسول الله ﷺ في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله، فكيف نصلي عليك؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال: «قولوا اللهمَّ صَلِّ على محمدٍ وَعَلَى آلِ محمدٍ كما صَلَّيْتَ على إبراهيمَ، وَبارِكْ على

محمدٍ كما باركْتَ على آلِ إبْراهيم، في العالمين إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ والسَّلامُ كما قَدْ عَلِمْتُمْ».

٥/٢٧٤ ٢٢٤١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب الزهري أن عمر بن عبد العزيز أخَّر الصلاة يوماً فدخل عليه عروة بن الزبير، فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوماً وهو بالكوفة، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال: ما هذا يا مغيرة، أليس قد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلَّى فصلَّى رسول الله ﷺ، ثم صلى فصلى رسول الله ﷺ ثم قال: «بِهٰذا أُمِرْتُ؟» فقال عمر لعروة بن الزبير: أعلم ما تحدِّث به يا عروة، أو أن جبريل هو الذي أقام لرسول الله ﷺ وقت الصلاة، فقال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود، يحدث عن أبيه.

٢٢٤١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود قال: بينا أنا أضرب مملوكاً لي إذ رجل ينادي من خلفي «**اعْلَمْ يا أبا مَسْعُودٍ، اعْلَمْ يا أبا مَسْعُودٍ**» فالتفت فإذا رسول الله ﷺ فقال: «**والله لله أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ على هٰذا**» قال: فحلفت لا أضرب مملوكاً لي أبداً.

٢٢٤١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن القاسم بن الحارث، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ لقريش: «**إنَّ هٰذا الأمْرَ لا يزالُ فيكم وأَنْتُمْ وُلاتُهُ حَتَّى تُحْدِثُوا أعمالاً فإذا فَعَلْتُمْ ذلكَ سَلَّطَ الله عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ فالْتَحَوْكُم كما يُلْتَحى القَضِيبُ**».

٢٢٤١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، عن عبد الله بن عتبة قال: فالتحوكم، وكذلك قال أبو أحمد، وقال: فالتحوكم، قال أبو نعيم: كما يُلتحىٰ القضيب.

٢٢٤٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة،

عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود أن رجلاً تَصَدَّق بناقة مَخْطُومة في سبيلِ الله، فقال رسول الله ﷺ: «لِيَأْتِيَنَّ - أَوْ لتأتِيَنَّ - بِسبعمائةِ ناقةٍ مَخْطُومَةٍ».

٢٢٤٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سليمان قال: سمعت أبا عمرو الشيباني فذكره، ولم يشك، قال: لتأتين.

٢٢٤٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن حماد، أخبرنا أبو عوانة، عن عطاء بن السائب، حدثنا سالم البَرَّاد قال: دخلنا على أبي مسعود الأنصاري فسألناه، عن الصلاة؟ فقال: ألا أصلي بكم كما كان رسول الله ﷺ يصلي؟ قال: فقام فكبر ورفع يديه، ثم ركع فوضع كفيه على ركبتيه وجافى بين إبطيه، قال: ثم قام حتى استقرَّ كل شيء منه، ثم سجد فوضع كفيه وجافى بين إبطيه، قال: ثم قام حتى استقر كل شيء منه، ثم صلَّى أربع ركعات هكذا.

٢٢٤٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود، رفعه، وقال شاذان مرة: عن النبيِّ ﷺ ـ قال: «المستشارُ مُؤْتَمَنٌ» وذكر شاذان أيضاً حديث: «الدَّالُّ عَلَى الخَيْرِ كَفَاعِلِهِ».

٢٢٤٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن حبيب بن أبي سالم، عن القاسم بن الحارث، عن عبد الله بن عتبة، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ لقريش: «إنَّ هٰذا الأَمْرَ لا يَزالُ فيكم وَأَنْتُمْ وُلاتُهُ ما لَمْ تُحدِثُوا فإذافَعَلْتُمْ ذلكَ سَلَّطَ الله عَلَيْكُمْ شرارَ خَلْقِهِ وَالتَحَوْكُمْ كما يُلْتَحى القَضِيبُ».

/٢٧٥

[٧١٦] ـ ومن حديث ثوبان رضي الله تعالى عنه

٢٢٤٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن وحجاج، قالا: حدثنا

---

[٧١٦] ـ ثوبان: مولى رسول الله ﷺ صحابي مشهور يقال أنه من العرب من حكمي بن سعد بن حمير وقيل من السراة اشتراه ثم أعتقه رسول الله ﷺ فخدمه إلى أن مات ثم تحول إلى الرملة ثم حمص ومات بها سنة أربع وخمسين. الإصابة ج أول ٢٠٤/٩٦٧.

ابن لهيعة، حدثنا أبو قبيل قال: سمعت أبا عبد الرحمن المري(١) يقول: ـ قال حجاج: عن أبي قبيل، حدثني أبو عبد الرحمن الجبلاني(١) ـ أنه سمع ثوبان مولى رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنيا وَما فِيها بهذه الآية ﴿يا عِبادي الَّذِينَ أَسْرَفُوا على أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ الله، إنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾»(٢) فقال رجل: يا رسول الله، فمن أشرك؟ فسكت النبيّ ﷺ ثم قال: «إلا مَنْ أَشْرَكَ» ثلاث مرات.

٢٢٤٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جحادة، حدثني حميد الشامي، عن سليمان المُنَبِّهِيِّ(٣)، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا سافر آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة، وأول من يدخل عليه إذا قدم فاطمة، قال: فقدم من غزاة له فأتاها فإذا هو بمسح على بابها، ورأى على الحسن والحسين قلبين من فضة، فرجع ولم يدخل عليها، فلما رأت ذلك فاطمة ظنت أنه لم يدخل عليها من أجل ما رأى، فهتكت الستر، ونزعت القلبين من الصبيين، فقطعتهما، فبكى الصبيان، فقسمته بينهما فانطلقا إلى رسول الله ﷺ وهما يبكيان، فأخذه رسول الله ﷺ منهما فقال: «يا ثَوْبانُ اذْهَبْ بهذا إلى بَنِي فُلانٍ أَهْلِ بَيْتٍ بالمدينةِ، وَاشْتَرِ لِفاطمةَ قِلادَةً من عَصَبٍ وَسِوَارَيْنِ مِنْ عاجٍ، فإنَّ هٰؤلاءِ أَهْلُ بَيْتِي ولا أُحِبُّ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّباتِهِمْ فِي حَياتِهِم الدُّنْيا».

٢٢٤٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى وأبو اليمان ـ وهذا حديث إسحاق ـ قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الأملوكي، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ في مسير له: «إنّا مُدْلِجُونَ فلا يُدْلِجَنَّ مُصْعِبٌ ولا مُضْعِفٌ» فأدلج رجل

---

(١) أبو عبد الرحمن المري أو الجبلاني، هكذا هي في المطبوع، وكأنها تحرفت عن المصري الحُبُلي. وهو عبد الله بن يزيد المعافري.

(٢) الزمر: ٥٣.

(٣) تحرف في الأصل إلى: الميهني.

على ناقة له صعبة فسقط، فاندقت فخذه فمات، فأمر رسول الله ﷺ بالصلاة عليه، ثم أمر منادياً ينادي في الناس «إنَّ الجَنَّةَ لا تَحِلُّ لِعاصٍ، إنَّ الجَنَّةَ لا تَحِلُّ لِعاصٍ» ثلاث مرات.

٢٢٤٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، عن أبي عمار شداد، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات، ثم قال: «اللَّهُمَّ أنْتَ السَّلامُ ومِنْكَ السَّلامُ تَبارَكْتَ يا ذا الجلالِ والإكْرامِ».

٢٢٤٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن عاصم، عن أبي العالية، عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ يَتَكَفَّلُ لي بِواحِدَةٍ وأَتَكَفَّلُ لَهُ بالجَنَّةِ؟». قال ثوبان: أنا، قال: «لا تسألِ النّاسَ» ـ يعني: شيئاً ـ قال: نعم قال: فكان لا يسأل.

٢٢٤٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا ابن عياش، عن محمد بن المهاجر، عن العباس بن سالم اللخمي، قال: بعث عمر بن عبد العزيز إلى أبي سلام الحبشي، فحمل إليه على البريد، ليسأله عن الحوض؟ فقدم به عليه، فسأله، فقال: سمعت ثوبان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ حَوْضِي مِنْ عدن إلى عُمان البلقاءِ، ماؤهُ أَشَدُّ بَياضاً مِنَ اللبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ، وَأَكاوِيبُهُ عَدَدُ النجومِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لم يَظْمأْ بَعْدَها أَبَداً، أَوَّلُ النّاسِ وُرُوداً عليهِ فُقَراءُ المُهاجِرِينَ» فقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله تعالى عنه ـ: من هم يا رسول الله؟ قال: «هُمُ الشُّعْثُ رُؤوساً، الدُّنْسُ ثِياباً، الذينَ لا يَنْكِحُونَ المُتَنَعِّمات ولا تُفْتَحُ لَهُمْ أبوابُ السُّدَدِ» فقال عمر بن عبد العزيز: لقد نكحت المتنعمات، وفتحت لي السّدد إلا أن يرحمني الله، والله لا جرم أن لا أدهن رأسي حتى يشعث، ولا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يَتّسِخ.

٢٢٤٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق من كتابه، ٥/٢٧٦ حدثنا ابن لهيعة، حدثنا شيخ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أنه سمع

رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قَتَلَ صغيراً أَوْ كَبيراً أَوْ أَحْرَقَ نَخْلاً أَوْ قَطَعَ شَجَرَةً مُثْمِرَةً أَوْ ذَبَحَ شاةً لإهابِها لَمْ يَرْجِعْ كَفافاً».

٢٢٤٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام وأبان قالا: حدثنا قتادة عن سالم، عن معدان، عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ فارَقَ الرُّوحُ الجسدَ وَهُوَ بَريءٌ مِنْ ثلاثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الكِبْرِ وَالدَّيْنِ وَالغُلُولِ».

٢٢٤٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لثوبان: حدثنا عن رسول الله ﷺ، فقال: تكذبون علي، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً إلا رَفَعَهُ الله بها دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بها خَطِيئَة».

٢٢٤٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمحجومُ».

٢٢٤٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي الجودي، عن بَلْج، عن أبي شيبة المهري ـ قال: وكان قاص الناس بقسطنطينية ـ قال: قيل لثوبان: حدثنا عن رسول الله ﷺ، قال: رأيت رسول الله ﷺ قاء فأفطر.

٢٢٤٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة، عن أسماء، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا عادَ الرَّجُلُ المسلمُ أخاهُ المسلمَ فَهُوَ في مَخْرَفَةِ[1] الجَنَّةِ».

٢٢٤٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عاصم قال: قلت لأبي العالية: ما ثوبان؟ قال: مولى رسول الله ﷺ، قال: قال

---

(١) المخرف: جنى النخل، وإنما سمي مَخْرفاً لأنه يُخْتَرَف منه أي: يجتنى. والمخرفة: الطريق الواسع البيِّن.

رسول الله ﷺ: «مَنْ تَكَفَّلَ لي أَنْ لا يَسْأَل شيئاً وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بالجَنَّةِ» فقال ثوبان: أنا، فكان لا يسأل أحداً شيئاً.

٢٢٤٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا عادَ الرَّجُلُ أَخاهُ فإنَّهُ في أَخْرافِ الجَنَّةِ حَتّى يَرْجِعَ».

٢٢٤٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قَطَن، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، أن نبيَّ الله ﷺ قال: «مَنْ تَبِعَ جَنازَةً فَلَهُ قِيراطٌ، وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَها فَلَهُ قِيراطانِ» قيل: وما القيراطان؟ قال: «أَصْغَرُهُما مِثْلُ أُحُدٍ».

٢٢٤٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني الوليد بن هشام المُعَيْطِي، حدثني معدان بن أبي طلحة اليعمري قال: لقيت ثوبان مولى رسول الله ﷺ فقلت: أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة، أو قال: قلت: بأحب الأعمال إلى الله، فسكت، ثم سألته الثالثة، فقال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: «عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ فَإِنَّكَ لا تَسْجُدُ لله سَجْدَةً إلّا رَفَعَكَ الله بها دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِها خَطِيئةً» قال معدان: ثم لقيت أبا الدرداء فسألته، فقال لي مثل ما قال لي ثوبان.

٢٢٤٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سالم، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَقِيموا وَلَنْ تُحْصُوا وَاعْلَموا أَنَّ خَيْرَ أَعْمالِكُمْ الصَّلاةُ وَلَنْ يُحافِظَ على الوُضوءِ إلّا مُؤْمِنٌ».

٢٢٤٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عمن حدثه، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّما امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَها الطَّلاقَ مِنْ غَيْرِ ما بَأْسٍ فَحَرامٌ عَلَيْها رائِحَةُ الجَنَّةِ». ٥/٢٧٧

٢٢٤٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن

أبي قلابة، عمن حدثه، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَفْضَلَ دينارٍ دينارٌ أَنْفَقَهُ رَجُلٌ على عِيالِهِ أَوْ عَلى دابَّتِهِ في سَبِيلِ الله أَوْ عَلَى أَصْحابِهِ في سَبِيلِ الله».

٢٢٤٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن معدان، عن أبي الدرداء: أن رسول الله ﷺ قاء فأفطر، قال: فلقيت ثوبان في مسجد دمشق، فسألته عن ذلك؟ فقال: أنا صببت لرسول الله ﷺ وضوءه.

٢٢٤٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا هشام الدّستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان: أن رسول الله ﷺ أتى على رجل يحتجم في رمضان فقال: «أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمَحْجُومُ».

٢٢٤٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ثور، عن راشد بن سعد، عن ثوبان قال: بعث رسول الله ﷺ سريَّة فأصابهم البرد، فلما قدموا على النبيّ ﷺ شكوا إليه ما أصابهم من البرد، فأمرهم أن يمسحوا على العَصَائب والتَّساخِين.

٢٢٤٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال شعبة: حدثنا، عن قتادة، عن سالم، عن معدان، عن ثوبان، عن النبيّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى على جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيراطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَها فَلَهُ قِيراطانِ، القِيراطُ مِثْلُ أُحُدٍ».

٢٢٤٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَتَقَبَّلْ لي بِواحِدةٍ وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بالجَنَّةِ» قال: قلت: أنا، قال: «لا تَسْأَلِ النَّاسَ شيئاً» فكان ثوبان يقع سوطه وهو راكب فلا يقول، لأحدٍ: ناولنيه، حتى ينزل فيتناوله.

٢٢٤٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٢٤٤٦ ـ قوله: التساخين: الخِفاف.

«إنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بالذَّنْبِ يُصِيبُهُ، وَلا يَرُدُّ القَدَرَ إلا الدُّعاءُ، ولا يَزِيدُ في العُمُرِ إلا البِرُّ».

٢٢٤٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن شريك، عن علي بن زيد، عن أبي قلابة، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا رَأَيْتُمُ الراياتِ السُّودَ قَدْ جاءَتْ مِنْ قِبَلِ خراسانَ فائتوها، فَإِنَّ فِيها خَلِيفَةَ اللهِ المهديّ».

٢٢٤٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن سالم، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَقِيموا لِقُرَيْشٍ ما اسْتَقاموا لَكُمْ».

٢٢٤٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا عياض، عن عبد الله بن زيد، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ عادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ في خَرَفَةِ الجَنةِ» قيل: وما خرفة الجنة؟ قال: «جَناها».

٢٢٤٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، عن همام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: «مَنْ فارقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثلاثٍ: الكِبْرِ وَالغُلُولِ وَالدَّيْنِ فَهُوَ في الجَنَّةِ أَوْ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ».

٢٢٤٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية ـ يعني: ابن صالح ـ عن أبي الزَّاهريَّة، عن جبير، عن ثوبان قال: ذبح رسول الله ﷺ أُضْحِيَّةً، ثم قال: «يا ثَوْبانُ أَصْلِحْ لَحْمَ هٰذِهِ الشَّاةِ» قال: فما زلت أطعمه منها حتى قدم المدينة.

٢٢٤٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن إسرائيل، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال: لما أنزلت ﴿الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ، وَلا يُنْفِقُونَها فِي سَبِيلِ اللهِ﴾(١) قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض ٥/٢٧٨

(١) التوبة: ٣٤.

أسفاره فقال بعض أصحابه: قد نزل في الذهب والفضة ما نزل، فلو أنّا علمنا أي المال خير اتخذناه؟ قال: «أَفْضَلُهُ لِساناً ذاكِراً، وَقَلْباً شاكِراً، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعِينُهُ على إيمانِهِ».

٢٢٤٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما أخافُ على أُمّتي الأئمّةَ المُضِلّينَ».

٢٢٤٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين».

٢٢٤٥٨ ـ **وبه** قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ زَوَى لِي الأَرْضَ» أو قال: «إنَّ رَبِّي زَوَى لِيَ الأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشارِقَها وَمَغارِبَها، وَإنَّ مُلْكَ أُمَّتي سَيَبْلُغُ ما زُوِيَ لي مِنْها، وَإنّي أُعْطِيتُ الكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ، وَإنّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتي أَنْ لا يَهْلِكُوا بِسَنَةٍ بعامَّةٍ ولا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سَوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ، وَإنَّ رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قال: يا محمدُ إنّي إذا قَضَيْتُ قضاءً فإنَّهُ لا يُرَدّ» وقال يونس: «لا يُرَدُّ وإنّي أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ بِعامَّةٍ، ولا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنَ أَقْطارِها أو» قال: «من بأقطارها حَتّى يكونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بعضاً، وَإنَّما أَخافُ على أُمَّتي الأئمةَ المضلينَ، وَإذا وُضِعَ في أُمَّتي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إلى يَوْمِ القِيامَةِ، وَلا تقومُ السّاعَةُ حتى يَلْحَقَ قَبائِلُ مِنْ أُمَّتي بالمشركين حَتّى تَعْبُدَ قبائِلُ مِنْ أُمَّتي الأوثان، وإنَّهُ سيكونُ في أُمَّتي كَذّابُونَ ثلاثونَ كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وأنا خاتَمُ النبيِّينَ لا نَبِيَّ بَعْدِي، ولا تزالُ طائفةٌ مِنْ أُمَّتي على الحَقِّ ظاهِرِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خالَفَهُمْ حَتّى يأتي أَمْرُ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٢٤٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا بقية، حدثنا عبد الله بن سالم وأبو بكر بن الوليد الزُّبيدي، عن محمد بن الوليد الزُّبيدي، عن

٢٢٤٥٨ ـ قوله: زوى لي الأرض: أي طوى وقرّب.

لقمان بن عامر الوِصابي، عن عبد الأعلى بن عدي البَهْراني، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ قال: «عصابتانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمُ الله مِنَ النّارِ: عصابةٌ تَغْزُو الهِنْدَ، وَعَصَابةٌ تَكُونُ مَعَ عيسى ابنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السّلامُ».

٢٢٤٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا ابن المبارك حدثنا مرزوق أبو عبد الله الحمصي، أخبرنا أبو أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشِكُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمُ الأُمَمُ مِنْ كُلِّ أُفقٍ كما تَدَاعى الأَكَلَةُ على قَصْعَتِها» قال: قلنا: يا رسول الله، أَمِنْ قِلَّةٍ بنا يومئذٍ؟ قال: «أَنتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلٰكِنْ تَكُونُونَ غُثَاءً كَغُثَاءِ السَّيْلِ يَنْتَزِعُ المهابَةَ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ وَيَجْعَلُ في قُلُوبِكُمْ الوَهْنَ» قال: قلنا وما الوهن؟ قال: «حبُّ الحياة وكراهِيَةُ الموت».

٢٢٤٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا يحيى، حدثني زيد بن سلام، أن جده، حدثه أن أبا أسماء، حدثه أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، حدثه أن ابنة هبيرة دخلت على رسول الله ﷺ وفي يدها خواتيم من ذهب ـ يقال لها: الفَتْخُ ـ فجعل رسول الله ﷺ يقرع يدها بعُصَيَّةٍ معه، يقول لها: «أَيَسُرُّكِ أَنْ يَجْعَلَ الله في يَدِكِ خَواتِيمَ مِنْ نارٍ». فأتت فاطمة فشكت إليها ما صنع بها رسول الله ﷺ، قال: وانطلقت أنا مع رسول الله ﷺ، فقام خلف الباب، وكان إذا استأذن قام خلف الباب، قال: فقالت لها فاطمة: انظري إلى هذه السلسلة التي أهداها إليَّ أبو حسن، قال: وفي يدها سلسلة من ذهب، فدخل النبيُّ ﷺ فقال: «يا فاطِمَةُ بالعَدْلِ أَنْ يَقُولَ النّاسُ: فاطمةُ بنتُ محمدٍ وَفي يَدِكِ سِلْسِلَةٌ مِنْ نارٍ»، ثم عَذَمها عذماً شديداً، ثم خرج ولم يقعد، فأمرت بالسلسلة فَبِيعَتْ، فاشترت بثمنها عبداً فأعتقته، فلما سمع بذلك النبيّ ﷺ كبَّر وقال: «الحمدُ لله الذِي نَجَّى فاطِمَةَ مِنَ النّارِ».

٢٢٤٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا أبو بكر ـ يعني: ابن عياش ـ، عن ليث، عن أبي الخطاب، عن أبي زرعة، عن ثوبان ٥/٢٧٩

قال: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي والرائش ـ يعني: الذي يمشي بينهما ـ

٢٢٤٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ميمون أبو محمد المزني التميمي، حدثنا محمد بن عباد المخزومي، عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ سَرَّهُ النَّساءُ في الأَجَلِ وَالزِّيادَةُ في الرِّزْقِ فَلْيُصلْ رَحِمَهُ».

٢٢٤٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ميمون، حدثنا محمد بن عباد، عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ العَبْدَ لَيَلْتَمِسُ مَرْضَاةَ الله ولا يَزَالُ بذلكَ، فيقولُ الله عَزَّ وَجَلَّ لجبريلَ: إنَّ فلاناً عَبْدِي يَلْتَمِسُ أَنْ يرْضِيَني، ألا وإنَّ رَحْمَتِي عَلَيْهِ، فيقولُ جبريلُ: رَحْمَةُ الله على فلانٍ، وَيَقُولُها حَمَلَةُ العَرْشِ، وَيَقُولُها مَنْ حَوْلَهُمْ حَتَّى يَقُولَها أَهْلُ السَّمٰواتِ السَّبْعِ، ثم تَهْبِطُ لَهُ إلى الأَرْضِ».

٢٢٤٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا ميمون، حدثنا محمد بن عباد، عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا تُؤْذُوا عِبادَ الله ولا تُعَيِّرُوهُمْ وَلا تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ، فإنَّهُ مَنْ طَلَبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ المسلمِ طَلَبَ الله عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ في بَيْتِهِ».

٢٢٤٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ، عن أيوب عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزالُ طائفةٌ مِنْ أُمَّتِي على الحَقِّ ظَاهِرِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٢٤٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وعفان، قالا: حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان ـ لا أعلمه إلا قد رفعه ـ قال عفان: عن ثوبان، رفعه إلى النبيِّ ﷺ قال: «عائدُ المريضِ في مَخْرِفَةِ الجَنَّةِ» ولم يشك فيه ابن مهدي.

٢٢٤٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن عثمان، عن العباس بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن بن يزيد، حدثني ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَضْمَنُ لي واحِدَةً وَأَضْمَنُ لَهُ

الجَنَّةَ» قال: قلت: أنا يا رسول الله، قال: «لا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً» قال: فكان سوط ثوبان سقط وهو على بعيره، فينيخ حتى يأخذه، وما يقول لأحدٍ ناولِنِيه.

٢٢٤٦٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ دينارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ على عِيالِهِ، ثم عَلى نَفْسِهِ، ثم في سَبيلِ الله، ثم على أَصْحابِهِ في سَبِيلِ الله» قال أبو قلابة: فيبدأ بالعِيالِ. وقال سليمان بن حرب: ولم يرفعه: دينار، أنفقه رجل على دابته في سبيل الله.

٢٢٤٧٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عاصم، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ المُسْلِمَ إذا عادَ أخاهُ المسلمَ لم يَزَلْ في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ».

٢٢٤٧١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن الأوزاعي، حدثني أبو عمار، حدثني أبو أسماء الرحبي، حدثني ثوبان قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينصَرف من صلاته قال: «أَسْتَغْفِرُ الله» ثلاثاً، ثم يقول: «اللّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ وَمِنْكَ السَّلامُ تَبارَكْتَ ذا الجلالِ الإكْرَامِ».

٢٢٤٧٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن سالم، عن معدان، عن ثوبان، أن النبيّ ﷺ قال: «أنا بعقرِ حَوْضِي يَوْمَ القِيامَةِ أَذُودُ عَنْهُ النّاسَ لِأَهْلِ اليَمَنِ وَأَضْرِبُهُمْ بعصايَ حَتَّى يَرْفَضَّ عَنْهُمْ» قال: قيل للنَبيّ ﷺ: ما سعته؟ قال: «مِنْ مُقامي إلى عُمان يغتُّ فيه مِيزابانِ يُمِدّانِهِ». ٥/٢٨٠

٢٢٤٧٣ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيـى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: مر رسول الله ﷺ بالبقيع في ثمان عشرة ليلة خلت من رمضان برجل يحتجم فقال: «أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمَحْجُومُ».

٢٢٤٧٤ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي،

حدثني الوليد بن هشام، حدثني معدان قال: قلت لثوبان، مولى النبيِّ ﷺ: حدثنا حديثاً ينفعنا الله به، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً إلاّ رَفَعَهُ الله بها دَرَجَةً عَنْهُ بها خَطِيئَةً».

٢٢٤٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا ابن عياش، عن يحيى بن الحارث الذِّماري، عن أبي أسماء الرَّحبي، عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ صامَ رَمَضَانَ فَشَهْرٌ بِعَشَرَةِ أَشْهُرٍ، وَصِيامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الفِطْرِ فَذٰلِكَ تَمامُ صِيامِ السنةِ».

٢٢٤٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد الأشجعي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، رفعه إلى النبيِّ ﷺ قال: «لا يَرُدُّ القَدَرَ إلاّ الدُّعاءُ، وَلا يَزِيدُ في العُمُرِ إلا البِرُّ، وَإِنَّ العَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بالذَّنْبِ يُصِيبُهُ».

٢٢٤٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عياش وعصام بن خالد، قالا: حدثنا حَريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن مَيْسَرَة، عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «اسْتَقِيمُوا تُفْلِحُوا وَخَيْرُ أَعْمالِكُمْ الصَّلاةُ، وَلَنْ يُحافِظَ على الوُضُوءِ إلا مُؤْمِنٌ» وقال عصام: ولا يحافظ.

٢٢٤٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن حبيب بن صالح، عن يزيد بن شريح الحضرمي، عن أبي حُيَي المؤذن، عن ثوبان، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يَحِلُّ لامْرِيءٍ مِنَ المُسْلِمِينَ أَنْ يَنْظُرَ في جَوْفِ بَيْتِ امْرِيءٍ حَتّى يَسْتَأْذِنَ فإنْ نَظَرَ فَقَدْ دَخَلَ، وَلا يَؤُمّ قَوْماً فَيَخْتَصَّ نَفْسَهُ بدعاءٍ دُونَهُمْ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خانَهُمْ ولا يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتّى يَتَخَفَّفَ».

٢٢٤٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الجبار بن محمد ـ يعني: الخطابي ـ حدثنا بقية، عن حبيب بن صالح، عن يزيد بن شريح، فذكر معناه بإسناده.

٢٢٤٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا

إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عُبيد الكَلاعي، عن زهير، عن عبد الرحمن بن جبير، عن أبيه جبير بن نفير، عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتانِ بَعْدَما يُسَلِّمُ**».

٢٢٤٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ضَمْضَم بن زُرْعة. قال شريح بن عبيد: مرض ثوبان بحمص، وعليها عبد الله بنُ قرط الأزدي، فلم يعده، فدخل على ثوبان رجل من الكلاعيين عائداً، فقال له ثوبان: أتكتب؟ فقال: نعم، فقال: اكتب، فكتب للأمين من عبد الله بن قرط من ثوبان مولى رسول الله ﷺ: أما بعد، فإنه لو كان لموسى وعيسى مولى بحضرتك لعدته، ثم طوى الكتاب، وقال له: أتبلغه إياه؟ فقال: نعم، فانطلق الرجل بكتابه، فدفعه، إلى ابن قرط، فلما قرأه قام فزعاً، فقال الناس: ما شأنه؟ أحدث أمر؟ فأتى ثوبان حتى دخل عليه فعاده وجلس عنده ساعة، ثم قام فأخذ ثوبان بردائه، وقال: اجلس حتى أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول: «**لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً لا حِسابَ عَلَيْهِمْ ولا عَذابَ مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً**».

٢٢٤٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن سوار، حدثنا ليث ـ يعني: ابن سعد ـ عن معاوية، عن عتبة أبي أمية الدمشقي، عن أبي سلام الأسود، عن ثوبان أنه قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الخفين وعلى الخِمار ثم العِمامة. ٥/٢٨١

٢٢٤٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر، حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن عثمان، حدثنا يزيد بن زُرَيع، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْها غَنِيٌّ كانَتْ شَيْئاً في وَجْهِهِ يَوْمَ القِيامَةِ**».

٢٢٤٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني أبو الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن ثوبان مولى

رسول الله ﷺ قال: ذبح رسول الله ﷺ أضحيـة له ثم قال لي: «يا ثَوْبانُ أَصْلِحْ لَحْمَ هٰذِهِ الشّاة» قال: فما زلت أطعمه منها حتى قدم المدينة.

٢٢٤٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنـا عاصم ـ يعني: الأحول ـ، عن عبد الله بن زيد ـ يعني: أبا قلابة ـ، عن أبي الأشعث الصَّنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ عادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ في خَرْفَةِ الجَنَّةِ» فقيل: يا رسول الله، وما خرفة الجنة؟ قال: «جَناها».

٢٢٤٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون وأبو النضر، قالا: حدثنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن قيس، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَتَقَبَّلْ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقَبَّلْ لَهُ بالجَنَّةِ؟» قال: قلت: أنا يا رسول الله قال: «لا تَسْأَلِ النّاسَ شيئاً» قال: فربما سقط سوط ثوبان وهو على بعيره، فما يسأل أحداً أن يناوله، حتى ينزل إليه فيأخذه.

٢٢٤٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا محمـد بن إسحاق، عن العباس بن عبد الرحمن بن ميناء، عن عبد الرحمن بن يزيـد، عن معاوية، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَضْمَنُ لي خَلَّةً وَأَضْمَنُ لَهُ الجَنَّةَ» فذكر معناه.

٢٢٤٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي، حدثنا سعيد رجل من أهل الشام، حدثنا ثوبان، عن النبيّ ﷺ قال: «إذا أصابَ أَحَدَكُمْ الحُمَّى وإنَّ الحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النّارِ فَلْيُطْفِئْها عَنْهُ بالماءِ البارِدِ وَلْيَسْتَقْبِلْ نَهراً جارِياً يَسْتَقْبِلُ جِرْيَةَ الماءِ فيقولُ: بسمِ الله اللّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وَصِدِّقْ رسولَكَ، بَعْدَ صَلاةِ الفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَيَغْتَمِسُ فِيهِ ثلاثَ غَمَسَاتٍ ثلاثةَ أيام، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ في ثلاثٍ فَخَمْسٌ فإِنْ لَمْ يَبْرَأْ في خَمْسٍ فَسَبْعٌ فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ في سَبْعٍ فَتِسْعٌ فإِنَّهُ لا يكادُ يجاوِزُ التِّسْعَ بِإِذْنِ الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٢٤٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعـد، عن معدان بن أبي طلحـة، عن ثوبـان، أن

رسول الله ﷺ قال: «إنّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ عَنْهُ لأهْلِ اليَمَنِ أَضْرِبُ بِعصايَ حَتّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ» فسئل: عن عرضه؟ فقال: «مِنْ مُقامي إلى عُمان» وسئل عن شرابه؟ فقال: «أَشَدُّ بياضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ يَنْشَعِبُ فِيهِ مِيزابانِ يُمِدَّانِهِ مِنَ الجَنَّةِ أَحَدُهُما مِنْ ذَهَبٍ وَالآخَرُ مِنْ وَرِقٍ».

٢٢٤٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر وعبد الوهاب، قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ فارَقَ الرُّوح الجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثلاثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الكِبْرِ وَالغُلُولِ وَالدَّيْنِ».

٢٢٤٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة وبهز قال: حدثنا قتادة، حدثنا همام، عن سالم بن أبي الجعد ـ قال بهز: عن سالم، عن معدان، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ فارَقَ الروح الجسدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثلاثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الغُلُولِ وَالدَّيْنِ» قال بهز: «وَالكِبْرِ».

٢٢٤٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وروح، قالا: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمَحْجُومُ». ٥/٢٨٢

٢٢٤٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا بكير بن أبي السّميط، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان. قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا عِنْدَ عُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النّاسَ عَنْهُ لِأَهْلِ اليَمَنِ، إنّي لأَضْرِبُهُمْ بِعَصايَ حَتّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ، وَإنَّهُ لَيَغُتُّ فِيهِ مِيزابانِ أَحَدُهُما مِنْ وَرِقٍ والآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ ما بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعاء، أَوْ ما بَيْنَ أَيْلَةَ وَمَكَّةَ» أو قال: «مِنْ مُقامي هٰذا إلى عُمان».

٢٢٤٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: أخبرنا ابن جريج وروح، حدثنا ابن جريج، أخبرني مكحول، أن شيخاً من الحي،

أخبره أن ثوبان مولى النبيّ ﷺ، أخبره أن النبيّ ﷺ قال: «أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمَحْجُومُ».

٢٢٤٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر وروح، حدثنا هشام بن أبي عبد الملك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي قال: حدثني ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: بينما رسول الله ﷺ يمشي في البقيع في رمضان رأى رجلاً يحتجم فقال: «أَفْطَرَ الحاجِمُ وَالمَحْجُومُ».

٢٢٤٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن ثوبان، حدثني حسان بن عطية، أن أبا كبشة السَّلولي، حدثه أنه سمع ثوبان يقول: قال رسول الله ﷺ: «سَدِّدُوا وَقارِبُوا وَخِيرُوا وَاعلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمالِكُمْ الصَّلاةَ، وَلا يُحَافِظُ على الوُضُوءِ إلاّ مُؤْمِنٌ».

٢٢٤٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام وأبان، قالا: حدثنا قتادة، عن سالم، عن معدان، عن ثوبان، عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ فارَقَ الرُّوحُ الجَسَدَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثلاثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ: الكِبْرُ والدَّيْنُ وَالغُلُولُ».

٢٢٤٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد. قال شعبة: عن سالم، عن معدان، عن ثوبان، عن النبيّ ﷺ: «مَنْ صَلَّى على جَنازَةٍ فَلَهُ قِيراطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَها فَلَهُ قِيراطانِ، القِيراطُ مِثْلُ أُحُدٍ».

٢٢٤٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع ويعلى، قالا: حدثنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمالِكُمُ الصَّلاةُ، ولا يُحَافِظُ على الوُضُوءِ إلاّ مُؤْمِنٌ».

٢٢٥٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثني عبد الله بن عمرو بن مرة، عن أبيه، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان قال: لما نزل في الفضة والذهب ما نزل، قالوا: فأيّ المال نتخذ؟ قال عمر: أنا أعلم ذلك لكم، قال: فأوضع على بعير فأدركه، وأنا في أثره، فقال: يا رسول الله، أي المال نتخذ؟ قال: «لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ قَلْباً شاكِراً وَلِساناً ذاكِراً وَزَوْجَةً تُعِينُهُ على أَمْرِ الآخِرَةِ».

٢٢٥٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن أبي الجعد، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ العَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بالذَّنْبِ يُصِيبُهُ وَلَا يَرُدُّ القَدَرَ إلاّ الدُّعاءُ ولا يَزِيدُ في العُمْرِ إلاّ البِرُّ**».

٢٢٥٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**عائدُ المريضِ في مَخْرَفَةِ الجَنَّةِ**».

٥/٢٨٣ ٢٢٥٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: وذكر أبا أسماء، وذكر ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيُّما امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَها الطَّلاقَ في غَيْرِ ما بأسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْها رائِحَةُ الجَنَّةِ**».

٢٢٥٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا هشام ـ يعني: ابن أبي عبيد الله ـ وابن جعفر ـ يعني: غندراً ـ حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، عن النبيِّ ﷺ قال: «**مَنْ تَبِعَ جَنازَةً فَصَلَّى عَلَيْها فَلَهُ قِيراطٌ، فإنْ شَهِدَ دَفْنَها كانَ لَهُ قِيراطانِ**» قالوا: وما القيراطان؟ قال: «**أَصْغَرُهُما مِثْلُ أُحُدٍ**».

٢٢٥٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لثوبان: حدثنا عن رسول الله ﷺ، فقال: لتكذبون عليّ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لله سَجْدَةً إلاّ رَفَعَهُ الله بها دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِها خَطِيئَةً**».

٢٢٥٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن أبي الجودي، عن بَلْج، عن أبي شيبة المَهْري ـ قال: وكان قاص الناس بقسطنطينية ـ قال: قيل لثوبان: حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: رأيت رسول الله ﷺ قاء فأفطر، قال حجاج: قسطنطينية.

٢٢٥٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا يزيد بن زُرَيع، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبيّ ﷺ قال: «**إنَّ المسلمَ إذا عادَ أخاهُ المسلمَ لم يَزَلْ في خَرفَةِ الجَنَّةِ حَتّى يَرْجِعَ**».

٢٢٥٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عمن حدثه، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «**عائدُ المريضِ في مَخْرُفَةِ الجَنَّةِ حَتّى يَرْجِعَ**».

٢٢٥٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الخفَّاف، حدثنا خالد، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي ﷺ أنه قال: «**إنَّ المسلم إذا عادَ أخاهُ لم يَزَلْ في خَرفَةِ الجَنَّةِ حَتّى يَرْجِعَ**».

٢٢٥١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد الغَطَفاني، عن معدان بن أبي طلحة اليَعْمُري، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنه قال: عن النبيّ ﷺ أنه قال: «**إنّي لَبِعُقْرِ الحَوْضِ يَوْمَ القِيامَةِ أَذُودُ عَنْهُ النّاسَ لأهْلِ اليَمَنْ أَضْرِبُهُمْ بِعصايَ حَتّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ**». قال: فسئل رسول الله ﷺ عن عرضه؟ فقال: «**مِنْ مُقامي هٰذا إلى عُمانَ**». وسئل عن شرابه؟ فقال: «**أشَدُّ بَياضاً مِنَ اللَّبَنِ، وأحْلَى مِنَ العَسَلِ، يَصُبُّ فيهِ مِيزابانِ يمدَّانِهِ مِنَ الجَنَّةِ أحَدُهُما ذَهَبٌ وَالآخَرُ وَرِقٌ**».

٢٢٥١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا هشام بن عبد الله، عن قتادة، عن سالم، عن معدان، عن ثوبان، عن النبيّ ﷺ، مثله.

٢٢٥١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثني حسن بن موسى وحسين بن محمد، قالا: حدثنا شيبان، عن جبير ـ يعني ابن أبي كثير ـ قال: حدثني أبو قلابة الجُرْمي، أنه أخبره: أن شداد بن أوس بينما هو يمشي مع رسول الله ﷺ في البقيع، مر على رجل يحتجم بعد ما مضى من رمضان ثمان عشرة ليلة، فقال رسول الله ﷺ: «**أفْطَرَ الحاجِمُ وَالمَحْجُومُ**».

٢٢٥١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وحسين بن

محمد، قالا: حدثنا شيبان، عن يحيى قال: وأخبرني أبو قلابة، أن أبا أسماء الرحبي، حدثه أن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، أخبره أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ».

٢٢٥١٤ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عادَ المُسْلِمُ أخاهُ فإنَّهُ يَمْشِي في خَرَفَةِ الجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ».

٢٢٥١٥ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الله أوْ إنَّ رَبِّي زَوَى لِيَ الأَرْضَ مَشارِقَها وَمَغارِبَها، وإنَّ أمَّتي سَيَبْلُغُ مُلْكُها ما زُوِيَ لِي مِنْها، وَأُعْطِيتُ الكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ، وإنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لأمَّتي أنْ لا يُهْلِكَها بِسَنَةٍ بِعامَّةٍ، وَلا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ حَتَّى يَكونَ بَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضاً وَبَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَقْطارِها». أو قال: «مَنْ بأقطارها ألا وإنِّي أخافُ على أمَّتِي الأئمة المضلِّينَ، وإذا وُضِعَ السَّيْفُ في أمَّتي لَمْ يُرْفَعْ عَنْهَا إلى يَوْمِ القِيامَةِ، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبائِلُ مِنْ أمَّتي بِالمُشْرِكِينَ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبائِلُ مِنْ أمَّتي الأَوْثَانَ».

٥/٢٨٤

٢٢٥١٦ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد أملاه علينا، حدثنا أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان، أن رسول الله ﷺ قال: «أَفْضَلُ دينارٍ دِينارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلى عِيالِهِ، وَدِينارٌ يُنْفِقُهُ على دابَّتِهِ في سَبِيلِ الله». قال: ثم قال أبو قلابة: من قبله برّاً بالعيال، قال: «وأيُّ رَجُلٍ أعْظَمُ أجْراً مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلى عِيالِهِ صِغاراً يُعِفُّهُمُ الله بِهِ».

٢٢٥١٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان **أن**

رسول الله ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى على جَنَازةٍ فَلَهُ قِيراطٌ، وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيراطَانِ». قيل: يا رسول لله، وما القيراطان؟ قال: «أَصْغَرُهُما مِثْلُ أُحُدٍ».

٢٢٥١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الخَفَّاف قال: سئل سعيد عن الرجل يتبع جِنازة ما له من الأجر؟ فأخبرنا عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيراطٌ فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ». فسئل النبي ﷺ عن ذلك القيراط؟ فقال: «مِثْلُ أُحُدٍ».

[٧١٧] ـ حديث سعد بن عبادة رضي الله عنه

٢٢٥١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن زيد بن أبي زياد، عن عيسى، عن رجل، عن سعد بن عبادة، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «مَا مِنْ أَمِيرِ عشرةٍ إلا أتى الله عَزَّ وَجَلَّ مَغْلُولاً يَوْمَ القِيَامَةِ لا يُطْلِقُهُ إلا العَدْلُ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَتَعَلَّمُ القُرْآنَ ثُم نَسِيَهُ إلا لَقِيَ الله عَزَّ وَجَلَّ أَجْذَمَ[1]».

٢٢٥٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير، عن عبد الله بن محمد، عن عمرو بن شرحبيل، أخبرنا سعيد بن سعد بن عبادة، عن أبيه عن جده، عن سعد بن عبادة أن رجلاً من الأنصار أتى النبيّ ﷺ فقال: أخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير؟ قال: «فيهِ خَمْسُ خلالٍ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وفِيهِ هَبَطَ آدَمُ، وَفَيهِ تُوُفِّيَ آدَمُ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لا يَسْأَلُ الله عَبْدٌ فيها شَيْئاً إلا آتاهُ الله إيّاهُ ما لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَماً أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، ما مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ولا سَمَاءٍ ولا أَرْضٍ ولا جِبالٍ ولا حَجَرٍ إلا وَهُوَ يُشْفِقُ مِنْ يَوْمِ الجُمُعَةِ».

٢٢٥٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، أخبرنا المبارك، عن الحسن، عن سعد بن عبادة قال: مر بي رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، دلني على صدقة؟ قال: «اسْقِ الماء».

---

(١) أجذم: مقطوع اليد.

٢٢٥٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج قال: سمعت شعبة، يحدث عن قتادة قال: سمعت الحسن، يحدث عن سعد بن عبادة: أن أمه ماتت فقال: يا رسول الله، إن أمي ماتت فأتصدق عنها؟ قال: «نعم». قال: فأي الصدقة أفضل؟ قال: «سَقْيُ الماءِ». قال: فتلك سقاية آل سعد بالمدينة.

٢٢٥٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو مسلمة الخُزَاعي، حدثنا سليمان بن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة، عن أبيه أنهم وجدوا في كتب أو في كتاب سعد بن عبادة أن رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد. ٥/٢٨٥

٢٢٥٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن عبادة عن رسول الله ﷺ قال له: «قُمْ على صَدَقَةِ بَنِي فُلانٍ، وَانْظُرْ لا تأتي يَوْمَ القِيامَةِ بِبَكْرٍ[1] تَحْمِلُهُ على عاتِقِكَ أوْ على كاهِلِكَ لَهُ رُغاءٌ يَوْمَ القِيامَةِ». قال: يا رسول الله، اصرفها عني، فصرفها عنه.

٢٢٥٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا حماد ـ يعني: ابن زيد ـ حدثنا عبد الرحمن بن أبي شُمَيلة، عن رجل رده إلى سعيد الصرَّاف، عن إسحاق بن سعد بن عبادة، عن أبيه سعد بن عبادة قال: قال رسول الله ﷺ: «هٰذا الحَيُّ مِنَ الأنْصارِ مِحْنَةٌ: حُبُّهُمْ إيمانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفاقٌ».

٢٢٥٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى بن فائد، عن رجل، عن سعد بن عبادة قال: سمعت غير مرة ولا مرتين يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أميرِ عَشرةٍ إلا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ القِيامَةِ مَغْلُولٌ لا يَفُكُّهُ مِنْ ذلكَ الغِلِّ إلا العَدْلُ، وما مِنْ رَجُلٍ قَرَأَ القُرْآنَ فَنَسِيَهُ إلا لَقِيَ الله يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ أَجْذَمُ».

---

(١) البَكر: الفَتِيُّ من الإبل.

[٢/٥٢٠] - حديث سلمة بن نعيم رضي الله عنه

٢٢٥٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر: حدثنا أبو معاوية ـ يعني: شيبان ـ، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن سلمة بن نعيم ـ وكان من أصحاب الرسول ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَنْ لَقِيَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الجَنَّةَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ**».

[٧١٨] - حديث رِعْيَةَ رضي الله عنه

٢٢٥٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي عمرو الشيباني قال: جاء رعية السُّحَيْمِي إلى النبيِّ ﷺ فقال: أُغِيْرَ على ولِدي ومالي، فقال رسول الله ﷺ: «**أما المالُ فَقَدَ اقْتُسِمَ، وَأما الولدُ فاذْهَبْ مَعَهُ يا بِلالُ فإنْ عَرَّفَ وَلَدَهُ فَادْفَعْهُ إلَيْهِ**». قال: فذهب معه فأراه إياه، فقال: تعرفه؟ قال: نعم، فدفعه، فذهب إليه. قال سفيان: يرون أنه أسلم قبل أن يُغَار عليه.

٢٢٥٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق، عن الشعبي عن رِعية السحيمي قال: كتب إليه رسول الله ﷺ في أديم أحمر، فأخذ كتاب رسول الله ﷺ فرقع به دلوه، فبعث رسول الله ﷺ سرية فلم يدعوا له رائحةً ولا سارحةً ولا أهلاً ولا مالاً إلا أخذوه، وانفلت عُرْياناً على فرس له ليس عليه قشرة، حتى ينتهي إلى ابنته، وهي متزوّجه في بني هلال، وقد أسلمت وأسلم أهلها، وكان مجلس القوم بِفناء بيتها فدار حتى دخل عليها من وراء البيت، قال: فلما رأته ألقت عليه ثوباً، قالت: ما لك؟ قال: كل الشر نزل بأبيك، ما ترك له رائحة ولا سارحة، ولا أهل ولا مال إلا وقد أخذ، قالت: دعيت إلى الإسلام، قال: أين بعلك؟ قالت: في الإبل، قال: فأتاه فقال: ما لك؟ قال: كل الشر قد نزل به، ما تركت له رائحة ولا سارحة ولا أهل ولا مال إلا وقد أخذ، وأنا أريد

[٧١٨] ـ رعية السحيمي ويقال: وعينة السحيمي عن الشعبي أن الرسول ﷺ كتب إليه.
الإصابة ج أول ٥١٦/٢٦٥٩.

[٢/٥٢٠] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٨٣١٢ ج٦.

محمداً أبادره قبل أن يقسم أهلي ومالي، قال: فخذ راحلتي برحلها، قال: لا حاجة لي فيها، قال: فأخذ قَعُوْدَ الراعي، وزوّده إداوة من ماء. قال: وعليه ثوب إذ غطى به وجهه خرجت إسته، وإذا غطى إسته خرج وجهه، وهو يكره أن يعرف حتى انتهى إلى المدينة، فعَقَل راحلته ثم أتى رسول الله ﷺ، فكان بحذائه حيث يصلي، فلما صلى رسول الله ﷺ الفجر قال: يا رسول الله، أبسط يديك فلأبايعك، فبسطها، فلما أراد أن يضرب عليها قبضها إليه رسول الله ﷺ قال: ففعل النبيّ ﷺ ذلك ثلاثاً، قبضها إليه ويفعله، فلما كانت الثالثة قال: «مَنْ أَنْتَ؟». قال: رعية السحيمي، قال: فتناول رسول الله ﷺ عضده ثم رفعه، ثم قال: «يا مَعْشَرَ المُسْلمينَ هٰذا رَعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ الذِي كَتَبْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ كَتابي فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ» فَأَخَذَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ. قلت: يا رسول الله، أهلي ومالي، قال: «أما مالُكَ فَقَدْ قُسِمَ، وَأَمّا أَهْلُكَ فَمَنْ قَدَرْتُ عَلَيْهِ مِنْهُمْ» فَخَرَجَ. فإذا ابنه قد عرف الراحلة، وهو قائم عندها، فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال: هذا ابني، فقال: «يا بلالُ اخْرُجْ مَعَهُ فَسَلْهُ أبوكَ هٰذا؟ فَإِنْ قَالَ: نَعَمْ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ». فخرج بلال إليه، فقال: أبوك هذا؟ قال: نعم، فرجع إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، ما رأيت أحداً استعبر إلى صاحبه فقال: «ذاكَ جَفَاءُ الأَعْرابِ».

[٧١٩] - حديث أبي عبد الرحمن الفَهْري رضي الله عنه

٥/٢٨٦

٢٢٥٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرني يعلى بن عطاء، عن أبي همام قال أبو الأسود: ـ هو عبد الله بن يسار ـ، عن أبي عبد الرحمٰن الفهري قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين فسرنا في يوم قائظ شديد الحر فنزلنا تحت ظلال الشجر فلما زالت الشمس لَبِسْتُ لأمَتي وركبت فرسي، فانطلقت إلى رسول الله ﷺ وهو في فُسطاطه فقلت: السلام عليك يا رسول الله، ورحمة الله، حان الرواح؟ فقال: «أَجَلْ». فقال: «يا بلالُ». فثار من تحت سَمُرَة، كان ظله ظل طائر، فقال: لبيك وسعديك، وأنا فداؤك، فقال: «أَسْرِجْ لي فَرَسِي». فأخرج سرجاً دفتاه من ليف ليس فيهما أشر ولا بطر، قال: فأسرج.

[٧١٩] ـ أبو عبد الرحمن الفهري شهد حنيناً وفتح مصر. الإصابة ج رابع ١٢٨/٧٢٢.

قال: فركب وركبنا فصاففناهم عشيتنا وليلتنا فتشامّت الخيلان، فَوَلّى المُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ كما قال الله عز وجل، فقال رسول الله ﷺ: «يا عباد الله أنا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ». ثم قال: «يا مَعْشَرَ المهاجرين أنا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ». قال: ثم اقتحم رسول الله ﷺ عن فرسه فأخذ كفاً من تراب، فأخبرني الذي كان أدنى إليه مني، ضرب به وجوههم، وقال: «شاهَتِ[1] الوُجُوهُ» فهزمهم الله عز وجل. قال يحيى بن عطاء: فحدثني أبناؤهم، عن آبائهم، أنهم قالوا: لم يبق منا أحد إلا امتلأت عيناه وفمه تراباً، وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض كإمرار الحديد على الطست الحديد.

٢٢٥٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار أبي همام، عن أبي عبد الرحمن الفَهْري قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة حنين فسرنا في يوم قائظ، فذكر مثله.

[٧٢٠] - حديث نُعَيم بن هَمَّارٍ الغَطَفاني رضي الله تعالى عنه

٢٢٥٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية ـ يعني ابن صالح ـ، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، غن نعيم بن همار الغطفاني، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قالَ الله عَزَّ وَجَلَّ يا ابْنَ آدَمَ لا تَعْجَزْ عَنْ أَرْبَعِ رَكعاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

٢٢٥٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد ـ يعني ابن عبد العزيز ـ، حدثنا مكحول، عن نعيم بن همار الغطفاني قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عَزَّ وَجَلَّ: يا ابْنَ آدَمَ لا تَعْجَزْ عَنْ أَرْبَعِ رَكعاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

٥/٢٨٧ ٢٢٥٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو

---

(١) شاهت: قَبُحت.

[٧٢٠] - نعيم بن همّار ويقال هبار وهدار وحمار وخمار وأصحها همار وهو غطفاني من غطفان بن سعد بن أياس بن حرام بن جذام معدود في أهل الشام.

أسد الغابة، رابع ٥٧٤/٥٢٧٧.

زيد ـ يعني: ثابت بن زيد ـ، عن برد، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن ابن مرة، عن قيس الجُذامي، عن نعيم، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يا ابْنَ آدَمَ صَلِّ لي أَرْبَعَ ركعاتٍ أوَّلَ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

٢٢٥٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر وعبد الصمد، قالا: حدثنا محمد بن راشد، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن نعيم بن همار، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «قالَ رَبُّكُم عَزَّ وَجَلَّ: صَلِّ لي يا ابْنَ آدَمَ أرْبعاً في أوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

٢٢٥٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن ابن مرة الغطفاني قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ابْنَ آدَمَ صَلِّ لي أَرْبَعَ رَكعاتٍ مِنْ أوَّلِ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

٢٢٥٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، حدثنا معاوية، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «ابْنَ آدَمَ لا تَعْجَزْ عَنْ أَرْبَعِ ركعاتٍ أَوَّلَ النَّهارَ أَكْفِكَ آخِرَهُ».

٢٢٥٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا محمد بن راشد الدمشقي، حدثنا مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن نعيم بن همار، أن رسول الله ﷺ قال: «قالَ رَبُّكُمْ تباركَ وتعالى: ابْنَ آدَمَ صَلِّ لي أَرْبَعَ رَكعاتٍ أَوَّلَ النَّهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ». قال عبد الله: قال أبي: ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبد العزيز.

٢٢٥٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن بُحَير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ: أي الشهداء أفضل؟ قال: «الذينَ إنْ يُلْقَوا في الصَّفِّ يَلْفتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتّى يُقْتَلُوا، أولئك يَنْطَلِقُونَ في الغُرَفِ العُلَى مِنَ الجَنَّةِ، وَيَضْحَكُ إلَيْهِمْ رَبُّهُمْ، وَإذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إلى عَبْدٍ في الدُّنيا فلا حِسَابَ عَلَيْهِ».

[٣/٤١٢] -حديث عمرو بن أميَّة الضَّمْرِي رضي الله عنه

٢٢٥٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد عبد الله بن أبي شيبة، وسمعته، أنا من ابن أبي شيبة بالكوفة، وقال لنا فيه ابن أبي شيبة: عن الزهري، وأما أبي فحدثناه عنه، ولم يذكر الزهري، وحدثناه بالكوفة جعله لنا، عن الزهري، ثم رجع إلى حديث أبي، حدثنا جعفر بن عون، عن إبراهيم بن إسماعيل، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ بعثه وحده عَيْناً إلى قريش قال: فجئت إلى خشبة خبيب وأنا أتخوّف العيون، فرقيت فيها فحللت خُبيباً فوقع إلى الأرض، فانتبذت غير بعيد، ثم التفت فلم أر خبيباً، كأنما ابتلعته الأرض، فلم ير لخبيب أثر حتى الساعة.

٢٢٥٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا علي بن يحيى، عن أبي سلمة، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه أنه رأى النبيّ ﷺ يمسح على الخفين.

٢٢٥٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح، عن الزهري، حدثني جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه أنه رأى النبيّ ﷺ أكل عضواً في المصلّى ولم يتوضأ.

٢٢٥٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حيوة، أخبرنا عياش بن عباس، أن كليب بن صبح، حدثه أن الزبرقان، حدثه عن عمه عمرو بن أمية الضمري قال: كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فنام عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس، لم يستيقظوا، وإن رسول الله ﷺ بدأ بالركعتين فركعهما ثم أقام الصلاة فصلى.

٥/٢٨ ٢٢٥٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير اليماني، عن أبي سلمة، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، عن أبيه: أنه رأى رسول الله ﷺ مسح على الخفين والعِمامة.

[٣/٤١٢] ـ انظر ترجمته تحت حديثه ١٧٢٤٤ ج٦.

٢٢٥٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخِمار.

٢٢٥٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الخفين.

٢٢٥٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن صالح. قال ابن شهاب: حدثني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال: رأيت رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة، فدُعي إلى الصلاة، فطرح السكين ولم يتوضأ.

٢٢٥٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن شهاب، عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل يحتز من كتف، ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ.

٢٢٥٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وحسين بن محمد، قالا: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة أن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري، أخبره أن أباه أخبره أنه رأى النبيّ ﷺ يمسح على الخفين.

[٤/٣٨٥] ـ حديث ابن حَوَالَة رضي الله عنه

٢٢٥٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية، عن ضمرة بن حبيب، أن ابن زُغْبٍ الأيادي حدثه قال: نزل عليَّ عبد الله بن حَوَالَة الأزدي فقال لي: وإنه لنازل عليّ في بيتي: بعثنا رسول الله ﷺ حول المدينة على أقدامنا لنَغْنَمَ فرجعنا ولم نغنم شيئاً وعرف الجهد في وجوهنا، فقام فينا فقال: «اللهمَّ لا تَكِلْهُمْ إليَّ فَأَضْعُفَ، وَلا تَكِلْهُمْ إلى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجَزُوا عَنْهَا، ولا تَكِلْهُمْ إلى النّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ». ثم قال: «لَيُفْتَحَنَّ لَكُمُ الشّام وَالرُّوم وَفَارِس أَوْ الرُّومُ وَفَارِسُ حَتّى يَكونَ لأَحَدِكُمْ مِنَ الإبِلِ كذا وكذا، وَمِنَ البَقَرِ كَذَاوَكَذا، وَمِنَ الغَنَمِ

[٤/٣٨٥] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٦٩٧٠ ج٦.

حَتَّى يُعْطَى أَحَدُهُمْ مائةَ دينارٍ فَيَسْخَطُها». ثم وضع يده على رأسي أو هامتي فقال: «يا ابنَ حَوَالَةَ إذا رَأَيْتَ الخِلافَةَ قَدْ نَزَلَتِ الأَرْضِ المُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتِ الزَّلازِلُ وَالبَلايا والأُمورُ العِظامُ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ إلى النَّاسِ مِنْ يَدِي هٰذِهِ مِنْ رَأْسِكَ».

٢٢٥٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني يزيد بن أبي حكيم، عن ربيعة بن لقيط التجيبي، عن عبد الله بن حَوالة الأزدي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «مَنْ نَجا مِنْ ثلاثٍ فَقَدْ نَجَا». قاله ثلاث مرات، قالوا: ماذا يا رسول الله؟ قال: «مَوْتِي، وَمِنْ قَتْلِ خَلِيفةٍ مُصْطَبِرٍ بالحقِّ يُعْطِيَهُ، وَالدَّجالُ».

٢٢٥٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عصام بن خالد وعلي بن عياش، قالا: حدثنا حريز، عن سليمان بن شمير، عن ابن حوالة الأزدي ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «سيكونُ أجنادٌ مُجَنَّدَةٌ شامٌ وَيَمَنٌ وَعِرَاقٌ وَاللهُ أَعْلَمِ بأَيِّها بَدَأَ، وَعَلَيْكُمْ بِالشَّام، ألا وَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، ألا وَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَمَنْ كَرِهَ فَعَلَيْهِ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْقِ في غُدُرِهِ فإنَّ اللهَ عَزَّ ـ وَجَلَّ ـ يَوَكَّلُ لي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ».

[٢/٣٩٠] ـ حديث عُقبة بن مالك رضي الله عنه

٢٢٥٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز وأبو النضر، قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد قال: أتاني الوليد أنا وصاحب لي، قال: فقال لنا: هلما فأنتما أشبّ مني سناً، وأوعى للحديث مني، قال: فانطلق بنا إلى بشر بن عاصم قال: فقال له أبو العالية: تحدث هذين حديثك، قال حدثنا عقبة بن مالك قال أبو النضر الليثي، قال بهز: وكان من رهطه قال: بعث رسول الله ﷺ سرية قال: فأغارت على قوم، قال: فشذ من القوم رجل قال: فأتبعه رجل من السرية شاهراً سفيه، قال: فقال الشاذ من القوم: إني مسلم، قال: فلم ينظر فيما قال: فضربه فقتله، قال: فنُمِي الحديث إلى رسول الله ﷺ، قال: فقال فيه قولاً شديداً، فبلغ القاتل قال: فبينا رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل: يا رسول الله والله ما قال الذي

[٢/٣٩٠] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٧٠٠٤ ج٦.

قال إلا تعوّذاً من القتل؟ قال: فأعرض عنه، وعمّن قِبَلَه من الناس، وأخذ في خطبته، ثم قال أيضاً يا رسول الله، ما قال الذي قال إلا تعوّذاً من القتل؟ فأعرض عنه وعمن قِبله من الناس؟ وأخذ في خطبته، ثم لم يصبر فقال الثالثة: يا رسول الله، والله ما قال إلا تعوّذاً من القتل؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ تُعْرَفُ المَسَاءَةُ في وجهه، قال له: «إنَّ الله عَزَّ - وَجَلَّ - أَبَى عَلَيَّ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً».

[٢/٤٥٢] ـ حديث سهل بن الحَنْظَلِيَّة رضي الله تعالى عنه

٢٢٥٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، ٢٨٩ عن معاوية بن صالح، عن سليمان بن أبي الربيع، عن القاسم مولى معاوية قال: دخلت مسجد دمشق فرأيت ناساً مجتمعين وشيخ يحدثهم قلت: من هذا؟ قالوا: هذا سهل بن الحنظلية، فسمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَكَلَ لَحْماً فَلْيَتَوَضَّأْ».

[٧٢١] ـ حديث عمرو بن الفَغْوَاء رضي الله تعالى عنه

٢٢٥٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نوح بن يزيد أبو محمد، أخبرنا إبراهيم بن سعد، حدثنيه ابن إسحاق، عن عيسى بن معمر، عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء الخُزاعي، عن أبيه قال: دعاني رسول الله ﷺ وقد أراد أن يبعثني بمال إلى أبي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد الفتح، قال: فقال: التَمِسْ صاحباً، قال: فجاءني عمرو بن أميَّة الضَّمري قال: بلغني أنك تريد الخروج وتلتمس صاحباً؟ قال: قلت: أجل، قال: فأنا لك صاحب، قال: فجئت رسول الله ﷺ فقلت: قد وجدت صاحباً، وكان رسول الله ﷺ قال: «إِذَا وَجَدْتَ صَاحِباً فَآذِنِّي» قال: فقال: «مَنْ» قلت: عمرو بن أمية الضمري، قال: فقال: «إِذَا هَبَطْتَ بِلادَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ، فإِنَّهُ قَدْ قَالَ القَائِلُ: أَخُوكَ البِكْرِيُّ وَلا تَأْمَنْهُ» قال: فخرجنا حتى إذا جئت الأبواء، فقال لي: إني أريد حاجة إلى قومي بودَّان فتلبث لي، قال: قلت: راشداً فلما ولَّى ذكرت قول رسول الله ﷺ، فسرت على بعيري، ثم خرجت أوضعه حتى إذا كنت بالأصافر إذا هو

---

[٧٢١] ـ عمرو بن الفغواء أخو علقمة ـ له صحبة. الإصابة ثالث ٥٩٣٢/١١.

[٢/٤٥٢] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٧٦٣٤ ج٦.

يُعَارِضُني في رَهْطِهِ قال: وأوضعت فسبقته، فلما رآني قذفته انصرفوا وجاءني قال: كانت لي إلى قومي حاجة، قال: قلت: أجل فمضينا، حتى قدمنا مكة فدفعت المال إلى أبي سفيان.

[٧٢٢] -حديث محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله تعالى عنه

٢٢٥٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن زهير، عن العلاء، عن أبي كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش، قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن جحش قال: كنا جلوساً بفناء المسجد حيث توضع الجنائز ورسول الله ﷺ جالس بين ظهرينا، فرفع رسول الله ﷺ بصره قبل السماء فنظر، ثم طأطأ بصره، ووضع يده على جبهته، ثم قال: «سُبْحانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ ماذا نَزَلَ مِنَ التَّشْدِيدِ» قال: فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نرها خيراً حتى أصبحنا قال محمد: فسألت رسول الله ﷺ: ما التشديد الذي نزل؟ قال: «في الدَّيْنِ، والذي نَفْسُ مُحمدٍ بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ عَاشَ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ما دَخَلَ الجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ».

٥/٢٩ ٢٢٥٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا حفص بن ميسرة، عن العلاء، عن أبي كثير مولى محمد بن جحش، عن محمد بن جحش خَتن النبيّ ﷺ: أن النبيّ ﷺ مر على معمر بفناء المسجد مُحْتَبِياً كاشفاً عن طرف فخذه، فقال له النبيّ ﷺ: «خَمِّرْ فَخِذَكَ يا معمرُ فإِنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ».

٢٢٥٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبي كثير، عن محمد بن جحش قال: مرّ النبيّ ﷺ وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان، فقال: «يا معمرُ غَطِّ فَخِذَيْكَ فَإِنَّ الفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ».

---

[٧٢٢] ـ محمد بن عبد الله بن جحش الأسدي. ابن أخي زينب أم المؤمنين ولأمه فاطمة بنت أبي جحش صحبة. ولد قبل الهجرة بخمس سنين وعند البخاري له صحبة. يكنى أبا عبد الله قتل أبوه بأحد فأوصى به النبيّ ﷺ فاشترى له مالا بخيبر وأقطعه داراً بالمدينة، وعن سعيد بن المسيب أن عمر كتب أبناء المهاجرين ممن شهد بدراً في أربعة آلاف منهم محمد بن عبد الله بن جحش. الإصابة ثالث ٣٧٨/٧٧٨٥.

[٢/١٣٤] - حديث أبي هاشم بن عتبة رضي الله تعالى عنه

٢٢٥٥٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، عن منصور، عن شقيق، حدثنا سمرة بن سهم قال: نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين، فدخل عليه معاوية يعوده فبكى، فقال له معاوية: ما يبكيك أوجع يَشْتَرِكُ أم على الدنيا؟ فقد ذهب صفوها؟ فقال: على كلٍّ، لا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إليّ عهداً فوددت أني اتبعته، إن رسول الله ﷺ قال: «لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوالاً تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوامٍ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعالَى» فوجدت فجمعت.

[٢/٣٨٣] - حديث غُطَيْف بن الحارث رضي الله تعالى عنه

٢٢٥٦٠ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا معاوية، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن غطيف أو غطيف بن الحارث قال: ما نسيت من الأشياء لم أنس: أني رأيت رسول الله ﷺ واضعاً يمينه على شماله في الصلاة.

[٢/١٨] - حديث جعفر بن أبي طالب، وهو حديث أم سلمة زوج النبيِّ ﷺ

٢٢٥٦١ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزوميّ، عن أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة زوج النبيّ ﷺ قالت: لما نزلنا أرضَ الحبشة جاورنا بها خير جارٍ النجاشي، أمَّنا على ديننا وعبدنا الله تعالى، لا نُؤْذى ولا نسمع شيئاً نَكْرَهه، فلما بلغ ذلك قريشاً ائتمروا أن يبعثوا إلى النجاشيّ فينا رجلين جَلْدَيْن، وأن يهدوا للنجاشي هدايا مما يُستطرف من متاع مكة وكان من أعجب ما يأتيه منها إليه الأدم، فجمعوا له أدماً كثيراً، ولم يتركوا من بطارقته بطريقاً إلا أهدوا له هدية، ثم بعثوا بذلك عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي، وعمرو بن العاص بن وائل السهمي، وأمروهما أمرهم وقالوا

[٢/١٣٤] - انظر ترجمته تحت حديث رقم ١٥٦٦٤ ج٥.

[٢/٣٨٣] - انظر ترجمته تحت حديث رقم ١٦٩٦٤ ج٦.

لهما: إدفعا إلى كل بطريق هديته قبل أن تكلموا النجاشي فيهم، ثم قدموا للنجاشي هداياه، ثم سلوه أن يسلمهم إليكم قبل أن يكلمهم. قالت: فخرجا فقدما على النجاشي، ثم قال لكل بطريق منهم: إنه قد صبا إلى بلد الملك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينكم، وجاؤوا بدين مُبْتَدَعٍ لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعثنا إلى الملك فيهم أشراف قومهم لنردهم إليهم، فإذا كلمنا الملك فيهم فأشيروا عليه بأن يسلمهم إلينا ولا يكلمهم، فإن قومهم أعلىٰ بهم عيناً وأعلم بما عابوا عليهم، فقالوا لهما: نعم، ثم أنهما قرّبا هداياهم إلى النجاشي، فقبلها منهما، ثم كلماه فقالا له: أيها الملك إنه قد صبا إلى بلدك منا غلمان سفهاء، فارقوا دين قومهم، ولم يدخلوا في دينك، وجاؤوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنت، وقد بعثنا إليك فيهم أشراف قومهم من آبائهم وأعمامهم وعشائرهم لتردهم إليهم، فهم أعلىٰ بهم عيناً وأعلم بما عابوا عليهم وعاتبوهم فيه. قالت: ولم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن العاص من أن يسمع النجاشي كلامهم فقالت بطارقته حوله: صدقوا أيها الملك، قومهم أعلى بهم عيناً وأعلم بما عابوا عليهم، فأسلمهم إليهما فيردانهم إلى بلادهم وقومهم. قال: فغضب النجاشي، ثم قال: لا، هايم الله إذاً لا أسلمهم إليهما ولا أكاد قوماً جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على من سواي حتى أدعوهم فأسألهم ما يقول هذان في أمرهم؟ فإن كانوا كما يقولان أسلمتهم إليهما ورددتهم إلى قومهم، وإن كانوا على غير ذلك منعتهم منهما، وأحسنت جوارهم ما جاوروني، قالت: ثم أرسل إلى أصحاب رسول الله ﷺ فدعاهم فلما جاءهم رسوله اجتمعوا ثم قال بعضهم لبعض ما تقولونه للرجل إذا جئتموه قالوا: نقول والله ما علمنا وما أمرنا به نبينا ﷺ كائن في ذلك ما هو كائن، فلما جاؤوه وقد دعا النجاشي أساقفته فنشروا مصاحفهم حوله ليسألهم فقال: ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين أحد من هذه الأمم؟ قالت: فكان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب فقال له: أيها الملك كنا قوماً أهل جاهلية نعبد الأصنام ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجِوَار، يأكل القوي منا الضعيف، فكنا على

٥/٢٩١

ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه، فدعانا إلى الله تعالى لنوحده ونعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمر بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش، وقول الزور، وأكل ما اليتيم، وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام. ـ قال: فعدد عليه أمور الإسلام ـ فصدقناه وآمنا به وإتبعناه على ما جاء به، فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئاً، وحرمنا ما حرم علينا، وأحللنا ما أحل لنا، فعدا علينا قومنا فعذبونا ففتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله، وأن نستحل ما كنا نستحل من الخَبَائِث، ولما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا إلى بلدك واخترناك على من سواك، ورغبنا في جوارك، ورجونا أن لا نظلم عندك، أيها الملك. قالت: فقال له النجاشي: هل معك مما جاء به عن الله من شيء؟ قالت: فقال له جعفر: نعم، فقال له النجاشي: فأقرأه عليّ، فقرأ عليه صدراً من ﴿كهيعص﴾ قالت: فبكى ـ والله ـ النجاشي حتى أخضلً لحيته، وبكت أساقفته حتى اخضلوا مصاحفهم حين سمعوا ما تلا عليهم، ثم قال النجاشي: إن هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة، انطلقا فوالله لا أسلمهم إليكم أبداً ولا أكاد. قالت أم سلمة رضي الله عنها: فلما خرجا من عنده، قال عمرو بن العاص: والله لآتينه غداً أعيبهم عنده، ثم استأصل به خضراءهم، قالت: فقال له عبد الله بن أبي ربيعة ـ وكان أتقى الرجلين فينا ـ: لا تفعل فإن لهم أرحاماً، وإن كانوا قد خالفونا، قال: والله لأخبرنه أنهم يزعمون أن عيسى بن مريم عليهما السلام عبد، قالت: ثم غدا عليه الغد، فقال له: أيها الملك، إنهم يقولون في عيسى بن مريم قولاً عظيماً، فأرسل إليهم فسلهم عما يقولون فيه؟ قالت أم سلمة: فأرسل إليهم يسألهم عنه؟ قالت: ولم ينزل بنا مثلها، فاجتمع القوم، فقال بعضهم لبعض: ماذا تقولون في عيسى إذا سألكم عنه؟ قالوا: نقول والله فيه ما قال الله سبحانه وتعالى، وما جاء به نبينا ﷺ كائناً في ذلك ما هو كائن، فلما دخلوا عليه قال لهم: ما تقولون في عيسى بن مريم: فقال له جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه: نقول فيه الذي جاء به نبينا ﷺ:

٥/٢٩٢

«هُوَ عَبْدُ الله ورسولِهِ، ورُوحُه وكلمتُه ألقَاها إلى مريم العدراء البتول» قالت: فضرب النجاشي يده على الأرض فأخذ منها عوداً، ثم قال: ما عدا عيسى بن مريم ما قلت هذا العود، فناخَرت بطارقته حوله حين قال ما قال، فقال: وإن نخرتم والله، اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي ـ والسيوم: الآمنون ـ من سبكم غرم، ثم من سبكم غرم، ثم من سبكم غرم، فما أحب أن لي دير ذهب، وإني آذيت رجلاً منكم، ـ والدير بلسان الحبشة: الجبل ـ ردوا عليهما هداياهما، فلا حاجة لنا بها، فوالله ما أخذ الله مني الرشوة حين رد عليّ ملكي، فآخذ الرشوة فيه، وما أطاع فيّ الناس فأطيعهم فيه قالت: فخرجا من عنده مقبوحين مردوداً عليهما ما جاءآ به، وأقمنا عنده بخير دارٍ مع خير جار. قالت: فوالله إنّا على ذلك إذ نزل به ـ يعني: من ينازعه في ملكه ـ قالت: فوالله ما علمنا حزناً قطُّ كان أشدّ من حزنٍ حزناه عند ذلك تخوّفاً أن يظهر ذلك على النجاشي، فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي يعرف منه. قالت: وسار النجاشي وبينهما عرض النيل، قالت: فقال أصحاب رسول الله ﷺ: من رجل يخرج حتى يحضر وقعة القوم، ثم يأتينا بالخبر؟ قالت: فقال الزبير بن العوّام رضي الله عنه: أنا، قالت: وكان من أحدث القوم سناً، قالت: فنفخوا له قربة فجعلها في صدره، ثم سبح عليها حتى خرج من ناحية النيل التي بها مُلْتقى القوم، ثم انطلق حتى حضرهم، قالت: ودعونا الله تعالى للنجاشي بالظهور على عدوّه، والتمكين له في بلاده واستوثق عليه أمرُ الحبشة، فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا على رسول الله ﷺ وهو بمكة.

[٢/٥٢٦] - حديث خالد بن عُرْفُطَة رضي الله تعالى عنه

٢٢٥٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا

[٢/٥٢٦] ـ خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثي ويقال العذري قدم صغيراً مكة فحالف بني زهرة ويقال أنه ابن أخي ثعلبة بن صغير العذري وابن عم عبد الله بن ثعلبة وشذا بن منذر ولاه سعد القتال يوم القادسية وكان معه في فتوح العراق ولما بايع الناس لمعاوية ودخل الكوفة خرج عليه عبد الله بن أبي الحوساء بالنخلة فوجه إليه خالد بن عرفطة هذا فحاربه حتى قتله عاش إلى سنة ستين وقيل إحدى وستين كانت له صحبة الإصابة أول ٢١٨٢/٤١٠.

حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن خالد بن عرفطة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا خالدُ إنَّها سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَفِتَنٌ وَاخْتِلافٌ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ المقتولَ لا القاتِلَ فافْعَلْ».

٢٢٥٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن جامع بن شداد قال: سمعت عبد الله بن يسار، قال: كنت جالساً مع سليمان بن صُرَد وخالد بن عرفطة قال: فذكروا رجلاً مات من بطنه، قال: فكأنما آشتهيا أن يصليا عليه، قال: فقال أحدهما للآخر: ألم يقل النبيّ ﷺ «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ فَإِنَّهُ لَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهِ؟» قال الآخر: بلى.

٢٢٥٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، حدثنا خالد بن سلمة، حدثنا مسلم مولى خالد بن عرفطة، أن خالد بن عرفطة قال: سمعت أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة مولى خالد بن عرفطة أن خالد بن عرفطة قال للمختار: هذا رجل كذاب، ولقد سمعت النبيّ ﷺ يقول: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ».

[٢/٥٤٨] ـ حديث طارق بن سُويد رضي الله تعالى عنه

٢٢٥٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل، حدثنا حماد بن سِمَاك بن حرب، عن علقمة بن وائل، عن طارق بن سويد الحضرمي قال: قلت: يا رسول الله ﷺ إن بأرضنا أعناباً نعصرها، أفنشرب منها، قال: «لا» فراجعته فقال: «لا» ثم راجعته فقال: «لا» فقلت: إنّا نستشفي بها للمريض قال: «إنَّهُ لَيْسَ بِشِفَاءٍ وَلٰكِنَّهُ دَاءٌ».

[٢/٥٠٧] ـ حديث عبد الله بن هشام رضي الله تعالى عنه

٥/٢٩٣

٢٢٥٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زهرة ـ يعني: ابن معبد بن عبد الله بن هشام أبو عقيل ـ عن جده قال: كنت مع رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقال عمر:

[٢/٥٤٨] ـ انظر ترجمته تحت حديث رقم ١٨٨١٠ ج٦.

[٢/٥٠٧] ـ انظر ترجمته تحت حديث رقم ١٨٠٦٨ ج٦.

والله يا رسول الله، لأنت أحب إليّ من كل شيء إلا نفسي، فقال رسول الله ﷺ: «لا ـ وَالذي نَفْسي بِيَدِهِ ـ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ» قال عمر: فأنت الآن والله أحب إليّ من نفسي، فقال رسول الله ﷺ: «الآن يا عُمَرُ».

٢٢٥٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا زهرة أبو عقيل القرشي أنّ جدّه عبد الله بن هشام احتلم في زمان رسول الله ﷺ ونكح النساء.

[٢/٥٨٣] ـ حديث عبد الله بن سعد رضي الله تعالى عنه

٢٢٥٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن حرام بن معاوية، عن عمه عبد الله بن سعد قال: سألت النبيّ ﷺ عن مؤاكلة الحائض؟ فقال: «وأْكِلْها».

٢٢٥٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البختري الطائي قال: أخبرني من سمع النبيّ ﷺ يقول: «لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

٢٢٥٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا ابن المبارك، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد، عن جابر قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عمن سمع النبيّ ﷺ يقول: «ألا إنَّ العارِيَّةَ مُؤَدَّاةٌ، وَالمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ غارِمٌ».

[٧٢٣] ـ حديث أبي أميَّة رضي الله تعالى عنه

٢٢٥٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد، أخبرنا إسحاق ـ يعني: ابن أبي طلحة ـ، عن أبي المنذر مولى أبي ذر، عن أبي أمية المخزومي أن رسول الله ﷺ أُتِي بلصٍّ فاعترف، ولم يوجد معه متاع، فقال له رسول الله ﷺ: «ما أَخالُكَ سَرَقْتَ؟» قال: بلى مرتين أو ثلاثاً، قال: فقال

[٢/٥٨٣] ـ انظر ترجمته تحت حديث رقم ١٩٠٢٩ ج٦.

٢٢٥٦٩ ـ قوله: «يعذروا» أي حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم، انظر غريب الحديث للهروي: ١/١٣١ ـ ١٣٣.
حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم ـ انظر غريب الحديث للهروي (١/١٣١ ـ ١٣٣).

[٧٢٣] ـ أبو أمية المخزومي ـ حجازي. معدود في أهل المدينة. الإصابة رابع ١١/٦٧.

رسول الله ﷺ: «اقْطَعُوهُ ثُمَّ جِيئُوا بِهِ» قال: فقطعوه ثم جاؤوا به، فقال له رسول الله ﷺ: «قُلْ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» قال: أستغفر الله وأتوب إليه، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ».

[٢٧/١٦٣] - حديث رجل رضي الله تعالى عنه

٢٢٥٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن زائدة، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، أن رجلاً من الأنصار أخبره قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فلما رجعنا لقينا داعي امرأة من قريش فقال: يا رسول الله ﷺ، إن فلانة تدعوك ومن معك إلى طعام، فانصرف، فانصرفنا معه، فجلسنا مجالس الغلمان من آبائهم بين أيديهم، ثم جيء بالطعام، فوضع رسول الله ﷺ يده، ووضع القوم أيديهم، ففطن له القوم، وهو يلوك لقمته، لا يُجيزها، فرفعوا أيديهم وغفلوا عنا، ثم ذكروا فأخذوا بأيدينا، فجعل الرجل يضرب اللقمة بيده حتى تسقط، ثم أمسكوا بأيدينا ينظرون ما يصنع رسول الله ﷺ، فلفظها فألقاها فقال «أَخَدِيجُ[١] شاةٍ أُخِذَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِها» فقامت المرأة، فقالت: يا رسول الله، إنه كان في نفسي أن أجمعك ومن معك على طعام، فأرسلت إلى البقيع فلم أجد شاة تُباع، وكان عامر بن أبي وقاص ابتاع شاة أمس من البقيع، فأرسلت إليه أن أبتغي لي شاة في البقيع، فلم توجد، فذكر لي أنك اشتريت شاة، فأرسل بها إليّ فلم يجده الرسول، ووجد أهله فدفعوها إلى رسولي، فقال رسول الله ﷺ: «أَطْعِمُوها الأَسَارَى».

[٧٢٤] - حديث أبي السَّوَّار عن خاله رضي الله تعالى عنه

٥/٢٩٤

٢٢٥٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عارم، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثنا السُّميط، عن أبي السوّار، حدثه أبو السوّار، عن خاله قال: رأيت رسول الله ﷺ وأناس يتبعونه فأتبعته معهم، قال: ففجئني القوم يسعون ـ قال: وأبقى

---

(١) الخديج: ناقص الخلق. وهي في الأصل: أخدلج.

القوم[1] ـ قال: فأتى على رسول الله ﷺ فضربني ضربة، إما بعسيب أو قضيب أو سواك، وشيء كان معه، قال: فوالله ما أوجعني، قال: فبت بليلة، قال: ـ أو قلت: ـ ما ضربني رسول الله ﷺ إلا لشيء علمه الله فيَّ. قال: وحدثتني نفسي أن آتي رسول الله ﷺ إذا أصبحت قال: فنزل جبريل عليه السلام على النبيِّ ﷺ فقال: «إِنَّكَ رَاعٍ لا تَكْسِرَنَّ قُرُونَ رَعِيَّتِكَ» قال: فلما صلينا الغداة ـ أو قال صبحنا ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنَّ أُناساً يَتْبَعُوني وَإِنِّي لا يُعْجِبُنِي أَنْ يَتْبَعُونِي. اللَّهُمَّ فَمَنْ ضَرَبْتُ أَوْ سَبَبْتُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَأَجْراً» أو قال: «مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً» أو كما قال.

[٧٢٥] ـ حديث أبي شهم رضي الله تعالى عنه

٢٢٥٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا هُرَيم بن سفيان، عن بَيَان، عن قيس، عن أبي شهم ـ رضي الله عنه ـ قال: مرت بي جارية بالمدينة فأخذت بكشحها[2] قال: وأصبح الرسول يبايع الناس ـ يعني: النبيَّ ﷺ ـ قال: فأتيته فلم يبايعني، فقال: «صاحِبُ الجُبَيْذَةِ[3] الآن» قال: قلت: والله لا أعود. قال: فبايعني.

٢٢٥٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج، حدثنا يزيد بن عطاء، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي شهم رضي الله عنه قال: كنت رجلاً بطالاً قال: فمرت بي جارية في بعض طرق المدينة، إذ هويت إلى كشحها، فلما كان الغد، قال: فأتى الناس رسول الله ﷺ يبايعونه، فأتيته فبسطت يدي لأبايعه، فقبض يده، وقال: «أَجِبُكَ صاحِبُكَ؟ الجُبيذة ـ يعني: أما إنك صَاحِبُ الجُبَيْذَة

---

(١) أبقىٰ القوم عليه إبقاء: إذا رحموه وأشفقوا عليه. وربما هي من أَبْقيه: أي: أنظره وأرصده.

[٧٢٥] ـ أبو شهم: حاجب الجبيذة.. لا يعرف اسمه ولا نسبه. الإصابة ثالث ٣٨٨/٧٨٢٦.

(٢) الكشح: الخاصرة.

(٣) الجبيذة: لم نجد ما يفسرها، وربما تكون محرفة عن: خَنِيذَة، بالحاء، والخَنْذ: موضع قريب من المدينة. أو محرفة عن خَنيزة، بالزاي من خَنِزَ يَخْنَزُ: إذا أنتن وتغير ريحه، أي: يا صاحب الفعل المنتن الذي وصل خبره إلينا، ـ أو من الجَبْز وهو الشدة ـ والله أعلم وهي كذلك في مسند أبي يعلى الموصلي رقم (١٥٤٣) والمعجم الكبير للطبراني (٢٢/٣٧٢).

أنس». قال: قلت: يا رسول الله، بايعني، فوالله لا أعود أبداً، قال: «فنعم إذاً».

[٧٢٦] ـ حديث مُخَارق رضي الله عنه

٢٢٥٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا زهير، حدثنا سماك بن حرب، عن قابوس بن مخارق، عن أبيه، أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: أرأيت إن جاء رجل يريد أن يسرقني أو يأخذ مني ما تأمرني به؟ قال: «**تُعظِمُ عَلَيْهِ بِاللَّهِ**» قال: فإن فعلت فلم ينته؟ قال: «**تَسْتَعْدِي السُّلْطَانَ**» قال: فإن لم يكن بقربي منهم أحد قال: «**تُجَاهِدُهُ أَوْ تُقَاتِلُهُ حَتَّى تُكْتَبَ فِي شُهَدَاءِ الآخِرَةِ أَوْ تَمْنَعَ مَالَكَ**».

٢٢٥٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا سليمان بن قرم، عن سماك، عن قَابُوس بن المخارق، عن أبيه قال: أتى رجل النبيّ ﷺ فقال: أرأيت إن أتاني رجل يأخذ مالي؟ قال: «**تُذَكِّرُهُ بِاللَّهِ تَعَالَى**» قال: أرأيت إن ذكرته بالله؟ قال: «**فَإِنْ فَعَلْتَ فَلَمْ يَنْتَهِ؟**» قال: «**تَسْتَعِينُ عَلَيْهِ بِالسُّلْطَانِ**» قال: أرأيت إن كان السلطان مني نائياً؟ قال: «**تَسْتَعِينُ عَلَيْهِ بِالْمُسْلِمِينَ**» قال: أرأيت إن لم يحضرني أحد من المسلمين وعجل عليّ قال: «**فَقَاتِلْ حَتَّى تُحْرِزَ مَالَكَ أَوْ تُقْتَلَ فَتَكُونَ فِي شُهَدَاءِ الآخِرَةِ**».

[٧٢٧] ـ حديث أبي عُقبة رضي الله عنه

٥/٢٩٥

٢٢٥٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير، ـ يعني ابن حازم ـ، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن حصين، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة، عن أبي عقبة، ـ وكان مولى من أهل فارس ـ قال: شهدت مع نبيّ الله ﷺ يوم أحد، فضربت رجلاً من المشركين، فقلت: خذها مني وأنا الغلام الفارسي، فبلغت النبيّ ﷺ فقال: «**هَلَّا قُلْتَ: خُذْها مِنِّي وأنا الغُلامُ الأَنْصَارِيُّ**».

---

[٧٢٦] ـ مخارق بن عبد الله ويقال ابن سليم الشيباني أبا قابوس ويعد في الكوفيين. الإصابة ثالث ٧٨٢٦/٣٨٨.

[٧٢٧] ـ أبو عقبة الفارسي مولى الأنصار اسمه رشيد. الإصابة ج رابع ٧٧٢/١٣٥.

[٢/١٩١] - حديث رجل لم يسم رضي الله عنه

٢٢٥٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم، حدثنا ابن مبارك، عن يونس، عن الزهري، حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، أن رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ، حدثه أنه سمع النبيَّ ﷺ قال: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاةِ، فَلا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّماءِ أَنْ يَلْتَمِعَ بَصَرُهُ».

[٢/٦١٤] - حديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه

٢٢٥٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم بن بشير، أخبرنا منصور ـ يعني ابن زاذان ـ عن قتادة، عن عبد الله بن معبد الزِّماني، عن أبي قتادة، أن رسول الله ﷺ سُئل عن صوم يوم عرفة؟ فقال: «كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ» وسُئل عن صوم يوم عاشوراء؟فقال: «كَفَّارَةُ سَنَةٍ».

٢٢٥٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمرو بن كثير بن أفلح، عن أبي محمد جليس كان لأبي قتادة قال: حدثنا أبو قتادة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَقَامَ البَيِّنَةَ عَلَى قَتِيلٍ فَلَهُ سَلَبُهُ».

٢٢٥٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن المفضل أبو إسماعيل عبد الرحمن ـ يعني: ابن إسحاق ـ عن يزيد بن أبي عتّاب، عن عمرو بن أبي سليم، عن أبي قتادة قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو يصلي يحمل أمامة وأميمة بنت أبي العاص، وهي بنت زينب، يحملها إذا قام، ويضعها إذا ركع، حتى فرغ.

٢٢٥٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدثنا هشام الدَّستوائي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يؤمنا يقرأ بنا في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر، ويسمعنا الآية أحياناً، ويطوّل في الأولى، ويقصر في الثانية، وكان يفعل ذلك في صلاة الصبح، يطوّل في الأولى، ويقصر في الثانية، وكان يقرأ بنا في الركعتين الأوليين من صلاة العصر.

[٢/٦١٤] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٩٤٣٥ ج٧.

٢٢٥٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الأعلى، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة، أن نبيّ الله ﷺ نهى أن يخلط شيء منه بشيء، ولكن لينتبذ كل واحد منهما على حدة.

٢٢٥٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن أبي قتادة، عن أبيه أن النبيّ ﷺ نهى أن يتنفس في الإناء، أو يمس ذكره بيمينه. أو يستطيب[1] بيمينه.

٢٢٥٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا مالك ـ يعني: ابن أنس ـ عن عامر بن عبد الله ـ يعني: ابن الزبير ـ، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ**».

٢٢٥٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهديّ، حدثنا مالك، عن عامر بن عبد الله، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة: أن رسول الله ﷺ كان يصلّي وهو حامل أمامة بنت زينب، فإذا ركع وسجد وضعها وإذا قام حملها

٢٢٥٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، ٥/٢٩٦ عن أبي سلمة قال: كنت أرى الرؤيا أُعْرَى[2] منها، غير أني لا أزمل، حتى لقيت أبا قتادة فذكرت ذلك له، فحدثني عن رسول الله ﷺ قال: «**الرُّؤْيا مِنَ اللَّهِ، وَالحُلُمُ مِنَ الشَّيْطانِ، فَمَنْ رَأَى رُؤْيا يَكْرَهُها فَلا يُخْبِرْ بِهَا، وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسارِهِ ثَلاثاً، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّها فَإِنَّها لا تَضُرُّهُ**» قال سفيان مرة أخرى: «**فَإِنَّهُ لَنْ يَرَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ**».

٢٢٥٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن صالح بن كيسان، سمعه من أبي محمد، سمعه من أبي قتادة: أصاب حمار وحش ـ يعني: وهو محل، وهم محرمون ـ فسألوا النبيّ ﷺ؟ فأمرهم بأكله.

---

(١) الاستطابة: الاستنجاء: وإنما سمي استطابة من الطيب، يقول: يطيب جسده مما عليه من الخَبَث بالاستنجاء.

(٢) أُعْرَى منها: يُصِيبُني البَرْد والرِّعْـدة من الخوف، والعُرَوَاءُ: الرِّعْدة.

٢٢٥٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا يحيى بن سعيد، عن عمرو بن كثير بن أفلح، عن أبي قتادة قال: بارزت رجلاً يوم حنين فَنَفَلني رسول الله ﷺ، سلَبه.

٢٢٥٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، حدثتني امرأة عبد الله بن أبي طلحة، أن أبا قتادة كان يُصْغي الإناء للهر فيشرب، وقال: إن رسول الله ﷺ حدثنا: «إنَّها لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ وَالطَّوَّافَاتِ عَلَيْكُمْ».

٢٢٥٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عثمان بن أبي سليمان وابن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْلِسَ».

٢٢٥٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان قال: سمعناه من داود بن شابور، عن أبي قَزْعَة، عن أبي الخليل، عن أبي حَرْمَلَة، عن أبي قتادة، قال: «صِيامُ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ وَالَّتِي تَلِيها، وَصِيامُ عَاشُورَاءِ يُكَفِّرُ سَنَة» قال عبد الله: قال أبي: لم يرفعه لنا سفيان، وهو مرفوع.

٢٢٥٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نصر، عن علي، حدثنا سفيان فقال: عن النبيِّ ﷺ.

٢٢٥٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عثمان بن أبي سليمان وابن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة قال: رأيت رسول الله ﷺ يؤم الناس وأمامة بنت أبي العاص ـ يعني: حاملها ـ فإذا ركع، وضعها، وإذا فرغ من السجود رفعها.

٢٢٥٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا الحجاج بن أبي عثمان، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نُودِي لِلصَّلاةِ فلا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».

٢٢٥٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا الدَّستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن قتادة، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ، وإذا أتى الخلاءَ فلا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وإذا تَمَسَّحَ فلا يَتَمَسَّحَنَّ بِيَمِينِهِ».

٢٢٥٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «صومُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ ماضيةٍ وَمُسْتَقْبَلَةٍ، وَصَوْمَ عاشُوراءَ يُكَفِّرُ سَنَةً ماضِيَةً».

٢٢٥٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد الله بن سعيد ـ يعني: ابن أبي هند ـ، حدثني محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة، عن ابن لكعب بن مالك، عن أبي قتادة ابن رِبعيّ قال: مُرَّ على النبيِّ ﷺ بِجِنازة قال: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَراحٌ مِنْهُ» قالوا: يا رسول الله، ما المستريح والمستراح منه؟ قال: «المؤمِنُ اسْتَرَاحَ مِنْ نَصَبِ الدّنيا وأذاها إلى رَحْمَةِ الله تَعالَى، وَالفاجِرُ اسْتَرَاحَ مِنْهُ العِبادُ وَالبِلادُ والشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ».

٢٢٦٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا شعبة، حدثنا غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزِّماني، عن أبي قتادة ـ قال شعبة: قلت لغيلان الأنصاري؟ فقال: برأسه، أي نعم ـ إن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ عن صومه فغضب، فقال عمر: رضيت أو قال: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً، قال: ولا أعلمه إلا قد قال: وبمحمد رسولاً، وبيعتنا بيعة، قال: فقام عمر أو رجل آخر، فقال: يا رسول الله، رجل صام الأبد؟ قال: «لا صامَ ولا أَفْطَرَ أَوْ ما صامَ وما أَفْطَرَ» قال: صوم يومين وإفطار يوم؟ قال: «وَمَنْ يُطِيقُ ذلك» قال: إفطار يومين وصوم يوم؟ قال: «لَيْتَ الله ـ عزَّ وَجَلَّ ـ قَوَّانا لِذلِكَ» قال: صوم يوم وإفطار يوم؟ قال: «ذاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ» قال: صوم الإثنين والخميس؟ قال: «ذاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ» قال: «صَوْمُ ثلاثةِ أيامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضانَ إلى رَمَضانَ صَوْمُ الدَّهْرِ وَإفْطارُهُ» قال:

صومِ يوم عرفة؟ قال: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الماضِيَةَ وَالباقِيَة» قال: صوم يوم عاشوراء؟ قال: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الماضِيَةَ».

٥/٢٩٧ ٢٢٦٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن ـ يعني: ابنِ إسحاق ـ حدثني ابن لكعب بن مالك، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر: «يا أَيُّها النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الحَدِيثِ عَنِّي، مَنْ قالَ عَلَيَّ فَلا يَقُولَنَّ إلاّ حَقّاً أَوْ صِدْقاً فَمَنْ قالَ عَلَيَّ ما لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مِقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

٢٢٦٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يسمعنا الآية في الظهر والعصر أحياناً.

٢٢٦٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أبو العُمَيْس، عن عامر ـ يعني: ابن عبد الله بن الزبير ـ، عن الزُّرْقي، عن أبي قتادة: أن النبيَّ ﷺ كان إذا جلس في الصلاة وضع يمينه على فخذه اليمنى وأشار بأصبعه.

٢٢٦٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزِّماني، عن أبي قتادة الأنصاري: أن أعرابياً سأل رسول الله ﷺ عن صومه، فذكر الحديث إلا أنه قال: صوم الإثنين؟ قال: «ذاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ».

٢٢٦٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أخبره أن عبد الله بن أبي قتادة. أخبره أن أباه، كان يحدث: أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قُتِلْتُ في سبيل الله صابراً مُحْتَسِباً مقبلاً غير مدبر كفر الله به خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنْ قُتِلْتَ في سَبِيلِ الله صابراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ الله بِهِ خَطاياكَ» ثم أن رسول الله ﷺ لبث ما شاء الله، ثم سأله الرجل فقال: يا رسول الله، إن قتلت في سبيل الله مقبلاً غير مدبر كفر الله عني خطاياي: فقال رسول الله ﷺ: «إنْ

قُتِلْتَ في سَبِيلِ الله مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ الله عَنْكَ خَطاياكَ إلّا الدَّيْنَ، كذلكَ قالَ لي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامِ».

٢٢٦٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: أتي النبيّ ﷺ بجنازة ليصلي عليها، فقال: «أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قالوا: نعم ديناران، قال: «أَتَرَكَ لَهُما وَفاءً؟» قالوا: لا، قال: «صَلُّوا على صاحِبِكُمْ» قال أبو قتادة: هما عليّ يا رسول الله، فصلى عليه النبيّ ﷺ.

٢٢٦٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِيّاكُمْ وَكَثْرَةَ الحَلِفِ في البَيْعِ فَإِنَّهُ يُنْفِقُ ثُمَّ يَمْحَقُ».

٢٢٦٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني معبد بن كعب بن مالك: أنه سمع أبا قتادة السلمي، يُحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِيّاكُمْ وَكَثْرَةَ الحِلْفِ في البَيْعِ فَإِنَّهُ يُنْفِقُ ثم يَمْحَقُ».

٢٢٦٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقال: «إِنَّكُمْ إِنْ لا تُدْرِكُوا الماءَ غَدًا تَعْطَشُوا» وانطلق سرعان الناس يريدون الماء، ولزمت رسول الله ﷺ، فمالت برسول الله ﷺ راحلته، فنعس رسول الله ﷺ فدعمته فادَّعم، ثم مال فدعمته فادَّعم، ثم مال حتى كاد أن يَنْجَفِل عن راحلته، فدعمته فانْتَبَهَ فقال: «مَنِ الرَّجُلُ؟» قلت: أبو قتادة، قال: «مُذْ كَمْ كانَ مَسِيرُكَ؟» قلت: منذ الليلة قال: «حَفِظَكَ الله كما حَفِظْتَ رَسُولَهُ» ثم قال: «لَوْ عَرَّسْنا» فمال إلى شجرة فنزل، فقال: «انْظُرْ هَلْ تَرَى أَحَدًا؟» قلت: هذا راكب، هذان راكبان، حتى بلغ سبعة، فقال: «احْفَظُوا عَلَيْنا صَلاتَنا» فنمنا فما أيقظنا إلا حر الشمس، فانتبهنا فركب رسول الله ﷺ، فسار وسرنا هُنَيْهَةً، ثم نزل فقال: «أَمَعَكُمْ ماءٌ؟» قال: قلت: نعم معي مِيْضأة فيها شيء من ماء قال: «ائْتِ بِها» فأتيته بها فقال:

٥/٢٩٨

«مَسُّوا مِنْها مُسُّوا منها» فتوضأ القوم وبقيت جُرْعة: فقال: «ازْدَهِرْ[1] بها يا أبا قَتَادَةَ فإنَّهُ سَيَكُونُ لها نَبَأ» ثم أذن بلال وصلوا الركعتين قبل الفجر، ثم صلوا الفجر ثم ركب وركبنا، فقال بعضهم لبعض: فرطنا في صلاتنا، فقال رسول الله ﷺ: «ما تقولونَ إنْ كانَ أمْرُ دُنْياكُمْ فَشَأْنَكُمْ، وَإنْ كانَ أَمْرُ دِينِكُمْ فإليَّ» قلنا: يا رسول الله فرطنا في صلاتنا؟ فقال: «لا تَفْريطَ في النَّوْمِ، إنَّما التَّفْرِيطُ في اليَقَظَةِ، فإذا كانَ ذلكَ فَصَلُّوها وَمِنْ الغَدِ وَقْتَها» ثم قال: «ظُنُّوا بالقَوْمِ» قالوا: إنك قلت بالأمس: «إنْ لا تُدْرِكُوا الماءَ غداً تَعْطَشوا» فالناس بالماء، فقال: أصبح الناس وقد فقدوا نبيهم، فقال بعضهم لبعض: إن رسول الله ﷺ بالماء وفي القوم أبو بكر وعمر، فقالا: أيها الناس إن رسول الله ﷺ لم يكن ليسبقكم إلى الماء ويخلفكم، وإن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا، قالها ثلاثاً، فلما اشتدت الظهيرة، رفع لهم رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، هلكنا عطشاً، تقطعت الأعناق، فقال: «لا هُلْكَ عَلَيْكُمْ» ثم قال: «يا أبا قتادَةَ ائتِ بالمِيْضاةِ» فأتيته بها فقال: «أَحْلِلْ لي غُمْرِي» يعني: قدحه، فحللته، فأتيته به، فجعل يصب فيه ويسقي الناس، فازدحم الناس عليه فقال رسول الله ﷺ: «يا أَيُّها النَّاسُ أَحْسِنُوا الملأ فَكُلُّكُمْ سَيَصْدُرُ عَنْ رِيٍّ» فشرب القوم حتى لم يبق غيري وغير رسول الله ﷺ، فصب لي فقال: «اشْرَبْ يا أبا قَتَادَةَ» قال: قلت: اشرب أنت يا رسول الله، قال: «إنَّ ساقي القَوْمِ آخِرُهُمْ» فشربت وشرب بعدي، وبقي في الميضأة نحو مما كان فيها، وهم يومئذٍ ثلثمائة. قال: عبد الله: فسمعني عمران بن حصين وأنا أحدث هذا الحديث في المسجد الجامع، فقال: من الرجل؟ قلت: أنا عبد الله بن رباح الأنصاري، قال: القوم أعلم بحديثهم، انظر كيف تحدث فإني أحد السبعة تلك الليلة، فلما فرغت قال: ما كنت أحسِب أن أحداً يحفظ هذا الحديث غيري، قال حماد: وحدثنا حميد الطويل، عن بكر بن عبد الله المزني، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، عن النبيِّ ﷺ بمثله، وزاد قال: كان رسول الله ﷺ إذا عرّس وعليه ليل توسّد يمينه، وإذا عرس الصبح وضع رأسه على كفه اليمنى وأقام ساعده.

---

(١) ازدهر به: احتفظ به ولا تضيعه.

٢٢٦١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، عن النبيِّ ﷺ، نحوه.

٢٢٦١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا إبراهيم، حدثنا حماد، عن حميد، عن بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة، عن النبيِّ ﷺ، نحوه.

٢٢٦١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا هشام، عن محمد قال: كنا مع أبي قتادة على ظهر بيتنا فرأى كوكباً انقض فنظروا إليه، فقال أبو قتادة: إنّا قد نهينا أن نتبعه أبصارنا. ٥/٢٩٩

٢٢٦١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة قال: سُئل رسول الله ﷺ عن صوم يوم الإثنين؟ فقال: «فِيهِ وُلِدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ».

٢٢٦١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن شمير قال: قدم علينا عبد الله بن رباح فوجدته قد اجتمع إليه ناس من الناس، قال: حدثنا أبو قتادة فارس رسول الله ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء وقال: «عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْن حارِثَةَ فَإِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرَ، فإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ الله بْنِ رواحَةَ الأنْصارِيّ» فوثب جعفر فقال: بأبي أنت يا نبيَّ الله وأمي، ما كنت أرهب أن تستعمل عليّ زيداً، قال: «امْضُوا فَإِنَّكَ لا تَدْرِي أَيُّ ذلكَ خَيْرٌ» قال: فانطلق الجيش فلبثوا ما شاء الله، ثم أن رسول الله ﷺ صعد المنبر وأمر أن يُنادى: «الصَّلاةُ جَامِعَةٌ»، فقال رسول الله ﷺ: «نابَ خَيْرٌ أَوْ ثابَ خَيْرٌ» شكّ عبد الرحمن: «ألا أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هٰذا الغازي، إِنَّهُمْ انْطَلَقُوا حَتّى لَقُوا العَدُوّ، فأصيبَ زَيْدٌ فاسْتَغْفِرُوا لَهُ» فاستغفر له الناس «ثم أَخَذَ اللواءَ جَعْفَرُ بْنُ أبي طالب فشَدَّ على القَوْمِ حَتّى قُتِلَ شهيداً أَشْهَدُ لَهُ بالشَّهادَةِ فاسْتَغْفِرُوا له، ثم أَخَذَ اللواءَ عَبْدُ الله بنُ رواحَةَ فأثْبَتَ قَدَمَيْهِ حَتّى أُصِيبَ شَهِيداً فاسْتَغْفِرُوا له، ثم أَخَذَ اللواءَ

خالدُ بْنُ الوَلِيدِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الأُمَرَاءِ هُوَ أَمَّرَ نَفْسَهُ» فرفع رسول الله ﷺ أصبعيه وقال: «اللهمَّ هُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ فانْصُرْهُ» وقال عبد الرحمن مرة: «فانْتَصِرْ بِهِ» فيومئذٍ سمي خالد سيف الله ثم قال النبيّ ﷺ: «انْفِرُوا إخوانُكُمْ ولا يَتَخَلَّفَنَّ أَحَدٌ» فنفر الناس في حر شديد مشاة وركباناً.

٢٢٦١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عبد العزيز ـ يعني: ابن رُفَيْعَ ـ عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فإنَّ الله هُوَ الدَّهْرُ».

٢٢٦١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقري، حدثنا حيوة، قالا: حدثنا أبو الصخر حميد بن زياد، أن يحيى بن النضر، حدثه عن أبي قتادة، أنه حضر ذلك قال: أتى عمرو بن الجَموح إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل أمشي برجليّ هذه صحيحة في الجنة، وكانت رجله عَرْجاء، فقال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ» فقتلوا يوم أحد هو وابن أخيه ومولى لهم، فمر عليه رسول الله ﷺ فقال: «كأني أَنْظُرُ إلَيْكَ تَمْشِي بِرِجْلِكَ هٰذِهِ صَحِيحَةً في الجَنَّةِ» فأمر رسول الله ﷺ بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد.

٢٢٦١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: أنه شهد النبيّ ﷺ صلى على ميت فسمعته يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتِنا، وَشاهِدِنا وَغائِبِنا، وَصَغِيرِنا وَكَبِيرِنا وَذَكَرِنا وَأُنْثانا» قال يحيى: وزاد فيه أبو سلمة: «اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ على الإسلامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ فَتَوَفَّهُ على الإيمانِ».

٢٢٦١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن أبيه، حدثني عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا دعي لِجنازة سأل عنها، فإن أُثني عليها خيرٌ قام فصلَّى عليها، وإن أُثني عليها غيرُ ذلك، قال لأهلها: «شأنُكُمْ بها» ولم يصل عليها.

٢٢٦١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثني أبي، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، فذكر نحوه. ٥/٣٠٠

٢٢٦٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعيد مولى بني هاشم، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عُبيد الله بن أبي جعفر، عن ابن أبي قتادة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَعَدَ على فِراشِ مُغَيَّبَةٍ قَيَّضَ الله لَهُ يَوْمَ القِيامَةِ ثُعْباناً».

٢٢٦٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن أسيد، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ ثلاثَ مِرارٍ غَيْرَ ضَرُورَةٍ طُبِعَ عَلى قَلْبِهِ».

٢٢٦٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة. قال عفان في حديثه: أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحا عَنْهُ كانَ في ظِلِّ العَرْشِ يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٢٦٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وموسى بن داود، قالا: حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الزبير، عن جابر، عن أبي قتادة: أنه رأى رسول الله ﷺ يبول مستقبل القبلة، قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: حدثنا إسحاق ـ يعني: ابن الطباع ـ مثله قال: أخبرني أبو قتادة.

٢٢٦٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، حدثنا ابن لهيعة ويحيى بن إسحاق قال: أخبرنا ابن لهيعة. قال حسن في حديثه: حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن علي بن رباح، عن أبي قتادة، عن رسول الله ﷺ قال: «خَيْرُ الخَيْلِ الأَدْهَمُ الأَقْرَحُ الأَرْثَمُ[1] مُحَجَّلُ الثلاثِ مُطْلَقُ اليَمِينِ، فإنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ على هٰذِهِ الشِّيَةِ».

٢٢٦٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن

---

(١) الأقرح: الذي في غرّته بياض قدر درهم أو دون. والأرثم: الذي بشفته العليا بياض.

لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن ابن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَعَدَ على فِرَاشِ مُغَيَّبَةٍ بُعِثَ لَهُ يَوْمَ القِيامَةِ ثُعْبانٌ».

٢٢٦٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يصلِّي بنا فيقرأ في العصر والظهر في الركعتين الأوليين بسورتين أم الكتاب، وكان يسمعنا الأحيانَ الآية، ويقرأ في الركعتين الأخيرتين بأم الكتاب، وكان يطيل أوّل ركعة من صلاة الفجر، وأوّل ركعة من صلاة الظهر.

٢٢٦٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة ومحمد بن مصعب، قالا: حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، أن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ الرُّؤيا الصّالِحَةَ مِنَ الله وَالحُلُمَ مِنَ الشَّيْطانِ، فإذا حَلِمَ أَحَدُكُمْ حُلُماً يخافُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ شمالِهِ ثلاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَتَعَوَّذْ بالله مِنَ الشَّيْطانِ فإنَّهُ لا يَضُرُّهُ».

٢٢٦٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثني ابن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، حدثني أبي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا بالَ أَحَدُكُمْ فَلا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، ولا يَسْتَنْجَى بِيَمِينِهِ، وَلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ».

٢٢٦٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن شمير قال: قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري، وكانت الأنصار تفقهه، فأتيته وهو في جِوَاء شريك بن الأعور الشارع على المِرْبَد، وقد اجتمع عليه ناس من الناس، فقال: حدثنا أبو قتادة الأنصاري فارس رسول الله ﷺ قال: بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء فقال: «عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ، فإنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طالِبٍ، فإنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ الله بْنُ رواحَةَ الأنصارِيُّ» فوثب جعفر فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما كنت أرهب أن تستعمل علي زيداً قال: «امْضِهِ فَإنَّكَ لا تَدْرِي أَيُّ ذلكَ خَيْرٌ» فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله، ثم أن رسول الله ﷺ صعد المنبر وأمر أن ينادى: «الصَّلاةُ جامعة» فقال

رسول الله ﷺ: «نابَ خَيْرٌ أَوْ باتَ خَيْرٌ أَوْ ثابَ خَيْرٌ» شك عبد الرحمن: «أَلا أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هٰذا الغازي، إِنَّهُمْ انْطَلَقُوا فَلَقُوا العَدُوَّ، فأصيبَ زَيْدٌ شَهيداً فاسْتَغْفِرُوا لَهُ» فاستغفر له الناس «ثم أَخَذَ اللواء جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طالبٍ فَشَدَّ على القومِ حَتَّى قُتِلَ شهيداً، أَشْهَدُ لَهُ بالشَّهادَةِ فاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثم أَخَذَ اللواءَ عَبْدُ الله بنُ رواحَةَ فأَثْبَتَ قَدَمَيْـهِ حَتَّى قُتِلَ شَهيداً فاسْتَغْفِرُوا لَهُ، ثُمَّ أَخَذَ اللواء خالدُ بْنُ الوَلِيدُ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الأَمَرَاءِ هُوَ أَمَّرَ نَفْسَهُ». ثم رفع رسول الله ﷺ أصبعيه فقال: «اللّهُمَّ هُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ فانْصُرْهُ» فمن يومئذٍ سمِّي خالد سيف الله ثم قال: «انْفِرُوا فأَمِدُّوا إخوانَكُمْ، ولا يَتَخَلَّفَنَّ أَحَدٌ» قال: فنفر الناس في حر شديد مشاة وركباناً. ٥/٣٠١

٢٢٦٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي [عن][1] مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري، عن أبي قتادة: أنه كان مع رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعض طرق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم، فرأى حماراً وحشياً فاستوى على فرسه، وسأل أصحابه أن يناولوه سوطه، فأبوا فسألهم رمحه فأبوا، وأخذه ثم شد على الحمار فقتله، فأكل بعض أصحاب النبيِّ ﷺ وأبى بعضهم، فلما أدركوا رسول الله ﷺ سألوه عن ذلك؟ فقال: «إنَّما هِيَ طُعْمَة أَطْعَمَكُمُوها الله عَزَّ وَجَلَّ».

٢٢٦٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي [عن][1] مالك عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي قتادة في الحمار الوحشي، مثل ذلك إلا أن في حديث[2] زيد بن أسلم: أن رسول الله ﷺ قال: «هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ».

٢٢٦٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، عن هشام الدستوائي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، قال: أحرم رسول الله ﷺ عام الحديبية ولم يحرم أبو قتادة، قال: وحدث رسول الله ﷺ أن عدوّاً

---

(١) زيادة لتوضيح المراد.

(٢) في الأصل: حدين.

بفَيْقَة فانطلق رسول الله ﷺ، فبينما أنا مع أصحابي، فضحك بعضهم إلى بعض، فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فاستعنتهم، فأبوا أن يعينوني، فحملت عليه فأثبتُّه فأكلنا من لحمه، وخشينا أن نقتطع، فانطلقت أطلب رسول الله ﷺ فجعلت أرفع فرسي شأواً، وأسير شأواً، ولقيت رجلاً من بني غِفار في جوف الليل، فقلت: أين تركت رسول الله ﷺ؟ قال: تركته وهو بتَعْهِنَ وهو مما يلي السقيا فأدركته، فقلت: يا رسول الله، إن أصحابك يقرئونك السلام ورحمة الله، قد خشوا أن يقتطعوا دونك، فانتظرهم، قال: فانتظرهم، قلت، وقد أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة، فقال للقوم: «كُلُوا» وهم محرمون.

٢٢٦٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، أخبرنا هشام الدَّستوائي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ بنا في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر، ويسمعنا الآية أحياناً ويطوّل في الأولى، ويقصر في الثانية، وكان يفعل ذلك في صلاة الصبح يطوّل في الأولى، ويقصر في الثانية، وكان يقرأ بنا في الركعتين الأوليين من صلاة العصر.

٢٢٦٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثني معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «إيَّاكُمْ وَكِثْرَةَ الحَلْفِ في البَيْعِ فإنَّهُ يُنَفِقُ ثم يَمْحَقُ».

٢٢٦٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت عثمان بن عبد الله بن مَوْهِب، يحدث عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أن النبيّ ﷺ أُتي برجل من الأنصار ليصلي عليه فقال: «صَلُّوا عَلى صَاحِبِكُمْ فإنَّ عَلَيْهِ دَيْناً» قال: فقال أبو قتادة: هو عليّ يا رسول الله، قال: «بالوفاءِ؟» قال: بالوفاء قال: فصلى عليه، وإنما كان عليه ثمانية عشر أو تسعة عشر درهماً.

٥/٣٠٠ ٢٢٦٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، أخبرني عثمان بن عبد الله بن مَوْهب قال: سمعت عبد الله بن أبي قتادة، يحدث عن أبيه،

فذكر مثله إلا أنه قال: فقال أبو قتادة: أنا أكفل به، قال: قال: «بالوفاءِ؟» وقال حجاج أيضاً: أنا أكفل به، وقال: سمعت عبد الله بن أبي قتادة.

٢٢٦٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة قال: سمعت عثمان بن عبد الله بن مَوْهب قال: سمعت عبد الله بن أبي قتادة، يحدث عن أبيه أبي قتادة: أنهم كانوا في مسير لهم فرأيت حمار وحش فركبت فرساً وأخذت الرمح فقتلته، قال: وفينا المحرم، قال: فأكلوا منه، قال: فأشفقوا قال: فسألت رسول الله ﷺ أو قال: فَسُئِلَ رسول الله ﷺ؟ قال: «أَشَرْتُمْ أَوْ أَعَنْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ» قال شعبة: لا أدري، قال: «أَعَنْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ» ثم قالوا: لا، فأمرهم بأكله.

٢٢٦٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة الأنصاري قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره إذ مال رسول الله ﷺ ـ أو قال: حاد ـ عن راحلته فدعمته بيدي، قال: فاستيقظ قال: ثم سرنا، قال: فمال رسول الله ﷺ فدعمته بيدي فاستيقظ فقال: «أبو قَتَادَة» فقلت: نعم يا رسول الله، فقال: «حَفِظَكَ الله كما حَفِظْتَنا مُنْذُ اللَّيْلَة» ثم قال: «لا أُرَانا إلاّ قَدْ شققْنا عَلَيْكَ نَحِّ بِنا عَنِ الطَّرِيقِ أَوْ مِلْ بنا عَنِ الطَّرِيقِ» قال: فعدلنا عن الطريق، فأناخ رسول الله ﷺ راحلته، فَتَوَسَّدَ كل رجل منا ذراع راحلته، فما استيقظنا حتى أشرقت الشمس، وذكر صوت الصُّرَد، قال: فقلت: يا رسول الله، هلكنا فأتتنا الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: «لم تَهْلِكُوا وَلَمْ تَفُتْكُمُ الصَّلاةُ، إنَّما تَفُوتُ اليَقْظانَ، وَلا تَفُوتُ النَّائِمَ، هَلْ مِنْ ماءٍ؟» قال: فأتيته بسطيحة ـ أو قال: ميضأة ـ فيها ماء، فتوضأ رسول الله ﷺ ثم دفعها إليّ وفيها بقية من ماء قال: «احْتَفِظْ بها فإنَّهُ كائنٌ لَها نَبَأ» وأمر بلالاً فأذن فصلى ركعتين، ثم تحوّل في مكانه، فأمره، فأقام الصلاة، فصلى صلاة الصبح، ثم قال نبيّ الله ﷺ: «إنْ كانَ النَّاسُ أطاعُوا أبا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَدْ رَفَقُوا بأَنْفُسِهِمْ وأصابوا، وإنْ كانوا خالَفُوهُما فَقَدْ خَرَقُوا بِأَنْفُسِهِمْ» وكان أبو بكر وعمر حيث فقدوا النبيّ ﷺ قالا للناس: أيموا بالماء حتى تصبحوا، فأبوا عليهما، وانتهى إليهم رسول الله ﷺ من آخر النهار، وقد كادوا أن

يهلِكوا عطِشاً، فقالوا: يا رسول الله هلكنا، فدعا بالميضأة، ثم دعا بإناء فأتى بإناء فوق القدح ودون القَعْب[1] فتأبطهما رسول الله ﷺ، ثم جعل يصب في الإناء، ثم يشرب القوم حتى شربوا كلهم، ثم نادى رسول الله ﷺ: «هَلْ مِنْ غالٍ؟» قال: ثم رد الميضأة وفيها نحو مما كان فيها، قال: فسألناه كم كنتم؟ فقال: كان مع أبي بكر وعمر ثمانون رجلاً وكنا مع رسول الله ﷺ اثني عشر رجلاً.

٢٢٦٣٩ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن مهدي، حدثنا زهير بن محمد، حدثني محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة، عن معبد بن كعب بن مالك، أن أبا قتادة ـ قال أبي: أخبره ويزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة المعنى: ـ قال: كنا مع رسول الله ﷺ جلوساً في مجلس إذ مر بجنازة فقال رسول الله ﷺ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَراحٌ مِنْهُ» قال: فقلنا: يا رسول الله، ما المستريح؟ قال: «العَبْدُ المؤمنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيا وأذاها إلى رَحْمَةِ الله» قلنا: فما المُسْتراح منه؟ قال: «العَبْدُ الفاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ العِبادُ وَالبلادُ وَالشَّجَرَ والدَّوَابُّ» قال عبد الرحمن: وقرأته على مالك يعني هذا الحديث.

٥/٣٠٣ ٢٢٦٤٠ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن مهدي، حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة أن النبيّ ﷺ قال: «ساقي القَوْمِ آخِرُهُمْ».

٢٢٦٤١ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق قالا: حدثنا مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة ـ قال عبد الرزاق في حديثه: قال: سمعت أبا قتادة: ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المسجدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

٢٢٦٤٢ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن وعبد الرزاق، قالا: حدثنا مالك، عن عامر بن عبد الله، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة ـ قال

(١) في الأصل: العقب. وهو خطأ، والقَعْبُ: القدح الضخم الجافي أو إلى الصِّغَر يَرْوِي الرَّجُلَ.

عبد الرزاق في حديثه: قال: سمعت أبا قتادة ـ قال: رأيت رسول الله ﷺ وهو حامل أمامة أبنة زينب ـ قال عبد الرزاق: على عاتقه ـ فإذا ركع وسجد وضعها، وإذا قام حملها.

٢٢٦٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن [عن][1] مالك، وحدثنا إسحاق ـ يعني: ابن عيسى ـ أخبرني مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن حميدة ابنة عبيد بن رفاعة، عن كبشة بنت كعب بن مالك ـ قال إسحاق في حديثه: وكانت تحت ابن أبي قتادة: ـ أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءه، فجاءت هرة تشرب منه، فأصغى لها الإناء حتى شربت، قالت كبشة: فرآني أنظر إليه، فقال: أتعجبين يا بنت أخي؟ قالت: نعم، فقال: إن رسول الله ﷺ، قال: «إنَّها لَيْسَتْ بِنَجِسٍ، إنَّها مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافاتِ» وقال إسحاق: أو الطوّافات.

٢٢٦٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا الحجاج بن أبي عثمان، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نُودِيَ للصَّلاةِ فلا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْني».

٢٢٦٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن غيلان بن جرير أنه سمع عبد الله بن معبد الزّماني، يحدث عن أبي قتادة: أن رسول الله ﷺ سُئِل عن صومه؟ فغضب فقال عمر: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً، فذكر الحديث.

٢٢٦٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن عبد رب ـ وقال حجاج: عن عبد ربه ـ عن أبي سلمة قال: إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني قال: فلقيت أبا قتادة فقال: وأنا فكنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ مِنَ الله وَإذا رَأى أَحَدُكُمْ

(١) زيادة لتوضيح المراد.

ما يُحِبُّ فلا يُحَدِّثْ بِها إلاّ مَنْ يُحِبُّ، وإذا رَأى ما يَكْرَهُ فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسارِهِ ثَلاثاً وَلْيَتَعَوَّذْ باللهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّها وَلا يُحَدِّثْ بِها أَحَداً فإنَّها لا تَضُرُّهُ» قال حجاج: قال شعبة: فقلت له: ليتعوّذ بالله من الشيطان؟ قال: نعم.

٢٢٦٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا ليث ـ يعني: ابن سعد ـ، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن عمرو بن سليم الزُّرقي، أنه سمع أبا قتادة يقول: بينا نحن في المسجد جلوس، خرج علينا رسول الله ﷺ يحمل أمامة بنت أبي العاص بن الربيع، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ، وهي صبية فحملها على عاتقه، فصلى رسول الله ﷺ وهي على عاتقه يضعها إذا ركع، ويعيدها على عاتقه إذا قام، فصلى رسول الله ﷺ وهي على عاتقه حتى قضى صلاته، يفعل ذلك بها.

٢٢٦٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث، حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن عبد الله بن أبي قتادة، أنه سمع أبا قتادة، يحدث عن رسول الله ﷺ: أنه قام فيهم فذكر لهم الجهاد في سبيل الله ـ عز وجل ـ والإيمان بالله من أفضل الأعمال، فقام رجل فقال: يا رسول الله، أرأيت إن قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي؟ فقال له رسول الله ﷺ: «نَعَمْ إنْ قُتِلْتَ في سَبِيلِ اللهِ وَأَنْتَ صابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ» قال رسول الله ﷺ: «كَيفَ قُلْتَ؟» قال: أرأيت إن قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي؟ قال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ إنْ قُتِلْتَ وَأَنْتَ صابِرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ إلا الدَّيْن فإنَّ جبريلُ عليهِ السَّلامُ قالَ لي ذلكَ».

٥/٣٠٤ ٢٢٦٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى بن عبيد، حدثنا محمد بن عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: أُتي رسول الله ﷺ بجنازة يصلي عليها فقال: «أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟» قالوا: نعم، ديناران، فقال: «تَرَكَ لَهُما وفاءً» قالوا: لا، قال: «فَصَلُّوا على صاحِبِكُمْ» فقال أبو قتادة: هما عليّ يا رسول الله، فصلى عليه النبيّ ﷺ.

٢٢٦٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعلى، حدثنا حجاج الصوّاف،

عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني».

٢٢٦٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن حرملة بن إياس الشيباني، عن أبي قتادة، أن رسول الله ﷺ قال: «صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ سَنَةٍ ماضِيَةٍ وَسَنَةٍ مُسْتَقْبَلَةٍ، وَصَوْمُ يَوْمِ عاشُوراءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ».

٢٢٦٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج، أخبرني عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقي، أنه سمع أبا قتادة يقول: إن النبيَّ ﷺ صلَّى وأمامة بنت زينب ابنة النبيِّ ﷺ وهي ابنة أبي العاص بن الربيع بن عبد العزي على رقبته، فإذا ركع وضعها، وإذا قام من سجوده أخذها فأعادها على رقبته، فقال عامر، ولم أسأله أي صلاة هي؟ قال ابن جريج: وحدثت، عن زيد بن أبي عتاب، عن عمرو بن سليم أنها صلاة الصبح. قال أبو عبد الرحمن: جوَّده.

٢٢٦٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: خرجت مع رسول الله ﷺ زمن الحديبية فأحرم أصحابي ولم أحرم. فرأيت حماراً فحملت عليه فاصطدته، فذكرت شأنه لرسول الله ﷺ وذكرت أني لم أكن أحرمت، وأني إنما اصطدته لك؟ فأمر النبيُّ ﷺ أصحابه فأكلوا ولم يأكل منه حين أخبرته، أني اصطدته له.

٢٢٦٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، أخبرني محمد بن عبد الله بن عقيل ـ يعني: ابن أبي طالب ـ قال: قدم معاوية المدينة فتلقاه أبو قتادة فقال: أما أن رسول الله ﷺ قد قال: «إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً» قال: فبم أمركم؟ قال: أمرنا أن نصبر قال: فاصبروا إذاً.

٢٢٦٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا عبد الله بن

سعيد بن أبي هند، حدثني محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ الدِّيْلي، عن ابن كعب بن مالك، عن أبي قتادة قال: كنا مع رسول الله ﷺ يوماً فمر عليه بجنازة فقال: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ» قال: قلنا: أي رسول الله ﷺ ما مستريح ومستراح منه؟ قال: «العَبْدُ الصَّالِحُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيا وَهَمِّها إلى رَحْمَةِ الله تَعالَى، وَالعَبْدُ الفاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ العِبادُ وَالبلادُ وَالشَّجَرُ والدَّوَابُّ».

٢٢٦٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة قال: كنت ألقى من الرؤيا شدة غير أني لا أزمل حتى حدثني أبو قتادة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيا مِنَ الله وَالحُلُمُ مِنَ الشَّيْطانِ، فإذا حَلِمَ أَحَدُكُمْ حُلُماً يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يسارِهِ ثلاث بصقاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بالله مِنَ الشَّيْطانِ فإنَّهُ لا يَضُرُّهُ».

٢٢٦٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عثمان بن أبي سليمان، سمع عامر بن عبد الله بن الزبير، يحدث عن عمرو بن سليمان، عن أبي قتادة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ» قال عبد الله: وقال أبي: وحدثنا مرة فقال: عن عثمان بن أبي سليمان بن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، فذكر الحديث. ٥/٣٠٠

٢٢٦٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا مخلد بن يزيد الحَرَّاني، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى ـ يعني: ابن أبي كثير ـ عن عبد الله بن قتادة، عن أبيه أبي قتادة فارس رسول الله ﷺ، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة، وفي الركعتين بفاتحة الكتاب.

٢٢٦٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سويد بن عمرو الكلبي، حدثنا أبان بن يزيد العطار، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: أن نبيَّ الله ﷺ كان يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الأوليين بسورتين وأم الكتاب، وكان يسمعنا الأحيان الآية وفي الآخرتين بأم الكتاب، وكان يطيل في أول

ركعة من صلاة الظهر وصلاة العصر، وكان يقول: «إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فلا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْني».

٢٢٦٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا الأوزاعي، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: أن النبيَّ ﷺ كان يقرأ بأم القرآن وسورتين معها في الركعتين من صلاة الظهر والعصر، ويسمعنا الآية أحياناً، وكان يطيل في الركعة الأولى.

٢٢٦٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن شعيب، حدثني أبي، عن الزهري، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا قتادة كان من أصحاب رسول الله ﷺ وفرسانه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيا مِنَ الله وَالحُلُمُ مِنَ الشَّيْطانِ، فإذا حَلِمَ أَحَدُكُمُ الحُلُمَ يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسارِهِ ثلاثاً، وَلْيَسْتَعِذْ بالله مِنْهُ فَلَنْ يَضُرَّهُ».

٢٢٦٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن المبارك، عن بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «ساقي القَوْمِ آخِرُهُمْ».

٢٢٦٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا المبارك، عن بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ التَّفْرِيطُ في النَّوْم، إنَّما التَّفْرِيطُ في اليَقَظَةِ».

٢٢٦٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا زائدة، حدثنا عمرو بن يحيى الأنصاري، حدثنا محمد بن يحيى بن حبان، عن عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري، عن أبي قتادة قال: دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس بين ظهراني الناس. فجلست فقال رسول الله ﷺ: «ما مَنَعَكَ أَنْ تَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ؟» قال: قلت: إني رأيتك جالساً والناس جلوس، قال: «وإذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ المسجدَ فلا يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ».

٢٢٦٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن الحجاج، أخبرنا

عبد الله بن المبارك، حدثني الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنِّي لأقومُ في الصَّلاةِ أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيها فأَسْمَعُ بكاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ في صلاتِي كَراهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ على أُمِّهِ».

٢٢٦٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثني عبد العزيز بنُ رَفيع، عن مجاهد، وعن ابن أبي قتادة، عن أبي قتادة قال: كنت مع نفر من أصحاب النبيِّ ﷺ وكانوا محرمين إلا رجلاً واحداً فبصر بصيد فأخذ سوطاً فحمل عليه فأصاده، فأكل منه وأكلنا، ثم تزوّدنا منه، فلما أتينا النبيَّ ﷺ قلنا: يا رسول الله، إن فلاناً كان محلاً ـ أو حلالاً ـ فأصاب صيداً وإنه أكل منه وأكلنا معه ومعنا منه؟ قال: فقال لهم رسول الله ﷺ: «كُلُوا».

٥/٢ ٢٢٦٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة الحارث بن ربعي قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى سَيْفِ البحر في بعض عمره إلى مكة ووعدنا أن نلقاه بقُدَيْد فخرجنا، ومنا الحلال ومنا الحرام، قال: فكنت حلالاً ـ فذكر الحديث ـ قال: وفيه هذه العضد قد شويتها وأنضجتها وأطيبتها، قال: «فَهاتِها» قال: فجئته بها فَنَهَسَها[1] رسول الله ﷺ وهو حَرَام حتى فرغ منها.

٢٢٦٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي سلمة مولى بني تميم، عن أبي محمد نافع الأقرع مولى بني غفار، عن أبي قتادة: مثل حديث معبد بن كعب لم يزد ولم ينقص.

٢٢٦٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثني ابن أخي ابن شهاب، عن محمد بن شهاب، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ رآني في المنامِ فَسَيَرَاني في اليَقَظَةِ، أَوْ فَكَأَنَّما رآني في اليَقَظَةِ لا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطانُ بي» فقال أبو سلمة: قال أبو قتادة: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رآني فَقَدْ رَآني الحقّ».

---

(١) النَّهس: الأخذ بمقدَّم الأسنان.

٢٢٦٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر، أنه حدث عن أبي قتادة ـ قال أبي: وحدثني ابن إسحاق، عن يحيى بن سعيد، عن نافع الأقرع أبي محمد مولى بني غِفار، عن أبي قتادة قال: ـ قال أبو قتادة: رأيت رجلين يقتتلان مسلم ومشرك، وإذا رجل من المشركين يريد أن يعين صاحبه المشرك على المسلم فأتيته فضربت يده فقطعتها واعتنقني بيده الأخرى، فوالله ما أرسلني حتى وجدت ريح الموت، فلولا أن الدم نزفه لقتلني، فسقط فضربته فقتلته، وأجهضني عنه القتال، ومرَّ به رجل من أهل مكة فسلبه، فلما فرغنا ووضعت الحرب أوزارها، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَسَلَبُهُ لَهُ» قال: قلت: يا رسول الله، قد قتلت قتيلاً وأسلب، فأجهضني عنه القتال، فلا أدري من استلبه؟ فقال رجل من أهل مكة: صدق يا رسول الله، أنا سلبته فأرضه عني من سلبه، قال: فقال أبو بكر: تعمد إلى أسد من أُسد الله يقاتل عن الله ـ عز وجل ـ تقاسمه سلبه، أردد عليه سلب قتيله، قال رسول الله ﷺ: «صَدَقَ فارْدُدْ عَلَيْهِ سَلَبَ قَتِيلِهِ» قال أبو قتادة: فأخذته منه فبعته فاشتريت بثمنه مُخْرَفاً بالمدينة، وإنه لأوّل مال اعتقدته[1].

٢٢٦٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى وحسين بن محمد قالا: حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: بينما نحن نصلي مع النبيِّ ﷺ إذ سمع جَلَبة رجال، فلما صلى دعاهم فقال: «ما شَأْنُكُمْ؟» قالوا: يا رسول الله، استعجلنا إلى الصلاة، قال: «فلا تَفْعَلُوا، إذا أَتَيْتُمُ الصَّلاةَ فَعَلَيْكُمُ السَّكِينة، فما أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَما سَبَقَكُمْ فَأَتِمُّوا».

٢٢٦٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي سلمة قال: سمعت أبا نضرة، يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: أخبرني من هو خير مني، أن رسول الله ﷺ قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه يقول: «بُؤْسَ ابنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ».

---

(١) اعتقدته: اقتنيته.

٢٢٦٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن يحيى من أهل مرو، أخبرنا النضر بنُ شميل، حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: أخبرني مَنْ هو خير مني أبو قتادة، أن رسول الله ﷺ قال لعمار بن ياسر: «**تَقْتُلُكَ الفِئَةُ الباغِيَةُ**».

٥/ ٢٢٦٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثنا هُشَيم، أخبرنا ابن الحصين بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري، عن أبيه أبي قتادة قال: سرنا مع رسول الله ﷺ ونحن في سفر ذات ليلة، فقلنا: يا رسول الله، لو عرَّست بنا، فقال: «**إنِّي أخافُ أَنْ تَنامُوا عَنِ الصَّلاةِ فَمَنْ يُوقِظُنا لِلْصَّلاةِ؟**» فقال بلال: أنا يا رسول الله، قال: فعرّس بالقوم فاضطجعنا واستند بلال إلى راحلته، فغلبته عيناه واستيقظ رسول الله ﷺ، وقد طلع حاجب الشمس، فقال: «**يا بلالُ أَيْنَ ما قُلْتَ لَنا؟**» قلت: يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما ألقيت عليّ نومة مثلها، فقال ﷺ: «**إنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَبَضَ أَرْواحَكُمْ حِينَ شاءَ، وَرَدَّها عَلَيْكُمْ حِينَ شاءَ**» ثم أمرهم فانتشروا لحاجتهم وتوضأ فارتفعت الشمس فصلى بهم الفجر.

٢٢٦٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا ابن أبي ذئب، عن صالح ـ يعني: ابن أبي حسان ـ، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: **أن** النبيّ ﷺ بعثه في طليعة قبل غَيْقَةَ وَوَدّانَ وهو محرم، وأبو قتادة غير محرم، فإذا حمار وحش، فطلب منهم سوطاً فلم يناولوه، فاختلس سوط بعضهم، فصاد حماراً وحشياً، فأكلوه، ثم لحقوا النبيّ ﷺ بالأبواء قالوا: إنّا صنعنا شيئاً لا ندري ما هو؟ فقال: «**أَطْعِمُونا**».

٢٢٦٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، أن النبيّ ﷺ قال: «**إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فلا تَقُومُوا حَتّى تَرَوْني**».

٢٢٦٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا ابن

لهيعة، عن عُبيد الله بن أبي جعفر، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي قتادة الأنصاري أنه قتل رجلاً من الكفار فنفله رسول الله ﷺ سلبه ودرعه فباعه بخمس أواق.

٢٢٦٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف قال: حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني أبو صخر، أن يحيى بن النضر الأنصاري، حدثه أنه سمع أبا قتادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر للأنصار: «ألا إنَّ النَّاسَ دِثاري، والأنْصارَ شِعاري، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وادِياً وَسَلَكَتِ الأنْصارُ شُعْبَةً لاتَّبَعْتُ شُعْبَةَ الأنْصارَ، وَلَوْلا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ رَجُلاً مِنَ الأنْصارِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنَ الأنْصارِ فَلْيُحْسِنْ إلى مُحْسِنِهِمْ وَلْيَتَجاوَزْ عَنْ مُسيئِهِمْ، وَمَنْ أفْزَعَهُمْ فَقَدْ أفْزَعَ هٰذا الذي بَيْنَ هاتَيْنِ» وأشار إلى نفسه ﷺ.

٢٢٦٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام قال: سئل عطاء بن أبي رباح وأنا شاهد، عن الفضل في صوم يوم عرفة؟ فقال: جاء هذا من قبلكم يا أهل العراق، حدثنيه أبو الخليل بن حرملة بن إياس، عن أبي قتادة، أن النبيّ ﷺ قال كلمة تشبه عدل ذلك، قال: «صَوْمُ عَرَفَةَ بِصَوْمِ سَنَتَيْنِ، وَصَوْمُ عاشوراءَ بِصَوْمِ سَنَةٍ».

٢٢٦٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان قال: حدثنا همام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أبي قتادة: أن النبيّ ﷺ كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الأوليين بأم الكتاب وسورتين، وكان يسمعنا الأحيان الآية، وكان يقرأ في الركعتين الأخريين بأم القرآن. قال: وكان يطيل في الركعة الأولى ما لا يطيل في الثانية، وهكذا في صلاة العصر وهكذا في صلاة الصبح. قال عفان وأبان بن يزيد العطار: مثله سواء.

٢٢٦٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثني عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أبي قتادة: أن النبيّ ﷺ نهى عن خليط البُسْر والتمر، وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب له، قال: وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي قتادة، عن النبيّ ﷺ: مثله.

٥/٣ ٢٢٦٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أنه شهد النبيّ ﷺ صلى على ميت فسمعته يقول: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتِنا، وَشاهِدِنا وَغائِبِنا، وَصَغِيرِنا وَكَبِيرِنا، وَذَكَرِنا وَأُنْثانا» قال: وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بهؤلاء الثمان كلمات وزاد كلمتين: «مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ على الإِسْلامِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ على الإيمانِ».

٢٢٦٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن إبراهيم، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ؟ بنحوه.

٢٢٦٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد الزماني، عن أبي قتادة، عن النبيّ ﷺ قال: قال له رجل: أرأيت صيام عرفة؟ قال: «احْتَسِبُ عِنْدَ الله أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الماضِيَةَ والبَاقِيَةَ» قال: يا رسول الله، أرأيت صوم عاشوراء؟ قال: «احْتَسِبُ عِنْدَ الله أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ».

٢٢٦٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همام بن يحيى، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فلا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْني».

٢٢٦٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ، أخبرنا أبو جعفر الخطمي، عن محمد بن كعب القرظي: أن أبا قتادة كان له على رجل دين. وكان يأتيه يتقاضاه، فيختبيء منه، فجاء ذات يوم فخرج صبي فسأله عنه فقال: نعم هو في البيت، يأكل خَزِيرَةً[1]، فناداه: يا فلان اخرج، فقد أخبرت أنك ههنا، فخرج إليه فقال: ما يغيبك عني؟ قال: إني مُعْسِرٌ وليس عندي، قال: آلله إنك معسر؟ قال: نعم، فبكى أبو قتادة، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ

(١) الخزيرة: اللحم الغابُّ، يُقطع صغاراً في القِدر، ثم يطبخ بالماء الكثير والملح، فإذا أميت طبخاً، ذُرَّ عليه الدقيق فعصد به، ثم أدم به بأي إدام.

يقول: «مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحا عَنْهُ كانَ في ظِلِّ العَرْشِ يَوْمَ القِيامَةِ».

٢٢٦٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت رجلاً ـ قال سعد: كان يقال له: مولى أبي قتادة ولم يكن مولى ـ يُحدث عن أبي قتادة: أنه أصاب حمار وحش، فسألوا النبيَّ ﷺ وهو محرم فقال النبيّ ﷺ: «أَبقِيَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» قال شعبة: ثم سألته بعد فقال: «أَبقِيَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ؟» قال: فأكله، أو قال: «فكلوه» فقلت لشعبة: معنى قوله: لا بأس به؟ قال: نعم.

٢٢٦٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سليمان ـ يعني: التيمي ـ قال: حدثت عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «تَقْرَؤونَ خَلْفِي؟» قالوا: نعم قال: «فلا تَفْعَلُوا إلاّ بأمِّ الكتابِ».

٢٢٦٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد، عن سعيد المقبري، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إن قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر كَفَّـرَ الله به خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ الله صابراً مُحْتَسِباً؟ مُقْبِلاً غَيْـرَ مُدْبِـرٍ كَفَّرَ الله بِهِ خَطَاياكَ» ثم إن الرجل لبث ما شاء الله ثم قال: يا رسول الله، إن قتلت في سبيل الله كفر الله به خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنْ قُتِلْتَ في سَبيلِ الله صابراً مُحْتَسِباً مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ كَفَّرَ الله بِهِ خَطَاياكَ إلاّ الدَّيْنَ كذلكَ قال لي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ».

٢٢٦٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا همام بن يحيى وأبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة، ويسمعنا الآية أحياناً، ويقرأ في الركعتين الأخريين بفاتحة الكتاب.

٢٢٦٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا حرب ـ يعني: ابن شداد ـ، حدثنا يحيى بن أبي كثير، فذكر مثله. ٥/٣٠٩

٢٢٦٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا حرب، حدثنا روح، حدثنا حسين المعلم، حدثنا يحيى ـ يعني: ابن أبي كثير ـ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي قتادة، أن نبيّ الله ﷺ قال: «**لا تَنْتَبِذُوا الرُّطَبَ وَالزَّهْوَ وَالتَّمْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعاً وَانْتَبِذُوا كُلَّ واحِدٍ على حِدَتِهِ**» قال يحيى: فسألت عن ذلك عبد الله بن أبي قتادة؟ فأخبرني، عن أبيه بذلك.

٢٢٦٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة: **أن** رسول الله ﷺ توضأ ثم صلى بأرض سعد بأصل الحَرَّة عند بيوت السُّقيا[1] ثم قال: «**اللهمَّ إنَّ إبْراهِيمَ خَلِيلَكَ وَعَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ دَعاكَ لأهْلِ مَكَّةَ، وَأنا محمدٌ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ أدْعُوكَ لأهْلِ المدينةِ مِثْلَ ما دَعاكَ بِهِ إبْراهِيمُ لأهْلِ مَكَّةَ، نَدْعُوكَ أنْ تُبارِكَ لَهُمْ في صاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ وَثمارِهِمْ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إلينا المدينة كما حَبَّبْتَ إلينا مَكَّةَ، واجْعَلْ ما بِها مِنْ وَباءٍ بُخم[2]، اللَّهُمَّ إنِّي قَدْ حَرَّمْتُ ما بَيْنَ لابَتَيْها كما حَرَّمْتَ عَلى لِسانِ إبراهِيمَ الحَرَمَ**».

٢٢٦٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الطيالسي، حدثنا شعبة، عن ثابت، سمع عبد الله بن رباح، يحدث عن أبي قتادة: **أن** رسول الله ﷺ وأصحابه لما قاموا إلى الصلاة فصلوا قال لهم رسول الله ﷺ: «**صَلُّوها الغَدَ لِوَقْتِها**».

٢٢٦٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، حدثنا حميد، عن بكر بن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة: **أن** رسول الله ﷺ كان إذا عرَّس بليل اضطجع على يمينه، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعيه، ووضع رأسه بين كفيه.

٢٢٦٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو

---

(١) السُّقيا: موضع بين المدينة ووادي الصفراء.

(٢) خم: موضع بين مكة والمدينة.

وعبد الوهاب الخفَّاف، قالا: حدثنا هشام قال: كتب إليَّ يحيى، أن عبد الله بن أبي قتادة، حدثه عن أبيه، أن النبيَّ ﷺ قال: «**إذا نُودِيَ لِلصَّلاةِ فلا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْني**».

٢٢٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا حرب ـ يعني: ابن شداد ـ، حدثنا يحيى ـ يعني: ابن أبي كثير ـ، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا أتى أَحَدُكُمُ الخَلاءَ فلا يَتَمَسَّحَنَّ بيمينِهِ، وإذا شَرِبَ فلا يَتَنَفَّسْ في إنائِهِ**».

٢٢٦٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد، حدثنا حرب، حدثنا يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي قتادة، أن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ رَأى رُؤيا تُعْجِبُهُ فَلْيُحَدِّثْ بها فإنَّها بُشْرى مِنَ الله عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ رَأى رُؤْيا يَكْرَهُها فَلا يُحَدِّثْ بِها وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسارِهِ وَيَتَعَوَّذْ بِالله مِنْ شَرِّها**».

٢٢٦٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد الخياط، حدثنا مالك، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن حميدة، عن كبشة قالت: رأيت أبا قتادة أصغى الإناء للهرة فشربت، فقال: أتعجبين أن النبيَّ ﷺ أخبرنا «**إنَّها لَيْسَتْ بِنَجِسٍ إنَّها مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافاتِ**».

٢٢٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معمر بن سليمان ـ هو الرقي ـ، حدثنا الحجاج، عن قتادة، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه: أنه وُضِعَ له وضوء فَوَلَغ فيه السِّنَّور، فأخذ يتوضأ فقالوا: يا أبا قتادة قد ولغ فيه السنور، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**السِّنَّوْرُ مِنْ أَهْلِ البَيْتِ، وَإنَّهُ مِنَ الطَّوَّافِينَ أَوِ الطَّوَّافاتِ عَلَيْكُمْ**».

٢٢٧٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا شيبان، عن يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ، وإذا بالَ أَحَدُكُمْ فلا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وإذا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ مِنَ الخَلاءِ فلا يَتَمَسَّحَنَّ بِيَمِينِهِ**».

٥/٣١٠ ٢٢٧٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة، عن ابن كعب بن مالك قال: خرج علينا أبو قتادة، ونحن نقول، قال رسول الله ﷺ: كذا، وقال رسول الله ﷺ: كذا، فقال: شاهت الوجوه أتدرون ما تقولون؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَنْ قالَ عَلَيَّ ما لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ**» قال عفان: وقد قال لي محمد بن كعب.

٢٢٧٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة قال: سمعت عبد الله بن كعب بن مالك، يحدث أن أبا قتادة خرج عليهم، فذكر معناه.

٢٢٧٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو قطن قال: حدثنا هشام قال: كتب إليّ يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْني**» يعني: للصلاة.

٢٢٧٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن النُّوشَجانِ ـ وهو أبو جعفر السويدي ـ، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الذي يَسْرِقُ مِنْ صَلاتِهِ**» قالوا: يا رسول الله، وكيف يسرق من صلاته؟ قال: «**لا يُتِمُّ رُكُوعَها ولا سُجُودَها أو**» قال: «**لا يُقِيمُ صُلْبَهُ في الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ**».

٢٢٧٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ، نحوه.

٢٢٧٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن، سمع أبا قتادة، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**الرُّؤيا مِنَ الله، والحُلْمُ مِنَ الشَّيْطانِ، فإذا رَأى أَحَدُكُمْ شيئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ شمالِهِ ثلاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَسْتَعِذْ بالله مِنْ شَرِّها فإنَّها لَنْ تَضُرَّه**».

٢٢٧٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، حدثني سعيد وعامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة: أن النبيَّ ﷺ كان يخرج وهو حامل ابنة زينب على عنقه، فيؤم الناس فإذا ركع وضعها، وإذا قام حملها.

٢٢٧٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، سمع أباه أبا قتادة: أن النبيَّ ﷺ نهى أن ينتبذ الرطب والزهو جميعاً، أو التمر والزبيب جميعاً، وقال: «**انْبِذُوا كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما على حِدَتِهِ**».

٢٢٧١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا هشام، حدثني يحيى، عن عبد الله بن أبي قتادة، أن أبا قتادة أخبره، عن النبيِّ ﷺ قال: «**إذا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ، وإذا أَتَى أَحَدُكُمْ الخلاءَ فلا يَسْتَنْجِيَنَّ بِيَمِينِهِ**» وقال أبو عامر: «**ولا يَمَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ**».

٢٢٧١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا علي ـ يعني: ابن المبارك ـ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر يسمعنا الآية أحياناً فيطيل في الركعة الأولى، ويقصر في الثانية، ويقرأ في الركعتين الأوليين من العصر، ويطيل في الركعة الأولى من الفجر، ويقصر في الثانية.

٢٢٧١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا علي بن المبارك ـ قال أبي: وحدثنا هشام، حدثنا شيبان ـ جميعاً، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْني وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ**».

٢٢٧١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مهدي بن ميمون، عن غيلان بن جرير، عن عبد الله بن معبد، عن أبي قتادة: أن رجلاً سأل النبيَّ ﷺ عن صوم يوم عرفة؟ فقال: «**أَحْتَسِبُ على الله كَفَّارَةَ سَنَتَيْنِ ماضِيَةٍ وَمُسْتَقْبَلَةٍ**»

قال: يا رسول الله، أرايت رجلاً يصوم الدهر كله؟ قال: «لا صامَ وَلا أَفْطَرَ أَوْ ما صَامَ وَما أَفْطَرَ» قال: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ رجلًا يصوم يوماً ويفطر يوماً؟ قال: «ذاكَ صَوْمُ أَخِي داودَ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ» قال: يا رسول الله، أرأيت رجلًا يصوم يوماً ويفطر يومين؟ قال: «وددت أني طُوِّقْتُ ذلك» قال: أرأيت رجلًا يصوم يومين ويفطر يوماً؟ قال: «وَمَنْ يُطِيقُ ذٰلِكَ؟» قال: وسُئِلَ عن صوم يوم عاشوراء؟ قال: «احْتَسِبُ على الله كَفَّارَةَ سَنَةٍ».

٥/٣١١ ٢٢٧١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن أبي العُمَيْس، حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير، عن الزُّرقي ـ يقال له: عمرو بن سليم ـ، عن أبي قتادة: أن النبيَّ ﷺ كان يصلِّي وابنته على عاتقه ـ، وقال مرة: حمل أمامة وهو يصلي ـ وكان إذا أراد أن يركع أو يسجد وضعها فإذا قام أخذها.

٢٢٧١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن أبي العميس، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن الزرقـي، عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دَخَلَ أَحَدُكُمُ المسجدَ فلا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ».

٢٢٧١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد العزيز بن رُفَيع، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فإنَّ الله هُوَ الدَّهْرُ».

٢٢٧١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن الحجاج ـ يعني: ابن أبي عثمان الصوّاف ـ، عن يحيـى ـ يعني: ابن أبي كثير ـ، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي بنـا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورتين، ويسمعنا الآية أحياناً وكان يطوّل في الركعة الأولى من الظهر، ويقصر في الثانية، وكذلك الصبح.

٢٢٧١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن الحجاج بن أبي عثمان الصوّاف، عن يحيـى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة،

عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا شَرِبَ أَحدُكُمْ فلا يَتَنَفَّسْ في الإناءِ، وإذا دَخَلَ الخلاءَ فلا يَتَمَسَّحْ بيمينه، وإذا بالَ فلا يَمَسَّ ذكرَهُ بيمينه».

٢٢٧١٩ - قال يحيى بن أبي كثير: وحدثني عبد الله بن أبي طلحة أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فلا يأكُلْ بشمالِهِ، وإذا شَرِبَ فلا يَشْرِبْ بشمالِهِ، وإذا أَخَذَ فلا يأخُذْ بشمالِهِ، وإذا أَعْطَى فلا يُعْطِي بشمالِهِ».

٢٢٧٢٠ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهب، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: توفي رجل منا فأتينا النبيَّ ﷺ ليصلي عليه فقال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ شَيْءٍ» قالوا: لا والله ما ترك من شيءٍ قال؛ «فَهَلْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: نعم ثمانية عشر درهماً، قال: «فَهَلْ تَرَكَ لَها قَضاءً؟» قالوا: لا والله ما ترك لها من شيءٍ قال: «فَصَلُّوا أَنْتُمْ عَلَيْهِ» قال أبو قتادة: يا رسول الله، أرأيت إن قضيت عنه أتصلِّي عليه؟ قال: «إنْ قَضَيْتَ عَنْهُ بالوفاءِ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ» قال: فذهب أبو قتادة فقضىٰ عنه فقال: «أَوَفَيْتَ ما عَلَيْهِ؟» قال: نعم فدعا به رسول الله ﷺ فصَلَّى عليه.

٢٢٧٢١ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الضحاك بن مخلد، عن الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبد الله بن أبي قتادة، حدثني أبو قتادة أو حدثنا، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الركعتين من الظهر بفاتحة الكتاب وسورة، ويطيل في الأوليين وفي العصر مثل ذلك، ويسمعنا الآية أحياناً.

[٣/٥٤٤] - حديث عطيّة القُرَظي رضيَ الله عنه

٢٢٧٢٢ - حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هشيم بن بشير، أخبرنا عبد الملك بن عمير، عن عطية القرظي قال: عرضت على النبيِّ ﷺ يَوم قُرَيْظة فشكّوا فيَّ فأمر بي النبيِّ ﷺ أن ينظروا إليّ هل أَنْبَتَّ بعد؟ فنظروا فلم يجدوني أنبت فخلى عني، وألحقني بالسَّبي.

[٣/٥٤٤] - انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٨٧٩٩ ج٦.

٥/٣١٢ ٢٢٧٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن عبد الملك، سمع عطية يقول: كنت يوم حكم سعد فيها غلاماً فلم يجدوني أنبت فيها، فها أنا ذا بين أظهركم.

[٧٢٨] - حديث صفوان بن المُعَطَّل السلمي رضي الله عنه

٢٢٧٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي(١)، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدَّمي، حدثنا حُميد بن الأسود، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن المقبُري، عن صفوان بن المعطل السلمي: أنه سأل النبيّ ﷺ فقال: يا نبيّ الله، إني أسألك عما أنت به عالم وأنا به جاهل، من الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ: «إذا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فإذا طَلَعَتْ فَصَلِّ، فإنَّ الصَّلاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَعْتَدِلَ على رأسِكَ مِثْلَ الرُّمْحِ، فإذا اعْتَدَلَتْ على رَأْسِكَ فإنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ تُسْجَرُ فيها جَهَنَّمَ وَتُفْتَحُ فيها أَبْوابُها حَتَّى تَزُولَ عَنْ حاجِبِكَ الأَيْمَن، فإذا زالَتْ عَنْ حاجِبِكَ الأَيْمَنِ فَصَلِّ فإنَّ الصَّلاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ العَصْرَ».

---

[٧٢٨] - صفوان بن المعطل بن ربيعة بن خزاعي بن محارب بن مرة بن فالج بن ذكوان السلمي ثم الذكواني سكن المدينة وشهد الخندق والمشاهد ويقال أول مشاهده المريسيع جرى ذكره في حديث الإفك المشهور قصته مع حسان مشهورة بقوله:

تلق ذباب السيف مني فإنني ... غلام إذا اهتُوجيت لست شاعر

كفنه سعد بن عبادة حلة، وفيه قال ﷺ كساه الله من حلل الجنة. يكنى أبا عمرو قيل قتل صفوان في خلافة عمر في غزاة أرمينية شهيداً سنة تسع عشرة وثبت في الصحيح عن عائشة أنه قتل في سبيل الله وعنها، كان مع كرز بن جابر في طلب العرني، له دار في البصرة عاش إلى خلافة معاوية فغزا الروم فاندقت ساقه ثم نزل يطاعن حتى مات وفي الفتوح بسند له أن صفوان بن المعطل حمل على رومي فطعنه فصرعه فصاحت امرأته فقال:

ولقد شهدت الخيل يسطع نقعها ... ما بين دار يا دمشق إلى نوى

وطعنت ذا خلى فصاحت عرسه ... يا ابن المعطل ما نريد بها أرى

الإصابة ثاني ١٩٠/٤٠٨٩.

(١) ذكر الهيثمي في مجمع الزوائد رقم (٣٣٤٦) أن الحديث من زيادات عبد الله على المسند، فزيادة (حدثني أبي) خطأ.

٢٢٧٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو حفص عمرو بن علي بن بحر بن كثير السقاء، حدثنا أبو قتيبة، حدثنا عمر بن نبهان، حدثنا سلام أبو عيسى، حدثنا صفوان بن المعطل قال: خرجنا حجاجاً فلما كنا بالعَرْجِ إذا نحن بحيَّة تضطرب، فلم تلبث أن ماتت فأخرج لها رجل خرقة من عيبته فلفها فيها ودفنها وخدَّ لها في الأرض، فَلَما أَتَينا مكة فإنّا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال: أيكم صاحب عمرو بن جابر؟ قلنا: ما نعرفه، قال: أيكم صاحب الجان، قالوا: هـذا، قـال: أما أنه جزاك الله خيراً، أما أنه كان من آخر بالتسعـة موتـاً الذين أتـوا رسول الله ﷺ يستمعون القرآن.

٢٢٧٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني عبيد الله، حدثنا عمر القواريري، حدثنا عبد الله بن جعفر، أخبرني محمد بن يوسف، عن عبد الله بن الفضل، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن صفوان بن المعطل السلمي قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فرمقت صلاته ليلة فصلَّى العشاء الآخرة، ثم نام فلما كان نصف الليل استيقظ فتلا الآيات العشر آخر سورة آل عمران، ثم تسوّك، ثم توضأ ثم قام فصلى ركعتين، فلا أدري أقيامه أم ركوعه أم سجوده أطول؟، ثم انصرف فنام ثم استيقظ، فتلا الآيات ثم تسوّك، ثم توضأ، ثم قام فصلَّى ركعتين لا أدري أقيامه أم ركوعه أم سجوده أطول؟ ثم انصرف فنام، ثم استيقظ ففعلَ ذلك، ثم لم يزل يفعل كما فعل أول مرة حتى صلى إحدى عشرة ركعة.

[٧٢٩] - حديث عبد الله بن خَبَيب رضيَ الله عنه

٢٢٧٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدّمي، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن أبيه قال: أصابنا طش وظلمة فانتظرنا رسول الله ﷺ ليصلي لنا

---

[٧٢٩] ـ عبد الله بن خبيب الأسلمي ـ والبزار أخرج هذا الحديث لكن قال عبد الله الأسلمي: لم يسم أباه. ومعروف من رواية معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني عن أبيه واسم الجهني خبيب والله أعلم.

الإصابة ثاني ٢٩٤/٦٤١٧.

فخرج فأخذ بيدي فقال: «قُلْ» فسكت قال: «قُلْ» قلت ما أقول؟ قال: «﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ والمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبحُ ثَلاثاً يَكْفِيكَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ».

[٢/٤٧٧]-حديث الحارث بن أُقَيش رضي الله عنه

٢٢٧٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني محمد بن أبي بكر المقدّمي، حدثنا بشر بن المفضل، عن داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس، عن الحارث بن أُقيش قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُما أَرْبَعَةُ أَوْلادٍ إلاّ أَدْخَلَهُما اللهُ الجَنَّةَ» قالوا: يا رسول الله، وثلاثة؟ قال: «وَثَلاثَة» قالوا: يا رسول الله، واثنان؟ قال: «وَاثْنانِ وَإنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَاياها وَإنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَدْخُلُ بشفاعَتِهِ الجَنَّةَ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ».

٥/٣١٣ [٣/٤٧٠]- حديث عُبادة بن الصَّامت رضي الله عنه

٢٢٧٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، أخبرنا منصور، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرّقاشي، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «خُذُوا عَنّي، خُذُوا عَنّي، قَدْ جَعَلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً البِكْرُ بالبِكْرِ جَلْدُ مائةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ، وَالثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ جَلْدُ مائةٍ وَالرَّجْمُ».

٢٢٧٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن حميد، عن أنس، عن عباد بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: «الْتَمِسُوها في تاسِعَةٍ وَسابِعَةٍ وخامِسَةٍ» يعني ليلة القدر.

٢٢٧٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا خالد الحذاء، عن أبي قلابة ـ قال خالد: أحسبه ذكره، عن أبي أسماء ـ قال: قال عبادة بن الصامت: أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء ستاً «أن لا تُشْرِكُوا بالله شيئاً، ولا تَسْرِقُوا ولا تَزْنُوا ولا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ، وَلا يَعْضُدْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، ولا تَعْصُوني في مَعْرُوفٍ، فَمَنْ أَصابَ مِنْكُمْ مِنْهُنَّ حَدّاً فَعُجِّلَ لَهُ عُقُوبَتُهُ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ، وَإنْ أُخِّرَ عَنْهُ فَأَمْرُهُ إلى الله تعالى إنْ شاءَ عَذَّبَهُ وَإنْ شاءَ رَحِمَهُ».

[٢/٤٧٧] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٧٨٧٦ ج١.

[٣/٤٧٠]ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ١٧٨١٢ ج٦.

٢٢٧٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هُشَيم، عن خالد قال: سمعت أبا قلابة، يحدث عن أبي الأشعث، عن عبادة بن الصامت، عن النبيِّ ﷺ، مثله.

٢٢٧٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد قال: سمعت أبا قلابة، يحدث عن أبي الأشعث، عن عبادة بن الصامت قال: أخذ رسول الله ﷺ علينا كما أُخذ على النساء أو على الناس، فذكر معناه.

٢٢٧٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي إسحاق، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله ﷺ: فقرأ، فثقلت عليه القراءة، فلما فرغ قال: «تَقْرَؤونَ؟» قلنا: نعم يا رسول الله، قال: «لا عَلَيْكُمْ أَنْ لا تَفْعَلُوا إلاّ بِفَاتِحَةِ الكتابِ فإِنَّهُ لا صَلاةَ إلا بها».

٢٢٧٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن أنس، عن عبادة بن الصامت قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو يريد أن يخبرنا بليلة القدر فتلاحىٰ رجلان، فقال رسول الله ﷺ: «خَرَجْتُ وَأنا أريدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ القَدَرِ فَتَلاحَى رَجُلانِ، فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْراً لَكُمْ، فَالْتَمِسُوها في التّاسِعَةِ أَوْ السَّابِعَةِ أَوِ الخامِسَةِ».

٢٢٧٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني عمير بن هانىء العنسي، حدثني جُنادة بن أبي أمية قال: حدثني عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ تَعَارَّ مَنَ الليلِ فقال: لا إِلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحمدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحانَ الله، وَالحَمْدُ لله، وَالله أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بالله. ثم قال: رَبِّ اغْفِرْ لِي» أَوْ قال: «ثم دَعاهُ اسْتُجِيبَ لَهُ فَإنْ عَزَمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى تُقُبِّلَتْ صَلاتُهُ».

٢٢٧٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت البناني وحميد، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت، عن النبيِّ ﷺ: أنه خرج ذات ليلة على أصحابه وهو يريد أن يخبرهم بليلة القدر ـ فذكر الحديث إلا أنه ـ قال: «فاطْلُبُوها في العَشْرِ الأواخِرِ في تاسِعَةٍ أَوْ سابِعَةٍ أَوْ خامِسَةٍ».

٢٢٧٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني عمير بن هانىء، أن جُنادة بن أبي أمية، حدثه عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إلَهَ إلاّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عيسى عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلقاها إلى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ الله ـ تَبارَكَ وتعالى ـ الجَنَّةَ عَلى ما كَانَ مِنْ عَمَلٍ**».

٥/٣١٤ ٢٢٧٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد، حدثني ابن جابر، أنه سمع عُمير بن هانيء، يحدث ـ بهذا الحديث ـ، عن جنادة، عن عبادة، عن رسول الله ﷺ بمثله إلا أنه قال: «**أَدْخَلَهُ الله ـ تبارَكَ وَتَعالَى ـ الجَنَّةَ مِنْ أَبْوابِها الثَّمانِيَةِ مِنْ أَيِّها شاء دَخَلَ**».

٢٢٧٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، رواية يبلُغ بها النبيَّ ﷺ: «**لا صلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بفاتِحَةِ الكتابِ**».

٢٢٧٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي إدريس الخولاني، عن عبادة بن الصامت قال: كنا عند رسول الله ﷺ في مجلس فقال: «**تُبَايِعُونَي على أَنْ لا تُشْرِكُوا بالله شيئاً ولا تَسْرُقُوا ولا تَزْنُوا ولا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ**» قرأ الآية التي أخذت على النساء ﴿إذا جاءَكَ المُؤْمِناتُ﴾ «**فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى الله، وَمَنْ أَصابَ مِنْ ذلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ، وَمَنْ أَصابَ من ذلك شَيْئاً فَسَتَرَهُ الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ عَلَيْهِ فَهُوَ إلى الله إنْ شاءَ غَفَرَ لَهُ وَإنْ شاءَ عَذَّبَهُ**» قال سفيان: قال لي الهذلي: احفظ لي هذا الحديث، وهو عند الزهري قال لي الهذلي أبو بكر: لم يرو مثل هذا قط ـ يعني: الزهري ـ.

٢٢٧٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن يحيى، عن عباد بن الوليد بن عبادة بن الصامت، سمعه من جده. ـ وقال سفيان مرة: عن جده عبادة، قال سفيان: وعبادة نقيب، وهو من السبعة ـ: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع

والطاعة في العُسْر وَاليسر والمَنْشَط والمكره، ولا نُنازِع الأمر أَهْله، نقول بالحق حيثما كنا، لا نخافُ في الله لومة لائم. قال سفيان: زاد بعض الناس: ما لم تَرَوا كُفراً بَوَاحاً.

٢٢٧٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن أبي سلام الأعرج، عن المقدام بن معد يكرب، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: **«جاهِدُوا في سَبيلِ الله، فإنَّ الجِهادَ في سَبيلِ الله، ـ تَبَارَكَ وَتَعالَى ـ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ يُنْجِي الله ـ تَبَارَكَ وَتَعالَى ـ بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالغَمِّ»**.

٢٢٧٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن أبي المثنى، عن ابن امرأة عبادة بن الصامت، عن النبيِّ ﷺ قال: **«ستكونُ أمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْياء يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عَنْ وَقْتِها، فَصَلُّوا الصَّلاةِ لِوَقْتِها، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعاً»**.

٢٢٧٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن أبي المثنى، عن ابن امرأة عبادة بن الصامت، عن النبيِّ ﷺ، فذكر مثله.

٢٢٧٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث قال: كان أناس يَبيعون الفضة من المغانم إلى العطاء، فقال عبادة بن الصامت: **نهى** رسول الله ﷺ عن الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والتمر بالتمر، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والملح بالملح، إلا سواء بسواء، مثلاً بمثل، فمن زاد واستزاد فقد أربى.

٢٢٧٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثني أبو بكر بن حفص، عن ابن المصبح أو أبي المصبح، عن ابن السِّمط، عن عبادة بن الصامت، قال: عاد رسول الله ﷺ عبد الله بن رواحة فما تَحَوَّزَ[1] له،

---

(١) تحوز: التنحي: وفيه لغتان التحوز والتحيز.

عن فراشه، فقال: «مَنْ شُهَدَاءِ أُمَّتِي؟» قالوا: قتل المسلم شهادة، قال: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إذاً لَقَلِيلٌ، قَتْلُ المسلم شَهادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهادَةٌ، وَالبَطْنُ وَالغَرَقُ وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُها وَلَدُها جَمْعاءَ».

٥/٣ ٢٢٧٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا هشام بن الغَاز، عن عبادة بن نُسَيٍّ، عن عبادة بن الصامت، أن النبيَّ ﷺ قال: «ما تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟» قالوا: الذي يُقاتل فيقتل في سبيل الله تعالى، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ شُهَداءَ أُمَّتِي إذاً لَقَلِيلٌ، القَتِيلُ في سَبِيلِ الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ شَهِيدٌ، وَالمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالمبطونُ شَهيدٌ، وَالمرأةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شهيدٌ» يعني النفساء.

٢٢٧٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن أبي المثنىٰ الحمصي، عن أبي أبيٍّ ابن امرأة عبادة بن الصامت، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّها سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْياءُ عَنِ الصَّلاةِ حَتّى يُؤَخِّرُوها عَنْ وَقْتِها فَصَلُّوها لِوَقْتِها» قال: فقال رجل: يا رسول الله، فإن أدركتها معهم أصلي؟ قال: «إِنْ شِئْتَ».

٢٢٧٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عبادة بن الصامت قال: سألت رسول الله ﷺ عن قوله تبارك وتعالى ﴿لَهُمُ البُشْرَى فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ﴾[١] فقال: «هِيَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَرَاها المسلمُ أَوْ تُرَى لَهُ».

٢٢٧٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثني يحيى، عن أبي سلمة، عن عبادة بن الصامت: أنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أرأيت قول الله تبارك وتعالى ﴿لَهُمُ البُشْرَى في الحَياةِ الدُّنيا وَفي الآخِرَةِ﴾

٢٢٧٤٨ ـ قوله: بجمع: أي تموت وفي بطنها ولد. وقيل: لم يمسها رجل ـ انظر غريب الحديث للهروي (١/١٢٥).

(١): يونس: ٦٤.

فقال: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ ما سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي أَوْ أَحَدٌ قَبْلَكَ» قال: «تلكَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَراها الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَوْ تُرَى لَهُ».

٢٢٧٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا مغيرة بن زياد، عن عبادة بن نُسَيٍّ، عن الأسود بن ثعلبة، عن عبادة بن الصامت قال: علَّمت ناساً من أهل الصفة الكتابة والقرآن، فأهدىٰ إليَّ رجل منهم قوساً، فقلت: ليست لي بمال، وأرمي عنها في سبيل الله تبارك وتعالى، فسألت النبيَّ ﷺ؟ فقال: «إن سَرَّكَ أَنْ تُطَوَّقَ بِها طَوْقاً مِنْ نارٍ فَاقْبَلْها».

٢٢٧٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعمر يعني ابن بشر، أخبرنا عبد الله، أخبرنا سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي المثنى الحمصي، عن أبي أبيٍّ ابن امرأة عبادة بن الصامت قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: «أَيُّها النّاسُ سَيَجِيءُ أُمَراءُ يَشْغَلُهُمْ أَشْياءُ حَتَّى لا يُصَلُّوا الصَّلاةَ لميقاتِها فَصَلُّوا الصَّلاةَ لميقاتِها» فقال رجل: يا رسول الله، ثم نصلي معهم؟ قال: «نعم» قال عبد الله: قال أبي رحمه الله: وهذا الصواب.

٢٢٧٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة فذكره قال: عن ابن امرأة عبادة، عن عبادة، عن النبيِّ ﷺ، مثله.

٢٢٧٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا حماد ـ أي: حماد بن سلمة ـ عن جَبَلَة بن عطية، عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن جده عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ غَزا في سَبِيلِ الله وَهُوَ لا يَنْوِي في غَزاتِهِ إلا عِقالاً فَلَهُ ما نَوَى».

٢٢٧٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا يحيى ـ يعني: ابن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، أن ابن مُحَيْرِيزَ القُرشي، ثم الجمحي، أخبره ـ وكان بالشام، وكان قد أدرك معاوية، ـ فأخبره أن المُخَدَّجِي رجلاً من بني كنانة، أخبره أن رجلاً من الأنصار ـ كان بالشام يكنىٰ أبا محمد أخبره: أن الوتر واجب، فذكر المخدجي أنه راح إلى عبادة بن الصامت، فذكر له أن أبا محمد يقول:

الوتر واجب؟ فقال عبادة بن الصامت: كذب أبو محمد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خمسُ صلواتٍ كَتَبَهُنَّ الله ـ تَبَارَكَ وتَعالَى ـ على العِبادِ، مَنْ أَتَى بِهِنَّ لم يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شيئاً اسْتَخْفافاً بِحَقِّهِنَّ، كانَ لَهُ عِنْدَ الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ لَمْ يأتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الله عَهْدٌ إِنْ شاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ».

٥/٣١٦ ٢٢٧٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عباد بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الغداة فثقلت عليه القراءة، فلما انصرف قال: «إنِّي لأَرَاكُمْ تَقْرَؤُونَ وَرَاءَ إمامِكُمْ» قلنا: نعم والله يا رسول الله، إنّا لنفعل هذا قال: «فلا تَفْعَلُوا إلا بأُمِّ القرآنِ فإنَّهُ لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بها».

٢٢٧٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، قال: حدثنا همام بن يحيى، وحدثنا عبد الله، وحدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت، عن النبيِّ ﷺ قال: «الجَنَّةُ مائةُ دَرَجَةٍ ما بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مائَةِ عام» وقال عفان: «كما بَيْنَ السَّماءِ إلى الأَرْضِ، وَالفِرْدَوْسُ أَعْلاها دَرَجَةً، وَمِنْها تَخْرُجُ الأَنْهارُ الأَرْبَعَةُ، وَالعَرْشُ مِنْ فَوْقِها، وإذا سَأَلْتُمُ الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ فاسأَلُوهُ الفِرْدَوْسَ».

٢٢٧٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك، يحدث، عن عبادة بن الصامت، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ أَحَبَّ لقاءَ الله أَحَبَّ الله لِقاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لقاءَ الله كَرِهَ الله لِقَاءَهُ».

٢٢٧٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت أنس بن مالك، يحدث عن عبادة بن الصامت، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «رؤيا المسلم جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ».

٢٢٧٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «رؤيا المسلم جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ».

٢٢٧٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان وإسحاقِ بن عيسى، قالا: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن أبي سلام قال إسحاق الأعرج: عن المقدام بن معدي كرب الكندي أنه جلس مع عبادة بن الصامت وأبي الدرداء والحارث بن معاوية الكندي فتذاكروا حديث رسول الله ﷺ، فقال أبو الدرداء لعبادة: يا عبادة كلمات رسول الله ﷺ في غزوة كذا وكذا في شأن الأخماس، فقال عبادة: قال إسحاق في حديثه: إن رسول الله ﷺ صلَّى بهم في غزوهم إلى بعير من المقسم، فلما سلم قام رسول الله ﷺ فتناول وبرة بين أنملتيه فقال: «إنَّ هٰذِهِ مِنْ غَنَائِمِكُمْ وَإِنَّهُ لَيْسَ لي فيها إلاّ نَصِيبِي مَعَكُمْ إلاّ الخُمْسُ وَالخَمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ فَأَدُّوا الخَيْطَ وَالمَخِيطَ وَأَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَصْغَرَ، وَلا تَغُلُّوا فإنَّ الغُلُولَ نارٌ وَعارٌ على أَصْحابِهِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَجاهِدُوا النَّاسَ في الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ القَرِيبَ وَالبَعِيدَ ولا تُبَالُوا في الله لَوْمَةَ لائم، وَأَقِيموا حُدُودَ الله في الحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَجاهِدُوا فِي سَبِيلِ الله، فإنَّ الجِهادَ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ عَظِيمٌ يُنْجِي الله ـ تَبارَكَ وَتَعالى ـ بِهِ مِنَ الغَمِّ وَالهَمِّ».

٢٢٧٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه الوليد، عن جده عبادة بن الصامت ـ وكان أحد النقباء ـ قال: بايعنا رسول الله ﷺ بيعة الحرب، وكان عبادة من الإثني عشر الذين بايعوا في العقبة الأولى على بيعة النساء في السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا ولا نُنازع في الأمر أهلَه، وأن نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومه لائم.

٢٢٧٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريح بن النعمان، حدثنا هُشيم، عن المغيرة، عن الشعبي، أن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما مِنْ رَجُلٍ يُجْرَحُ فِي جَسَدِهِ جِراحَةً فَيَتَصَدَّقُ بها إلا كَفَّرَ الله عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصَدَّقَ بِهِ».

٢٢٧٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج، حدثنا المعافى، حدثنا

مغيرة بن زياد، عن عبادة بن نُسَيٍّ، عن الأسود بن ثعلبة، عن عبادة بن الصامت قال: أتاني رسول الله ﷺ وأنا مريض في ناس من الأنصار يعودوني فقال: «**هَلْ تَدْرُونَ ما الشَّهِيدُ؟**» فسكتوا، فقال: «**هَلْ تَدْرُونَ ما الشَّهِيدُ؟**» فسكتوا، قال: «**هَلْ تَدْرُونَ ما الشَّهِيدُ؟**» فقلت لامرأتي: أسنديني، فأسندتني، فقلت: من أسلم، ثم هاجر، ثم قتل في سبيل الله فهو شهيد، فقال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ شُهَداءَ أُمَّتِي إذاً لَقَلِيلٌ، القَتْلُ فِي سَبِيلِ الله شَهادَةٌ، وَالْبَطْنُ شَهادَةٌ، وَالغَرَقُ شهادَةٌ، وَالنُّفَساءُ شَهادَةٌ**».

٥/٣١٧ ٢٢٧٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا قتادة وحميد، عن الحسن، عن حِطّان بن عبد الله الرقاشي، عن عبادة بن الصامت: أن النبيّ ﷺ كان إذا نزل عليه الوحي كُرِبَ له وتربَّد وجهه، وإذا سرِّي عنه قال: «**خُذُوا عَنِّي خُذُوا عَنِّي**» ثلاث مرار: «**قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلاً، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مائَةٍ وَالرَّجْمُ، وَالْبِكْرُ جَلْدُ مائةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ**».

٢٢٧٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبدُ الله الصُّنابحي قال: زعم أبو محمد: أنَّ الوتر واجب؟ فقال عبادة بن الصامت: كذب أبو محمد، أشهد سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خَمْسُ صَلَواتٍ افْتَرَضَهُنَّ الله على عِبادِهِ مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ وَصَلاَّهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ فَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ، كانَ لَهُ عِنْدَ الله عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ لَهُ عِنْدَ الله عَهْدٌ إِنْ شاءَ غَفَرَ لَهُ وَإِنْ شاءَ عَذَّبَهُ**».

٢٢٧٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوّار، حدثنا ليث، عن معاوية، عن أيوب بن زياد، حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة، حدثني أبي قال: دخلت على عبادة وهو مريض أتَخَايَلُ فيه الموت، فقلت: يا أبتاه أوصني واجتهد لي، فقال: أجلسوني، قال: يا بني إنك لن تطعم طعم الإيمان، ولم تبلغ حق حقيقة العلم بالله تبارك وتعالى، حتى تؤمن بالقدر خيره وشره. قال: قلت: يا أبتاه فكيف لي أن أعلم ما خير القدر وشره؟ قال: تعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك، يا بني إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إِنَّ**

أَوَّلَ ما خَلَقَ الله ـ تَبارك وتعالى ـ القَلَمُ» ثم قال: «اكْتُبْ فَجَرَى في تِلْكَ السَّاعَةِ بما هُوَ كائِنٌ، إلى يَوْمِ القِيامَةِ» يا بنيّ إن مت ولبست على ذلك دخلت النار.

٢٢٧٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، أن رجلاً سمع عبادة بن الصامت يقول: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال أبو بكر ـ رضي الله تعالى عنه ـ قوموا نستغيث برسول الله ﷺ من هذا المنافق، فقال رسول الله ﷺ: «لا يُقامُ لي إنَّما يقامُ لله تَبارَكَ وَتَعالَى».

٢٢٧٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، أن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: أوصاني أبي رحمه الله تعالى فقال: يا بنيّ أوصيك أن تؤمن بالقدر خيره وشره، فإنك إن لم تؤمن أدخلك الله ـ تبارك وتعالى ـ النار. قال: وسمعت النبيّ ﷺ يقول: «أَوَّلُ ما خَلَقَ الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ القَلَم ثم قال له: اكْتُبْ قال: وما أَكْتُبُ؟ قال: فاكْتُبْ ما يَكُونُ وما هُوَ كائِنٌ إلى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ».

٢٢٧٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر، حدثني أنس بن عياض أبو ضمرة قال: حدثني عبد الرحمن بن حرملة، عن يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز، أن عبد الله بن عبّاد الزُّرْقي[1]، أخبره: أنه كان يصيد العصافير في بئرِ إهاب، وكانت لهم، قال: فرآني عبادة بن الصامت[2] وقد أخذت العصفور، فينزعه مني فيرسله، ويقول: أي بني إن رسول الله ﷺ حرَّم ما بين لابتيها كما حرم إبراهيم مكة.

٢٢٧٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا ٥/٣١٨ سعد بن أوس الكاتب، عن بلال بن يحيى العنسي، عن أبي بكر بن حفص، عن

---

(١) الصواب: عبد الله بن عبادة بن سعد أو ابن أبي عبادة، انظر مجمع الزوائد رقم (٥٨٠٥).

(٢) من أجل ما سبق يكون الحديث عن عبادة بن سعد وليس ابن الصامت. ويظهر أن نسبته خطأ لأنه لم ينسب فيما يأتي رقم ٢٢٨٥٣.

ابن مُحيريز عن ثابت بن السِّمط، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «لَيَسْتَحِلَّنَّ طائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الخَمْرَ باسْمٍ يُسَمُّونَها إيّاهُ».

٢٢٧٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن بكر وروح وعبد الرزاق، قالوا: أخبرنا ابن جريج قال: ـ وقال سليمان بن موسى: أيضاً ـ حدثنا كثير بن مرة، أن عبادة بن الصامت، حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «ما عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَلَها عِنْدَ الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إلَيْكُمْ إلا المقتول» وقال روح: «إلَّا القَتِيل في سَبِيلِ الله، فإنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى».

٢٢٧٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن مُحَيرِيزَ، عن الصّنابحي أنه قال: دخلت على عبادة بن الصامت وهو في الموت فبكيت، فقال: مهلاً، لم تبكي؟ فوالله لئن استشهدت لأشهدن لك، ولئن شُفِّعْتُ لأشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِن اسْتَطَعْت لأنْفَعَنك، ثم قال: والله ما حديث سمعته من رسول الله ﷺ لكم فيه خير إلا حدثتكُموهُ إلّا حديثاً واحداً سوف أحدثكموه اليوم، وقد أُحيط بنفسي، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ شَهِدَ أَنْ لا إلَهَ إلّا الله وَأَنَّ محمداً رَسُولُ الله حُرِّمَ على النّارِ».

٢٢٧٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة مثله قال: «حَرَّمَ الله ـ تَبارَكَ وَتعالى ـ عليه النَّارَ».

٢٢٧٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا سعيد بن سلمة ـ يعني: ابن أبي الحسام ـ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عمرو بن عبد الرحمن، عن عبادة بن الصامت أنه سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر؟ فقال رسول الله ﷺ: «في رَمَضانَ فالْتَمِسوها في العَشْرِ الأواخِرِ، فَإنَّها في وترٍ في إحْدى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثلاثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ في آخِرِ ليلةٍ، فَمَنْ قامَها ابْتِغاءَها إيماناً واحْتِساباً ثُمَّ وُفِّقَتْ لَهُ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَما تَأَخَّرَ».

٢٢٧٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق ـ يعني: الفزاري ـ، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عبادة بن الصامت، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَدُّوا الخَيْطَ والمَخِيطَ، وَإِيَّاكُمْ وَالغُلُولَ فَإِنَّهُ عَارٌ عَلى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٢٢٧٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حطَّان بن عبد الله الرَّقاشي، عن ابن الصامت قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحي أُثِرَ عَلَيْهِ كَرْبٌ لذلك وتربَّد وجهه عليه الصلاة والسلام، فأنزل الله تبارك وتعالى ذات يوم، فلما سُرِّيَ عنه قال: «خُذُوا عَنِّي، قَدْ جُعِلَ الله لَهُنَّ سَبِيلاً، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مائةٍ وَرَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ، وَالْبِكْرُ جَلْدُ مائةٍ ثُمَّ نَفْيُ سَنَةٍ».

٢٢٧٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم وعفان، قالا: حدثنا محمد بن طلحة، عن الأعمش، عن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في المكره والمنشط والعسر واليسر والأثرة علينا، وأن نقيم ألسننا بالعدل أينما كنا، لا نخاف في الله لومة لائم، قال عفان: ألسنتنا.

٢٢٧٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا الحارث بن يزيد، عن علي بن زباح، أنه سمع جنادة بن أبي أمية يقول: سمعت عبادة بن الصامت يقول: إن رجلاً أتى النبيَّ ﷺ فقال: يا نبي الله أي العمل أفضل؟ قال: «الإيمانُ بالله وَتَصْدِيقٌ بِهِ وَجِهادٌ في سَبِيلِهِ» قال: أريد أهون من ذلك يا رسول الله، قال: «السَّماحَةُ وَالصَّبْرُ» قال: أريد أهون من ذلك يا رسول الله، قال: «لا تَتَّهِمِ الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ في شَيْءٍ قَضَى لَكَ بِهِ».

٢٢٧٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن عياش، عن سليمان بن موسى، عن مكحول عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عبادة بن الصامت قال: أخذ النبيّ ﷺ وَبَرَةً من جَنْبِ بَعِير ٥/٣١٩

فقال: «أيُّها النّاسُ إنَّهُ لا يَحِلُّ لي مِمّا أفاءَ الله عَلَيْكُمْ قَدْرَ هٰذِهِ إلاّ الخُمْسُ، وَالخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ».

٢٢٧٨٢ ـ **وحدثني** أبي، حدثنا معاوية، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن عياش، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي أمامة، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بالجِهادِ في سَبِيلِ الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ، فإنَّهُ بابٌ مِنْ أَبْوابِ الجَنَّةِ يُذْهِبُ الله بِهِ الهَمَّ وَالغَمَّ».

٢٢٧٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: قال عبادة بن الصامت: ـ أبو الوليد بدري عُقبي شَجري، وهو نقيب ـ حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى ـ يعني: ابن سعيد الأنصاري ـ قال: حدثني محمد بن يحيى بن حِبَّان، عن ابن مُحَيْرِيز، عن رجل من بني كنانة ـ قال: يقال له: المُخَدَّجي ـ قال: كان بالشام رجل يقال له: أبو محمد: قال: الوتر واجب، قال: فرحت إلى عبادة فقلت: إن أبا محمد يزعم أن الوتر واجب؟ قال: كذب أبو محمد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خَمْسُ صَلَواتٍ كَتَبَهُنَّ الله تَعالَى على العِبَادِ مَنْ أَتَى بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شيئاً جاءَ وَلَهُ عَهْدٌ عِنْدَ الله أَنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ، وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ اسْتِخْفافاً جاءَ وَلا عَهْدَ لَهُ إنْ شاءَ عَذَّبَهُ وَإنْ شاءَ أَدْخَلَهُ الجَنَّةَ».

٢٢٧٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا حميد، عن أنس، عن عبادة بن الصامت قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو يريد أن يخبرنا بليلة القدر، فتلاحى رجلان، فرُفِعت، فقال: «خَرَجْتُ وَأَنا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ القَدْرِ فَتَلاحَى رَجُلانِ فَرُفِعَتْ، فالْتَمِسُوها في التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالخَامِسَةِ» قال عبد الله: قال أبي: حدثنا عبيدة وقال: «الْتَمِسُوها في التَّاسِعَةِ التي تَبْقَى».

٢٢٧٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة وحجاج. قال: حدثني شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، عن النبيِّ ﷺ. قال حجاج في حديثه: سمعت أنساً، عن عبادة بن الصامت، عن

النبيّ ﷺ أنه قال: «رُؤْيا المؤمِنِ أوِ المسلم جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ».

٢٢٧٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، عن ثابت، عن أنس، عن النبيّ ﷺ، مثله.

٢٢٧٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل ـ يعني: ابن أبي خالد ـ، حدثنا حكيم بن جابر، عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ» حتى خصَّ الملح، فقال معاوية، إن هذا لا يقول شيئاً لعبادة، فقال عبادة: لا أبا لي أن لا أكون بأرض يكون فيها معاوية، أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

٢٢٧٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا أسامة بن زيد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن جده عبادة بن الصامت قال: بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر، والمنشط والمكره، وأن لا ننازع الأمر أهله، وأن نقول بالحق حيثما كنا، ولا نخاف في الله لومة لائم.

٢٢٧٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي سلام الأعرج، عن أبي أمامة، عن عبادة بن الصامت أن النبيّ ﷺ نفل في البَدَاءَةِ الربع، وفي الرجعة الثلث.

٢٢٧٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «الذَّهَبُ بالذَّهَبِ، وَالفِضَّةُ بالفِضَّةِ، وَالبُرُّ بالبُرِّ والشَّعِيرُ بالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بالتَّمْرِ، وَالمِلْحُ بالملحِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، يَداً بِيَدٍ، فإذا اخْتَلَفَ فيه الأوْصافُ فبيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إذا كانَ يَداً بِيَدٍ». ٥/٣٢٠

٢٢٧٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهز، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن جَبَلَة بن عطية، عن ابن الوليد بن عبادة بن

الصامت، عن جده عبادة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ غزا في سَبِيلِ الله ـ تَبَارَكَ وَتَعالَى ـ ولا يَنْوِي في غَزَاتِهِ إلاّ عِقالاً فَلَهُ ما نَوَى» قال بهز في حديثه: حدثنا جبلة بن عطية، عن يحيى بن الوليد بن عبادة.

٢٢٧٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل، حدثنا سلمة بن علقمة، عن ابن سيرين، حدثنا مسلم بن يسار وعبد الله بن عبيد ـ وقد كان يدعى ابن هرمز ـ قال: جمع المنزل بين عبادة بن الصامت وبين معاوية إما في كنيسة وإما في بيعة فقام عبادة فقال: نهانا رسول الله ﷺ عن الذهب بالذهب، والوَرِق بالوَرِق، والتمر بالتمر، والبر بالبر، والشعير بالشعير، ـ وقال أحدهما: والملح بالملح. ولم يقله الآخر، وقال أحدهما: من زاد أو ازداد فقد أربى ولم يقله الآخر ـ، وأمرنا أن نبيع الذهب بالفضة، والفضة بالذهب، والبر بالشعير، والشعير بالبر، يداً بيد، كيف شئنا. . .

٢٢٧٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن حطّان بن عبد الله الرّقاشي، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «خُذُوا عَنّي قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلاً الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ وَالبِكْرُ بالبِكْرِ، الثَّيِّبُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ، وَالبِكْرُ يُجْلَدُ وَيُنْفَى».

٢٢٧٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى، حدثنا حجاج قال: سمعت شعبة، يحدث عن قتادة قال: سمعت الحسن، يحدث عن حِطّان بن عبد الله، عن عبادة بن الصامت، عن النبيّ ﷺ، مثله يعني: مثل حديث ابن جعفر.

٢٢٧٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن خالد قال: سمعت أبا قلابة يحدث عن ابن الأشعث، عن عبادة بن الصامت قال: أخذ علينا رسول الله ﷺ كما أخذ على النساء أو الناس «أَنْ لا نُشْرِكَ بالله شَيْئاً، ولا نَسْرِقَ ولا نَزْنِي، وَلا نَقْتُلَ أَوْلادَنا، ولا نَغْتَبْ وَلا يَعْضَهُ بَعْضُنا بعضاً، ولا نَعْصِهِ في مَعْرُوفٍ، فمن أتى مِنْكُمْ حَدّاً مِمّا نُهِيَ عَنْهُ فأُقِيمَ عَلَيْهِ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ له، ومن أُخِّرَ فأَمْرُهُ إلى الله ـ تبارك وتعالى ـ إنْ شاءَ عَذَّبَهُ وَإنْ شاءَ غَفَرَ لَهُ».

٢٢٧٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا معمر، حدثني ابن شهاب، عن أبي[1] إدريس الخولاني قال: سمعت عبادة بن الصامت قال: بايعت رسول الله ﷺ في رهط فقال: «أُبايِعُكُمْ على أَنْ لا تُشْرِكُوا بالله شيئاً ولا تَسْرِقُوا ولا تَزْنُوا ولا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ ولا تَأْتُوا بِبُهْتانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَلا تَعْصُونَهُ في مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ على الله وَمَنْ أَصابَ مِنْ ذٰلِكَ شيئاً فَعُوقِبَ بِهِ، فَهُوَ لَهُ طَهُورٌ، وَمَنْ سَتَرَهُ الله فَذاكَ إلى الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ إنْ شاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شاءَ غَفَرَ لَهُ».

٢٢٧٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، قال: فقال أبي: قال عبد الرزاق: «فَعُوقِبَ بِهِ في الدُّنْيا فَهُوَ لَهُ طَهُورٌ» أو قال: «كَفَّارَةٌ».

٢٢٧٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله أخي بني رِقاش، عن عبادة بن الصامت أنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا نزل الوحي عليه كرب لذلك وتربَّد وجهه، فأوحي إليه ذات يوم، فلقي ذلك، فلما سُرِّيَ عنه، قال رسول الله ﷺ: «خُذُوا عَنِّي قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلاً، الثَّيِّبُ بالثَّيِّبِ وَالبِكْرُ بالبِكْرِ، الثَّيِّبُ جَلْدُ مائَةٍ، ثم رَجْماً بالحجارَةِ، وَالبِكْرُ بالبِكْرِ جَلْدُ مائةٍ ثم نَفْيُ سَنَةٍ».

٢٢٧٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثني الأوزاعي، عن عمير بن هانىء، أنه حدثه، عن جُنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكَ السَّمْعَ والطَّاعَةَ في عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ، ولا تُنازِعِ الأَمْرَ أَهْلَهُ وَإنْ رَأَيْتَ أَنْ لَكَ». ٣٢١

٢٢٨٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن حبان بن النضر، أنه سمع من جنادة، يحدث، عن عبادة، بمثله.

---

(١) في الأصل: ابن. وهو خطأ.

٢٢٨٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الوليد قال: حدثني ابن ثوبان ـ لعله عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ـ، عن عمير بن هانيء، حدثه عن جُنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ، مثل ذلك قال: «ما لَمْ يَأْمُرُوكَ بإِثْمٍ بَوَاحاً».

٢٢٨٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: «الجَنَّةُ مائةُ دَرَجَةٍ مما بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِنْهُما كما بَيْنَ السَّماءِ الأَرْضِ، الفِرْدَوْسُ أَعْلاها دَرَجَةً مِنْها تُفَجَّرُ أنهارَ الجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ وَمِنْ فَوْقِها يكونُ العَرْشُ، وإذا سَأَلْتُمُ الله فاسْأَلُوهُ الفِرْدَوْسَ».

٢٢٨٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا ابن مبارك، عن حيوة وعتاب. قال: حدثنا عبد الله، أخبرنا حيوة، عن عمرو بن مالك المَعَافِري، أن رجلاً من قومه، أخبره أنه حضر ذلك عام المضيق: أن عبادة بن الصامت أخبر معاوية حين سأله عن الرجل الذي سأل النبيَّ ﷺ عقالاً قبل أن يقسم؟ فقال النبيّ ﷺ: «اتْرُكْهُ حَتّى يُقْسَمَ» وقال عتاب: «حَتّى نَقْسِم ثم إنْ شِئْتَ أَعْطَيْنَاكَ عِقالاً وَإِنْ شِئْتَ أَعْطَيْناكَ ـ مِراراً ـ».

٢٢٨٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا حرب، حدثنا يحيى ـ يعني: ابن أبي كثير ـ، عن أبي سلمة، عن عبادة بن الصامت، أنه سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية ﴿لَهُمُ البُشْرَى في الحَياةِ الدُّنْيا وَفي الآخِرَةِ﴾[1] قال: «هِيَ الرُّؤْيا الصّالِحَةُ يَرَاهَا العَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ».

٢٢٨٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد ـ يعني: ابن عقيل ـ، عن عمر بن عبد الرحمن، عن عبادة بن الصامت: أنه قال: يا رسول الله، أخبرنا عن ليلة القدر؟

---

(١) يونس: ٦٤.

فقال رسول الله ﷺ: «هِيَ في رَمَضانَ الْتَمِسُوها في العَشْرِ الأَوَاخِرِ فإنَّها وِتْرٌ، في إحْدَى وَعِشْرِينَ، أَوْ ثلاثٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ تَسْعٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ في آخِرِ لَيْلَةٍ فَمَنْ قامَها إيماناً وَاحْتِساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَما تَأَخَّرَ».

٢٢٨٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن الصُّنابحي، عن عبادة بن الصامت: أنه قال: إني من النقباء الذين بايعوا رسول الله ﷺ، قال: وبايعناه على أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نزني، ولا نسرق، ولا نقتل النفس التي حرم الله، ولا ننهب، وإن غَشينا من ذلك شيئاً، كان قضاء ذلك إلى الله تبارك وتعالى.

٢٢٨٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا أبي، عن صالح، وحدث ابن شهاب: أن محمود بن الربيع الذي مجَّ رسول الله ﷺ في وجهه من بئرهم مرتين، أخبره أن عبادة بن الصامت، أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بأُمِّ القُرْآنِ».

٢٢٨٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، وحدثنا بهز قال: حدثنا همام، أخبرنا قتادة، عن أنس، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقاءَ الله أَحَبَّ الله لِقاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقاءَ الله كَرِهَ الله لِقاءَهُ».

٢٢٨٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني مكحول، عن محمود بن ربيع الأنصاري، عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح فثقلت عليه فيها القراءة، فلما انصرف رسول الله ﷺ من صلاته، أقبل علينا بوجهه فقال: «إنّي لأراكم تَقْرَؤونَ خَلْفَ إمامِكُمْ إذا جَهَرَ» قال: قلنا: أجل والله إذاً يا رسول الله، إنه لهذا، فقال رسول الله ﷺ: «لا تَفْعَلُوا إلا بأُمِّ القُرْآنِ، فَإنَّهُ لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِها».

٢٢٨١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي إسحاق ـ يعني: محمداً ـ، عن مكحول، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن

الصامت قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فقرأ فثقلت عليه القراءة، فلما فرغ قال: «تَقرؤونَ؟» قلنا: نعم يا رسول الله، قال: «فلا عَلَيْكُمْ أَنْ لا تَفْعَلُوا إلاّ بفاتِحَةِ الكتابِ فإنَّهُ لا صَلاةَ إلاّ بِها».

٢٢٨١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن عبد الرحمن، عن سليمان بن موسى، عن مكحول، عن أبي أمامة الباهلي قال: سألت عبادة بن الصامت عن الأنفال؟ فقال: فينا ـ معشر أصحاب بدر ـ نزلت حين اختلفنا في النفل، وساءت فيه أخلاقُنا، فانتزعه الله من أيدينا، وجعله إلى رسول الله ﷺ، فقسمه رسول الله ﷺ بين المسلمين عن بواء، يقول: على السَّواء.

٢٢٨١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا ابن جريج قال: قال سليمان بن موسى: حدثنا كثير بن مرة، أن عبادة بن الصامت، حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «ما عَلى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَلَها عِنْدَ الله خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلا تُضامُ الدُّنْيا إلا القَتِيلَ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى».

٢٢٨١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ القُرْآنِ فَصاعِداً».

٢٢٨١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، عن ابن إسحاق، حدثني مكحول، عن محمود بن ربيع الأنصاري، عن عبادة بن الصامت قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح فثقلت عليه القراءة، فلما انصرف رسول الله ﷺ من صلاته أقبل علينا بوجهه فقال: «إنّي لأَراكُمْ تَقْرَؤونَ خَلْفَ إمامِكُمْ إذا جَهَرَ» قال: قلنا: أجل ـ والله ـ يا رسول الله هذا، قال: «فلا تَفْعَلُوا إلاّ بأُمِّ القُرْآنِ، فَإِنَّهُ لا صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بها».

٢٢٨١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا

الحسن بن ذكوان، عن عبد الواحد بن قيس، عن عبادة بن الصامت، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «الأَبْدالُ في هٰذِهِ الأُمَّةِ ثلاثونَ مِثْلُ إبْراهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ كُلَّما ماتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ مَكانَهُ رَجُلاً» قال أبي رحمه الله: فيه ـ يعني: حديث عبد الوهاب ـ كلام غير هذا، وهو منكر ـ يعني: حديث الحسن بن ذكوان.

٢٢٨١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثنا محمد بن يحيى بن حبان، عن عبد الله بن مُحَيْرِيزَ، عن المُخَدَّجي، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ من فيه إلى فيَّ لا أقول حدثني فلان ولا فلان: «خَمْسُ صَلَواتٍ افْتَرَضَهُنَّ الله على عِبادِهِ فَمَنْ لَقِيَهُ بِهِنَّ لِمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئاً لَقِيَهُ وَلَهُ عِنْدَهُ عَهْدٌ يُدْخِلُهُ بِهِ الجَنَّةَ، وَمَنْ لَقِيَهُ وَقَدْ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفافاً بِحَقِّهِنَّ لَقِيَهُ ولا عَهْدَ لَهُ إنْ شاءَ عَذَّبَهُ وَإنْ شاءَ غَفَرَ لَهُ».

٢٢٨١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الرحمن بن الحارث وغيره من أصحابه، عن سليمان بن موسى، حدثنا الأشدق، عن مكحول، عن أبي أمامة الباهلي قال: سألت عبادة بن الصامت عن الأنفال؟ فقال: فينا ـ معشرَ أصحاب بدر ـ نزلت حين اختلفنا في النفل، وساءت فيه أخلاقنا، فنزعه الله ـ تبارك وتعالى ـ من أيدينا فجعله إلى رسول الله ﷺ، فقسمه رسول الله ﷺ فينا عن بواء، يقول: على السواء.

٢٢٨١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن ٣٢٣/ إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني، عن أبي عبد الله بن عبد الرحمن بن عُسَيْلَة الصُّنابحي، عن عبادة بن الصامت قال: كنت فيمن حضر العقبة الأولى، وكنا اثني عشر رجلاً، فبايعنا رسول الله ﷺ على بيعة النساء، وذلك قبل أن يفترض الحرب. على أن لا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، فإن وفيتم فلكم الجنة، وإن غشيتم من ذلك شيئاً فأمركم إلى الله إن شاء عذبكم، وإن شاء غفر لكم.

٢٢٨١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك بن الخير الزِّيادي، عن أبي قُبيل المَعافِري، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: «**لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنا وَيَرْحَمْ صَغِيرَنا، وَيَعْرِفْ لِعالِمِنا**» قال عبد الله: وسمعته أنا من هارون.

٢٢٨٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا شعبة. قال: أبو بكر بن حفص، أخبرني، قال: سمعت أبا مصبح أو ابن مصبح ـ شك أبو بكر ـ، عن ابن السمط، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ عاد عبد الله بن رواحة قال: فما تَحَوَّزَ(١) له عن فراشه، فقال: «**أَتَدْرِي مَنْ شُهَداءُ أُمَّتِي؟**» قالوا: قتل المسلم شهادة، قال: «**إِنَّ شُهَداءَ أُمَّتِي إذاً لَقَلِيلٌ، قَتْلُ المسلِم شَهادَةٌ، وَالطَّاعُونُ شَهادَةٌ، وَالمَرْأَةُ يَقْتُلُها وَلَدُها جَمْعاء شَهادَةٌ**».

٢٢٨٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا عمرو، عن المطلب، عن عبادة بن الصامت، أن النبيَّ ﷺ قال: «**اضْمَنُوا لِي سِتّاً مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمُ الجَنَّةَ، أَصْدُقُوا إذا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إذا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إذا ائْتُمِنْتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغُضُّوا أَبْصارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ**».

٢٢٨٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز ـ يعني: ابن مسلم ـ حدثني يزيد: يعني: ابن أبي زياد ـ، عن عيسى بن فائد، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إلا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ القِيامَةِ مَغْلُولاً لا يَفُكُّهُ مِنْها إلاّ عَدْلُهُ، وَما مِنْ رَجُلٍ تَعَلَّمَ القُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ إلاّ لَقِيَ الله يَوْمَ القِيامَةِ أَجْذَمُ(٢)**».

٢٢٨٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا ثابت، عن عاصم، عن سلمان رجل من أهل الشام، عن جُنادة، عن عبادة بن الصامت قال: دخلت على رسول الله ﷺ أعوده، وبه من الوجع ما يعلم الله ـ تبارك وتعالى ـ بشدة،

---

(١) التحوز: التنحي.
(٢) الأجذم: مقطوع اليد.

ثم دخلت عليه من العَشِي وقد برِيء أحسن برء فقلت له: دخلت عليك غدوة وبك من الوجع ما يعلم الله بشدة، ودخلت عليك العشية وقد برأت، فقال: «يا ابْنَ الصَّامِتِ إنَّ جِبْرِيلَ ـ عَلَيْهِ السَّلامُ ـ رَقاني بِرُقْيَةٍ بَرِئْتُ، ألا أُعَلِّمُكَها؟» قلت: بلى قال: «بِسْمِ الله أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ حَسَدِ كُلِّ حاسِدٍ وَعَيْنٍ بِسْمِ الله يشْفِيكَ».

٢٢٨٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، أخبرنا عبد الرحمن بن ثوبان، عن عمير بن هانىء: أنه سمع جُنادة بن أبي أمية الكندي يقول: سمعت عبادة، يحدث عن رسول الله ﷺ: أن جبريل أتاه وهو يُوْعِكُ فقال: بِسْمِ الله أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ حَسَدِ حاسِدٍ وَكُلِّ عَيْنٍ وَاسْمُ الله يَشْفِيْكَ.

٢٢٨٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثناه علي بن عياش، حدثنا ابن ثوبان فذكر مثله إلّا أنه قال: «مِنْ حَسَدِ حاسِدٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ اسْمُ الله يَشْفِيكَ».

٢٢٨٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق، عن عبد الرحمن بن عياش بن أبي ربيعة، عن سليمان بن موسى، عن أبي سلام، عن أبي أمامة، عن عبادة بن الصامت قال: خرجنا مع النبيِّ ﷺ فشهدت معه بدراً فالتقى الناس فهزم الله ـ تبارك وتعالى ـ العدوّ، فانطلقت طائفة في آثارهم يهزمون ويقتلون، فأكبت طائفة على العسكر يَحْوُونَهُ وَيَجْمَعُونَهُ، وَأَحْدَقت طائفة برسول الله ﷺ لا يصيب العدوّ منه غرة، حتى إذا كان الليل، وفاءَ الناسُ بعضهم إلى بعض، قال: الذي جمعوا الغنائم: نحن حوّيناها وجمعناها، فليس لأحد فيها نصيب، وقال الذين خرجوا في طلب العدوّ: لستم بأحقَّ بها منا، نحن نفينا عنها العدوّ وهزمناهم، وقال الذين أحدقوا برسول الله ﷺ: لستم بأحق بها منا، نحن أحدقنا برسول الله ﷺ وخفنا أن يصيب العدوّ منه غرة واشغلنا به، فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأنْفالِ؟ قُلِ الأنْفَالُ لله وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا الله وَأَصْلِحُوا ذاتَ بَيْنِكُمْ﴾[1] فقسمها رسول الله ﷺ على فَوَاقٍ بين المسلمين، قال: وكان رسول الله ﷺ إذا أغار في أرض

---

(١) الأنفال: ١.

العدوُّ نَفَلَ الربع، وإذا أقبل راجعاً، وكلَّ الناس نفل الثلث، وكان يكره الأنفال، ويقول: «لِيَرُدَّ قَوِيُّ المؤمنِينَ عَلى ضَعِيفِهِمْ».

٥/٣٢٤

٢٢٨٢٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عمر بن عبد الرحمن عن عبادة بن الصامت قال: أخبرنا رسول الله ﷺ عن ليلة القدر، فقال: «هِيَ في شَهْرِ رَمَضانَ فالْتَمِسُوها في العَشْرِ الأَوَاخِرِ فإنَّها وِتْرٌ لَيْلَةُ إحْدَى وَعِشْرِينَ أَوْ ثلاثٍ وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ أَوْ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضانَ مَنْ قامَها احْتِساباً غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٢٢٨٢٨ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه، قالا: حدثنا بقية، حدثني بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عمرو بن الأسود، عن جُنادة بن أبي أمية، أنه حدثهم، عن عبادة بن الصامت أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال: «إنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لا تَعْقِلُوا أَنَّ مَسِيحَ الدَّجَّالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ أَفْحَجُ، جَعْدٌ أَعْوَرُ، مَطْمُوسُ العَيْنِ لَيْسَ بناتِئَةٍ وَلا حَجْراءَ، فإنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ» قال يزيد: «رَبُّكُمْ فاعْلَموا أَنَّ رَبَّكُمْ - تَبارَكَ وَتعالى - : لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَأَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ - تَبارَكَ وَتَعالَى - حَتَّى تَمُوتُوا» قال يزيد: «تروا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا».

٢٢٨٢٩ - **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا بقية، حدثني بَحِير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: «لَيْلَةُ القَدْرِ في العَشْرِ البَوَاقِي مَنْ قامَهُنَّ ابْتِغاءَ حِسْبتهنَّ فَإنَّ الله - تَبارَكَ وَتَعالى - يَغْفِرُ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَما تَأَخَّرَ وَهِيَ لَيْلَةُ وِتْرٍ تسع أو سبع أو خامسة أو ثالثة أَوْ آخِرُ لَيْلَةٍ» وقال رسول الله ﷺ: «إنَّ أمارَةَ لَيْلَةِ القَدْرِ أَنَّها صافِيَةٌ بَلْجَةٌ كأَنَّ فيها قَمَراً ساطِعاً ساكِنَةٌ ساجِيَةٌ، لا بَرْدَ فيها ولا حَرَّ، وَلا يَحِلُّ لِكَوْكَبٍ أَن يُرْمَى بِهِ فِيها حَتَّى تُصْبِحَ، وَإنَّ أَمارَتَها أَنَّ الشَّمْسَ صَبِيحَتَها تَخْرُجُ مُسْتَوِيَةً لَيْسَ لها شُعاعٌ مِثْلَ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، وَلا يَحِلُّ لِلشَّيْطانِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَها يَوْمَئِذٍ».

٢٢٨٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا بشر بن عبد الله ـ يعني: ابن يسار السلمي ـ قال: حدثني عبادة بن نَسَيٍّ، عن جُنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله ﷺ يشغل فإذا قدم رجل مهاجر على رسول الله ﷺ دفعه إلى رجل منا يعلمه القرآن، فدفع إليَّ رسول الله ﷺ رجلاً، وكان معي في البيت أعشيه عشاء أهل البيت؛ فكنت أقرئه القرآن فانصرف انصرافة إلى أهله، فرأى أن عليه حقاً فأهدى إليَّ قوساً لم أر أجود منها عوداً ولا أحسن منها عطفاً، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: ما ترى يا رسول الله فيها؟ قال: «جمرةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ تَقَلَّدْتَها أَوْ تَعَلَّقْتَها».

٢٢٨٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، ٣٢٥/ حدثني حميد بن عبد الرحمن اليزني: أن رجلاً سأل عبادة بن الصامت عن قول الله: ﴿لهمُ البُشْرَى في الحَياةِ الدُّنْيَا﴾[1]؟ فقال عبادة: سألت رسول الله ﷺ فقال: «لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ أَمْرٍ ما سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، تِلْكَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَرَاها المُؤْمِنُ أَوْ تُرَى لَهُ».

٢٢٨٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، حدثنا ابن عياش، عن عقيل بن مدرك السلمي، عن عثمان بن عامر، عن أبي راشد الحُبْراني[2]، عن عبادة بن الصامت، أن النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ عَبَدَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً فأَقامَ الصَّلاةَ، وَآتَى الزَّكاةَ وَسَمِعَ وَأَطاعَ، فإنَّ الله ـ تَعالَى ـ يُدْخِلُهُ مِنْ أَيِّ أَبْوابِ الجَنَّةِ شاءَ، وَلَها ثمانِيَةُ أَبْوابٍ، وَمَنْ عَبَدَ الله لا يُشْرِكُ بِهِ شيئاً وَأَقامَ الصَّلاةَ وَآتى الزَّكاةَ وَسَمِعَ وَعَصَى، فإنَّ الله ـ تَعالَى ـ مِنْ أَمْرِهِ بِالخِيارِ إنْ شاءَ رَحِمَهُ وَإنْ شاءَ عَذَّبَهُ».

٢٢٨٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، حدثني إسماعيل بن عبيد الأنصاري ـ فذكر الحديث ـ فقال عبادة لأبي هريرة: يا أبا هريرة أنك لم تكن

---

(١) يونس: ٦٤.

(٢) في الأصل: الحرّاني، وهو خطأ. واسمه: خضر أو أخضر الشامي.

معنا إذ بايعنا رسول الله ﷺ، إنّا بايعناه على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في اليسر والعسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعلى أن نقول في الله تبارك وتعالى ولا نخاف لومة لائم فيه، وعلى أن ننصر النبيّ ﷺ إذا قدم علينا يثرب، فنمنعه مما نمنع منه أنفسنا وأزواجنا وأبناءنا ولنا الجنة، فهذه بيعة رسول الله ﷺ التي بايعنا عليها، فمن نكث فإنما ينكث على نفسه، ومن أوفى بما بايع عليه رسول الله ﷺ وفّىٰ الله ـ تبارك وتعالى ـ بما بايع عليه نبيه ﷺ، فكتب معاوية إلى عثمان بن عفان أن عبادة بن الصامت قد أفسد عليَّ الشام وأهله، فإما تُكِنُّ إليك عبادة وأما أخلي بينه وبين الشام، فكتب إليه أن رَحِّلْ عبادة حتى ترجعه إلى داره من المدينة، فبعث بعبادة حتى قدم المدينة فدخل على عثمان في الدار، وليس في الدار غير رجل من السابقين أو من التابعين، قد أدرك القوم، فلم يفجأ عثمان إلا وهو قاعد في جنب الدار، فالتفت إليه فقال: يا عبادة بن الصامت، ما لنا ولك؟ فقام عبادة بين ظهري الناس، فقال: سمعت رسول الله ﷺ أبا القاسم محمداً ﷺ يقول: «إِنَّهُ سَيَلِي أُمُورَكُمْ بَعْدِي رجالٌ يُعَرِّفُونِكُمْ ما تُنْكِرُونَ وَيُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ ما تَعْرِفُونَ، فلا طاعَةَ لِمَنْ عَصَى الله ـ تَبَارَكَ وَتَعالَى ـ فلا تَعْتَلُّوا بِرَبِّكُمْ».

٢٢٨٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن سعيد، عن أبي عطاء السَّكْسَكي، عن معاذ بن سعد السكسكي، عن جنادة بن أبي أمية، أنه سمع عبادة بن الصامت، يذكر أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، ما مدة أمتك من الرخاء؟ فلم يرد عليه شيئاً، حتى سأله ثلاث مرار كلَّ ذلك لا يجيبه، ثم انصرف الرجل، ثم أن النبيّ ﷺ قال: «أَيْنَ السّائِلُ؟» فردوه عليه، فقال: «لَقَدْ سَأَلْتَني عَنْ شَيْءٍ ما سَأَلَني عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي، مُدَّةُ أُمَّتِي مِنَ الرَّخاءِ مائةُ سَنَةٍ» قالها مرتين أو ثلاثاً، فقال الرجل: يا رسول الله، فهل لذلك من أمارة أو علامة أو آية؟ فقال: «نَعَمْ الخَسْفُ والرَّجْفُ وَإِرْسَالِ الشَّياطِينِ المُجْلِبَةِ عَلَى النّاسِ».

٢٢٨٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحكم بن نافع، حدثنا

إسماعيل بن عياش، عن راشد بن داود الصنعاني، عن عبد الرحمن بن حسان، عن روح بن زِنْباع، عن عبادة بن الصامت، قال: فقد النبيّ ﷺ ليلة أصحابه، وكانوا إذا نزلوا أنزلوه أوسطهم، ففزعوا وظنوا أنَّ الله ـ تبارك وتعالى ـ اختار له أصحاباً غيرهم، فإذا هم بخيال النبيّ ﷺ فكبروا حين رأوه وقالوا: يا رسول الله، أشفقنا أن يكون الله ـ تبارك وتعالى ـ اختار لك أصحاباً غيرنا، فقال رسول الله ﷺ: «**لا بَلْ أَنْتُمْ أَصْحابي في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، إنَّ الله تَعالَى أَيْقَظَني فقال: يا محمدُ إنِّي لَمْ أَبْعَثْ نَبِيّاً ولا رَسُولاً إلاَّ وَقَدْ سَأَلَني مَسْأَلَةً، أَعْطَيتُها إيَّاهُ فَاسْأَلْ يا محمدُ تُعْطَ، فَقُلْتُ: مَسْأَلَتِي شَفَاعَةٌ لأمَّتِي يَوْمَ القِيامَةِ**» فقال أبو بكر: يا رسول الله، وما الشفاعة؟ قال: «**أَقُولُ: يا رَبِّ شَفاعَتِي الَّتِي اخْتَبَأْتَ عِنْدَكَ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعالَى: نَعَمْ فَيُخْرِجُ رَبِّي ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ بَقِيَّةَ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ فَيَنْبُذُهُمْ في الجَنَّةِ**».

٢٢٨٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن كثير القصاب البصري، عن يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: «**الدَّارُ حَرَمٌ فَمَنْ دَخلَ عَلَيْكَ حَرَمَكَ فَاقْتُلْهُ**». ٥/٣٢٦

[٤/٤٧٠] ـ أخبار عبادة بن الصامت رضي الله عنه

٢٢٨٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: سمعت سفيان بن عيينة يُسمِّي النقباء، فسمى عبادة بن الصامت منهم، قال سفيان: عبادةُ عقبي أحدي بدري شجرى، وهو نقيب.

٢٢٨٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن حرب بن شداد قال: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: بلغني أن النقباء اثنا عشر فسمى عبادة فيهم.

٢٢٨٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على يعقوب بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن إسحاق قال: عبادة بن الصامت: ابن قيس بن أُصْرَم بن فِهر بن ثعلبة بن غَنم بن عوف بن الخَزْرج في الإثني عشر الذين بايعوا رسول الله ﷺ في العقبة الأولى.

[٤/٤٧٠] ـ انظر ترجمته تحت حديث رقم ١٧٨١٢ ج٦.

٢٢٨٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عثمان أبو زكريا البصري الحربي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبد الله، عن أبي سلام، عن المقدام بن معدي كرب الكندي: أنه جلس مع عبادة بن الصامت وأبي الدرداء والحارث بن معاوية الكندي، فتذاكروا حديث رسول الله ﷺ، فقال أبو الدرداء لعبادة: يا عبادة كلمات رسول الله ﷺ في غزوة كذا في شأن الأخماس، فقال عبادة: ـ قال إسحاق: يعني: ابن عيسى في حديثه: ـ أن رسول الله ﷺ صلى بهم في غزوتهم إلى بعير من المُقْسم، فلما سلم قام رسول الله ﷺ فتناول وبرة بين أنملتيه فقال: «**إنَّ هٰذِهِ مِنْ غنائِمِكُمْ وَإنَّهُ لَيْسَ لي فيها إلاّ نَصِيبي مَعَكُمْ إلاّ الخُمْسُ وَالخُمْسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فأدُّوا الخَيْطَ وَالمخيط، وَأكْبَرَ مِنْ ذلكَ وَأصْغَرَ، لا تَغُلُّوا فإنَّ الغلولَ نارٌ وعارٌ على أصْحابِهِ في الدُّنيا والآخِرَةِ، وَجاهِدُوا الناسَ في الله ـ تَبارك وَتَعالَى ـ القَريبَ وَالبَعِيدَ، وَلا تُبالُوا في الله لَوْمَةَ لائِمٍ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ الله في الحَضرِ وَالسَّفَرِ وَجاهِدُوا في سَبِيلِ الله، فإنَّ الجِهادَ بابٌ مِنْ أبْوابِ الجَنَّةِ عَظِيمٌ يُنْجِي الله ـ تَبارَكَ وَتعالَى ـ بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالغَمِّ**».

٢٢٨٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سعيد بن يوسف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، نحو ذلك.

٢٢٨٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو كامل الجحدري، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة قال: إن من قضاء رسول الله ﷺ أنَّ المعدنَ جُبار، والبئر جبار، والعجماء جرحها جبار، والعجماء البهيمة من الأنعام وغيرها. والجبار: هو الهدر الذي لا يغرم، وقضى في الرِّكاز الخمس، وقضى أن تمر النخل لمن أبَّرها إلا أن يشترط المبتاع، وقضى أن مال المملوك لمن باعه إلا أن يشترط المبتاع، وقضى أن الولدَ للفِراشِ وللعاهر الحجر، وقضى بالشُّفعة بين الشركاء في الأرضين والدور، وقضى لحمل بن مالك الهُذَلي بميراثه عن امرأته التي قتلتها الأخرى، وقضى في

الجنين المقتول بغرَّة عبدٍ أو أمةٍ قال: فورثها بعلها وبنوها. قال: وكان له من امرأتيه كلتيهما ولد. قال: فقال أبو القاتلة المقضي عليه: يا رسول الله، كيف أغرم من لا صاح ولا استهل ولا شرب ولا أكل، فمثل ذلك بطل؟ فقال رسول الله ﷺ: «هٰذا مِنَ الكُهَّانِ» قال: وقضى في الرَّحْبة تكون بين الطريق، ثم يريد أهلها البنيان فيها فقضى أن يترك للطريق فيها سبع أذرع قال: وكان تلك الطريق سمي المَيْتاء، وقضى في النخلة أو النخلتين أو الثلاث فيختلفون في حقوق ذلك، فقضى أن لكلٍّ نخلة من أولئك مبلغ جريدتها حيز لها، وقضى في شرب النخل من السيل أن الأعلىٰ يشرب قبل الأسفل، ويترك الماء إلى الكعبين، ثم يرسل الماء إلى الأسفل الذي يليه، فكذلك ينقضي حوائط أو يفنىٰ الماء، وقضى أن المرأة لا تُعطي من مالها شيئاً، إلا بإذن زوجها، وقضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما بالسواء، وقضى أن من أعتق شركاً في مملوك فعليه جواز عتقه إن كان له مال، وقضى أن لا ضرر ولا ضرار، وقضى أنه ليس لعرق ظالم حق، وقضى بين أهل المدينة في النخل لا يمنع نفع بئر، وقضى بين أهل المدينة أنه لا يمنع فضل ماء ليمنع فضل الكلأ، وقضى في دية الكبرى المغلظة ثلاثين ابنة لبون، وثلاثين حُقَّة، وأربعين خلفة، وقضى في دية الصغرى ثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقة وعشرين ابنة مخَاض، وعشرين بني مخاض ذكور، ثم غلت الإبل بعد وفاة رسول الله ﷺ وهانت الدَّراهم، فقوَّم عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ إبل المدينة ستة آلاف درهم حساب أوقيَّة لكل بعير، ثم غلت الإبل وهانت الوَرِق، فزاد عمر بن الخطاب ألفين حساب أوقيتين لكل بعير، ثم غلت الإبل وهانت الدراهم، فأتمها عمر اثني عشر ألفاً حساب ثلاث أواق لكل بعير. قال: فزاد ثلث الدية في الشهر الحرام، وثلث آخر في البلد الحرام قال: فتمت دية الحرمين عشرين ألفاً. قال: فكان يقال: يؤخذ من أهل البادية من ماشيتهم لا يكلفون الوَرِق ولا الذهب، ويؤخذ من كل قوم مالهم قيمة العِدل من أموالهم.

٢٢٨٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الصلت بن مسعود، حدثنا الفضيل بن سليمان، حدثنا موسى بن عقبة، عن إسحاق بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة قال: إن من قضاء رسول الله ﷺ المعدن جبار، وذكر نحو حديث

٥/٣٢٧

أبي كامل بطوله، غير أنهما اختلفا في الإسناد فقال أبو كامل في حديثه: عن إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة، أن عبادة قال: من قضاء رسول الله ﷺ، وقال الصلت: عن إسحاق بن الوليد بن عبادة، عن عبادة: أن من قضاء رسول الله ﷺ، وذكر الحديث.

٢٢٨٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا شيبان بن أبي شيبة، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا الحسن قال: قال عبادة بن الصامت نزل على رسول الله ﷺ ﴿واللَّاتِي يَأْتِينَ الفاحِشَةَ﴾[1] إلى آخر الآية قال: ففعل ذلك بهن رسول الله ﷺ، فبينما رسول الله ﷺ جالس ونحن حوله، وكان إذا نزل عليه الوحي أعرض عنا، وأعرضنا عنه، وتربَّد وجهه وكرب لذلك، فلما رفع عنه الوحي قال: «خُذُوا عَنِّي» قلنا: نعم يا رسول الله، قال: «قَدْ جَعَلَ الله لَهُنَّ سَبِيلاً البِكْرُ بالبِكْرِ جَلْدُ مائةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مائةٍ ثم الرَّجْمُ» قال الحسن: فلا أدري أمن الحديث هو أم لا؟ قال: «فإنْ شَهِدُوا أَنَّهُما وُجِدا في لحافٍ لا يَشْهَدُونَ على جماعٍ خالَطَها بِهِ جَلْدُ مائةٍ وَجُزَّتْ رُؤُوسَهُما».

٢٢٨٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا علي بن شعيب البزار، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، أخبرني أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى ـ قال: وكان أميراً على الرقة ـ عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ أَمِيرِ عَشرةٍ إلّا جيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إلى عُنُقِهِ حَتَّى يُطْلِقَهُ الحَقُّ أَوْ يُوبِقَهُ، وَمَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ ثم نَسِيَهُ لَقِيَ الله وَهُوَ أَجْذَمُ[2]».

٥/٣٢٨

٢٢٨٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو أحمد مخلد بن الحسن بن أبي زميل إملاء من كتابه، حدثنا الحسن بن عمرو بن يحيى الفزاري ـ ويكنى أبا عبد الله، ولقبه أبو المليح يعني الرَّقي، عن حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم قال: دخلت مسجد حمص، فإذا فيه حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلاً

---

(١) النساء: ١٥.

(٢) أجذم: مقطوع اليد.

من أصحاب رسول الله ﷺ قال: وفيهم شاب أكحل برَّاق الثنايا، مُحْتَبٍ، فإذا اختلفوا في شيء سألوه فأخبرهم، فانتهوا إلى خبره، قال: قلت: من هذا؟ قالوا: هذا معاذ بن جبل. قال: فقمت إلى الصلاة، قال: فأردت أن ألقى بعضهم، فلم أقدر على أحد منهم، انصرفوا، فلما كان الغد دخلت، فإذا معاذ يصلي إلى سارية، قال: فصليت عنده، فلما انصرف جلست، بيني وبينه السارية، ثم احتبيت فلبثت ساعة لا أكلمه، ولا يكلمني، قال: ثم قلت: والله إني لأحبُّك لغير دنيا أرجوها أصيبها منك، ولا قرابة بيني وبينك، قال: فلأي شيء؟ قال: قلت: لله تبارك وتعالى. قال: فنثر حبوتي، ثم قال فأبشر إن كنت صادقاً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المتحابُّونَ فِي اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي ظِلِّ العَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ يَغْبِطُهُمْ بِمكانِهِمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ».

قال: ثم خرجت فألقى عبادة بن الصامت قال: فحدثته بالذي حدثني معاذ، فقال عبادة: سمعت رسول الله ﷺ يروي عن ربه تبارك وتعالى، أنه قال: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي على المُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي على المُتَبَاذِلِينَ فِيَّ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نورٍ، يَغْبِطُهُمْ بِمَكانِهِمْ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ».

٢٢٨٤٧ - **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو صالح الحكم بن موسى، حدثنا هِقْل - يعني: ابن زياد -، عن الأوزاعي، حدثني رجل في مجلس يحيى بن أبي كثير، عن أبي إدريس الخولاني قال: دخلت مسجد حمص فجلست إلى حلقة فيها اثنان وثلاثون رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ، قال: يقول الرجل منهم: سمعت رسول الله ﷺ فيحدث، ثم يقول الآخر: سمعت رسول الله ﷺ فيحدث، قال: وفيهم رجل أَدْعَجُ بَرَّاق الثنايا، فإذا شكوا في شيء ردوه إليه ورضوا بما يقول فيه، قال: فلم أجلس قبله ولا بعده مجلساً مثله، فتفرق القوم وما أعرف اسم رجل منهم ولا منزله، قال: فبت بليلة ما بت بمثلها، قال: وقلت: أنا رجل أطلب العلم وجلست إلى أصحاب نبيِّ الله ﷺ لم أعرف اسم رجل منهم ولا منزله، فلما أصبحت غدوت إلى المسجد، فإذا أنا بالرجل الذي كانوا إذا شكوا في شيء ردوه إليه يركع إلى بعض إسطوانات المسجد، فجلست إلى جانبه، فلما انصرف قلت: يا عبد الله،

والله إنّي لأحبك لله ـ تبارك وتعالى ـ فأخذ بحَبْوَتي حتى أدناني منه، ثم قال: إنك لتحبني لله؟ قال: قلت: أي والله إني لأحبك لله، قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ المُتحابِّينَ بِجَلالِ الله في ظِلِّ الله وَظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّهُ».

قال: فقمت من عنده فإذا أنا برجل من القوم الذين كانوا معه قال: قلت: حديثاً حدثنيه الرجل قال: أما أنه لا يقول لك إلا حقّاً، قال: فأخبرته فقال: قد سمعت ذلك وأفضل منه، سمعت رسول الله ﷺ وهو يأثر عن ربه تبارك وتعالى: «حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحابُّونَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَباذَلُونَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ فِيَّ» قال: قلت: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا عبادة بن الصامت، قال: قلت من الرجل؟ قال: معاذ بن جبل.

٢٢٨٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو بحر عبد الواحد بن غياث، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سلمان، عن يعلى بن شداد قال: سمعت عبادة بن الصامت: يقول: عادني رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه، فقال: «هَلْ تَدْرُونَ مَنِ الشُّهداءُ مِنْ أُمَّتِي؟» مرتين أو ثلاثاً فسكتوا، فقال عبادة: أخبرنا يا رسول الله، فقال: «القَتِيلُ فِي سَبِيلِ الله شَهِيدٌ، وَالمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَالمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالنُّفَساءُ شَهِيدٌ، ٥/٣٢٩ يَجُرُّها وَلَدُها بِسُرَرِهِ إلَى الْجَنَّةِ».

٢٢٨٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا إسحاق بن منصور الكَوْسَج، أخبرنا محمد بن يوسف، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير بن عبادة بن الصامت، حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: «ما عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بِدَعْوَةٍ إلا آتاهُ الله إيّاها أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَها ما لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ».

٢٢٨٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا سويد بن سعيد الهروي[1]، حدثنا يحيى بن مسلم، عن ابن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رِفاعة، عن أبيه عبيد، عن عبادة بن الصامت قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «سَيَلِي أُمُورَكُمْ مِنْ بَعْدِي رِجالٌ

(١) في الأصل: المروي. وهو خطأ.

يُعَرِّفُونَكُمْ ما تُنْكِرُونَ وَيُنَكِّرُونَكُمْ ما تَعْرِفُونَ فلا طاعَةَ لِمَنْ عَصَى الله ـ تعالى ـ فلا تعتلوا بِرَبِّكُمْ».

٢٢٨٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يَساف، عن أبي المثنى، هو ابن أخت عبادة، عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّها سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَشْغُلُهُمْ أشياءَ عَنِ الصَّلاةِ حَتَّى يُؤَخِّرُوها عَنْ وَقْتِها فَصَلُّوها لِوَقْتِها» فقال رجل: يا رسول الله، فإن أدركت معهم أصلي؟ قال: «إنْ شِئْتَ».

٢٢٨٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا عبد الواحد بن غياث وإبراهيم بن الحجاج النَّاجي، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن جَبَلَة بن عطيَّة، عن يحيى بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن عبادة بن الصامت، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ غَزَا» قال إبراهيم في حديثه: «فِي سَبِيلِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ولا يَنْوِي فِي غَزَاتِهِ إلا عِقالاً فَلَهُ مَا نَوَى».

٢٢٨٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عباد مكي وأبو مروان العثماني محمد بن عثمان بن خالد، قالا: حدثنا أبو ضمرة، عن ابن حرملة، عن يعلى بن عبد الرحمن بن هرمز، أن عبد الله بن عباد الزُّرقي[1]، أخبره: أنه كان يصيد العصافير في بئر أبي إهاب وكانت لهم، فرآني عبادة وقد أخذت العصفور، فانتزعه مني وأرسله، وقال: إن رسول الله ﷺ حرم ما بين لابتيها كما حرم إبراهيم مكة، وكان عبادة من أصحاب النبيِّ ﷺ.

٢٢٨٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا إسحاق بن منصور الكَوْسَج، أخبرنا الفضل بن دُكين، حدثنا صدقة بن موسى، عن فرقد السَّبخي، حدثنا أبو منيب الشامي، عن أبي عطاء، عن عبادة بن الصامت، عن رسول الله ﷺ. وحدثني شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن رسول الله ﷺ قال. وحدثني

---

(١) الصواب: عبد الله بن عبادة بن سعد أو ابن أبي عبادة، انظر رقم ٢٢٧٧١.

عاصم بن عمرو البجلي، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ قال. وحدثني سعيد بن المسيب، أو حُدِّثْتُ عنه، عن ابن عباس، عن رسول الله ﷺ قال: «وَالذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ لَيَبِيتَنَّ ناسٌ مِنْ أُمَّتِي على أَشَرٍ وَبَطَرٍ وَلَعِبٍ وَلَهْوٍ فَيُصْبِحوا قِرَدَةً وَخنازِيرَ باسْتِحْلالِهِمُ المحارمَ وَالقَيْناتِ، وَشُرْبِهُمُ الخمرَ وَأَكْلِهُمُ الرِّبا وَلُبْسِهُمْ الحَرِيرَ».

٢٢٨٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا محمد بن بشر، حدثنا عبد العزيز بن عمر، من لا أنهم من أهل الشام، عن عبادة بن الصامت قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: «الله أكبرُ الحَمْـدُ لله لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بالله، اللهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذا الشَّهْرِ، وأعوذ بكَ مِنْ شَرِّ القَدَرِ، وَمِنْ سُوءِ الحَشْرِ».

٢٢٨٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثنا شجاع بن محمد، حدثنا هُشَيم، عن مغيرة، عن الشعبي قال: قال عبادة بن الصامت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ جُرِحَ في جَسَدِهِ جِراحَةً فَتَصَدَّقَ بها كَفَّرَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَنْهُ بِمِثْلِ ما تَصَدَّقَ بِهِ».

٢٢٨٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعمر بن بشر، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا رشدين بن سعد، حدثني أبو هانىء الخولاني، عن عمرو بن مالك الجَنْبي، أن فضالة بن عبادة، وعبادة بن الصامت، حدثاه، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كانَ يَوْمُ القِيامَةِ وَفَرَغَ الله تعالى مِنْ قضاءِ الخلق، فَيَبْقَى رَجُلانِ فَيُؤْمَرُ بهما إلى النّارِ فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُما فيقولُ الجَبَّارُ تعالى: رُدُّوهُ فَيَرُدُّونَهُ قالَ لَهُ: لِمَ الْتَفَتَّ؟ قال: إنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَنِي الجَنَّةَ» قال: «فَيُؤْمَرُ بِهِ إلى الجَنَّةِ فَيقولُ: لَقَدْ أَعْطانِي الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَتّى لَوْ أَنّي أَطْعَمْتُ أَهْلَ الجَنَّةِ ما نَقَصَ ذلكَ ما عِنْدِي شيئاً» قال: فكان رسول الله ﷺ إذا ذكره يرى السرور في وجهه.

٥/٣٣٠ ٢٢٨٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني إسماعيل أبو معمر الهُذَلي، حدثنا جرير، عن مغيرة، عن الشعبي، عن ابن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ عَنْ جَسَدِهِ بِشَيْءٍ كَفَّرَ الله ـ تَعالَى ـ عَنْهُ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِ».

٢٢٨٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني عبد الله بن سالم الكوفي المفلوج وكان

ثقة، حدثنا عبيدة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد، عن عبادة بن الصامت: أن النبيّ ﷺ كان يأخذ الوبرة من جَنْبِ البَعِير من المغنم فيقول: «مالي فيه إلا مِثْلُ ما لأحَدِكُمْ مِنْهُ إيّاكُمْ وَالغُلُولَ فإنَّ الغُلُولَ خِزْيٌ على صاحِبِهِ يَوْمَ القِيامَةِ، أدُّوا الخَيْطَ وَالمخيطَ وَما فَوْقَ ذلكَ، وجاهِدُوا في سَبِيلِ الله تَعالَى القَرِيبَ وَالبَعِيدَ في الحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فإنَّ الجهادَ بابٌ مِنْ أبوابِ الجَنَّةِ إنَّهُ لَيُنْجِي الله ـ تَبارَكَ وَتَعالَى ـ بِهِ مِنَ الهَمِّ وَالغَمِّ وَأقيمُوا حُدودَ الله فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، وَلا يَأخذُكُمْ في الله لَوْمَةُ لائِمٍ».

[٣/١١٧] ـ حديث أبي مالك سهل بن سعد السّاعدي رضي الله عنه

٢٢٨٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «بُعِثْتُ أنا والسَّاعَةُ كَهٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ».

٢٢٨٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَوْضِعُ سَوْطٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَما فِيها».

٢٢٨٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، حدثنا أبو حازم قال: سمعت سهل بن سعد يقول: أنا في القوم إذ دخلت امرأة، فقالت: يا رسول الله، إنها قد وهبت نفسها لك فرَ فيها رأيك، فقال رجل: زوِّجنيها، فلم يجبه حتى قامت الثالثة، فقال له: «عِنْدَكَ شيء» قال: لا، قال: «اذْهَب فاطْلُبْ» قال: لم أجد، قال: «فاذْهَبْ فاطْلُبْ وَلَوْ خاتَماً مِنْ حَديد» قال: ما وجدت خاتماً من حديد، قال: «هَلْ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ شيءٍ؟» قال: نعم سورة كذا وسورة كذا، قال: «قَدْ أنْكَحْتُكَها على ما مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ».

٢٢٨٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بأي شيء دُووي جرح رسول الله ﷺ؟ قال: كان عليّ يجيء بالماء في ترسه، وفاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصيراً فأحرقه فحشا به جرحه.

[٣/١١٧] ـ انظر ترجمته تحت حديث رقم ١٥٥٦٠ ج٥.

٢٢٨٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: كان من أثل الغابة ـ يعني: منبر النبيّ ﷺ ـ.

٢٢٨٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، سمع سهل بن سعد، عن النبيّ ﷺ قال: «**مَنْ نابَهُ شَيْءٌ في صَلاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحانَ الله إنَّما التَّصْفِيحُ للنِّساءِ، والتَّسْبِيحُ لِلرِّجالِ**».

٢٢٨٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن سهل بن سعد طلع رجل من حجر في حجرة النبيّ ﷺ ومعه مَدْرَىٰ يحك به رأسه، فقال: «**لَوْ أَعْلَمُكَ تَنَظَّرُ**[1] **لَطَعَنْتُ بِهِ عَيْنَكَ إنَّما جُعِلَ الاسْتِئْذانُ مِنْ أَجْلِ البَصَرِ**».

٢٢٨٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، سمع سهل بن سعد: شهد النبيّ ﷺ في المتلاعنين، فتلاعنا على عهد رسول الله ﷺ، وأنا ابن خمس عشرة، قال: يا رسول الله، إن أمسكتها فقد كذبت عليها، قال: «**فجاءتْ بِهِ لِلذي كانَ يَكْرَهُ**». ٥/٣٣١

٢٢٨٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا جرير بن حازم وسفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يزالُ النَّاسُ بخير ما عَجَّلُوا الفِطْرَ**».

٢٢٨٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا ربيعة بن عثمان التيمي، عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد قال: اختلف رجلان على عهد رسول الله ﷺ في المسجد الذي أسس على التقوى، فقال أحدهما: هو مسجد الرسول، وقال الآخر: هو مسجد قباء، فأتيا النبيّ ﷺ فسألاه؟ فقال: «**هُوَ مَسْجِدِي هٰذا**».

٢٢٨٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن

---

(١) في الأصل: تنتظر. وهو من الإنتظار وليس المراد. وتَنَظَّره: تأمله بعينه وقد أثبتناه.

إسحاق، حدثني أبو حازم الأفزر[1] مولى الأسود بن سفيان المخزومي، عن سهل بن سعد الساعدي من بني عمرو في منازعة، فذكر الحديث.

٢٢٨٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، أخبرنا المسعودي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: كان بين ناس من الأنصار شيء فانطلق إليهم رسول الله ﷺ ليصلح بينهم، فحضرت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ فقال: يا أبا بكر قد حضرت الصلاة، وليس رسول الله ﷺ ههنا، فأؤذن وأقيم فتقدم، وتصلي، قال: ما شئت فافعل. فتقدم أبو بكر فاستفتح الصلاة وجاء رسول الله ﷺ فصفح الناس بأبي بكر، فذهب أبو بكر يتنحى فأومأ إليه رسول الله ﷺ: أي مكانك فتأخر أبو بكر، وتقدم رسول الله ﷺ فصلى، فلما قضى الصلاة قال: «يا أبا بكر ما مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ؟» قال: ما كان لابن أبي قحافة أن يتقدم أمام رسول الله ﷺ قال: «فأنتم لِمَ صَفَّحْتُمْ؟» قالوا: لنعلم أبا بكر، قال: «إِنَّ التَّصْفِيحَ لِلْنِّساءِ وَالتَّسْبِيحَ لِلرِّجالِ».

٢٢٨٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أنس بن عياض، حدثني أبو حازم، لا أعلمه إلا عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيّاكُمْ وَمُحقَّراتِ الذُّنُوبِ، كَقَوْمٍ، نَزَلُوا فِي بَطْنِ وَادٍ فجاءَ ذا بِعُودٍ، وَجاءَ ذا بِعُودٍ حَتّى أَنْضَجُوا خبزتهم، وَإِنَّ مُحَقَّراتِ الذنوبِ مَتَى يُؤْخَذْ بِها صَاحِبُها تُهْلِكْهُ» وقال أبو حازم: قال رسول الله ﷺ ـ قال أبو ضمرة: لا أعلمه إلا عن سهل بن سعد قال: «مثلي ومثل الساعة كهاتين» وفرق بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام، ثم قال: «مَثَلِي وَمَثَلُ السّاعةِ كَمَثَلِ فَرَسَيْ رِهانٍ» ثم قال: «مَثَلِي وَمَثَلُ السّاعَةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ طَلِيعَةً فَلَمّا خَشِيَ أَنْ يُسْبَقَ أَلاحَ بِثَوْبِهِ أُتِيتُمْ أُتِيتُمْ» ثم يقول رسول الله ﷺ: «أنا ذلكَ».

٢٢٨٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن أبي حازم قال: سمعت سهل بن سعد يقول: كان رجال يصلون مع

---

(١) أبو حازم الأفزر: اسمه سلمة بن دينار.

النبيِّ ﷺ عاقدي أزرهم على رقابهم، كهيئة الصبيان، فيقال للنساء: لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جُلوساً.

٢٢٨٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي حازم عن سهل بن سعد: ارتجَّ أُحد، وعليه النبيِّ ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان، فقال النبيِّ ﷺ: «اثْبُتْ أُحُدُ ما عَلَيْكَ إلاَّ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدانِ».

٢٢٨٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عياش ـ يعني: ابن عقبة ـ، حدثني يحيى بن ميمون وأبو الحسين زيد بن الحباب قال: وحدثني عياش ـ يعني: ابن عقبة ـ قال: حدثني يحيى بن ميمون المعنىٰ، قال: وقف علينا سهل بن سعد، فقال سهل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ جَلَسَ في المسجدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ فَهُوَ في الصَّلاةِ».

٢٢٨٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الرحمن ـ يعني: ابن عبد الله بن دينار ـ عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: كان مع رسولِ الله ﷺ رجل في بعض مغازيه، فأبلى بلاءً حسناً، فعجب المسلمون من بلائه، فقال رسولِ الله ﷺ: «أما إنَّهُ مِنْ أَهْلِ النّارِ» قلنا: في سبيل الله مع رسول الله، الله ورسوله أعلم، قال: فخرج الرجل فلما اشتدت به الجراح وضع ذُباب سيفه بين ثدييه، ثم اتكأ عليه، فأتي رسول الله ﷺ فقيل له: الرجل الذي قلت له ما قلت، قد رأيته يتضرب والسيف بين أضعافه، فقال النبيّ ﷺ: «إنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِهِ الجَنَّةَ حَتَّى يَبْدُو للنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيما يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ».

٥/٣٣١ ٢٢٨٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا عبد الرحمن ـ يعني: ابن عبد الله بن دينار ـ، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، أنه قيل له: هل رأى رسول الله ﷺ النقي قبل موته بعينه ـ يعني: الحواري؟ قال: ما ما رأى رسول الله ﷺ النقي بعينه حتى لقي الله ـ عز وجل ـ، فقيل له: هل كان لكم

مناخل على عهد رسول الله ﷺ؟ قال: ما كانت لنا مناخل، قيل له: فكيف كنتم تصنعون بالشعير؟ قال: ننفخه فيطير منه ما طار.

٢٢٨٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد قال: كنا مع رسول الله ﷺ بالخندق، وهم يحفرون، ونحن ننقل التراب على أكتافنا، فقال رسول الله ﷺ: «اللهمَّ لا عَيْشَ إلاّ عَيْشُ الآخِرَةِ، فاغْفِرْ لِلْمُهاجِرِينَ وَالأنصارِ».

٢٢٨٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: كان قتال بين بني عمرو بن عوف، فبلغ النبيّ ﷺ، فأتاهم بعد الظهر ليصلح بينهم، وقال: «يا بلال إنْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ وَلَمْ آتِ فَمُرْ أَبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنّاسِ» قال: فلما حضرت العصر أقام بلال الصلاة، ثم أمر أبا بكر فتقدم بهم، وجاء رسول الله ﷺ بعدما دخل أبو بكر في الصلاة، فلما رأوه صفحوا وجاء رسول الله ﷺ يشق الناس حتى قام خلف أبي بكر، قال: وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت فلما رأى التصفيح لا يمسك عنه، فالتفت فرأى النبيّ ﷺ خلفه، فأومأ إليه رسول الله ﷺ بيده: أن امضه، فقام أبو بكر هنيَّة، فحمد الله على ذلك، ثم مشى القهقرى، قال: فتقدم رسول الله ﷺ فصلّى بالناس. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «يا أبا بكر ما مَنَعَكَ إذ أَوْمأتُ إلَيْكَ أَنْ لا تَكونَ مَضَيْتَ؟» قال: فقال أبو بكر: لم يكن لابن أبي قُحافة أن يؤم رسول الله ﷺ فقال للناس: «إذا نابَكُمْ في صَلاتِكُمْ شيءٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجالُ، وَلْيُصَفِّحِ النِّساءُ».

٢٢٨٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد، حدثني عبيد الله بن عمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ـ قال حماد: ثم لقيت أبا حازم، فحدثني به، فلم أنكر مما حدثني شيئاً ـ قال: كان قتال بين بني عمرو بن عوف، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ بعد الظهر، فأتاهم ليصلح بينهم، وقال لبلال: «إنْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ وَلَمْ آتِ فَمُرْ أَبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنّاسِ» قال: فلما حضرت الصلاة أذن، ثم أقام، فأمر أبا بكر فتقدم، فلما تقدم جاء رسول الله ﷺ، فلما جاء صفح

الناس، قال: وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت، قال: فلما رآهم لا يمسكون التفت فإذا رسول الله ﷺ، قال: فأومأ إليه بيده: أن امضه، قال: فرجع أبو بكر القهقري، قال: وتقدم رسول الله ﷺ، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال: «يا أبا بكر ما مَنَعَكَ إذ أَوْمَـأْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَمْضِي في صَلاتِكَ؟» قال: فقال: ما كان لابن أبي قحافة أن يؤم رسول الله ﷺ، ثم قال: «إذا نابَكُمْ في الصَّلاةِ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجالُ وَلْيُصَفِّقِ النِّساءُ».

٥/٣٣١ ٢٢٨٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن عبد الملك، حدثنا حماد بن زيد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ لِلْجَنَّةِ باباً يقالُ لَهُ الرَّيان» قال: «يقالُ يَوْمَ القِيامَةِ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ، هَلُمُّوا إلى الرَّيَّانِ، فإذا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ ذلكَ البابُ».

٢٢٨٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِلْجَنَّةِ باباً يُدْعَى الرَّيان، يقالُ يَوْمَ القِيامَةِ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فإذا دَخَلُوهُ أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ غَيْرُهُمْ» قال: فلقيت أبا حازم فسألته، فحدثني به غير أني لحديث عبد الرحمن أحفظ.

٢٢٨٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وَكافِلُ اليَتيمِ كَهاتَيْنِ في الجَنَّةِ» وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما قليلاً.

٢٢٨٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، أخبرني سهل بن سعد: أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: «لأُعْطِيَنَّ هٰذِهِ الرَّايَةَ غداً رَجُلاً يَفْتَحُ الله على يَدَيْهِ يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ» قال: فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يُعْطاها، فلما أصبح الناس، غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يُعْطاها، قال: فقال: «أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ؟» فقال: هو يا رسول الله، يشتكي عينيه، قال: «فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ» فأتي به

فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع، فأعطاه الراية، فقال علي: يا رسول الله، أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا؟ فقال: «انْفُذْ على رِسْلِكَ حتّى تَنْزِلَ بِساحَتِهِمْ، ثم ادْعُهُمْ إلى الإسْلامِ، وَأَخْبِرْهُمْ بما يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ الله فيه، فَوَالله لأَنْ يَهْدِيَ الله بِكَ رَجُلاً واحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يكونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ».

٢٢٨٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم قال: سمعت سهلاً يقول: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «أنا فَرَطُكُمْ على الحَوْضِ مَنْ وَرَدَ شَرِبَ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَداً، وَلَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي، ثم يُحالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُما».

قال أبو حازم: فسمع النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا الحديث، فقال: هكذا سمعت سهلاً يقول؟ قال: فقلت: نعم، قال: وأنا أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعت يزيد، فيقول: «إنَّهُمْ مِنِّي فَيُقالُ: إنَّكَ لا تَدْرِي ما عَمِلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقاً سُحْقاً لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي».

٢٢٨٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عمر بن علي قال: سمعت أبا حازم، عن سهل بن سعد، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ تَوَكَّلَ لي ما بَيْنَ لِحْيَيْهِ وَما بَيْنَ رِجْلَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بالجَنَّةِ».

٢٢٨٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الأنصاري أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بشراب فشرب منه، وعن يمينه غلام، وعن يساره الأشياخ، فقال للغلام: «أَتَأْذَنُ لي أَنْ أُعْطِيَ هؤلاءِ» فقال: لا والله، لا أوثر بنصيبي منك أحداً، قال: فتلَّه رسول الله ﷺ في يده.

٢٢٨٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثنا ابن أبي حازم قال: أخبرني أبي، عن سهل بن سعد السَّاعِدي: أن امرأة أتت رسول الله ﷺ بِبُردة منسوجة، فيها حاشيتاها، ـ قال سهل: وهل تدرون ما البردة؟ قالوا: نعم، هي الشملة، قال: نعم ـ فقالت: يا رسول الله، نسجت هذه بيدي، فجئت بها لأكسوكها، فأخذها النبيِّ ﷺ مُحْتاجاً إليها، فخرج علينا، وإنها لإزاره، فجسَّها

فلان بن فلان رجل سماه فقال: ما أحسن هذه البردة أكسنيها يا رسول الله ﷺ، قال: «**نعم**» فلما دخل طواها وأرسل بها إليه، فقال له القوم: والله ما أحسنت، كُسِيَها رسول الله ﷺ محتاجاً إليها، ثم سألته إياها، وقد عـمت أنه لا يرد سائلاً، فقال: والله إني ما سألته لألبسها، ولكن سألته إياها لتكون كفني يوم أموت، قال سهل: فكانت كفنه يوم مات.

٥/٣٣٤ ٢٢٨٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هارون بن معروف ـ وسمعته أنا من هارون بن معـروف ـ أخبرنا ابن وهب حدثني أبو صخر، أن أبا حازم حدثه قال: سمعت سهل بن سعد يقول: **شهدت من رسول الله ﷺ مجلساً وصف فيه الجنة حتى انتهى، ثم قال في آخر حديثه: «فيها ما لا عَيْنٌ رَأَتْ وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ ولا على قَلْبِ بَشَرٍ خَطَرَ»** ثم قرأ هذه الآية ﴿تَتَجافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ المضاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِما كانوا يَعْمَلُونَ﴾[1].

٢٢٨٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا نوح بن ميمون، أخبرنا مالك عن ابن شهاب، أخبرني سهل بن سعد، عن النبيِّ ﷺ: **أنه كره المسائل وعَابَها.**

٢٢٨٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَزالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ**».

٢٢٨٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ربعي بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي حازم، أن سهل بن سعد قال: **رأيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ يوم أحد أحرقت قطعة من حصير، ثم أخذت تجعله على جرح رسول الله ﷺ الذي بوجهه، قال: وأُتِي بترس فيه ماء فغسلت عنه الدم.**

٢٢٨٩٣ ـ **حدثنا** عبـد الله، حدثني أبي، حـدثنـا أبـو كـامـل، حـدثنـا

---

(١) السجدة: ١٦، ١٧.

إبراهيم ـ يعني: ابن سعد ـ، حدثنا ابن شهاب، عن سهل بن سعد قال: جاء عُوَيْمِر إلى عاصم بن عدي قال: فقال: سل رسول الله ﷺ أرأيت رجلاً وَجَدَ رَجلاً مع امرأته فقتله أيُقْتَلُ به، أم كيف يصنع؟ قال: فسأل عاصم رسول الله ﷺ فعاب رسول الله ﷺ المسائل، قال: فلقيه عويمر فقال: ما صنعت؟ قال: ما صنعت أنك لم تأتني بخير، سألت رسول الله ﷺ فعاب المسائل. فقال عويمر: والله لآتين رسول الله ﷺ فلأسألنه، فأتاه فوجده قد أنزل عليه فيهما، قال: فدعا بهما فلاعن بينهما، قال: فقال عويمر: لئن انطلقت بها يا رسول الله، لقد كذبتُ عليها، قال: ففارقها قبل أن يأمره رسول الله ﷺ، قال: فصارت سُنَّة في المتلاعنين قال: فقال رسول الله ﷺ: «أبْصِرُوها فإنْ جاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ، أَدْعَجَ العَيْنَيْنِ عَظِيمَ الأَلْيَتَيْنِ فلا أُراهُ إلا قَدْ صَدَقَ، وإنْ جاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ كَأَنَّهُ وَحْرَةٌ فَلا أُرَاهُ إلا كاذِباً» قال: فجاءت به على النعت المكروه.

٢٢٨٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن إدريس، حدثنا ابنُ إسحاق، عن الزهري، عن سهل بن سعد السّاعدي قال: لما لاعن عويمر أخو بني العَجْلان امرأته، قال: يا رسول الله، ظلمتها إن أمسكتها هي الطلاق، وهي الطلاق، وهي الطلاق.

٢٢٨٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: سمعته، يحدث أن امرأة جاءت النبيَّ ﷺ ـ فذكر الحديث ـ قال: «فَهَلْ تَقْرَأُ مِنَ القُرْآنِ شَيْئاً؟» قال: نعم قال: «ماذا؟» قال: سورة كذا وكذا، وسورة كذا، قال: «فَقَدْ أَمْلَكْتُكَهَا بِما مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ» قال: فرأيته يمضي وهي تتبعه.

٢٢٨٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سهل بن سعد: أن رجلاً اطّلع على النبيِّ ﷺ من ستر حجرته، وفي يد النبيِّ ﷺ مدرى فقال: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ هٰذا يُنْظِرُني حَتّى آتِيَهُ لَطَعَنْتُ بالمِدْرَىٰ في عَيْنِهِ، وَهَلْ جُعِلَ الاسْتِئْذانُ إلّا مِنْ أَجْلِ البَصَرِ».

٥/٣٣١

٢٢٨٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، عن النبيِّ ﷺ قال: «بُعِثْتُ أنا وَالسَّاعَةُ كَهٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ».

٢٢٨٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يزيد، حدثنا أبو غسان محمد بن مطرِّف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَإنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَإنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإنَّما الأعْمالُ بِالخَواتِيم».

٢٢٨٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا روح وإسماعيل بن عمر، قالا: حدثنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد السَّاعِدي، أن رسول الله ﷺ قال: «إنْ كانَ فَفِي الفَرَسِ وَالمَرْأةِ وَفي المَسْكَنِ» يعني الشؤم.

٢٢٩٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا محمد بن إسحاق ويعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عباس بن سهل بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ لعاصم بن عدي: «اقْبِضْها إلَيْكَ حَتَّى تَلِدَ عِنْدَكَ، فإنْ تَلِدْهُ أَحْمَرَ فَهُوَ لأَبِيهِ الذي انْتَفى مِنْهُ ـ لِعُوَيْمِرِ ـ، وَإنْ وَلَدَتْهُ قَطَطَ الشَّعْرِ أَسْوَدَ اللّسانِ فَهُوَ لابْنِ السَّحْمَاءِ» قال عاصم: فلما وقع أخذته إليّ فإذا رأسه مثل فروة الحمل الصغير، ثم أخذت، قال يعقوب: بِفَقَمَيْه فإذا هو أُحَيْمر مثل النَّبْقَة، واسْتَقْبَلني لسانه أسود مثل التمرة، قال: فقلت: صدق الله ورسوله ﷺ.

٢٢٩٠١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الحارث، حدثني الأسلمي ـ يعني: عبد الله بن عامر ـ عن عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد قال: كان رسول الله ﷺ إذا سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى؟ قال: «هُوَ مَسْجِدِي».

٢٢٩٠٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا هشام بن يوسف، عن معمر، وحدثنا أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا هشام بن يوسف، حدثنا معمر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أن النبيَّ ﷺ قال: «يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً» أو قال: «سَبْعُمائَةِ أَلْفٍ بِغَيْرِ حسابٍ».

٢٢٩٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنُ مألَفَةٌ ولا خَيْرَ فيمنْ لا يَألَفُ ولا يُؤْلَفُ».

٢٢٩٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مِنْبَرِي على تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ» فقلت له: ما الترعة يا أبا العباس؟ قال: الباب.

٢٢٩٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي وإسحاق بن عيسى، قالا: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ للصَّائِمِينَ باباً في الجَنَّةِ ـ يُقالُ لَهُ: الرَّيَّانُ ـ لا يَدْخُلُ مِنْهُ غَيْرُهُمْ إذا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ، مَنْ دَخَلَ مِنْهُ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً».

٢٢٩٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو نوح، حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سهل بن سعد السّاعِدي قال: كره رسول الله ﷺ المسائل وعَابَها.

٢٢٩٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد وعبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «غُدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ في سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَما فيها».

٢٢٩٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد وعبد الرحمن، حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّسْبِيحُ في الصَّلاةِ للرِّجالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّساءِ».

٢٢٩٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وإسحاق بن يوسف الأزرق، قالا: حدثنا سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَزالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ». ٥/٣٣٦

٢٢٩١٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: **كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة مع رسول الله ﷺ.**

٢٢٩١١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا بهز، حدثنا حماد ـ يعني: ابن سلمة ـ أخبرنا أبو حازم، عن سهل بن سعد: **أن رسول الله ﷺ أتى بني عمرو بن عوف في لحاء ـ أي: خصام ـ كان بينهم، ليصلح بينهم، فحانت الصلاة، فقال بلال لأبي بكر: أقيم وتصلي بالناس؟ فقال أبو بكر: نعم، فأقام بلال، وتقدم أبو بكر ليصلي بالناس، فجاء رسول الله ﷺ يخرق الصفوف، فصفح القوم، وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة، فلماأكثروا التفت أبو بكر، فإذا هو برسول الله ﷺ يخرق الصفوف، فتأخر أبو بكر وأومأ إليه رسول الله ﷺ: أن مكانك، فتأخر أبو بكر، وتقدم رسول الله ﷺ فصلى بهم، فلما قضى صلاته قال: «يا أبا بكر ما بالُكَ إذَا أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ لَمْ تَقُمْ؟» قال: ما كان لابن أبي قحافة أن يؤم رسول الله ﷺ، ثم قال رسول الله ﷺ: «ما لَكُمْ إِذَا نَابَكُمْ أَمْرٌ صَفَّحْتُمْ سَبِّحُوا، فَإِنَّ التَّصْفِيحَ لِلنِّساءِ».**

٢٢٩١٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: **كان الناس يؤمرون أن يضعوا اليمنى على اليسرى في الصلاة،** قال أبو حازم: ولا أعلم إلا يُنْمِي ذلك، قال أبو عبد الرحمن: ينمي: يرفعه إلى النبيِّ ﷺ.

٢٢٩١٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن][1] مالك، وحدثنا إسحاق، أخبرنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: **أن النبيَّ ﷺ جاءته امرأة فقالت: يا رسول الله، إني قد وهبت نفسي لك، فقامت قياماً طويلاً، فقام رجل فقال: يا رسول الله، زوّجنيها إن لم يكن لك بها حاجة، فقال رسول الله ﷺ: «هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصْدِقُها إيّاهُ» فقال: ما عندي إلا إزاري هذا، فقال النبيّ ﷺ: «إنْ أَعْطَيْتَها إزارَكَ جَلَسْتَ لا إزارَ لَكَ، فالْتَمِسْ شيئاً» فقال: ما أجد شيئاً فقال: «الْتَمِسْ وَلَوْ خاتَماً مِنْ حَدِيدٍ» فالتمس فلم يجد شيئاً، فقال له**

---

(١) زيادة لتوضيح المراد.

النبيّ ﷺ: «هَلْ مَعَكَ مِنَ القُرْآنِ شَيْءٌ؟» قال: نعم، سورة كذا، وسورة كذا، السور يسميها. فقال له النبيّ ﷺ: «قَدْ زَوَّجْتُكَها بما مَعَكَ مِنَ القرآنِ».

٢٢٩١٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن][1] مالك، عن ابن شهاب، وحدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك، عن ابن شهاب، أن سهل بن سعد، أخبره: أن عويمر العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال: يا عاصم أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فتقتلونه، أم كيف يفعل؟ سل لي عن ذلك ـ يا عاصم ـ رسول الله ﷺ، فسأل عاصم النبيّ ﷺ عن ذلك، فكره رسول الله ﷺ المسائل وعابها، حتى كَبُرَ على عاصم مما يسمع ـ قال إسحاق ما سمع من رسول الله ﷺ ـ فلما رجع عاصم إلى أهله، جاءه عويمر فقال: يا عاصم ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ قال عاصم لعويمر. لم تأتني بخير، فكره رسول الله ﷺ المسألة التي سألته عنها، فقال عويمر: والله لا أنتهي حتى أسأله عنها، فأقبل عويمر حتى أتى النبيّ ﷺ وسط الناس، فقال لرسول الله ﷺ: أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فيقتلونه، أم كيف يفعل؟ فقال له رسول الله ﷺ: «قَدْ أَنْزَلَ الله فِيكَ وَفِي صاحِبَتِكَ فاذْهَبْ فائْتِ بها» قال سهل بن سعد: فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله ﷺ، فلما فرغا، قال عويمر: كذبت عليها يا رسول الله، إن أمسكتها، فطلقها ثلاثاً قبل أن يأمره رسول الله ﷺ.

٢٢٩١٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن [عن][1] مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد: أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم ـ فذكر الحديث ـ قال: فأشار إليه رسول الله ﷺ أن أمكث مكانك فرفع أبو بكر يديه إلى السماء، فحمد الله على ما أمره به رسول الله ﷺ من ذلك، ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف، وتقدم رسول الله ﷺ فصلى، فذكر مثله معنى حديث حماد بن سلمة. ٥/٣٣٧

٢٢٩١٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج، حدثنا ليث بن سعد،

حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن سهل أنه قال: إن رجلاً من الأنصار جاء رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله؟ قال: فأنزل الله ـ عز وجل ـ في شأنه ما ذكر في القرآن من التلاعن، فقال: «قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ» قال: فتلاعنا وأنا شاهد، ثم فارقها عند رسول الله ﷺ.

٢٢٩١٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حماد بن خالد، حدثنا عبد الله ـ يعني: ابن عمر ـ، عن العباس بن سهل الساعدي، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ كان يستند إلى جذع، فقال: «قَدْ كَثُرَ النَّاسُ وَلَوْ كانَ لي شَيْءٌ» ـ يعني: أَقْعُدُ عَلَيْهِ ـ قال عباس: فذهب أبي فقطع عيدان المنبر من الغابة، قال: فما أدري عملها أبي أو استعملهما.

٢٢٩١٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ربعي بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن ابن أبي ذئاب، عن سهل بن سعد قال: ما رأيت رسول الله ﷺ شاهراً يديه قطُّ يدعو على منبر ولا غيره، ما كان يدعو، إلا يضع يديه حذو منكبيه، ويشير بأصبعه إشارة.

٢٢٩١٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم، حدثنا عبد العزيز ـ يعني: ابن أبي سلمة ـ، عن الزهري، عن سهل بن سعد الساعدي، عن عاصم بن عدي قال: جاءه عويمر ـ رجل من بني عجلان ـ فقال: يا عاصم، أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقتله فيقتلونه، أم كيف يصنع؟ سل لي ـ يا عاصم ـ رسول الله ﷺ، فسأل عاصم رسول الله ﷺ عن ذلك، فكره رسول الله ﷺ المسائل وعابها، حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله ﷺ ـ فذكر معنى حديث مالك إلا أنه قال ـ فطلقها قبل أن يأمره النبيّ ﷺ قال: فكان فراقه إياها سنة في المتلاعنين.

٢٢٩٢٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا العطّاف بن خالد، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول:

«غُدْوَةٌ في سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنيا وما فيها، وَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنيا وَما فِيها، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وما فِيها».

٢٢٩٢١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «رَوْحَةٌ في سَبِيلِ الله» فذكر معناه.

٢٢٩٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن عمر، حدثنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أن النبيّ ﷺ قال: «لا يَزَالُ النَّاسُ بخيرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ».

٢٢٩٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا الفضيل ـ يعني: ابن سليمان ـ حدثنا محمد ـ يعني: ابن أبي يحيى ـ، عن أمه قالت: سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول: سقيت رسول الله ﷺ بيدي من بُضاعة.

٢٢٩٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن الفضيل ـ يعني: ابن سليمان ـ، حدثنا محمد بن أبي يحيى، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه قال: كنت مع النبيّ ﷺ بالخندق فأخذ الكرزين فحفر به، فصادف حجراً، فضحك، قيل: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ضَحِكْتُ مِنْ ناسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قِبَلِ المشرقِ في النُّكُولِ يُساقُونَ إلى الجَنَّةِ». ٥/٣٣٨

٢٢٩٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين، حدثنا محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بُعِثْتُ وَالسَّاعَةُ هكذا» وأشار بأصبعيه السبابة والوسطى.

٢٢٩٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا عبد العزيز ـ يعني: ابن أبي سلمة ـ عن أبي حازم القاص، عن سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله ﷺ قال: أَتَى رسول الله ﷺ آت، فقال: إن بني

عمرو بن عوف قد اقتتلوا وترامَوا بالحجارة، فخرج إليهم رسول الله ﷺ ليصلح بينهم، وحانت الصلاة، فجاء بلال إلى أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ فقال: أتصلي فأقيم الصلاة؟ قال: نعم، قال: فأقام بلال الصلاة، وتقدم أبو بكر، فلما دخل في الصلاة وصفّ الناس وراءه، جاء رسول الله ﷺ من حيث ذهب، فجعل يتخلل الصفوف حتى بلغ الصف الأوّل، ثم وقف وجعل الناس يصفقون ليؤذنوا أبا بكر برسول الله ﷺ، وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة، فلما أكثروا عليه التفت فإذا هو برسول الله ﷺ خلفه مع الناس، فأشار إليه رسول الله ﷺ: أن اثبت، فرفع يديه كأنه يدعو، ثم استأخر القهقرى حتى جاء الصف، فتقدم رسول الله ﷺ فصلّى بالناس، فلما فرغ، من صلاته قال رسول الله ﷺ: «ما بالُكُمْ، وَنَابَكُمْ شيءٌ في صَلاتِكُمْ فَجَعَلْتُمْ تُصَفِّقُونَ، إذا نابَ أَحَدُكُمْ شَيْءٌ في صَلاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ، التَّسْبحُ لِلرِّجالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّساءِ» ثم قال لأبي بكر: «لِمَ رَفَعْتَ يَدَيْكَ؟ ما مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ حِينَ أَشَرْتُ إلَيْكَ» قال: رفعت يدي لأني حمدت على ما رأيت منك، ولم يكن ينبغي لابن أبي قحافة أن يؤم رسول الله ﷺ.

٢٢٩٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الله بن مالك، عن سهل بن سعد الأنصاري: **أن** رسول الله ﷺ كان يسلم في صلاته عن يمينه وعن يساره، حتى يرى بياض خديه.

٢٢٩٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا بكر بن سوادة، عن وفاء الحيري، عن سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: «فيك كتابُ الله يَتعَلَّمُهُ الأَسْوَدُ وَالأَحْمَرُ وَالأَبْيَضُ تَعلَّموا قَبْلَ أَنْ يأتي زَمانٌ يَتَعَلَّمُهُ ناسٌ ولا يُجاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ وَيُقَوِّمُونَهُ كما يُقَوَّمُ السَّهْمُ فَيَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلا يَتَأَجَّلُونَهُ».

٢٢٩٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى أبو المنذر، حدثنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: «إنْ كانَ الشُّؤْمُ فَفِي الْمَرْأَةِ وَالفَرَسِ وَالْمَسْكَنِ».

٢٢٩٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى بن داود قال: قرىء

على مالك أبو حازم، عن سهل بن سعد: أن النبيّ ﷺ أُتي بشراب فشرب منه، وعن يمينه غلام، وعن شماله الأشياخ، فقال للغلام: «أتـأْذَنُ في أَنْ أُعْطِيَهُ هٰؤلاءِ؟» فقال: والله يا رسول الله، ما كنتِ لأوثِر بنصيبي منك أحداً.

٢٢٩٣١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عصام بن خالد وأبو النضر، قالا: حدثنا العطاف بن خالد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ ـ قال أبو النضر: قال رسول الله ﷺ ـ: «غُدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَما فيها، وَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وما فيها، وَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ» قال أبو النضر: «من الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنيا وما فيها».

٣٩ ٢٢٩٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا عبد الرحمن بن الغَسِيل، عن حمزة بن أبي أسيد، عن أبيه، وعباس بن سهل، عن أبيه، قالا: مر بنا رسول الله ﷺ وأصحاب لنا، فخرجنا حتى انطلقنا إلى حائط ـ يقالُ له: الشوط ـ حتى إذا انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما، فقال رسول الله ﷺ: «اجْلِسُوا» ودخل هو وأتي بالجونِيَّةِ، فعزلت في بيت في النخل أُميمه ابنة النعمان بن شُراحِيل ومعها داية لها، فلما دخل عليها رسول الله ﷺ قال: «هَبِي لي نَفْسَكِ» قالت: وهل تهب الملكة نفسها للسّوقة؟ قال أبي، وقال غير أبي أحمد: امرأة من بني الجَوْن يُقال لها: أمينة، قالت: إني أعوذ بالله منك، قال: «لَقَدْ عُذْتِ بِمُعَاذٍ» ثم خرج علينا، فقال: «يا أبا أُسَيْدٍ اكْسُها فارِسِيَّتَيْنِ وَأَلْحِقْها بِأَهْلِها».

٢٢٩٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أن النبيّ ﷺ قال: «لا يَزالُ النَّاسُ بخيرٍ ما عَجَّلُوا الفِطْرَ».

٢٢٩٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد: أنه سئل عن المنبر: من أي عود هو؟ قال: أما والله إني لأعرف من أي عود هو، وأعرف من عمله، وأي يوم صنع، وأي يوم وضع، ورأيت النبيّ ﷺ أول يوم جَلس عليه، أرسل النبيّ ﷺ إلى امرأة لها

غلام نجار، فقال لها: «مُرِي غُلامَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لي أَعْواداً أَجْلِسُ عَلَيْها إذا كَلَّمْتُ النَّاسَ» فأمرته تذهب إلى الغابة فقطع طَرْفاء فعلم المنبر ثلاث درجات، فأرسلت به إلى النبيِّ ﷺ فوُضع في موضعه هذا الذي ترون، فجلس عليه أول يوم وضع، فكبر هو عليه، ثم ركع، ثم نزل القهقرى فسجد وسجد الناس معه، ثم عاد حتى فرغ، فلما انصرف قال: «يا أَيُّها النَّاسُ إنَّما فَعَلْتُ هذا لِتَأْتَمُّوا بي وَلِتَعْلَموا صَلاتي» فقيل لسهل: هل كان من شأن الجذع ما يقول الناس؟ قال: قد كان منه الذي كان.

٢٢٩٣٥ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبد الرحمن ـ يعني: ابن عبد الله بن دينار ـ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، أن رسول الله ﷺ قال: «رِباطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَما عَلَيْها، وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُها العَبْدُ فِي سَبِيلِ الله أو الغُدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَما عَلَيْها، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَما عَلَيْهَا».

٢٢٩٣٦ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبد الرحمن ـ يعني: ابن عبد الله بن دينار ـ، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا فَرَطُكُمْ على الحَوْضِ مَنْ وَرَدَ عَلَيَّ شَرِبَ وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً، أَبْصَرْتُ أَنْ لا يَرِدَ عَلَيَّ أَقْوامٌ أَعْرِفُهُمْ ويَعْرِفُوني ثم يُحالُ بَيْني وَبَيْنَهُمْ». قال: فسمعني النعمان بن أبي عياش أحدث به. فقال: وأشهد أن أبا سعيد الخدري، يزيد فيه، فيقول: وأقول: «إنَّهُمْ أُمَّتي، أَوْ مِنِّي فَيُقالُ: إنَّكَ لا تَدْرِي ما أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ـ أَوْ ما بَدَّلُوا بَعْدَك ـ فأقولُ سُحْقاً سُحْقاً لمن بَدَّلَ بَعْدِي».

٢٢٩٣٧ ـ حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يونس، حدثنا عمران بن يزيد القطان بصري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ مِنْبَرِي هٰذا على تُرْعَةٍ[1] مِنْ تُرَعِ الجَنَّةِ».

٢٢٩٣٧ ـ قوله «ترعة»: الترعة: الباب وانظر الحديث رقم ٢٢٩٠٤.

٢٢٩٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا مسلم، عن عباد بن إسحاق، عن أبي حازم، حدثني سهل بن سعد: أن رجلاً من أسلم جاء إلى النبيِّ ﷺ فقال: أنه قد زنى بامرأة سماها، فأرسل النبيِّ ﷺ إلى المرأة فدعاها، فسألها عما قال: فأنكرت فحده وتركها.

٢٢٩٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الغُرْفَةَ في الجَنَّةِ كما تَرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ في السَّماءِ» قال: فحدثت بذلك النعمان بن أبي عياش، فقال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: «كما تَـرَاءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ في الأُفُقِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الغَرْبِيِّ». ٣٤٠

٢٢٩٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أحمد بن الحجاج، حدثنا عبد الله، أخبرنا مصعب بن ثابت، حدثني أبو حازم قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي، يحدث عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ المؤمِنَ مِنْ أَهْلِ الإيمانِ بمنزلةِ الرَّأْسِ مِنَ الجَسَدِ يَأْلَمُ المؤمِنُ لأهْلِ الإيمانِ، كما يألَمُ الجَسَدُ لما في الرَّأْسِ».

٢٢٩٤١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، عن بَكر بن سَوادة، عن سهل بن سعد الأنصاري، عن النبيِّ ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كانَ قَبْلَكُمْ مِثْلاً بِمِثْلٍ».

٢٢٩٤٢ ـ **حدثنا** عبدُ الله، حدثني أبي، حدثنا حسن بن موسى، أخبرنا ابن لهيعة، حدثنا جميل الأسلمي، عن سهل بن سعد، أن رسول الله ﷺ قال: «اللهُمَّ لا يُدْرِكُني زَمانٌ وَلا تُدْرِكُوا زَماناً لا يُتْبَعُ فِيهِ العَلِيمُ وَلا يُسْتَحَى فِيهِ مِنَ الحَلِيمِ، قُلُوبُهُمْ قُلوبُ الأَعاجِمِ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ العَرَبِ».

٢٢٩٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو زرعة عمرو بن جابر، عن سهل بن سعد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تَسُبُّوا تُبَّعاً فَإِنَّهُ قَدْ كانَ أَسْلَمَ».

[٢/٦٦١] - حديث أبي زيد عمرو بن أَخْطب رضي الله تعالى عنه

٢٢٩٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا حسين، حدثني أبو نهيك، حدثني أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصاري قال: استسقى رسول الله ﷺ ماء فأتيته بقَدَحٍ فيه ماء فكانت فيه شعرة فأخذتها فقال: **«اللهُمَّ جَمِّلْهُ»** قال: فرأيته وهو ابن أربع وتسعين ليس في لحيته شعرة بيضاء.

٢٢٩٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني حسين بن واقد قال: سمعت أبا نهيك يقول: سمعت أبا زيد عمرو بن أخطب قال: رأيت الخاتم الذي بين كتفي رسول الله ﷺ كرجل قال: بأصبعه الثلاثة هكذا، فمسحته بيدي.

٢٢٩٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن الحسن ـ يعني: ابن شقيق ـ، حدثني الحسين بن واقد، حدثنا أبو نهيك الأزدي، عن عمرو بن أخطب قال: استسقى رسول الله ﷺ فأتيته بإناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها، ثم ناولته، فقال: **«اللهمَّ جَمِّلْهُ»** قال: فرأيته بعد ثلاث وتسعين سنة وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء.

٢٢٩٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا شعبة، حدثنا تميم بن مربض[1] قال: سمعت أبا زيد يقول: **قاتلت مع رسول الله ﷺ ثلاث عشرة مرة**. قال شعبة: وهو جد غرزة هذا.

٢٢٩٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا حجاج بن نُصَير الفَساطِيْطِي ـ قال: ولم أسمع منه غيره ـ قال: حدثنا قرَّة بن خالد، عن أنس بن سيرين، حدثني أبو زيد بن أخطب قال: **قال لي رسول الله ﷺ: «جَمَّلَكَ الله»** قال أنس: وكان رجلاً جميلاً، حسن السَّمت.

٢٢٩٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا

---

(١) تميم بن مربض: لم أجد له ترجمة رغم كثرة البحث والتنقيب، ولا أشك أنه محرف، وقول شعبة في الحديث يشعر بوجود نقص في الإسناد..؟!.

[٢/٦٦١] ـ انظر ترجمته تحت حديثه رقم ٢٠٧٥٨ ج٧.

خالد، عن أبي قلابة، عن رجل من قومه ـ قال خالد: أحسبه عمرو بن نَجدان ـ عن أبي زيد الأنصاري قال: مر رسول الله ﷺ بين دور الأنصار فوجدَ قُتاراً فقال: «مَنْ صَنَعَ هٰذا؟» أو كما قال: شك إسماعيل، فخرج رجل فقال: يا رسول الله، هذا يومٌ، اللحم فيه كريه، وإني عجلت نَسِيكَتِي، قال: «فَأَعِدْ» قال: والله ما عندي إلا جَذع أو حَمل من الضأن، قال: «فاذْبَحْهُ ولا يُجْزِىءُ جَذَعٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ».

٢٢٩٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبي، ٥/٣٤١ حدثنا خالد الحذاء، حدثنا أبو قلابة، عن عمرو بن بجدان، عن أبي زيد الأنصاري قال: مر رسول الله ﷺ بين أظهر ديارنا ـ فذكر معناه.

٢٢٩٥١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عَزْرَة بن ثابت، حدثنا عِلْباء بن أحمر اليَشْكُري، حدثنا أبو زيد الأنصاري قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح، ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر، ثم نزل فصلى الظهر، ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر، ثم نزل فصلى العصر فصعد المنبر فخطبنا حتى غابت الشمس، فحدثنا بما كان وما هو كائن، فأعلمُنا أَحفَظُنا.

٢٢٩٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عَزْرة، حدثنا عِلْباء بن أحمر، حدثنا أبو زيد قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا زَيْدٍ ادْنُ مِنِّي وَامْسَحْ ظَهْرِي» وكشف ظهره، فمسحت ظهره، وجعلت الخاتم بين أصابعي ـ قال: فغمزتها، قال: فقيل: وما الخاتم؟ قال: شعر مجتمع على كتفه.

٢٢٩٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا عزرة بن ثابت، حدثنا عِلْبَاء بن أحمر، حدثنا أبو زيد: أنْ رسول الله ﷺ مسح وجهه ودعا له بالجمال، قال: وأخبرني غير واحد أنه بلغ بضعاً ومائة سنة أسود الرأس واللحية إلّا نُبَذ شعر بيض في رأسه.

٢٢٩٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثنا هشيم، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي زيد الأنصاري: أن رجلاً أعتق

ستة أَعْبُدٍ عند موته ليس له مال غيرهم، فأقرع بينهم رسول الله ﷺ فأعتق اثنين، وأرقّ أربعة.

٢٢٩٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سُرَيج بن النعمان، حدثنا هُشَيم، أخبرنا خالد، حدثنا أبو قلابة، عن أبي زيد الأنصاري، عن النبيّ ﷺ: مثل ذلك، يعني: مثل حديث منصور، عن الحسن: أن رجلاً أعتق ستة مملوكين له، وقال فيه: فأقرع بينهم.

[٧٣٠] ـ حديث أبي مالك الأشعري رضي الله تعالى عنه

٢٢٩٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان العطار، حدثنا قتادة، عن شَهْر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن أبي مالك الأشعري: أنه جمع أصحابه فقال: هلم أصلي صلاة نبيّ الله ﷺ ـ قال: وكان رجلاً من الأشعريين ـ قال: فدعا بجَفْنَةٍ[1] من ماء فغسل يديه ثلاثاً، ومضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه وأذنيه، وغسل قدميه، قال: فصلّى الظهر فقرأ فيها بفاتحة الكتاب، وكبر اثنتين وعشرين تكبيرة.

٢٢٩٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ابن أبي حسين، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن أبي مالك الأشعري قال: كُنْتُ عِنْدَ النبيّ ﷺ فنزلت عليه ﴿يا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾[1] قال: فنحن نسأله أو قال: «لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عِبادٌ لَيْسُوا بأنبياءٍ ولا شُهَداءَ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشّهَدَاءُ لِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ» فذكر الحديث بطوله.

---

[٧٣٠] ـ كعب بن عاصم الأشعري. له صحبة. كنيته أبو مالك غير أبي مالك الأشعري الذي يروي عنه عبد الرحمن بن غنم لأنه معروف بكنيته وهذا معروف بإسمه. سكن مصر روت عنه أم الدرداء. الإصابة ثالث ٢٩٧/٧٤١٦.

(١) في الأصل: بحفنة. والجَفْنَةُ: القصعة.

(١) المائدة: ١٠١.

٢٢٩٥٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا زهير ـ يعني: ابن محمد ـ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأشعري، عن النبيِّ ﷺ قال: «أَعْظَمُ الغُلُولِ عِنْدَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ ذِراعٌ مِنَ الأَرْضِ تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جارَيْنِ في الأَرْضِ أَوْ في الدَّارِ فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُما مِنْ حَظِّ صاحِبِهِ ذِراعاً، إذا اقْتَطَعَهُ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ إلى يَوْمِ القِيامَةِ».

٢٢٩٥٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، حدثني عبد الحميد بن بَهْرام، عن شهر بن حَوشب، عن عبد الرحمن بن غنم قال: قال أبو مالك الأشعري لقومه: ألا أُصَلِّي لكم صلاة رسول الله ﷺ؟ فصفَّ الرِّجالَ، ثم صفَّ الوِلْدانَ خلف الرِّجال، ثم صفَّ النساءَ خَلْفَ الولدان.

٢٢٩٦٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا عوف، ٣٤٢/ عن أبي النهال، عن شهر بن حوشب قال: كان منا معشر الأشعريين رجل قد صاحب رسول الله ﷺ، وشهد معه المشاهد الحسنة الجميلة، قال عوف: حسبتُ أنه يقال له: مالك أو أبو مالك. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَقَدْ عَلِمْتُ أَقْواماً ما هُمْ بِأَنْبياءٍ ولا شُهَداءَ يَغْبِطُهُمُ الأنبياءُ وَالشُّهَداءُ بِمَكانِهِم مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٢٢٩٦١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن أبي مالك الأشعري أنه قال لقومه: اجتمعوا أُصلِّي بكم صلاة رسول الله ﷺ، فلما اجتمعوا قال: هل فيكم أحد من غيركم؟ قالوا: لا إلا ابن أخت لنا، قال: ابن أخت القوم منهم، فدعا بجفنة فيها ماء، فتوضأ ومضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه وظهر قدميه، ثم صلى بهم، فكبر بهم اثنتين وعشرين تكبيرة، يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود. وقرأ في الركعتين بفاتحة الكتاب وأسمع من يَلِيه.

٢٢٩٦٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، عن شريح، عن عبيد الحضرمي، أن أبا مالك الأشعري لما حضرته الوفاة قال: يا

سامع الأشعريين ليبلِّغ الشاهد منكم الغائب، أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «حُلْوَةُ الدُّنيا، مُرَّةُ الآخِرَةُ، وَمُرَّةُ الدُّنيا حُلْوَةُ الآخِرَة».

٢٢٩٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زيد بن الحُباب، حدثنا معاوية بن صالح، حدثني حاتم بن حُرَيث، عن مالك بن أبي مريم قال: كنا جلوساً مع ربيعة الجرشي فتذاكرنا الطِّلاء في خلافة الضحاك بن قيس، فإنّـا لكذلك إذ دخل علينا عبد الرحمن بن غَنم صاحب النبيِّ ﷺ، فقلنا: اذكروا الطِّلاء، فتذاكرنا الطلاء، قال أبو عبد الرحمن: قال أبي: كذا قال زيد بن الحباب ـ يعني: عبد الرحمن بن غنم صاحب النبيِّ ﷺ ـ فقال: حدثني أبو مالك الأشعري، أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول: «لَيَشْرَبَنَّ ناسٌ مِنْ أُمَّتي الخمرَ يُسَمُّونَها بِغَيْرِ اسْمِها» والذي حدثني أصدق مني ومنك، والذي حدثني به أصدق منه ومني، فقال: والله الذي لا إله إلا هو لقد سمعته من أبي مالك الأشعري، سمعه من النبيِّ ﷺ، فردده عليه ثلاثاً، فقال الضحاك: أفٍّ له من شراب آخر الدهر.

٢٢٩٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم: أن أبا مالك الأشعري قال لقومه: فذكر مثل حديث سعد، إلا أنه قال: وغسل قدميه، وقال: وقرأ في الركعتين الأولبين بفاتحة الكتاب، ويسمع من يليه.

٢٢٩٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني أبان بن يزيد، وحدثنا عفان قال: أخبرنا أبان بن يزيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «الطّهُورُ شَطْرُ الإيمانِ وَالحَمْدُ لله تَمْلأُ الميزانَ» قال عفان: «وَسُبْحانَ الله، والله أَكْبَرُ، ولا إله إلا الله، والله أكْبَرُ تملأ ما بَيْنَ السَّماءِ» قال عفان: «وَسُبْحانَ الله وَالله أَكْبَرُ ولا إله إلا الله» وقال عفان: «ما بَيْنَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ، وَالصَّلاة نُورٌ وَالصَّدَقَةُ بُرْهانٌ وَالصَّبْرُ ضِياءٌ، وَالقُرْآنُ حُجَّةٌ عَلَيْكَ أَوْ لَكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُها أَوْ مُعْتِقُها».

٢٢٩٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق، حدثنا

موسى، أخبرني أبان بن يزيد، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنَ الجاهِلِيَّةِ لا يُتْرَكْنَ: الفَخْرُ في الأَحْسابِ، وَالطَّعْنِ فِي الأَنْسابِ، وَالإِسْتِسْقَاءُ بالنجوم، والنِّياحةُ. والنَّائِحَةُ إِذا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِها تُقامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْها سِرْبالٌ مِنْ قَطِرانٍ أَوْ دِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ».

٢٢٩٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو عامر، حدثنا علي ـ يعني: ابن المبارك ـ، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن أبي سلام قال: قال أبو مالك: إن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ في أُمَّتي أَرْبعاً من الجاهِلِيَّـةِ لَيْسُوا بتارِكِيهِنَّ: الفَخْرُ بالأَحْسابِ، وَالاستِسْقاءُ بالنَّجومِ، وَالنِّياحَةُ على المَيِّتِ، فإِنَّ النائِحَةَ إِنْ لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تموتَ، فإنّها تقومُ يَوْمَ القِيامَةِ عَلَيْها سَرابِيلُ مِنْ قطرانٍ، ثم يُعْلَىٰ عَلَيْها دِرْعٌ مِنْ لَهَبِ النّارِ». ٣٤٣

٢٢٩٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن ابن مُعانِق أو أبي معانق[1] عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ في الجَنَّةِ غُرْفَةً يُرَى ظاهِرُها مِنْ باطِنِها، وَباطِنُها مِنْ ظَاهِرِها، أَعَدَّها الله لمن أَطْعَمَ الطَّعامَ، وَأَلانَ الكلامَ، وتابعَ الصِّيامَ وَصَلَّى والنّاسُ نيام».

٢٢٩٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا عبد الحميد بن بَهْرام الفَزاري، عن شهر بن حَوْشب، حدثنا عبد الرحمن بن غَنْم: أن أبا مالك الأشعري جمع قومه فقال: يا معشر الأشعريين اجتمعوا واجمعوا نساءكم وأبناءكم، أعلمكم صلاة النبيِّ ﷺ صَلَّىٰ لنا بالمدينة فاجتمعوا وجمعوا نساءهم وأبناءهم، فتوضأ وأراهم كيف يتوضأ، فأحصى الوضوء إلى أماكنه حتى لما أن فاء الفيء، وانكسر الظل، قام فأذن، فصف الرِّجال في أدنى الصف، وصف الولدان خلفهم، وصف النساء خلف الولدان، ثم أقام الصلاة، فتقدم فرفع يديه فكبر، فقرأ بفاتحة الكتاب وسورة يسرُّهما، ثم كبر فركع فقال: «سُبْحانَ الله وَبِحَمْدِهِ» ثلاث مرار ثم قال: «سَمِعَ الله لمن حَمِدَهُ» واستوى قائماً، ثم كبر وخر ساجداً، ثم كبر فرفع

---

(١) في الأصل: ابن معاتق. بالتاء، وهو خطأ. واسمه عبد الله بن مُعانق.

رأسه، ثم كبر فسجد، ثم كبر فأنهض قائماً، فكان تكبيره في أول ركعة ست تكبيرات، وكبر حين قام إلى الركعة الثانية، فلمّا قضى صلاته أقبل إلى قومه بوجهه، فقال: احفظوا تكبيري وتعلموا ركوعي وسجودي، فإنها صلاة رسول الله ﷺ التي كان يصلي لنا كذا الساعة من النهار، ثم أن رسول الله ﷺ لما قضىٰ صلاته أقبل إلى الناس بوجهه فقال: «يا أَيُّها النّاسُ اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عِباداً لَيْسُوا بأنبياءٍ ولا شُهَداءَ يَغْبِطُهُمُ الأنبياءُ وَالشُّهداءُ عَلَى مَجالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ الله» فجاء رجل من الأعراب من قاصِيَة الناس وألوىٰ بيده إلى نبيّ الله ﷺ فقال: يا نبيّ الله، ناس من الناس، ليسوا بأنبياء ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله؟ أنعتهم لنا ـ يعني: صفهم لنا ـ فسرّ وجه رسول الله ﷺ لسؤال الأعرابي، فقال رسول الله ﷺ: «هُمْ ناسٌ مِنْ أَفْناءِ النّاسِ وَنَوازِعِ القَبائِلِ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحامٌ مُتَقارِبَةٌ تَحابُّوا في الله، وَتَصافَوْا، يَضَعُ الله لَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ مَنابِرَ مِنْ نُورٍ، فَيُجْلِسُهُمْ عليها فَيَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ نُوراً وَثِيابَهُمْ نوراً يَفْزَعُ النّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ وَلا يَفْزَعُونَ، وَهُمْ أَوْلِياءُ الله الّذِينَ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ».

٢٢٩٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حريز، عن حبيب بن عبيد، عن أبي مالك عبيد، أن رسول الله ﷺ ـ فيما بلغه ـ دعا له: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عُبَيْدٍ أبي مالِكٍ وَاجْعَلْهُ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنَ النّاسِ».

٢٢٩٧١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الطّهُرُ شَطْرُ الإيمانِ، وَالحمدُ لله يَمْلأُ الميزانَ، وَسُبْحانَ الله وَالحَمْدُ لله وَالله أَكْبَرُ تَمْلأُ ما بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، والصَّلاةُ نورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهانٌ، وَالصَّبْرُ ضِياءٌ، وَالقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النّاسِ يَغْدُو فَبائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُها أَوْ مُوبِقُها».

٥/٣ ٢٢٩٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا أبو إسحاق يحيى بن ميمون ـ يعني: العطار ـ، حدثني يحيى بن أبي كثير، حدثني

زيد بن سلام، عن أبي سلام، حدثه عبد الرحمن الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «الطَّهُورُ شَطْرُ الإيمانِ» فذكر مثله إلا أنه قال: «الصَّلاةُ بُرْهانٌ، وَالصَّدَقَةُ نُورٌ».

٢٢٩٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا علي بن إسحاق، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده مَمْطُور، عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ ـ قال: أراه أبا مالك الأشعري ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «وأنا آمرُكُمْ بِخَمْسٍ: آمُرُكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، وَالجماعَةِ، وَالهِجْرَةِ، وَالجِهاد فِي سَبِيلِ الله، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الجَماعَةِ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلامِ مِنْ رَأْسِهِ وَمَنْ دَعا دَعْوَى الجاهِلِيَّةِ فَهُوَ جُثاءُ[1] جَهَنَّمَ» قال رجل: يا رسول الله، وإن صام وصلى؟ قال: «نَعَمْ، وَإِنْ صامَ وَصَلَّى وَلٰكِنْ تَسَمَّوا باسْمِ الله الَّذِي سَمَّاكُمْ عِبادَ الله المُسلمينَ المؤمنينَ».

٢٢٩٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو معاوية ـ يعني: شيبان ـ وليث، عن شهر بن حوشب، عن أبي مالك الأشعري، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يسوّي بين الأربع ركعات في القراءة والقيام، ويجعل الركعة الأولىٰ هي أطولهن، لكي يَثُوبَ الناس، ويجعل الرجال قدّام الغِلْمان، والغلمان خلفهم، والنساء خلف الغلمان، ويكبِّر كلما سجد وكلما رفع، ويكبر كلما نهض بين الركعتين إذا كان جالساً.

٢٢٩٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن أبي مالك الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال: «أَرْبَعٌ في أُمَّتي مِنَ الجاهِلِيَّةِ لا يَتْرُكُونَهُنَّ: الفَخْرُ في الأَحْسابِ، وَالطَّعْنُ في الأَنسابِ، وَالاسْتَسْقاءُ بالنُّجُومِ، والنِّياحَةُ» وقال: «النَّائِحَةُ إذا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِها تُقامُ يَوْمَ القِيامَةِ عليها سَرابِيلُ مِنْ قَطِرانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ».

٢٢٩٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، أخبرنا داود بن أبي هند، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك

(١) أي من جماعاتها، وجثوت الإبل والغنم وجثيتها: جمعتها.

الأشعري، أنه قال لقومه: قوموا صلوا حتى أصلي لكم صلاة رسول الله ﷺ قال: فصلوا خلفه، فكبر، ثم قرأ، ثم كبر، ثم ركع، ثم رفع رأسه فكبر، ففعل ذلك في صلاته كلها.

٢٢٩٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا وكيع، عن شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عطاء بن يسار، عن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَعْظَمُ الغُلُولِ عِنْدَ الله يَوْمَ القِيامَةِ ذراعٌ مِنْ أَرْضٍ يكونُ بين الرَّجُلَيْنِ أَوْ بَيْنَ الشَّريكَيْنِ لِلدَّارِ، فَيَقْتَسِمانِ فَيَسْرُقُ أَحَدُهُما مِنْ صاحِبِهِ ذراعاً مِنْ أَرْضٍ فَيُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

٢٢٩٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، عن شريك قال الأشعري: وقال: «إذا فَعَلَ ذلكَ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ».

٢٢٩٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أسود، عن شريك، حدثنا يحيى بن أبي كثير وأبو النضر، قالا، الأشجعي أو قال: الأشعري. قال أبو عبد الرحمن: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثت عن الفضل بن العباس الوَاقفي ـ يعني: الأنصاري من بني واقف ـ، عن قرة بن خالد، حدثنا بُدَيل، حدثنا شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم قال: قال أبو مالك الأشعري: ألا أحدثكم بصلاة رسول الله ﷺ؟ قال: وسلم عن يمينه، وعن شماله، ثم قال: وهذه صلاة رسول الله ﷺ، وذكر الحديث.

٢٢٩٨٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا عبيد الله ـ يعني: ابن عمرو ـ فذكر الحديث، إلا أنه قال: الأشجعي.

[٧٣١] ـ حديث عبد الله بن مالك ابن بُحَيْنَةَ رضي الله تعالى عنه.

٥/٣٤ ٢٢٩٨١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا

---

[٧٣١] ـ عبد بن مالك بن القِشْب والقشب هو جندب بن نفلة بن عبد الله بن . . . الأزد أبو محمد الأزدي ويقال الأسدي ـ أنه بجينة بنت الحارث ابن عبد المطلب . حالف مالك بن القشب المطلب بن عبد عبد مناف =

يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن الأعرج، أن ابن بُحَيْنَةَ أخبره: أن رسول الله ﷺ قام في الثنتين من الظهر، نسي الجلوس، حتى إذا فرغ من صلاته إلى أن يسلم سجد سجدتين، ثم ختم بالتسليم.

٢٢٩٨٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن الأعرج، عن ابن بُحَيْنة: صلى بنبا رسول الله ﷺ صلاة نظن أنها العصر، فقام في الثانية لم يجلس، فلما كان قبل أن يسلم سجد سجدتين.

٢٢٩٨٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد قال: وحدثنا شعبة، حدثني سعد بن إبراهيم، حدثني حفص بن عاصم، عن عبد الله بن[1] مالك بن بُحَينة: أن النبيّ ﷺ رأى رجلاً يصلّي ركعتي الفجر، وقد أُقيمت الصلاة، فلما قضى الصلاة لاثَ الناس به، فقال النبيّ ﷺ: «الصُّبْحُ أَرْبَعاً؟».

٢٢٩٨٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه قال: أخبرني عبد الرحمن بن هرمز، عن عبد الله بن بُحينة ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ، أن رسول الله ﷺ قال: «هَلْ قَرَأَ أَحَدُ مِنْكُمْ، مَعِي آنِفاً؟» قالوا: نعم، قال: «إِنِّي أَقُولُ مالِي أُنازَعُ القُرْآنَ؟» فانتهى الناس عن القراءة معه حين قال ذلك.

٢٢٩٨٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا رشدين، حدثنا عمرو بن الحارث، عن جعفر بن ربيعة، عن ابن هرمز، عن ابن بحينة قال: كان رسول الله ﷺ إذا سجد يجنح في سجوده حتى يُرىٰ وَضَحُ إِبْطَيْـهِ.

٢٢٩٨٦ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو سلمة الخُزاعي، حدثنا سليمان بن بلال، عن علقمة بن أبي علقمة، أنه سمع عبد الرحمن الأعرج، أنه سمع

= وتزوج بجينة بنت الحارث بن عبد المطلب فولدت له عبد الله وقيل أم أبيه مالك. وصحح أبو عمر الأول وهو قول الجمهور والذي قال مالك بن عيينة هو خطأ. له صحبة. أسلم قديماً وكان ناسكاً فاضلاً يصوم الدهر وكان ينزل ببطن ريم على ثلاثين ميلاً من المدينة، مات به في إمارة مروان الأخيرة على المدينة سنة ست وخمسين. الإصابة ٣٦٤/٤٩٢٨.

(١) زيادة لتوضيح المراد.

عبد الله بن بُحينة يقول: احتجم رسول الله ﷺ بلَحْي جَمَلٍ من طريق مكة، على وسط رأسه، وهو محرم.

٢٢٩٨٧ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن عبد الله بن مالك بن بُحينة: أن رسول الله ﷺ كان إذا صَلَّى فَرَّج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه.

٢٢٩٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن أبيه، حدثنا حفص بن عاصم، عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال: مر رسول الله ﷺ برجلٍ وقد أقيم في الصلاة وهو يصلي الركعتين قبل الفجر فقال له شيئاً، لا ندري ما هو، فلما انصرفنا أحطنا به نقول: ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ قال: قال لي: «يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الصُّبْحَ أَرْبَعاً».

٢٢٩٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن عبد الله بن مالك بن بُحينة: أن النبيَّ ﷺ ـ مرّ به وهو يصلِّي يُطَوِّل صلاته أو نحو هذا بين يدي صلاة الفجر، فقال له النبيّ ﷺ: «لا تَجْعَلُوا هٰذِهِ مِثْلَ صَلاةِ الظُّهْرِ قَبْلَها وَبَعْدَها، اجْعَلُوا بَيْنَهُما فَصْلاً».

٢٢٩٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة وحجاج، أخبرنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم وغيره. قال حجاج في حديثه: قال: سمعت حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، عن مالك بن بُحَينة: أن رجلاً دخل المسجد، وقد أقيمت الصلاة، فصلى ركعتي الفجر، فلما قضىٰ رسول الله ﷺ لاث به الناس، فقال: «الصُّبْحُ أَرْبَعاً؟».

٢٢٩٩١ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن: [عن][1] مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن بُحينة أنّه قال: صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين، ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه، فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه، كبَّر فسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم، ثم سلم.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

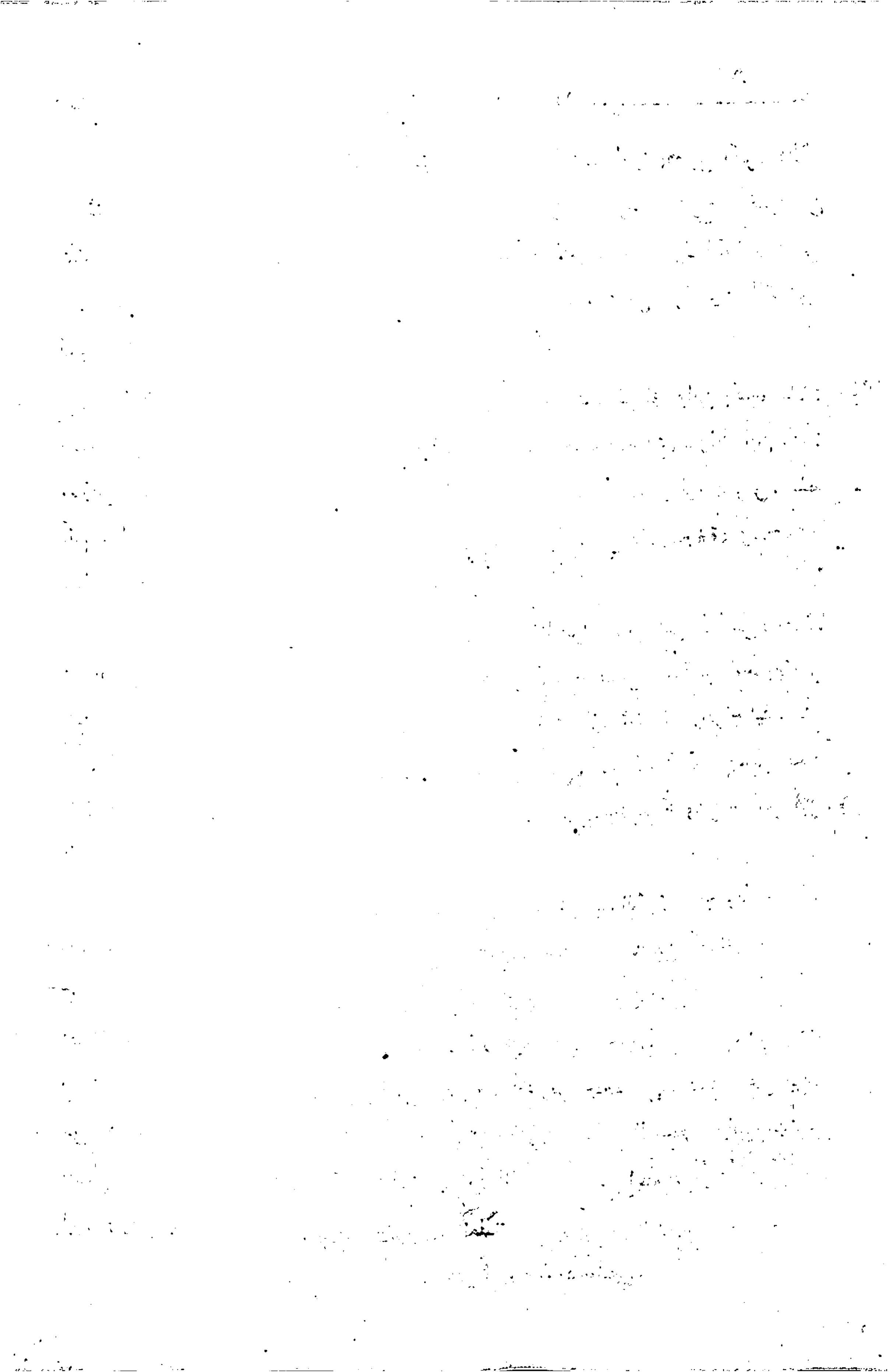
٢٢٩٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب، أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أخبره عن عبد الله بن بحينة ـ وكان من أصحاب النبيِّ ﷺ ـ أنه أخبره: أن رسول الله ﷺ صلى لهم ركعتين، ثم قام ولم يقعد فيهما، فقام الناس معه فلما صلّى الركعتين الأخريين انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد، ثم كبر فسجد، ثم سلم.

٢٢٩٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: ٣٤٦/٥ حدثنا ابن جريج، أخبرني ابن شهاب أيضاً، عن ابن بُحينة الأسدي ـ وقال ابن بكر: الأزدي حليف بني عبد المطلب ـ أن رسول الله ﷺ قام في الظهر وعليه جلوس، فلما أتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم، يكبر في كل سجدة، وسجدهما الناس معه، مكان ما نسي من الجلوس.

٢٢٩٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا أبو أويس، عن الزُّهري، أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، أخبره أنه سمع عبد الله بن بُحينة الأزدي أزد شَنُوءَةَ، وهو حليف بني عبد المطلب، قال: صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين، ثم قام ولم يجلس بعد الركعتين، فقام الناس معه، فلما قضى صلاته سجد سجدتين، وهو جالس قبل التسليم، ثم سلم.

٢٢٩٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن بُحينة قال: قام رسول الله ﷺ في الركعتين الأوليين من الظهر أو العصر فلم يجلس، فلما فرغ من صلاته قال: سجد سجدتين قبل أن يسلم، قال عبد الله: وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، أخبرني جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عبد الله بن مالك ابن بُحينة: أن النبيّ ﷺ خرج لصلاة الصبح، وابن القِشْب يصلِّي، فضرب النبيّ ﷺ منكبه وقال: «**يا ابْنَ القِشْبِ تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعاً أَوْ مَرَّتَيْنِ**» ابن جريج يشك.

تم الجزء الثامن من المسند ويليه الجزء التاسع
وأوله: حديث بريدة الأسلمي.



فهرس الجزء الثامن من كتاب مسند الإمام أحمد بن حنبل

مسند الأنصار رضي الله عنهم

حديث أبي المنذر أُبيّ بن كعب رضي الله تعالى عنه ٥
حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه ٦
حديث عُبادة بن الصامت، عن أُبي بن كعب رضي الله عنهما ٧
حديث أبي هريرة الدوسي عن أُبي بن كعب رضي الله تعالى عنهما ٨
حديث رافع بن رفاعة عن أُبي بن كعب رضي الله تعالى عنهما ٨
حديث جابر بن عبد الله، عن أُبي بن كعب رضي الله تعالى عنهما ٩
حديث سهل بن سعد، عن أُبي بن كعب رضي الله تعالى عنهما ١٠
حديث عبد الله بن عباس، عن أُبي بن كعب رضي الله تعالى عنهما ١١
حديث أنس بن مالك، عن أُبي بن كعب رضي الله تعالى عنه ٢٢
حديث عبد الرحمن بن أبزي، عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه ٢٣
حديث سليمان بن صرد عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنهما ٢٥
حديث عبد الرحمن بن الأسود، عن أُبي بن كعب رضي الله تعالى عنهما ٢٧
حديث سويد بن غفلة عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنهما ٢٩
حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أُبيّ بن كعب رضي الله عنه ٣١
بقية حديث أنس بن مالك، عن أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه ٣٥
حديث زر بن حُبيش، عن أُبي بن كعب رضي الله تعالى عنه ٣٥
حديث عتي بن ضمرة السعدي، عن أُبي بن كعب رضي الله تعالى عنهما ٤٨
حديث الطفيل بن أُبيّ بن كعب، عن أبيه رضي الله تعالى عنه ٥٠
حديث محمد بن أُبي بن كعب عن أبيه رضي الله عنه ٥٤
حديث عبد الله بن الحارث، عن أُبي بن كعب رضي الله عنه ٥٥
حديث قيس بن عباد، عن أُبي بن كعب رضي الله تعالى عنه ٥٦
حديث أبي بصير العبدي وابنه عبد الله بن أبي بصير، عن أُبيّ بن كعب رضي الله تعالى عنه ٥٧
حديث المشايخ، عن أُبي بن كعب رضي الله تعالى عنه ٥٩
حديث أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه . ٦٥

حديث زيد بن ثابت، عن النبي ﷺ ١٣٧
حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه ١٥٨
باقي حديث أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه ١٦٢
حديث أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ .. ١٧٣
حديث خارجة بن الصلت، عن عمه رضي الله عنه ١٩٤
حديث الأشعث بن قيس الكندي رضي الله عنه ١٩٥
حديث خزيمة بن ثابت رضي الله تعالى عنه .. ١٩٨
حديث أبي بشير الأنصاري رضي الله عنه .. ٢٠٥
حديث هزال رضي الله تعالى عنه ٢٠٦
حديث أبي واقد الليثي رضي الله عنه ٢٠٨
حديث سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه ... ٢١٢
حديث أبي عبد الرحمن سفينة مولى رسول الله ﷺ ٢١٣
حديث سعيد بن سعد بن عبادة رضي الله عنه ٢١٧
حديث حسان بن ثابت رضي الله تعالى عنه . ٢١٧
حديث عمير مولى آبي اللحم رضي الله تعالى عنه ٢١٨
حديث عمرو بن الحمق الخزاعي رضي الله عنه ٢٢٠
حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ ٢٢١
حديث بشير بن الخصاصية السدوسي رضي الله عنه ٢٢١
حديث عبد الله بن حنظلة بن الراهب بن أبي عامر الغسيل، غسيل الملائكة رضي الله عنه ٢٢٣
حديث مالك بن عبد الله الخثعمي رضي الله عنه ٢٢٤
حديث هلب الطائي رضي الله عنه ٢٢٥
حديث مطر بن عكامس رضي الله تعالى عنه ٢٢٨
حديث ميمون بن سنباذ رضي الله تعالى عنه ٢٢٨
حديث معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه... ٢٢٩
حديث أبي أمامة الباهلي الصدي بن عجلان بن عمرو ابن وهب الباهلي عن النبي ﷺ ٢٦٨
حديث أبي هند الداري رضي الله تعالى عنه . ٣١٠
حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ ٣١٠
حديث عبد الله بن السعدي رضي الله تعالى عنه ٣١١
حديث عجوز من بني نمير رضي الله تعالى عنها ٣١١
حديث امرأة من الأنصار رضي الله تعالى عنها ٣١١
حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه رضي الله عنه ٣١٢
حديث امرأة جارة للنبي ﷺ ٣١٢
حديث السعدي، عن أبيه، عن عمه رضي الله عنه ٣١٢
حديث أزواج النبي ﷺ ٣١٢
حديث امرأة رضي الله عنها ٣١٢
حديث امرأة رضي الله عنها ٣١٣
حديث بعض أصحاب النبي ﷺ ٣١٣
حديث بعض أزواج النبي ﷺ ٣١٣
حديث رجل من خثعم رضي الله عنه ٣١٤
حديث رجل رضي الله عنه ٣١٤
حديث عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه ٣١٤
حديث رجل رضي الله عنه ٣١٤
حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري رضي الله عنه ٣١٥
ومن حديث ثوبان رضي الله تعالى عنه ٣١٩
حديث سعد بن عبادة رضي الله عنه ٣٣٨
حديث سلمة بن نعيم رضي الله عنه ٣٤٠
حديث رعية رضي الله عنه ٣٤٠

حديث أبي عبد الرحمن الفهري رضي الله عنه ٣٤١
حديث نُعَيم بن همار الغطفاني رضي الله تعالى عنه ٣٤٢
حديث عمرو بن أمية الضمري رضي الله عنه ٣٤٤
حديث ابن حوالة رضي الله عنه ٣٤٥
حديث عقبة بن مالك رضي الله عنه ٣٤٦
حديث سهل بن الحنظلية رضي الله تعالى عنه ٣٤٧
حديث عمرو بن الفغواء رضي الله تعالى عنه ٣٤٧
حديث محمد بن عبد الله بن جحش رضي الله تعالى عنه ٣٤٨
حديث أبي هاشم بن عتبة رضي الله تعالى عنه ٣٤٩
حديث غطيف بن الحارث رضي الله تعالى عنه ٣٤٩
حديث جعفر بن أبي طالب، وهو حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ ٣٤٩
حديث خالد بن عرفطة رضي الله تعالى عنه . ٣٥٢
حديث طارق بن سويد رضي الله تعالى عنه . ٣٥٣
حديث عبد الله بن هشام رضي الله تعالى عنه ٣٥٣
حديث عبد الله بن سعد رضي الله تعالى عنه ٣٥٤
حديث أبي أمية رضي الله تعالى عنه ٣٥٤
حديث رجل رضي الله تعالى عنه ٣٥٥
حديث أبي السوار عن خاله رضي الله تعالى عنه ٣٥٥
حديث أبي شهم رضي الله تعالى عنه ٣٥٦
حديث مخارق رضي الله عنه ٣٥٧
حديث أبي عقبة رضي الله عنه ٣٥٧
حديث رجل لم يسم رضي الله عنه ٣٥٨
حديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه .. ٣٥٨
حديث عطية القرظي رضي الله عنه ٣٨٩
حديث صفوان بن المعطل السلمي رضي الله عنه ٣٩٠
حديث عبد الله بن خبيب رضي الله عنه ... ٣٩١
حديث الحارث بن أقيش رضي الله عنه ... ٣٩٢
حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه ... ٣٩٢
أخبار عبادة بن الصامت ٤١٧
حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ٤٢٥
حديث أبي زيد عمرو بن أخطب رضي الله تعالى عنه ٤٤٤
حديث أبي مالك الأشعري رضي الله تعالى عنه ٤٤٦
حديث عبد الله بن مالك ابن بحينة رضي الله تعالى عنه ٤٥٢